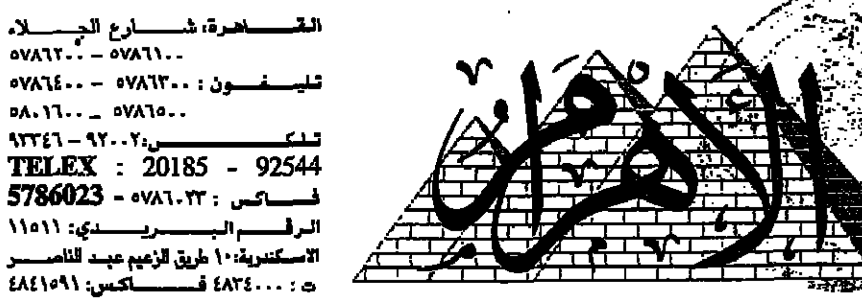


تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع



القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون : ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت : ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٦ صفحة
٤٠ قرشا

الأربعاء : ٢٦ من ذى القعدة ١٤١٨ هـ - ٢٥ مارس (آذار) ١٩٩٨ - ١٦ برمهات ١٧١٤
السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٦٥١
Al-Ahram 25 Mar. 1998
■ الطبعة الأولى ■

اتفاق مبارك وحمد على عودة العلاقات المصرية القطرية إلى حالتها الطبيعية

العمالة المصرية ليست محل تفاوض وتساهم فى تنمية الدول العربية

مواقف مبارك تعكس نبض الرأى العام.. ولم نحضر مؤتمر الدوحة بسبب السياسة الإسرائيلية



الرئيس مبارك يودع أمير قطر بعد انتهاء زيارته لمصر.

اتفق الرئيس حسنى مبارك والشيخ حمد بن خليفة آل ثانى أمير دولة قطر أمس على عودة العلاقات المصرية - القطرية إلى حالتها الطبيعية، التى كانت قائمة قبل أن تعترضها سحابة الصيف الأخيرة، التى خيمت فترة قصيرة على علاقاتهما. وأعلن الدكتور أسامة الباز المستشار السياسى للرئيس مبارك، أن موضوع العمالة المصرية فى أى دولة عربية ليس مجالا للتفاوض بشأنها، لأن مصر تعتبر تلك واجبا عليها، تقوم بتاديته تجاه الدول العربية، للإسهام فى تحقيق تنميتها وتحديثها وتطويرها. وأكد الباز أنه لن تكون هناك أى مشكلات فى هذا المجال.

وقال إن السياسات التى يتبعها الرئيس مبارك تعمل على المحافظة على العلاقات الطيبة مع كل الأشقاء العرب، وإن ما شهدته العلاقات بين البلدين أخيرا، كانت سحابة صيف وانقشعت، وعادت العلاقات بينهما إلى مجراها الطبيعى، وأصبحت طيبة للغاية الآن.

وأضاف الدكتور الباز أن العلاقات القطرية - الإسرائيلية لم تكن موضع خلاف مع مصر، لأن مصر تؤمن بأن لكل دولة عربية حقها السيادى فى اختيار علاقاتها الدولية. وأشار إلى أن مصر لم تتخلف عن مؤتمر الدوحة بسبب خلاف مع قطر، وإنما لأن القاهرة قد أوجدت أن السياسات الإسرائيلية المتبعة، لم تكن توحى بإمكان أن يحقق المؤتمر نتائج إيجابية.

وقال الدكتور أسامة الباز إن الرئيس حسنى مبارك يحدد مواقفه السياسية بحيث تعكس توجهات الرأى العام المصرى والعربى، وإن امتناع مصر عن المشاركة فى مؤتمر الدوحة، كان يعبر عن استياء الرأى العام المصرى والعربى، من السياسات والممارسات الإسرائيلية. وأشار إلى أن المباحثات بين مبارك وحمد، لم تتطرق إلى مسائل التنسيق الأمنى والدفاعى، لأن هذه القضايا مكانها الطبيعى هو إطار اتفاق دول إعلان دمشق.

وكان الرئيس مبارك والشيخ حمد، قد عقدا جلسة مباحثات ختامية أمس بمقر رئاسة الجمهورية، استكملا خلالها بحث العلاقات الثنائية، ووسائل تنميتها، وأهم القضايا العربية والدولية، وعلى رأسها تطورات عملية السلام فى الشرق الأوسط. وقد غادر الضيف القطرى القاهرة ظهر أمس، بعد انتهاء زيارته مصر التى استغرقت يومين. وكان الرئيس مبارك على رأس مودعيه. [صورة أخرى ص ٩]

أكد السفير محمد منيسى سفير مصر فى الدوحة، أن مباحثات مبارك والشيخ حمد كانت ناجحة بكل المقاييس، وقال إنه من المنتظر أن يقوم أمير قطر بزيارة خاصة لمصر خلال الصيف المقبل، يقوم خلالها بزيارة شرم الشيخ والأماكن السياحية فى البحر الأحمر.

مباحثات مبارك وعرفات تتناول الجهود الأمريكية والأوروبية لدفع عملية السلام

الباز: نأمل فى استمرار الدور الأمريكى مصحوبا بآلية محددة للتنفيذ

بحث الرئيس حسنى مبارك مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات - الذى وصل إلى القاهرة أمس فى زيارة استغرقت بضع ساعات - آخر تطورات عملية السلام فى الشرق الأوسط وعلى المسار الفلسطينى خاصة، فى ضوء الجولة الأخيرة التى قام بها فى المنطقة روبين كوك وزير الخارجية البريطانية، وكذلك الجهود التى تبذلها الولايات المتحدة لكسر الجمود فى عملية السلام، بالإضافة إلى الاتصالات والمشاورات التى أجراها الجانبان المصرى والفلسطينى، مع كل من الاتحاد الأوروبى وأمريكا.

وفى ختام المباحثات، صرح الدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس مبارك للشئون السياسية، بأن الرئيس عرفات قدم تصوره لما هو معروض حاليا، من احتمالات طرح مبادرة أمريكية، خلال الزيارة التى سيقوم بها إلى المنطقة دنيس روس المنسق الأمريكى لعملية السلام، وكذلك المبادرة الأوروبية، وهل ترقى النقاط المعروضة إلى مستوى المبادرة أم لا، والموقف الفلسطينى منها؟

وأضاف الباز أن الرئيس الفلسطينى أعرب عن حرصه على بحث الأفكار المعروضة، من منطلق إيجابى للحفاظ على قوة الدفع التى تحركها قوى دولية معنية بالوضع فى المنطقة، خاصة الولايات المتحدة وأوروبا.

وحول ما إذا كان الرفض الإسرائيلى للاقتراحات الأمريكية لتحريك عملية السلام سيؤثر فى مسيرتها، قال الباز: نحن نأمل فى أن تظل الولايات المتحدة مهتمة ومعنية بقضية السلام، وتقدم الاقتراحات المقبولة، خصوصا من الطرف الفلسطينى، لأنه هو المتضرر حتى الآن، ولأن توقف المفاوضات وجمود عملية السلام يضران بالمنطقة، ونأمل - أيضا - فى أن تراعى المبادرة الأمريكية المتطلبات والمقتضيات الأساسية، وألا تكون انعكاسا لوجهة النظر الإسرائيلية، وتكون مصحوبة بآلية محددة للتنفيذ، حتى تمضى المباحثات فى طريقها الطبيعى على المسار الفلسطينى.

وأضاف مستشار الرئيس للشئون السياسية أن المطلوب هو التقدم على أرض الواقع، وليس مجرد صيغ يتم الاتفاق عليها، مشيرا إلى ضرورة استئناف المفاوضات الجادة على المسارين السورى واللبنانى أيضا، وليس على المسار الفلسطينى فقط وكان الرئيس عرفات قد وصل إلى القاهرة صباح أمس، للمشاركة فى افتتاح الدورة العادية لمجلس جامعة الدول العربية. وقد حضر المباحثات من الجانب المصرى، الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، والسيد عمرو موسى وزير الخارجية، والدكتور أسامة الباز.

الرئيس حسنى مبارك والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات فى أثناء مباحثاتهما أمس

خلال زيارة طنطاوى إلى روما:

توقيع مذكرة تفاهم للتعاون العسكرى بين مصر وإيطاليا

روما - من مصطفى محمود عبدالله ووكالات الأنباء: وقع المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربى، مع بينيامينو أندرياتا وزير الدفاع الإيطالى أمس الأول مذكرة التفاهم للتعاون العسكرى بين البلدين. تشمل المذكرة التدريبات المشتركة، والتطوير، والتصنيع الحربى، وتبادل المعلومات والخبرات والأفراد، وإزالة الألغام المتخلفة عن الحرب العالمية الثانية، والتعاون الأمنى فى منطقة البحر المتوسط. وتعتبر مذكرة التفاهم هى الأولى من نوعها، حيث تتضمن تنظيم إجراءات المناورات العسكرية بين البلدين، والموافقة على إشراك دول أخرى ذات اهتمام مشترك، وتبادل المعلومات العسكرية والتكنولوجية، خاصة فى مجال الصناعات الإلكترونية، والطائرات المروحية، وتطوير الأسلحة التقليدية.

وأعلن المشير طنطاوى أنه يحمل رسالة شفوية من الرئيس مبارك للرئيس الإيطالى ورئيس الوزراء، تختص بالعلاقات بين البلدين.

وأشار إلى أن مباحثاته تناولت موضوعات التسليح بشكل عام، وعملية السلام فى الشرق الأوسط وحوض البحر المتوسط ووجهة نظر الرئيس مبارك بشأن نزع أسلحة الدمار الشامل من المنطقة.

وقال إنه تم الاتفاق مع الوزير الإيطالى على أن يكون الأساس لتنفيذ ذلك هو إقامة سلام عادل وشامل بين دول المنطقة.

ومن المقرر أن يتوجه طنطاوى اليوم إلى ألمانيا، فى زيارة رسمية تستغرق أربعة أيام، يلتقى خلالها بنظيره الألمانى وكبار المسئولين.

[التفاصيل ص ١٢]

تصريحات لوزير خارجية السودان بعد استقبال الرئيس له:

توجيهات من مبارك والبشير بتحويل حلايب إلى منطقة تكامل

مصر تلعب دورا مهما لتحقيق وحدة السودان وأمنه

صرح الدكتور مصطفى عثمان إسماعيل وزير الخارجية السودانية بأن توجيهات الرئيسين حسنى مبارك وعمر البشير تقضى بالعمل لكى تصبح حلايب منطقة تكامل وتعزيز للعلاقات الشعبية بين البلدين، بدلا من أن تكون منطقة مشكلات. وقال المسئول السودانى: إن مصر تلعب دورا مهما لتحقيق وحدة السودان، والحفاظ على أمنه.

وقد أدلى وزير الخارجية السودانية بهذه التصريحات، بعد أن سلم أمس الرئيس مبارك رسالة من الرئيس السودانى عمر البشير، تتعلق بالعلاقات الثنائية. وحضر المقابلة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، والسيد عمرو موسى وزير الخارجية.

وحول أعمال اللجان الأمنية بين البلدين، قال وزير الخارجية السودانى: إن هذه الاجتماعات لا يعلن عنها لطابعها الأمنى، وهى مستمرة، ونحن لا نتدخل فى عملها، إلا إذا كانت هناك مشكلة، وهناك توجيهات من القيادة السياسية فى البلدين بأن يكون التعاون بين أجهزة الأمن فى جميع المجالات، وبكل الوسائل والطرق. وأضاف أنه إذا حدثت تجاوزات، فهناك تعليمات واضحة لأجهزة الأمن، بوقف التجاوزات ومعالجتها. ومضى المسئول السودانى قائلا: إن البلدين تجاوزا النقاط الصعبة فى كل اللقاءات وانطلقا إلى مرحلة التعاون، سواء فى مجال الأمن، أو السياسة، أو الاقتصاد. وأشار إلى أن الخرطوم تأمل فى أن تعود الأوضاع إلى حالتها الطبيعية فى الفترة القريبة. وذكر أن زيارة البشير للقاهرة متفق عليها من حيث المبدأ، وعندما تتم ستكون تتويجا لعودة العلاقات إلى وضعها الطبيعى.

ومن ناحية أخرى، أكد الدكتور أسامة الباز المستشار السياسى للرئيس حسنى مبارك أن مصر يهمها أن تتعاون مع أشقائها السودانيين، بالنسبة لحلايب وغيرها، عن طريق السير فى اتجاه التكامل. إذا نضجت الأمور وسارت فى هذا الإطار. وقال الباز: إن حلايب لا يصح أن تكون مجالا للمنازعة، وأضاف أن الوثائق والمستندات تؤكد تماما حق مصر فيها، وليس هناك خلاف على السيادة المصرية عليها، بمقتضى المعاهدة التى حددت الحدود تحديدا واضحا.

[صورة ص ٩]

الرئيس يستقبل الجنزورى

استقبل الرئيس حسنى مبارك صباح أمس - بمقر رئاسة الجمهورية - الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء.

[صورة ص ١٢]

زايد يؤكد مساندته المشروعات القومية الكبرى فى مصر

أكد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية مساندته للمشروعات القومية الكبرى فى مصر التى يوليها الرئيس حسنى مبارك اهتماما كبيرا. وأشار - خلال استقباله الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والمهندس سليمان رضا وزير الصناعة والدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين - إلى أنه يقف مع الرئيس مبارك فى كل خطواته التى تؤدى إلى المزيد من التقدم والرفاهة لشعب مصر، مما يعنى المزيد من القوة لمصر وللأمة العربية. [تفاصيل أخرى ص ١٥]

موجة خماسينية جديدة اليوم

تعود حالة عدم الاستقرار لتسيطر على الأحوال الجوية ابتداء من اليوم، وتهب على البلاد موجة خماسينية تبلغ ذروتها غدا، حيث ترتفع درجة الحرارة لتزيد على معدلاتها بقيم تتراوح بين ٥ و ٨ درجات وفقا لتقارير هيئة الأرصاد الجوية.

[النشرة الجوية ص ١٢]

■ البنبى لـ «الأهرام إبدو»: إجراءات جديدة لمواجهة تقلبات أسعار البترول

صرح السيد حمدى البنبى وزير البترول والطاقة - فى حديث لصحيفة «الأهرام إبدو» تنشره اليوم - بأن مصر اتخذت مجموعة من الإجراءات لمواجهة انخفاض أسعار البترول، منها استغلال فترة تراجع الأسعار فى صيانة خطوط الإنتاج، والآبار، وزيادة طاقة مصافى التكرير، حيث إن أسعار البترول المكرر لم تتأثر كثيرا بالأزمة الراهنة

فى اجتماعات وزراء الخارجية العرب:

عرفات يدعو إلى قمة عربية مصغرة

طالب الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بعقد قمة عربية عاجلة، من أجل مراجعة الوضع العربى بأكمله، وتحقيق المصالح العربية. واقترح - خلال كلمته فى الجلسة الافتتاحية للدورة رقم ١٠٩ لوزراء الخارجية العرب - البدء فورا بعقد قمة مصغرة قبل القمة الكبرى، فى حالة وجود صعوبات تعترض عقد القمة الكاملة. ومن ناحيته، أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية، أن قرار بعقد قمة عربية لا يصدر من مجلس وزراء الخارجية العرب. وقال إن القمة العربية لها آلية خاصة ووضع خاص.

[التفاصيل ص ٩]

متحدث أمريكى:

مسئوليتنا تفرض طرح أفكار لإحياء عملية السلام

واشنطن - من عاطف الغمرى : فى رد أمريكى غير مباشر على رفض إسرائيل للمبادرة التى تعتزم واشنطن طرحها لإحياء عملية السلام، والتهديد بالتوجه إلى الكونجرس لإلغائها، أكد جيمس فولى - المتحدث باسم الخارجية الأمريكية أن الولايات المتحدة عليها مسئولية تجاه مصالحها الوطنية وشركائها فى المنطقة، وأوضح أن هذه المسئولية تفرض على أمريكا التقدم بأفضل الأفكار التى تكفل إحياء عملية السلام. واستبعد فولى وجود نية لفرض الإرادة الأمريكية على أى من الإسرائيليين أو الفلسطينيين. [تفاصيل أخرى ص ٨]

تقدير لمبارك من الأمانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب

تأكيد المساندة الكاملة للصحفيين الفلسطينيين فى نضالهم ضد الاحتلال

بعثت الأمانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب رسالة إلى الرئيس حسنى مبارك، أعربت فيها عن التقدير والعرفان للرئيس، لحرصه الدائم على استقبال أعضائها فى تقليد ديمقراطى فريد يتحاور خلاله بعقل مفتوح عن القضايا الصحفية والعربية، ودور الصحافة العربية فى التعبير عن الرأى العام المستنير، والدفاع عن مواقف الأمة العربية.

وفى ختام أعمالها بالقاهرة أمس برئاسة الأستاذ إبراهيم نافع رئيس اتحاد الصحفيين العرب ورئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الأهرام، طالبت الأمانة العامة النظام العراقى بإنهاء كل ما تبقى من الآثار السلبية الناجمة عن غزوه الكويت، وأكدت مساندتها الكاملة للصحفيين الفلسطينيين، فى نضالهم المشرف ضد الاحتلال الإسرائيلى. وأكدت الأمانة العامة الاستمساك بقرار المكتب الدائم، الذى يرفض التطبيع مع إسرائيل بأى صورة من الصور، حتى يتحقق السلام الشامل والعادل، ووافقت على الورقة المقدمة من الأستاذ إبراهيم نافع، بشأن تدريب الصحفيين العرب، وتنمية قدراتهم، لمواكبة التطورات المتلاحقة فى صناعة الصحافة.

[نص الرسالة والبيان الختامى ص ٨]

إعلان التنسيق لطلاب الثانوية المستثنين فى مايو

قبول الأوراق بالمكتب الرئيسى فقط من ١١ أبريل

تقرر أن تعلن فى أوائل مايو المقبل نتيجة التنسيق للجامعات بالنسبة للطلاب الحاصلين على الثانوية العامة الحديثة خلال عام ١٩٩٧، ولم يتقدموا لمكتب التنسيق فى سبتمبر الماضى، رغبة فى تحسين مجموع درجاتهم. ونظرا لإلغاء نظام التحسين فقد تقرر فتح باب القبول لهؤلاء الطلاب بصفة استثنائية.

وسيبدأ قبول أوراق الطلاب من ١١ إلى ٢٣ أبريل المقبل، وذلك بالمكتب الرئيسى فى القاهرة فقط، على أن يلتحقوا بالدراسة فى العام الدراسى المقبل. وسيجرى ترشيحهم للكليات التى يرغبونها وفقا للحد الأدنى من الدرجات، التى قبلته هذه الكليات فى بداية العام الدراسى الحالى، كما تقرر زيادة الأعداد المقرر قبولها بالجامعات لاستيعابهم، مراعاة لظروفهم الخاصة. وصرح السيد عادل عفيفى وكيل أول وزارة التعليم العالى والمشرف العام على مكتب التنسيق، بأن القبول سيكون مقصورا على الطلاب الذين لم يسبق لهم التقدم إلى مكتب التنسيق، وسيجرى صرف المظاريف الخاصة بهم وقبول أوراقهم على أساس تقديم الشهادة الأصلية الدالة على النجاح.

وقفة عرفات ٦ أبريل فلكيا

أكدت الحسابات الفلكية لهيئة المساحة أن يوم الأحد المقبل، الموافق ٢٩ مارس الحالى، هو أول أيام ذى الحجة، وأن وقفة عرفات ستكون يوم الاثنين ٦ أبريل المقبل، وبذلك يكون يوم الثلاثاء ٧ أبريل، هو أول أيام عيد الأضحى المبارك.

فيلم «تيتانيك» يحصد ١١ جائزة أوسكار

لوس أنجلوس - وكالات الأنباء: حصد فيلم «تيتانيك» - الذى حقق أعلى الإيرادات فى تاريخ السينما العالمية - ١١ جائزة أوسكار، من بينها جائزة أحسن فيلم، وأحسن مخرج، وأحسن أغنية، وأحسن مؤثرات بصرية وصوتية، وأحسن أزياء، وكان الفيلم مرشحا للحصول على ١٤ جائزة.. أما جائزة أحسن ممثل فى الحفل السنوى السبعينى للأوسكار، فكانت من نصيب الممثل الأمريكى الشهير جاك نيكلسون، عن دوره فى فيلم (أفضل ما يكون)، كما حصلت الممثلة «هيلين هانت» على جائزة أحسن ممثلة عن دورها فى الفيلم نفسه.

[التفاصيل ص ٣٦]

الحكم بتأييد فصل طالبى الشرطة المتهمين فى أحداث نادى الصيد

[التفاصيل ص ٢٠]

اكتشاف مقبرة «بتاح مس» فى سقارة

يوما بعد يوم يتأكد أن الأرض المصرية مملوءة بالكنوز الأثرية التى لم تكتشف بعد، وأحدث هذه الكشوف ما عثرت عليه بعثة الآثار المصرية العاملة بمنطقة سقارة، وهو مقبرة فرعونية لشخص يدعى «بتاح مس»، وأوضح زاهى حواس - مدير عام آثار الجيزة - أن الخيوط الأولى للكشف عن هذه المقبرة تجمعت لدى علماء الآثار منذ مائة عام، عندما عثر العالم الأثرى فيكتور لوريه عام ١٨٩٧ على مقصورة، ومجموعة عناصر معمارية متناثرة من المقبرة، إلا أن العلماء لم يتمكنوا وقتها من تحديد موقع المقبرة. وقال: إن آخر دراسة أعدت عن هذه المقبرة كانت للدكتور جاب الله على جاب الله الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، وذلك فى سنة ١٩٦٧، وهى موجودة حاليا بمتحفى هانوفر ونيكلسون بإنجلترا، فضلا عن المتحف المصرى، ووصف الدكتور حواس المقبرة بأنها منحوتة فى الصخر على عمق ٣ أمتار بمساحة ١٢ مترا، وعثر بداخلها على بعض الأوانى والتماثيل والأحجار، ووثائق تروى قصة أطول نزاع قضائى أمام المحاكم فى التاريخ، إذ استمر قرابة ٣٠٠ عام بين أسرتين على قطعة أرض منذ عصر الملك رمسيس الثانى حتى عصر «حور

[illegible] القدرات الأمنية بعد حادث الأقصر

باريس - من شريف الشوباشى: فى شهادة تؤكد ارتفاع المستوى الأمنى فى مصر، أكد خبير الأمن الفرنسى المعروف كريستيان بروتو - بعد مهمة استشارية قام بها أخيرا فى مصر - أن رجال الأمن الذين رآهم، وتحدث معهم خلال زيارته مصر، مدربون تدريبا مناسبا، ويعرفون جيدا الواجبات التى يكلفون بها، الأمر الذى يجعل الترتيبات الأمنية فى مصر قادرة على مواجهة أى أعمال إرهابية.

وقال بروتو: إنه لم يشعر إطلاقا بالقلق أو الخوف، لدى السائحين الأجانب الذين التقى بهم فى مصر، فى أثناء مهمته التى قام بها فى الفترة من ٨ إلى ١٤ مارس الحالى، بدعوة من مجموعة من رجال الأعمال المصريين.

وأضاف بروتو أن شرطه الأول لقبول المهمة كان يتمثل فى أن يقول ما سيشاهده على الطبيعة فى مصر بلا أية مجاملة، وأنه قد تأكد بالفعل من أن السلطات المصرية قد سدت الثغرات التى كانت موجودة قبل حادث الأقصر، مشيرا إلى أن إجراءات الأمن فى مصر حاليا ملموسة للجميع، ولكن دون أن تثير القلق. كما أن رجال الأمن المصريين يؤدون واجبهم بحزم وأدب ولياقة، ويستخدمون أحدث الوسائل. وكانت مجموعة من رجال الأعمال المصريين برئاسة نجيب ساويرس، قد دعت الخبير الفرنسى على نفقتها إلى زيارة مصر، والتأكد من سلامة الإجراءات الأمنية فيها، ضمن حملة إعلامية تقوم بها المجموعة تحت شعار «احتضنوا مصر».

وقد وقع اختيارها على بروتو لشهرته العالمية فى مجال الأمن، بصفته مؤسس القوات الفرنسية الخاصة المضادة للإرهاب، وتوليه رئاسة فريق الأمن الخاص للرئيس الراحل فرانسوا ميتران مدة خمسة أعوام.

تسمع وتشاهد

عصرا: حياتها كرجل

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (حياتها كرجل) بطولة روبن دوجلاس واخراج روبرت اليس ميللر. وتدور أحداثه حول الصحفية «كارلى» التى تعمل فى احدى المجلات وتغلق المجلة وتبدأ فى البحث عن عمل جديد فى صحيفة أخرى. ثم تتنكر فى زى رجل وتحمل اسم «كارل» للحصول على جريدة باقصى سرعة. وبالفعل تعمل فى صحيفة رياضية وتحقق نجاحا كبيرا بهذا الاسم.

الجديد فى عالم الرشاقة

□ يستضيف برنامج (سؤالين وجائزتين) ٢,٣٠ بعد الظهر من صوت العرب د. مصطفى عبد الرزاق نوفل رئيس قسم علوم التكنولوجيا بزراعة الازهر، حيث يتحدث عن الجديد فى عالم الرشاقة وفوائد الترمس والرجلة والتين الشوكى والعرقسوس والكركم، ويمكن للمستمعين المشاركة فى البرنامج على تليفون ٥٧٨٩٥٢٨ وتقديم جوائز للمستمعين. البرنامج تقديم محسن عرفة ونادية عطية.

حروف وأغنيات مع عطية شرارة

□ يستضيف برنامج «حروف وأغنيات» ١٠,١٥ صباحا من البرنامج العام الموسيقار عطية شرارة الذى يتحدث عن نشأته ودراسته فى معهد الموسيقى العربية وحبه لآلة الكمان ولقائه مع عبد الوهاب وانشائه للعديد من المعاهد الموسيقية فى البلاد العربية وعن أعماله الموسيقية والسيمفونية وعائلته الموسيقية والجوائز التى حصل عليها. ويختار أغنيات لعبد الحليم وأم كلثوم ومحمد الحلو ونجاة. البرنامج تقديم عزة جنيدى.

مشوار نجيب الريحانى

□ يستضيف برنامج (عمالقة الأمس ونجوم اليوم) منتصف الليل من صوت العرب الاديب الروائى خيرى شلبى الذى يتحدث عن عملاق الكوميديا نجيب الريحانى ويوضح مكانته الفنية وأثره على الاجيال من بعده وأثر حياته الشخصية على اتجاهه للكوميديا وكيف تستفيد منه الاجيال الجديدة. البرنامج تقديم تهانى رمضان.

المراهقة الصغيرة: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (المراهقة الصغيرة) بطولة احمد مظهر ونيللى واحمد رمزى وليلى فوزى واخراج محمود ذوالفقار.

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٢ بانوراما الصحافة
١٠,١٢ مينى رياضة
١٠,٢٣ قراءات وطرائف
١٠,٣٨ حرف وكلمة
١٠,٥٣ اكروبات
١١,٠٣ مسلسل افرح وامرح واتعلم
١١,١٥ هى وعالمها
١١,٣٠ قضايا طبية
١١,٤٥ انت والحياة
١٢,٠٠ الأخبار
١٢,٢٠ قضايا معاصرة
١٢,٤٠ المجلة السكانية
١,٠٢ أمانى وأغانى
١,٣٥ عيون الكاميرا
١,٥٢ الجديد فى الطب
٢,٠٧ أسماء الله الحسنى
٢,٤٣ مسلسل «مشوار»
٣,٢٨ البرامج التعليمية
٤,٣٣ مساء الخير
٦,٠٠ الأخبار + برنامج أخبارى
٧,٢٤ المسلسل العربى «الحساب»
٨,٢٩ اكسب مرتين
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ الأخبار
٩,٥٦ صورة
١٠,٤٥ اخترنا لك
١٢,٠٠ موجز الانباء
١٢,٤٩ العقل يكسب «حلقة بين محافظتى الجيزة والفيوم»
١,٢١ مجلة الاغانى
٢,٠٦ ابتسامة اخر الليل
٢,٢١ أوتار الليل
٢,٣٦ القرآن الكريم

جزيرة الشيطان: ق٢

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (جزيرة الشيطان) بطولة عادل امام ويسرا واحمد راتب واخراج نادر جلال.

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠,٠٠ فى نور القران
١٠,٢٠ حلقة اجنبية
١٠,٤٥ الفترة المفتوحة
١١,٣٠ اخبار المراة
١١,٥٥ كارتون
١٢,٢٠ روضة الاسلام
١٢,٥٣ دنيا الأطفال
١,٣٦ مجلة الأصدقاء
١,٥٦ رسوم متحركة
٢,٠٠ أعلام الموسيقى والغناء
٢,٣٠ الاسبوع الرياضى
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,١٠ الكون
٣,٣٩ الفيلم الاجنبى
٥,١٤ منوعات اجنبية
٥,٢٠ السينما والشباب
٥,٥١ البرامج التعليمية
٦,٠٠ اذاعة خارجية من شيراتون القاهرة لاذاعة افتتاح مهرجان سينما الأطفال
٦,٣٠ بانوراما عسكرية
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,٣٠ الانتقال لاذاعة خارجية على الهواء من الغردقة لاذاعة الجائزة الكبرى اسكواش تقديم محسن نوح
٧,٥٥ النشرة الجوية
٨,٠٠ الأخبار بالانجليزية
٨,١٥ برنامج أخبارى
٨,٣٠ صوت الموسيقى
٩,٣٤ المسلسل الاجنبى
١٠,٢١ شخصيات سينمائية
١٠,٥٥ الفيلم العربى «جزيرة الشيطان»
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,٢٠ رسالة الكرة الخماسية لبطولة الارادة والتحدى
١,٣٠ تياترو
٢,١٥ حلقة من المسلسل الاجنبى
٢,٥٠ القرآن الكريم

كلاكيت ثانى مرة ق ٣

□ يستضيف برنامج كلاكيت ثانى مرة ظهرا بالقناة الثالثة أبناء أبطال مسلسل جمهورية زفتى الحقيقيين وهم د. سعيد الجندى ابن عوض الجندى والصحفى يوسف الجندى ابن يوسف الجندى البرنامج اعداد حكمت الجندى تقديم عبير محمود واخراج ايمان موسى.

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٣٠ بداية وحكاية ١١,٢٥ س.ج التحكيم ١٢,٠٠ كلاكيت ثانى مرة ١٢,٥٠ ألوان من الفنون ١,١٥ بنت النيل ١,٤٥ عالم صغير ٢,١٠ الادارة للجميع ٢,٢٥ فلكلور ٣,٠٠ حروف لفنان معروف ٣,٢٥ أنا والكتاب ٣,٤٥ اتعلم اتنور ٤,٢٠ البرامج التعليمية ٥,١٠ المجلة الدولية ٥,٤٥ ريبورتاج ٦,٠٠ مباراة الترسانة والكاميرون فى كرة السلة من تونس ٨,٢٠ الفيلم العربى المراهقة الصغيرة ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل العربى «ناس وناس ولاد ناس» ١١,٣٠ موال ليلى ١,٠٥ السهرة الرياضية ٢,٣٠ مايطلبه المستمعون ٢,٥٣ كلمات.

القناة الرابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,٤٥ نجوم صغيرة ٣,٠٠ الكبار فى عيونهم ٣,٢٥ معلومة مش معلومة ٤,٠٠ كنس التفوق ٤,٣٠ تحقيقات ق ٤ ٤,٤٥ البيئة والحياة ٦,١٥ حكايات الكليات ٦,٤٥ المسلسل العربى اسطبل عنتر ٨,٠٠ قالوا زمان ٨,١٥ مجلة الموانى ١٠,٢٠ مسارح ١١,١٠ اجيال اجيال ١١,٤٠ رحلة داخل اعماق انسان ١,١٠ قصائد ملونة.

القناة الخامسة

٢,٠٠ الافتتاح عيادة ق ٥/ ٢,٢٠ زمان يااسكندرية ٢,٣٠ بانوراما قانونية ٤,٥٥ صفحات من حياة امرأة ٥,١٥ الرأى العام ٥,٢٠ مسلسل البرارى والحامول ٦,١٥ الرأى العام ٦,٤٥ الممول والضريبة ٧,٠٠ زمان لكل مكان ٨,٢٥ بين الدين والدنيا ٩,٣٠ مساء الخير ١١,٣٥ على الهوا سوا ١,٤٠ القرآن الكريم ـ ١,١٥ السوبر فايف.

القناة السادسة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ يوم سعيد ٢,٤٥ مسلسل الاطفال ٣,٠٠ حكاية نجاح ٤,٠٠ بنت بلدى ٤,٣٠ لعب العصارى ٤,٤٥ فنون شعبية ٥,٣٠ مسلسل سر الارض ٦,٠٠ العلم نور ٧,٠٠ ايات محكمات ٧,١٥ حواديت القطاقيط ٧,٣٠ رسالة الى مصر ٨,٣٠ صناع الامان ٨,٤٥ معانى الاسامى ٩,٠٠ المسلسل العربى ١٠,٣٠ كاميرا ق ٦ ١٠,٤٥ وعد الحر ١١,١٥ تقانين ١١,٤٥ مسابقات ومفاجآت ١٢,٤٥ أغانى فى أغانى ١,١٠ نغمات وكلمات.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,٢٥ فتافيت السكر ١,٤٠ رسوم والوان ٢,٤٠ اباء وامهات ٣,٠ كل يوم رياضة ٣,١٥ صوت المكن ٣,١٠ فيلم تسجيلى عن محافظة المنيا ٦,٣٠ نشرة الاخبار بالانجليزية ٦,٤٥ الأول مين ٧,٣٠ العلم نور ١٠,٠٠ موجز الانباء ١٠,١٠ نشرة الخدمات ١٠,٢٠ سهرة خاصة عن عيد المنيا القومى ١١,١٥ المسلسل العربى «من الذى لايحب فاطمة» ١,١٠ على الربابة.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ بستان وازهار ١,٣٠ مغامرات بندق ١,٥٠ مسلسل الاطفال ٢,٢٠ علم نفسك ٢,٥٠ لقرض ٣,١٠ شروق الامل ٤,٠٠ المسلسل العربى «البرارى والحامول» ٤,٤٥ منوعات غنائية ٥,٢٠ كاميرا ق ٨ ـ ٥,٣٠ اضواء رياضية ٦,٠٠ بين الشمال والجنوب ٦,٣٠ فرصة ثانية ٧,٠٥ البيت الكبير ٧,٤٥ طرائف لغوية ٨,١٥ خيال × خيال ٨,٣٠ عالم اسرار ٩,٠٠ بانوراما شبابية ٩,٣٠ نزهة ثقافية ١٠,٣٠ المسلسل العربى ١١,١٠ سياحة وطيران ١١,٤٠ مساء الخير يا جنوب ١٢,١٠ حكاية ورأى ١٢,٤٠ سامر الجنوب.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٢٦
الشروق	٥,٥٣
الظهر	١٢,٠٣
العصر	٣,٣٠
المغرب	٦,٠٩
العشاء	٧,٢٧

إذاعة القرآن الكريم

□ منهج القران فى بناء المجتمع: ١٢,٥٠ ظهرا عن العمل وأثره فى نهضة المجتمع.
□ علوم السنة. ٥,٣٠ عصرا.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر ١١,١٥ المسلسل العربى ١٢,٤٠ اول خطوة ١,٤٠ بيقيليه ٢,١٥ ما يطلبه المشاهدون ٣,١٥ الفيلم العربى «قضية رقم ١» ٥,٠٠ نشرة الاخبار ٥,٢٥ لقاء الاشقاء ٦,٠٠ اول خطوة ٦,١٥ المسلسل العربى ٧,٤٥ وجوه شابة ٨,٣٠ المتنافسون ٩,١٠ الفيلم العربى «لن تشرق الشمس» ١١,١٥ عرب ونجوم طرب ١٢,١٥ المسلسل العربى ١,٢٠ لو بطلنا نحلم ١,٥٠ جديد × جديد ٢,٣٠ الفيلم العربى «انا حرة» ٤,٣٠ عالم الحيوان ٥,٥٠ شباب دائم

قناة النيل الدولية

٧,٠٠ الاخبار بالانجليزية ٧,٢٠ المجلة العلمية ٧,٤٥ العائلة ٨,٢٠ ارابيسك ٨,٤٥ دويتو ٩,٢٠ تفسير القرآن ٩,٣٠ بلوف ٩,٤٥ كوكتيل ٣,٠٠ فضائيات ٥,٣٠ مسلسل دوغرى ٦,٣٠ المراة فى دائرة الضوء ٧,٣٠ بلوف ٧,٤٥ كوكتيل ٩,٣٠ للواجهة ١٠,٣٠ مسابقات سينمائية ١١,٣٠ ارابيسك ١١,٤٥ العائلة ١٢,١٠ الحان.

اعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الإهرام والاشتراكات مائة خمسة واربعون جنيها مصريا للسنة وثلاثة وسبعون جنيها لستة اشهر وسبعة وثلاثون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

صندوق الدنيا

من ينفرد بالقدس

الأزمة الأخيرة التى وقعت فى إسرائيل بين وزير الخارجية البريطانى روبن كوك والحكومة الإسرائيلية تكشف بوضوح عن نية إسرائيل وموقفها من السلام.

جاء وزير الخارجية البريطانى يحمل مبادرة اغضبت نيتانياهو. وكانت المبادرة تشتمل على بند يوصى بوقف بناء المستعمرات الجديدة او توسيع المستعمرات القديمة فى الاراضى الفلسطينية المحتلة.

أيضا كان هناك اقتراح بالانسحاب خلال فترة قصيرة من ٢٠٪ من اراضى الضفة الغربية، وذلك مقابل التزام الفلسطينيين بالاتفاقات الأمنية ومكافحة الإرهاب بنسبة ١٠٠٪.

ونشأت اول ازمة دبلوماسية حول زيارة وزير الخارجية البريطانى للقدس الشرقية برفقة مسئولين فلسطينيين.

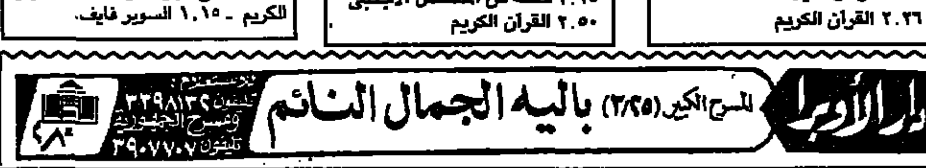
كان الغضب هنا نابعا من عدم الاعتراف الاصلى بوجود الفلسطينيين، او بعبارة أخرى نفيهم تماما من الصورة.

ونزلت انجلترا على رغبة إسرائيل. وتقرر ان يزور وزير الخارجية البريطانى منطقة جبل ابوغنيم برفقة مسئول إسرائيلى مع استبعاد الفلسطينيين تماما. ونقلا عن المصادر الإسرائيلية نشبت ازمة جديدة بسبب عبارة قالها وزير الخارجية البريطانى للمسئول الإسرائيلى الذى كان يرافقه .. قال:

«إذا كنتم تريدون سلاما حقيقيا فلابد من القبول بجعل القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية. فلا يمكن ان يقبل العرب ان تنفردوا بالقدس» .. كانت هذه العبارة هى اللغم الذى انفجرت فيه المواقف واتضحت المقاصد الحقيقية. وظهرت النيات. فقد صعق المسئول الإسرائيلى ـ على حد قول الصحف ـ واتصل فورا برئيس الحكومة الإسرائيلية وابلغه ذلك، وقام نيتانياهو بعقد جلسة تاريخية تشاور فيها مع حكومته وقرر بعدها اختصار فترة اللقاء مع وزير الخارجية البريطانى، والغاء مأدبة العشاء المقامة على شرفه، وامتناعه عن استقباله فى مدخل مكتبه او التقاط الصور معه.

وفى نفس الوقت قبل ان يغادر المسئول الانجليزى إسرائيل كان وفد إسرائيلى يطير إلى امريكا لينقل رسالة عاجلة تقول.. إن إسرائيل ترى أن الولايات المتحدة الأمريكية هى الدولة الوحيدة القادرة على القيام بدور الوسيط فى عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، وهذا الموقف يؤكد أن إسرائيل لا تريد السلام ولا تنويه، ولا تعترف بوجود الفلسطينيين، وهى تبدأ حوارها معهم بنفيهم من الوجود. فكيف يثمر حوار يبدأ بنفى الطرف الآخر؟

أحمد بهجت



دور سينما القاهرة

★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ غدا لن يموت ابدا
★ رنيسانس (مركز التجارة) ت ٥٨٠١٠٣٩ لاختطاف طائرة الرئيس الأمريكى
★ راديو طلعت حرب ت: ٥٧٥٦٥٦٢ لهيب الانتقام
★ اوديون ١ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ لاختطاف طائرة الرئيس الأمريكى
★ اوديون ٢ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ رسالة الى الوالى
★ اوديون ٣ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ المواجهة الصعبة ـ جون ترافولتا
★ الزيتون ت: ٢٥٠٩٩٦٠ هى والشياطين ـ رجال خطرة
★ فاتن حمامة ت: ٣٦٤٩٧٦٧ هستيريا
★ الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٣٦١ مكيفة الهواء رسالة الى الوالى
★ نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ متحف الرعب
★ هليوبوليس ٤٨ ساعة فى اسرائيل
★ رادوبيس رسالة الى الوالى ـ شرطى قطاع خاص
★ طيبة ١ ت: ٠١٢/٢١٤٧٥٣٩ تيتانيك
★ طيبة ٢ ت: ٠١٢/٢١٤٧٥٣٩ مصيدة الحب
★ مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ ساعة الانتقام
★ ميامى ت: ٧٤٥٦٥٦ هيستريا ـ احمد زكى
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ اسماعيلية رايح جاى
★ ديانا ت ٩٢٤٧٢٧ ٤٨ ساعة فى إسرائيل ـ نادية الجندى
★ كايرو ت: ٥٧٤٥٣٥٠ رسالة إلى الوالى
★ ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ ساعة الانتقام
★ روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤ رسالة إلى الوالى ـ عادل إمام
★ سويس اوتيل فندق السلام ت ٢٩٣٦٠٧٢ مستر بين
★ مصر بورسعيد رسالة الى الوالى ـ قسوة الغضب
★ اوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ رسالة الى الوالى ـ الشرس
★ منفيس رسالة الى الوالى ـ صرخات الفزع

دور سينما الإسكندرية

★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ غدا لن يموت ابدا
★ راديو رسالة إلى الوالى ـ عادل امام
★ ريو ساعة الانتقام
★ فريال ٤٨ ساعة فى إسرائيل ـ نادية الجندى
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ مستر بين

مسارح ومطاعم

★ كاف دوروا ـ قصر فرساى ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ـ ٣٤٠٧٠٨٩ ـ ٣٤١٣١٩٩ معنا انت نجم وسط النجوم مع أجمل السهرات مع مفاجأة كل يوم اثنين

★ باريزيان للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
لوسى ـ احمد عدوية وكل ليلة برنامج متنوع

★ مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم ★
ماكولات شرقية ـ لبنانية ـ إيطالية ـ غربية
(مسرح منوعات ـ محمد الحلو الخميس من كل اسبوع)
مدحت صالح (السبت ، الأربعاء من كل اسبوع)
احمد عدوية ـ خالد عجاج ـ حلمى عبدالباقى ـ محمد سراج ـ امانى ـ صفوة ـ نسمة ـ بوسى ـ سحر فؤاد ـ شمس الدين ـ سهيل بزيك ـ باسل شحرور ـ محمود عبدالله ـ ياسر العشرى
الباند الغربى شو ٢٠٠٠ (علاوة على المفاجآت الاسبوعية)
٣٣ ش النيل ـ الجيزة ـ خلف السفارة الفرنسية
ت: ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٣٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

★ فندق فاندوم ★
٢٨٧ ش الهرم ت: ٥٨٥٩٧٩٤ / ٥٨٢٣٥٦٣
ملهى ليلى ـ بيروت ـ السعر بالضريبة للعائلات الفرد بالعشاء ٥٠ جنيه حتى ١٩٩٨/٦/٣٠ ـ حلمى عبدالباقى ـ الراقصة نشوة ـ المع النجوم ـ ديسكو ـ يلو اب دخول كابلز وعائلات فقط

★ كازينو لورد ★
اول طريق مصر / إسكندرية الصحراوى ميدان الرماية
ت ٣٨٣٧٢٠٠
حسن الاسمر ـ اركان فؤاد ـ حلمى عبدالباقى ـ طارق سليم ـ دندش ـ احمد العيسوى ـ باسل شحرور ـ نيرما ـ انجى ـ الراقصة بوسى ـ سحر ـ ادنيس عقل وفرقته اللبنانية

★ كازينو الاندلس بالهرم ★
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت: ٣٨٣٣٤٢٣ / ٣٨٦٤١١٣
حسن الاسمر ـ حكيم ـ سوزى ـ نشوى ـ سالى ـ أمير عبدالله ـ عادل الخضرى ـ حمدى أحمد ـ بوسى ـ حسنه ـ اسامة الصغير ـ ضياء ـ دينا البدوية ـ ساهر البدوية ـ ميادة ـ محمد سراج ـ شمس الدين

★ تيفولى هليوبوليس السياحى ★
ميدان المحكمة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
بقاعة المماليك نايت كلوب كل ليلة برنامج مختلف مع الخبرة والتفوق ـ مدحت صالح ـ حكيم ـ خالد عجاج ـ حلمى عبدالباقى حسن عبدالمجيد ـ ياسمينا ـ سحر شوقى ـ سحر فؤاد ـ مادو ـ هنادى ـ رقص شرقى ـ منتهى ـ نسمة ـ صوفيا ـ داليا ـ
قاعة افراح وديسكو ـ مطعم الخان المصرى ـ كافتيريا ـ ومقهى ـ وشيشة حول اكبر حمام سباحة وحدائق وملاعب أطفال ـ ملتقى العائلات

★ سولت أند بيبر ★
نهاية ش ابوالفدا الزمالك
ت ٣٤٢٠٥٢٣/٢٥/٢٩ النجوم يلتقون
حلمى عبدالباقى ـ باسل شحرور ـ اركان فؤاد ـ دندش ـ صفوة ـ دارين ـ حسنة ـ ساهر جلال ـ سحر شوقى ـ سهام ـ سحر فؤاد

مطعم ومسرح منوعات كانديلا
بمركز التجارة العالمى
ت ٥٨٠٤٢٠٠ / ٥٨٠٤٢٠١ / ٥٧٨٥٣٤٧ / ٥٧٨٥٣٤٨
فيفى عبده ـ مدحت صالح ـ إيهاب توفيق ـ سحر شوقى ـ امانى ـ محمد الحلو ـ حكيم ـ سالى ـ سوزى ـ حسنة ـ ميادة ـ شوه الروسى
ارقى المأكولات الأسبانية والأوروبية والشرقية
استعدادنا لتنظيم الحفلات واعياد الميلاد والكوكتيل وحفلات الاستقبال

★ فندق براميز قاعة نفرتيتى ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠/٣٨٣٥١٠٠/داخلى ١٦٣
شهاب حسنى ـ حلمى عبدالباقى ـ خالد عجاج ـ عادل الخضرى ـ امير عبدالله ـ المطربة سلمى ـ طارق سليم ـ سوزى ـ نهلة ـ صفوة ـ الفنان محمود شكوكو ـ شموع ـ هنادى ـ ساهر
مع تحيات شركة الهبة

★ الكينج ـ فندق شهر زاد ★
١٨٢ شارع النيل العجوزة للدور ١٤ ت ٣٠٢٤٦٣٠/٣٠٤٠٧٦٥
حسن الاسمر ـ اركان فؤاد ـ حلمى عبدالباقى ـ راقصة سوريا الاولى منتهى ـ بوسى ـ دندش ـ يسرا وفرقتها البدوية السورية ـ ضياء ـ شو الروسى

★ فندق أوروبا / قاعة مزازيك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلى ٦٠٠
شهاب حسنى ـ حلمى عبدالباقى ـ خالد عجاج ـ امير عبدالله ـ المطربة سلمى ـ سوزى ـ نسمة ـ صفوة ـ شموع ـ يسرى غريب ـ الفنان محمود شكوكو ـ ساهر وفرقتها الاستعراضية
مع تحيات شركة الهبة

★ مطاعم كاسكاد العائمة ★
كورنيش النيل العجوزة ت ٣٠٤٠١٩٠

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٥ ج للفرد
خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ الباخرة سوفيتل إسكاريه ★
رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج رقص شرقى ـ فنون شعبية وباند غربى يوميا كورنيش النيل امام فندق شبرد ت ٣٥٥٤٤٨١ ـ ثلاث خطوط فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

★ مطاعم سى ـ هورس ★
كورنيش المعادى امام مستشفى السلام الدولى اسفل الكوبرى تليفون ٥٢٤٠٣٦٠
اسماك بحرية طازجة ـ كبابجى ابو احمد للمشويات وجبات عائلية مخفضة قاعات حديثة لإقامة الافراح ـ برنامج ساهر ونخبة من الفنانين يوميا.

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل ***** فرعون الذهبى
(ادارة اوبروى العالمية)
رحلات غداء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل ـ زفة اللنش للعرائس مع الع النجوم للاستعلام والحجز ٥٧٠١٠٠٠

★ مرجانة القناطر الخيرية ★
شاليهات مكيفة ـ مدينة ملاهى مركز صيد ـ العاب مائية ـ مطاعم شرقية ـ اسماك ـ حمام سباحة ـ نادى صحى ـ برنامج نهارى فى الحى الشعبى ـ قاعة افراح وحفلات ت ٢١٨٨١٣٠٠ ـ ٢١٨٨٣٢٨

★ الأميرة شهرزاد ★
مطعم عائم رحلات غذاء غروب عشاء رحلة الملك شهريار للصباح اقوى برنامج فنى للحجز المرسى امام فندق شهرزاد بالعجوزة ت: ٣٠٤٧٧٥٥ ـ ٣٠٤٨٨١١

الحجز المركزى ت: فاكس ٣٠٣٢٨٦٣ ـ ٣٤٦٠٦٣٤
السوق التجارى بفندق شهرزاد

فنادق ومطاعم الإسكندرية

★ اثينيوس ـ نصار ★
اكبر وافخم القاعات لاقامة الحفلات والافراح وارقى مطاعم الاسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ ـ ٤٨٠٩٧٢٤

صرخة بريئة للفت الأنظار «٣»

المدمنون الصغار!

بخطوات متعثرة وجسم هزيل يتمايل داخل ثياب غالية الثمن، وبعيون زائغة، يدخل شاب صغير السن لايتعدى الخامسة عشرة من عمره إلى صيدلية تقع فى حى راق يضم ناديا اجتماعيا مشهورا. وبصوت خافت مرتعش يطلب من الصيدلى شريطا من دواء «.....» لعلاج الصداع!! فيجيبه الصيدلى بصوت حاد ان الدواء غير متوافر لديه حاليا. فيخرج الصبى «يترنح» من خيبة الامل لأن ذلك يعنى مشوارا آخر لصيدلية أخرى قريبة بالتأكيد، فقدماه لن تحملاه إلى مكان أبعد كثيرا! ومرة أخرى فى خلال عشرين دقيقة فقط يدخل شاب مسرعا وبدون تركيز يطلب من نفس الصيدلى شريط دواء «.....» الخاص بعلاج الربو فيقدمه إليه الصيدلى ويطمه بسعره الرخيص الذى لايتعدى ١٦٥ قرشا، ليتعلثم الصبى الذى لايزيد عمره باى حال من الأحوال على ١٦ سنة! ويرفع يده إلى رأسه وكأنه اهتدى فجاة إلى فكرة صائبة ليقول للصيدلى بالحرف الواحد. ليس معى فلوس الآن ويخرج من جيبه بطاقة عضوية النادى الاجتماعى الشهير ويقدمه إليه بعيون كلها رجاء وتوسل. هل استطيع ان اترك «الكارنيه» هنا لديك حتى آتى غدا بالمبلغ واستريحه؟




تحقيق:
دلال العطـــوى

ويرفض الصيدلى بأدب شديد. ويحزن أشد ويضطر الصبى إلى الخروج من الصيدلية بنفس نظرة الألم وخيبة الأمل كزميله الذى سبقه منذ عشرين دقيقة!!

● وهنا يقول الصيدلى الذى رفض ذكر اسمه هناك حالات متشابهة وكثيرة تتردد على الصيدلية تدعو كلها للحزن والدهشة معا، فالشباب هم أولاد عائلات، وقد انخرطوا مبكرا جدا فى طريق الادمان لأدوية هى للأسف متوافرة فى كل الصيدليات ولايقع عليها أى نوع من حظر البيع أو التداول لأنها أدوية لأمراض معينة مثل امراض الصرع والحكة والربو.

ويضيف الصيدلى الادوية الخاصة بالصرع هى مثلا «....» والشريط سعره خمسون قرشا فقط.

● ودواء آخر للصرع هو «....» شريط به ١٠ حبات بسعر جنيه واحد.

● وأدوية خاصة بالربو مثل دواء «.....» ٢ شريط فى العلبة بسعر ١٦٥ قرشا.

● أما ادوية الكحة والسعال وهى فى صورة شراب وهى كلها لاتحتوى على الكودايين وهى مادة مخدرة مثل الهيروين ولكن الذى يتعاطاها بإدمان تعطيه احساسا بحالة من عدم الاتزان.

أما ادوية الصرع فهى تؤثر تأثيرا مباشرا على خلايا المخ ويقول الصيدلى: انا اتوقع انه خلال سنوات قليلة من الاستخدام السيئ لهذه الادوية ستنفجر فى مصر ظاهرة مؤسفة فى المستشفيات يكون ضحاياها شباب اطلقوا العنان لنزلجهم فى استخدام هذه الادوية.

انعدام الرقابة

ويضيف الصيدلى ان كل هذه الادوية ليس عليها اية قواعد تحكم الصيدلى لا فى صرفها من الشركة أو بيعها للعميل ويترتب على ذلك بطبيعة الحال الاستخدام السيئ للدواء وكذلك لاستطيع الامتناع عن البيع لأن ذلك يندرج تحت طائلة القانون.

ويضيف ايضا ان هذه الادوية كلها خارج الجداول بمعنى انه ليس عليها اى نوع من حظر التداول مما يجعلها تنتشر بسرعة رهيبة بين الصبية والشباب.

والأخطر من ذلك كما يقول الصيدلى أن هؤلاء الصبية المدمنين يشكلون أزمة أمام المريض الحقيقى للصرع أو الربو والذى يحتاج فعلا ومدى حياته إلى هذا الدواء حيث ان الكمية التى تصل منه دائما محدودة ويمكن بهذه الطريقة ان تصل إلى من لايستحقها فعلا.

ويقول: مطلوب ان تدخل هذه الأدوية فى جداول الحظر فهذه الحقيقة التى نعلمها ليست سرا بل الكل يعرف ذلك.

فالمفروض ان يحمل مريض الصرع او الربو بطاقة خاصة به مكتوبا عليها أسمه حتى يمكن للصيدلية تقديم الدواء له.

ولمزيد من الاحكام يجب ان تكون هذه البطاقة مختومة بختم من وزارة الصحة لمزيد من التحكم لتفوت الفرصة على الشباب المدمن وفى نفس الوقت نحميه من نفسه ومن اخطار هذا الدواء الذى يساء استخدامه.

وهناك حالات أخرى لشباب من عائلات يقدمون ساعة أوشريط فيديو من اجل الحصول على شريط الكيف!

ويقول الصيدلى ان للشكلة الخطيرة لهذا النوع من ادمان الأدوية لاتظهر على مدمنيه أى عوارض ظاهرة ولاستطيع كشفه بسهولة إلا إذا تردد كثيرا على الصيدلية فأنا أكون فى حيرة هل الصبى يطلب ذلك الدواء لاحد من أهله أو لاستخدامه الشخصى؟

أما الشئ الخطير هو ان الادمان وصل ايضا للاطفال من سن ١٠ إلى ١٣ سنة عن طريق استنشاق المواد المتطايرة.

فمن هم هؤلاء الاطفال؟ وماهى السمة الرئيسية لشخصيتهم وماهى الاسباب التى ادت بهم إلى السير فى طريق الادمان؟

عن أول بحث ميدانى عن هذه الظاهرة الخطيرة والآثار النفسية والاجتماعية التى تظهر على الاطفال المدمنين للمثبيات.

● ويقول د.سامى عبدالقوى على مدرس علم النفس بكلية الآداب جامعة عين شمس اننا لاحظنا ان هناك العديد من الحالات التى تلجأ إلى تناول بعض المواد غير التقليدية فى عالم الادمان، بغرض الحصول على آثار نفسية معينة، كما لاحظنا ايضا انتشار استنشاق الاطفال فى بعض الورش الخدمية للبنزين، ولطلاء السيارات بالدوكو ولجفف الطلاء التنر، بل وشراء بعض المواد اللاصقة المستخدمة فى المجال الصناعى واستنشاقها.

وكما يؤكد د.سامى عبدالقوى ان الدراسات اكدت ان البدايات الأولى لسلوك التعاطى والميول الادمانية تظهر عادة فى سن ماقبل المراهقة حوالى سن العاشرة تقريبا وهى المرحلة التى يلعب فيها التنافس والرغبة فى لعب دور الرجل ومحاولة الظهور على نحو راشد دورا كبيرا فى بداية تجربة العقاقير.

وتضيف د.ايمان صبرى ان دراسة هذه الفئة العمرية يعد ذا أهمية خاصة نظرا لما تمثله مرحلة الطفولة من اساس بالنسبة لتكوين شخصية الفرد فهى المرحلة التى يكون فيها الفرد من المرونة والقابلية للتعليم بمايسمح للقائمين عليه من تلقين مايراد تعلمه.

وقد ادرجت هيئة الصحة العالمية علم ١٩٧٣ مجموعة من المواد التى تسبب الادمان وأهم هذه المواد «التولوين» والبنزين والترايكورواثيلين وتوجد هذه المواد فى البنزين وطلاء الاظافر ومخفف الطلاء ومزيل طلاء الاظافر «الاسيتون» والصمغ وغيرها.

كما تشمل المستنشقات المواد الهيدروكربونية الموجودة بشكل أقل فى المنظفات المنزلية ووسائل تصحيح الآلة الكاتبة. وكل هذه المواد تستخدم فى الاغراض الصناعية ويمكن اساءة استخدامها بشكل متكرر اعتمادا على سهولة الحصول عليها وعلى مدى تفضيل كل فرد لنوع مامن هذه الانواع.

وتقول د.ايمان صبرى مدرس علم النفس بآداب المنيا: هناك طرق عديدة لاستخدام المستنشقات أو البخار المتطاير منها واكثر هذه الطرق شيوعا غمس قطعة من القماش بالمادة ووضعها بالقرب من الفم والانف واستنشاق المواد المتصاعدة منها كما توضع المادة فى كيس من البلاستيك ويضع الفرد انفه داخل الكيس ليستنشق الابخرة الطيارة او يتم استنشاق المادة بشكل مباشر من العلبة التى تحوى التنر أو الصمغ.

وعادة مايتم الاستنشاق من ١٠ إلى ١٥ مرة حتى يشعر المتعاطى بالدوخة أو يشعر بحالة تشبه السكر، ويمكن ان يكون تناول هذه المواد مرات عديدة فى الاسبوع.

أما التأثيرات الفسيولوجية لاستنشاق المثبيات التى تتوزع فى الدم بشكل سريع نظرا لسرعة امتصاصها من الرئتين فيكون التسمم بها سريعا ويحدث فى دقائق ويعتمد التأثير الفسيولوجى على نسبة التركيز فى الدم والتى تعتمد بدورها على الكمية المستخدمة.

وعادة يؤدى الاستخدام المزمن للمثبيات إلى العديد من الاخطار لمعظم اجزاء الجسم منها اضطراب الجهاز العصبى وتسمم الكليتين وتسمم عضلة القلب وتسمم الجهاز التنفسى والدم وتليف الكبد وزيادة السلوك العدوانى والوفاة المفاجئة.

اما محطات تشخيص التسمم فقد حددها الكتيب الاحصائى الثالث المراجع للامراض النفسية فى عام ١٩٨٧ فى تغييرات سلوكية لاتوافقية تشمل العناد والمشاكسة، والتبلد، وضعف القدرة على الحكم، واضطراب الوظائف المهنية والاجتماعية ووجود علامتين على الأقل من علامات كثيرة هى الدوخة، الرأرأة، عدم التآزر، ثقل الكلام، عدم اتزان المشية، التعب والاجهاد، تبلد نفسى حركى، رعشات بالاطراف ضعف عضلى عام، زغللة وازدواج الرؤية والاحساس بالنشوة وحسن الحال وتشوش الوعى أو الغيبوبة ولاترجع هذه الاعراض إلى أى مرض نفسى أو عضلى، يصاحب ذلك مجموعة من المظاهر الأخرى تشمل الطفح الجلدى حول الانف والفم، رائحة التنفس المميزة وبقايا المادة على الايدى والوجه والملابس وتهيج الاغشية المخاطية للعين والتهاب الزور والكحة ثم الغثيان والقيئ.

ويقول د.سامى عبدالقوى على مدرس علم النفس بآداب عين شمس.

كان لابد ان يحاول البحث الميدانى الاجابة على تساؤلات عديدة منها:

ماهى اهم الخصائص الاجتماعية للاطفال مسيئى استخدام المثبيات؟ وماهى سمات سلوك تعاطى المخدرات لدى الاطفال المتعاطين للمثبيات وماهى سمات شخصية الأطفال مسيئى استخدام المثبيات؟

ويضيف ان الدراسة الميدانية اجريت فى الفترة من ابريل إلى مايو ١٩٩٥ واستغرق التطبيق شهرا كاملا وقد اجريت الدراسة على مجموعتين من الاطفال بلغ عدد كل منها ٥٠ طفلا ضمت المجموعة الأولى الاطفال المتعاطين لاحد الاصماغ المستخدمة فى صناعة الاحذية وهى مادة «الكلة» من النوع الابيض الذى يحتوى على مادة «التنر» وضمت المجموعة الثانية مجموعة متماثلة من الاطفال غير المتعاطين لاى نوع من المخدرات وقد تراوحت اعمار افراد العينة الكلية بين ١٠ و١٣ سنة وروعى فى اختيار العينة ان يكون لافراد مجموعتى الدراسة من نفس المنطقة السكنية ـ شبرا لضمان تساوى افراد العينة فى المستوى الاجتماعى بالاضافة إلى اجراء عملية الضبط بين العينتين فى متغيرات السن والمستوى التعليمى وطبيعة المهنة التى يقوم بها الطفل.

وقد لوحظ بالنسبة لمجموعة الاطفال المتعاطين للمثبيات، انخفاض المستوى التعليمى للأم أكثر من الأب بالاضافة إلى مجموع الآباء الذين لايعملون عملا منتظما بلغ ٤٦٪ منها ٢٤٪ أرزقى ١٨٪ بائع متجول، ٤٪بدون عمل، بالاضافة إلى ٢٠٪ من الآباء متوفين أى ان ٦٦٪ من افراد العينة يواجهون مشاكل مادية لعدم توافر العمل او لوفاة الأب العائل.

● كذلك لوحظ ان أسر الاطفال المتعاطين تتميز بكثرة العدد بالاضافة إلى الازدحام فى اماكن المعيشة إذا يبلغ متوسط عدد الافراد الذين يعيشون فى حجرة واحدة ٣,٠٢ فرد وهى نسبة مرتفعة تشير إلى انخفاض المستوى الاجتماعى والاقتصادى.

● لوحظ ايضا ان ٢٤ طفلا من افراد العينة قد تعرضوا لخطر غياب احد الوالدين ايا كانت اسباب هذا الغياب وذلك بنسبة ٤٨٪ من المجموع الكلى للعينة وهى نسبة مرتفعة تشير إلى ضعف التماسك الاسرى وغياب الرقابة على الاطفال بالاضافة إلى ذلك فان ٦٤٪ من افراد العينة يعيشون فى أسر تتسم بوجود العديد من المشاكل الأسرية ممايضيع من جهود الأسرة المطلوبة لرعاية اطفالها.

الآباء ايضا يتعاطون!

ويقول د.سامى عبدالقوى استاذ علم النفس تبين ايضا من الدراسة ان سلوك التعاطى منتشر داخل أسر أفراد العينة اذ يبلغ عدد الاباء الذين يتعاطون المخدرات ٢٣ والدا بنسبة ٤٦٪ من المجموع الكلى وترتفع النسبة إذا وضعنا فى الاعتبار شكل التكوين الاسرى الذى يشير إلى عدد الحالات التى يوجد فيها الأب سواء فى أسرة متكاملة أو أب فقط بلغ ٣٣ حالة بمعنى ان ٢٣ منهم «حوالى ٦٩,٧٪» يتعاطون المخدرات بالاضافة إلى ذلك سلوك التعاطى ينتشر ايضا بين الاخوة الكبار اذ تبلغ نسبتهم ٣٤٪ وهى نسبة مرتفعة.

والشئ الخطير كما يؤكد الباحثان د.سامى عبدالقوى ود.إيمان صابر هو انه لوحظ ان ٦٢٪ و٦٨٪ من افراد العينة لايرون تعاطى المستنشقات نوعا من المخدرات أو انها محرمة دينيا على التوالى، كما يصر ٨٤٪ منهم على الاستمرار فى التعاطى حتى لو علم انها من المخدرات كذلك يقر ٨٤٪ من افراد العينة على استمرارهم فى سلوك التعاطى مع رغبة ٨٠٪ منهم على تجريب وتعاطى اى مواد اخرى تتاح لهم. وتتأكد هذه المسألة برفض ٨٠٪ منهم التخلص من مشكلة الادمان عن طريق العلاج وتبين ان البيئة الاجتماعية التى يزدهر فيها تعاطى المخدرات تتصف بثلاث خصائص هى الفقر وانخفاض مستوى التعليم والتفكك الاسرى.

● ويقول د.عادل صادق استاذ الطب النفسى بجامعة القاهرة

شخصية هؤلاء الاطفال شخصية مكروبة تتسم بالقلق والتوتر وسهولة الاستثارة والاندفاع ويكشف اصحابها ان مايتعاطونه انما يساعدهم على ازالة كل التوترات وتجعل الفرد باردا مسترخيا ويوضح هذا التفسير الرغبة المستمرة من قبل الاطفال للاستمرار فى التعاطى.

● وإذا كان الادمان هو نتيجة مباشرة للفقر أو الجهل أو غياب الأب أو الأم، وانعدام رقابة الوالدين على الاطفال وانخفاض المستوى التعليمى والمادى والاجتماعى للأسر، وعدم تماسك الاسرة وتفككها وزيادة المشكلات بها وغياب القدوة الصالحة فالسؤال الذى يفرض نفسه الان وبإلحاح هو: ماهو دور المؤسسات الحكومية والأهلية فى مقاومة كل تلك الظاهرة السلبية التى بدأت وبحق تنخر فى جسم المجتمع وتحيله، مع زيادة عدد المدمنين إلى جسد ضعيف هش. ويهدد نموه وتقدمه

اين الأسرة؟

● تقول د.عزة كريم استاذة علم الاجتماع بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية ان تربية الاطفال فى هذا السن الخطرة تقع مسئوليتها أولا على الأم ثم الأب، والمدرسة وصاحب العمل فى حالة عمل الاطفال ثم التليفزيون بالنسبة كوسيلة اعلامية ذات تأثير قوى على الجميع.

ففى البيئة الفقيرة العشوائية التى يكثر فيها ادمان الاطفال للمثبيات فمواصفات الام ان كانت حاضرة تتميز بالامية والجهل وعدم الوعى فى اساليب التنشئة ومخاطر المخدرات وعدم القدرة والإمكانات فى توجيه الابناء وتفهم الخطأ من الصواب.

د. عادل صادق

اما الام فى الطبقة المتوسطة والراقية فعليها مسئولية مباشرة فى تربية اطفالها لانه يفترض فيها انها متعلمة ولديها الوعى الكافى لتوجيه الابناء وارشادهم إلى ممارسة السلوكيات الملتزمة والحميدة ولكن الحقيقة هى ان الكثير من الامهات يحدث منهن كثير من الاهمال فى التربية والتوجيه للاولاد لانهن يتغيبن عن المنزل فترات طويلة. وتضيف د.عزة كريم: انه حتى الفترة التى يبقى فيها الطفل داخل البيت فهو يقضيها اما امام التليفزيون أو فى تحصيل دروسه أو مع الكمبيوتر ممالايترك وقتا كافيا للتجمعات الاسرية التى تتخللها حوارات وحواديت تروى من الأم أو الأب ويستقى منها الطفل بعض الخبرات ويتعلم منها كيف تكون القدوة ومن اين يكتسبها من الاب أو الأم. ويضطر الطفل إلى ان يستقى كل معلوماته وخبرته من التليفزيون والدراما التى يقدمها والتى تفتقد كثيرا جدا الاصول التربوية السليمة اما باقى خبراته الشخصية فيحصل عليها الطفل من اصدقائه الاطفال من نفس عمره فى النادى بعيدا عن رقابة الاهل لانهم مشغولون عنه دائما وانشغال الأم العاملة فى عملها والام المرفهة مع صديقاتها فى النادى تجعل الاطفال يشعرون بالوحدة وهذا يعمق عدم الترابط الاسرى داخل البيت كذلك فقدان القدرة من أهم الاسباب التى تجعل الاطفال يسيئون التصرف فالأب المشغول دائما بعمله أو الذى يشكو دائما قلة الامكانات لم يعد القدوة الصالحة للاطفال فلقد انقلبت المفاهيم الاجتماعية فى المجتمع وتغيرت مفاهيم القدوة لدى الاطفال فاصبحت القدوة الأن هى الفنان أو لاعب الكرة لمايعطيه المجتمع من اهتمام وشهرة وببساطة تغيرت القدوة لدى الاطفال فاصبحت لمن يقدم العمل السهل المربح ويحصل على الشهرة السريعة اما العلم والاخلاق والالتزام فيأخذون المرتبة الثانية فى عقول اطفالنا

كلينتون يجتمع اليوم مع رؤساء ٦ دول إفريقية لبحث قضايا القارة

الرئيس الأمريكي يجاهد لمنع تشويه صورته بسبب الفضائح الشخصية

كمبالا - وكالات الأنباء - وصل الى أوغندا أمس الرئيس الأمريكي بيل كلينتون قادما من غانا في اطار جولته التي تشمل ست دول افريقية لاجراء مباحثات مع الرئيس الأوغندي يوري موسيفيني والاجتماع مع زعماء عدة دول أخرين في كمبالا.

وذكرت وكالة «رويتر» ان كلينتون سيواجه في أوغندا اكثر التحديات الدبلوماسية حساسية خلال جولته الافريقية التي تتمثل في ضرورة مطالبة الرئيس الأوغندي بالسماح بنظام التعددية الحزبية في بلاده.

وسوف يشارك كلينتون في اجتماع قمة اقليمي يضم الى جانب رؤساء أوغندا وتنزانيا ورواندا واثيوبيا رئيس كينيا والكونجو الديمقراطية اللتين تمر علاقات الولايات المتحدة بهما بصعوبات، ومن المقرر ان يصدر المؤتمر اعلان مبادىء حول القضايا الراهنة التي تهم تلك الدول.

وقد اتصل كلينتون من الطائرة بالرئيس الليبيري تشارلز تيلور لبحث القضايا والنزاعات في غرب افريقيا وحثه على مواصلة الاصلاحات الديمقراطية التي شرع فيها منذ فترة، وقد أبدى تايلور تفهمه الكامل لما اثاره الرئيس الأمريكي معه من موضوعات.

ومن المقرر أن يصل كلينتون الى كيجالي عاصمة رواندا اليوم في زيارة قصيرة لن يغادر خلالها المطار لأسباب أمنية حيث يجتمع مع الرئيس باستور بيزيمونجو ووزير الدفاع بول كاجامي ويضع اكليلا من الأزهار على النصب التذكاري لضحايا الابادة الجماعية التي راح ضحيتها حوالي مليون شخص عام ١٩٩٤.

وقد جاهد كلينتون أمس للابقاء على على أن تكون القضية الجنسية المتهم فيها بأمريكا بعيدة عن جولته الافريقية في محاولة للحفاظ على صورته كرجل دولة أمام الافارقة.

وذكرت وكالة «رويتر» ان صحفيين أمريكيين سألوه عما إذا كان سيصدر أمرا تنفيذيا للحد من شهادة كبار مساعديه في القضية التي رفعتها ضده مونيكا لوينسكي بتهمة التحرش الجنسي بها فرد قائلا هذا السؤال يجب أن يسأل ويجاب عليه داخل أمريكا من جانب الأشخاص ذوي الشأن وليس هنا.

وعما إذا كان الأمر التنفيذي سيشمل زوجته هيلاري كلينتون قال كلينتون إن كل مايعلمه هو أنه قرأ مقالا حول هذا الموضوع في «صحف اليوم» ولكنه لم يناقش هذا الأمر مع محاميه.

من ناحية أخرى أعلن البيت الأبيض ان الرئيس الأمريكي سيزور الصين في أواخر يونيو القادم أي قبل خمسة اشهر من الموعد الذي كان مقررا في السابق.

وذكر راديو «صوت أمريكا» ان هذه الزيارة ستكون أول زيارة يقوم بها رئيس أمريكي للصين منذ حملة القمع التي نفذتها حكومة بكين ضد المتظاهرين المطالبين بالديمقراطية في عام ١٩٨٩.

وتأتي زيارة كلينتون لبكين ردا على الزيارة التي قام بها الرئيس الصيني جيانج تسه مين للولايات المتحدة في اكتوبر الماضي.

«سيتي توتوت» هارديانتي روكانا ابنة الرئيس الاندونيسي سوهارتو ووزيرة الشئون الاجتماعية تتذوق احدى الوجبات التي تبرع بها وزراء الحكومة الاندونيسية من مرتباتهم للتخفيف عن ضحايا الأزمة المالية في البلاد..

(صورة للأهرام من أ.ف.ب)

الأزمة المالية في آسيا تهيمن على القمة الأوروبية - الآسيوية

وزراء مالية ١٤ دولة يبحثون الوضع الاقتصادي لأندونيسيا

طوكيو - مكتب الأهرام - جاكرتا - وكالات الأنباء: يتوقع أن تهيمن الأزمة المالية في آسيا على مناقشات القمة الأوروبية - الآسيوية التي تعقد في لندن خلال أبريل المقبل وتصدر بيانا خاصا عن تلك الأزمة. وذكرت مسودة ذلك البيان التي نشرتها صحيفة «فاينانشيال تايمز» اليابانية وبثتها وكالة الأنباء الفرنسية أمس أن زعماء الدول الخمس والعشرين المشاركين في القمة «سيردون بحسم على تلك الأزمة».

ويضيف البيان ان القمة ستطالب بدور أقوى لصندوق النقد الدولي وستمنح تأييدا قويا للتنفيذ التام لكل برامجه الإصلاحية في الدول الأسيوية، لإعادة ثقة الأسواق المالية في اقتصادات دول آسيا. ويشير إلى أن الدول الأسيوية مطالبة بإظهار درجة أكبر من الشفافية والقدرة على التنبوء. وقال مسئولون في رابطة دول جنوب شرق آسيا في الفلبين أمس الأول إنهم سيسعون لاستصدار بيان مستقل عن الأزمة خلال قمة لندن التي تحضرها أيضا اليابان والصين وكوريا الجنوبية ودول الاتحاد الأوروبي الخمس عشرة.

وفي سول أعلنت كوريا الجنوبية أمس أنها ستؤيد انضمام استراليا إلى تلك القمة تعزيزا للمنتدى الأوروبي - الأسيوي. وقد عبرت استراليا عن تقديرها للموقف الكوري الجنوبي لكنها توقعت أن يمر وقت طويل قبل إمكان تحقيق مطلب سول.

وفي مؤتمر صحفي عقده أمس صرح هيكارو ماتسوناجا وزير المالية الياباني بأن محافظي البنوك المركزية ووزراء مالية ١٤ دولة سيجتمعون في طوكيو غدا لمدة يومين بمشاركة صندوق النقد الدولي وسوف يركزون على كيفية مساعدة أندونيسيا على تجاوز أزمتها المالية والاقتصادية الراهنة. وتوقع ماتسوناجا أن يصدر عن الاجتماع قرار معين في اتجاه انهاء الأزمة ولكنه لم يدل بمزيد من التفاصيل. ويشارك في الاجتماع مسئولون من البنك الدولي وبنك التنمية الأسيوي.

وقد اعترف ماتسوناجا في مؤتمره الصحفي بأن الاقتصاد الياباني يمر بأوقات عصيبة وقاسية ولايزال يعاني من الركود وقال انه يتوقع اقرار البرلمان مشروع ميزانية عام ١٩٩٨ في أسرع وقت ممكن لدعم الاقتصاد. وقد أشار استطلاع للرأي إلى أن ٤٥.٥٪ من اليابانيين لايؤيدون حكومة رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو بسبب سياساتها الاقتصادية.

قطر تخفض انتاجها البترولي والكويت والإمارات تبدأ تنفيذ اتفاق الرياض

أسعار البترول تعود للانخفاض في آسيا واجتماع طارىء «لأوبك» خلال أيام

عواصم عالمية وعربية - وكالات الأنباء - لاتزال ردود الفعل على اتفاق الرياض لتخفيض انتاج البترول العالمي بما يتراوح من ١.٦ مليون إلى مليوني برميل يوميا تتوالى. فقد انضمت دول عديدة إلى الاتفاق من داخل منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك» ومن خارجها، كما أعلن مسئولون في المنظمة أن أوبك ستعقد اجتماعا طارئا في فيينا بحلول ٣١ مارس الجاري على الأرجح.

كما سجلت أسعار البترول انخفاضا في الأسواق الأسيوية بعد أن سجلت أمس الأول أكبر ارتفاع منذ ٧ سنوات وبلغ ١٣٪ وسط توقعات بأن يؤدي الاتفاق الذي بدأ بالسعودية وفنزويلا والمكسيك إلى استقرار أسعار البترول وإن لم يرق إلى مستوى العام الماضي.

فبعد أن انضمت إلى اتفاق الرياض أمس الأول كل من الإمارات واندونيسيا وإيران وليبيا ونيجيريا وسلطنة عمان، أعلنت قطر أمس انضمامها وأصدرت أمرا بتخفيض الانتاج الحالي بمقدار ٣٠ ألف برميل يوميا اعتبارا من أول أبريل المقبل موعد سريان الاتفاق.

كما أوقفت الكويت كل مبيعات البترول الخام الفورية تماشيا مع قرار تخفيض انتاجها بواقع ١٢٠ الف برميل يوميا. كما أعلنت شركة بترول أبوظبي الوطنية الإماراتية أنها ستخفض صادراتها من البترول الخام لعملائها بنسبة ٥٪ خلال شهري أبريل ومايو المقبلين. وأضافت ان التخفيض يشمل جميع الخامات الرئيسية

ومن جانبها أعلنت النرويج أنها لاتزال تدرس ما اذا كانت ستخفض انتاجها النفطي. وأكدت أنها إلى الآن لم تجر أي اتصال مع دول منتجة أخرى بهذا الشأن.

وعلق وزير الطاقة والمناجم الفنزويلي على تردد النرويج في الانضمام إلى الاتفاق فارجعه إلى تكرار انتهاك أعضاء «أوبك» وعودهم على مر الأعوام الماضية، وقال ان النرويج تريد المشاركة لكنها «متوجسة» لأن الأوبك فقدت مصداقيتها عند المنتجين المستقلين.

وبعد أن ارتفعت أسعار البترول أمس الأول بنسبة ١٣٪ اثر اتفاق الرياض عاودت الأسعار الهبوط أمس في أسواق آسيا فيما وصفه المحللون بأنه حركة «تصحيحية» للسوق أسهم في تعزيزها وجود مخزون كبير من البترول وعدم سريان الاتفاق قبل أبريل وشكوك حول امكان تحقيق هدف الاتفاق وهو تخفيض الانتاج إلى ١.٦ مليون برميل يوميا على الأقل ورفع الأسعار إلى نحو ١٧ دولارا للبرميل.

سياسة خارجية

.. والله زمان

.. وفي هذه المرة، والله زمان «بحق وحقيقي» السبب أن الاتفاق على تخفيض الإنتاج لمنع الاسعار من الانهيار، لا يقتصر على مجموعة الدول الاعضاء في الاوبك، بل يشمل دولا ليست من اعضائها. إذ يبدو أن انخفاض الاسعار وصل إلى حد بات يهدد بقاء عملية الإنتاج. وهذا هو السر الذي يفسر قيام هذا الاتفاق وتلاقي الإرادات السياسية للدول المنتجة من حوله، وامتناع الدول الكبرى المستهلكة شن حملة شعواء ضده.

فالصيحات القديمة من نوع «وقف ضخ النفط» عفى عليها الزمن، وثبت أن ضررها أكثر من نفعها. والمطروح ببساطة هو تحقيق مصالح المنتجين المشروعة دون تعريض مصالح المستهلكين الكبار لأخطار قوية، من نوع التضخم وزيادة التكاليف.. الخ والظاهر تماما أن مثل هذا الأمر، أي تعريض مصلحة الكبار للخطر، ليس واردا، خاصة بعد الدور الذي لعبته الولايات المتحدة في تامين تدفق البترول اثناء وبعد أزمة الغزو العراقي الكويت. وعلى أية حال فإن منتجي البترول تعرضوا في السنوات الأخيرة لعواصف كان يستحيل معها الاتفاق على ترتيب كهذا. منها مثلا الحرب الإيرانية - العراقية، والأزمات النيجيرية المتتالية، ودوامة الحرب الأهلية في الجزائر، وانهيار الاتحاد السوفيتي الخ وكل هذه الاحداث لعبت دورا في تخفيض الأسعار.

والاتفاق الأخير متواضع ومعقول. فهو لا يستهدف رفع سعر البرميل إلى ٣٠ دولارا، بل جعله يدور حول ١٥ دولارا. وهذه هي أدنى مصلحة ممكنة. وتستطيع الأوبك أن تبني من حول هذه الخطوة، خطوات إضافية. وأن تستفيد منها في تعزيز درجة التفاهم والتضامن الداخلي. والأهم من كل هذا، تلاقي الإرادات السياسية للأعضاء حول أهداف معقولة تخلو من الشطط والجموح ولكن لا تخلو من الحق.

وكل الدول الرأسمالية الكبيرة تعرف الجمعيات الأهلية لحماية حقوق المنتجين والمستهلكين في مجتمعاتها، وتدخل هذه الجمعيات في مفاوضات شاقة، وأحيانا في مواجهات، مع حكوماتها دفاعا عن مصالح أعضائها..

المطلوب فقط هو حماية حقوق المنتجين المعقولة، وكلما تحقق هذا دون مواجهة مع احد من الكبار، كان أحسن. كما هو الحال في الاتفاق الأخير.

حازم عبدالرحمن

تصوير مومياء مصرية بالبعد الثالث في نيوزيلندا

ولينجتون - ر: طريقة فحص طبي جديدة استخدمت لفك طلاسم مومياء مصرية يعود تاريخها إلى ألف عام على الأقل، ومحفوظة بمتحف «كانتربري» في نيوزيلندا، وتتمثل هذه الطريقة في استخدام أشعة الفحص التي تفتح صورا ثلاثية الأبعاد، أي صورا تظهر «الطول والعرض والارتفاع». وكانت المومياء - وهي لسيدة - قد نقلت إلى مستشفى «كرايستشيرش» حيث أجرى عليها البروفيسور روجر فيف عالم السلالات البشرية فحصا بذلك النوع من الأشعة. ودعا الفيف من زملائه إلى فحص الصور الناتجة خلال الأسابيع المقبلة، وأكد أنهم سوف يستطيعون تحديد عمر هذه السيدة عند وفاتها، وطول قامتها، ووزنها، وتاريخها الطبي. وكانت نتائج فك رموز الكتابة المصرية القديمة على تابوت المومياء.. قد كشفت عن أنها كانت زوجة، وأنها تعزف على آلة موسيقية تسمى «الصلاصل». كما ذكر على التابوت أنها لامرأة من أخميم

وسط توقعات ببقاء وزيرى الخارجية والدفاع:

«كيرينيكو» بدأ مشاورات تشكيل الحكومة الروسية.. وقمة يلتسين وشيراك وكول غدا

مصدر موثوق به: الرئيس الروسى شعر بالخطأ بعد ساعة من إقالة الحكومة!

موسكو - مكتب الأهرام ووكالات الأنباء - طوكيو - محمد إبراهيم الدسوقي - بدأ سيرجي كيرينيكو وزير الطاقة الروسي المكلف بتشكيل الحكومة الروسية الجديدة مشاوراته امس لاختيار أعضاء الحكومة في أعقاب إقالة الحكومة السابقة برئاسة فيكتور تشيرنو ميردين أمس الأول فجأة.

وذكرت وكالة «إيتارتاس» الروسية للأنباء أن كيرينيكو عقد اجتماعات مع رئيسي مجلس البرلمان «مجلس الدوما» ومجلس الاتحاد الأعلى» وزعماء الكتل البرلمانية، وكذلك مسئولو المناطق ووزراء الحكومة السابقة، كما التقى أيضا مع فلاديمير ريجكوف نائب رئيس مجلس «الدوما» زعيم حزب «روسيا وطننا» الموالي للحكومة وذلك وسط توقعات بإعلان تشكيل الحكومة الجديدة خلال ساعات.

وصرح ريجكوف قبل لقائه مع كيرينيكو بأنه يأمل في ألا تتسبب إقالة الحكومة في زعزعة الاستقرار في البلاد لفترة طويلة، وأعرب عن رغبته في التوصل سريعا إلى تشكيل الحكومة الجديدة. جاء ذلك في الوقت الذي عاد فيه الرئيس يلتسين الى مقر عمله في الكرملين أمس، وعقد لقاءات مع وزير الدفاع إيجور سيرجييف ونيقولاى كوفاليوم رئيس جهاز المخابرات الداخلية «إف إس بي».

وأكد مصدر موثوق فيه أن يلتسين قد شعر بعد ساعة من إلقاء خطابه المفاجيء الذي أعلن فيه إقالة الحكومة بأنه ارتكب خطأ في قوله انه سيتولى رئاسة الحكومة قبل تعيين رئيس وزراء جديد، لمخالفة ذلك للمادتين ٨٣ و١١٧ من الدستور الروسي.

وفي الوقت الذي اعتبرت فيه الحكومة الصينية مايحدث في روسيا مسألة داخلية، أكدت الصحف البريطانية أمس أن ماوصفته بالإقالة «الدرامية» للحكومة الروسية ستؤدي الى زعزعة الاستقرار السياسي في روسيا، مشيرة إلى أنها ستؤثر بالسلب أيضا على برنامج الاصلاح الاقتصادي الروسي، ووصفت الصحف قرارات يلتسين بالتسرع وعدم الحكمة. وفي طوكيو، صرح رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو بأنه سينتظر حتى اعلان تشكيل الحكومة الروسية الجديدة قبل تحديد ماإذا كان تغيير الحكومة سيؤثر على العلاقات بين البلدين، خصوصا فيما يتعلق بالجهود المبذولة لتسوية النزاع بينهما حول جزر الكوريل.

إلا ان كيزو أوبوتشي وزير خارجية اليابان أكد أن القمة الروسية اليابانية بين يلتسين وهاشيموتو ستنعقد في موعدها في الفترة من ١١ الى ١٣ ابريل القادم باليابان. وكانت موسكو قد أكدت في وقت سابق أن القمة الثلاثية ليلتسين مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمستشار الألماني هيلموت كول سوف تعقد في موعدها غدا الخميس في ضاحية «بوره» بموسكو.

على صعيد آخر، قررت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت أن تطلب من نظيرها الروسي بريماكوف خلال اجتماعها معه في بون خلال الساعات القادمة تقديم ايضاحات حول ماتردد عن مساعدة موسكو لإيران في صنع صواريخ قصيرة ومتوسطة المدى وعن تغيير الحكومة الروسية، أكدت أولبرايت أن يلتسين لايزال يمسك بزمام الأمور في روسيا، وأن لديه الحق كأي رئيس منتخب في تغيير فريق العمل الخاص به.

سيرجي كيرينيكو



فى ذكرى الانقلاب

أنصار حقوق الإنسان في الأرجنتين يستخدمون حيلا طريفة في مظاهراتهم بالعاصمة بوينس ايرس في الذكرى الثانية والعشرين لانقلاب عام ١٩٧٦ الذي أدى إلى استيلاء العسكريين على الحكم في البلاد ليشنوا ماوصف بالحرب القذرة حتى عام ١٩٨٣ (صورة للأهرام من أ. ف. ب)

تضاؤل الآمال فى انفراج سياسى بأيرلندا الشمالية

آدامز: رفض الاتحاديين المفاوضات المباشرة يشكل عقبة كبيرة

لندن - مكتب الأهرام - بدد الزعماء السياسيون في ايرلندا الشمالية أمس الآمال في إمكانية تحقيق انفراجة سياسية تجاه التوصل لتسوية سلمية للصراع في الاقليم مؤكدين أن من المستبعد التوصل لاتفاق خلال الأيام القليلة المقبلة.

وقال جيري ادامز زعيم الشين فين «الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي» ان فرص التوصل لصفقة سياسية بعيدة للغاية وذلك في تناقض كامل مع تصريحات توني بلير رئيس وزراء بريطانيا الأخيرة التي قال فيها ان الاطراف تقترب للغاية من التوصل لاتفاق. وأوضح ادامز - الذي عاد حزبه للمشاركة في المحادثات بعد طرد استمر أسبوعين لثبوت تورط الجيش الجمهوري في اعمال إرهابية - ان هناك عقبة رئيسية أمام التوصل إلى اتفاق تتمثل في رفض الاتحاديين الموالين للتاج البريطاني في أيرلندا الشمالية الدخول في مفاوضات مباشرة مع حزب الشين فين. وفي الوقت نفسه، صرح ديفيد ترمبل زعيم الحزب الاتحادي الستر «أكبر الأحزاب الاتحادية في ايرلندا الشمالية» بأنه من الضروري عدم توقع تحقيق انفراجة، مشيرا إلى أن هناك قضايا جادة عديدة مازالت تحتاج إلى حل.

وانتقد ترمبل الحكومة البريطانية قائلا انها تعطي انطباعا غير صحيح بشأن التقدم في المحادثات. ودعا إلى مناقشة قضية نزع أسلحة الجماعات الإرهابية والتي قال ان الحكومة البريطانية نحتها جانبا. وتمثل هذه القضية عقبة كبيرة حيث يرفض الشين فين والجيش الجمهوري تسليم أي أسلحة إلا في إطار اتفاق أوسع يتضمن سحب أسلحة الجيش البريطاني أيضا من أيرلندا الشمالية. وذكرت مصادر بريطانية أن المحادثات قد تدخل في دوامة خلافات جديدة في حالة تقديم الحزب الاتحادي الستر ملفا يحتوي على ادلة جديدة تثبت تورط الجيش الجمهوري في اعمال العنف ويطالب الحزب الاتحادي مجددا بطرد الشين فين من المحادثات بسبب ذلك.

نشاط تجارى مكثف بين أنقرة وتل أبيب

صحيفة تركية: شكوك حول المبادرة التركية لتوثيق العلاقات مع دول الجوار

تل أبيب - وكالات الانباء - ذكرت اذاعة إسرائيل أن العلاقات التركية - الإسرائيلية في المجالات الاقتصادية شهدت نشاطا مكثفا في الأونة الأخيرة ومن المقرر أن تصل إلى اسرائيل في الاسبوع القادم بعثة تركية تضم ٢٠ رجل اعمال تركيا لدراسة فرص تعزيز التعاون مع إسرائيل

وتفيد الانباء أن وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي ناتان شارانسكي الذي يواصل زيارته إلى تركيا حيث يرأس وفدا يضم رجال أعمال إسرائيليين كبارا وممثلين عن معهد التصدير.

وتضيف الانباء ان الجانبين الإسرائيلي والتركي يدرسان سبل تعزيز التعاون الاقتصادي بينهما سعيا للقيام بمشاريع مشتركة في دول أخرى.

في الوقت نفسه ذكرت صحيفة «زمان» التركية واسعة الانتشار ان المبادرة التركية لتوثيق العلاقات مع دول الجوار تلقى شكوكا لدى الدول العربية وإسرائيل على حد سواء حيث يعتقد العرب ان المبادرة التركية تلحق الضرر بالسوق العربية ومحاولة ايجاد منطقة حرة عربية وانها يمكن أن تكون الخطوة الثانية في التعاون العسكري التركي - الإسرائيلي في حين تنظر إسرائيل الى المبادرة التركية على انها ستقوي علاقات تركيا مع العرب وتجعل إسرائيل في المرتبة الثانية.

واضافت الصحيفة أن اسماعيل جيم وزير الخارجية التركي الذي اختتم زيارته الى مصر امس بعث برسائل طمأنة الى العرب وإسرائيل تؤكد على ان علاقات تركيا مع إسرائيل لاتمنع من وجود علاقات جادة وقوية مع العرب

وأشارت الصحيفة الى انتقادات السيد عمرو موسى وزير الخارجية الى المبادرة التركية خلال زيارة جيم الى مصر في بداية الاسبوع الحالي.

في المؤتمر الدولى لمكافحة الجريمة المنظمة بمانيلا:

٤٠٠ مليار دولار أموالا قذرة يتم غسلها سنويا

سرية الحسابات وفتح الحدود تجاريا وراء «عولمة» الجريمة

مانيلا - (أ ف ب) - ذكر خبير بالمؤتمر الدولي لمكافحة الجريمة المنظمة في اسيا المحيط الهادي الذي افتتح في مانيلا أول أمس أن ٣٠٠ أو ٤٠٠ مليار من الاموال «القذرة» يتم غسلها سنويا في العالم اي مايعادل ٨٪ من محمل التجارة العالمية.

وشدد الخبراء المشاركون في المؤتمر على أن «العولمة» وسقوط الحدود التجارية بين الدول ساهما ايضا في «عولمة الجريمة». وقال البرتو برادانيني المساعد في مكتب الامم المتحدة للوقاية من الجرائم ولمراقبة الاتجار بالمخدرات نقلا عن دراسة لصندوق النقد الدولي، أن نسبة تتراوح بين ٢٪ و٥٪ من مجموع اجمالي الناتج القومي في العالم يأتي من عمليات غسيل الأموال. واعتبر الرئيس الفيلبيني فيدل راموس - في كلمة أمام مندوبي ٥٠ بلدا مشاركا في المؤتمر، ان هذا الرقم اكبر من حجم التجارة العالمية للصلب والنسيج الذي سجل في عام ١٩٩٤. ولفت براد انيني الى أن عمليات تبييض الأموال تؤثر سلبا على الأسواق والنمو الاقتصادي. وتشارك بريطانيا وفرنسا وهولندا وروسيا والولايات المتحدة بصفة مراقب في أعمال المؤتمر التي تستغرق ثلاثة أيام. وقال براد انيني ان ٧٠٪ من الدول الاعضاء في الأمم المتحدة «لاتملك بعد تشريعات ملائمة للوقاية من كل اشكال غسيل الأموال غير المشروعة ولمكافحتها». ودعا الدول التي لاتملك تشريعات في هذا المجال الى تحديد موعد لاعتماد القوانين الملائمة ضد غسيل الأموال ضمن احترام المعاهدات والمواثيق الدولية الموجودة.

قبل بدء اجتماع دول مجموعة الاتصال:

أمريكا وإيطاليا اتفقتا على اتخاذ موقف حاسم ضد ميلوسيفيتش

اتفاقية صربية-ألبانية حول نظام التعليم فى إقليم كوسوفو

بريشتينا - وكالات الأنباء - فيينا - من مصطفى عبدالله - روما - من مصطفى محمود عبدالله:

اتفقت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت مع نظيرها الإيطالي لامبرتو ديني على اتخاذ موقف حاسم ومتشدد تجاه الحكومة اليوجوسلافية والرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش من أجل التوصل إلى حل لأزمة اقليم كوسوفو.

ولم يستبعد الاثنان توجيه نداء إلى الأغلبية الألبانية بالاقليم بالدخول في مفاوضات سياسية مع الحكومة اليوجوسلافية بشأن الحصول على الحكم الذاتي للاقليم.

وكانت مادلين أولبرايت قد وصلت إلى العاصمة الإيطالية أمس في زيارة قصيرة استغرقت عدة ساعات، التقت خلالها بوزير الخارجية ديني، ثم توجهت للفاتيكان للتشاور مع الكاردينال سوداتو وزير الخارجية حول قضية كوسوفو، وذلك قبل توجهها أيضا إلى بون لبدء زيارتها القصيرة إلى ألمانيا، للمشاركة اليوم في اجتماع دول مجموعة الاتصال الخمس المعنية بيوجوسلافيا.

وقالت أولبرايت للصحفيين في روما ان الرئيس اليوجوسلافي لم يلب المطالب الرئيسية للقوى الكبرى بشأن كوسوفو، حيث أشارت إلى استمرار تعزيز الشرطة الصربية لمواقعها في الاقليم.

ومن جانبه، أكد لامبرتو ديني أن إيطاليا تريد بحث فرض عقوبات أكثر صرامة على بلجراد، ولكنها تختلف مع واشنطن حول سياسة الشرطة الصربية في كوسوفو، معتبرا أن القوات الصربية الخاصة في الاقليم لم تكن تهدد المدنيين الألبان.

وفي الوقت نفسه، وقع ممثلون عن حكومة بلجراد ونواب عن الألبان في كوسوفو اتفاقية أمس لإنهاء النزاع القائم بينهما حول نظام التعليم في الاقليم، وهي الاتفاقية التي تأتي نتيجة لاعتراض الألبان على الخطط التعليمية ذات التوجهات الصربية، ورفضهم لاستمرار مشكلة تعليم التلاميذ الألبان في مدارس ابتدائية وإعدادية لاتعترف بها الحكومة الصربية.

وقد ربطت وكالة «رويتر» بين إقدام يوجوسلافيا على التوقيع على هذه الاتفاقية وبين اجتماع مجموعة الاتصال الذي سيقرر إمكانية فرض مزيد من العقوبات على بلجراد بسبب سياساتها في كوسوفو.

وتعد هذه الاتفاقية أول تسوية بين الصرب والألبان منذ اندلاع أعمال العنف في الاقليم، والتي أسفرت عن مصرع ٨٠ شخصا هذا الشهر.

وبالرغم من أن الاتفاقية تقضي بالسماح بمنح الألبان فرصا للتعليم الحكومي بلغتهم الخاصة، فإن التحالف اليساري الحاكم في بلجراد اشاد بها كعامل مساعد على محاربة النزعة الانفصالية بالاقليم

مسيرة شعبية تطالب بالسلام فى أفغانستان

إسلام أباد - وكالات الأنباء: نظم الآلاف من المواطنين الأفغان مسيرة عبر شوارع مدينة مزار الشريف في شمال أفغانستان أمس مطالبين باحلال السلام في البلاد.

في الوقت نفسه اجتمع الأخضر الابراهيمي المبعوث الخاص للسكرتير العام للأمم المتحدة مع الملا محمد رباني رئيس حكومة «طالبان» الافغانية لبحث جميع جوانب الأزمة ومعرفة وجهة نظر الحركة بشأن الجهود المبذولة لوضع صيغة يتفق عليها الأطراف المتحاربة لتشكيل حكومة إئتلافية تعمل على إحلال السلام. وفي الوقت نفسه سحبت الأمم المتحدة أفراد الإغاثة التابعين لها من اقليم قندهار الجنوبي احتجاجا على المضايقات والاعتداءات التي تعرضوا لها من جانب أفراد ميليشيا «طالبان».

آل جور يزور إسرائيل فى احتفالات الذكرى الـ٥٠ لانشائها

واشنطن - أعلن متحدث باسم آل جور نائب الرئيس الأمريكي انه سيزور إسرائيل الشهر المقبل لتمثيل الولايات المتحدة في الاحتفالات بالذكرى الخمسين لانشاء الدولة اليهودية.

واشار إلى انه لم يتقرر بعد موعد محدد لزيارة جور.

اليسار ينتزع لأول مرة رئاسة المجلس المحلى لباريس

شيراك يخرج عن تحفظه ويهاجم تحالف اليمين مع لوبان

باريس - من أحمد يوسف ووكالات الأنباء: انتزع تحالف اليسار الذي ينتمي إليه رئيس الوزراء ليونيل جوسبان أمس اثنين من أهم ثلاثة مجالس محلية في فرنسا. فقد فاز المرشح الاشتراكي جان بول أوشون برئاسة منطقة «إيل دو فرانس» التي تشمل العاصمة باريس، وهي معقل تقليدي للديجوليين المحافظين الذين ينتمي إليهم الرئيس جاك شيراك. وقد جاء فوز أوشون بعد انسحاب المرشحة المحافظة دومينيك فرسيتي التي رفضت المخاطرة بقبول عرض زعيم الجبهة اليمينية المتطرفة جان ماري لوبان بالحصول على أصوات جبهته مقابل دعم أصوات اليمين المعتدل له لرئاسة منطقة «بروفانس ألب كوت دازور». وكان المحافظون قد قبلوا عروضا مشابهة في خمس مناطق خلال الجولة الأولى من هذه الانتخابات المحلية، منتهكين التزاما حزبيا قديما، مما تسبب في فوزهم وبدء جدل سياسي شديد في صفوف اليمين المعتدل. وقد خسر لوبان الجولة الثانية بعد أن كان قد حقق أفضل النتائج في هذه المنطقة في الجولة الأولى. وفي أعقاب انتهاء هذه الجولة من الانتخابات المحلية بما أثارته من تحالفات بين بعض قيادات اليمين المعتدل وحزب الجبهة اليمينية المتطرفة، توجه الرئيس شيراك بخطاب إلى الشعب الفرنسي عبر شاشات التليفزيون ليلة أمس الأول ليطمئنه على الديمقراطية ومبادئ الجمهورية التي اهتزت بسبب صعود نجم التطرف السياسي. وقد خرج شيراك عن تحفظه ليهاجم مرشحي اليمين الذين تحالفوا مع حزب لوبان الذي وصفه بأنه حزب عنصري، يكره الأجانب ويشكل خطورة على الديمقراطية.

أخبار قصيرة

مصارعة بلا قواعد

تل أبيب - تستضيف تل ابيب الشهر القادم دورة «مصارعة بلا قواعد» بالرغم من وفاة لاعب أمريكي بسبب هذه اللعبة مؤخرا. ويسمح في هذه المصارعة التي تخوضها لاعبات بدون قفازات، بكل أنواع الضربات بما في ذلك فقء العينين واقتلاع الشعر ماعدا شيء واحد هو العض.

كراهية مبكرة

لندن - دعا خبراء تعليم بريطانيون الى تأخير ادخال الأطفال الى مرحلة التعليم الرسمي لحين وصولهم الى سن السادسة أو السابعة وذلك بعد ظهور أدلة على ان الأطفال يكرهون المدرسة وربما يتركونها نتيجة تلقيهم التعليم مبكرا. وقالوا إن ١٣ ألف تلميذ تعرضوا للطرد الدائم من المدارس العام الماضي بسبب عدم استعدادهم نفسيا وعقليا للدراسة.

أكبر مخالف

ستوكهولم - حقق مسن هولندي (١٠٤ أعوام) انجازا جديدا من نوعه حيث أصبح أكبر شخص يحصل على مخالفة مرور بعد ان اخترق بسيارته الطريق رغم ان الاشارة الحمراء كانت مضاءة مما أدى الى اصطدامه بعشرات السيارات. الطريف أن السائق أكد انه يقود سيارته يوميا ولم يرتكب مخالفة أبدا من قبل.

محاكمة منذ ٢٤ عاما

طوكيو - حكمت محكمة يابانية على مدرسة بالبراءة بعد ٢٤ عاما متواصلة من محاكمتها بتهمة قتل صبي في العاشرة من عمره. وتعد هذه هي المرة الثانية التي تنال فيها السيدة (٤٦عاما) حكم البراءة حيث حصلت عليها عام ١٩٧٦ ثم اعادت الدوائر القضائية فتح القضية في عام ١٩٧٨.

بابا الفاتيكان يعود من نيجيريا بدون استجابة الحكومة العسكرية لمطالبه

روما - أنشا - عاد البابا يوحنا بولس الثاني إلى الفاتيكان بعد زيارة لنيجيريا استغرقت ثلاثة أيام أكد خلالها أهمية احترام حقوق الإنسان وحث على التسامح الديني والعرقي. وقد رحب الرئيس النيجيري الجنرال ساني اباتشا بدعوة البابا للوفاق الوطني، لكنه لم يذكر شيئا عن ستين معتقلا سياسيا طالب الفاتيكان بالافراج عنهم، مما يشير إلى أن قبضة الحكومة العسكرية لن تخف قريبا.

اليونان تدعو دول البلقان لمشروع دفاع مشترك

اثينا - مكتب الأهرام: دعت اليونان امس دول البلقان إلى الاستجابة لمشروع الدفاع المشترك بالتعاون مع حلف شمال الأطلنطي واتحاد دول غرب أوروبا، على أن يتم بحث تفاصيله النهائية في مؤتمر لوزراء الدفاع بتلك الدول يعقد في أثينا قريبا.

وكان وزير الدفاع اليوناني اكيس تسوخاتزوبولوس قد بحث مع نظيره اليوجوسلافي بافلي بولاتوفيتش - الذي يزور اليونان حاليا - الأوضاع في اقليم كوسوفو.

وأعرب تسوخاتزوبولوس عن أمله في أن تكون هناك مشروعات إيجابية نابعة من مبادرات بلجراد والانتخابات التي أجراها سكان كوسوفو يوم الأحد الماضي.

اقتراح بانتاج سيارة تستهلك ٥ لترات بنزين لكل ١٠٠كم

فيينا - من مكتب الأهرام: اقترح مارتن بارتنشتاين وزير البيئة النمساوي إجبار شركات صناعة السيارات في العالم على انتاج أنواع من السيارات لايزيد استهلاكها من البنزين عن ٥ لترات لكل مائة كيلو متر وذلك لخفض انبعاث ثاني اكسيد الكربون في عوادمها إلى الجو.

وقال انه اذا لم تسفر المفاوضات الحالية بين المفوضية الأوروبية ومندوبي مصانع السيارات الكبرى لتقليل كميات ثاني اكسيد الكربون المنبعث منها، فإنه يرى أن يتم فرض اقتراحه بالقانون مع إعطائهم مهلة لالتزام المصانع به حتى عام ٢٠٠٥.

وقد رحب وزراء البيئة الأوروبيون في مؤتمرهم في بروكسل بعرض ممثلي مصانع السيارات انتاج سيارات لايزيد استهلاكها على ٦ لترات لكل ١٠٠ كيلومتر بحلول عام ٢٠٠٨.

تركيا والعرب (٢)

تجاوز رواسب الماضى والتطلع إلى المستقبل

حالة من الاتهامات المتبادلة، والتوصيفات غير الدقيقة، ومعظمها ينطلق من تعميمات، ربما لا يكون لها سند فى الواقع.. فضلا عن اللغط والتسرع فى إصدار الأحكام، وطبيعى أن ينعكس كل هذا بالسلب على العلاقات بين تركيا والعالم العربى. ولأننا أشرنا فى موضع سابق إلى التضارب والتردد اللذين يتم بهما أداء السياسة الخارجية التركية، إلا أن المطروح هنا لدى أهل الرأى والمشتغلين بالحقل الأكاديمى ربما يجد تبريرا لهذا الأداء، رغم اعتقادهم بأهمية تطوير العلاقات مع الدول العربية. وهذا ليس مقصورا فقط على تلك الشريحة.. فالنخبة السياسية الحاكمة لديها الاعتقاد نفسه، لكن مازالت هناك فى الأفق هواجس تزيد فى مرحلة وتقل فى أخرى.. لكنها موجودة وبحيث تجعل ثقة الأتراك فى الأداء العربى نحوهم محل شك.

مصطفى كمال اتاتورك

رسالة أنقرة

سيد عبدالمجيد

يتفق معظم المثقفين الأتراك، مع نظائرهم من العالم العربى، فى أن العلاقات التركية ـ العربية، فى صورتها الراهنة، لا تتوازى أو تتعادل مع عوامل الجوار الجغرافى والمصالح المشتركة بينهما. غير أن أسباب ذلك تختلف فيما بينهم وتتباين بشكل واضح لا ريب فيه. فما يطرحه المثقفون الأتراك فى هذا الصدد ربما يكون على النقيض تماما مع ما يطرحه المثقفون العرب. النقطة الوحيدة، التى لا خلاف عليها بينهما تتمثل فى ضرورة تجاوز تلك الأسباب خاصة أن إمكان ذلك ليس مستحيلا.

إن الأسباب يعود جزء منها إلى رواسب عتيدة، لعبت فيها بعض القوى الخارجية فى مرحلة تاريخية ما، دورا متعاظما بحيث جعلتها معقدة ومستحكمة. هذا بالإضافة إلى وجود سوء فهم متبادل مقصودا كان أو غير مقصود. الأتراك من جانبهم يؤكدون أنهم تجاوزوا هذا، الدور الآن على العرب، مشيرين إلى احترام تركيا الكامل للاختيارات العربية انطلاقا من أن هذا هو شأن الشعوب العربية، ومن ثم يطرحون تساؤلا ذا مغزى: لماذا لا نجد فى المقابل احتراما عربيا تجاه اختياراتنا. أما الجزء الآخر من تلك الأسباب فيعود إلى مستجدات أفرزها النظام الدولى بعد الحرب العالمية الثانية من ناحية، وحرب الخليج الثانية من ناحية أخرى.

والآن، ترى، ما هى الأسباب؟ وما تلك الرواسب التى تشكل «يقينا» أرضية رخوة تحول دون تطور العلاقات مما يتناسب مع حجم التاريخ والجغرافيا والمصالح بين تركيا والعالم العربى؟؟ هذا ما سوف تحاول أن تجيب عنه السطور القادمة.

أتاتورك الذى أنهى الخلافة

أخيرا، تحول البطل الذى حرر بلاده من الاستعمار، والذى جابت شهرته الآفاق، إلى زنديقا، وكافرا، تجوز عليه اللعنات!! وخرجت الفتاوى من المؤسسات الدينية فى بعض الدول العربية، تبطل قرار مصطفى كمال «باشا» الذى لم يكن قد لقب بـ«أتاتورك» بعد. ورغم تباين الرؤى فى مصر حيال السلوك «الأتاتوركى»، إلا أن صوت علماء الدين كان قويا، بيد أن محاولة الشيخ على عبدالرازق قوبلت بمنتهى القوة، بحيث تم وأدها فى حينها.

وسرعان ما حدث التحول فى مواقف بعض رجال الدين، وما يدور فى فلكهم، إذ تم التراجع عن فتوى كانت لا تجيز الخلافة خارج آل عثمان وخارج مقرها فى اسطنبول، وكان هذا التراجع لمصلحة «فؤاد» ملك مصر فى ذلك الوقت، فلاشك أن منصب «الخلافة» داعب خياله، فأوعز إلى رجاله فى المؤسسة الدينية التى كانت تتبعه مباشرة بعمل اللازم، وقد حاولوا إلا أن مساعيهم ذهبت أدراج الرياح، فسرعان ما هدأت الصراعات، تمهيدا لنسيان الموضوع برمته، وهكذا صارت الخلافة مجرد تاريخ، لكن ظلت اللعنة تطارد «روح» أتاتورك أبى الأتراك جميعا، اعتبارا من عام ١٩٢٤ إلى يومنا هذا، لأنه ألغى «الخلافة».

الهوية العلمانية

لم تكن الخلافة المشكلة الوحيدة، فهناك الهوية والعلمانية واللغة، وكلها تسبب حساسية لدى الخطاب العربى وهو يتعامل مع تركيا، وتتحكم بالتالى بصورة أو بأخرى فى المزاج العام للعلاقات التركية العربية، فى البداية نشير إلى أن «المتابع» للشأن التركى خاصة إذا كان قادما من العالم العربى، ربما يشعر بعد فترة من الزمن، بأن قضية الهوية ربما تشغل العرب أكثر من انشغال الأتراك بها. هذا لا يعنى أن القضية ليست مطروحة لكن ليست بهذا الحجم الموجود فى الإدراك العربى، الذى يركز على ارتباط الهوية بالإسلام. وبإلغاء أتاتورك للخلافة، فهو بالتالى خلع تركيا من هويتها الإسلامية، وهذا غير صحيح من وجهة النظر التركية.

ولعل النخبة هنا، قد أصابها شئ من الدهشة المقرونة بعلامات استفهام من الحفاوة «المبالغ فيها» من قبل الإعلام «العربى» حيال صعود «نجم الدين أربكان» فى الانتخابات البرلمانية فى ديسمبر ١٩٩٥، وتوليه بعد فترة رئاسة الحكومة لمدة عام، مشيرين إلى ما حملته نشرات الأخبار وتعليقات الصحف فى ذلك من أنباء تفيد أن هناك فتحا إسلاميا جديدا فى تركيا الكمالية، وعندما أخفق نجم الدين أربكان فى سياسته حمل الإعلام العربى المسئولية على العلمانية فى تركيا. فى الوقت نفسه يتجاهل الإعلام العربى رد فعل الشارع التركى الذى اتسم بالغضب حيال ما أعلنه «رئيس الحكومة السابق» من أنه سيلجأ إلى محاكم حقوق الإنسان الأوروبية شاكيا دولته لقيامها بإغلاق الحزب الذى كان يترأسه، بالإضافة إلى حرمانه هو وخمسة من معاونيه من العمل السياسى لمدة خمس سنوات. وقد اعتبر رجل الشارع المصرى هذه الخطوة «الاربكانية» طريقة فجة، لأنها تستدعى الآخرين فى التدخل فى الشئون الداخلية. فضلا عن أن هذه الخطوة ربما تضعف مركز تركيا فى محيطها الدولى، خاصة أنها تناضل منذ سنوات فى الفوز بعضوية الاتحاد الأوروبى. وعندما جاء عبدالحميد الثانى (١٨٧٦ ـ ١٩٠٩) محاولا النكوص على إنجازات أسلافه، لم يفلح فى ذلك، فبذور الإصلاح كانت قد استقرت وتمت بحيث شكلت مقاومة صلبة ضد أى تراجع، بيد أن تيار الإصلاح قد استطاع بالفعل فى تحويل «الدولة العثمانية»، من دولة على غرار امبراطوريات العصور الوسطى إلى دولة مركزية حديثة.

فى السياق ذاته لم تبدأ «العلمنة فى عهد كمال «أتاتورك»، فقد كانت هناك إرهاصات داخل السلطنة، اعتبرها المؤرخون انها كانت تشكل نوعا من العلمنة ويسوقون تدليلا على ذلك مؤلفات «المستتب» (MUSTATB)، و«قوتشى بيه» (KUT OCHIBEY) فى القرن السابع عشر. وهنا يثير بعض المثقفين الأتراك عددا من التساؤلات لماذا تكون علمانية تركية مشكلة فى الخطاب العربى؟ ولماذا يتجاهل ذلك الخطاب أن هناك نظما عربية تصنف بصورة أو بأخرى على أنها علمانية؟ ثم إن هناك دولا عربية اتخذت من يوم الأحد إجازة أسبوعية بدلا من يوم الجمعة، فلماذا الهجوم إذن على تركيا فى هذه الجزئية؟ ومع افتراض أن النظام العلمانى فرض على الشعب التركى، رغم أن هذا غير صحيح، أليس هناك الآن فى تركيا شبه إجماع من قبل جميع الأحزاب السياسية على «العلمانية»؟ ثم إن تركيا ـ وهذا هو الأهم ـ لم تسع طوال عقود الجمهورية إلى تصدير هذا المبدأ إلى أى من الدول العربية أو الدول الإسلامية.

ويقول هؤلاء: «إن العلمانية لا تعنى رفض أو إنكار الدين، كل ما هنالك أن تركيا اختارت هذا المبدأ لأنها رأت أن الظروف التاريخية والسياسية التى أحاطت بها تحتم عليها أن تقبل بهذا المبدأ وترى فيه ضمانة لحرية الأديان ولحرية الاعتقاد».

إسرائيل.. عائقٌ آخر

تلك هى بعض رواسب الماضى، التى مازالت تطل على حاضر العلاقات العربية ـ التركية، غير أن الأتراك وهم يعرضونها يبدو أن لديهم منطقا فى ذلك، خاصة أن هناك قطاعا من المثقفين العرب ربما يوافق على ما يذهب إليه الأتراك. لكن حينما يتعلق الأمر بالعلاقات مع إسرائيل، هنا يتأرجح التصور التركى، وربما يتوه وسط تبريرات عديدة وسرد لتفاصيل تدل فى النهاية على أن تركيا ربما لا يكون لديها تصور واضح يمكن أن تقدمه للعالم العربى بشأن ماهية علاقاتها مع الدولة العبرية.

قد يكون صحيحا، أن هناك مشكلة مزمنة مع اليونان، وتلك تعرقل مكانة تركيا لدى صانعى القرار فى الولايات المتحدة الأمريكية، لوجود «لوبى» أرمنى يونانى يشكل ضغطا محسوسا على أعضاء الكونجرس الأمريكى. ومن ثم أيضا فى أوروبا. ويستدل على ذلك، أحد الصحفيين الأتراك، بالخطوة التى اتخذتها إسرائيل حيال تركيا وتمثلت فى قيام شيمون بيريز عندما كان رئيسا للوزراء بإرسال خطابات إلى أعضاء البرلمان الأوروبى (يزيد عددهم على ٥٠٠ عضوا) طالب فيها بمساندة الطلب التركى بانضمام تركيا إلى الاتحاد الجمركى. ويبدو أن الثمن الذى قدمته أنقرة هو إبرام اتفاق عسكرى مع إسرائيل أشبه ما يكون بالتحالف.

صحيح أن هناك بعض الجوانب ذات الصبغة التقنية، إلا أن الاتفاق يحمل أبعادا استراتيجية، وهو ما تنفيه تركيا، فى حين أن إسرائيل تعلن ذلك ليس فى تل أبيب فحسب بل فى العاصمة التركية أنقرة. فكيف يمكن تفسير ذلك؟؟ تلك هى المشكلة.

إن المحصلة النهائية فى هذا الاتفاق تنطلق بالأساس من هواجس تركيا الأمنية، التى تأكدت بصورة واضحة بعد حرب الخليج الثانية. وتأتى المشكلة الكردية على قائمة هذه الهواجس. ولأن سوريا من وجهة النظر التركية تدعم وتساند حزب العمال الكردستانى «الانفصالى».. إذن فالاتفاق بشكل أو بآخر موجه إلى سوريا. والتساؤل الآن: كيف يمكن حل تلك المشكلة؟ أو بعبارة أخرى كيف يمكن تجاوزها؟؟

ولأن المشكلة ليست بالأمر الهين خاصة لارتباطها بقضايا أخرى حيوية كالمياه، بالإضافة إلى أن سوريا تنفى الاتهامات التركية فى الوقت الذى تؤكد فيه تركيا هذه الاتهامات، إلا أن هناك جزئيتين يمكنهما أن تشكلا مدخلا لحوار مستقبلى بين البلدين:

الجزئية الأولى: أن سوريا فى التحليل النهائى لا يمكن لها أن توافق بأى شكل من الأشكال على إقامة دولة كردية، سواء فى شمال العراق أو على الحدود المتاخمة لتركيا أو فى جنوب شرق الأناضول.

الجزئية الثانية: أنه رغم تعقد مشكلة المياه، فضلا عن وجود بعض المطالب الحدودية، إلا أن هناك رغبة مؤكدة لدى الطرفين التركى والسورى، فى ألا تتطور تلك المشكلات إلى نزاع مسلح.

والآن: إن هناك مشكلات عديدة ربما لا يتسع المجال لها. فقط أشرنا إلى المشكلات المهمة.. إن رواسب الماضى يمكن بالفعل تجاوزها.. أما أسباب الحاضر، فعلى الأقل يمكن مناقشتها ثم فهمها، تمهيدا لاستيعابها من خلال الاتفاق على حدود دنيا. أما التطلع إلى المستقبل فهذا يتوقف على رغبة كل من الأتراك والعرب. شريطة ألا يدعى أى طرف أنه أهم من الطرف الآخر. فالعالم العربى مهم جدا لتركيا. كما أن تركيا مهمة بالقدر نفسه للعالم العربى.

القيود

الولايات المتحدة التى يمثلها العم سام وقد بدت فى قمة حماسها وثورتها لتقييد الثور الجامح، صدام حسين ولكن اقدام حراسها مقيدة، فلم تستطع التقدم خطوة نحو الهدف

عن مجلة «الايكونوميست» البريطانية

حكايات فى الأخبار

موسكو ـ عبدالملك خليل:

احتمال حل الدوما

خصصت صحيفة «نيزافيمسايا جازيتا» [الجريدة المستقلة] مقالها الافتتاحى الى احتمال اقدام يلتسين على حل مجلس دوما النواب البرلمانى الحالى قبل سنة ١٩٩٩ وهو موعد اجراء الانتخابات البرلمانية واحتمال ايضا ان يتم ذلك فى خريف العام الحالى ١٩٩٨.

وأشارت الجريدة إلى أن امراض يلتسين قد اكتسبت طابعا سياسيا واضحا وانه لن يستطيع احكام سيطرته على الانتخابات النيابية البرلمانية فى سنة ١٩٩٩ والانتخابات الرئاسية فى سنة ٢٠٠٠.

وتضيف ان يلتسين اصبح يدرك مايجرى وراء الكواليس اذ ان النخبة المالية فى المؤسسات والمصارف الكبرى بدأت من الآن فى شراء النواب المرتقبين لعضوية البرلمان الجديد وتخصص لهم الأموال اللازمة لفوزهم وقد بلغ سعر النائب القادم مليون دولار امريكى أما سعر الرئيس القادم لروسيا فيعد بمليارات الدولارات.

مخاطر حكم الديكتاتورية

حذر بوريس نيمتسوف، النائب الأول لرئاسة الحكومة الروسية التى اقيلت من احتمال وجود سيطرة ديكتاتورية عسكرية على روسيا إذا لم يتم اصلاح النظام الراهن لأنه نظام يثرى قلة على حساب بقية الأمة الروسية كما ان قمع احتجاجات الفقراء يحتاج الى نظام برلمانى له نفوذ وقوة..

وحذر من تعرض روسيا لأزمة مالية شبيهة بالأزمة المالية التى عانتها ولاتزال تعانيها أخيرا بعض الدول الأسيوية.. وانها أزمة ناشبة من جراء ارتباط مجموعات صغيرة من أصحاب الاعمال الفاسدين بالحكومة التى تسيطر على الاقتصاد.. لقد قدمت النمور الاسيوية [التى كانت مزدهرة قبل الأزمة] درسا بليغا للروس.

ووصف نيمتسوف النظام الذى تمخض عن استبدال النظام السوفيتى المخطط المركزى بانه نظام منفلت خاصة بما قام به من مبيعات غير نزيهة أصبحت فى حوزة حفنة فقط فى اطار الخصخصة.

واضاف نيمتسوف ان الافتقار الى اجراءات مقاومة الاحتكار قد أسهم فى تفشى الظاهرة السالفة.

ويتردد ان تحذيرى نيمتسوف هما رد على التعليقات الأخيرة الصادرة من صاحب المليارات بيريزوفيسكى.

فقد اتهم الملياردير اليهودى بيريزوفيسكى نيمتسوف وزميله تشوبايس بالنفاق لانهما يدعيان التحلى بالنيات الصريحة والنزيهة بين مجموعات قطاع اصحاب الاعمال لكى يستروا قناع روابطهما الخاصة بالامبراطورية المالية المعروفة «اونيكس إمبنك» التى يتولى بوتانين، رئاسة مجلس ادارتها..

وكانت الضغوط قد أجبرت يلتسين فى السابق على تعيين بوتانين فى منصب نائب رئيس الحكومة الروسية حتى خرج ليترأس مؤسسته ومصارفه وبنوكه الاستثمارية.

وقد تمكنت مجموعة بوتانين وأونيكس إمبنك من الفوز على بيريزوفيسكى عندما حصلت فى مزاد حكومى على شراءحصة فى مؤسسة سفيازانفيست الخاصة بالاتصالات السلكية واللاسلكية فى كل الاتحاد الروسى، يشارك بوتانين الملياردير اليهودى سوروس. وقد رد تشوبايس ونيمتسوف على بيريزوفيسكى واصفين اياه بانه ضمن الأوليجاركية بمايعنى انه العضو بالجماعة الداعية لحكم القلة الرأسمالية.

ويضيف نيمتسوف بان هذه القلة عبارة عن ١٠ اشخاص يعتبرون انفسهم زبد الكون بينما تعيش البقية والغالبية فى الحرمان والعوز

اتهام رئيس الحكومة

يناقش مجلس دوما النواب البرلمانى الاتهامات المقدمة من لجنة الأمن القومى واللجنة الحسابية حول الادعاء التى وجهت بالاضرار بالدولة لكل من تشوبايس وتشيرنوميردين بالدولة من خلال رعايتهما لبعض البنوك التى حصلت على مليارات من الروبلات الروسية من خزينة الدولة.

وتستند الاتهامات الى ان تشوبايس النائب الأول لرئيس الحكومة وبموافقة تشرنوميردين رئيس مجلس الوزراء الذى اقاله يلتسين قد وقعا على تسلم قروض من البنوك اليهودية بتاريخ سابق للتسلم الأمر الذى كلف والزم الدولة الروسية بدفع مبالغ خيالية.

ويلاحظ ان تشرنوميردين، رئيس الحكومة سخر من نواب البرلمان بينما رفض تشوبايس المجيء الى البرلمان لمحاسبته رغم استدعاء البرلمان له رسميا.

ويقال ان تشوبايس، الذى لايزال حتى تشكيل الحكومة الروسية الجديدة برئاسة يلتسين هو المسئول عن الشئون المالية قد طلب منع الهيئات المالية الحكومية الروسية من تداول الروبل الصادر فى جمهورية بيلوروسيا (روسيا البيضاء) المجاورة فى بورصة موسكو.

ويخالف طلب تشوبايس الاتفاقيات الموقعة فى روسيا.

روسيا وبيلوروسيا.. وهو يعبر عن رغبة تشوبايس الانتقام من الكسندر لوكاشينكو رئيس بيلوروسيا لان لوكاشينكو يتهم تشوبايس بتخريب الاتحاد بين روسيا وبيلوروسيا بينما تواصل وسائل الاعلام اليهودية فى روسيا شن حملة مركزة على بيلوروسيا وقيادتها والاساءة الى سمعتها إذ كثيرا ماتتصدر هذه الصحف اخبار تشير الى «الانهيار» فى بيلوروسيا و«ديكتاتورية»، و«هتلرية» لوكاشينكو الرئيس المنتخب شعبيا وجماهيريا فى بيلوروسيا.

ويهدد رئيس الحكومة الروسية ونائبه الأول تشوبايس بقطع امدادات الغاز الطبيعى الروسى الى بيلوروسيا تحت دعوى ان بيلوروسيا لم تسدد ديونها على روسيا مع العلم بأن ديون روسيا المستحقة لبيلوروسيا أكثر بكثير من ديون بيلوروسيا لروسيا.

وفى المقابل هدد وزير خارجية بيلوروسيا بقطع ضخ الغاز الطبيعى الروسى المرسل عبر بيلوروسيا الى أوروبا إذا ماأقدمت روسيا على قطع ضخ الغاز عن بيلوروسيا.

ويرجح استحالة اتمام هذه الاجراءات الانتقامية الروسية بعدم علم وموافقة يلتسين بالذات عليها.

خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس لـ«الأهرام»:

تهديدات «شارون» لا تخيفني.. وهي محاولة لرفع معنويات جهاز «الموساد» الفاشل

نأمل أن تحتضن القاهرة مستقبلا أي حوارات بين حماس والسلطة الفلسطينية

أصبح اسم خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» مثار اهتمام وكالات الأنباء العالمية في أعقاب التهديد الذي أطلقه «أريل شارون» وزير البنية التحتية الإسرائيلي في الرابع عشر من هذا الشهر، بأن إسرائيل تنوي اغتيال مشعل، وذلك على الرغم من فشل المخابرات الإسرائيلية في تنفيذ هذا الهدف في الخامس والعشرين من سبتمبر الماضي بالعاصمة الأردنية «عمان» حيث يعيش مشعل مع باقي قيادات الحركة. وعلى الرغم من أن محاولة سبتمبر الماضي قد أدت إلى استقالة رئيس المخابرات الإسرائيلية «داني ياتوم» احتجاجا على نتائج لجنة التحقيق. وعلى الرغم من أنها كانت تنسف العلاقات «الحميمة» بين كل من عمان وتل أبيب، فقد جاء تهديد شارون الأخير ليثير الحديث عن هذه العلاقة مرة أخرى. وهو الأمر الذي عقب عليه عمرو موسى وزير الخارجية قائلا: إن هذا التهديد يؤكد أننا وصلنا إلى مرحلة خطيرة للغاية، وإن هناك خللا كبيرا في التوجه العام للسياسة الإسرائيلية. يدخلنا إلى إرهاب رسمي، كما استدعت السلطات الأردنية السفير الإسرائيلي في عمان «عوبيد عيدات» وأبلغته احتجاج الحكومة الأردنية ورفضها لهذه التصريحات.



خالد مشعل





اريل شارون

أجرى الحوار في عمان:

عبدالناصر سلامة

ويبدو أن حركة «حماس» كانت تأخذ التهديد الإسرائيلي مأخذ الجد، حتى قبل إعلان شارون، فلم يعد خالد مشعل يعيش في العاصمة الأردنية حياة المواطن العادي منذ محاولة اغتياله الفاشلة وحتى الآن، وأذكر هنا أنه في أعقاب حوار أجريته معه في بداية عام ١٩٩٦ في عمان، قام مشعل بوداعي في مطار العاصمة الأردنية بمفرده، وهو يقود سيارته بنفسه. أما الآن فقد وجدت أنه قد استبدل مكتبه إلى مكان آخر، كما أصبح من الصعب الوصول إليه وسط احتياطات أمن وحذر بالغة الشدة.

ووسط كل هذه الملابسات دار هذا الحوار:

● ما هو تعليقكم على تهديد شارون الأخير؟

○ هذه التهديدات ليست مفاجئة لي. ولا أستغرب صدورها عن كيان قام أساسا على الإرهاب، ومازال يمارس الإرهاب للنظم والرسمي، وهذه التهديدات لا تخيفني ولا تخيف إخواني في قيادة حماس. بل تزيدنا إصرارا وثباتا على مواصلة الجهاد ومواصلة خدمة شعبنا وقضيتنا.

بالإضافة إلى ذلك فإن صدور مثل هذه التهديدات دليل ضعف وخور يعتري العدو، وهي محاولة لرفع معنويات جهاز الموساد الذي يتخبط في فشله، وأدعو المجتمع الدولي إلى إدانة إرهاب الدولة الرسمي الذي تمارسه إسرائيل. فهذا الإرهاب يحتاج إلى وقفة حازمة من الدول العربية والإسلامية وكل دول العالم.

● اختفت حماس من على خريطة «الجهاد المسلح» منذ شهور طويلة، هل نعتبر ذلك هدنة، أم أنه انتظار لنتائج محددة، أم أنكم تخليتم عن المبدأ؟

○ مشروع المقاومة يحتاج إلى نفس طويل، وهو يمر بمراحل، وتعترضه الكثير من العقبات الناجمة عن اختلال موازين القوى، وشراسة العدو، والصعوبات الميدانية، واستعراض تاريخ الصراع يشير إلى أن المقاومة كانت تظهر على شكل موجات وتمر بمراحل مد وجزر، وبالنسبة لنا في حركة حماس فإن خيار المقاومة هو خيار استراتيجي لا رجعة عنه. فالمقاومة مستمرة مادام الاحتلال موجودا وجاثما على أرضنا ومقدساتنا، وتمر فترات من الهدوء الذي قد يطول أحيانا.

وأضاف قائلا: لتفسير سبب ذلك ينبغي عدم إغفال الظروف الموضوعية والصعوبات الكبيرة التي تحيط بأبطال ومجاهدي شعبنا، سواء على صعيد الكيان الصهيوني، وإجراءاته القمعية، وحملات الاعتقال والحصار وغيرها، أو على صعيد السلطة الفلسطينية وملاحقتها للمجاهدين وتسليمهم للعدو، أو التنسيق الأمني الصهيوني - الأمريكي - الفلسطيني، الذي يستهدف بالدرجة الأولى حماية أمن الكيان الصهيوني، والتعاون في مجال ملاحقة وضرب المجاهدين.

وأحب أن أؤكد أن فهم حركة «حماس» للصراع تأسس على قاعدة أنه صراع طويل ومتشعب، وتلعب العوامل الدولية والإقليمية دولا محوريا في توجيهه والتأثير عليه، لذا فإن موازين القوى القائمة تحول دون حسم الصراع في هذه المرحلة بالضربة القاضية، وحركة حماس ترى أن المطلوب في هذه المرحلة، هو إبقاء جذوة المقاومة ومشاغلة العدو لمنعه من تذويب الصراع والانتقال إلى دائرة أوسع لتحقيق مخططاته الرامية للهيمنة على المنطقة العربية، والتحول إلى قائد يضبط إيقاعات حركتها مستندا إلى الدعم الأمريكي والتفوق العسكري والتقني والاقتصادي.

نرفض أي مشروعات أمريكية للتسوية تستهدف فقط أمن إسرائيل

● ما هو موقفكم من عملية السلام بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل بشكلها الحالي؟ وماهو تقويمكم لها؟

○ لقد ظهر من خلال التجربة أن العدو الصهيوني حاول من خلال الاتفاقات التي أبرمها مع المنظمة إنشاء سلطة من أجل حل المشكلة الإسرائيلية المزمنة، وهي الأمن، وليس إعادة الحقوق المغتصبة أو حتى جزء منها، لذلك فقد كانت السلطة منذ إنشائها بلا صلاحيات حقيقية قادرة على صنع واقع جديد يعزز من مكاسب الفلسطينيين أو يراكمها، وتضخم أجهزة الأمن التي صارت الوجه الأبرز للسلطة دليل على طبيعة الدور الذي أراده العدو لهذه السلطة.

ويضيف رئيس المكتب السياسي لحركة حماس قائلا: غير أن الخطاب الخبيث الذي انتهجه حزب العمل الإسرائيلي في حديثه عن الصراع ومكوناته وسبل حله، وحرص قادة العمل على تعليق دور للسلطة الحقيقي بالأمنيات والفتات، شوش الصورة لدى البعض وجعلهم يتوقعون خيرا، فلما لختار الصهاينة حزب الليكود لإدارة دفة الحكم في كيانهم أصبحت الصورة أوضح لدى بعض الذين خدعوا في البداية فقادة الليكود يصوغون أفكارهم بعبارات مباشرة وواضحة تعكس غرورهم وغطرستهم من جهة، وتعكس حقيقة اتفاقات التسوية من جهة ثانية.

ويؤكد خالد مشعل أن سلوك زعماء الليكود فضح حقيقة الاتفاقات، وغرورهم أحرج السلطة، كما أن إصرارهم على انتهاك الاتفاقات بضجة شكل عامل استفزاز إضافي لشركائهم في الاتفاقات، غير أني أرى أن ما تغير في السياسة الإسرائيلية بين العمل والليكود هو الأسلوب وليس الأهداف.

● إلى أي مدى وصلت العلاقة بين حماس والسلطة الفلسطينية؟

○ نحن في حركة حماس نأمل أن تصاغ العلاقة مع السلطة، ويعاد ترتيب البيت الفلسطيني وفق أسس المصلحة الفلسطينية والعربية، مع تحييد الضغوط الإسرائيلية والأمريكية التي تدفع في الاتجاه المعاكس، ونرى أنه في ظل تخلي العدو عن الاتفاقات، وإصراره على انتهاكها، فإن السلطة تملك مبررا إضافيا للاقتراب من كل القوى الفلسطينية، وصياغة علاقة إيجابية تخدم الشعب الفلسطيني وقضيته المركزية.

ومن جانبنا في حركة حماس - والكلام لخالد مشعل - فإننا كنا ومازلنا حريصين على صياغة مثل هذه العلاقة، وتاريخ العلاقة بين الحركة والسلطة خير دليل على حرصنا هذا الذي تجلى حتى في أحلك لحظات العلاقة مع السلطة.

● يتردد الآن أن القاهرة سوف تستضيف حوارا بين حماس والسلطة الفلسطينية على غرار حوار ١٩٩٥، ما مدى صحة ذلك؟

○ يسرنا ويشرفنا أن تكون القاهرة حاضنة لأي لقاءات حوار بيننا وبين السلطة، وموقفنا من الحوار ثابت كما أشرت سابقا.

ولكن في تقديري أن السلطة معنية في الوقت الراهن بالمبادرات الأوروبية والأمريكية، وليس بالحوار الفلسطيني - الفلسطيني، ورغم ذلك فإن حماس تدعو باستمرار وتطالب بحوار وطني يكون شاملا وجادا، وليس احتفاليا، للوصول إلى قواسم مشتركة، وبرامج عمل لخدمة قضيتنا وشعبنا وحقوقنا، ومواجهة الصلف الصهيوني، ومحاولات تهويد الأرض وتشريد الإنسان.

● رددت الإدارة الأمريكية أخيرا أنها بصدد طرح مشروع جديد للتسوية، ماذا سيكون موقفكم؟

○ حركة حماس عارضت منذ البداية مشروع التسوية لأنه ظالم، حيث قام في ظل لختلال موازين القوى، وبالنسبة للإدارة الأمريكية، فهي معنية بمحاولات إعادة الحياة إلى مجثة، عملية التسوية، ومعنية بمصالح العدو الصهيوني وأمنه، ومنحازة بالكامل له، لذلك فإن شعبنا لا ينتظر منها خيرا، ونحن نعتقد أن الشعب الفلسطيني مازال في مرحلة مقاومة، وأن أية مبادرات أمريكية في الوقت الراهن ستحقق المزيد من مصالح العدو، وستكون على حساب الشعب الفلسطيني وحقوقه.

● كثر الحديث عن خلافات عميقة داخل حركة حماس، خاصة بين حماس الداخل وحماس الخارج فما هي الحقيقة؟

○ لا يوجد أي خلاف بين قادة حركة حماس في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، وبين قادتها في الشتات، أما إذا كنت تقتصد ظهور بعض التباين في الاجتهاد السياسي والأداء أحيانا، فهذا أمر طبيعي وصحي، مادامت هناك مرجعية قوية قادرة على إدارة الحوار، والوصول إلى نتائج محددة يتبناها الجميع ولا يخرج عنها، وتلاحظ أن الكلام عن الخلاف بين الداخل والخارج ظهر في الإعلام في فترة من الفترات بسبب محاولات البعض ومراهنتهم على ذلك، وثبت فشل مراهنة هؤلاء، بدليل أن قصة الداخل والخارج لم تعد مطروحة أو مثارة حاليا.

● ما هي علاقة حماس بالفصائل الفلسطينية المختلفة؟ وهل هناك تنسيق مع أي منها؟

○ حركة «حماس» ترى في الحوار وسيلة مهمة لإدارة العلاقات في صفوف أبناء الشعب الواحد، وهي تمد يدها دائما لكل القوى الفلسطينية الأخرى من أجل الاتفاق على برنامج يواجه الاحتلال ومشاريعه وخططه التي تستهدف كل أبناء الشعب الفلسطيني، بل وكل الأمة العربية والإسلامية.

وحماس تعمل باستمرار على التنسيق والتعاون مع القوى والفصائل الفلسطينية المختلفة، سواء على الصعيد الثنائي، أو من خلال تحالف القوى الفلسطينية، وحرصت حماس على بلورة أطر تجمع القوى والفصائل الفلسطينية، بل وتستقطب وتوظف جهودهم وطاقاتهم في برنامج مشترك لخدمة شعبنا وقضيتنا، وفي هذا السياق طرحت حماس مشروع «جبهة الاستقلال الوطني الفلسطيني» لتكون إطارا واسعا للقوى الفلسطينية والشخصيات الوطنية، وتقوم حاليا بإجراء حوارات ومشاورات حول هذا المشروع مع الفصائل المختلفة ومع الشخصيات المستقلة.

● هل صحيح أن الوجود «القوي» لحركة حماس داخل الشارع الفلسطيني بدأ يتقلص؟

○ حركة حماس اليوم حركة كبيرة، وهي قوة سياسية، بل هي القوة الشعبية الأولى داخل الشارع الفلسطيني، وهي - والحمد لله - تكسب كل يوم المزيد من الأنصار بعد أن أثبتت الأحداث صحة منهجها وصدق جهادها، ولعل فوز حماس الكاسح في معظم الجامعات الفلسطينية والكليات والمعاهد والنقابات لخير دليل على التفاف الشارع الفلسطيني حول الحركة.

● هناك احتمالات بتشكيل حكومة جديدة للسلطة الفلسطينية قريبا، ماهي إمكانية قبولكم المشاركة فيها؟

○ موقفنا السياسي هو عدم المشاركة في السلطة، فهي من جانب، إفراز من إفرازات اتفاقات «أوسلو» التي عارضناها، ومن جانب آخر فإن برنامج حماس يقوم على تعزيز صمود شعبنا، والمقاومة ضد الاحتلال الصهيوني، وهو برنامج يختلف عن برنامج السلطة.

● الشارع الفلسطيني كان يعول كثيرا على خروج الشيخ أحمد ياسين من السجن، ولكنهم فقدوا حماسهم الآن.. لماذا؟

○ الشيخ أحمد ياسين هو مؤسس الحركة وله حضور قوي واضح وفاعل في صفوف أبناء الشعب الفلسطيني في الداخل وفي الخارج، وهو حضور يلمسه أبناء شعبنا وقواه وفصائله المختلفة.

● ترددت أنباء عن خطاب من نوع ما بين حماس وكل من واشنطن وتل أبيب.. ما صحة ذلك؟

○ لا توجد مفاوضات من هذا النوع.

● ما هي علاقتكم بالعواصم العربية خاصة عمان؟

○ نحن حريصون على أمن واستقرار كل الدول العربية، ومن ثوابت عملنا عدم التدخل في الشئون الداخلية لأي دولة عربية، وكذلك عدم الانحياز إلى طرف دون آخر، حتى لا نكون جزءا من الخلاف العربي - العربي، مما مكننا من تحقيق مصداقية عالية لدى كل الأطراف العربية، سواء كان الأردن أو غيره من الدول، وعلاقتنا مع الأردن منسجمة مع هذه السياسة.

المقاومة ضد الاحتلال مستمرة والهدوء الحالي لأسباب عديدة

ونحن من جانبنا نمارس نشاطا وعملا سياسيا وإعلاميا في الأردن، وعملنا ينسجم ولا يتعارض مع الدستور والقوانين الأردنية، وقد أسهمت محاولة الاغتيال السابقة في تعاظم التعاطف الشعبي مع حركة حماس وبرنامجها في أوساط شعبنا الأردني الفلسطيني الواحد.

● هناك من المعلومات ما يشير إلى حصول الحركة على تمويل من إيران.. ما صحة ذلك؟

○ جهاد حركة حماس ومقاومتها وتصديها للاحتلال والعدوان الصهيوني يحظى بتأييد ودعم الشعوب العربية والإسلامية، ومنها الشعب الإيراني، وكل الدعم المادي يأتي من الشعوب والمتعاطفين مع حركة حماس، ولم تتلق الحركة دعما من أية حكومات.

بعد زيارة هاشيموتو لأندونيسيا

اليابان ودور «الوسيط» لإخراج الدول الآسيوية من أزمتها المالية

رسالة طوكيو

محمد إبراهيم الدسوقي

هاشيموتو

اليابان تحركت بسرعة خاطفة في وقت حساس ودقيق للغاية من الأزمة المالية والاقتصادية الحادة التي تعتصر اندونيسيا حاليا وبادرت إلى لعب دور «الوسيط» المنتظر لإقناع الرئيس سوهارتو بالالتزام بتنفيذ الاصلاحات الاقتصادية التي طلبها صندوق النقد الدولي في الاتفاق المبرم بين الطرفين لانتشال اندونيسيا من أزمتها الراهنة بخطة تتكلف حوالي ٤٣ مليار دولار.

وصاحب الوساطة هو رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو الذي اتخذ مبادرة شخصية مفاجئة بزيارة العاصمة الاندونيسية جاكرتا قبل أيام لعدة ساعات للالتقاء بسوهارتو في وقت يحتدم فيه الخلاف بين أندونيسيا وصندوق النقد الذي يرى أن جاكرتا لم تنفذ ماهو مطلوب منها حتى الآن ولم تلتزم ببنود الاتفاق السابق الاشارة اليه.

والزيارة يجب بل تستحق التوقف عندها كثيرا لإمعان النظر فيها اذ انها تكتسب أهمية بالغة ليست فقط لأن هاشيموتو كان أول مسئول أجنبي يلتقي بسوهارتو عقب أيام قليلة من اعادة انتخابه لتولي فترة رئاسة سابعة وتشكيله حكومة جديدة أصابت الكثيرين بالاحباط لأنها اعتبرت مجرد تكريس للوضع القائم، وانما ايضا لأنه اول زعيم من زعماء الدول الصناعية الكبرى يزور جاكرتا منذ اندلاع الأزمة الحالية في أندونيسيا.

ومن المدهش أن رئيس الوزراء الياباني الذي يجاهد من أجل تطبيق اصلاحات اقتصادية عديدة في بلاده كان الوحيد الذي استطاع الحصول على كلمة المرونة السحرية - حتى ولو كانت مشروطة بتحلي صندوق النقد بالمرونة - من الزعيم الاندونيسي المطالب باتخاذ اجراءات تشعر المجتمع الدولي ومعه الصندوق بالرضا والثقة في ذات الوقت.

والتساؤل المنطقي الذي يجب أن يطرح هو لماذا امتلك هاشيموتو القدرة على اتمام مهمته أو رحلته إلى جاكرتا بنجاح مع العلم أن ١٥ مسئولا من آسيا والدول الصناعية الكبرى زاروا اندونيسيا منذ منتصف شهر يناير الماضي حتى الآن؟! مبدئيا يتعين التنويه بأن المقصود بالنجاح هنا هو أن رئيس وزراء اليابان تمكن من ايصال رسالته كاملة إلى الرئيس الأندونيسي الذي انصت اليه باهتمام وتركيز وتلك مهمة صعبة جدا لدرجة أن صحيفة «ماينيتش» اليابانية وصفتها بالمهمة المستحيلة.

وفي الحقيقة فقد أحسن هاشيموتو استغلال أجواء الصداقة والتعاون التي تربط اليابان واندونيسيا التي جعلت منه الشخص الوحيد القادر على الحديث مع سوهارتو والفوز بنتائج مثمرة أو ايجابية اللقاء ونضيف لذلك أن اليابان تعد من أكثر الاطراف المؤهلة لفهم ومساعدة اندونيسيا بحكم الانتماء إلى القارة الآسيوية فضلا عن انها الدولة الآسيوية الوحيدة العضو في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى.

والأهم مما سبق لغة الحوار التي استخدمها هاشيموتو والتي تختلف كليا عن اللغة التي تتعامل بها الولايات المتحدة صاحبة الكلمة العليا في صندوق النقد والمليئة بالحدة والمعتمدة على صيغة أقرب لاعطاء الأوامر التي يتعين تنفيذها بغض النظر عن رأي الطرف الآخر فيها وكانت النتيجة الطبيعية الوحيدة لهذا الاسلوب هو حدوث مزيد من التأزم وغياب الحلول الوسطى التي يمكنها حفظ ماء الوجه لأطراف متعددة.ومع وجاهة العناصر السابقة فإنها بمفردها لاتقدم كل المبررات والدوافع الكامنة وراء إسراع اليابان للوساطة بين اندونيسيا وصندوق النقد مع العلم انها متهمة من جانب واشنطن ومن خلفها الدول الأوروبية بعدم القيام بالدور المنتظر منها لعبه بحكم مكانتها الاقتصادية على الساحتين الدولية والاقليمية لمساعدة الدول الآسيوية على تجاوز أزمتها المالية والاقتصادية الراهنة.

أول دوافع التحرك الياباني ادراك طوكيو أن تدهور الأوضاع الاقتصادية في أندونيسيا، وما ينجم عنه من إثار اجتماعية سيلحق الضرر باقتصاديات بقية دول النمور الآسيوية - التي تحاول حاليا العبور بها إلى بر الأمان - بما فيها الاقتصاد الياباني الذي يعاني من الكساد ويتعرض قطاعه المالي لهزات متتابعة بسبب فضائح الفساد المتورط فيها العديد من كبار المسئولين في وزارة المالية والبنك المركزي وبعض المؤسسات المالية الكبرى.

كذلك فان أندونيسيا من الناحية الاقتصادية تحتل مكانة مهمة لدى اليابان التي تعد أكبر مستثمر هناك حيث انفقت الشركات اليابانية ١٣ و ٢٥ مليار دولار في غضون السنوات العشر الماضية وهو مايشكل ١٤.٥٪ من اجمالي الاستثمارات الاجنبية المباشرة في أندونيسيا ويبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين ١٢.٧٧ مليار دولار في الشهور العشرة الأولى من العام الماضي وهو مايعد أكبر تبادل تجاري من نوعه لاندونيسيا مع دول العالم الخارجي.

أما النقطة الاخطر فهي أن يؤدي تدهور أوضاع أندونيسيا إلى تأخرها عن سداد الديون الخارجية المستحقة عليها - حوالي ٥٤ مليار دولار - بسبب انكماش احتياطي النقد الاجنبي لديها والذي يتردد انه انخفض إلى مادون الـ ١٠ مليارات دولار.

وعندئذ فإن الاضرار اللاحقة باليابان ستكون رهيبة باعتبارها أكبر جهة مقرضة لاندونيسيا التي حصلت على ٢٣.٢ مليار دولار كقروض من البنوك اليابانية الكبرى وينبغي أن نضع في اعتبارنا الحالة التي عليها الآن القطاع المصرفي الياباني الذي لايزال يسعى للتغلب على مشاكله المتزايدة التي دفعت حكومة هاشيموتو إلى اتخاذ قرار بضخ مليارات الدولارات من أموال دافعي الضرائب لدعم البنوك اليابانية واقناعها بالتخلي عن احجامها عن منح قروض جديدة للشركات اليابانية الصغيرة ومتوسطة الحجم خشية عدم قدرتها على ردها وبالتالي زيادة عبء الديون المعدومة أو المتخلفة من حقبة اقتصاد الفقاعة في الثمانينات والتي قدرت بحوالي ٥٧٠ مليار دولار.

بالاضافة إلى أن الأزمة المالية الآسيوية أدت إلى انخفاض حجم الصادرات اليابانية إلى دول المحيط الآسيوي حيث انخفضت مابين ٢٠ - ٤٠٪ إلى كوريا الجنوبية واندونيسيا وتايلاند في يناير الماضي وفي الحقيقة فان طوكيو تعتمد حاليا بشكل أساسي على زيادة صادراتها للتغلب على مشاكلها الاقتصادية.

هناك سبب جوهري وحيوي وراء التحرك الياباني الأخير تجاه اندونيسيا - اليابان قدمت ولاتزال الكثير من المساعدات اللازمة لاحتياجات المواطنين الاندونيسيين مثل الادوية والمعدات الطبية والمواد الغذائية علاوة على مشاركتها بالتمويل لخطة الصندوق - والمتمثل في الهجوم الحاد جدا الذي تتعرض له من الولايات المتحدة التي اطلقها مدفعية تصريحات مسئوليها الثقيلة باتجاه طوكيو المتهمة بالتقصير وفعل القليل لمساعدة الدول الآسيوية في أزمتها لدرجة تشعر المرء أن واشنطن على وشك تحميل اليابان مسئولية اندلاع الأزمة المالية في دول النمور الآسيوية.

والشواهد القائمة تظهر أن اللهجة الأمريكية في خطابها تجاه اليابان فيما يخص النقطة السابق الاشارة اليها مغلفة بالحدة والايحاء بأن طوكيو لم تفعل سوى القليل لحل الأزمة!! ولكن يبدو أن الولايات المتحدة تتعمد احراج طوكيو دائما بهجومها المتواصل ومطالبتها بزيادة طلبها المحلي كوسيلة للخروج من مشاكلها الاقتصادية بحجة أن الزيادة تعني استقبال مزيد من المنتجات الآسيوية القادمة مثلا من كوريا الجنوبية وتايلاند وغيرها والمساهمة بالتالي في تخفيف حدة أزمتها غير أن الحقيقة الاهم تكمن في الرغبة الأمريكية القديمة الجديدة فتح أبواب الأسواق اليابانية المغلقة أمام المزيد من المنتجات الأمريكية بهدف تقليل العجز التجاري الرهيب بين البلدين والذي يميل لصالح اليابان وزاد بمقدار ١.٢٨ ترليون ين في فبراير الماضي فقط.

ومن الواضح أن سيطرة الرغبة السابقة على الادارة الأمريكية لاتجعلها تقدر كثيرا حجم متاعب الاقتصاد الياباني الآنية ومحاولات طوكيو تجاوزها وتلك مسألة حيوية لحكومة هاشيموتو التي تمنح الاولوية لمواجهتها حتى لاتكون السبب وراء حدوث أزمة اقتصادية عالمية، والغريب أن الجانب الأمريكي عادة مايطالب اليابان باتخاذ المزيد من الاجراءات لانعاش اقتصادها ومن بينها مثلا احداث مزيد من الخفض في الضرائب حتى أن معلقا يابانيا قال صراحة انه اذا كانت الولايات المتحدة ترغب في اعطائنا الأموال اللازمة لخفض الضرائب فاننا نرحب بذلك! ونذكر هنا أن اليابان ساهمت حتى الآن بمبلغ ٣٠ مليار دولار في خطط الانقاذ التي اعدها صندوق النقد للدول الآسيوية بينما لم تسهم واشنطن الا بـ ٨ مليارات دولار فقط. وفي الواقع فان طبيعة أحوال الاقتصاد الياباني هذه الأيام تجعل اليابان تعد جزءا من الأزمة وفي ذات الوقت جزءا من الحل لمكانتها كثاني أكبر قوة اقتصادية في العالم، وفي حين يتواصل هجومها على طوكيو فإن واشنطن تجهض باستمرار الاقتراحات المقدمة سواء من اليابان أو الدول الآسيوية الأخرى لوضع مايمكن تسميته بروشتة علاج أسيوية للأزمة كاستخدام عملة موحدة في آسيا كالين مثلا أو استخدام العملات المحلية الاخرى في التبادل التجاري فيما بين الدول الآسيوية بهدف دعم مكانتها مع استمرار التعامل بالدولار الأمريكي كعملة دولية في التبادل التجاري، كذلك طرحت فكرة من جهة ماليزيا بإنشاء صندوق نقد آسيوي الا أن واشنطن نظرت للفكرة بعين الريبة والشك خشية أن يكون بديلا لصندوق النقد الخاضع لنفوذها وسيطرتها وفي النهاية تتهم طوكيو بالتقصير.

فضلا عن أن حصول هاشيموتو على المرونة المشروطة من سوهارتو لايعني انتهاء الأزمة الاندونيسية على المدى القريب ولكنه خطوة ايجابية تترك وراءها تساؤلات حائرة حول مدى التزام جاكرتا بتنفيذ الاصلاحات الاقتصادية في ظل حكومته الجديدة، ولو أن ايفاد يوسف حبيبي نائب الرئيس الاندونيسي قبل أيام قليلة إلى طوكيو لإجراء مباحثات حول سبل اخراج بلاده من أزمتها يعد مؤشرا على رغبة أندونيسيا في التفاوض واعادة النظر في بعض البنود الواردة في الاتفاق وتعتبرها مخالفة لدستور البلاد.

العراقى يشيد بدور مصر فى دعم منظمة المؤتمر الاسلامى

باريس - أ.ش.أ: أشاد الدكتور عزالدين العراقى أمين عام منظمة المؤتمر الاسلامى بدور مصر الدائم للمنظمة، والمدافع عن قضايا العالم الاسلامى والمسلمين، بالاضافة إلى تقديم الدعم المادى والمعنوى لخدمة هذه القضايا.

وقال: فى تصريح لمراسل وكالة أنباء الشرق الاوسط على هامش اعمال المؤتمر الدولى للفرنكفونية - ان مصر تشارك بفاعلية فى اجتماعات المنظمة، والقرارات الصادرة عنها، وأعرب عن تقديره للرئيس مبارك الذى يدعم المنظمة ودورها.

عمليتان جديدتان ضد الاحتلال الإسرائيلى بجنوب لبنان

بيروت - من حسين ثابت:

نفذت منظمة «السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الإسرائيلى» عمليتين ضد الجيش الإسرائيلى فى جنوب لبنان.

واعلنت المنظمة اللبنانية - التى شكلها حزب الله من عناصر تنتمى لاتجاهات سياسية ودينية مختلفة فى بيان لها - أن مجموعاتها هاجمت موقعين فى القطاع الأوسط من المنطقة المحتلة بالأسلحة محققة اصابات مباشرة

وهذه هى المرة الثانية التى يعلن فيها هذا التنظيم خلال عشرة ايام مسئوليته عن عمليات ضد الجيش الاسرائيلى فى جنوب لبنان

وأكدت مصادر أمنية داخل المنطقة وقوع هذه العمليات، غير انها لم تؤد الى وقوع اصابات.

الاتفاق على تشكيل لجان صومالية لتنفيذ اتفاقية القاهرة

كتب - عطية عيسوى :

اتفق الزعيمان الصوماليان حسين عيديد وعلى مهدى الرئيسان المشاركان للجنة التنسيق الوطنية المنبثقة عن اتفاق القاهرة على تشكيل لجنة فنية لوضع مسودة تشكيل الادارة الموحدة للعاصمة مقديشيو، ووقعا على قرار عمل يقضى بالتشكيل الفورى للجان الفرعية التى ستقوم بالاعداد لأعمال مؤتمر المصالحة الوطنية الشاملة المقرر عقده فى ٣١ مارس الحالى على ان تشرع لجنة التنسيق فى العمل على الحصول على الدعم المالى اللازم لعقد المؤتمر.

فى ختام إجتماعات الأمانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب برئاسة نافع

تأكيد دور مبارك فى تعزيز التضامن العربى والدفاع عن حرية الصحافة

المطالبة برفع الحظر عن ليبيا والعراق ومواجهة السياسات الاسرائيلية

اكدت الأمانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب فى ختام أعمالها أمس بالقاهرة برئاسة الاستاذ ابراهيم نافع رئيس الاتحاد دور الرئيس حسنى مبارك فى تعزيز التضامن العربى والانحياز الدائم للعدل والتطور الديمقراطى والدفاع المستمر عن حرية الصحافة، ليس فى مصر وحدها ولكن فى الدول العربية باعتبارها جزءا أصيلا من الحريات العامة.

واكدت الأمانة فى رسالتها للرئيس مبارك والتى بعث بها الأستاذ ابراهيم نافع رئيس الاتحاد الدعم المالى والمعنوى المستمر من الرئيس والحكومة المصرية لاتحاد الصحفيين العرب والتعامل مع جميع القضايا القومية والوطنية وقد أصدرت الأمانة العامة للاتحاد بيانا أمس أشار الى أن استهداف الصحفيين وتضييق الخناق على الكلمة الحرة يزداد يوما بعد يوم فى أكثر من قطر عربى. كما ان اغتيال الصحفيين وتشريدهم يتنامى فى أكثر من قطر أيضا. الأمر الذى يتطلب وقفة مسئولة من جانب الاتحاد فى مواجهة السلطات والجهات التى لم تدرك بعد ان حرية الصحافة من حرية الوطن وقواه الجماهيرية الفاعلة وان قوته فى حريتهم ووحدتهم وانهم اقوياء بمقدار ما يملكون من الحرية...

اجتماعات الأمانة العامة لإتحاد الصحفيين العرب أمس برئاسة الأستاذ إبراهيم نافع

كما أشارت الأمانة العامة إلى ان السياسة الاسرائيلية المتعنتة والمتغطرسة قد اجهضت العملية السلمية التى انطلقت فى مدريد تحت شعار الارض مقابل السلام وتطبيق القرارات الدولية ذات الصلة من أجل تحقيق السلام العادل والشامل فى المنطقة واستعادة جميع الأراضى العربية المحتلة ان هذه العملية قد اجهضت بالفعل نتيجة سياسة نيتانياهو المتعاكسة مع تيار التاريخ، وطموحات شعوب المنطقة والعالم الأمر الذى يتطلب موقفا عربيا واحدا متضامنا فى وجه السياسات الاسرائيلية المدعومة من قبل الإدارة الامريكية ومناشدة قوى الحق والخير على مستوى العالم، لتكثيف الضغط على اسرائيل باعتبارها المسئولة عن التوتر واستمرار العدوان فى المنطقة.

كما عبر الاجتماع عن ارتياحه لنتائج الجهود العربية والدولية التى اثمرت فى ايقاف تنفيذ العدوان الأمريكى البريطانى ضد الشعب العراقى وأكد ضرورة رفع الحصار عن الشعب العراقى ووضع حد للمعاناة التى يعانيها هذا الشعب منذ سبع سنوات حيث يفقد يوميا الآلاف من أطفاله جراء هذا الحصار الظالم منوهين بأهمية التنفيذ الكامل لقرارات الشرعية الدولية بما فيها اعادة الأسرى والمفقودين الكويتيين وإجلاء موقفهم وحل الخلافات بين الأشقاء تحت سقف البيت العربى بمصالحة حقيقية مع دول الخليج العربى.

وقد عبرت الأمانة العامة عن شجبها وادانتها للعمليات الإرهابية التى يمارسها المتجورون لأعداء الأمة العربية فى مصر والجزائر وطالبت بفضح جميع اشكال الارهاب والعدوان على الأمتين مشيرين الى ان الممارسات الارهابية والقصف شبه اليومى للجنوب اللبنانى تمثل ابشع صورة من صور الإرهاب الدولى الذى تمارسه اسرائيل منذ وجودها على الأرض العربية فى فلسطين.

كما أشارت الأمانة العامة الى خطورة التحالف التركى الاسرائيلى المدعوم من أمريكا على الوطن العربى املين أن تدرك تركيا الجارة أن مصالحها فى محيطها العربى والإسلامى وليس لدى أعداء العرب والمسلمين.

وبعد استعراض عميق لواقع العملية السلمية والنضال من أجل تحرير الارض واستعادة الحقوق دعت الأمانة الى تعزيز التضامن العربى باعتباره الركيزة الاساسية نحو استعادة الارض والحقوق ودعم المقاومة الوطنية الباسلة فى جنوب لبنان والجولان وفلسطين والدعوة لرفض الحصار الظالم على الجماهيرية الليبية بعد صدور قرار محكمة العدل الدولية حيث تأكد للمجتمع الدولى الظلم الواضح الذى تمارسه أمريكا وبريطانيا ضدها. والدعوة لرفع الحصار عن الشعب العراقى بعد قبول تنفيذه قرارات مجلس الأمن. والدعوة لمواجهة الارهاب الذى تمارسه عصابات الظلام والعدوان فى الجزائر ومصر وشجب جميع الجهات التى تدعم هذه الحركات وتقدم لها الدعم داخل الوطن العربى وخارجه. وكذلك الدعوة لتحقيق وحدة فى الموقف العربى وذلك لمواجهة إصرار اسرائيل على إجهاض السلام العادل.

وكانت الأمانة العامة للاتحاد العام للصحفيين العرب قد عقدت اجتماعها الدورى الرابع على مدى اليومين الماضيين بمقر الاتحاد بالقاهرة برئاسة الأستاذ ابراهيم نافع رئيس الاتحاد. وبحضور الأساتذة أعضاء الأمانة.

وقد تقدم الأستاذ ابراهيم نافع بورقة عمل طموحة بشأن اعداد الصحفيين العرب وتنمية قدراتهم لمواكبة التطورات المتلاحقة فى صناعة الصحافة ليتمكنوا من مواجهة التحديات الهائلة التى تنتظر الصحافة العربية فى الغد القريب، وهى تضطلع بواجباتها ورسالتها المقدسة فى بعديها القومى والوطنى.. ويأتى هذا انطلاقا من قناعة خاصة لدى قيادة الاتحاد وأعضاء امانته العامة بأن تنمية المهارات المهنية تتصدر قائمة الأسلحة التى ينبغى ان تعمل على تسليح الجيل الجديد من الصحفيين العرب بها، فالمهارات المهنية المتطورة كفيلة بتذليل العديد من الصعوبات.

وطرحت الورقة المقدمة برنامجا يستهدف تنمية مهارات الصحفيين فى جميع مجالات العمل الصحفى ويشمل البرنامج فى مرحلته الأولى ست دورات تدريبية تغطى ثلاث جوانب من صناعة الصحافة وهى مهارات أساليب وفنون العمل الصحفى.. ومهارات الإخراج الصحفى، ومهارات جمع المعلومات والتعامل مع مصادرها الحديثة.

متابعة
فاروق عبدالمجيد



مناقشات جانبية على هامش الاجتماع

نص رسالة الأمانة العامة للرئيس مبارك

بعث اتحاد الصحفيين العرب برسالة إلى الرئيس حسنى مبارك عقب قيامه باستقبال وفد الاتحاد برئاسة الاستاذ ابراهيم نافع رئيس الاتحاد امس الاول على هامش اجتماعاته بالقاهرة هذا نصها:

نتقدم بأسمى مشاعر الود وآيات الشكر والتقدير لكم ولشعب مصر المضياف وحكومته الكريمة. فلقد ترك حديثكم وصراحتكم ياسيادة الرئيس، فى نفوس جميع اعضاء الامانة العامة، الممثلين لآلاف الصحفيين فى مختلف الاقطار العربية، ارتياحا عميقا وثقة كاملة، بأن المستقبل للتضامن العربى وللتقدم والحرية والسلام العادل والشامل القائم على حتمية استرداد الحقوق العربية الكاملة، وعلى رفض الهيمنة والغطرسة من اى طرف وخصوصا من إسرائيل، وعلى تغليب المصالح العربية العليا النابعة من اهدافنا القومية الأصيلة.

وفى الوقت نفسه فان الأمانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب تعبر عن تقديرها البالغ، لانحيازكم الدائم للعدل والتطور الديمقراطى السليم، ودفاعكم المستمر عن حرية الصحافة، ليس فى مصر وحدها ولكن فى الدول العربية جميعا باعتبارها جزءا اصيلا من الحريات العامة، التى تعمل على استقرارها فى الوطن العربى جنبا الى جنب مع التنمية الشاملة، فى مواجهة هجوم ظلام الجهل والتطرف والارهاب وفى ظل توجيهكم لنا الذى يعد بمثابة ميثاق لعملنا ونبراس لجهودنا .. وفقكم الله ياسيادة الرئيس مع اخوانكم القادة العرب فى جمع الشمل العربى وتوحيد كلمتهم .. وفى دعم الديمقراطية والتنمية وحرية الصحافة.

سياسة عربية

إنهم لا يهزلون!!

ما هو الجديد فى أن يعلن شارون عن الإصرار على اغتيال خالد مشعل؟ وطوال العقود الماضية والعالم العربى يسمع تهديدات باغتيال قيادات فلسطينية وكم قالوا: سنقتلهم!! سننال منهم!! سنطاردهم حتى آخر الدنيا!! وهذه التهديدات قالها رؤساء وزارات ووزراء ومسئولون من مستويات أدنى. وفى أعقاب مثل هذه التصريحات كان الفلسطينيون يشيعون شهيدا جديدا فى معظم الاحوال. وكان المفروض أن يدرك الجميع أن الإسرائيليين عندما يطلقون هذه التصريحات لا يهزلون.

وقراءة بعض الملفات تكشف لنا عن أنهم تمكنوا من الوصول إلى معظم من شاركوا فى عملية محاولة اختطاف بعض أعضاء الوفد الاسرائيلى بدورة ميونيخ الأوليمبية عام ١٩٧٢ والتى انتهت بمصرع عدد كبير من الاسرائيليين، وكانت جولد مائير قد أعلنت أنها ستطاردهم حتى آخر الدنيا.

ويوم ١٠ ابريل ١٩٧٣، نفذت وحدة كوماندوز الإسرائيلية العملية «فردان»، التى انتهت باغتيال كل من كمال عدوان وكمال ناصر ومحمد أبويوسف فى مساكنهم بقلب مدينة بيروت. وبعد ذلك بـ١٥ عاما اغتالت مجموعة اسرائيلية يوم ١٦ أبريل ١٩٨٨ - أبو جهاد - خليل الوزير بمسكنه بتونس. ويوم ١٤ يناير ١٩٩١ تم اغتيال كل من صلاح خلف - أبو أياد - وهايل عبدالمجيد - ابو الهول - بتونس أيضا. ويوم ٥ يناير ١٩٩٦ تمكنت المخابرات الإسرائيلية من اغتيال يحيى عياش - بالرغم من حذره ونكائه، بعد أن دوخهم طويلا، والحق بهم خسائر موجعة والمخيف بعد تصريح شارون هو أن رد الفعل الفلسطينى والعربى، لم يختلف كثيرا عما سبق من ردود افعال بى مثل اتهام إسرائيل بممارسة إرهاب الدولة وكأنها تبالى بذلك، ومحاولة لفت انظار العالم للملف الإسرائيلى وتبجح شارون، والمزيد من الشتائم والسباب.

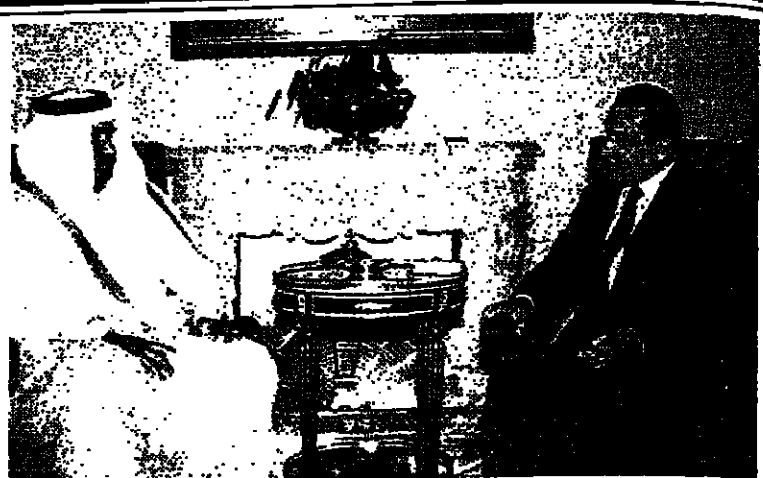
لم يتعلم أحد، أن إسرائيل لا تهزل ولا تبالى، وأنها ماضية فى وضع مخططاتها موضع التنفيذ.

وها هم الفلسطينيون، خاصة منظمة حماس، أمام اختبار جديد، فهل سيمكنهم حماية وتأمين خالد مشعل؟! وهل ستتمكن أجهزة الامن العربية بما فيها الأردنية من إحباط المخططات الإسرائيلية؟

إن هذا هو المحك حتى لا يسير الجميع مرة أخرى فى جنازة شهيد جديد.

عبده مباشر

إجتـــماعيــات


الرئيس حسنى مبارك خلال مباحثاته مع للشيخ حمد بن خليفة ال ثان امير قطر امس


.. و خلال إستقباله السيد مصطفى عثمان اسماعيل وزير الدولة للشئون الخارجية السودانى

فى افتتاح الدورة ١٠٩ لمجلس الجامعة العربية بمشاركة الرئيس الفلسطينى و١٦ وزير خارجية

عرفات يدعو إلى قمة عربية عاجلة ويطالب الولايات المتحدة بسرعة التحرك لإنقاذ السلام

ترحيب واسع بدور الرئيس مبارك فى حل الأزمة العراقية.. وجمع الفرقاء الصوماليين

متابعة :
أمين محمد أمين
مسعود الحناوى
نصر زعلوك
محمد مبروك

طفت أمس الصعوبات التي تواجه عملية السلام فى الشرق الأوسط. والمبادرة الأمريكية الموعودة لانقاذ المسيرة السلمية.. والازمة الليبية مع كل من الولايات المتحدة وبريطانيا، والطرح الاسرائيلي للانسحاب من جنوب لبنان، وتداعيات الازمة العراقية على أعمال الدورة ١٠٩ لمجلس وزراء الخارجية العرب التي بدأت بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية برئاسة مصطفى عثمان اسماعيل وزير الدولة للشئون الخارجية السوداني ومشاركة ١٦ من وزراء الخارجية العرب.

وقد بدأت أعمال الدورة بجلسة افتتاحية تحدث فيها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وكل من عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية، والوزير السوداني مصطفى عثمان اسماعيل رئيس الدورة الحالية، وعبدالرحمن منصوري مساعد وزير الخارجية السعودي بصفة بلاده رئيس الدورة السابقة، ثم تبعتها جلسة مغلقة بمشاركة عرفات تمت خلالها مراجعة شاملة لعملية السلام، والمبادرة الامريكية والطرح الاسرائيلي للانسحاب من جنوب لبنان.

وقد دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الولايات المتحدة الى سرعة التحرك بالمبادرة الموعودة لوقف التدهور الذي وصلت اليه عملية السلام.

وأكد ـ في كلمته أمام مجلس وزراء الخارجية العرب بجامعة الدول العربية ـ أن عملية السلام تمر بوضع خطير ومتأزم وتكاد تلفظ انفاسها الأخيرة.

وقال : لا ابالغ إن قلت: لا شيء يتحرك ولا شيء يتقدم بل كل شيء في حالة تراجع الى الوراء خاصة أن اسرائيل تفرض على شعبنا الفلسطيني العقوبات الجماعية والاغلاق وحجز لاموالنا.

وطالب عرفات بعقد قمة عربية عاجلة من أجل مراجعة الوضع العربي بأكمله، وتحقيق المصالحة العربية على قاعدة التكامل والقوة وابراز الموقف العربي الموحد المطالب بتطبيق قرارات الشرعية الدولية ـ على كل المسارات الليبية واللبنانية وفى الاراضى الفلسطينية والعربية، خاصة فيما يتعلق بتقرير المصير للشعب الفلسطيني، وبحق عودة الاسرى والمعتقلين، وازالة المستوطنات الاسرائيلية، والقدس عاصمة دولة فلسطين المستقلة.

واشاد الرئيس عرفات بالدور المميز الذي لعبه الرئيس حسني مبارك والملك فهد خادم الحرمين من اجل نزع فتيل الأزمة العراقية وترجيح الخيار السياسي على الخيار العسكري، وقال ان نجاح الحل السياسي للازمة ما كان ليتم إلا بالموقف المسئول والشجاع لكل القيادات العربية. واعرب عن امله في تطبيق هذا الخيار على اكمل وجه من خلال التزام جميع الاطراف به من اجل تجنيب المنطقة ويلات حرب تزيد من معاناة شعوبها.

ووجه الرئيس الفلسطيني الشكر للاتحاد الاوروبي على مبادرته المستمرة لتحريك الاوضاع من اجل انقاذ عملية السلام من المأزق الذي وصلت اليه. وخص موقف وزير الخارجية البريطاني ومبعوث الاتحاد الاوروبي روبين كوك الذي تكلم بصراحة عن الاستيطان والممارسات الاسرائيلية بالقيس فى مؤتمر صحفي على مدخل بيت لحم بجبل ابوغنيم.

وكانت اجتماعات الدورة ١٠٩ لمجلس الجامعة العربية قد بدأت أمس برئاسة مصطفى عثمان إسماعيل وزير خارجية السودان ومشاركة ١٦ من وزراء الخارجية العرب.

وقد طالب الوزير السوداني ـ فى كلمته ـ الدول العربية بالوقوف صفا واحدا فى وجه التهديدات الإسرائيلية واعتداءاتها المستمرة على الجنوب اللبناني، ومصادرة الاراضى العربية وممارسة سياسة البطش ضد الشعب العربي السوري فى الجولان. وقال الوزير السوداني: إن التضامن ووحدة الصف العربي هما الركيزتان الأساسيتان للوقوف في وجه أي متربص بالأمن القومي العربي، وهي الرسالة القوية لإسرائيل بأنه لا سبيل لها إلا الجنوح للسلم.

وقال إن بلاده تقدر الدور الأوروبي في دعم عملية السلام والموقف المساند للجماهيرية الليبية في أزمتها مع الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، كما أنها تقدر تعاون الجماهيرية الليبية مع المقترحات العربية لحل القضية بالوسائل السلمية.

وطالب المسئول السوداني الولايات المتحدة وبريطانيا بمراجعة موقفهما من أزمة لوكيربي، كما طالب مجلس الأمن الدولي بمراجعة قراره المفروض على ليبيا والخاص بفرض الحصار الاقتصادي حتى يتم الفصل في القضية من قبل محكمة العدل الدولية.

وطالب المسئول السوداني الدول العربية إلى دعم مؤسسات العمل الاقتصادي العربي المشترك حتى تتحقق أهداف الأمة العربية بقيام منطقة التجارة الحرة، وصولا إلى السوق العربية المشتركة التي تمهد لقيام تكتل اقتصادي عربي فاعل يكون اداة للتعامل مع التكتلات الاقتصادية الأخرى.

ثم القى الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية كلمة حذر فيها الحكومة الإسرائيلية الحالية من مغبة استمرارها فى تحدى إرادة المجتمع الدولي، وتنصلها من الالتزامات والتعهدات التى سبق أن وافقت عليها الحكومة الإسرائيلية السابقة بزعم أنها ليست ملزمة بتنفيذ ما تعهدت به حكومتا رابين وبيريز.

وطالب الولايات المتحدة بأن تمارس دورا أكثر فاعلية باعتبارها أحد راعيي عملية السلام فى الشرق الأوسط وأن تقوم بإجبار إسرائيل على الالتزام بأسس العملية السلمية والاتفاقات التى وقعت من قبل.

وأضاف الأمين العام أنه يستشعر بوادر حلول حول المصالحة العربية نتيجة للمواقف الموحدة التى وقفتها الأمة العربية أخيرا، وهذا يدفعنا للعمل بمزيد من الجهد لتعزيز العلاقات العربية وتنميتها من خلال إقرار مشاريع آليات العمل العربي المشترك، وبالذات النظام الأساسي لمحكمة العدل العربية حتى نسهم فى إصلاح الخلل الذى أصاب تضامننا العربي ولا نتهم بأن تأجيل الموافقة عليها من دورة إلى أخرى هو بهدف تسويفها ثم إجهاضها الأمر الذى يعطي انطباعا للرأى العام العربي بعدم قدرة الإرادة العربية المشتركة على حسم الأليات التى تؤثر على مسيرة العمل العربي المشترك.

وقال عبدالمجيد: إن ثمة قضايا أخرى مازالت تحتل مكانا بارزا فى محيط العمل العربي المشترك، أهمها قضية المياه بين تركيا وسوريا والعراق، والاتفاق العسكرى التركي ـ الإسرائيلي الذى ترك ردود فعل سلبية والعلاقات العربية ـ الأوروبية، والتعاون العربي ـ الإفريقي. وكل هذه القضايا تدفعنا للمزيد من العمل العربي المشترك حرصا على صون الوحدة العربية.

وأكد عبدالرحمن منصورى مساعد وزير الخارجية السعودي ـ بصفة بلاده رئيسة الدورة السابقة ـ ضرورة احترام إسرائيل لكل الاتفاقات التى وقعتها مع الدول العربية، خاصة مقررات مؤتمر مدريد واتفاقات أوسلو، مشيرا إلى أن مماطلة إسرائيل فى تنفيذ هذه الاتفاقات تعرض المنطقة لدوامة من التوتر والعنف.

بن علوى:

توافق عربى كامل على القضايا الأساسية

اعلن يوسف بن علوى وزير الدولة للشئون الخارجية العماني ان اهم مايميز اعمال الدورة الحالية لاجتماعات وزراء الخارجية العرب هو وجود اتفاق كامل على القضايا الأساسية التي مازالت تعتبر فى صدارة اهتمام المواطن العربي.

رسالة من خادم الحرمين الشريفين لأمير الكويت

الكويت ـ أ ش أ ـ تلقى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس رسالة من خدام الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية.

قام بنقل الرسالة نائب وزير الداخلية السعودى الامير احمد بن عبدالعزيز خلال استقبال امير الكويت له امس والوفد المرافق.

مساعد وزير الخارجية:

ندعو الى دعم منظمة المؤتمر الإسلامى لتأخذ مكانتها اللائقة على الساحة العالمية

كتبت ـ عائشة عبد الغفار:

اكد السفير سيد قاسم المصرى مساعد وزير الخارجية ضرورة دعم منظمة المؤتمر الاسلامي ماديا ومعنويا لتأخذ المكانة اللائقة بها على الساحة العالمية.

وقال المصرى الذى رأس وفد مصر فى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية بالدوحة مؤخرا فى كلمة امام لجنة الشئون العربية لمجلس الشعب امس أن المنظمة بعد أن استكملت بنيتها الأساسية وأصبحت تملك مقومات لاتتوافر لكثير من منظمات العالم النامي، تعد الآن الاطار المناسب للتنسيق السياسى والتعاون الاقتصادى بين اعضائها.

وأوضح أن وفد مصر قد ندد فى مؤتمر الدوحة بالمعايير المزدوجة التى يشهدها عالمنا المعاصر سواء بالنسبة لتطبيق قرارات مجلس الأمن أو فى منع الانتشار النووى .

وقال مساعد وزير الخارجية ان الشعوب العربية والاسلامية يجب أن تشارك فى صنع النظام العالمى الجديد من خلال استكمال عناصر التقدم على كافة الميادين من خلال اصلاح أسلوب الأمم المتحدة وتوسيع عضوية مجلس الأمن لكى يعكس بطريقة متوازنة ارادة المجتمع الدولى.

وأشار فى كلمته الى نتائج لاجتماع الخبراء الحكوميين للدول الأعضاء فى منظمة المؤتمر الاسلامى والذى تمخض عنه الاتفاق على اطار للمعاهدة الدولية التى تضمنت تدابير منع ومكافحة الجرائم الارهابية وكانت مصر هى التى دعت الى هذا الاجتماع.

مباحثات منفردة بين عرفات والشرع

عقد الرئيس الفلسطيني ياسرعرفات جلسة منفردة مع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السورى بحضور فاروق قدومى وزير الخارجية الفلسطينى عقب الجلسة التشاورية لوزراء الخارجية للغلقة مساء أمس.

وصرح فاروق الشرع عقب اللقاء بأن هناك غضبا شديدا من كل الوزراء ازاء حكومة نيتانياهو المعادية للسلام، وهناك رفض لتصريحاته الاستفزازية والعدوانية هو ووزير دفاعه اسحق موردخاى.

وأوضح أن مجلس وزراء الخارجية العرب يدرس حاليا وضع خطة موحدة تترجم الانزعاج والادانة الشديدة لسياسة نيتانياهو المتعنتة تجاه عملية السلام.

وسيجتمع المجلس فى وقت لاحق لمتابعة المناقشات مشيرا الى ان هناك التزاما ببلورة أى افكار اخرى يمكن ان تساعد على تأكيد عزلة إسرائيل وكشف نواياها الخبيثة، ومنها تفعيل مكتب المقاطعة العربية.

كل أربعاء

كافيار بالنفط

بقلم:
محمد السماك

سؤال الى الذين ينعم الله عليهم بطعام الكافيار.. هل تشعرون وانتم تأكلونه بنكهة النفط؟.. اذا لم تشعروا بها اليوم فلابد ان تشعروا بها غدا.. ذلك ان ٩٠ بالمئة من مادة الكافيار المتداولة في العالم مصدرها بحر قزوين الذى يقع بين ايران والاتحاد السوفيتى السابق.

وهذا البحر يحتوى علي مخزون من النفط يقدر بحوالي ٢٠٠ الف مليون برميل، اضافة الى ثروة ضخمة اخرى من الغاز، بدأ العمل على استخراجها. فقد وقعت اذربيجان المطلة على الشاطيء الغربي للبحر على عقد مع مجموعة من الشركات الغربية بقيمة ١٠ مليارات دولار للتنقيب عن النفط واستثماره. وتجرى مباحثات مماثلة بين هذه المجموعة وكل من تركمانستان واوزبكستان المطلتين على البحر من الشرق والشمال الشرقي.

تتطلع الى هذه الثروة دول قريبة مثل تركيا وايران وباكستان، وكذلك روسيا وجورجيا. وتتطلع اليها دول بعيدة مثل الصين وأوروبا الغربية والولايات المتحدة.

من اجل ذلك سيحتدم الصراع السياسي والدبلوماسي ليس فقط حول عقود الاستثمار، انما حول جغرافية الانابيب التي ستنقل هذه الثروة الى الأسواق المحتاجة.

ان جانبا من جوانب استمرار الأزمة في افغانستان مثلا يعود الى هذه القضية، فقد وقعت حركة الطالبان مع حكومة تركمانستان على عقد بقيمة مليارى دولار لمد خط انابيب يحمل الغاز التركماني الى باكستان. وفى اعتقاد ايران، الولايات المتحدة هى وراء هذه الصفقة، وانها بالتالي وراء الدفاع عن حركة الطالبان خلافا لما تردده الدبلوماسية الامريكية من وقت لآخر!!..

ومن أجل ذلك ايضا تتنافس ايران وتركيا حول ايهما يشكل الممر الآمن لنفط ولغاز بحر قزوين الى اوروبا الغربية. وأى الطريقين تتوافر فيه ضمانات اكثر بالسلامة والاستقرار: الطريق جنوبا الى الخليج عبر ايران، او الطريق شرقا الى البحر المتوسط عبر تركيا؟..

ان جانبا من ازمة العلاقات الصامتة بين طهران وانقره يعود الى هذه القضية. وثمة اعتقاد بأن التحالف التركي مع اسرائيل يستهدف توظيف اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة واوروبا من اجل حمل شركات النفط على اعتماد الطريق التركي رغم ان كلفته اكبر. ذلك ان هذا الطريق يستلزم تمرير الانابيب أولا تحت مياه بحر قزوين، ثم عبر اذربيجان الى تركيا. ولأن الممر التركي مكلف ماليا، والممر الايراني مكلف سياسيا، فان شركات النفط تحتفظ لنفسها ببديل ثالث، وهو مد خطوط الانابيب شمالا عبر روسيا وجورجيا الى البحر الاسود، ومن هناك في شاحنات النفط الى اوروبا الغربية.وهذا ما يفسر الاضطرابات الأمنية التى تمثلت في وقوع محاولتين لاغتيال الرئيس الجيورجي ادوارد شيفر نادزه. كذلك فان هذا البديل يحتم مرور الانابيب عبر الاراضي الشيشانية، الأمر الذى يلقى ضوءا ساطعا على أحد العوامل التى تحمل الكرملين على عدم التخلى عن الشيشان.

ثمة ثلاثة مؤشرات ترجح كفة البدائل الثلاثة: المؤشر الأول هو ان تركيا وقعت فى عام ١٩٩٦ على عقد مع ايران بقيمة ٢٠ مليار دولار لاستيراد الغاز الايراني. بعد ان فقدت الامل من امكانية وصول الغاز القزويني اليها.

المؤشر الثانى هو ان ايران ايضا وقعت فى نهاية العام الماضي ١٩٩٧ على عقد مع تركمانستان لمد خط انابيب صغير ينقل الغاز التركماني الى شمال ايران للاستهلاك المحلي.

المؤشر الثالث هو ان روسيا ترفض الاعتراف باستقلال دولة الشيشان رغم ما تكبدته فيها من خسائر بشرية ومعنوية جسيمة.

بعد انهيار الاتحاد السوفيتي السابق قامت دول جديدة في اسيا الوسطى والقوقاز، ورسمت جغرافيا سياسية جديدة لهذه الدول. غير ان الحدود السياسية تبقى مجرد خطوط فاصلة وعلامات معنوية فارقة.

اما المهم فهو جغرافية انابيب النفط والغاز ومواقع محطات الضخ ومرافيء الشحن. فهي التى تحكم على الدول، بالنجاح او بالفشل. وعلى شعوبها بالسعادة أو بالتعاسة.

عنان يبحث فى اسرائيل عملية السلام والانسحاب من لبنان

غزة ـ طارق حسن ـ القدس ـ وكالات الأنباء: بدأ كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة مباحثاته أمس مع المسئولين الاسرائيليين حيث التقى مع الرئيس عيزرا وايزمان ووزير الدفاع اسحق موردخاى ورئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو.

وأفاد راديو اسرائيل ان عنان ومردخاى بحثا المبادرة الاسرائيلية لتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥. وان وزير الدفاع اكد استعداد اسرائيل للانسحاب من جنوب لبنان اذا ما قامت الحكومة اللبنانية بتحمل مسئولية الأمن والنظام فى الجنوب.

وقد رحبت اسرائيل رسميا بزيارة عنان لها واعلنت عن تقديرها لما وصفته بتصريحاته المتزنة والهادئة حول مختلف القضايا خلال زيارته للمنطقة.

الأردن ينقل تفاصيل المبادرة الأمريكية للسلطة الفلسطينية

ضم بلدات عربية لتوسيع حدود القدس

الخطة لم تتضمن سبل وقف الاستيطان وموعد المرحلة الثالثة للانسحاب

غزة ـ طارق حسن ـ ووكالات الأنباء: نقل الأردن تفاصيل المبادرة الأمريكية المزمع الاعلان عنها بعد انتهاء جولة الرئيس الأمريكي الإفريقية الى السلطة الفلسطينية خلال الأيام القليلة الماضية.

وذكرت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى «لمراسل الأهرام» أن الأمير الحسن ولي عهد الأردن أطلع محمود عباس «أبومازن» أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لدى اجتماعهما مساء الجمعة الماضية بعمان على بنود المبادرة الأمريكية.

وأوضحت المصادر ذاتها أن المبادرة الأمريكية لم تأت بأى جديد على الافكار الأمريكية السابقة، التى سبق تقديمها للأطراف بصفة غير رسمية حيث تنص على نقل ١٣.١٪ من أراضى الضفة الغربية للسلطة الفلسطينية على ثلاث مراحل تمتد لفترة ١٢ اسبوعا مقابل اصدار السلطة الفلسطينية قرارا رئاسيا يحظر كافة انواع التحريض ضد اسرائيل بالأراضى الفلسطينية. وان تشكل السلطة الفلسطينية واسرائيل لجنة مشتركة لبحث حالات التحريض وتقر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تعديل الميثاق الوطنى الفلسطيني من خلال الغاء جميع البنود التى تدعو لابادة اسرائيل، وأن تقوم لجنة امريكية ـ فلسطينية مشتركة بدراسة أسباب إلغاء ملفات متهمين بالقيام بأعمال عنف موجودون بمناطق السلطة الفلسطينية. ـ على أن يتم استئناف مفاوضات الحل النهائى بين الطرفين خلال الاسبوع الثانى عشر.

وذكرت المصادر الفلسطينية أن نص المبادرة التى نقلها الاردن للسلطة الفلسطينية لم يتضمن أي بند يدعو لوقف الاستيطان الاسرائيلى.

وبخصوص المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار، اقترحت المبادرة اقامة لجنة ثلاثية فلسطينية أمريكية ـ اسرائيلية للبحث فى وضع هذه المرحلة.

وأوضحت المصادر نفسها أن السلطة الفلسطينية لم تتخذ قرارها بعد بشأن الموقف من هذه المبادرة الأمريكية «لكنها المحت الى وجود اتجاه قوى فى أوساط القيادة الفلسطينية لرفضها حيث انها لاتطابق الاتفاقيات الموقعة ولا تلبى الطلبات الفلسطينية»ومن جانبه، اوضح مروان كنفانى مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان السلطة الفلسطينية غير معنية بالنسب العددية التى تحددها اسرائيل للانسحاب من الاراضى الفلسطينية وقال فى تصريحات لراديو اسرائيل ان الاهتمام الفلسطيني ينصب فى عودة كافة الاراضى الفلسطينية كما تنص الاتفاقيات الموقعة، واتهم كنفانى رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نيتانياهو بعرقلة عملية السلام نظرا لتنصله من تنفيذ بنودها ومنها اعادة الانتشار.

وفى القدس، أعلنت رئاسة البلدية الاسرائيلية لمدينة القدس أن ايهود اولمرت رئيس البلدية، يريد توسيع حدود المدينة لتشمل بلدات يهودية وعربية لها، وذلك بدعم من نيتانياهو.



من قريب

إسرائيل والخروج من لبنان

طفت قضية الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان على السطح بقوة خلال الأيام الماضية، وبالأخص خلال الزيارة التي يقوم بها كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة للمنطقة، الى درجة ظن معها البعض أن عنان لابد أن يكون قد حمل معه بعض المبادرات لتحريك الموقف.. خصوصا أن الأصوات القادمة من اسرائيل لاتنفك تعلن انها تريد تنفيذ القرار ٤٢٥ .. ولكن بشرط الحصول على الضمانات اللازمة.

ولاشك أن الضمانات اللازمة التي تطلبها اسرائيل سوف تشبه الى حد كبير تلك الضمانات التي طلبتها اسرائيل وحصلت عليها من ياسر عرفات.

وهي تنحصر في الأساس في مطلبين: حل ميليشيات حزب الله أو تجريدها من السلاح وضمان الوضع الأمني بما يحقق وقف الهجمات من جنوب لبنان.

وأيضا استيعاب جيش لحد التابع لاسرائيل وتحقيق نوع من المصالحة مع قياداته وعناصره.

ومن الواضح أن اسرائيل لم تفكر في تنفيذ القرار ٤٢٥ بالانسحاب من جنوب لبنان، إلا تحت وطأة الثمن الباهظ الذي تدفعه يوميا في الأرواح والعتاد نتيجة المقاومة البطولية لميليشيات حزب الله.

وإذا كان من مصلحة اسرائيل أن تنفرد بلبنان بعيدا عن سوريا، فليس من مصلحة لبنان أن يستدرج الى اغراءات يجد نفسه معها وحيدا في مواجهة اسرائيل. وأي اتفاق مع لبنان بدون سوريا لن يكتب له النجاح أو الاستمرار. كما أن سجل اسرائيل في تنفيذ التزاماتها وتعهداتها مليء بالانتهاكات ولايوثق به. ومايفعله نيتانياهو في اتفاقيات أوسلو لابد أن يكون ماثلا أمام أعين اللبنانيين. حيث لاتكفي الضمانات الأمريكية أو الأوروبية أو الدولية وحدها مالم تكن هناك قوة ذاتية قادرة على فرض الاحترام الواجب لشروط الاتفاق.

وربما كان الأمين العام للأمم المتحدة على حق في أن عشرين عاما مضت على صدور القرار ٤٢٥، وأن متغيرات كثيرة حدثت على أرض الواقع. ولكن هذا لايمنع الزام اسرائيل بتنفيذه دون شروط ودون تعديل في جوهره بالانسحاب الكامل من جنوب لبنان.

بل أن هذه المتغيرات أدعى الى حمل اسرائيل على الانسحاب من الجنوب دون شروط.. فقد خرج الفلسطينيون من لبنان، واستقرت الأوضاع الداخلية فيها على يد حكومة قوية قادرة على الضبط والربط، وأصبح هناك جيش لبناني، قادر على تحمل المسئولية.. أما ماذا ستفعله الحكومة اللبنانية بميليشيات حزب الله وبجيش لحد بعد الانسحاب الاسرائيلي، فهو شأن لبناني خالص لاعلاقة لاسرائيل به.. إلا اذا كان هدف نيتانياهو وموردخاي أن يجعلا من حكومة لبنان شرطيا يعمل لحساب إسرائيل!

سلامة أحمد سلامة

أمريكا قبل المبادرة

وقف دوج هاربريكت رئيس نادي الصحافة القومي في واشنطن يقدم ويليام كوهن وزير الدفاع الأمريكي، الذي جاء يتحدث عن الشرق الأوسط لكنه رأى ان يقدم الوجه الآخر لكوهن بوصفه شاعرا، له دواوين منشورة، منها كتابان عن الشعر استمد مادتهما من تجربته في الحياة، أحدهما وصف أدبي لقيادته طائرة مقاتلة نفاثة لأول مرة عام ١٩٨٠، وقرأ بعض أبيات من أشعاره تصف في تعبيرات أدبية بليغة آلة الحرب وهي تحلق فوق السلام تهدده بالأخطار.

ثم جاء دور ويليام كوهن للكلام فظهر أن ملكاته الشعرية غلبته مرة، حين تحدث عن أسلحة الدمار الشامل التي وصلت إلى يد دول لا أمان لها، يمكن أن تستخدمها بما يهدد سلام الآخرين. وهنا غابت قوة المنطق في عبارة ويليام كوهن لأنه جسد خطر أسلحة الدمار في يد جانب، وتجاهل خطرها في يد جانب آخر هو اسرائيل، لكن منصبه كوزير للدفاع غلبه مرة أخرى وجنبه ناحية اسرائيل لينظر إليها من زاوية أخرى، وهي زاوية ازدواجية المعايير، والكيل بمكيالين في التعامل مع أسلحة الدمار لدى العراق، وأسلحة الدمار لدى اسرائيل.

ولوحظ أن ويليام كوهن وهو ينبه إلى هذا التناقض الخطير في السياسة الخارجية الأمريكية قد حرص لحسابات داخلية دقيقة ومعروفة على أن ينسب هذا الرأي إلى آخرين، وأنه ينقله عنهم. وفي كلمته في القاعة الكبرى بنادي الصحافة القومي في واشنطن قال كوهن: أن السبب في عدم ظهور تأييد من جانب دول منطقة الشرق الأوسط للولايات المتحدة في موقفها الأخير من العراق يرجع إلى موقف شعوب هذه الدول. فهذه الشعوب تعتقد أن الولايات المتحدة تسير على سياسة المعايير المزدوجة، وأنها تصبح متشددة في فرض معيار القضاء على أسلحة الدمار لدى صدام حسين، لكنها تصبح أقل حماساً عندما يتعلق الأمر باسرائيل.

لم تكن هذه هي المرة الأولى التي يطرح فيها ويليام كوهن للمناقشة العامة قضية ازدواجية المعايير في الشرق الأوسط، بل هي المرة الثانية خلال شهر واحد، وفي المرتين لوحظ انه يحاول ان يضع يده على خلل ظاهر في السياسة الخارجية الأمريكية. هذا الخلل ظهرت مفاجآته للادارة الأمريكية في الامتناع العام في العالم العربي عن تأييد سياسة الخيار العسكري ضد صدام حسين، بالرغم من عدم موافقة العالم العربي على سياساته.

وكانت هذه المفاجأة سببا في اضعاف مركز ادارة كلينتون داخليا خاصة في الكونجرس وأمام الرأي العام، وعلى الرغم من أن ادارة كلينتون تعلم جيدا السبب الحقيقي للموقف العربي العام، وهو تشددها في مسألة العراق وتراخيها تجاه اسرائيل في عملية السلام، فانها اضطرت بسبب هذا الخلل وبسبب ضعف موقفها، والذي فتح الباب واسعاً أمام المنتقدين لها، إلى أن تقدم إلى الرأي العام السبب الحقيقي لذلك. وإن حاولت أن تنقله عن لسان الدول العربية نفسها، وارتبط بذلك مناقشات واسعة كانت تجري داخل الادارة الأمريكية عن محاولة بلورة موقف ينجح في علاج هذا الخلل، أخذت بعده تتردد أنباء عن وجود اتجاه لدى الادارة الأمريكية لأن تعلن على الرأي العام اقتراحا أمريكيا أو خطة أمريكية لأول مرة لكسر الركود في عملية السلام.

نعود إلى المرتين اللتين طرح فيهما ويليام كوهن مشكلة ازدواجية المعايير في الشرق الأوسط. كانت المرة الأولى منذ حوالي ٣ أسابيع وهو يتحدث في جلسة استماع للجنة الاعتمادات في مجلس الشيوخ، وقال إن الشعوب العربية تعتقد أننا متحيزون وغير منصفين ولا نتحرك بقوة كافية للوصول إلى تسوية سلام في الشرق الأوسط، وأننا متلهفون على معاقبة العراق، وليست لدينا لهفة على معاقبة اسرائيل. ثم استطرد كوهن إنني لا أقول أن ذلك صحيح، ولكنه خلق ظروفا معقدة لنا، وكان من الأسباب التي أضعفت التحالف الذي قام ضد العراق عام ١٩٩١.

أما المرة الثانية، فهي موضوعنا اليوم الذي طرح في نادي الصحافة القومي في واشنطن. ورغم محاولات الشاعر صياغة عبارات تغلف الحقيقة الصارخة لازدواجية المعايير في التعامل مع اسرائيل، إلا أن المهم أن ويليام كوهن قد طرح علناً هذه الحقيقة التي كانت وراء الخلل في السياسة الخارجية، والذي أزعج حكومة كلينتون، وهو ما جعل مسئولين فيها يكشفون عن خيبة أمل متزايدة من تجميد نيتانياهو لاتفاقات أوسلو، وتهديده لعملية السلام برمتها.

ولم يكن حديث ويليام كوهن بعيداً عن مسار المناقشات داخل الادارة الأمريكية لاصلاح هذا الخلل، والتي كانت تبحث عن طريق التعامل مع عملية السلام بشكل يعيد للسياسة الخارجية الأمريكية في الخليج قدرتها السابقة على الحركة وعلى حماية مصالحها الاستراتيجية في هذه المنطقة الحيوية من العالم، بمعنى آخر فإن الخطوط قد بدأت تتداخل ما بين السياسة الأمريكية في العراق والسياسة الأمريكية من عملية السلام، ويمكن ملاحظة ذلك في التحركات التالية:

أولا - قبل أن تستقر الحكومة الأمريكية على أن تقدم علناً إلى الرأي العام في الولايات المتحدة رؤيتها وتصورها لكيفية انقاذ عملية السلام في الشرق الأوسط فقد كانت هناك كلمة تلخص ما يدور في العقل الأمريكي داخل وزارة الخارجية، جاءت على لسان أرون ديفيد ميللر، نائب دينيس روس منسق مفاوضات السلام، وهو الرجل الثاني فيما يسمى طاقم عملية السلام في وزارة الخارجية الأمريكية، قال أرون ديفيد ميللر في الكلمة التي ألقاها يوم ١٧ فبراير الماضي أمام معهد واشنطن لسياسة الشرق الأوسط: أن المفهوم الذي تقوم عليه سياسة الولايات المتحدة هو أن اتفاقات أوسلو سوف توجد حلاً للنزاع العربي الاسرائيلي. وإن الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني قد تعهدا بالاعتراف المتبادل ببعضهما، وهذا الاعتراف هو الذي يتحول النزاع من خلاله إلى نزاع سياسي، يحمل معه امكانات الحل.

والذي حدث أن أوسلو في حد ذاتها ليست هي المعرضة للخطر، لكن الخطر يتهدد مبدأ المشاركة بين الاسرائيليين والفلسطينيين، ومنذ سبتمبر الماضي والولايات المتحدة تحاول حل أزمة الثقة في المشاركة الاسرائيلية الفلسطينية، وكان الباعث وراء سلسلة الاجتماعات بين وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت، وبين القيادات الاسرائيلية والفلسطينية منذ سبتمبر الماضي هو جعل كل جانب يرد على الآخر ويستجيب اليه، لكن هذا لم ينجح ووصل الأمر إلى أن الباعث تحول إلى جعل الجانبين يردان على الولايات المتحدة ويستجيبان لها. واختتم أرون ديفيد ميللر تحليله للموقف الأمريكي بقوله «إن الولايات المتحدة ليست مهتمة بعملية السلام لصالح هذه العملية في حد ذاتها. ولكنها مهتمة بالسلام ذاته لأن الخطر الآن يهدد فكرة المفاوضات التي تعتبر الطريق إلى انهاء واحد من أخطر النزاعات في هذا القرن».

ثانيا - بعد أن بدأت تتردد أنباء عن أن الولايات المتحدة تجهز خطة أو اقتراحا أو برنامجا يحمل أفكارها هي على ما يجب على الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني تنفيذه لانقاذ عملية السلام، تصاعدت الضغوط من جانب الموالين لبنيامين نيتانياهو في الولايات المتحدة على الادارة الأمريكية وعلى سبيل المثال طلب ثلاثة من قادة المنظمات اليهودية الأمريكية يتقدمهم أبي فوكسمان، رئيس الرابطة اليهودية لمناهضة التشهير مقابلة أولبرايت، وقد اجتمعوا بها في مكتبها يوم ٣ مارس الحالي ونقلوا إليها وجهة نظر نيتانياهو بالنص، وقالوا لها ان النشر العلني لخطة امريكية لحل النزاع بالشرق الأوسط سوف يقوض مركز نيتانياهو.

حدث قبل اسبوع من استقبال مارتن انديك للمستشار السياسي لنيتانياهو عوزي أراد لينقل اليها نفس الرسالة، واستقبال أولبرايت في اليوم التالي لشارانسكي وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي.

لكن الصورة في واشنطن كانت قد اختلفت. فالسكون الأمريكي نحو تهديد سياسة نيتانياهو لعملية السلام، لم يعد مثل قطعة حجر ثابتة، لكنه تحول إلى حجر يتدحرج ليهوى على واحدة من أكثر مواقع المصالح الاستراتيجية الأمريكية حيوية وهي سياستها الخارجية في الخليج والتي تعتبر سياستها تجاه العراق جزءا مهما منها، وبالتالي ظهر الخلل والذي لم يغب عن العرض السياسي والاستراتيجي للرؤية الأمريكية في الشرق الأوسط، والذي قدمه ويليام كوهن أمام نادي الصحافة القومي في واشنطن، وقبلها بثلاثة أسابيع في لجنة استماع بالكونجرس.

عاطف الغمري

- بدون تعليق -

قداسة الكلمة

د. محمد مجدي مرجان

ان الكلمة امانة ومسئولية والمصريون القدماء هم اول شعب عرف فن الكتابة وعلموها للعالم وكان للكاتب قدر كبير من التوقير والاحترام وصل الى حد القداسة فأقاموا له التماثيل اجلالا واعتزازا وفخرا، والصحافة اليوم في مصر تعيش ازهى عصورها وتتمتع بحرية مطلقة لم تحصل عليها من قبل في أي عهد من العهود على مدار التاريخ، فلا قيد على صاحب قلم. كما اعلن زعيمنا المبارك مرارا. سوى ضميره وحكم القانون، القانون الذي يخضع له الجميع كبارا وصغارا شاملا جميع المسئولين والوزراء، والصحافة هي السلطة الرابعة في البلاد بحكم القانون، والرئيس مبارك لا يألوا جهدا في توفير جميع السبل والوسائل التي مكنتها من تحقيق رسالتها السامية على اكمل وجه، بل انه قد انحاز مرارا الى السلطة الرابعة والى المزيد من الحرية والديموقراطية في مواجهة السلطة التنفيذية ممثلة في الحكومة عندما استصدرت من السلطة التشريعية (الاولى) القانون رقم ٩٣ لسنة ٩٥ ووضعت بعض القيود على الممارسة الصحفية، وعندما اعترضت السلطة الرابعة استجاب لها راعي الحرية واسقط قانون الحكومة والبرلمان وامر بوضع النصوص التي تكفل كامل الحرية بل والاباحة. وليس الانفلات. للصحافة الشريفة المسئولة لدرجة ان الصحفي يستطيع ان يكتب مايشاء وبلا أي قيود ولايملك أي سلطة ان تحاسبه سوى القضاء وهو الحكم بين جميع المواطنين، كما تم الغاء سلطة النيابة العامة في القبض على الصحفيين وحبسهم احتياطيا والتي كانت سارية في كل العهود بما في تلك العهد الملكي حتى النائب العام ذاته لايملك هذا الحق، بل ولايملك ايضا الافراج بكفالة مهما كان الجرم كبيرا رغم امكان ذلك قانونا، وقد فعل ذلك فعلا فامتنع الصحفيون عامدين عن دفع مليم واحد رغم قدرتهم وقدرة صحفهم المالية، ربما كنوع من التحدي للقانون، نظرا لان المفروض في هذه الحالة حبس الممتنع عن الدفع وهو ما لا يسمح به القانون وعندئذ اضطرت النيابة الى الافراج عن المتهمين وبلا أي قيد أو شرط وهذه ميزة كبرى وحصانة ضخمة لايتمتع أي مواطن في مصر بما في ذلك الوزراء والمحافظون واصحاب الحصانات الدبلوماسية والتشريعية والقضائية، لان الحصانة هنا مطلقة لاتسمح بتاتا بحبس الصحفي احتياطيا وتغل يد النيابة العامة عن التعرض لشخصه. بل ولاينفذ عليه حكم القضاء بالادانة الا بعد ان يصير نهائيا ويستنفد جميع طرق الطعن الاخرى وهذه الميزة الكبرى لايتمتع بها حتى القضاة لانفسهم او غيرهم من اعضاء البرلمان والدبلوماسيين لان حصانة هؤلاء مجرد حصانة اجرائية، لاتمنع مطلقا من القبض عليهم وحبسهم احتياطيا بواسطة النيابة العامة وتقديمهم ايضا للمحاكمة محبوسين وبالتالي تنفيذ اول حكم ابتدائي يصدر عليهم بالادانة واستمرار حبسهم حتى لو طعنوا بعد ذلك بأي طريق. هذه الحصانات والمزايا والحريات والضمانات والتدليل الزائد ليست ممنوحة لأشخاص الصحفيين لأجل جمال عيونهم ولكن لتمكينهم من اداء رسالتهم السامية وبدورهم المأمول في تحقيق الامن والاستقرار للمجتمع والصحفي النظيف هو نبض المجتمع وضميره اليقظ وحركته الواعية وهو الذي يستشرف تطلعات الجماهير ويستوعب قيم المجتمع ومصالحه العليا ويعايش احلام الناس ويتفاعل مع مشاكلهم ويسهم في حلها بالرأي والفكر والتحليل والدراسة وبالتالي فانه يرشد الحكام والمسئولين الى مايراه من خير وصواب لأجل تحقيق التقدم ودفع عجلة الحياة.

ان مايجري على الساحة الصحفية ومانقوم به القلة المنحرفة انما يثير ألم واشمئزاز واسى أي صحفي شريف غيور على قدسية رسالته فخور بسمو مهنته مزهو بنظافة قلمه، وكل صحفي مخلص انما يطالب بوقفة جادة حاسمة بعد ان تجاوزت المأساة كل حدود الطاقة والاحتمال.. صحف لقبطة ماجورة وعميلة استصدرت شهادات ميلادها من الخارج وتحمل زورا وبهتانا اسم مصر ويجري تمويلها بواسطة قوى معادية خارجة ايضا، لكي تعمل على زعزعة الاستقرار وتشجيع الارهاب وتهديد الأمن وضرب الاقتصاد وترويع رأس المال وتدمير القيم الدينية والاخلاقية في المجتمع.

القلم الشامخ الرفيع تحول في يد العملاء الى سلاح للابتزاز والتشهير وتلويث سمعة العائلات وارهاب رجال الاعمال وتحقيق المنفعة المادية وسلب المال الحرام والتكالب على الحطام والبنايا ونفايات اللحم والعظم بأحط وأبشع وسائل البلطجة وفرض الاتاوات وبالكذب والتلفيق والشائعات والافتراءات، مما تترفع عنه أحيانا بائعات الهوى وتجار الرذيلة.. دخلاء وعملاء ومجرمون اندسوا خلفه في صفوف الصحافة وخلعوا على انفسهم زورا وبهتانا صفة أهم وأخطر الرسالات.. وهكذا اهتزت صورة الصحافة وضاعت مصداقيتها امام الناس، بل وشاهت صورة المجتمع المصري أمام العالم الخارجي.. والمطلوب اليوم مراجعة شاملة لتراخيص الصحف ومصادر تمويلها وصفة كتابها ومدى اهليتهم وحقيقة انتمائهم لهذه المهنة الرفيعة، مطلوب من نقابة الصحفيين تنقية المجتمع الصحفي من الدخلاء وبصراحة تامة فلا يصح ان تقف المجاملات او بعض الاصوات الانتخابية عائقا أمام القيام بهذا الواجب المقدس كما ان المجلس الاعلى للصحافة مطالب امام المجتمع بأن يتحمل مسئولياته وبأن يتصدى ويحسم لأي خروج او تجاوز حرصا على ثوب الصحافة النظيفة وتطهيرا لبلاط صاحبة الجلالة

الأحزمة الخضراء وعواصف الصحراء

د. السيد عزت قنديل

جامعة الاسكندرية

لعل مصر وهي تشترك مع العديد من دول العالم ذات الصحاري الشاسعة تعد في مسيس الحاجة الآن إلى تشجير بيئي وقائي على مستوى الدولة، فمثل هذه العمليات تعد دعامة للتنمية المتواصلة وضرورة بيئية بالأراضي المستصلحة. إذ ان التشجير دعامة غزو الصحراء وإيقاف أول مراحل التصحر ولعل في العواصف الترابية الأخيرة ما يحفزنا على وضع سياسة عامة للتشجير البيئي تتبنى خطة قومية تنفذ غابات حماية بيئية تضمن التنفيذ الدقيق على مراحل حتى نصل إلى وضع حماية بيئية حول مدننا كالقاهرة، والاسكندرية، وهنا نذكر بأن التشجير ليس مجرد زراعة أشجار. إذ أن تجربة كوم أوشيم القاسية هي خير دليل على ضرورة الحاجة إلى سياسة مستنيرة ترتكز على محاور علمية متحررة عن الهوى الشخصي من حيث اختيار الأصناف التي تنتمي إلى الإطار البيئي من حيث الجفاف والحرارة.

ولقد أصبحت الدراسات الآن في مجال الغابات تتجه إلى الاستزراع بأصناف سريعة النمو ذات دورات نموية مركزة، خاصة مع إدراك العالم بخطورة التناقص الشديد في مساحات الغابات على مستوى الكرة الأرضية، وإذا حاولنا الا ندخل في تفاصيل علمية يحسها الجميع الآن بالنسبة لدور الأشجار كمستقع كربوني وكمورد للاكسجين وتنقية الهواء في المدن، فإننا هنا نركز على تبني الدولة لسياسة التشجير التي تعد دعامة للتنمية من جميع نواحيها إننا يجب ألا نخلط بين التجميل التنسيقي داخل المدن، وبين ما نقصده اذا تحدثنا عن الأحزمة الخضراء وهذه هي التي تحتاجها حماية من رمال الصحراء وعواصفها والأحزمة الخضراء حول مدن عديدة في العالم سواء في أوروبا كلندن وبودابست أو في افريقيا كبعض المناطق حول الخرطوم وجوهانسبرج أو في امريكا اللاتينية كالحزام الخاص حول ريودي جانيرو وليما، كل هذه هي العبارة عن تكوينات من الغابات الصناعية ذات امداد كبير تحمي مدنا ومناطق اهلة بالزراعة والسكان من العواصف الرملية والظروف المناخية المصاحبة لها او تحمي هذه المناطق من الانجراف بفعل السيول والمياه، كما تشمل داخل تكويناتها الشجرية مساحات يتم فيها انتاج محاصيل زراعية نقدية كالخضراوات تعد مصدرا لهذه المنتجات يتم تسويقه بالمدن، فهذه التجمعات البيئية الخضراء بعيدا عن مفهومها الرومانسي الواضح هي مصدر لايجاد فرص عمالة متعددة، وفي دراسة حديثة تعد بجامعة الاسكندرية من خلال أساتذة للغابات والاقتصاد يظهر أن الحزام الأخضر للاسكندرية الذي اقترحه قسم الغابات بجامعة الاسكندرية من قبل، والذي يبلغ طوله حوالي ٦٦ كيلو مترا إذا ما نفذ بعرض ٢٠٠ متر يتخللها مساحات للانتاج الزراعي بشكل لاندماج شجري محصولي يمكن أن يوفر حوالي ٧٣٢ فرصة عمل، ويضيف مساحة تصل إلى ٣٠٠٠ فدان من أراضي الغابات الصناعية منها ١٢٠٠ فدان تخصص لزراعة محاصيل نقدية، وفي حالة استخدام مصدر مائي خال من التلوث للري فإن هذه المساحة الأخيرة تستخدم في انتاج محاصيل الخضر، ومع حساب القيمة والتكلفة لمثل هذا المشروع فإنها لا تتجاوز ٤,٥ مليون جنيه لا يمكن أن تقارن بالقيمة البيئية والانتاجية الاقتصادية التي يعود بها مثل هذا المشروع على مدينة واحدة في مصر وهي الاسكندرية. والواقع أن الأحزمة البيئية الخضراء آن الأوان للاهتمام بها في مصر ولو تم تنفيذ البعض منها لأفاد بعض المدن كالقاهرة والاسكندرية خلال الخماسين ولتوفرت من وجودها فوائد بيئية، بالاضافة للفوائد الخشبية لها عند سن معينة. إذ أن عمليات التشجير فيها عمليات ديناميكية بيئية تؤدي لاستمرار الاستزراع لوجود تكوينات شجرية متفاوتة العمق تسمح بالاستبدال سنويا مع وجود حماية بيئية مستمرة.

وبتطبيق المفاهيم الحديثة للتنمية المتواصلة، فإن هذا يقودنا إلى ضرورة وجود أحزمة غابات لتقديم حماية بيئية في الموقع لفترة محددة بحيث لا تترك أشجارها لتصل إلى مرحلة التدهور حتى لا تنهار هذه التجمعات الشجرية بدون حصول المجتمع على فائدتها، وهكذا تقدم عائدا خشبيا ذا قيمة اقتصادية عالية

ولعلنا نذكر أن أحد رواد الغابات في مصر وهو المهندس ابراهيم عثمان في كتاب أصدره في عام ١٩٣٩ ذكر أن من بين أهم أهداف محمد علي باشا لارسال بعثات استقدام أصناف شجرية كان حماية القاهرة من العواصف الترابية بعمل غابات صناعية توفر لأسطوله بعد عمر معين الأخشاب.

ويجب أن نذكر انه بالاضافة إلى حتمية إنشاء الأحزمة الخضراء حول المدن الكبرى، فإن مصر تحتاج إلى عدة مشروعات لأحزمة من غابات الحماية البيئية تمكن من المحافظة على الثروة الطبيعية من الحياة البرية وتحويل مناطق صحراوية إلى شبه واحات مستقرة مع التنمية البشرية والزراعية والرعوية.

ومع ما نراه الآن من اهتمام الدولة بالتشجير ممثلة في وزارة الزراعة ووزارة البيئة فمن المؤكد أنه قد آن الأوان إلى الاهتمام بوضع استراتيجية قومية للتشجير البيئي بجميع أنماطه الملائمة وانتاج الشتلات الموثقة من الأصناف الملائمة لتحقيق هذا الهدف القومي.

اجتهادات

في الستينات، استقبل شارل حلو رئيس جمهورية لبنان، وكان صحفيا قديما، مجموعة من أصحاب ورؤساء تحرير الصحف اللبنانية بقوله: (مرحبا بكم في بلدكم الثاني، لبنان).

كان هذا تعبيراً ساخراً ومبكراً عن الظاهرة السياسية - الاعلامية التراجيدية، التي عرفت على مستوى العالم، فيما بعد بالسبعينات، باسم (اللبننة)، وذلك اثر تمزقات الشعب والوطن والحرية، وانفجار الحرب الأهلية بخرابها ودمارها، والتي مابرح جميع اللبنانيين على اختلاف طوائفهم وتياراتهم يدفعون ثمنها الباهظ الذي يهمنا في هذا الحديث عن (اللبننة)، مايتعلق منها بدور الصحف الصفراء والفضائحية في اندلاع جحيم الحرب. حيث كانت هي من أخطر أدوات صراع النظم العربية والقوى الدولية التي فجرت الساحة اللبنانية. طبعاً الزمن غير الزمن، ومصر ليست لبنان. لكن تظل هناك دروس عامة مستفادة على أية حال. لعل في مقدمتها، أن ساحة البلد الأكثر ديمقراطية وحرية وصحافة في المنطقة، تجذب اليها، بدرجة أو بأخرى، صراعات النظم الإقليمية والقوى الدولية بالضرورة، من خلال الصحف الصفراء وصحف صوت «السيدك»، في خارج أو داخل الحدود. وغالبا ماتنشأ نتيجة لذلك «فوضى صحفية»، في عمليات الإصدار والتوزيع والممارسة والأداء. وذلك تحت ضغوط عوامل متناقضة بين الإباحة الكاملة لاصدار الصحف وبين الإباحة الجزئية وكذلك شيوع أسلوب التضخيم المتعمد للوقائع، الذي يصل إلى درجة اختلاق الأحداث وافتعال الأخبار لضمان تواصل الإثارة. وتصل الى الإثارة المرتبطة دائماً بتعظيم المصالح المالية عند بعض الصحف حدا يجعلها دائمة التنقل، من معسكر خارجي أو محلي إلى معسكر آخر. وذلك طبقاً لمؤشرات بورصة الأحداث ومعدلات التمويل والمنافع.

يلفت الانتباه، أكثر من علامة استفهام، في واقعة سحب ترخيص وزارة الإعلام المصرية أخيرا الطبع والتوزيع من صحيفة الدستور، القبرصية المنشأ، بعد نشرها لما سمي بمنشور اغتيال عدد من رجال الأعمال الأقباط، كان معروفا للجميع أن رجل الأعمال نجيب ساويرس هو أحد أهم الممولين والداعمين إعلانيا للدستور. ونقل عنه أكثر من مرة قوله أنه معجب بهذه التجربة الصحفية الشبابية وقبيل نشر منشور الاغتيالات الذي تصدره اسمه بأيام معدودة، كان قد جهز الصحيفة بنظام كمبيوتري حديث للجمع والتوضيب وفصل الألوان وغيرها من الأعمال الفنية. وعندما وقعت الواقعة، أصابه الذهول، وسارع بالاتصال بالمسئولين عن الدستور وسأل سؤالا محددا: لماذا لم تتصلوا بي وتخطروني بموضوع خطير كهذا يمسني شخصيا، وتأخذون رأيي قبل النشر على الأقل؟

لم يعرف شيء بعد، عن الإجابة التي تلقاها نجيب ساويرس على سؤاله. لكن علينا أن نستنتج على ضوء دروس اللبننة أن «الدستور» - على الأرجح - كانت قد انتقلت، بنشرها لمنشور الاغتيالات، إلى معسكر آخر.

لطفي الخولي

سيناريوهات حروب المستقبل

• ليس في الأمر نكتة .. فالعالم يعيش اليوم على شفا بركان سوف تتصاعد حممه قريباً . قريباً . ليحيل الدنيا الى دمار تشارك في صنعه كل القوى الكبرى في العالم . لكي توضع بذلك الكلمة الأخيرة في دراما الحياة على كوكب الأرض. هذا الكلام المسرف في تشاؤمه ليس كلام منجمين كما قد يتبادر الى الذهن لأول وهلة . وانما هو كلام رجال يعملون في الاستراتيجيا والجغرافيا السياسية بلغ بهم الشطط حداً جعلهم يرسمون في ثقة شديدة سيناريو نهاية العالم . مؤكدين اننا - بدخولنا الألفية الثالثة من عمر الانسانية . انما نقترب من نهايتنا المحتومة على كوكب الأرض . ويضع هؤلاء الرجال العلماء «تواريخ» . و «تفاصيل» محددة لوقوع سلسلة من الصراعات تنتهي بحروب تحرق بسعيرها «الأخضر واليابس» ليتغير على أثرها وجه الدنيا ..

د. سعيد اللاوندي

الغريب، العجيب انهم يحددون بالدقيقة والثانية نشوب خمسة حروب قاسمة تبدأ أولاها بشرارة صغيرة تنطلق في ٦ ابريل القادم كالتالي .

ينجح السيد كيم جونجل قائد كوريا الشمالية في اقناع الجنرال الصيني (هي شيه) رئيس اللجنة العسكرية المركزية في بكين بمساعدته في تنفيذ مشروعه الخاص بضرب كوريا الجنوبية وتايوان . وبالفعل ينطلق هجوم كاسح على هاتين الدولتين وتتغلغل قوات كوريا الشمالية والصين عبر الانفاق الارضية المحفورة تحت المنطقة منزوعة السلاح .. وفي ٤٨ ساعة يتم احتلال سيول .. وتطلق «بيونج يانج» قنبلة نووية - ولكن بقوة ضعيفة - ضد القوات التي تدافع عن مدينة (تانجو) ومن بينها قوات أمريكية ، وهنا تتدخل اليابان في الحرب ضد كوريا الشمالية .. ويثير ذلك حفيظة الصين التي تنتهز الفرصة لضرب خصميها في المنطقة وهما : اليابان ، والولايات المتحدة ، وتقوم بشن هجوم مفاجيء ضد تايوان . وتفجر بالفعل مدينة «تايبه» وتحتل جزر أموي وكيموي . وأرخبيل بنجو ، وتستولي على جزر اسبراتلي وحقولها البترولية والغازية .

فترد الولايات المتحدة بتفجير عنيف في كوريا الشمالية ، مما يضطر قواتها الى التراجع .. سرعان ما يأمر «كيم جونجل» بتفجير نووي جديد ضد القوات الأمريكية بينما تسرع الصين في استدعاء مليون جندي مشاه .. فيدفع ذلك واشنطن الى أن تقرر ارسال صواريخ نووية الى المعركة .

في ٢ يونيو ١٩٩٩، يقتل أحد الطلاب رئيس المكسيك ، وتسفر الانتخابات التي تلي الحادث ، عن فوز رجل من اليسار لمقعد السلطة .. ويقوم الرئيس الجديد بتأميم البنوك . وشركات التأمين ، ويمنع الاستثمارات الأجنبية ، ويرفض اتفاقية التبادل الحر مع أمريكا الشمالية وتتمخض هذه الأحداث عن ارتفاع معدلات البطالة ، وتعم الفوضى أنحاء البلاد ، وتتوالى موجات الهجرة باتجاه الولايات المتحدة رغم وجود نحو ٦٠ ألف جندي أمريكي على الحدود .

وتتدهور الأوضاع كثيراً في المكسيك . فيهرع - في أقل من شهرين - نحو مليوني مكسيكي نحو الهجرة الى الولايات المتحدة مما يهدد بتفجير الوضع الاجتماعي والعرقي داخل أمريكا . فتقرر واشنطن تفجير المكسيك في ٤ أبريل ٢٠٠٣ ويسعى الرئيس الأمريكي الى السيطرة على ميناء فيراكريز ، وتتقدم القوات الأمريكية باتجاه العاصمة المكسيكية .

وعلى الرغم من مقاومة القوات المكسيكية على بعد ٨٠٠ كيلو متر من شمال غرب العاصمة . إلا أن القوات الأمريكية بمساعدة بعض المتطوعين المكسيك تنجح في كسر المقاومة .

في ١٥ مارس ٢٠٠٦ تطلق روسيا - هجوماً ضاريا ضد بولونيا وتحتل اثناء عبورها . اوكرانيا . وتواصل تقدمها باتجاه المانيا . وتنجح القوات الروسية بعدة قنابل نووية في تدمير قوات حلف شمال الاطلسي المسرعة للدفاع عن برلين .

وينكشف هنا عجز الولايات المتحدة عن الرد . بينما تظهر روسيا الوحيدة القادرة على مواصلة الزحف ، لانها كانت قد طورت سراً ، طوال السنوات الماضية . برنامج دفاعها ضد الصواريخ النووية مما جعلها تنجح في تدمير نحو ٩٥٪ من الصواريخ المرسلة ضدها من جانب الولايات المتحدة .

وبعد استسلام المانيا . تقبل فرنسا احتلال روسيا لاراضيها ، بينما ايطاليا . والنرويج . والدنمارك ، واسبانيا تعلن الحياد .. اما بريطانيا فتواصل المقاومة . وتحاول الولايات المتحدة كسب الوقت . وتطلق في صورة عاجلة برنامجاً جديداً من حرب النجوم .

في ٨ نوفمبر ٢٠٠٨ يوافق البنتاجون - الأمريكي على اطلاق الأقمار الصناعية بمرايا قادرة على أن تعكس اشعة الليزر الخاصة بالعدو . وتحطم الصواريخ الروسية عند اطلاقها .. وبعد عدة أسابيع يقع الروس في فخ . وتحطم روسيا نفسها

في ١٩ أغسطس ٢٠٠٧ تستخدم - اليابان تقنياتها الحديثة في احداث فوضى في أنظمة الاتصالات . والنقل الارضي . والسكك الحديدية في تايوان والصين الشرقية . وسنغافورة ، وشمال الفلبين . كما تبدأ حرب الباسفيك الشرقية بدعم من القوميين اليابانيين في السلطة بهدف السيطرة على حقول البترول والغاز في جزر سبراتلي وفي سلطنة بروني . وتحتل اليابان جزيرة (جيام) الاستراتيجية التي تمتلكها الولايات المتحدة . بينما تتحالف واشنطن مع بريطانيا واستراليا لترد عبرا الجو والبحر لتحطيم جزء من أرخبيل بنيون .

هذا الكلام الذي نقلته لوموند ديبلوماتيك عن فريق من علماء الاستراتيجيا والجيوبوليتيكا (يمثلهم وزير الدفاع الأمريكي الأسبق كاسبروينبرجر) ليس بوسعنا انكارهم لانه يتعلق بأمور مستقبلية ربما يعجز أمثالنا من «البشر العاديين» استشرافها .. وحسبنا ان ننتظر خصوصا ان بداية حدوث سيناريوهات هذه الحروب اصبح قاب قوسين او ادنى منا في ٦ ابريل القادم.. والله أعلم!

أبناء الدقهلية بالعاصمة

يا حبذا لو أن كل محافظات مصر حذت حذو الدقهلية في إنشاء روابط لأبنائها المقيمين بالقاهرة وتشكيل مجالس للعائلة لبحث مختلف مشاكلهم سواء بالعاصمة أو داخل المحافظة نفسها ويعود إنشاء رابطة أبناء الدقهلية بالقاهرة إلى أواخر الخمسينات تحت رعاية اللواء محمد أحمد البلتاجي الأمين العام للحزب الوطني بمحافظة الدقهلية وقد قدمت ولا تزال العديد من الخدمات والمساعدات لأبناء المحافظة المقيمين بالقاهرة والذين يفدون إلى العاصمة في كل يوم.. وكان من أبرز المشروعات التي أقامتها الرابطة عمارة في إمبابة لإقامة طلاب الدقهلية في جامعة القاهرة.. وكانت مثالا احتذت بعض المحافظات عندما دعا البلتاجي زملاءه من المحافظين لإقامة مدن لتسكين أبنائها الطلاب بالقاهرة ولعل أروع ما قدمته هذه الرابطة هو تبني فكرة جامعة المنصورة عندما تكاتفت جهود المسئولين بها مع جهود المرحوم الدكتور السعيد مصطفى السعيد الذي كان يعمل رئيسا لجامعة القاهرة وأحد أبناء الدقهلية وقد أضحت الجامعة اليوم منارة للفكر والطب .. ولم تتوقف جهود الرابطة عند هذا الحد بل امتدت لتشمل تقديم الخدمات الاجتماعية والثقافية والترفيهية المتنوعة وأصبح احتفالها السنوي الذي يقام بمناسبة العيد القومي للمحافظة عيدا له مذاق خاص يلتقي فيه أولئك القادمون من مراكزها بإخوانهم المقيمين بالعاصمة.

ولاشك أيضا في أن حضور الدكتور كمال الجنزوري هذا الاحتفال السنوي منذ توليه رئاسة مجلس الوزراء أصبح يضفي عليه بهجة وغبطة من نوع خاص.. وهذا العام وجه اللواء البلتاجي الدعوة لعدد كبير من الوزراء والمحافظين لحضور هذا الاحتفال منهم ٤ وزراء و ٥ محافظين من أبناء الدقهلية وكذلك جميع المحافظين الذين تولوا مسئولية العمل بالدقهلية منذ إنشاء نظام الإدارة المحلية علاوة على ١٠ رؤساء تحرير صحف من أبناء هذه المحافظة العملاقة.

ونحن بهذه المناسبة ومن هذا المنبر نناشد اللواء البلتاجي باعتباره الأب الروحي لمحافظة الدقهلية أن يقبل مسئولية مجلس العائلة الذي كان يبحث مشاكل المحافظة مع كبار المسئولين بالحكومة لدفع مسيرة العمل القومي العام في كل المجالات والذي توقف نشاطه منذ رحيل فضيلة الإمام الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر الشريف - رحمه الله - وذلك بهدف استمرار هذا الدفع وتواصله.

عطية عبد الحميد

المرأة الريفية.. وقضية التنمية

د. عزيزة علي عبد الرازق

معهد التخطيط القومي

تتفق الآراء المعاصرة على ضرورة الاهتمام بقضايا المرأة، لما لأدوارها من تأثيرات تتعلق بمشاركتها الإيجابية والتي تنسحب على تقدم المجتمع بشكل مباشر أو غير مباشر، من خلال ما تلعبه من دور خطير في التنشئة الاجتماعية ولإعداد الأجيال التي ستحمل مستقبلا أعباء مجتمعها.

وإذا كان العديد من العلماء والباحثين يبدون الآن اهتماما واسعا ووعيا كبيرا بقضايا التنمية البشرية كجوهر لعملية التنمية، وإذا كانوا يركزون على أهمية إظهار قدرات الشخصية الإنسانية، وإطلاق إمكانياتها وقدراتها، فانه لابد أن يؤخذ في الاعتبار الدور الذي تسهم به المرأة في التنمية.

وقد ركز مفهوم التنمية البشرية، على أن الانسان هو مفتاح التنمية وأنها منه واليه، ولذا فالمرأة كنصف المجتمع، ضالعة لا محالة في عملية التنمية، وعلى ذلك فوضع المرأة في أي مجتمع، هو أحد المعايير الأساسية لقياس درجة تقدمه كما أنه لا يتصور أن يتقدم مجتمع في عصرنا الحالي بخطى منتظمة مخلفا وراءه النصف من أفراده في حالة تخلف. والأمر هنا ليس مجرد نسبة عددية أثبتت الإحصاءات صحتها، بل لأن الأمر أخطر من ذلك بكثير، لأن المرأة لا تعيش بمعزل عن الرجل، بل أنها تشاركه حياته من قبل مولده كأم ثم كشريك حياة. والواقع الفعلي للمرأة يلقي كثيرا من الضوء على مدى المعاناة والغبن الذي تعاني منه المرأة بصورة عامة، والمرأة الريفية على وجه الخصوص. ولذا فإن انعقاد مؤتمر خاص بالمرأة الريفية في الفترة من ١٤-١٦ مارس، تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ورئيسة اللجنة الفنية الإستشارية للمجلس القومي للطفولة والأمومة، دليل مؤكد على أهمية دق ناقوس الإهتمام والوعي بمدى التحديات والصعوبات والمعوقات التي تواجه المرأة الريفية، وتؤثر بشكل واضح في أنشطتها وتحد بدرجة كبيرة من قدراتها على المساهمة في تنمية مجتمعها وتتقص من عائدات ما تقوم به من عمل شاق مستمر. والمرأة الريفية فقيرة بصفة عامة إلا في بعض الحالات الاستثنائية وتعيش في مجتمع له خصوصيته الشديدة في التركيبة الاجتماعية والبيئة. لذا فقد تناغم تضرر وحرمان المرأة الريفية مع فكرة «تأنيث الفقر»، وهي فكرة جديدة في أدبيات الفقر، تعتمد على عدم عدالة توزيع الأدوار اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا. وعلى ذلك فيمكن تصنيف المرأة الريفية على أنها أكثر فئات السكان تضررا وحرمانا وتخلفا. ونجد أن هناك كما سبق القول تحديات كثيرة تواجه المرأة الريفية المصرية نستعرضها في عجالة شديدة.

١ - التحديات التعليمية: يطالعنا تقرير التنمية البشرية الأخير الصادر من معهد التخطيط القومي بمفهوم عن الفقر لا يقصره على فقر الدخل Income Poverty، والذي يعكس القدرة على الشراء ولكنه يستحدث مفهوما جديدا وهو فقر القدرات Capability Poverty والذي يركز في محوره على فقر قدرة المرأة على التعليم والمعرفة ومعاناتها من التمييز النوعي ويعكس حرمانها من أحد أهم حقوقها السياسية، وبالتالي يعتبر من أهم معوقات تنمية المرأة والمجتمع بصورة كلية. فنجد أن نسبة الأمية في الريف تبلغ أكبر ما يمكن بين الإناث حيث تصل الى ٧٧٪ من جملة الإناث الريفيات (١٠ سنوات فأكثر) كما تقل نسبة الإناث الحاصلات على مؤهلات تعليمية مختلفة مقارنة بالذكور.

وقد اتضح من معظم الدراسات السابقة أن هناك علاقة قوية بين الأمية والسلوك الإنجابي وعدد الأطفال وحجم الأسرة ومحافظتها على صحتها واتباع الوسائل الوقائية من الأمراض. وهناك ارتباط إيجابي بين الأمية والاتجاه نحو إنجاب أبناء أكثر، وأنه كلما ارتفع المستوى التعليمي انخفض عدد الأبناء، واتضح أيضا أن الأمية سبب مباشر للمشكلة السكانية، من حيث أن الأمية وتفشيها تؤدي الى زواج الفتاة المبكر، والذي يعد عاملا حاسما في زيادة الإنجاب نظرا لطول فترة الخصوبة والتي تمتد من (١٥-٤٩). والغريب أن تعليم المرأة في الريف المصري لا يحقق لها المكانة المنشودة في أسرتها ومجتمعها لأن الأمر أعقد من ذلك بكثير، حيث الموروثات والعادات والتقاليد البالية.

٢ - التحديات الصحية: يؤكد المسح الديموجرافي للصحة في مصر، على تدني الوضع الصحي للمرأة خاصة المرأة الريفية. وقد أكدت الأبحاث أن النساء المنخرطات في نشاط الإنتاج التقليدية يعانين من سوء التغذية، ويلتزمن بنسق في الغذاء يؤثر على المستوى المتوازن للغذاء وبالتالي يؤثر على انتاجيتهن. واتضح أيضا من الدراسات السابقة أن هناك ٥٥٪ من الأسر الريفية لا يحصل الفرد فيها على الحد الأدنى من السعرات الحرارية (٢٥٠٠ سعر حراري يوميا)، ومعنى ذلك أن نصف السكان وأكثر (سكان الريف) لا يحصلون على القدر المناسب من السعرات الحرارية، مما يؤثر على مستواهم الصحي وبالتالي على مستوى إنتاجيتهم.

نضيف الى ذلك أن الزواج المبكر في الريف المصري أدى الى أن ما يقرب من ٢٥٪ من الزيجات التي تتم في الريف تكون الإناث في سن أقل من ١٦ سنة، وهذا أمر من شأنه أن يعرض حياتهن للخطر ويزيد من احتمالات ولادة الأطفال المبتسرين. ويرتفع معدل الخصوبة بين النساء الريفيات، حيث بلغت في ريف الوجه البحري ٤,١ طفل/أم، وتزداد في ريف الوجه القبلي الى ٦ طفل/أم.

تضيف الى ذلك مشكلة ختان الإناث، حيث تصل في الريف الى حوالي ٩٥٪ من بين بنات الريف، تسبب لحوالي الخمس منهن مضاعفات جانبية نتيجة النزيف والالتهابات الناجمة عن التلوث، بالإضافة الى الاضطرابات الفسيولوجية والنفسية. وفي كل المؤتمرات السابقة والتي عقدت لمناقشة مشاكل المرأة، كان هناك اتجاه لمنع تلك العملية بالنسبة للإناث والتي تنتهك حقوقهن في الحياة.

٣ - التحديات الاقتصادية:

نضيف الى ذلك تدني وضع المرأة أيضا في سوق العمل. فهي تعمل أكثر من الرجل بنسبة تتجاوز ٢٥٪ من عدد ساعات العمل. وتعمل بأجر يقل عنه بنسبة ٤٠٪. ونجد أن هناك سوء تقدير لمشاركتها في عملية التنمية يرجع الى نقطتين هامتين:

أ - ليس هناك اعتراف بعمل المرأة المنزلي (صناعة البيت).

ب - أن قياس إسهام المرأة في قوة العمل يركز فقط على القطاع الرسمي (حكومي وقطاع خاص) ويهمل عملها بالقطاع غير الرسمي بالرغم من أن قوة العمل النسائية في القطاع غير الرسمي لا يستهان بها.

وإذا كانت الخدمات المأجورة جزءا من الناتج المحلي، فالأمر يختلف تماما اذا ما قامت المرأة نفسها بتأدية تلك الخدمات. فالعمل المنزلي والرعاية يجب اعتبارهما جزءا من الإنتاج الاقتصادي، ويتوجب على ذلك اجراء قياس صحيح لمساهمتها الاقتصادية في نشاطاتها المنزلية والعائلية. ويتطلب ذلك اتساع مفهوم العمل حيث يرتبط المفهوم السائد بالدخل المترتب عليه.

وفي تحليل نتائج بعض الدراسات السابقة اتضح أيضا أن المرأة الريفية على الرغم من مشاركتها في كل الأعمال داخل وخارج المنزل، الا أن سلطاتها في اتخاذ القرار مازالت محدودة للغاية خاصة بالنسبة حتى للأصول التي تمتلكها فلابد من أخذ رأي الزوج قبل التصرف فيها.

ويزيد من وضع المرأة الريفية تدهورا أن هناك بعض الأسر يرأسها المرأة نتيجة لظروف مختلفة منها هجرة الزوج، والطلاق، والترمل... الخ. وتصل الى ٩ ١٢٪ من إجمالي الأسر المعيشية في ريف الوجه القبلي، وتصل الى ٦ ١١٪ في ريف الوجه البحري، ويزيد من تدني الوضع أن معدل الدخل بين الأسر التي ترأسها امرأة في الريف يعادل فقط ٦١٪ من الأسر التي يرأسها رجل في الريف.

٤ - التحديات السياسية والتشريعية والقانونية: كفل كل من الدستور والقانون للمرأة كافة حقوقها ولكن الوضع الحالي لا يعكس تلك الحقوق، حيث أن المرأة الريفية «مازالت تعيش في عباءة الرجل، وتعمل بوصاياته. كما أن قيادة المرأة في المواقع القيادية مازالت لم تحقق المأمول منها. ويلقي ذلك بعبء كبير على كافة مؤسسات الدولة والجمعيات الأهلية. ويجب التأكيد أيضا على أن مشروع قانون الأحوال الشخصية الجديد والذي سيعرض في الدورة الحالية لمجلس الشعب اختصر الأحكام الإجرائية اختصارا شديدا لأن القانون القديم ظلم المرأة عبر سنوات طويلة وأتى على كل حق لها الشعور بكينونتها نظرا لطول أمد التقاضي وجهل المرأة أيضا بالاجراءات القانونية.

وأخيرا فان وضع المرأة بحسمه نظرة المجتمع لها ونظرتها لنفسها، فان رأتها تستحق الإعزاز والتقدير والطموح لتبوأ المراكز القيادية، فانها تصل بطموحها ووعيها وإدراكها لقيمتها لأعلى المناصب وإن رأت أن دور المرأة يقتصر فقط على رعاية المنزل والأطفال فانها تظل في مكانها. وهذا لا يعني الإقلال من شأن دور المرأة في المنزل ورعايتها لأسرتها، بل أن هذا هو الواجب الطبيعي لها. ولكن الى جانب ذلك لابد أن تسعى لتلعب دورا تنمويا في مجتمعها المحلي والمجتمع بصورة عامة، ولابد في كافة مؤسسات الدولة والجمعيات غير الحكومية من معاونة المرأة الريفية للنهوض بأوضاعها ومحو أميتها هجائيا وقانونيا حتى يتحقق لها الاستقلال والذمة المالية المستقلة لتصبح واقعا وليس ترفا تنادي به المرأة وهو حق كفله الشرع لها ومكنها منه منذ أربعة عشر قرنا.

رأى الأهرام

مسئولية الصحافة العربية

اجتماعات اتحاد الصحفيين العرب المنعقدة بالقاهرة تعد خطوة أخرى مهمة على طريق تدعيم التعاون والتضامن العربيين اللذين لا غنى عنهما ليبقى لأمتنا مكان عزيز تحت الشمس.

فالصحافة العربية منوط بها دور بالغ الأهمية والتأثير في تأكيد الشعور العربي حول القضايا الكبرى في حياة أمتنا. ومنها في المقدمة قضية استعادة حقوقنا المشروعة في أرضنا الفلسطينية والسورية واللبنانية. وفي مقدمة هذه القضايا أيضا تعزيز القدرات العربية في المجالات الاقتصادية في زمن يتجه فيه العالم إلى سباق رهيب على الأسواق العالمية. وهو سباق لا مكان فيه إلا للأقوى اقتصاديا وماليا وإداريا.

وتندرج ضمن مسئوليات الصحافة العربية بالتالي قضية الدعوة بأقصى قوة لمبادرة إقامة السوق العربية المشتركة التي دعا إليها الرئيس حسني مبارك، وهي المبادرة التي قامت على أساس أن السباق إلى الأسواق العالمية قائم على وجود تكتلات اقتصادية إقليمية شهدنا أمثلة بارزة عليها في تكتل الولايات المتحدة وكندا وعدد من دول أمريكا اللاتينية، وكذلك في تكتل دول المحيطين الهادي والأطلنطي، والتكتل القائم في آسيا المعروف باسم «الآسيان».

وتلك المسئولية تنطوي أيضا على الدعوة إلى تبادل الاستثمارات بين الدول العربية، وتبادل الاعتماد بينها في مجال إنتاج السلع الوسيطة واستخدام الأيدي العاملة.

وعلى الصحافة العربية تقع أيضا مسئولية المبادرة إلى تقليص النزاعات العربية إلى مستوى الصفر، حتى يقوم تناسق وتناغم بين العرب من المغرب إلى المشرق. هذه المسئوليات هي بعض ما يقع على الصحفيين العرب المنتظمين في هذا الاتحاد. ونحسب أن اجتماعات قادتهم في القاهرة سوف تكون طريقا إلى النهوض بأعباء هذه المسئوليات، بل أكثر منها.

مغزى إقالة الحكومة الروسية

ما أن تم الإعلان المفاجيء عن قيام الرئيس الروسي بوريس يلتسين بإقالة حكومته برئاسة فيكتور تشيرنوميردين حتى تعددت علامات الاستفهام لدى الأوساط السياسية والاقتصادية العالمية عن مغزى اتخاذ تلك الخطوة.

فقد جاءت في وقت تمر فيه روسيا بمرحلة انتقالية على الصعيدين الاقتصادي والسياسي، وعلل يلتسين قراره بمسببات غامضة وهي ضرورة أن يتفرغ تشيرنوميردين للتركيز على الانتخابات الرئاسية التي ستجرى عام ٢٠٠٠! والواقع أن يلتسين أراد أن يعيد الأمل بتشتيت الانظار عما يعانيه الشعب الروسي من سوء أحواله المعيشية وعدم امتلاك الحكومة التي أقيلت للديناميكية أو المبادرة على صعيد تحسين أحوال الشعب الروسي.

غير أن اللافت للانتباه أن الرئيس يلتسين قد أقال الحكومة وكأنه لم يمتلك وقتا حتى يتم تشكيل حكومة جديدة ويبدو أن الأحوال في روسيا قد وصلت إلى نقطة كان يجب عندها التغيير السريع والمفاجيء أيا كانت النتائج أو الآثار.

وعلى الرغم من أن يلتسين قد أعلن أن تغيير الحكومة لا يعني بالضرورة تغييرا في السياسات الرئيسية المعتمدة، إلا أن قيامه بتكليف سيرجي كيرينيكو وزير الطاقة ليتولى مهام رئاسة الحكومة الجديدة قد دفع البعض الى ترقب المزيد من التغيير في السياسات الروسية، فرئيس الوزراء الجديد اقتصادي شاب لا يتجاوز الخامسة والثلاثين من عمره، ولديه قدرة كبيرة على إحداث التغيير في مختلف مجالات الحياة الروسية، خاصة في مجال الاستثمارات الأجنبية، وهو الأمر الذي دفع ببعض المستثمرين الروس والأجانب إلى اتخاذ موقف الترقب والحذر، لما يمكن أن يسفر عنه تغيير الحكومة الروسية إزاء الاستثمارات في روسيا. كما شهدت بورصة موسكو انخفاضا حادا لم يكن متوقعا في الأحوال العادية. وحتى ينتهي رئيس الوزراء الروسي الجديد من تشكيل حكومته وإعلان برنامجها فإن الرأي العام الروسي والدول ذات المصالح مع روسيا سيطوها علامات الاستفهام حول الأبعاد الحقيقية للإقالة المفاجئة للحكومة الروسية!

وجهة نظر

عندما لا تكرم المرأة في وطنها

على يومين متتاليين نشر خبران عن المرأة في الكويت الشقيق.

الأول هو ترشيح كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة الدكتورة فائزة الخرافي مديرة جامعة الكويت لعضوية مجلس جامعة الأمم المتحدة بصفتها الشخصية، ثم اختيارها للمنصب. وجاء في حيثيات الترشيح أن الدكتورة الكويتية التي نشر لها ٨٢ بحثا علميا، قد حصلت على جائزة الإنتاج العلمي عام ١٩٩٢، ثم على جائزة الوشاح الأكاديمي الدولي عام ١٩٩٧، وهي عضوة في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لرؤساء الجامعات ونائبة رئيس لجنة رؤساء جامعات الشرق الأوسط وأفريقيا، وعضوة دائمة في مجلس إدارة معهد البحوث الأمريكية للسير الذاتية، وعضوة في اتحاد الجامعات العربية والجامعات الإسلامية، وعضوة في مجلس التآكل العالمي، وعضوة في الجمعية الكيميائية الأمريكية، وعضو في منظومة الزمالة الدولية في المملكة المتحدة.

والدكتورة فائزة اختيرت مديرة لجامعة الكويت عام ١٩٩٣ وهي حاملة لبكالوريوس العلوم تخصص كيمياء دقيقة من جامعة عين شمس عام ١٩٦٧، ثم حصلت على درجة الماجستير في الكيمياء الفيزيائية من جامعة الكويت عام ١٩٧٢، ثم حصلت على درجة الدكتوراه من ذات الجامعة الكويتية عام ١٩٧٥ ورسالتها كانت عن تآكل بعض المعادن مثل الحديد والنيكل في أوساط تحتوي على مركبات كيميائية.

ثم الخبر الثاني عن رفض لجنة الشئون التشريعية في مجلس الأمة الكويتي لمشروع بقانون يدعو إلى منح المرأة الكويتية حق الترشيح والانتخاب. وجاء قرار الرفض بإجماع النواب.

الغريب في الخبرين أنهما نشرا على يومين متتاليين. ونحن ننشرهما معا عسى أن نتفهم جميعا الموقف الدقيق للرجال من النساء. وهو الموقف الذي لن يفهم أبدا إلا في إطاره السياسي، الذي يؤكد دائما التخلف الشديد الذي يحمله الرجال بالنسبة لحقوق النساء.

أما السيدة الدكتورة العالمة فائزة الخرافي فإننا نقدم لها حر التهاني لمنصبها الدولي الجديد. ونوصيها خيرا بعقول الرجال العرب الذين يتلقون العلم في جامعتها الكويتية العريقة.

أمينة شفيق

معنى أن تكون الصحافة حرة !

د. أسامة الغزالي حرب

عندما تصاعدت الشكوى من ممارسات بعض الصحف في الآونة الأخيرة، ظهرت مخاوف جادة على "حرية الصحافة". ونستطيع القول، ان تلك المخاوف تعلقت بمصدرين لتهديد تلك الحرية: المصدر الأول، من "خارج" الصحافة، وتحديدا من الحكومة، أو السلطة التنفيذية، حيث رأى البعض أن التجاوزات التي حدثت ليست سوى فرصة أو ذريعة سوف تتخذها الحكومة لتوجيه ضربة الى حرية الصحافة! أما المصدر الثاني، فهو من "داخل الصحافة"، ومقتضاه أن المعالجات الفجة من جانب بعض الصحف والصحفيين في قضايا مثل الجنس والجريمة وكتابات القذف والتشهير والابتزاز التي ارتبطت "بحرية الصحافة"، لابد وأن تؤدي الى أن يكفر الرأي العام "بحرية الصحافة"، وأن يساند - في النهاية - تقييد الصحافة - لا تحريرها!

غير أن اجتماع رئيس الجمهورية بالمجلس الأعلى للصحافة، في السابع من هذا الشهر، بدد الى حد بعيد المخاوف من توجهات الحكومة ومن نياتها تجاه الصحافة. ويقينا فإن الاطمئنان الذي أحدثه ذلك الاجتماع إنما يعود بالدرجة الأولى الى موقف الرئيس مبارك من قضية حرية الصحافة. فحرية الصحافة أصبحت - ضمن الحريات الأوسع للتعبير - إحدى أركان شرعية النظام السياسي المصري في عهد مبارك منذ اليوم الأول لولايته، وبالتالي فإن التنكر لها هو تنكر لشرعية ذلك النظام. وقد أكد الرئيس مبارك نفسه هذا الموقف مرارا، بلا أي لبس، كما أن الممارسات الصحفية طوال الشهور الماضية، أكدت بالفعل هذا التوجه، التي تمت في ظله حملات صحفية ساخنة شغلت الرأي العام طوال الشهور الماضية، ضد العديد من الوزراء وكبار المسئولين، على نحو لم تشهده مصر لعقود كثيرة سالفة، فضلا عن ندرته في المنطقة كلها! وإذا كان هناك البعض من المسئولين، أو من الأجهزة البيروقراطية، من يضيق بحرية الصحافة، ويتربص بها، فسوف يظل موقف الرئيس مبارك نفسه أهم العوامل الدعمة لحرية الصحافة الراهنة في مصر.

وهكذا، فإن حرية الصحافة كمبدأ أخذت تترسخ شيئا فشيئا في المجتمع المصري، وفي النظام السياسي المصري، على نحو يصعب التراجع عنه. وهذا الاستقرار "لمبدأ" حرية الصحافة، يدعونا الآن - وبلا أي تكاسل أو تأخير - لأن نرسي مضمون ودعائم تلك الحرية، فتلك هي المهمة الأبقى والأخطر. وبعبارة أخرى، فإنه إذا جاز لنا أن نتحدث عن معركة اقرار مبدأ حرية الصحافة باعتبارها "الجهاد الأصغر" فإن "الجهاد الأكبر" هو المعركة من أجل بناء هذه الحرية وبلورة مضمونها، وإكسابها معنى مستقرا متعارفا عليه وواجب الاحترام من الجماعة الصحفية.

إن الخطر الذي يهدد حرية الصحافة من خارجها، أي من جانب السلطة التنفيذية، خطر واضح يسهل التعرف عليه والحشد ضده، أما الخطر الذي ينمو داخل الجماعة الصحفية، وتحت اسم حرية الصحافة، فإنه خطرا شبه بالورم السرطاني الخبيث (إذا استعرنا هنا التشبيه الذي استخدمه الأستاذ جمال بدوي) الذي ينتشر في الجسم وينخر في خلاياه وعظامه، بدون أن يشعر به الانسان، وإذا شعر به فإنه غالبا ما يشعر به متأخرا، بعد فوات الأوان! وربما يلفت النظر هنا، أنه بمجرد أن أثيرت قضية حرية الصحافة، أخذ الجميع (جميع الصحف، وجميع الصحفيين!) يتحدثون عن حرية الصحافة، ويدعون الى حمايتها! فاختلط الحابل بالنابل، وبدا وكأن الكل متهم والكل بريء! أن تلك المناخ المختلط والمشوش، الذي يصعب أو يستحيل الفرز فيه بين الصالح والطالح، والطيب والخبيث، هو المناخ الذي تطعن فيه حرية الصحافة والصحفيين. ولا ينطلي على أحد أبدا، أن يرفع أحد صوته بالتباكي على حرية الصحافة، أو أن يسدد الاتهامات لآخرين "مجهولين" بأنهم أعداء حرية الصحافة، أو أن يبدأ كتاباته بالمديح في رئيس الجمهورية أو بعض المسئولين، لكي يصرف الأنظار عن دوافعه أو أفعاله! وبالمثل، فإن الاساءة لحرية الصحافة، لا يمكن اختزالها في مجرد بعض الايحاءات الجنسية، أو الصور الخليعة! فتلك أوضح الشرور، وأيسرها في المواجهة! إن اتخاذ الصحافة أداة تستؤجر للصراع بين مراكز للقوى السياسية أو الاقتصادية، أو لتشويه السمعة، والابتزاز، وترويج الشائعات، وزرع الشكوك والمرارات الطائفية والدينية .. الخ، هي الأورام السرطانية التي يمكن أن تصيب حرية الصحافة في مقتل، بل وأن تصيب الوطن كله وتعطل قواه الحية!

ولذلك، وحتى يمكن أن نتقدم خطوات الى الأمام على طريق لإرساء وترسيخ حرية الصحافة، فإن أحد المتطلبات الأساسية هو وضوح المقومات الأساسية "لحرية الصحافة"، سواء لدى الرأي العام، أو لدى الجماعة الصحفية. فحرية الصحافة تعني ببساطة أن تمارس الصحافة والصحفيون أدوارهم في جمع المعلومات، وتحليلها، والتعليق عليها، ونشرها، بدون توجيه أو رقابة من الحكومة. وهذه الحرية، مثل أي نوع من أنواع "الحريات"، في أي مجتمع متحضر، وحتى لا تكون مرادفا للفوضى، لابد لها من مقومات وقواعد تنظمها، وتجعلها قوة ايجابية دافعة للمجتمع ولتطوره. وهذا هو ما جعل حرية الصحافة لا تستقر في المجتمعات الديمقراطية الراسخة، إلا عبر ما يقرب من ثلاثمائة عام، من النضال، الذي تداخل مع عملية تطوير النظام الديمقراطي الليبرالي ككل.

إن حرية الصحافة لكي تتحقق، ولكي تؤدي دورها الايجابي في اطار النظام الديمقراطي، يفترض أن تقوم على الاستقلال، واحترام القانون، والمسئولية الاجتماعية، والتنظيم الذاتي:

الاستقلال :

لا معنى لأن نتحدث عن حرية الصحافة، بدون أن تكون الصحافة مستقلة. ولما كان الاستقلال "المطلق" شرطا غير واقعي، فإن الأقرب للدقة هو القول أنه كلما زادت درجة استقلالية الصحافة، توافرت لها درجات أكبر من الحرية! ولاشك أن قضية استقلال الصحافة كانت هي العنصر الحاسم في تطور الصحافة المصرية في العقود الخمسة الماضية. فبسبب ما اعتبرته ثورة يوليو عدم استقلالية الصحافة وتبعيتها "لرأس المال"، تم تنظيم (أو: تأميم) الصحف الكبرى في مصر. ولكن هذا الاجراء لم يحقق لها التحرير، بقدر ما نقلها الى تبعية أخرى أشد وطأة، هي التبعية للدولة أو للنظام السياسي! غير أن تطور النظام السياسي في مصر، منذ منتصف السبعينات، كان لابد وأن يحدث تأثيراته على صحافة الدولة، أو "الصحافة القومية". وكانت أهم تلك التأثيرات هي الغاء الرقابة على تلك الصحف، وبالتالي تقليص أحد أهم مظاهر التبعية.

وفي حين استمرت "للمؤسسات الصحفية" القومية مملوكة ملكية عامة بمعنى من المعاني، فإن الصحفيين أنفسهم تمتعوا - منذ تولي مبارك السلطة في عام ١٩٨١ - بدرجة غير مسبوقة من حرية التعبير، وفي واقع الأمر، فإن تحدي "الاستقلالية" بالنسبة للصحف القومية إنما يتمثل في كيفية الجمع بين طبيعة الملكية "العامة" لها، وبين الأداء الصحفي المستقل.

غير أن قضية "الاستقلال" تظل مطروحة، بالنسبة للصحف الحزبية، التي ظهرت مع بدء التعدد الحزبي عام ١٩٧٦، وكذلك بالنسبة للصحف "الخاصة" التي تفجر طوفانها مؤخرا. إن مشكلة الصحافة الحزبية (وتميزها في نفس الوقت) هو أنها تعبر عن "وجهة نظر" أو رؤية محددة. فمن حق الصحيفة الحزبية لدى تحليل خبر، أو التعليق عليه، أن تتبنى اتجاها معينا، وأن تدافع عنه بكل قوة. وبرغم أن التحيز الأيديولوجي الحاد، أحيانا ما يفقد التحليل أو التعليق موضوعيته ورصانته، ليقدم للقاريء جرعة من الانفعال والحماس، بأكثر مما يقدم من حقائق أو تحليلات موضوعية، فإن تلك هي حرية الصحافة، وحرية التعبير! ولكن المشكلة الأساسية المرتبطة "بالتبعية" بالنسبة للصحف الحزبية، تتعلق - من ناحية - بانتقاء الأخبار، والتركيز على البعض، وتجاهل البعض الآخر. كما تتعلق - من ناحية أخرى - بالتشويه المتعمد للخصوم، ولوجهات النظر المخالفة بما ينطوي عليه ذلك كله من تقديم خدمة ناقصة، وربما غير أمينة للقاريء!

أما الوضع بالنسبة لبعض الصحف "الخاصة" التي ظهرت مؤخرا، فهو أكثر جدية وخطورة. فإذا كانت التبعية للدولة (بالنسبة للصحف القومية) والتبعية للحزب (بالنسبة للصحف الحزبية) تعتبر نقيصة تؤثر على حرية الصحافة، فإن التبعية الخفية لبعض تلك الصحف، لقوى سياسية أو اقتصادية داخلية متصارعة، أو لقوى خارجية، إنما تنطوي على انتهاك ليس فقط لحرية الصحافة، وإنما لأمن وسلامة واستقرار الوطن. وليس خافيا أن الوسط الصحفي في مصر، معبأ بالشائعات عن مصادر تمويل بعض تلك الصحف أو عن القوى أو الشخصيات التي تقف وراءها، أو عن الصحفيين ذوي الأصول الضعيفة والامكانيات المتواضعة الذين أصبحوا نجوما وأثرياء! في سنوات قليلة! ولاشك أن ذلك النوع من "التبعية" الخطيرة والمناقضة لجوهر حرية الصحافة، لا يمكن مواجهته إلا من خلال اليقظة في تطبيق القانون، والشفافية الكاملة في موازنات تلك الصحف ومصادر تمويلها واعلاناتها، والكشف عن مصادر الثروات المفاجئة والمريبة لأصحابها ورؤساء تحريرها!

الخضوع للقانون :

إذا كانت الصحافة الحرة هي الصحافة التي تخضع فقط للقانون، ولا شيء غيره، فإن فاعلية هذا البعد لحرية الصحافة ترتبط أولا بأن يكون هذا القانون عادلا وملائما للعمل الصحفي، وترتبط ثانيا: بالتطبيق الأمين والصارم له. ولقد حققت الجماعة الصحفية المصرية، انجازا تاريخيا عندما تصدت بقوة للقانون رقم ٩٣ لسنة ١٩٩٥ وتمكنت عبر نضال مستمر يقرب من العام، من استصدار القانون رقم ٩٦ لسنة ١٩٩٦ الذي يحكم الصحافة المصرية الآن. غير أن التجربة تثبت أن الحفاظ على حق الصحفي في التعبير والحفاظ على كرامته، جنبا الى جنب مع الحفاظ على حق الفرد والمجتمع في حمايته من القذف أو التشهير أو الابتزاز، إنما تتحقق من خلال العقوبات المالية (في شكل غرامات أو تعويضات) بحدود قصوى مفتوحة، بشكل أفضل وأكثر فعالية وردعا من عقوبة الحبس، التي يتضمنها الآن قانون الصحافة وقانون العقوبات. وتلك العقوبات المالية الباهظة هي السائدة في أعرق البلاد الديمقراطية، وأكثرها احتراما لحرية الصحافة.

غير أن الأهم من وجود القانون العادل، هو التطبيق الجاد والفوري له. ولا يخفى هنا، أن كثيرا من الممارسات الخاطئة التي تورطت فيها بعض الصحف، إنما استشرت واستفحلت في ظل التهاون أو التردد في تطبيق القانون. وربما يساعد على فعالية هذا التطبيق الأخذ بالاقتراح الذي طرحه الأستاذ سلامة أحمد سلامة (يوم ١٢ مارس) بشأن انشاء دوائر قضائية متخصصة للنظر في جرائم النشر والصحافة (أسوة بنيابة الأموال العامة) ونيابة خاصة للصحافة للتحقيق في الدعاوى المرفوعة ضد الصحف والصحفيين. إن الأخذ بهذا الاقتراح، لا يحمي فقط الصحفي من الاجراءات الادارية المتعسفة، ويحافظ على كرامته، ولكنه أيضا يضمن للمواطن الذي أضير من الصحافة أن ينال حقه بحسم، وبسرعة.

المسئولية :

لا حرية بلا مسئولية، ومثلما يستحيل أن نتصور الحرية الفردية إلا للفرد المسئول (أي الراشد والعاقل، والمدرك لعواقب أفعاله) فإننا لا نستطيع أن نتصور حرية الصحافة إلا للصحافة المسئولة. وهذه المسئولية هي مناط "الحدود" القائمة في جميع النظم الديمقراطية على حرية الصحافة:

- فحق الصحافة، وواجبها، في مناقشة مختلف قضايا الوطن السياسية والاقتصادية والدفاعية .. الخ، الداخلية منها والخارجية، يقابلها مسئوليتها في الحفاظ على الأسرار العسكرية، وعلى مقتضيات المصالح العليا للوطن وازدهاره الاقتصادي وأمنه القومي.

- وحق الصحافة وواجبها في مناقشة كل القضايا والأوضاع الاجتماعية والثقافية والدينية والعرقية .. الخ، يقابلها مسئوليتها في الحفاظ على التماسك القومي، والوحدة الوطنية، وفي اجتثاث جذور الكراهية أو الشك بين عناصر الأمة، وفي احترام القيم والأخلاق والأعراف السائدة.

- وحق الصحافة، وواجبها، في متابعة الشخصيات العامة، وتقييم أدائها، يقابلها مسئوليتها في تحري الدقة، والأمانة، وتجنب حملات الكذب والتشهير المتعمد.

ولاشك أنه باستثناء القضايا المتعلقة بالنواحي الحيوية للأمن القومي، وكذلك قضايا الجنس الفاضح، فإن كثيرا من "الحدود" الواجبة، والفاصلة بين المسئولية واللامسئولية تتداخل وتختلط! ولا يكفي القول بشأنها بضرورة الاحتكام للقانون! وإنما لابد من توافر أمرين مهمين :

أولهما: وجود ميثاق لأخلاقيات مهنة الصحافة، أو ما يسمى بـ "ميثاق الشرف الصحفي". والعبرة ليست في مجرد وجود هذا الميثاق كوثيقة جامدة، وإنما في السهر على تحقيقه ومراعاته.

ثانيهما: وضع ضوابط محكمة على ممارسة مهنة الصحافة. إن الصحافة مهنة خاصة، لها حصاناتها، مثلما هو الحال في مهنة مثل: الدبلوماسية والقضاء والرقابة. ولكن في حين أن دخول تلك المهن يتم عبر قواعد وشروط صارمة، فإن المهنة الصحفية لايزال بالامكان ان يدخلها كل من هب ودب! والتجاوزات لا تحدث فقط في المؤهلات الدراسية أو العلمية المطلوبة، وإنما أيضا في الشروط الشخصية والثقافية! وأصبحنا نرى صحفيين بل ورؤساء تحرير، يشك الانسان في أنهم قرأوا كتابا واحدا في حياتهم، أو أنهم يعرفون حرفا في لغة أجنبية! فضلا عن سلوكياتهم ومسيرتهم الشخصية غير المبرأة من الشكوك!

التنظيم الذاتي :

إن أحد المقومات الأساسية لحرية أي مؤسسة أو جماعة مهنية، هو أن تستطيع أن تضع هي - لنفسها - القواعد والضوابط المنظمة لها، مثلما تقاس حرية أي شعب بقدرته على أن يضع دستوره وقوانينه الخاصة به. ولذلك، كان ارتياح الصحفيين عظيما عندما طلب الرئيس - في اجتماعه الأخير مع المجلس الأعلى للصحافة - أن يتولى الصحفيون بأنفسهم تقويم المهنة الصحفية، والممارسات الصحفية، من خلال أجهزتهم الشرعية، أي: نقابة الصحفيين والمجلس الأعلى للصحافة.

وواقع الأمر، أن على الصحفيين، إذا أرادوا حقا الحفاظ على حرية الصحافة، وإذا أرادوا حماية مهنتهم والرقي بها، أن يضطلعوا بمسئولياتهم، بأيديهم وبإرادتهم: فتقوم نقابة الصحفيين بدورها، ويقوم المجلس الأعلى للصحافة بدوره، ويحترم ويطبق قانون الصحافة، وميثاق الشرف الصحفي. ويقينا فإنه إذا قامت تلك المؤسسات بدورها، وإذا احترمت القوانين والمواثيق، فإن هذا وحده كاف تماما، الحفاظ على حرية الصحافة، ولاستئصال جميع الطفيليات الضارة التي علقت بالصحافة المصرية، وأساءت اليها وهددت حريتها.

مجرد رأى

لماذا هي صفراء؟

احسب ان كثيرين يريدون معرفة السؤال الذي استوقفني من أجله احد المواطنين عندما التقاني قائلا: ماذا تعني الصحافة الصفراء؟ هل تقصدون انها تصدر في صفحات ملونة؟

والصحافة الصفراء تعبير شائع على الألسنة والأقلام مقصود به صحافة الإثارة الجنسية والفضائح والخوض في الأعراض. وهي ليست عبارة مصرية ولكنها عبارة عالمية معروفة في كل العالم. وقد ظهرت هذه العبارة أول ماظهرت في نهاية القرن الماضي عندما قام امريكي اسمه جوزيف بوليتزر بشراء صحيفة اسمها (نيويورك وورلد) وكان ذلك عام ١٨٨٣. وفي سبيل انتشار توزيعها استحدث نشر التقارير المثيرة والحملات الصارخة ضد الفساد. وبالفعل نجحت الصحيفة في زيادة توزيعها مما اغرى ناشرا امريكيا آخر اسمه راندولف هيرست كان قد بدأ في اصدار عدد من الصحف والمجلات الناجحة في ولاية كاليفورنيا، ان ينقل بعض نشاطه الى نيويورك ويصدر صحيفة (جورنال) قصد بها منافسة صحيفة (وورلد). وقد تسابق الاثنان في نشر الفضائح وابتكار العناوين المثيرة بصرف النظر عن أي اعتبار واستخدام الألفاظ الهابطة وابتكار شخصيات كاريكاتيرية، كان أشهرها شخصية اشتهرت باسم الصبي الأصفر The Yellow Kid وقد ظهرت في صحيفة وورلد، وجرت على لسانها ألفاظ وعبارات بالغة الهبوط والاسقاطات ونتيجة لذلك انتشر توزيع الصحيفتين واشتهرتا بين الأمريكيين بوصف الصحافة الصفراء نسبة الى الشخصية الكاريكاتيرية الصبي الأصفر. ولكن ناشري الصحيفتين لم يستمرا طويلا في هذا النوع فمع بداية القرن العشرين عدلت الصحيفتان عن سياسة الفضائح واقتحام حرمات حياة المواطنين. ومن ناحيته قام جوزيف بوليتزر بانشاء صندوق خاص يتولى الانفاق على تدريس الصحافة ومنح الجوائز سنويا لأحسن المقالات وهي جوائز مازالت موجودة حتى اليوم. اما هيرست الذي مات عام ٥١ فقد حقق نجاحا في الصحف والمجلات التي أصدرها في عديد من الولايات الامريكية واتجه فيها الى النقد الجاد... ولكن هذا النوع من الصحافة المتخصصة في الخوض في سيرة الناس بالحق والباطل لم يختف. فمازالت هذه الصحف تصدر حتى اليوم. لكن بسبب ارتفاع نسبة التعليم في أمريكا ودول الغرب، فإن قارئها يقرؤها على سبيل التسلية ثم يلقيها في سلال القمامة دون أن يتأثر بما تنشره في تكوين أفكاره وآرائه... ولهذا فرغم زيادة توزيع بعض هذه الصحف الا انها لاتعكس اي تأثير في المجتمع الذي تصدر فيه لأنهم يرونها صحافة القمامة!

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس : ٥٧٨٦٧١٥

■ ١٩٩٨/٣/٢٥ ■

ألف باء القانون !

قامت الهيئة القومية للاتصالات بالتنسيق مع رئاسة حي المعادي بحفر شارع ١٠٠ بالمعادي، وهو أحد الشوارع الهادئة والجميلة، وكان هدفها توصيل خطوط تليفونات جديدة فلحالت البدو، والجمال والأشجار الى اكوام من الأتربة والقذارة، وتركتها هكذا لأكثر من ثلاثة أسابيع، رغم أن ألف باء القانون يقول بإعادة الشوارع والأرصفة (التي كانت جميلة) إلى حالتها الطبيعية، خاصة أنهم يحفرون ويردمون بأموال المواطنين وليس من جيبهم الخاص. ونفس الحال ينطبق على الإنارة والفيلات التي تهدم ليلا لتبنى مكانها أبراج التشويه والجشع لحدثي النعمة فضلا عن سيارات الميكروباص التي تترك مساراتها الطبيعية لتحول الشوارع الهادئة والميادين الجميلة (ميدان الزهور شارع ١٠١ بالمعادي مثلا) إلى مسارات ومواقف لها تحت سمع وبصر رجال الأمن ورئاسة حي المعادي.. وأظن أن مايسري على (المعادي) يسري على غيرها من أحياء مصر.. هل تراانا نبالغ، وهل ترى هذه المشاكل بسيطة بحيث لا يهتم بها أحد

د. رفعت سيد أحمد
مركز يافا للدراسات

مواطن يتوه في الزحام!

لست خبيرا في التخطيط ولا في الاتفاق ولا في المرور.. ولكني كمواطن يتوه في الزحام ويعاني منه أشد المعاناة في القاهرة مثله مثل الملايين من المواطنين أسأل هذا السؤال البريء:

بعد أن يتم بإذن الله انشاء النفق الموصل من شارع صلاح سالم وميدان العتبة بمبلغ ٤٠٠ مليون جنيه لتتيسر السيولة للمواصلات في مدة مقدارها دقيقتان في هذا النفق الجديد.. ترى هل فكرنا ما الذي سيحدث عندما تصب هذه السيولة في ميدان العتبة ثم في شارع الجيش وشارع ٢٦ يوليو فتتقف قوافل السيارات دون تحرك لفترة زمنية ليست قصيرة فيرتد الزحام فيها ثانيا الى النفق الجديد؟

سؤال بريء، وقد يكون عن جهل أو عدم خبرة ولكني اطمع في اجابة اطمئن بها ويطمئن بها أمثالي..

عبدالرحمن الشربيني

إعدام حقنة !

عندما كنت أجري بعض بحوثي بإحدى كليات الطب بالسويد، رأيت على بعد خطوات مني إحدى عاملات المختبر تضرب بقدمها على الأرض، وكأنها تحاول قتل صرصار، ولما كنت أعلم جيدا أن السويد ليست موطنا للصراصير، فقد اتجهت إلى العاملة وسألتها بدافع الفضول : ماذا تفعلين ؟ قالت إني أقوم بإعدام هذه الحقنة قبل إلقائها في سلة المهملات، وسألتها لماذا لا تتخلصين منها بدون إعدام ؟ قالت لأنني أخشى أن يعبث أحد المدمنين بالقمامة ويستخرج منها الحقنة ليتعاطى بها الهيروين أو الكوكايين، فإذا فعلت ذلك أكون قد اقترفت ذنبا لأنني تسببت في إصابة المدمن بمرض التيتانوس أو أي مرض معد آخر، فلقد تعلمنا - والكلام على لسانها - أن نتحمل مسئوليتنا عن الآخرين بقدر ماتتحمل المسئولية عن أنفسنا، فمسئوليتي تجاه نفسي الا اتعاطى المخدرات أو أمارس التدخين، أما مسئوليتي تجاه الآخرين فهي دفع الأذى عنهم، وهذا يتأتى بإسداء النصيحة لهم قبل أن يتعرضوا فريسة للإدمان، وإذا رأيت مدخنا يدخن في مكان يحظر فيه التدخين قلت له إنك بتدخينك في هذا المكان ربما ألحقت الضرر بجنين أم حامل أو طفل صغير أو مريض مصاب بمرض تتضاعف حدته وشدته في وجود الدخان.

دفعني هذا السلوك المتحضر لأن أتقصى سبل مكافحة المخدرات والتدخين بالسويد، فعلمت أنهم يتصدون للمشكلة بمبدأ الوقاية خير من العلاج، فهم بقدر مايهتمون بعلاج المدمن عضويا ونفسيا واجتماعيا، بقدر مايحرصون كل الحرص على وقاية الأطفال والشباب من خطر المخدرات والتدخين، وذلك من خلال وسائل الإعلام ونشرات التوعية والندوات وتدريس أخطار الإدمان وأبعاده الاجتماعية والاقتصادية في جميع المدارس. وهم يهتمون بدراسة دوافع الإدمان على أسس علمية، كما يضعون خططا وسياسات قصيرة المدى وأخرى طويلة المدى للحد من انتشار المخدرات وتقليل عدد المدخنين عاما بعد عام.

ولاشك أن الدور الذي تؤديه الصحافة والتليفزيون والإذاعة في مصر قد أسهم إسهاما كبيرا في رفع مستوى الوعي والإدراك بخطورة هذه المشكلة للشباب والمواطنين من مختلف الأعمار، والدليل على ذلك أننا نرى الكثير من طلاب الجامعة وهم يتصدون لهذه المشكلة، ليس بالامتناع عن تعاطي المخدرات والتدخين فحسب، بل بالإسهام في حملات التوعية، والندوات التي تستهدف مناقشة أخطار الإدمان وسبل الوقاية منه.

د. عز الدين الدنشاري
رئيس قسم الأدوية والسموم - صيدلة القاهرة

كيف تصبح مدمنا؟

بعد سنوات من التدخين الكثيف، ومن الانفعالات الأشد كثافة، جاءت اللحظة التي كان لابد أن تجيء لمن هم على شاكلتي، وداهمتني الام في الصدر وفي الذراع الأيسر تم وصفها فيما بعد بأنها ذبحة صدرية غير مستقرة، وأصبحت مطالبا بالإقلاع عن التدخين، والخروج من هذا النفق المعتم الذي لا أتمنى لإنسان أن يدخل فيه كما دخلته بقدمي حتى لا يعاني مثلما عانيت مشقة الخروج منه، فها أنذا أمشي زائغ العينين مشتت الذهن مثقلا بشيء لا أراه فوق رأسي، أتعمد الاقتراب من أي مدخن حتى أتشمم شيئا من الدخان الذي يتراقص حوله.. أصبحت كالظمآن الذي يبلل شفتيه بقطعة من القطن لأنه - لعلة معينة طارئة يخشى خطر الماء على حياته، رغم أن الماء أولا وأخيرا هو أساس حياته !!، وسافرت من سوهاج إلى القاهرة أطلب العلاج عند خيرة أطبائها، وفي عيادة الدكتور خيري عبد الدايم جلست أنتظر دوري وأمامي كومة من الصحف والمجلات رحت أتنقل بينها إلى أن وقعت عيناي على غلاف لمجلة «تايم» الأمريكية يرجع تاريخه إلى عام مضى، عليه صورة لمخ الإنسان وتحته عنوان يقول «كيف تصبح من المدمنين» في تلك اللحظة حان دوري فمضيت إلى غرفة الكشف ثم عدت بعد الانتهاء منه وبي شغف إلى قراءة التحقيق الذي كانت خلاصته أن هناك جينا معينا لدى بعض الناس هو المسئول عن إفراز مادة اسمها الدوبامين، وهذه المادة هي المسئولة عن إدمان التدخين وهي المسئولة عن صعوبة الإقلاع عنه لدى طائفة بعينها من البشر، ووجدت نفسي أتساءل على الفور «لمصلحة من نشر هذه المعلومة في مجلة ذائعة الصيت مثل تايم بدلا من اقتصار نشرها على المجلات المتخصصة ؟!.. وماذا سيستفيده مدمن التدخين من قراءتها سوى أن يصيبه اليأس من محاولاته للإقلاع عن التدخين بعد ثبوت أضراره ملقيا بالمسئولية على «الدوبامين وحده !! والمستفيد الحقيقي في هذه الحالة هو شركات انتاج السجائر !!! ألا يحتمل إذن أن تكون هذه الشركات وراء نشر هذه المعلومة في مجلة تايم..، بل أليس من الجائز أن تكون هذه الشركات وراء تمويل وترويج هذا النوع من البحوث الذي لم تتأكد نتائجه - في حدود ما أعلم - من جهات علمية موثوق بها تماما.. وهذا أمر وارد في المجتمع الأمريكي الذي أعماه حب المال عن كل اعتبار.

وقد خرجت من كل هذه التساؤلات بنتيجة واحدة.. أو بالأحرى بقرار واحد هو أن أواصل محاولاتي المستميتة للإقلاع نهائيا عن التدخين رغم أنف الدوبامين والأمريكيين، وأن أوجه النداء إلى كل من وقع تحت أيديهم تحقيق التايم.. ألا يأخذوا ماورد فيه أمرا مسلما به.

أ. د/ نصار محمد عبد الله
رئيس قسم الفلسفة - اداب - سوهاج

سعادة قصيرة

لم تتم سعادتي بمشاهدة آثارنا الاسلامية في منطقة بوابة المتولي والخيامية طويلا.. فقد ذهبت لأول مرة هناك لشراء مشغولات الخيام البديعة لكن منظر طفح المجاري حول الآثار ودلخلها ومايستتبعه من انتشار الحشرات والقمامة وعفونة المياه الراكدة، كل ذلك جعلني أشمئز من هذا الإهمال البشع وزاد الطين بلة تجمع السائحين الأجانب لتصوير هذا المنظر وعندما سألتهم - بالانجليزية - لماذا لا تصورون المشغولات البديعة والآثار العتيقة اعتذروا وتفرقوا كل في اتجاه.

اسمهان خليل محمود

الجذب.. والكذب !

ليس غريبا أن تصلني رسالة ودية من بعض الإخوة قراء «بريد الأهرام» بعد أن ورد عنواني في إحدى رسائلي التي نشرها البريد، ولكن الغريب أن تحمل لي إحدى هذه الرسائل شكوى موقعا عليها من ثمانية من قاطني مدينة العاشر من رمضان وبالتحديد المجاورة ٤٩. وهذه الرسالة (التي أرفقها لكم) ملخصها أن مدينة العاشر من رمضان - التي لم أتشرف بزيارتها من قبل - كان يطلق عليها (زهرة المدائن الجديدة) وكانت منطقة جذب صناعي واستثماري بل وسكني أيضا، إلا أنها تكاد الآن تفارقها تلك الجاذبية بسبب استرخاء بعض المسئولين عن مرافقها لترتفع فيها تلال القمامة التي يلتف حولها باعة الخبز غير المرخصين لعدم وجود منفذ واحد لبيعه بتلك المجاورة، ناهيك عما يفعله الليل البهيم بأهلها حين يسدل أستاره الدامسة تساعده في ذلك أعمدة الإنارة العمياء التي هي حديد بلا ضياء، فيمسي التحول مقصورا على الذئاب البشرية المتربصة. فياأيها المقصرون في حق العاشر من رمضان : أعيدوا إليها مابدأت تفقده من عوامل (الجذب) لكيلا يتهمكم أحد - معاذ الله - بالكذب !

الإذاعي/ طنطاوي البحطيطي

الموظفون في الأرض!

الموظفون عددهم ٥ ملايين. الموظف لا يعمل في اليوم سوى ٢٧ دقيقة وفي قول آخر ١٤ دقيقة.. أقوال نقرأها كل يوم.. فهل تساءل أحد كم يتقاضى الموظف في بلدنا أعتقد أنه يتقاضى أقل مرتب في العالم.. يكفي أنه عند ترقية الموظف الأعلى درجة وهي وكيل الوزارة تزيد علاوته من ٦ جنيها الى ٦ جنيهات وربع جنيه مخروم ! ومع تدني المرتبات فالموظفون صابرون محتسبون ويديرون دولاب العمل بالدولة بلا كلل أو ملل، وإذا كان لبعضهم مثالب فهي في كل فئات المجتمع.. فارحموا الموظفين في الأرض يرحمكم من في السماء.

أحمد محمد صقر
الشركة العربية للتجارة الخارجية

تليفونات الأهرام
٥٧٨٦١٠٠
٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠
٥٧٨٦٤٠٠

الدولة

الجهاز المركزى للتنظيم والادارة
أجور الاجازات بعد المعاش تحسب على الأساسى وليس الشامل

كتبت - ماجدة عطية:

أوضح الجهاز المركزى للتنظيم والادارة أن الاجر الذى يصرف على اساسه مقابل رصيد الأجازات الاعتيادية للعاملين بالدولة والعاملين بكادرات خاصة عند إحالتهم إلى المعاش لبلوغهم السن القانونية هو الاجر الاساسى مضافات اليه العلاوات الخاصة وليس الاجر الشامل..

واكد مصدر مسئول بالجهاز ان قانون العاملين نص على استحقاق العامل اجازة اعتيادية سنوية بأجر كامل لايدخل فى حسابها أيام العطلات والاعياد والمناسبات، فاذا انتهت خدمة العامل قبل استنفاد رصيده من الاجازات الاعتيادية استحق عن هذا الرصيد اجره الاساسى مضافا اليه العلاوات التى كان يتقاضاها عند انتهاء خدمته وذلك بما لايجاوز اجر اربعة اشهر.

واوضح ان مفهوم الاجر الاساسى هو مايتصرف إلى الاجر المنصوص عليه فى الجدول المرفق بقانون نظام العاملين والذى تكفل ببيان بداية ونهاية اجور الوظائف بكل درجة اما الاجر الشامل انما ينصرف إلى مايحصل عليه العامل من اجر وتوابعه وملحقاته.

مبارك يهنىء رئيس اليونان بالعيد القومى لبلاده

بعث الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة إلى الرئيس قونسطنطينوس ستيفانو بولس رئيس جمهورية اليونان بمناسبة الاحتفال بالعيد القومى لبلاده.

مندوبان عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد محمد عبد الحميد للتعزية فى وفاة السفير باهر إبراهيم توفيق ، والعميد رجب عبد الخالق قرشم للتعزية فى وفاة ميرفت عباس السمرة

صحيفة سنغافورية تبرز نبأ افتتاح سوزان مبارك لمعرض وجوه من الفيوم

سنغافورة - أ ش أ - ابرزت صحيفة ستريتس تايمز السنغافورية نبأ افتتاح السيدة سوزان مبارك مؤخرا لقاعة العروض المتحفية الجديدة بمتحف محمد محمود خليل بالجيزة.

ونشرت الصحيفة صورة بالالوان لاحدى اللوحات التى تعرض بالقاعة حاليا تحت مسمى «وجوه من الفيوم»

رسالة من الجنزورى لسعد العبدالله حول تعزيز الروابط مع الكويت

الكويت - أ ش أ - تلقى ولى عهد الكويت ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعدالعبد الله السالم الصباح رسالة من رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزورى تتعلق بالروابط الاخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين، وسبل تعزيز التعاون الوثيق بينهما فى مختلف الميادين وخاصة فى المجال الاقتصادى.

شيخ الأزهر يستقبل سفيرى استراليا والسويد

بحث فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر خلال لقائه بالسيدة فيكتوريا أون سفيرة استراليا بالقاهرة شئون الجالية الاسلامية باستراليا وحرية ممارسة شعائرهم الدينية، والتطرف الدينى الذى يسود العالم اليوم.

كما بحث فضيلة الامام الاكبر خلال لقائه بالسيد بوستاف كريستر سيلفين سفير السويد بالقاهرة انشاء بلاده لمركز ثقافى للحوار بين الأديان بمدينة الاسكندرية لتقريب المفاهيم بين الثقافة والدين، ولتحسين فهم الاسلام فى الغرب.



الرئيس حسنى مبارك خلال استقباله الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء أمس

مباحثات عسكرية مهمة للمشير طنطاوى فى روما
توقيع مذكرة تفاهم للتعاون العسكرى بين مصر وإيطاليا
تتضمن التصنيع الحربى والتدريبيات والمناورات العسكرية المشتركة

كتب - أحمد فؤاد:

وقع المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى فى روما مع بينيامينو اندريانا وزير الدفاع الإيطالى على مذكرة التفاهم للتعاون العسكرى بين البلدين.

تشمل مذكرة التفاهم مجالات التصنيع الحربى والتدريبات المشتركة وتطوير الاسلحة التقليدية وتبادل المعلومات والخبرات والافراد والمؤتمرات فى كلا البلدين وإزالة الالغام المتخلفة عن الحرب العالمية الثانية والتعاون الأمنى فى منطقة البحر المتوسط.

كما تتضمن الاتفاقية - التى تعتبر الأولى من نوعها - إجراء المناورات العسكرية بين البلدين وامكان اشراك دول أخرى ذات اهتمام مشترك فيها وتطوير الصناعات الاليكترونية وللطائرات المروحية والعربات المصفحة بالاضافة إلى الاسلحة التقليدية وكذلك تطوير بعض أنظمة الدفاع الجوى ووسائل الاتصالات وأكد المشير حسين طنطاوى على اهتمام مصر بتوثيق علاقاتها المتميزة مع أيطاليا وقال ان الزيارة تتوخى استكمال المباحثات الثنائية مع وزير الدفاع الإيطالى، وأشار إلى انه يحمل رسالة شفوية من الرئيس حسنى مبارك للرئيس الإيطالى ورئيس الوزراء تخص العلاقات بين البلدين.

وقد تناولت المباحثات العسكرية بين مصر وإيطاليا السلام فى الشرق الأوسط وحوض البحر المتوسط ووجهة نظر الرئيس حسنى مبارك بشأن نزع اسلحة الدمار الشامل من المنطقة والتى لاقت ترحيبا شديدا من وزير الدفاع الايطالى وتم الاتفاق على أن يكون الاساس لتنفيذ هذه الفكرة هو اقامة سلام عادل وشامل بين دول المنطقة كلها.

كما اجتمع المشير طنطاوى مع رئيس الوزراء الإيطالى رومانو برودى أمس وسوف يتوجه المشير طنطاوى اليوم إلى المانيا لبدء زيارته الرسمية لها والتى تستغرق ٤ أيام.

وكان المشير طنطاوى قد أعلن فى مؤتمره الصحفى الذى عقد أمس الأول أن الأمن فى البحر المتوسط مشكلة عسكرية وسياسية ونأمل أن يكون البحر المتوسط بضفتيه حوضا للتعايش السلمى بين الدول المطلة عليه حيث أن التوجه السياسى العام لمصر يتركز على المساهمة فى مساندة الحوار بين الدول، واكد فى هذا الصدد انه ليس لدى مصر إى اتجاهات عدائية ضد أى دولة فى العالم وانها ترى أن توسيع التعاون بين ضفتى البحر وتداخل دول الاتحاد الاوروبى فى هذا التعاون مهم للجميع، وقال أنه من هذا المنطلق وقعت مصر مؤخرا اتفاقية مماثلة مع اليونان.

وعن سؤال حول مشكلة الإرهاب قال المشير إنها مشكلة دولية ونحن متفقون على ضرورة تبادل المعلومات فيما يختص بهذه الظاهرة وانا وجهنا دعوة لوزير الدفاع الإيطالى لزيارة مصر لاستكمال المباحثات والتعاون بيننا ونأمل أن تتم قريبا.



المشير طنطاوى يصافح وزير الدفاع الايطالى بعد توقيع مذكرة التفاهم بين البلدين

٧,٥ مليار جنيه استثمارات الزراعة فى خطة هذا العام

كتب - عصام عبد الكريم:

خصصت خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ٩٨/٩٩ لقطاع الزراعة استثمارات تقدر بنحو سبعة مليارات ونصف مليار جنيه منها نحو ٥ ٢ مليار جنيه للجهاز الحكومى والقطاع العام والهيئات الاقتصادية ونحو ٩ و٤ مليار جنيه للقطاع الخاص والتعاونى. وتتضمن المشروعات المنتظر تنفيذها فى عام ٩٨/٩٩ المرحلة الثانية لمشروع التنمية الريفية بالبحيرة واستكمال انشاء القار الارشادية بالمحافظات واقامة مراكز انتاج الشتلات وتجديد وتطوير صناعة التقاوى وتطوير ورفع الكفاءة الانتاجية للمساحات الحقلية والبستانية واجراء عمليات تحسين التربة فى مساحة ٩٠٠ الف فدان أراضى قديمة وجديدة. ومن ناحية أخرى تم توسيع قطاع ترعة النصر بغرب الدلتا وتغطية تبطين جسورها وتجديدها بطول كيلو ونصف كيلو متر للوفاء باحتياجات شباب الخريجين من المياه فى قرى بنجر السكر

تزويد متحف مكتبة الاسكندرية بالقطع الأثرية

كتب - محمد حبيب:

اعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى انه تم الاتفاق مع الدكتور فاروق حسنى وزير الثقافة على تشكيل لجنة مشتركة من هيئة الاثار المصرية وهيئة مكتبة الاسكندرية لتزويد المتحف الملحق بالمكتبة بالقطع الاثرية التى تم إكتشافها بموقع المكتبة عام٩٣ - ٩٤ أثناء أعمال التنقيب وترجع إلى العصور الفرعونية واليونانية والرومانية. وأضاف ان المكتبة تقوم حاليا بإتخاذ الاجراءات الخاصة لاستكمال الوثائق والمستندات المتعلقة بشركة قناة السويس بعد موافقة الهيئة على تزويد المكتبة بنسخة من المستندات والكتب والوثائق بالشركة ويبلغ عددها حوالى ٤٠٠ مرجع يتم توفير صور ميكروفيلمية لها لصالح المكتبة بالاسكندرية. وقال انه يجرى حاليا الاتصال مع جمعية اصدقاء فرديناند ديليسبس لتحرير نسخة كاملة عن تاريخ قناة السويس - والذى يعتبر جزءا لايتجزأ من تاريخ الاحداث فى هذه المنطقة الحيوية من العالم - منذ بداية حفر قناة السويس حتى تاريخ تأميم الشركة عام ١٩٥٦.

جراج ومحطة لتزويد سيارات النقل العام بالقاهرة بالغاز

كتب - عبد الهادى تمام

وافق المجلس التنفيذى لمحافظة القاهرة على تخصيص ١٠ افدنة لاقامة جراج ومحطة تموين بالغاز الطبيعى لاتوبيسات هيئة النقل العام لتحسين البيئة وتقليل نسبة التلوث الناتج عن احتراق البنزين والسولار. ووافق المجلس برئاسة الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ العاصمة وحضور نائبه ابراهيم عطوة وأمانة سر فؤاد نور الهدى السكرتير العام للمحافظة على تحويل مواقع ضمن محطات للصرف الصحى تم الاستغناء عنها الى منافع عامة وحدائق وتقرر تشكيل لجنة من مديريات الصحة والزراعة والطب البيطرى وهيئة النظافة لوضع خطة لمكافحة الحشرات ومقاومة الذباب والبعوض. وقرر المجلس اجراء حصر شامل لجميع الورش والمحال التجارية بأحياء العاصمة والبدء بمناطق المعزلين الله والموسكى وخان الخليلى والأزهر ودرب سعادة لتوفير وسائل مكافحة الحريق، وقرر المحافظ اغلاق جميع المحال والورش التى لا تلتزم باشتراطات الدفاع المدنى والحريق وتقرر سحب السيارات الموجودة بشارع أحمد حلمى التى تعوق اعمال التجديد والصرف والتخطيط وازالة الاشغالات بالشارع.

توصيل الغاز الطبيعى الى ٣٦٨ ألف مسكن بالجيزة

كتب - عادل الديب

وافق المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة على توصيل الغاز الطبيعى لمساكن ٣٦٨ ألف مشترك خلال ٣ سنوات بتكلفة مليار جنيه وذلك بأحياء مدينة الجيزة. وطلب المحافظ تشكيل لجنة برياسة احمد عفت سكرتير عام المحافظة، لاعداد برنامج تنفيذى لخطة توصيل الغاز للمساكن، وأن تلتزم شركة الغاز باعادة الحالة الى ما كانت عليه بعد الحصر

جاء ذلك خلال اجتماع المجلس المحلى للمحافظة برياسة سيد حسب الله حيث وافق المجلس على اعتماد مليونى جنيه للخطة الاستثمارية لمديرية الشباب للعام المالى القادم، كما وافق على تقرير لجنة التأمين الصحى برئاسة الدكتور ابراهيم ابو العيون وطالب فيه بضرورة صرف اصناف الأدوية المدونة فى تذاكر العلاج والعمل على توفيرها، وعدم اعطاء الدواء البديل، حتى لايكون هناك فرق فى السعر. وطالب المجلس بعدم جمع اموال بأسم الجمعيات الأهلية بدون تراخيص وابلاغ مديرية الأمن والجهات الرقابية بأى تصرفات مخالفة، وانشاء مكاتب لتشغيل الخريجين بالوحدات المحلية والمطالبة بنقل شركات غازات البترول السائل من موقعها الحالى فى طموه الى طريق القاهرة /اسكندرية الصحراوى حفاظا على البيئة، وضرورة المتابعة الدقيقة من مديرية الطب البيطرى لتحصين كافة قطعان الماشية ضد مرض الحمى القلاعية، ونقل مخلفات المبانى بأسعار زهيدة بواسطة هيئة النظافة حتى لاتلقى بالشوارع الجانبية.

بحث الإعلان العالمى للعمال وتنمية الموارد البشرية

جنيف - خاص للأهرام:

بحث مجلس ادارة منظمة العمل الدولية بجنيف أمس برئاسة السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة ورئيس مجلس ادارة المنظمة مشروع الإعلام العالمى للعمال وعددا من القضايا التى سيتم طرحها على مؤتمر العمل الدولى فى دورته بعد المقبلة ومن بينها تنمية الموارد البشرية مع التركيز على التدريب المهنى وزيادة فرص العمل للشباب.

وأعلن السيد العماوى نتائج الانتخابات لشغل منصب المدير العام للمنظمة حيث فاز السيد خوان سومافيا المرشح من قبل حكومة شيلى بالمنصب لمدة ٤ سنوات قادمة خلفا لميشيل هانس الذى تنتهى فترة ولايته فى ٤ مارس من العام المقبل.

وكانت الانتخابات قد أجريت بمقر المنظمة بجنيف تحت اشراف العماوى بصفته رئيسا للمنظمة بطريق الاقتراع السرى المباشر من قبل حكومات وأصحاب الأعمال الأعضاء فى المجلس والممثلين لنحو ١٨١ دولة وحصل خوان على ٤٤ صوتا من ٥٨ عضوا لمجلس ادارة المنظمة الدولية. وشارك السفير الدكتور منير زهران مندوب مصر الدائم لدى المقر الأوروبى بجنيف فى التصويت باسم حكومة مصر.

وهنأ العماوى المدير العام الجديد بالفوز وحصوله على ثقة مجلس ادارة منظمة العمل الدولية داعيا الى زيادة تنسيق بين الحكومات وأصحاب الأعمال والعمال فى كل مايهمهم من اتفاقات وتوصيات دولية .

المطالبة بمساهمة القطاع الخاص فى حل مشكلة العشوائيات بالإسكندرية

الاسكندرية - من فايقة عبده:

طالب السيد محمد عبد السلام المحجوب محافظ الاسكندرية بضرورة تدخل القطاع الخاص للمساهمة فى خطة العشوائيات بالمدينة وقال أن ايقاف نمو العشوائيات اصبح امرا ضروريا ويستلزم البحث عن الوسائل المؤدية لذلك جاء ذلك خلال افتتاحه لمؤتمر جمعية الطب والقانون المصرية بالاسكندرية برئاسة الدكتور محمود الحضرى .

واكد الدكتور حسنى تمام وكيل وزارة الصحة والذى مثل وزير الصحة فى المؤتمر أن الوزارة سوف تأخذ بتوصيات المؤتمر لتستطيع من خلالها تقديم الخدمة المطلوبة للمواطنين.

وأعلن رئيس المؤتمر انه سيتم مناقشة ٣٦ بحثا ودراسة واوراق أعمال تدور حول عدة موضوعات منها تصنيف العشوائيات وأسباب قيامها وأساليب مواجهتها من زاوية التخطيط العمرانى وكيفية الحد من النمو العشوائى وحماية المناطق السياحية والبعد الاجتماعى ودوره فى انتشار العشوائيات وصحة البيئة فيها وكيفية الارتقاء بها .

توقيع المرحلة الثانية لتأمين منشآت وزارة الإعلام

كتب - سلامة حسن:

شهد السيد صفوت الشريف وزير الاعلام امس توقيع عقد اتفاق تنفيذ المرحلة الثانية التى تستغرق ٦ أشهر من مشروع التأمين المتكامل والشامل على منشآت وزارة الاعلام واتحاد الاذاعة والتليفزيون الرئيسية والفرعية والاقليمية على مستوى محافظات مصر. وقع الاتفاق عن الاتحاد المهندس محمود خطاب رئيس قطاع الهندسة الاذاعية للاتحاد، واللواء مهندس أسامة عبدالغفار رئيس الهيئة الفنية بمجلس الدفاع الوطنى. ويتضمن الاتفاق توريد معدات امنية لتأمين منشآت الاتحاد بالقاهرة والاقاليم التى تشمل أسوان والمنيا والاسماعيلية وطنطا والاسكندرية.

التحقيق مع شركات أدوية أوقفت انتاج بعض الأصناف

قرر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة اجراء تحقيق مع بعض شركات الادوية التى اوقفت انتاج بعض اصناف الادوية المسجلة والمتداولة فى السوق المحلية دون الرجوع للوزارة وسوف تتخذ الاجراءات الرادعة ضدها . واكد الوزير ان سياسة الوزارة فى توفير الادوية المسجلة والمتداولة طبقا لاحتياجات السوق المحلية خاصة الادوية الاساسية التى يحتاجها قطاع عريض من المرضى

عرض قانون العمل الموحد على مجلس الشعب فى دورته الحالية

كتب - محمد العجرودى:

اعلن السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر أن الدولة حريصة على عدم الحاق اى ضرر بالعمال وأن الاتحاد حريص على عرض قانون العمل الموحد على مجلس الشعب فى دورته الحالية، مشيرا الى أن مجلس الدولة اعتمد مشروع القانون منذ يناير ٩٦ واعتمده قبل ذلك اطراف العمل الثلاثة الحكومة والعمال وأصحاب الأعمال. وأكد رئيس الاتحاد - فى افتتاح اعمال الجمعية العمومية للعاملين بالخدمات الادارية والاجتماعية - أنه يتم التنسيق حاليا بين الحكومة والاتحاد لتسوية اية مشكلات من جراء التطبيق العملى لنظام المعاش المبكر بما يحقق التوازن بين مصلحة العامل واستثمار قوى العمل العاطلة من خلال تعويضات مجزية تتيح للعمال فرصة مزاولة نشاط انتاجى يمثل اضافة للانتاج القومى.

واكد الدكتور احمد عبد الظاهر رئيس النقابة العامة للعاملين بالخدمات الادارية والاجتماعية ضرورة مراعاة البعد الاجتماعى والا يضار عامل واحد من الاصلاح الاقتصادى.

افتتاح المؤتمر الدولى للهندسة الكهربائية بالفنية بالعسكرية

افتتح الفريق مجدى حتاتة رئيس اركان حرب القوات المسلحة أمس المؤتمر الدولى الأول للهندسة الكهربائية والذى يشارك فيه وفود من الدول العربية والأجنبية ويستمر لمدة ٣ ايام بالكلية الفنية العسكرية كما افتتح رئيس الاركان معرض للمعدات المصاحب للمؤتمر. ويتضمن المؤتمر العديد من البحوث لجازت منها اللجنة العلمية المشكلة من اساتذة الجامعات والهيئات العلمية المصرية والكلية الفنية العسكرية ٦٣ بحثا شارك فى اعدادها ١٠١ من الباحثين العسكريين والمدنيين

دور الأمم المتحدة فى السلام تناقشه ندوة قانونية الأحد

تنظم الجمعية المصرية للقانونيين المتصلين بالثقافة الفرنسية برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ندوة الاحد القادم. وتتناول النظام العالمى والسلام ودور الامم المتحدة فى البحث عنه والسلام فى الشرق الاوسط ودور ومركز القوى الجديدة فى المجتمع الدولى وتشكيل مجلس الأمن ودوره بالامم المتحدة.

اعداد نظام لتشغيل مشروعات المياه والصرف الصحى

كتبت - مايسة السلكاوى:

ناقشت امس اللجنة الوزارية المشكلة لوضع نظام جديد لادارة وتشغيل مشروعات مياه الشرب والصرف الصحى، التقرير الذى أعدته وزارة الاسكان حول مشاكلها وتقنين أوضاع الهيئات الاقتصادية السبع والشركات الثلاث التى انشئت فى المحافظات وبحث موضوع توحيد أسعار مياه الشرب مع مراعاة البعد الاجتماعى وترشيد الاستهلاك.

وقررت اللجنة برياسة الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق وحضرها الدكتورة محمد الغمراوى وزير الانتاج الحربى ومحيى الغريب وزير المالية وظافر البشرى وزير التخطيط إعداد مذكرة مشتركة قبل نهاية الاسبوع الحالى ترفع إلى رئيس الوزراء تتضمن الحلول والمقترحات لتطوير العمل ورفع معدلات الأداء فى مشروعات ادارة وصيانة محطات مياه الشرب والصرف الصحى لعرضها على مجلس الوزراء.

وأكد وزير الاسكان اهمية تشكيل مجلس أعلى لمياه الشرب والصرف الصحى تشترك فيه جميع الوزارات والهيئات المعنية بالزراعة والاشغال والتخطيط والكهرباء لوضع سياسة موحدة فى توحيد تعريفة المياه وشرائح للاستهلاك مع مراعاة محدودى الدخل ذوى الاستهلاك الأقل، مؤكدا أن هذا لايعنى زيادة فى أسعار المياه بقدر المساهمة فى ترشيد الاستهلاك. وقال أن التقرير الذى تم إعداده يشمل العمل على جذب إستثمارات القطاع الخاص لاقامة وتشغيل محطات المياه والصرف، وهذا لايعنى خصخصة القطاع وانما ستعمل هذه الشركات تحت الاشراف المباشر للحكومة وبالأسعار التى تحددها وستحقق المكاسب عن طريق رفع كفاءة التشغيل والصيانة وتقليل الفاقد من الشبكات وسوف يساهم ذلك فى سرعة انجاز المشروعات الجديدة التى تحتاج إلى إعتمادات مالية ضخمة.

وفاة موسى بولس أقدم مراسلى الأهرام بالمحافظات

فقدت أسرة الأهرام احد اعضائها الاوفياء ، هو الزميل موسى بولس، مراسل الاهرام باسيوط، واقدم مراسليها بالمحافظات وعضو نقابة الصحفيين وذلك عن عمر يناهز سبعين عاما ، وقد استمر عطاؤه الصحفى لاكثر من ٤٠ سنه غطى خلالها للاهرام كل الأحداث الهامه التى شهدتها محافظه اسيوط فى هذه الفترة .

تعميم مشروعات النهوض بالمرأة

أوصى مؤتمر استراتيجيات النهوض بالمرأة المصرية - فى ختام أعماله امس - بضرورة تحقيق التعاون والتنسيق بين الجهات المعنية بتنمية المرأة المصرية وتشكيل لجنة قومية من المسئولين بالوزارات لتعميم مشروعات النهوض بالمرأة على مستوى المحافظات

حالة الجو

ارتفاع ملحوظ فى درجات الحرارة على معظم الانحاء لتكون اعلى من معدلاتها ليسود طقس مائل للحرارة نهارا مائل للبرودة ليلا وتنشط الرياح غربا وتتقدم نحو الداخل مثيرة للرمال.

المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى
القاهرة	٢٨	١٤	السويس	٢٨	١٣	رفح	٢٦	١٣	أسيوط	٢٩	١٠
الاسكندرية	٢٧	١٣	العريش	٢٥	١١	كاترين	٢١	٩	سوهاج	٣٠	١٠
مطروح	٢٨	١٤	الطور	٢٨	١٥	سيوة	٢٨	١١	الأقصر	٣١	١١
بورسعيد	٢٦	١٤	الغردقة	٢٩	١٦	المنيا	٢٩	١٠	أسوان	٣١	١٤
الاسماعيلية	٢٧	١٣	شرم الشيخ	٢٩	١٦	الفيوم	٢٨	١٣	الوادى الجديد	٣٠	١٢



مجلس الشعب يوافق على تحويل هيئة الاتصالات إلى شركة مساهمة

في مناقشات بيان الحكومة

التنسيق بين الأجهزة للحد من أزمة البطالة
رفع الإنتاجية عن طريق التكنولوجيا والتطوير

وافق مجلس الشعب في جلسته التي عقدها أمس برئاسة الدكتور أحمد فتحي سرور بصفة نهائية على مشروع قانون بتحويل هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية الى شركة مساهمة

كما وافق المجلس على مشروع قانون بنقل تبعية شركات توزيع الكهرباء الى هيئة كهرباء مصر وتضمن المشروع السماح للقطاع الخاص بإنشاء محطات توليد الطاقة بهدف الحد من الاعباء الواقعة على كاهل الدولة..

تابع الجلسة:
أحمد البطريق
عبدالعزيز محمود
أحمد الغمرى

وكان النائب قدرى العزازى قد هاجم تركيز البرامج التليفزيونية على الفنانين دون المفكرين.

وعقب كمال الشاذلى قائلا ان حكم النائب ظالم.

في بداية الجلسة استكمل المجلس مناقشة بيان الحكومة حيث تحدث في البداية النائب قدرى العزازى الذى طالب بضرورة اظهار المشروعات العملاقة والقومية في الاعلام المصرى منتقدا تركيز الاعلام المصرى على الفنانين فقط دون أن تكون هناك مساحة مناسبة لرجال الفكر واعلن تأييده لسياسة مصر الخارجية ولبرنامج الحكومة.

وعقب ذلك تحدث السيد كمال الشاذلى وزير مجلسى الشعب والشورى تعقيبا على ما قاله النائب قدرى العزازى فقال ان ماقاله بشأن جهاز التليفزيون أمر غريب وحكم ظالم.. وانا لا اعرف ما الذى يشاهده الأخ قدرى.. وأى محطات يشاهد. فالتليفزيون المصرى هو أهم جهاز وأخطر جهاز اعلامى في مصر لانه يدخل كل بيت.. وهناك العديد من البرامج السياسية والرأى والرأى الآخر كذلك البرامج الدينية، وهذا يعنى ان الهجوم على هذا الجهاز أمر غير منصف. مؤكدا ان مساحة الارسال لن يتم تخفيضها.

وقال قدرى العزازى انه يقصد القنوات المحلية للتليفزيون المصرى الذى يتم بثه وليس اى قنوات أخرى.

ثم تحدث مصطفى القياتى حيث أكد على ضرورة التنسيق بين مختلف أجهزة الدولة للحد من مشكلة البطالة وطالب بضرورة ازالة كل العقبات والقيود التى تعوق زيادة معدلات الاستثمار في مصر باعتبارها الأمل في حل مشكلة البطالة التى تصل الى ٥٠٪ من اجمالى الخريجين في بعض محافظات مصر.

ويحذر القياتى من خطورة اهمال علاج مثل هذه القضية.

وتحدث نائب سوهاج حسن احمد عصمت عن قضايا مزارعى القصب سواء كانت متعلقة بمستلزمات الانتاج او بعملية التسعير. وطالب بضرورة ايجاد حلول لتلك المشكلات.

ثم انتقل للحديث عن قطاع الدواء والعلاج حيث طالب بضرورة زيادة وحدات الغسيل الكلوى بالمستشفيات المحلية وتوفير الأدوية والأمصال.

كما طالب بضرورة الاهتمام بالعملية التعليمية في محافظات الوجه القبلى خاصة بمدينة البلينا بسوهاج مؤكدا وجود عجز كبير في المدارس.

وعقب ذلك بدأ المجلس في مناقشة مشروع القانون الخاص بإنشاء شركة مساهمة مصرية للاتصالات بدلا من الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية حيث وافق المجلس على اضافة مادة جديدة تنص على استمرار نظر المحاكم بجميع انواعها ودرجاتها الدعاوى والطعون التى تكون الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية طرفا فيها الى ان يتم فيها الحكم وفق القواعد المعمول بها دون حاجة الى اجراء تعديل اخر.

وقد شهدت القاعة مناقشات حادة حول طبيعة الشركة وتشكيل مجالس الادارة والجمعية العمومية وفقا لقانون الشركات المساهمة. حيث تقدمت الحكومة باعادة مداولة حول المادة الخاصة بتشكيل مجلس الادارة، حيث اقترحت ان تكون المادة كالآتى: يتم تشكيل مجلس ادارة الشركة وجمعيتها العامة وفقا لاحكام قانون الشركات المساهمة وشركات التوصية بالاسم وذات التوصية المحدودة ويصدر قرار من مجلس الوزراء باختيار ممثلى الحكومة في الشركة بناء على اقتراح وزير النقل.

ويستمر رئيس واعضاء مجلس ادارة الهيئة القومية للاتصالات الى ان يتم تشكيل مجلس الادارة الجديد ويشكل مجلس أعلى برئاسة وزير النقل والمواصلات وعضوية مجلس الادارة وثلاثة من الخبراء يختارهم وزير النقل بحيث يكون لهذا المجلس اختصاصات الجمعية العامة بصفة انتقالية لحين انتقال ملكية أسهم الشركة الجديدة وفقا لاحكام القانون.

وقد وافق المجلس على هذا المقترح.

وعقب ذلك وافق المجلس على القانون بصفة نهائية على مشروع القانون الذى ينص على طرح جزء من أسهم الشركة المصرية للاتصالات للاكتتاب العام بقرار من مجلس الوزراء بحيث لاتقل قيمة السهم عن ١٠٠ جنيه ولا تزيد على ١٠٠٠ جنيه ويكون للعاملين بالشركة الحق في تملك نسبة من تلك الاسهم يحددها مجلس الوزراء.

كما ينص على نقل العاملين بالهيئة الى الشركة الجديدة بذات اوضاعهم الوظيفية مع احتفاظهم بما يحصلون عليه من اجور وبدلات واجازات ومزايا نقدية وعينية.

واكد القانون إنشاء جهاز بقرار جمهورى يتولى تنظيم مرفق الاتصالات ووضع الخطط واعتماد اسعار الخدمات المقدمة للجمهور.

ثم انتقل المجلس لمناقشة مشروع قانون بشأن انشاء شركات الكهرباء ومحطات التوليد وشبكات النقل والذى يستهدف نقل تبعية شركات توزيع الكهرباء من الشركة القابضة للانشاءات وتوزيع القوى الكهرب الى هيئة كهرباء مصر وضم محطات التوليد وشبكات النقل في مصر الى شركات التوزيع جغرافيا مع زيادة رؤوس اموال شركات التوزيع المنقول تبعيتها بمقدار ما آل اليها من حصص عينية تتمثل في محطات التوليد وشبكات النقل.

وينص المشروع على سريان احكام قانون الشركات المساهمة وشركات التوصية بالاسهم وذات المسئولية المحدودة ولائحته التنفيذية وأيضا قانون سوق المال على الشركات المشار اليها بما يكفل سرعة طرح مايرى طرحه من اسهم الشركات للاكتتاب العام مع تعديل اختصاصات هيئة كهرباء مصر واختصاصات مجلس ادارتها بما يتفق والتعديل.

في بداية المناقشة اكد توفيق عبده إسماعيل ان المشروع سوف يؤدى الى تخفيض تكلفة توليد الكهرباء مشيرا الى ان استمرار شركات التوزيع باوضاعها الحالية يهدد باستمرار النزيف الحاد في المال العام.

وأكد محمد الضهيرى نائب التجمع ان دمج شركات توزيع الكهرباء لم يتضمن تحديد موقف هيئة كهرباء الريف في ظل الاوضاع الجديدة المترتبة على القانون الجديد. وأشار الى أن بيع شركات الكهرباء القائمة لايجب ان يغفل شركة كهرباء الريف مؤكدا ان بيع المرافق الناجحة كالتليفونات والكهرباء مازال عملية غير مفهومة للرأى العام.

وقال أحمد ابوزيد زعيم الاغلبية ان الحكومة استجابت بهذا المشروع لمطلب النواب بدمج شركات توزيع الكهرباء وطرح جزء من اسهمها للاكتتاب العام في اطار برنامج توسيع قاعدة الملكية.

وأكد زعيم الأغلبية ان بمصر فائضا في انتاج الطاقة من شأنه ان يساهم في انشاء مزيد من المشروعات التنموية الجديدة كذلك من شأنه ان يدعم من وضع الشركات المراد تأسيسها.

وقال فتحى بيومى إن نواب الأغلبية والمعارضة طالبوا عدة مرات بان تعود شركات توزيع الكهرباء الى تبعية وزارة الكهرباء ونحن نشكر الحكومة على استجابتها لنواب المجلس.

وأشار بيومى الى أن اصول هيئة كهرباء مصر تصل الى ٤٠ مليار جنيه وتحقق ١٢٠ مليون جنيه ربحا في حين ان شركات التوزيع التى يبلغ رأسمالها ٢٠٠ مليون جنيه تصل مديونيتها الى نصف مليار جنيه دون أن تتحمل أعباء مالية!

وأكد الدكتور زكريا عزمى ان فلسفة هذا القانون تماثل فلسفة قانون الاتصالات مشيرا الى ان فصل شركات التوزيع والتوليد والنقل أحدث خللا في الاتفاق واهتزازا في مستوى الاداء.

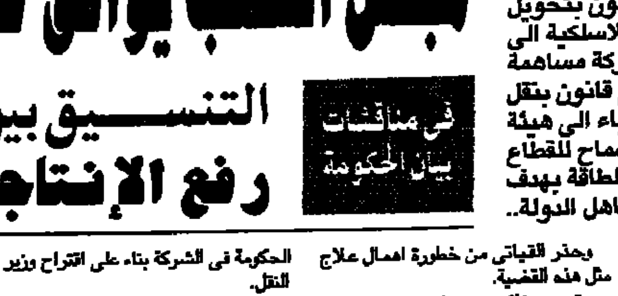
وشدد الدكتور زكريا عزمى على ضرورة الحفاظ على حقوق العمالة في اطار القانون الجديد وعدم المساس باسعار الخدمات المقدمة للجمهور، وضمان وصول الكهرباء الى جميع القرى والنجوع. وتساءل الدكتور زكريا عزمى عن وضع مديونيات الشركات القائمة عقب ضمها واعادة تبعيتها لوزارة الكهرباء، مؤكدا موافقته على القانون من حيث المبدأ.

وقال الدكتور فيصل الشرقاوى إن المشروع يعيد تصحيح الأوضاع التى نجمت عن فصل شركات التوليد والتوزيع والنقل، مؤكدا أهمية ضمان وصول الخدمة الكهربائية الى القرى والنجوع.

ووجه النائب فايز الطنيحى التحية للحكومة على المشروع مشيرا الى انه يصحح الاثار السلبية الناجمة عن فصل شركات الكهرباء في المرحلة السابقة.

وطالب الطنيحى بعدم زيادة أسعار الكهرباء عقب تطبيق القانون حرصا على أوضاع محدودى الدخل مؤكدا أهمية وصول الخدمة الكهربائية الى القرى والنجوع.

ويواصل المجلس اجتماعاته صباح اليوم



● د. أحمد فتحى سرور أثناء مناقشات المجلس (تصوير: مصطفى السنوسى)

من شرفة الصحافة
مدير الخصخصة!

● إذا كانت هناك من علاقة يمكن تلمسها بين مناقشة مشروع قانون خصخصة التليفونات، والتليفون المحمول الموجود بين أيادى النواب، فإننا وقفنا غير حائرين أمام القرار الثورى الذى اتخذه مجلس الشعب بناء على اقتراح الدكتور فتحى سرور، بمنع دخول «المحمول» إلي القاعة بعد أن أدى ضجيج أصوات رنينه في جنبات القاعة إلى التأثير سلبا على سير أعمال الجلسة. ونحن نتساءل بدورنا : كم من الوقت ستتم المحافظة خلاله على تنفيذ هذا القرار الذى يعد الثالث من نوعه؟ ولكم أتمنى أن يمتد هذا القرار إلى النواب الذين يتحدثون في حوارات جانبية داخل القاعة، أو الانتقال من أماكنهم لتقديم الطلبات إلى الوزراء على اعتبار أن هذا ايضا هو أحد أسباب تعطيل سير العمل بالجلسة ولست أدرى ما إذا كان هذا الأمر سيتم علاجه بمنع العضو المخالف من دخول القاعة أم بمنعه من الكلام والحركة . وكيف؟!

● كان الله في عون الوزير كمال الشاذلى - وزير شئون مجلسى الشعب والشورى - فقد تحمل وحده عبء متابعة المناقشات والرد على استفسارات النواب خلال مناقشة مشروع قانون خصخصة التليفونات . وذلك على مدى الجلسات التى استمرت إلى ما بعد منتصف ليلة أمس الأول، وبرغم ذلك ايضا فقد عاد بالأمس ليعلن استجابة الحكومة للتعديلات التى طلب النائبان عبدالمنعم العليمى (مستقل) وتوفيق عبده اسماعيل (حزب وطنى) إدخالها على المشروع، الأمر الذى يعنى أن الحكومة تهتم بدراسة مناقشات النواب وتستجيب لها عندما تجد فيها الجدية التى تدفع في اتجاه المصلحة العليا للوطن.

● النائب قدرى العزازى (سوهاج) - حزب وطنى - شن هجوما ضاريا على التليفزيون لأنه يهتم بأخبار الفنانين والفنانات وتقديم البرامج الهابطة - من وجهة نظر النائب - أكثر من الاهتمام بتقديم البرامج الجادة عن العلماء والعاملين في مواقع الانتاج او المشروعات القومية الكبرى التى يجرى تنفيذها على أرض مصر. وهو ا يعتبره النائب مثيرا لحنق المواطنين وغضبهم لأن برامج التليفزيون لم تعد تعبر عن واقع المجتمع المصرى .. فما رأى القائمين على التليفزيون وهل سيوافقون على إذاعة كلمة هذا النائب؟!

عبدالجواد على

حظر استخدام المحمول في قاعة المجلس

أصدر الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب قرارا بمنع دخول أو استخدام التليفون المحمول في قاعة مجلس الشعب. وقد وافق المجلس بأغلبية ساحقة على منع دخول المحمول أو استخدامه داخل القاعة عقب مناقشة ساخنة بين الدكتور سرور ونائب حزب الاحرار، رجب هلال حميدة حول استخدام التليفون المحمول في قاعة المجلس.

العيوب الفنية في الصرف الصحى

تقدم النائب فوزى الغازى بطلب احاطة إلى وزير الاسكان حول عدم الانتهاء من مشروع الصرف الصحى بكفر الدوار مما يتسبب في معاناة كبيرة لاهالى المدينة. قال النائب ان المشروع تم اسناده بالأمر المباشر إلى احدى شركات المقاولات منذ خمسة وعشرين عاما ولم يتم الانتهاء منه حتى الآن. كما أن الجزء الذى جرى الانتهاء منه يشوبه عديد من العيوب الفنية مما ادى إلى تسرب المياه ونتج عنه اضرار كثيرة بمساكن الاهالى.

اللجنة الاقتصادية تطلب اختيار الأكفاء في قيادات النسيج

طالبت اللجنة الاقتصادية برئاسة عبدالله طايل باعادة النظر في قيادات شركات الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بحيث يأتى الاختيار مواكبا للتطورات الإدارية آخذا بمنهج الكفاءة والدراية الإدارية والتخلى عن اسلوب الاختيار العشوائى ونظم الاقدميات لرؤساء اعضاء مجالس الادارات وقيادات الإدارة العليا.

لجنة التعليم توافق على زيادة الحوافز التشجيعية

وافقت لجنة التعليم بمجلس الشعب في اجتماعها أمس على الاقتراح بمشروع قانون الذى تقدم به النائب محمد ابوالعينين بزيادة قيمة جوائز الدولة التشجيعية والتقديرية لتصبح خمسة وعشرين ألف جنيه بدلا من خمسة الاف، وخمسة الاف جنيه بدلا من الف جنيه.

النائب مقدم الاقتراح اكد ان الهدف منه هو تشجيع العلماء والمبدعين في هذه المرحلة التى يتعين فيها الاخذ بالاساليب التكنولوجية والتوسع في تطبيق العولمة.

مطلب عاجل أمام لجنة السياحة:

إعفاء الفنادق من ضريبة المبيعات

عقدت لجنة السياحة بمجلس الشعب جلسة استماع أمس حضرها المستثمرون في قطاع السياحة والفنادق وابدوا وجهة نظرهم بشأن المشاكل التى يواجهونها عقب حادث الأقصر.

أشار المستثمرون إلى أن الحكومة اعلنت قرارات وبذلت مجهودات إلا انه كان واجبا أن تجتمع لجنة وزارية كل ١٥ يوما لمراجعة وتقييم النتائج ومدى تنفيذ الجهات الحكومية لها.. قال النائب كمال ابوالخير ان رجال السياحة يشعرون بمرارة وحزن بسبب الخسائر التى يتعرضون لها يوميا . وقال: ان الامر يتطلب قرارات نافذة وليس مجرد توصيات . وطالب بضرورة اعفاء الفنادق من ضريبة المبيعات.

الأهرام

حركة الأوراق المالية في البورصة المصرية

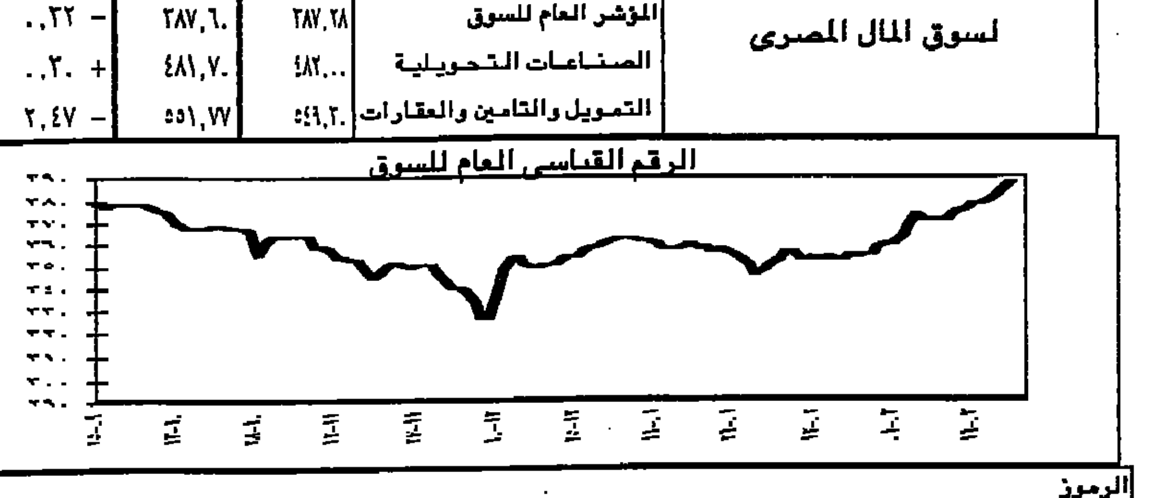
الأسهم

ليوم الثلاثاء الموافق ٢٤/٣/١٩٩٨ م

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالألف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإقفال	مقدار التغير
الاسماعيلية مصر للدواجن	٠,٨٠	١١,٨٩	٤,٢٧	١	٢٠٠٠٠٠	١٣٤٦,٠٠	٦,٧٣	٦,٧٣	٦,٧٣	٦,٧٣	صفر
القاهرة للدواجن	٠,٧٤	٢,٤٧	٣٦,٥٣	٢	١,٤٩	٧,٤٧	٣٩,٥٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٥٠
قنا للميكنة والتنمية الزراعية	٠,٥٦	٥,٦٠	١٢,٢٤	١	٥٠٠٠	٥٠٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	صفر
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	×	×	٦,٠٩	١٠	٢٨,٥٠	٦٢,٨٨	٢٤,٩٣	٢٢,٢٤	٢٢,٠٠	٢٢,٠٥	١٢٠
العربية لمنتجات المحاجر	٩,٠٠	٩,٠٠	٧,١٩	٢	١٠٠	١٠٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	صفر
العزبية الدولية للمقاولات والتعمير	[illegible]	×	ع	٣٨	٣٣١٠	٨٨٢٤	١٤٠,٤١٠	١٤٠,١٠	١٤٠,٠٠	١٤٠,٠٠	٤١٠-
ارابيا للتعمير والاسكان	×	×	ع	١	١٠٠	١١,٧٥	١١٦,٥٥	١١٧,٥٠	١١٧,٥٠	١١٧,٥٠	٩٥
مينا للمقاولات والتجارية	×	×	[illegible]	١	[illegible]	٢٧,٥٣	٢٦٦,٥٠	٢٧٥,٦٣	٢٧٥,٦٣	٢٧٥,٦٣	[illegible]
الصعيد العامة للمقاولات	٤,٥٨	٤,٨٠	١١,٦٦	٤٢	١٣٥,٣٠	١٢٩١,٦٨	٩٦,٠٨	٩٦,٠٠	٩٤,٤٥	٩٥,٤٣	٦٣-
الجيزة العامة للمقاولات	×	×	١٣,٣٣	١٥٨	٨٧,١٥	٥٤٩,٩٧	٦٤,١٩	٦٧,٠٠	٦٢,١٠	٦٣,١٠	١,٠٦-
المشروعات الصناعية والهندسية	٣,٤٠	٥,٦٦	١٠,١٥	٤٣٥	٦٥٩,٥٣	٤٠٠٠,٩	٥٩,٧٣	٦٢,٠٠	٥٩,٩٠	٦٠,٦٣	٨٩
الشرقية لصناعة الحلويات والشيكولاته - كوفوتينا	×	×	ع	١	[illegible]	[illegible]	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	صفر
مصر الخليج لتصنيع الزيوت $	×	×	ع	٣	٥,٢٠	١١,١٧	٦,٥٣	٦,٥٣	٦,٢٠	٦,٢٣	١٩-
مطاحن شرق الدلتا	٤,٠٠	٨,٩٣	٩,٠٤	٩٣	٦٦٢,٨٣	٧٤٤,٧٤	٤٤,٦٤	٤٥,٠٠	٤٣,٦٧	٤٤,٦٦	[illegible]
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١١,٣٥	١٣,٤٩	٦,١٤	١٥	٢٢,١٠	١٨٥,٩٧	٨٢,٦١	٨٤,١٥	٨٣,٦٠	٨٤,١٤	١٥٣
الاهرام للمشروعات	[illegible]	٢,٩٤	١٣,٠٣	١	[illegible]	[illegible]	٢,٤٠٠	٢,٩٠٠	٢,٩٠٠	٢,٤٠٠	صفر
مطاحن مصر الوسطى	٢,٩٦	١١,٨٤	٥,٣٠	٢٥	٦٧,١٠	١٥٥,١١	٢٢,٩٥	٢٣,٥٤	٢٢,٩٥	٢٣,١١	١٦
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	٣,٧٥	٨,٨٣	٤,٩١	٨	٣,٥٥	[illegible]	٣٦,٧٣	٣٧,٠٠	٣٦,٤٠	٣٦,٧٦	٣٣
مطاحن وسط وغرب الدلتا	٥,٣٥	٨,٤٥	٧,٩٥	٧٦	٢٦٦,١٨	١٦٥٤,١٢	٦١,٩٣	٦٢,٩٩	٦١,٣٠	٦٢,١٥	١٨
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٣,٩٠	١٣,٥٤	٧,٣١	١٤	٧٨,٣٥	[illegible]	٣٤,٣٧	٣٤,٠٠	٣٣,٧٥	٣٣,٧٣	٥٨-
العامة للصوامع والتخزين	٣,٣٥	٤,٤٣	١٢,٥٧	٣٩	٥٨,١٥	٤٤٠,١٣	٧٥,٦٠	٧٦,٠٠	٧٥,٠٠	٧٥,٦٩	٩٠
مطاحن مصر العليا	٥,٠٠	٧,٩٧	١٠,٨٦	١٠٤	١٦٣,٣٥	١٠٢٦,٦٤	٦٣,٤٦	٦٣,٣٠	٦٢,٠٠	٦٢,٧٣	[illegible]
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	٤,٣٧	١٥,٠٥	٥,٤٨	١١	١٢,٠٥	٣٤,٩٩	٣٠,٠٥	٢٩,٣٦	٢٨,٦٠	٢٩,٠٣	١,٠٢-
مطاحن ومخابز الاسكندرية	٥,٠٤	٧,٨٠	٩,٩٩	٤٢	٣٤,٩١	٢٣٢,٧٤	٦٣,٥٧	٦٤,٤٩	٦٣,٦٥	٦٤,٩٩	١,٠٢
الدولية للاغذية	×	×	ع	٦	١٠٠٠٥	٦٧٥,٢٤	٦٧,٥٥	٦٧,٥٠	٦٧,٠٠	٦٧,٤٩	٦-
بصياط للغزل والنسيج	×	×	ع	٥	[illegible]	[illegible]	١٠,١٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١,٠٠-
الاسكندرية للغزل والنسيج	٢,٠٠	٥,٠٨	١٢,٧٦	٤	٥٠٠	١٩,٧١	٤٠,٠٠	٣٩,٥٠	٣٩,٠٠	٣٩,٣٤	٦٦-
الشرقية للكتان والقطن	×	×	م	٤	٤٤,٥٠	٤٣,٧٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤٩
العربية والمتحدة للغزل والنسيج	١,١٦	٤,٧٢	٨,٤٣	٨٣	٤٠١,٥٣	٩٨٦,٧٧	٢٤,٣٦	٢٥,٢٥	٢٣,٩٠	٢٤,٥٧	٢٦
ايجيبت تيكستايلز	×	×	٣٤,٦٩	١	[illegible]	[illegible]	٩,٠٠	١٠,٠٠	٩,٠٠	١٠,٠٠	صفر
العربية لحليج الاقطان	٢,٧٠	٤,٣٥	١٠,٩٥	١	٢٠٠	١٢,٤٢	٥٩,٨٣	٦٢,١٠	٦٢,١٠	٦٢,١٠	٢٢٥
النيل للملابس	×	×	٢,٤٨	٧	[illegible]	٢٨٩,٢٥	٤,٥٠	٤,٥٠	٤,٥٠	٤,٥٠	صفر
النساجون الشرقيون	×	×	ع	١٦٦	٣٣٣,٨٠	٢٦٠٠,٩٨	٨٠,٧٢	٨١,٠٠	٧٧,٠٠	٧٧,٩٢	٢٨٠-
العامة لصناعة الورق - راكتا	٠,٨٠	٦,٤٣	[illegible]	٣	٧,٦٦	٢,٢٥	[illegible]	١٢,٥٠	١٢,٣٦	١٢,٤٤	[illegible]
السويس للاكياس	٢٨,٠٠	٧,٣٧	٩,٩١	١	١٠٠	٢٨,٠٠	٢٩١,٧٥	٢٨٠,٠٠	٢٨٠,٠٠	٢٨٠,٠٠	١١٧٥-
الورق للشرق الاوسط - سيمو	×	×	١٤,٩٠	٤	[illegible]	٣١,٥٣	٣٣,٨٥	٣٢,٠٨	[illegible]	٣٣,٠٦	[illegible]
الشرقية إيسترن - كومباني	٤,٢٥	٥,٤٣	١٣,٠٤	٨٧	٨٩,٠٠	٦٩٧,٨٨	٧٧,٧٩	٧٩,٥٠	٧٦,٧٥	٧٨,٤١	٦٢
العامرية للصناعات الدوائية	٣٥,٠٠	٢,٣٠	٤٣,٢٤	٢	[illegible]	١٥٥,٨٨	١٥٤٨,٧٨	١٥٤٨,٧٨	١٥٤٨,٧٨	١٥٤٨,٧٨	صفر
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	١٣,٠٠	٥,٦٥	١٢,٧٤	١	١٠٠	٢٣,٠٠	٢٢٦,٠٠	٢٣٠,٠٠	٢٣٠,٠٠	٢٣٠,٠٠	٤٠٠
فايزر مصر	٠,٤٩	٣,٢٣	٨,٧٥	٢	[illegible]	[illegible]	١٥٠,٠٠	١٥٥,٢٠	١٥٥,٢٠	١٥٥,٢٠	[illegible]
يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والتغليف	٤,٥٠	٣,٠٤	٧,٦٧	٥	١٣٠٠	٢٨,٦٥	٢٢,٠٠	٢٢,٥٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٣	٣
ابوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية	٤,٩٤	٦,٣٢	١٢,٦٤	٢٥	٦٥,٨٠	٤٨٠,٢٢	٧٣,٤١	٧٣,٢٥	٧٢,٩٤	٧٣,٠٠	٤١-
مصر لصناعة الكيماويات	١,٠٩	١٤,٢٧	١٢,٩٣	٢٥	١٩٨,٤٧	١٥١,٧٥	٧,٦٦	٧,٨٠	٧,٦٢	٧,٦٥	٣
الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	٢,٥٠	٨,٢٤	١٠,٣٣	٩	[illegible]	٤,٢٠	٢٩,٢٢	٣١,٤٣	٢٩,٦٥	٢٩,٩٧	١١٩-
البويات والصناعات الكيماوية - باكين /	٦,٥٠	٥,٦١	١١,٠٧	٤	٧١٠٠	٨٢٤٦,٢٠	١١٥,٧٥	١١٦,٥٠	١١٦,٠٠	١١٦,١٤	٣٩
العربية للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	٨,٢٣	٨,٦٥	١٤٣	٢٣,٢٨	٧٩٩,٩٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٧-
النيل للادوية والصناعات الكيماوية	٥,٠٥	٩,٠٤	٨,٨٧	١٧	١١,٣٢	٦٣,١٥	٥٥,٦٤	٥٧,٠٠	٥٥,٢٠	٥٥,٧٨	٩
الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية	٧,٨٥	٤,٠٣	٢٢,٢٨	٥	[illegible]	٦٦,٣٣	١٥٥,٨٠	١٥٥,٨٠	١٥٥,٨٠	١٥٥,٨٠	صفر
ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية	٦,١٣	٦,٥٤	١١,٢٦	٢٤	١,٦٤	١٥,٢٩	٩٤,٩٧	٩٤,٩٧	٩٣,٠٠	٩٣,٦٨	١٢٩-
المالية والصناعية المصرية	٤,٠٠	٤,١٦	١٤,٧٤	١٢	[illegible]	[illegible]	١٤٥,٤٩	١٤٥,٧٥	١٤٤,٩٥	١٤٥,٠٩	٤٠-
القاهرة للادوية والصناعات الكيماوية	٤,٥٣	٩,٠٠	٧,٥٨	٤	٥,٨٠	٢٩,٠٦	٤٩,٤٧	٥٠,٠٦	٥٠,٠٠	٥٠,٠٩	٦٢
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٥,٢٨	٤,٩٦	[illegible]	٢٩	٦٢,٢٨	٦٦٨,٥٧	١٠٥,٥٦	١٠٧,٩٩	١٠٤,٥٥	١٠٦,٩٨	١٤٢
مصر للزيوت والصابون	٣,٠٠	١١,٣٣	٩,٠٨	١	٥٠	١,٢٨	٢٦,٤٧	٢٥,٥٠	٢٥,٥٠	٢٦,٤٧	صفر
ماز مصر	×	×	ع	٣	[illegible]	[illegible]	٢٤٣,٤٠	٢٤٠,٠٠	٢٤٠,٠٠	٢٤٠,٠٠	٣٤٠-
المنتجات الحديثة للتعبئة والتغليف تكنوباك	×	×	٦,٠٨	١٥	١٥,٨٠	٢٥,٦٠	١٦,١٢	١٦,٢٥	١٦,١٢	١٦,٢٠	٤
العامة لمنتجات الخزف والصيني	٠,٥٠	٤,٨٩	٤,٥٤	٧	[illegible]	[illegible]	٩,٧٤	١٠,٢٢	١٠,٢٢	١٠,٢٢	٤٨
القومية للاسمنت	×	×	٢٩,٢٩	٢	٣٠٠	٦,٩٧	٢٣,٠٤	٢٤,١٥	٢٣,١٦	٢٣,٢٤	٢٢
العربية للخزف - ارامسكو	٠,٢٨	٤,٠٦	١١,٤٤	٧	٤٧٤٣,٨٨	٢٣٦٥,٧٤	٦,٦٨	٧,١١	٦,٩٠	٦,٩٠	١٣
السويس للاسمنت	٤,٥٠	٦,٠٣	١٥,٢٦	٦٧	٢٠٥,١٨	١٥٢٣,٧٤	٧٣,٩٩	٧٥,٠٠	٧٣,٢٥	٧٤,٧٥	٧٩
الاسكندرية لمواد البناء والانشاءات	×	×	٩٩,٨٢	١	[illegible]	١٣٤,٠٨	١٣٣٦,٣٢	١٣٤٠,٠٨	١٣٤٠,٠٨	١٣٤٠,٠٨	٦٣٨١
اسمنت بورتلاند بحلوان	٥,٠٠	٦,٨١	٧,٣٥	١٦٧	٤٥٨,٠٥	٣٣٦٣,٧٨	٧٤,٤٣	٧٤,٥٠	٧٣,٠٠	٧٣,٤٣	١,٠٠-
الاسمنت العامرية	٥,٥٥	٧,٧٢	٨,٦٣	٦٤	٣٤٧,٧٤	[illegible]	٧٢,٨٣	٧٣,٢٥	٧١,٠٠	٧١,٩٣	٩١-
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	٦,٠٠	٨,٠٦	٥,٧٥	٤٣	٤٦٨,٧٥	[illegible]	٧٤,٨٧	٧٥,٠٠	٧٣,٥٥	٧٤,٨٨	١
الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب	٦,٠٠	٦,٤٨	٨,٨٥	٦٠	١١,٧٩	١٨١,٨٢	١٥٥,٨١	١٥٥,٧٥	١٥١,٢٥	١٥٤,٢٦	١٦٠-
الحديد والصلب المصرية	٠,١٢	٣,٠٥	م	١	٥٠	٠,٢٨	٥,٨٦	٥,٥٨	٥,٥٨	٥,٨٦	صفر
اكرومصر للشدات والسقالات المعدنية	×	×	ع	٦	[illegible]	٥,٦٨	٨,٠٠	٨,٠٠	٨,٠٠	٨,٠٠	صفر
مصر للالومنيوم	×	×	ع	٨	١٨٠٠	١٢٤,٣٦	٦٩,٥٠	٦٩,٥٠	٦٩,٠٠	٦٩,٠٨	٤٢-
الوايلز القرية للطلمبات	×	×	١٤,٩٧	٢	[illegible]	[illegible]	١٠٠,٠١	١٠٥,٠١	١٠٥,٠١	١٠٥,٠١	٥٠٠
الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٠,٥٥	٧,٥٣	٨,٣٦	٤	١١,٧٥	٨,٥٨	٧,٣٣	٧,٣٠	٧,٣٠	٧,٣٠	٧
القاهرة للصناعات الدقيقة	٨,٦٠	٨,٢٣	٩,٩٨	١٠	٣٦,٣٠	[illegible]	٩٨,٠١	٩٩,٠٠	٩٦,٠٠	٩٥,١٩	١١٨
الكابلات الكهربائية المصرية	٩,١٥	١٢,٨٤	٦,٤٠	٧٢	١٢٧,٥٧	٩٨٠,٣١	٦٧,٩٥	٧١,٣٥	٧٠,٠١	٧١,٣٥	٣٣٠
العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٣,٥٠	١١,٢٩	٤,٥٩	٣٩	١٥٦,٣٠	٤٨٤,٤٤	٣١,٤٦	٣١,٢٥	٣٠,٦٠	٣٠,٩٩	٤٧-
الدلتا الصناعية - ايديال	×	×	ع	٤	٩٦,٠٠	٨٠٦,٥٩	٨٣,٩٨	٨٤,٠٢	٨٤,٠١	٨٤,٠١	٣
الاسكندرية لاسمنت بورتلاند /	٣,٦٥	٥,٥٥	١٠,٩٥	٩٦	١١٧,٥٠	٧٧٢,١٧	٦٦,٠٨	٦٦,٠٠	٦٥,٠٠	٦٥,٧١	٣٧-
القناة للتوكيلات الملاحية	٠,٣٠	٧,٤٨	٨,٦٧	٢٨	١١٠٠٠	٤٤١,٧١	٤,١٠	٤,٠٦	٤,٠٠	٤,٠١	٩-
التجارية لتنمية الصادرات	×	×	ع	٢	١,٥٢	[illegible]	٢١٩,٣٩	٢١٩,٢٩	٢١٤,٠٠	٢١٨,٥٠	٨٩-
الوادي لتصدير الحاصلات الزراعية	×	×	ع	٢	١٠٠	٢,٨٨	٣٠,٣٩	٢٨,٨٣	٢٨,٨٣	٢٨,٨٣	١٥٦-
مصر للاسواق الحرة	٣,٨٨	١,٠٩	٨,٢٤	٣	٣٣,٠٠	٨٣,٩٤	٢٨,٥٦	٢٨,١٦	٢٨,١٠	٢٨,١٤	٧٦-
بنك العمال المصري	٠,٥٦	٥,٥٧	٩,٧٨	١	١٠	٠,١٠	١٠,٠٦	١٠,٠٥	١٠,٠٥	١٠,٠٦	صفر
بنك مصر العربي الافريقي	[illegible]	٣,٧٤	٣٦,٧٧	٢	[illegible]	[illegible]	٢٨,٣٤	٤٠,١٥	٤٠,١٥	٤٠,١٥	١٩١
بنك الائتمان الدولي مصر	٢٤,٥٠	٥,١٠	١٠,٤٤	٢	[illegible]	١,٩١	٤٨٠,٥٨	٤٨٠,٠٠	٤٨٠,٠٠	٤٨٠,٥٨	صفر
بنك الاسكندرية التجاري البحري	١٠,٧٠	٣,٧٣	٦,٤٩	١٥	٤٩,٣٨	١٤٣٠,٧٥	٢٧٩,١٣	٢٩٣,٠٠	٢٨٠,٠٨	٢٨٧,٧١	٨٥٨
البنك الاهلي سوسيتية جنرال /	٣,٠٠	٣,٣٣	١٢,٠٣	٣٢	٧٣,٠٨	٦١٨,٣٢	٨٦,٢٨	٨٦,٠٠	٨٤,٥٠	٨٥,٧٨	٥٠-
بنك التمويل المصري السعودي	١,٦٢	٥,٨٩	٨,٥٨	٢٥	٣٣,٧٥	٦٤٢,٦٠	١٩,١٣	١٩,٢٠	١٨,٩٩	١٩,٠٢	١١-
البنك الوطني للتنمية	١,٥٠	٧,٠٢	١٠,٤٣	٣٦	١٧,٠٨	٣٦٥,٢٨	٢٠,٧٣	٢١,٧٠	١٩,٦٩	٢١,٢٨	٦٦
البنك التجاري الدولي / مصر /	٢,٠٠	٣,٢٣	١٣,٨٣	٢٠١	٨١١,٧٥	٥٠٣٧,٠٢	٦٢,١٨	٦٢,١٨	٦١,٦١	٦١,٩٢	١٢٦-
البنك المصري المتحد	×	×	ع	١	١٠٠٠	١٨,٥٧	١٨,٥٧	١٨,٥٧	١٨,٥٧	١٨,٥٧	صفر
الشركة المصرفية العربية الدولية $	[illegible]	٤,٨٨	٨,٩٣	٤	١٢٠٠	٨٣٢,٩٤	٢٠,٥٠	٢٠,٥٠	٢٠,٥٠	٢٠,٥٠	صفر
بنك مصر الدولي /	٣,٠٠	٣,١٣	١١,٤٠	٧٧	٢٥٣,٩٤	٢٤٤٣,٠٨	٩٦,٦٩	٩٧,٤٥	٩٥,٥٠	٩٦,٢١	٤٨-
البنك الوطني المصري	٢,٧٠	٥,٤٥	١٤,٣٧	٣٣	٨٣,٣٣	٤٣٧,٨٤	٤٩,٣٣	٥٠,٠٠	٤٩,٠٠	٤٩,٥٣	١٧
البنك المصري الخليجي $	×	×	١٣,٢٩	١	١٠٠٠	١٦,٦١	٥,١٢	٤,٩٠	٤,٩٠	٤,٩٠	٢٢-
بنك الدلتا الدولي	×	×	١٤,٢٨	٨	٧,٠٥	١٩٠,٤٧	٢٧,٦٣	٢٧,٢٥	٢٦,٣٠	٢٦,٥٧	٦٦-
البنك المصري الامريكي	٦,٠٠	٦,٤٥	١٢,٣٣	٤٥	٥٩,٤٧	٥٥٣,٥٣	٩٤,٩٣	٩٤,٠٠	٩١,٩٠	٩٣,٠٧	١٨٦-
بنك المهندس	×	×	ع	١٣	٢٥,٥٠	٦٦,٥٩	٢٣,٨٨	٢٦,٤٠	٢٤,٠٠	٢٤,١٦	٢٦
بنك قناة السويس	٢,٠٠	٢,٨٥	٩,٦٦	٤	٦٠٠	٤٢,٠٥	٧٢,٩٧	٧٠,٥٠	٧٠,٠٠	٧٠,٠٨	٢٨٩-
البنك المصري لتنمية الصادرات	١٨,٠٠	٧,٠٩	٢٣,٢٠	٢٦	٤,٧٧	١٢١,٢٤	٢٥٨,٢٣	٢٥٧,٠٠	٢٥٦,٠٠	٢٥٦,٨٦	١٥٦-
بنك التعمير والاسكان	٢,٠٠	٢,٢٣	١٠,٧٧	١٦	٨١,١٠	٧٢٨,٤٧	٨٩,٦١	٩٠,٥٠	٨٩,٠٠	٨٩,٨٢	٢١
قناة السويس للتأمين	×	×	ع	٨	١١٠٠	٣٣,٥٧	٢٩,٠٧	٣٠,٥٢	٣٠,٥٢	٣٠,٥٢	١٤٥
الدلتا للتأمين	×	×	٧,٦٦	١	١,٥٦	٢,٨١	١٨,٧٣	١٨,٠١	١٨,٠١	١٨,٠١	٧٢-
المهندس للتأمين	٢,٠٠	٤,٨٨	٢٣,٣٥	٤	[illegible]	٤,٩٠	٤١,٥٦	٤١,٠٠	٤١,٠٠	٤١,٠٠	٥٦-
المتحدة للاسكان والتعمير	٠,٨٦	٣,٥٧	١٦,٩٤	٣	٢,٠٢	٤٨,٧٦	٢٤,٣٦	٢٤,١٠	٢٤,٠٦	٢٤,٠٨	٢٣-
القاهرة للاسكان والتعمير	٠,٥٣	٢,٣٣	١٥,٨٦	١٥	٨٠,٧٠	١٧٧٧,٤٧	٢١,٩٣	٢٢,٠٣	٢١,٨٧	٢١,٩٩	٦
التعمير والاستشارات الهندسية	٢,٧٣	٦,٣٦	١٢,٦٨	٧٦	١٢٤,٦٨	٥٤٣,٠٨	٤٣,٤٩	٤٥,٠٠	٤٣,٥٠	٤٣,٤٧	٦-
الشمس للاسكان والتعمير	٠,٨٠	٥,٩٣	١٢,٥٨	٢	٢٨,٧٥	٢٨,٨٨	١٣,٥٦	١٣,٥٦	١٣,٥٠	١٣,٥٠	[illegible]
المهندسون المصريون للاستثمار العقاري	×	×	١١,٤٩	١	٥٠٠	١,٦٠٠	٢١٢,٠٠	٢١٢,٠٠	٢١٢,٠٠	٢١٢,٠٠	صفر
مينا للاستثمار السياحي والعقاري	×	×	٨,٦٩	١٣	١٣,٠٨	١٥٨,٨٩	١١٥,٤٤	١١٤,٦٠	١١٣,٠٠	١١٣,٨١	١٦٣-
مدينة نصر للاسكان والتعمير	١٠,٠٠	٤,٧١	١٤,٧٦	٧٦	٣٢٢,٠٥	٦٨٥٧,٧٠	٢٠٩,٩٩	٢١٢,٠٠	٢١٠,٠٠	٢١٢,٢٧	٢٢٨
مصر الجديدة للاسكان والتعمير /	١٣,٤٨	٣,٠٩	١٥,٥٣	٢	٧,١٥	٣٢٥,١٣	٤٣٥,٠٠	٤٣٨,٥٠	٤٣٥,٠٠	٤٣٦,٤٠	١٤٠
الصعودية العامة للمقاولات والاستشارات	٣,٠٠	٨,٨٥	١٠,٢٢	٥٧٧	٢٨٣,٢٥	٩٥٩,٨٤	٣٣,٤٨	٣٤,٥٠	٣٣,٤٠	٣٣,٨٨	٣٠
المقاولون العرب للاستثمارات	×	×	م	٢	١٠٠	[illegible]	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	صفر
مصر الامارات للاستثمار	٠,٩٠	٥,٩٨	م	١	١٠٠٠	١٥,٠٥	١٥,٠٥	١٥,٠٥	١٥,٠٥	١٥,٠٥	صفر
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	×	×	٢٢,٦٥	٦	١٥٨,٠٠	٧٤٨,٥٣	٣٨,٠٥	٣٩,٤٢	٣٩,٠٠	٣٩,٠٥	٩٦
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	١,٦٠	١٣,٢٥	٥,٢٤	٢	١٦,٠٠	٣١,١٦	١٩,٢٨	١٩,٦٠	١٩,٢٥	١٩,٤٧	١٩
الاهلي للتنمية والاستثمار	×	×	ع	١٧	٢١,٧٣	[illegible]	٢٩٧,٨٨	٢٩٧,٩٥	٢٩٤,٠٠	٢٩٤,٠٣	٣٨٥-
اوليمبك جروب للاستثمارات المالية	×	×	ع	١٧٨	٤٤٢,٠٤	٧٤٢٠,٨٥	١٥,٩٦	١٦,٧٥	١٦,٥٠	١٦,٧٤	٧٨
المصرية للمشروعات السياحية العالمية	×	×	٣,٦٦	٢	٥٠٠	٥,٢٩	٩,٩٧	١٠,٤١	١٠,٤٢	١٠,٤٦	٤٩
مصر للفنادق - هيلتون	٤,٠٠	٣,١٤	١٣,٧٤	٦	٤,١١	٥٢,٢٨	١٢٩,٨٩	١٣٦,٢٤	١٣٦,١٠	١٣٦,٢٠	٣٦٩-
الاسماعيلية الجديدة للاستثمار والسياحة	×	×	٣٥,٤٣	١	١٠٠	٠,٩٣	٨,٩٠	٩,٢٥	٩,٢٥	٩,٢٥	٣٥
بالما الاهرام	×	×	ع	١	٢٠٠	٢٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	صفر
ابن سينا للعلاج والخدمات الطبية	١,٢٢	٧,٣١	١٠,٥٤	١	١٠٠٠	١٦,٧٠	١٦,١٧	١٦,٩٧	١٦,٩٧	١٦,٩٧	٨٠

المؤشر العام لسوق المال المصرى

إسم القطاع	امس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٢٨٧,٢٨	٢٨٧,٦٠	٠,٣٢ -
الصناعات التحويلية	٤٨٢,٠٠	٤٨١,٧٠	٠,٣٠ +
التمويل والتامين والعقارات	٥٤٩,٣٠	٥٥١,٧٧	٢,٤٧ -



الرموز
× : بيان غير متوفر — # : اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة. — ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
$: الاصدار والارقام بالدولار — م : مضاعف السعر اكثر من مائة

لأول مرة
٧٥ قرية بمشروع «شروق» للتنمية الريفية تشترك بمنتجاتها في معرض عام بالقاهرة

كتبت - بهيرة مختار:

تشترك ٧٥ قرية منتجة بمشروع شروق للتنمية الريفية في أول معرض لمنتجات أسواق القرية المصرية يوم ٣١ مارس بسراى الاستثمار بهيئة المعارض بالقاهرة.

ستضمن العرض المنتجات التقليدية للقرية الريفية والتي عادت إليها بعد ان كانت تختفي مثل أحسن انتاج حيواني وأحسن إنتاج للطيور ومنتجات الألبان والخضراوات والفاكهة وصناعاتها كما سيعرض من المنتجات المتميزة لبعض المحافظات مثل أخميم ومنتجاتها النسجية ومنتجات التلي.

وصرح الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية بأن هذه السوق هي إعلان رسمي عن عودة «القرية المنتجة» التي بدأت تستقر أوضاعها بعد أن دعمت بالمرافق والخدمات من مياه شرب نقية وصرف صحي ورصف طرق وتدريب مهني وفتح مدارس جديدة لكل المستويات وكان من الواجب التوجه الى الصحوة الاقتصادية وبالذات بعد ان استوعب مشروع «شروق» ثلاثة أرباع قرى مصر وامدها بالخدمات وفي نهاية يوليو القادم سيتم إستيعاب بقية القرى مما يتطلب ان نبدأ مرحلة جديدة للتخطيط الاقتصادي وهو الخروج بالقرية المصرية من نطاق المنتجات التقليدية الى المنتجات الحديثة مثل تحويل القرى المجاورة للمصانع والمنشآت الحديثة في المحافظات الى قرى منتجة للصناعات المغذية لهذه المصانع أيضا تحويل بعض القرى الى «خط إنتاج» لإنتاج نوع واحد معين من الصناعات الصغيرة بحيث تشترك كل بيوت القرية في إنتاج أجزائه وتحقيق هذه الخطة كما يقول الدكتور محمود شريف تعمل على دراستها الآن اللجان الاقتصادية المتخصصة من مختلف الوزارات والمؤسسات والجامعات لبدء العمل بها.

ندوة «الصناعات المغذية للسيارات» بمعهد التخطيط القومى تطلب:

تنظيم العلاقة بين صناعة السيارات وتصنيع المكونات الأساسية



الجودة والرقابة وتطوير التصميم ضرورة للنهوض بصناعة قطع الغيار

تابعت الندوة - عزة على

أثارت الندوة التي عقدها معهد التخطيط القومي حول «الصناعات المغذية لصناعة السيارات» عددا من القضايا المتعلقة بهذه الصناعة، وعلاقتها بصناعة السيارات. منها الشروط التي تفرضها هذه الصناعة «الأم» على الصناعات المغذية لها، وعدم قدرة هذه الصناعات على الاستجابة لشروط السوق. ومايتعلق بموقفها في ظل اغراق السوق بالمثيل المستورد.

قضايا كبيرة تعكس خطورة الموقف الذي تعيشه هذه الصناعة وأسئلة كثيرة تطرح حول دور الدولة في إيجاد صيغة مناسبة لهذه الصناعة لكي تقوم بدورها في الهيكل الصناعي والاقتصاد المصري بصفة عامة.

فلماذا بدأت صناعة السيارات في مصر والبرازيل معا عام ١٩٥٧، وأصبحت البرازيل حاليا ضمن أكبر عشر دول منتجة للسيارات في العالم بينما تعتمد صناعة السيارات في مصر على تجميع مكونات أجنبية؟ وهل تستطيع صناعة السيارات أن تقود الصناعات المغذية لكي تطور نفسها؟ أم أنها هي نفسها تعاني من مشكلات هيكلية أساسية مثل عدم قيام شركات صناعة السيارات بدعم الشركات المغذية تكنولوجيا وفنيا وماليا وربطها بالشركات المورّدة من الخارج ضمانا للجودة.

أثار المهندس حسن الليثي مستشار الصندوق الاجتماعي ومدير احدى شركات السيارات عددا من المشكلات التي تعاني منها صناعة السيارات مؤكدا أنها صناعة محورية تدور حولها مجموعة كبيرة من الصناعات المغذية، ويستلزم تطويرها تطوير القطاعات الرئيسية الصناعية بالدولة

ويعكس الواقع الراهن لهذه الصناعة عددا من الملامح أهمها وجود عدد غير قليل من الشركات المنتجة وتعدد الماركات والموديلات التي تنتجها هذه الشركات، وانخفاض الطاقة الانتاجية بما يؤدي إلى أن الانتاج الفعلي دون الحجم الاقتصادي، كما أنها صناعة لاتتخذ على عاتقها التصميم والتطوير والبحث ولكنها عمليات تجميع تستفيد من بعض مميزات قانون الاستثمار، ولاتخصص هذه الشركات جزءا من ميزانياتها لأعمال البحث والتطوير بما يلاحق التطور السريع في تكنولوجيا صناعة السيارات.

وقال ان صناعة السيارات بدأت في مصر مع دول كثيرة مثل البرازيل والهند ودول شرق آسيا فقد انتجت البرازيل عام ٥٧ نحو ١١٦٦ سيارة وقفز انتاجها عام ٩٥ إلى مليون و ٢٩٧ ألفا و٦٧ سيارة، وقامت بتصدير ١٨٩ ألفا و ٣٢١ سيارة عام ٩٥ مقابل ٥٢ سيارة عام ١٩٧٠.

وحول المشكلات التي تواجه صناعة السيارات قال ان هناك مشكلات تواجه صناعة السيارات منها مشكلات خارجية مثل تاثير التكتلات الدولية وتطبيق الاتفاقية الدولية للتعريفة والتجارة «الجات» والالتزام بمعايير الجودة العالمية وارتفاع قيود الرخصة ومنها أسباب داخلية مثل التعريفة الجمركية التي تفرض على مستلزمات الانتاج والضرائب على المبيعات، وصعوبة الحصول على القروض من البنوك، والسماح بالاستيراد بالرغم من وجود مخزون محلي، وارتفاع أسعار البيع بسبب ارتفاع التكلفة لأن الانتاج غير اقتصادي

كما تواجه هذه الصناعات مشكلات حادة بسبب سياسات الدعم والاغراق من دول الشرق الأقصى مع الانخفاض التدريجي للغطاء الحمائي، وعدم قدرة الصناعة المصرية بوجه عام، والمغذية للسيارات بوجه خاص على المنافسة مع المستورد.

وقال الدكتور محمد يحيى عبدالرحمن الأستاذ بمعهد التخطيط القومي: في بداية الستينيات وصلت صناعة السيارات في مصر إلى نسبة تصنيع محلي للشاحنات والأتوبيسات ٧٥٪، وكذلك وصلت نسبة التصنيع المحلي للمقطورات إلى حوالي ٧٠٪ من قيمة المنتج بالكامل، وانخفضت هذه النسبة لتصل إلى نسبة لاتزيد على ٣٥ أو ٤٠٪ من نسبة تصنيع السيارة منذ أن توقفنا عن هذا النشاط منذ عام ٨٤ عملا بمبدأ التخصص ثم بدأت سياسات التصنيع في هذا المجال في التخبط مابين انتاج سيارة ذات نسبة تصنيع محلي عالية، وفي ظل هذا الوضع. وفي ظل الحماية الجمركية تقوم الشركات العالمية ببيع المكونات للمصانع المحلية بنفس أسعار السيارات المجمعة في الخارج، وربما أكثر قليلا. وذلك كنوع من مشاركة هذه الشركات للمصانع المحلية في أرباحها الناتجة عن تمتع هذه المصانع بالتخفيضات الجمركية من قبل الدولة لصناعات التجميع في مصر.

وقال ان الدول التي تقدمت في صناعة السيارات قد اتبعت فيها الدولة عددا من السياسات مثل تقديم التسهيلات اللازمة لهذه الصناعة، والاهتمام بإقامة الصناعات المغذية وزيادة استثماراتها، واعفاء قطع الغيار المستوردة التي تدخل في الانتاج بهدف التصدير من الرسوم والضرائب.

والاهتمام بتطوير التكنولوجيا لتحسين جودة المنتج حيث إنها جزء ضروري للنفاذ إلى الأسواق العالمية.

وأكد الدكتور حسام مندور - المستشار بمركز التخطيط الصناعي بمعهد التخطيط أن هناك مشاكل متعلقة بالصناعة الام - صناعة السيارات - وأخرى متعلقة بالصناعات المغذية، وثالثة متعلقة بالسياسة الاقتصادية والمناخ العام.

وبدراسة الواقع الحالي للصناعات المغذية لصناعة السيارات يمكن أن نحددها في عدم قدرة هذه الصناعات على التخطيط الاقتصادي للانتاج نظرا لكثرة منتجي السيارات وتنوع الموديلات مما أدى إلى انخفاض حجم الانتاج المطلوب من الصناعات المغذية

كما دخلت معظم المصانع المغذية في مجال صناعة قطع الغيار بدلا من التوريد لمنتجي السيارات. وذلك لعدم احتياج سوق قطع الغيار للمواصفات الدقيقة والجودة العالية التي يتطلبها منتجو السيارات كما يلاحظ أن نسبة العمالة غير المباشرة مرتفعة جدا مما يقلل من الانتاجية، ويرفع التكلفة وبخاصة في شركات قطاع الأعمال العام، وعدم وجود معدلات نمطية للأداء.

كما يلاحظ ارتفاع نسبة المخزون سواء في الخامات أو المواد أو الأجزاء أو المنتجات.

واقترح الدكتور حسام مندور الارتقاء التدريجي المخطط بالجودة إلى المستويات العالمية، مما يتطلب الاهتمام بالبحث والتطوير خاصة التصميم الصناعي واحترام المواصفات القياسية العالمية والرقابة الصارمة على الجودة. وتخفيض تكاليف الانتاج بتقليل الفاقد والتالف من المواد والخامات ومستلزمات الانتاج. والوصول التدريجي بحجم الانتاج إلى الحجم الاقتصادي مع الاهتمام بالصناعات الصغيرة الحديثة في مجال الصناعات المغذية للسيارات وقطع الغيار. واخضاع العلاقات مع شركات صناعة السيارات لاطار قانوني يسمح بالتعاقدات طويلة الأجل التي من شأنها أن تسهم في استقرار الصناعات المغذية وفي التخطيط الأمثل للانتاج.

وحول قضية نقل التكنولوجيا قال الدكتور محمود القاضي الأستاذ بكلية الهندسة بجامعة الأزهر وان المنافسة الحادة بين الشركات الكبيرة ادت إلى احجام بعض هذه الشركات عن نقل التكنولوجيا إلى الدول النامية مهما كان المقابل لذلك. وتبقى مشكلة الدول النامية دائما في هذا الصدد ليست في اختيار التكنولوجيا المناسبة للانتاج الكمي. ولكن في اقرار التكنولوجيا القادرة على انتاج حجوم صغيرة لأسواق محدودة بدون زيادة تكاليف الانتاج زيادة كبيرة

وأشار جورج عبدالملاك - ممثل احدى شركات انتاج سيارات إلى ان استمرار الاعتماد على نقل التكنولوجيا يمثل خسارة لصناعة السيارات في مصر. ولابد أن يكون هناك جهد مشترك بين شركات انتاج السيارات وكليات الهندسة من خلال تكوين مجموعات، بحثية تتولى دراسة وتطوير الصناعات المغذية للسيارات

الاتحاد المصرى للتأمين يطرح ورقة عمل لتأهيل سوق التأمين العربية لمواجهة المتغيرات العالمية

كتبت - ابتسام سعد:

شاركت مصر في المؤتمر الثاني والعشرين للاتحاد العام العربي للتأمين والذي عقد بتونس الخميس الماضي تحت شعار «التأمين العربي، التحدي والآفاق»

وصرح حسن حافظ رئيس الاتحاد المصري للتأمين بأن المؤتمر كان فرصة لاستكشاف أطر التعاون وتبادل الأعمال والمعلومات والخبرات بين ممثلي الشركات العربية العاملة في حقل التأمين واعادة التأمين وأكد ان ورقة العمل التي طرحها الاتحاد المصري للتأمين تناولت عدة محاور تدور حول اعداد سوق التأمين العربية بما فيها مصر لتواكب المستجدات الحديثة على الساحة العالمية لصناعة التأمين والاجراءات الواجب اتخاذها على مستوى كل بلد من الاقطار العربية للتغلب على الأوضاع الحالية وأضاف ان قطاع التأمين مطالب مثل باقي القطاعات الاقتصادية في الدول العربية بتصحيح أوضاعه هيكليا وتشريعيا حتى يستطيع ان يتكيف مع المتغيرات الدولية مجددا أهم الخطوات التي يجب اتخاذها في هذا الصدد كالتالي.

ضرورة اعادة النظر في التشريعات الرقابية المتعلقة بأعمال التأمين في الدول العربية وضرورة اصلاح هياكل رؤوس أموال الشركات اما بالزيادة او الدمج وزيادة الترابط الوثيق بين أعمال التأمين والاعمال المصرفية عن طريق المشاركة في خلق وسائل مالية جديدة وزيادة الوعي التأميني لدى المواطن العربي وانشاء مراكز معلومات عربية على مستوى عال من الكفاءة وضرورة وضع استراتيجية للاتحة لمواجهة تحرير صناعة التأمين باعتبارها تجارة خدمات وتقوم هذه الاستراتيجية على ثلاثة عناصر رئيسية هي مجال المنافسة لابد ان يسعى قطاع التأمين الى قيام تكتل وطني بحيث تتكتل الشركات الصغيرة في مجموعات كبيرة بغرض تعظيم قوتها المالية مع تحقيق الاتفاق بين الشركات الكبيرة على مفاهيم واضحة للتنافس وفقا للأسس والقواعد الفنية وفي مجال التسويق انشاء وتدعيم المعاهد العلمية لتوصيل المفاهيم التأمينية بصورة سليمة ودراسة تطوير الجهاز الانتاجي الفردي في الشركات وتشجيع الشباب والكفاءات ذات المستوى العلمي والثقافي للدخول وفي مجال الانتاج وربط النتائج الفنية للتأمين بالناتج المادي وفي مجال التسعير. ضرورة تطوير كفاءة الجيل الحالي من مكتتبي التأمين واعدادهم لمواجهة تسعير الاخطار المختلفة التسعير السليم وضرورة انشاء مراكز تسعير خاصة بالنسبة للاخطار الكبيرة والانواع الصعبة من التغطية بحيث تقوم هذه المراكز بتسعير الاخطار على أساس فني ويترك للشركة عمل التحميلات التجارية لهذا السعر وفقا لظروفها وامكانياتها واشار رئيس الاتحاد المصري للتأمين الى انه يجب على قطاع التأمين العربي ان يعمل جاهدا لاعادة تنظيم صفوفه وتوفيق اوضاعه حتى تتمكن الشركات من العمل بأمان ووفقا للتغيرات الجوهرية التي تطرأ على اقتصاد الدول العربية.

٢٠٠ ألف دولار منحة أمريكية لمعمل تكرير ميدور

قدمت الولايات المتحدة منحة قيمتها ٢٠٠ ألف دولار للدراسات البيئية الاضافية لمعمل «ميدور» لتكرير البترول الذي يعد أحدث معمل تكرير للبترول يقام بأعلى المواصفات العالمية والخاصة بحماية البيئة.

وقد شهد أمس الدكتور حمدي البنبي وزير البترول توقيع اتفاقية بين السيد دانيال كورتيزر سفير الولايات المتحدة الأمريكية والمهندس سامح فهمي رئيس شركة الشرق الأوسط لتكرير البترول «ميدور» وأوضح وزير البترول تطور مشروعات الاستثمار المشترك بين مصر وأمريكا في مجالات التنقيب عن البترول وانتاجه والصناعات البترولية الحديثة وأهمية. الالتزام بالمواصفات العالمية للبيئة. وأشار سفير الولايات المتحدة إلى أنه بدأ تنفيذ مشروعات لدعم الدور الاجتماعي للشركات الأمريكية العاملة في مصر في مجالات حماية البيئة وتقديم الخدمات العامة في المجتمعات المحلية

«الفاو» تحذر من اتساع الفجوة الغذائية بالشرق الأدنى

واردات الإقليم من الحبوب ترتفع ٧١٪ خلال ١٢ عاما

كتبت: سيلفيا النقادي:

حذر الدكتور جاك ضيوف المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) من اتساع الفجوة الغذائية التي تواجه اقليم الشرق الأدنى منذ عام ١٩٩٠. حيث من المحتمل ان تصل واردات الاقليم الصافية من الحبوب الى نسبة كبيرة تنذر بالخطر، وتقدر بحوالي ٧١٪ خلال الاثني عشر عاما القادمة.

وقال إن واردات الحبوب كانت قد وصلت الى ٤٤ مليون طن في عام ١٩٨٨ - ١٩٩٠ ويتوقع إن تصل الى ٧٥,٥ مليون طن عام ٢٠١٠. وأضاف إن ارتفاع تكاليف الواردات الغذائية مقترنا بفقد الإيرادات من الصادرات السلعية نتيجة لانخفاض أسعارها وزيادة أعباء الديون سوف يخلق مشكلات خطيرة للكثير من بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض

وأضاف المدير العام (للفاو) في بيانه أمام وزراء الزراعة في بلدان الاقليم التسعة والعشرين الى ندرة المياه في الشرق الأدنى في ضوء التنبؤات التي تشير الى أنه بحلول عام ٢٠٢٥ سيهبط نصيب الفرد من المياه المتجددة في معظم بلدان الاقليم الى ١٠٠ متر مكعب سنويا مقارنة بالمعدل العالمي الذي يبلغ ٤١٨٠ متر مكعب للفرد الواحد. مشيرا إلى ان التقلبات الحادة في معدلات الأمطار تعرض الكثير من المناطق لاخطار جسيمة والى نمط انتاج غذائي يفتقر الى الاستقرار.

زايد إستقبل وزير قطاع الأعمال العام

إستقبل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام الذى شارك فى معرض شهر التسويق بدبى

عبيد وجويلى ورضا فى لقاء «مصر السوق الواعدة» فى دبى:

الصناعات المصرية اصبح لها قدرة تنافسية بالاسواق العالمية

رسالة دبى من:
أحمد العطار
حسن عبدالمنعم

اكد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال أن العامل الأساسى لجذب الاستثمار هو حجم السوق وأن الصناعات الضخمة فى مصر الآن قادرة على المنافسة فى السوق العالمية.

وأعلن الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين أن المشروعات الكبرى التى تنفذها مصر حاليا فى توشكى وسيناء وشرق تفريعة قناة السويس سوف تزيد من فاعلية الدور الذى تلعبه فى مجال التجارة الخارجية وقال المهندس سليمان رضا وزير الصناعة أن الانتاج المصرى فى المجال الصناعى لايقل مستوى عن مثله العالمى بل يفوقه فى بعض السلع جودة وسعرا وأشار إلى أن الأسبوع الاقتصادى المصرى المقام حاليا فى دبى سوف يساهم فى اقامة منطقة حره بين البلدين خاصة فى مجال النقل المرحلى لمنتجات التصدير.

جاء ذلك فى اللقاء الذى عقد فى دبى تحت عنوان «مصر السوق الواعدة» على هامش الأسبوع الاقتصادى المصرى وقال عبدالمنعم سعودى رئيس اتحاد الصناعات أنه من خلال معرض للمنتجات المصرية فى دبى والذى ينظمه اتحاد الصناعات المصرية سوف يتعرض الزائر لدبى فى خلال شهر التسوق على مدى ما وصلت إليه المنتجات المصرية من جودة وأسعار مناسبة وأوضح أن مشاركة الصناعة المصرية فى المعرض تهدف إلى زيادة الصادرات وهو هدف رئيسى بالنسبة لمصر لأن الحكومة ورجال الأعمال يسعيان إليه من مدة طويلة خاصة أن دبى تعبر بوابة إلى دول كثيرة مختلفة مشيرا إلى اننا جئنا كذلك لنبحث عن البيع بالجملة واكتشاف أسواق ووكلاء ومستوردين لمنتجاتنا.

وأشار محمد فريد خميس رئيس لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشورى إلى أنه تم تأسيس شركة لتجارة الجملة داخل دبى والمنطقة الحرة وذلك لتنشيط الصادرات المصرية، ورأس مال الشركة يبلغ ٢ مليون درهم وكذلك سيتم انشاء شركة لتصنيع الأسفنج والاثاث رأسمالها ٢٥ مليون درهم كما سيتم تنشيط عملية التصدير لدول مجلس التعاون الخليجى.

الاتفاق على ٤ مشروعات استثمارية يقيمها رجال أعمال من الامارات

اكد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام انه تم الاتفاق المبدئى مع عدد من رجال الاعمال بدولة الامارات العربية المتحدة على تنفيذ اربع مشروعات استثمارية منها مشروع يقام فى دبى لتأسيس شركة لتخزين المنتجات المصرية فى دبى بهدف تسويقها فى الدول الأسيوية المجاورة و ٣ مشروعات تقام فى مصر.

الاول لتنمية منطقة خليج سيدى عبدالرحمن فى الساحل الشمالى لاقامة مشروعات فندقية هناك ويتم تنفيذها على ٣ مراحل تهدف المرحلة الاولى منها إلى انشاء ١٢ فندقا ومشروعا لاقامة الوصلات مع الطريق الدائرى لزيادة الربط بين المدن الجديدة ووسط القاهرة ومشروع لتوصيل المرافق الرئيسية بالمناطق الجديدة سواء فى المدن الجديدة أو حول القاهرة الكبرى.

في ندوة بجامعة حلوان

المطالبة بالأسراع فى استكمال منطقة التجارة الحرة العربية

كتبت: صفاء جمال الدين

طالبت ندوة منطقة التجارة الحرة العربية التى عقدت بمركز بحوث ودراسات التجارة الخارجية بجامعة حلوان بالاسراع فى استكمال منطقة التجارة الحرة العربية خلال ٥ سنوات بدلا من الـ ١٠ سنوات المتفق عليها نظرا لضآلة حجم التجارة العربى والتى تتراوح بين ٨ و١٠٪ من إجمالى التجارة العربية الدولية، جاء ذلك فى كلمة لأحمد خالد محمدى رئيس جهاز التمثيل التجارى والتى القاها نيابة عنه المستشار التجارى احمد ناصر نائب مدير ادارة الدول العربية وأكدت الندوة أن الإرادة السياسية العربية المشتركة تعد حجر الزاوية للتغلب على معوقات تفعيل السوق العربية المشتركة وتحويلها إلى امر واقعى وعملى وأهمية الإرادة السياسية فى إيجاد رؤية مشتركة تستند إلى عنصرين أولهما التأكد على أن التغيير فى العلاقات الاقتصادية بين الدول الأعضاء فى منطقة التجارة الحرة العربية التى بدأ تنفيذها اعتبارا من يناير الماضى ١٩٩٨ لن يستتبعه بالضرورة أية انعكاسات على الأوضاع السياسية لهذه الدول وثانيهما إيجاد قناعة مؤكدة لدى جميع الأطراف بأهمية المزايا الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة الناجمة عن التكامل الاقتصادى العربى.

وأشار الدكتور عمرو سلامة نائب رئيس جامعة حلوان ورئيس مجلس ادارة مركز بحوث ودراسات التجارة الخارجية إلى أهمية الاستفادة من منطقة التجارة الحرة العربية فى زيادة التجارة البينية العربية والتجارة الخارجية المصرية مع الدول العربية وأكد ضرورة تعاون جميع الأجهزة المعنية بالتجارة الخارجية فى مصر مع لجان العمل بمنطقة التجارة الحرة العربية وأوضح أن المركز يواصل جهوده كحلقة وصل بين الأسواق المحلية والخارجية.

وزير المالية أمام مجلس الشورى:

زيادة المبالغ المخصصة لدعم محدودى الدخل إلى ٤٩٠٦ ملايين جنيه

أعلن الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية أن الموازنة العامة للدولة قد تضمنت زيادة قدرها ٢٠٥٩ مليون جنيه فى الأجور حيث بلغ لجمالى المخصصات لها ٢٢٥٣٢ مليون جنيه هذا العام مقابل ٢٠٤٧٣ مليون جنيه فى موازنة العام المنقضى.

وقال الوزير: أمام لجنة الشئون المالية والاقتصادية بمجلس الشورى فى اجتماعها أمس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس إن الدولة قررت زيادة المبالغ المخصصة لدعم محدودى الدخل فى الموازنة الجديدة لتصبح ٤٩٠٦.٤ مليون جنيه مقابل ٤٧٢٦.١ مليون جنيه فى العام الماضى.

وأضاف أن الدولة أولت اهتماما بالبعد الاجتماعى حيث بلغت جملة الاعتمادات المخصصة له حوالى ٣٤.٥ مليار جنيه بزيادة قدرها ٤ مليارات جنيه العام السابق.

كما أكد الدكتور ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولى أن مساهمة القطاع الخاص والتعاونى فى الاستثمارات الكلية للدولة تصل إلى ٤٣ مليار جنيه وهو مايمثل ٦٦٪ من جملة الاستثمارات المعدة لهذا العام.

وأضاف أن الخطة الحالية تستهدف تحقيق زيادة فرص العمل إلى أكثر من نصف مليون فرصة عن العام السابق، مشيرا إلى أن معدل البطالة انخفض إلى ٧.٩ ٪ مقابل ٨.٣٪ فى العام الماضى.

وأكد وزير الدولة للتخطيط أن معدل النمو قد بلغ ٦.٢٪ مقابل ٥.٧٪ فى العام المنقضى أيضا.

الناس والاقتصاد

مشكلة القرن (٢)

ناقش مؤتمر مارس ١٩٩٨ (مشكلة القرن)، هذا الموضوع المهم والذى يعتبر بحق «موضوع الساعة» وشارك الدكتور حمدى البنبى وزير البترول فيه حيث تجمع قطاع البترول بكل قياداته لمواجهة المشكلة .. وقال وزير البترول انه عادة ما يتم شرح المشكلة فى كلمات قليلة، ولكن اثرها يطول شرحه .. وهذا هو لب المشكلة كما بدأها الدكتور البنبى ..

ولأن الآثار لمشكلة القرن يطول شرحها، لذلك فإن الحديث عن هذا الموضوع يجب أن يأخذ حقه من المناقشة. وباختصار فإن الخدمات التى تدخل فيها الحاسبات الآلية تتعرض للخطر مع ظهور مشكلة عام ٢٠٠٠، فالبعض يقول ان هذه المشكلة تشبه القنبلة الموقوتة، تقبع بداخل أجهزة الحاسب الآلى جاهزة للانفجار مع دقات منتصف ليلة ٣١ ديسمبر عام ١٩٩٩، فتتعطل اعمالنا ويدب الخلل فى حياتنا، قد يؤدى مطلع القرن الجديد الى احداث خلل فى التصنيف الزمنى للبيانات، دفعات تسديد القروض والفوائد، تواريخ انتهاء بطاقات الائتمان، حساب الأعمار، بوالص التأمين، دفاتر الحسابات والمرتبات، الفواتير .. والعديد غير ذلك، كما أن المشكلة قد تؤثر على الانظمة التى يمثل التاريخ عنصرا مهما بها، وقد يتسبب ذلك فى اغلاق المصانع أو عدم قدرة محطات الطاقة على توصيل الكهرباء، وحتى المصاعد التى تعتمد على الساعات الرقمية قد تتعطل عن العمل.

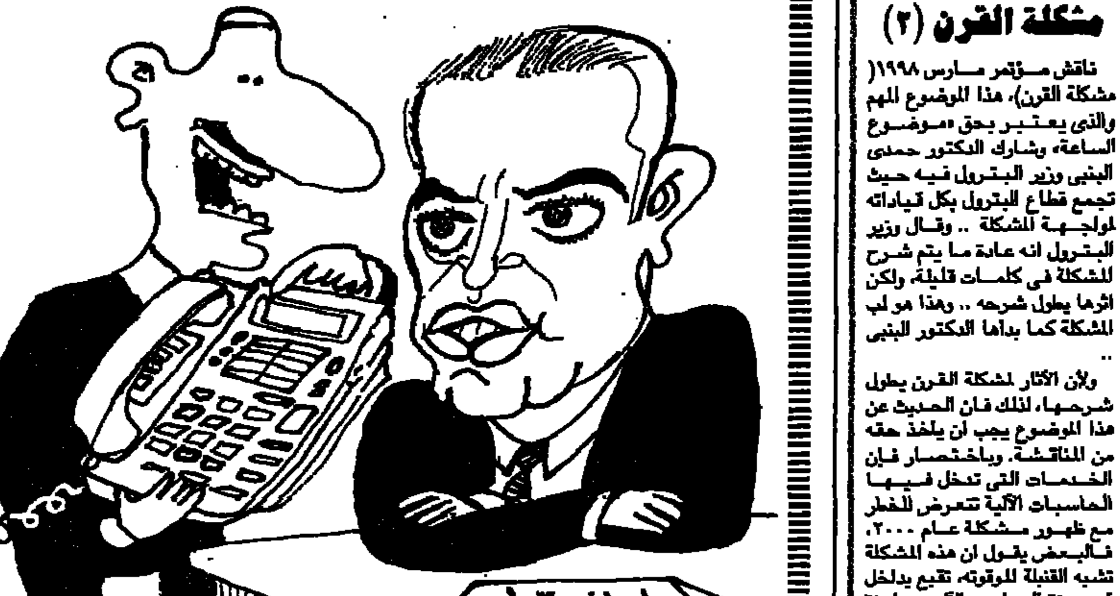
واعتقد الدكتور البنبى انه من المناسب أن نورد هنا بعض الارقام التقديرية عن موضوع عام ٢٠٠٠، وتكاليفه، مما يساعد على تصور حجم المشكلة، فيقدر البعض ان حوالى ٨٠٪ من أنظمة الحاسبات فى العالم يحتمل تأثرها بالمشكلة وتستلزم اصلاحها، ويقدر بعض الخبراء تكاليف اعادة التأهيل والبرمجة لهذه الاجهزة للتوافق مع احتياجات عام ٢٠٠٠ ما بين ٤٠٠ - ٦٠٠ مليار دولار فى حين يتوقع البعض الآخر أن تكاليف الاصلاح قد تتعدى هذه المبالغ بكثير.

وبالاضافة الى تكاليف الاصلاح فإن مشكلة عام ٢٠٠٠ تهدد أسواق المال والاقتصاد العالمى، فطبقا لتحليل اقتصادى تم اعداده مؤخرا لمجلة «بيزنس ويك» فإن معدل النمو الاقتصادى بالولايات المتحدة سوف يتأثر خلال العامين القادمين فيقل عن المعدل المخطط بحوالى ٠.٣٪ فى عام ١٩٩٩، وحوالى ٠.٥٪ فى عامى ٢٠٠٠ و٢٠٠١ وهو نفس معدل الانخفاض المتوقع حدوثه نتيجة للاضطرابات الاقتصادية بدول شرق اسيا، على ان معدل النمو الاقتصادى ليس هو العنصر الوحيد الذى سيتأثر بالمشكلة، فبداية من عام ١٩٩٩ سترتفع معدلات التضخم وتقل معدلات الانتاج نتيجة لأن الشركات سوف تكرس العمالة والاستثمارات لاصلاح المشكلة بدلا من توظيفها فى ايجاد أو تركيب برامج جديدة لزيادة الانتاج.

غدا نستكمل

عبدالرحمن عقل

● مجلس الشعب يقر خصخصة هيئة التليفونات ●



- ياريت معاليك تخصخص لى تليفونى .. ومستعد أدفع كاش مونى -

ماهر داود

اجتماعيات

بقية الاجتماعيات (ص ٨)

مؤتمر رجال الأعمال المصريين بالخارج يبدأ بالقاهرة الأثنين

التركيز على تنمية الصادرات والاستثمار من أجل التعمير

كتب - محيى الدين فتحى:

يفتتح صباح الاثنين المقبل المؤتمر السادس لرجال الأعمال المصريين بالخارج ويحضره ٥٠٠ رجل أعمال منهم ١٠٠ من المانيا و ٣٠ من فرنسا و ٢٠٠ من البلدان الأوروبية الاخرى و ٨٠ من أمريكا، وكندا مما يؤكد زيادة الاقبال بشكل كبير على حضوره هذا العام.

وأكد الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة أهمية المؤتمر السنوى التى تنظمه الهيئة لرجال الاعمال، لملاحقة التطورات التى حدثت فى مختلف مجالات الحياة داخل بلدهم.

وتعرض الحكومة ممثلة فى العدد الكبير من الوزراء الذين سيشاركون فى المؤتمر التسهيلات والحوافز والمزايا التى تقدمها للمستثمرين والمجالات والأنشطة التى تتمتع فيها مصر بميزات نسبية كبيرة وبما يسهم فى تشجيعهم على أقامة مشروعات استثمارية فى مصر.

وأوضح الدكتور ابراهيم فوزى أن المؤتمر ينعقد هذا العام تحت شعار «الاستثمار والقرن الحادى والعشرين» وأن من أهم الموضوعات التى سيناقشها فى جلساته المتغيرات الاقتصادية فى القرن الحادى والعشرين، وتنمية الصادرات والعولمة والاستثمار من أجل التعمير.

وأضاف الدكتور ابراهيم فوزى أن المؤتمر سيقام تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، ويحضره الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء والسيد عمرو موسى وزير الخارجية، والدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية والسيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة، والدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية، بالاضافة إلى عدد كبير من السادة الوزراء، كما يوجه الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس مبارك للشئون السياسية كلمة إلى المؤتمر.

وحول الجديد فى هذا المؤتمر يقول الدكتور فوزى انه أول مؤتمر يعقد عقب صدور القانون الجديد لضمانات وحوافز الاستثمار رقم «٨» لسنة ١٩٩٧، والتسهيلات التى تضمنها هذا القانون.

وفى مقدمتها عدم الحاجة إلى الموافقة على اقامة المشروع الاستثمارى، وتعدد المجالات والنشاطات التى تتمتع بمزايا، وضمانات وحوافز القانون ودخول مشروعات البنية الأساسية تحت مظلة هذا القانون.

وأشار الدكتور ابراهيم فوزى إلى أن المؤتمر يعقد هذا العام تحت شعار «الاستثمار والقرن الحادى والعشرين» وصرح الدكتور محمود وهبة الأمين العام لاتحاد وجمعيات رجال الأعمال المصريين بالخارج أن هذا المؤتمر يهدف إلى تشجيع رجال الاعمال المصريين بالخارج على الاستثمار فى مصر والوقوف معها، وأنه يسهم فى أعطاء العالم الخارجى صورة مشرفة عن أبناء مصر، وأنهم قادرون على الاسهام فى تنمية اقتصادها.

البلتاجى فى لقائه بسفير سلوفينيا وممثلى الاعلام

السياحة تعود إلى معدلاتها الطبيعية بمصر خلال فصل الخريف

توفير أقصى حماية للسائحين فى المناطق الأثرية والسياحية

كتبت- رشا أبو المجد :

●اكد الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة ان الحركة السياحية الوافدة إلى مصر ستعود بشكل تدريجى ، معربا عن امله فى ان نقترب من معدلاتها الطبيعية مع بداية الخريف المقبل

جاء ذلك فى مؤتمر صحفى عقده الوزير بمناسبة قيام شركة «توماس كوك» بتنظيم رحلة لـ ٢٥٠ من موظفيها فى مختلف انحاء العالم لزيارة مصر.

وقال الدكتور البلتاجى إن مصر اتخذت جميع الخطوات اللازمة لتوفير اقصى حماية ممكنة للسائحين فى مختلف المناطق الأثرية والسياحية وإنه تم اخطار الدول المعنية عبر سفاراتها فى مصر بما تم اتخاذه من إجراءات.

وأشار الوزير إلى استعدادات مصر للاحتفال بالألفية الثالثة وتطوير مسار العائلة المقدسة فى مصر فى إطار الاهتمام بالسياحة الدينية الاسلامية والمسيحية كنمط سياحى جاذب للحركة الوافدة مشيرا إلى التفكير فى إمكان وضع قمة مغطاة بالذهب للهرم الاكبر ليكون محور الاحتفالات العالمية بوصفه المعجزة الوحيدة المتبقية من معجزات العالم القديم.

وقال الدكتور البلتاجى إن الحركة السياحية الوافدة من اليابان وسويسرا مازالت تعانى من انحسار واضح، وإن الوزارة ق

وأوضح الوزير أن العمالة السياحية الدائمة المسجلة لم يتم تسريحها التزاما بقرار مجلس الوزراء بضرورة الحفاظ على العمالة، مشيرا إلى التفكير فى بلورة برنامج تدريبى للعمالة المؤقتة أو الموسمية التى استغنت عنها بعض الوحدات الفندقية حفاظا على هذا العنصر البشرى الذى يعتبر محور النهوض بصناعة السياحة ككل.

وأعلن السفير خلال المقابلة ان شركة كومباس للطيران العارضة سوف تنظم رحلات سياحية من سلوفينيا إلى مصر اعتبارا من مايو القادم ومتتوجه إلى كل من الغردقة والاقصر والقاهرة، ووعد السفير بنقل المعلومات التى توفرها مصر عن الاوضاع السياحية بها ونشرها على المواطنين فى سلوفينيا.

كما عقد الدكتور البلتاجى اجتماعا مع وفد سياحى واعلامى من تايلاند وآخر من كندا، وخلال الاجتماعين أوضح الوزير الموقف السياحى الراهن والجهود التى قامت بها مصر من أجل احتواء آثار حادث الاقصر وتأمين المناطق السياحية والاثرية ولاستعادة الحركة السياحية الوافدة من مختلف الاسواق.

واكد الوزير ان مصر كمقصد سياحى لاتقل أمنا عن اى مقصد عالمى اخر، وقال اننا نثق فى المنتج السياحى المصرى الفريد والمتنوع وان صناعة السياحة فى عهد الرئيس مبارك اصبحت صناعة راسخة الاقدام وقادرة على تجاوز الأزمات.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات - شراء	تحويلات - بيع	بنكنوت - شراء	بنكنوت - بيع
دولار امريكى	٣٣٨.٨٠٠٠	٣٣٩.٩٩٠٠	٣٣٨.٦٠	٣٣٩.٩٥
جنيه استرلينى	٥٦٢.٦٥٤٦	٥٨١.٩٥٨٩	٥٦٢.٠٩	٥٨٠.٣٦
مارك المانى	١٨٢.٦٨٢٦	١٩١.٣١١٣	١٨٢.١٧	١٩٠.٨٣
دولار كندى	٢٣٣.٦٥٧٤	٢٤٣.٣٤٣٣	٢٣٣.١٨	٢٤٢.٧٥
كرون دنماركى	٤٧.١١٥٩	٤٩.١٥٠٨	٤٦.٧٥	٤٩.٠٣
فلورين هولندى	١٦٢.١٤٧٢	١٦٥.٧٥٢٣	١٦١.٨٢	١٦٥.٣٤
فرنك فرنسى	٥٤.٥٢١٣	٥٦.٧٣٠٠	٥٤.٣٨	٥٦.٦٢
١٠٠ليرة ايطالى	١٨.٥٥٤٨	١٩.٠٣٣٦	١٨.٥٢	١٨.٩٨
كرون نرويجى	٤٤.٦٠٧٢	٤٥.٢٧٦٧	٤٣.٣٩	٤٥.١٧
١٠٠اسكودا برتغالى	١٧٢.٩١٩٠	١٨٤.٤٧١٠	١٧٢.٨٤	١٨٣.٠٣
كرون سويدى	٤٢.٤٦٧٩	٤٣.١٠٥٢	٤٢.٢١	٤٣.٠٠
١٠٠فرنك بلجيكى	٨٧٦.٨٢٤١	٩١٠.٨٤٠٧	٨٧٤.٥٩	٩٠٨.٦٠
شلن نمساوى	٢٥.٩٧٦٥	٢٦.٦٣٢٨	٢٥.٩٦	٢٦.٥٧
فرنك سويسرى	٢٢٣.٥٦٢٨	٢٢٩.٦٦٧٤	٢٢٣.٤٣	٢٢٩.٦٤
١٠٠ين يابانى	٢٥٨.٨٧٧٦	٢٦٤.١٨٧٣	٢٥٥.٦٤	٢٦٠.٨٢
مارك فنلندى	٥٩.٤٧٧٧	٦١.٣٠٣١	٥٨.٤١	٦٠.٩٧
دينار كويتى	١٠٥٧.٣٣٦٣	١١٢٥.١٥١٢	١٠٥٠.٥٠	١١٢٣.٧٨

لمواجهة الظروف الاستثنائية والإصابات بالأهلى

الجهاز الفنى يواصل اجتماعاته قبل موقعتى تونس والقاهرة

مباريات خاصة «للأهلى الإفريقى».. والاتحاد السكندرى تجربته الأخيرة

يعيش الجهاز الفنى للفريق الاول لكرة القدم بالنادى الأهلى حالة من القلق والترقب خلال الأيام المقبلة، خاصة أن الفريق مقبل على موقعتين مهمتين فى أن واحد، هما بطولة النخبة (السوبر) العربية بتونس، ومباراة العودة مع القهوة الاثيوبى بالقاهرة، وعلى الرغم من الظروف التى يتعرض لها الفريق فى ظل غياب اثنين من أفضل عناصره للإصابة هما هشام حنفى ومحمد عمارة، وتغلب الجهاز على ذلك بوجود البديل، إلا أن نزلات البرد داهمت اثنين أخرين من نجوم الفريق هما أحمد فيلكس وهادى خشبة، وهو ما دفع الجهاز الى منحهما راحة من المران خوفا من تفاقم الحالة، خاصة أن أمام الفريق مباراة فى الدورى مع اسوان فى بداية الاسبوع المقبل.

وكان الجهاز الفنى قد عقد اجتماعا مطولا أمس ضم تسوبيل المدير الفنى وثابت البطل وأحمد ماهر وماهر همام



تسوبيل — هادى خشبة — فيلكس

محمود صبرى

واكرامي، لوضع السياسة التدريبية الخاصة بالفريق خلال المرحلة المقبلة، والاتفاق على كيفية ايجاد تجانس بين فريقين فى وقت واحد، حيث تؤكد المصادر أن هناك قلقا بسبب مباراة العودة مع القهوة الاثيوبى بالقاهرة بعد ظهور الفريق المنافس بمستوى يفوق ما كان متوقعا!! لذا فإن هناك اتجاها قويا للتركيز على هذه المباراة والتى لا تحتمل أية نتيجة غير

الفوز والصعود الى دور الـ١٦ وهو ما دفع الجهاز الفنى الى وضع برنامج مكثف للمجموعة التى ستواجه القهوة الاثيوبى فى مباراة العودة يوم ٣ ابريل المقبل والتى سيقودها احمد ماهر المدرب العام لايجاد التجانس بينهم من خلال تنظيم بعض اللقاءات الودية القوية كتجارب قبل لقاء القهوة تنتهى بمباراة ودية مع الاتحاد السكندرى فى نهاية الشهر الحالى.

وعلى جانب أخر طلب أحمد فيلكس مهاجم الأهلى ومنتخب

غانا من ثابت البطل مدير الفريق تحديد موقف النادى من عرض الاحتراف المقدم من نادى اوليمبياكوس اليونانى، وقد ابلغه ثابت بانه سيعرض الأمر على لجنة الكرة فى الأيام المقبلة لتحديد الموقف النهائى من العرض.

عمارة فى المانيا

■ يغادر القاهرة خلال الأيام المقبلة متوجها الى ألمانيا محمد عمارة مدافع النادى الأهلى وبصحبته الدكتور مجدى عبدالعزيز طبيب الفريق لإجراء عملية جراحية للاعب بعد إصابته بقطع فى الرباط الصليبى فى مباراة النادى الاخيرة مع غزل السويس فى الدورى،وسوف يجرى الجراحة لعمارة نفس الطبيب الذى قام بإجراء نفس الجراحة لهشام حنفى منذ ٦ اشهر.

والجدير بالذكر ان هشام حنفى موجود حاليا بالمانيا لاستكمال تاهيله البدنى باستخدام الكرة.

الزمالك يبدأ الاستعداد للسويس وأكرم ومتولى يعودان لخط الهجوم

يؤدى فريق الزمالك تدريبه اليوم فى الثالثة عصراً بملعب حلمى زامورا استعداداً لمواجهة فريق السويس بعد غد (الجمعة) ضمن مباريات الاسبوع الـ ١٩ من مسابقة الدورى العام على ان يدخل الفريق معسكرا مغلقا بأحد الفنادق القريبة من النادى بعد تدريب الغد للمبيت هناك ليلة المباراة.

ويغيب عن مباراة السويس كل من سامى الشيشينى وعبد الحميد بسيونى هداف الفريق نظراً لانضمامهما الى معسكر المنتخب العسكرى الذى يشارك فى تصفيات بطولة كأس العالم ويغيب ايضاً كل من محمد صبرى ومحمد السيد لحصولهما على الانذار الثانى حيث سيستمر غيابه الأول لمدة كبيرة بعد ان قرر رود كرول المدير الفنى للفريق استبعاده نهائياً من تشكيل الفريق نظراً لخطورة اصابته التى تتفاقم يوماً بعد يوم وهو ماجعل كرول يقرر سفره إلى هولندا إلى احد المستشفيات المتخصصة فى اصابات اللاعب لاجراء عملية جراحية فى خلال الأسبوع القادم بعد ان اجرى كرول اتصالات تليفونية مع مدير المستشفى الذى قرر استضافة محمد صبرى على حساب المستشفى مجاملة لرود كرول.

كرول — محمد صبرى — اكرم عبدالمجيد

محمد صبرى يسافر إلى هولندا للعلاج من إصابته!

خالد فؤاد

وقد فعل المدرب ذلك مع مؤمن سليمان الذى شفى من اصابته وكانت خشونته فى الركبة واصبح جاهزاً تماماً للمباريات ولم يتبق من المصابين بالفريق سوى اسامة نبيه الذى يمارس حالياً تدريبات العلاج الطبيعى تحت اشراف محمد السيد اخصائى العلاج الطبيعى ومن المحتمل ان يشارك اسامة نبيه فى الشوط الثانى أمام السويس

ويركز كرول خلال تدريبات الفريق على كل من أكرم عبد المجيد وأحمد متولى للدفع بهما فى الهجوم لتعويض غياب عبد الحميد بسيونى ويشهد هذا اللقاء عودة اسماعيل كوليبالى للمشاركة الفعلية بعد انتهاء مدة ايقافه ٦ مباريات كما شفى من اصابته معتمد جمال الذى أصيب برباط صليبى منذ بداية الدورى وهناك احتمال إشراكه فى المباريات القادمة بعد ان استعاد مستواه وينتظر كرول إقامة مباراة لتجربة معتمد حتى يتعود على جو المباريات التى يفتقده حالياً. واحتفل اللاعبون والجهاز الفنى والادارى بعيد ميلاد رود كرول أمس

عقب تدريب الفريق وفوجىء المدرب باللاعبين فى غرفته ومعهم تورتة كبيرة كتب عليها اسمه والزمالك واعرب كرول خلال الاحتفال عن سعادته بالجو الاسرى الذى يعيشه الفريق حالياً وطالبهم ببذل الجهد والعرق خلال المباريات حتى يتسنى لهم الفوز ببطولة الدورى وكأس الاتحاد الافريقى.

ومن جهة أخرى صرح هانى زادة رئيس بعثة الفريق فى كينيا عقب عودة الفريق بأن الزمالك سيرسل مذكرة احتجاج إلى الاتحاد الافريقى نظراً للمعاملة السيئة التى لقيها الفريق خلال إقامته فى نيروبى بالاضافة إلى مشكلة كوليبالى الذى انتظر مدة كبيرة فى المطار نظراً لرفض السلطات اعطاءه تأشيرة الدخول بحجة ان السلطات ترفض دخول مواطنى مالى اراضيها، وقال زاده ان المعاملة ستكون بالمثل فى القاهرة وان النادى يبحث حالياً عن فندق يشابه الفندق الذى نزلت فيه البعثة فى نيروبى

وعلى صعيد اخر يعيش نادى الزمالك حالة حزن عامة بعد ان فقد النادى السيدة نوال مدبولى أحد قيادات النادى التى حصلت على المركز السابع فى الانتخابات الأخيرة وزوجة احمد مصطفى مدير قطاع الناشئين وهو ماجعل الدكتور كمال درويش يعلن الحداد لمدة ثلاثة ايام داخل النادى.

بطولة الجائزة الكبرى للاسكواش بالغردقة

اليوم ختام الدور التمهيدى.. والمفاجآت واردة

إشادة عالمية بدور «الأهرام» فى تنظيم البطولات الكبرى

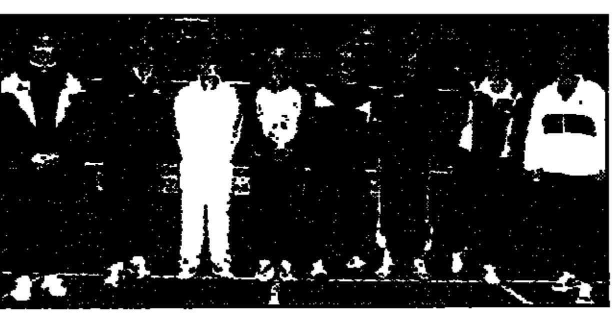
الغردقة - إيناس مظهر:

تقام اليوم اخر مباريات الدور التمهيدى لبطولة الجائزة الكبرى للاسكواش المقامة حاليا بالغردقة وتنظمها «مؤسسة الأهرام»، وذلك لتحديد اللاعبات الأربع اللاتى سيصعدن للدور قبل النهائى.

تبدأ المباريات فى السادسة والنصف مساء بمباراة الاسترالية كارول اوينز مع الإنجليزية كاسى جاكمان، تعقبها مباراة الاسترالية سارة فيتز جيرالد بطلة العالم مع الاسترالية ليز إيرفنج وذلك فى المجموعة الأولى. وفى المجموعة الثانية تلتقى الألمانية سابين شون مع الإنجليزية سوزان هورنز، ثم تتقابل الاسترالية ميشيل مارتين مع الإنجليزية سو رايت.

وكان مباريات مساء أمس الأول قد أسفرت عن فوز الإنجليزية سو رايت على مواطنتيا سوزان هورنز ٣/١ فى مباراة استغرقت ٣٣ دقيقة، وكانت نتائج الأشواط ٨/١٠، ١٠/٩، ٣/٩، ١/٩، كما فازت الاسترالية ميشيل مارتين - المصنفة الثانية - على الألمانية سابين شون - المصنفة السادسة - ٣/صفر فى مباراة استغرقت ٣١ دقيقة، وجاءت نتائج الأشواط ٦/٩، ٣/٩، ٤/٩.

وفى المجموعة الأولى حققت الاسترالية ليزا ليرفنج - المصنفة الثامنة - مفاجأة بفوزها على المصنفة الرابعة الانجليزية كاسى جاكمان ٣/صفر، فى مباراة سهلة استغرقت ٢٢ دقيقة، وجاءت نتائج اشواطها ٢/٩، ٦/٩، ٩. بينما حققت بطلة العالم سارة فيتزجيرالد فوزا سهلا على مواطنتها كارول اوينز ٣/صفر فى مباراة استغرقت ٢٦ دقيقة، وكانت نتائج الأشواط ١/٩، ٢/٩، ٤/٩.



بطلات العالم المحترفات فى الاسكواش (تصوير : حسام دياب)

من ناحية أخرى أشاد المراسلون الأجانب ببطولة الجائزة الكبرى من الناحية التنظيمية والفنية وبالموقع المقامة عليه البطولة، وأكدوا كفاءة «مؤسسة الأهرام» وقدرتها على تنظيم البطولات الرياضية الكبرى، وأكد الصحفى الإنجليزى كولين ماكولين - مراسل جريدة «التايمز» البريطانية وجريدة «الاسترالية» باستراليا - أن «مؤسسة الأهرام» اثبتت قدرة فائقة على تنظيم البطولات الكبرى فى الاسكواش لدرجة جعلت بطولة

الأهرام بالهرم من افضل بطولات العالم للرجال، وستكون بطولة الجائزة الكبرى بالغردقة الأفضل على مستوى السيدات بسبب موقعها الرائع والفريد، مما سيكون علامة فى تاريخ الاسكواش العالمى، وسيعمل على تنشيط السياحة الرياضية فى مصر. واضاف أن صور بطولة الأهرام التى نشرت فى جميع صحف العالم كان لها تأثير فى جذب انتباه جمهور الاسكواش للقاهرة لمتابعة بطولة العام التالى بالأهرامات. ونحن متأكدون من أن صور الملعب فى الجزيرة هنا بالغردقة سيحقق جذبا سياحيا كبيرا فى السنوات القادمة إذا تم تثبيت موقع إقامة النهائيات فى الغردقة كل عام.

وقال: إن نجاح «الأهرام» فى تنظيم بطولاته وارتفاع قيمة جوائزه الفنية كانت له دفعة كبيرة فى نشر لعبة الاسكواش فى العالم كله وليس فى مصر فقط، بدليل أن مجلة «اسكواش وفتنس» الإنجليزية قدمت جائزتها السنوية الدولية للأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير «الأهرام» على جهوده وجهود المؤسسة للمساهمة فى تدعيم ونشر رياضة الاسكواش فى العالم.

الإسماعيلية غاضبة للهزيمة من دينا

رئيس لجنة الكرة يؤكد : الأزمة عابرة وتنتهى فى المنصورة!

الإسماعيلية - من صابر عبد الوهاب:

مازلت الهزيمة الغريبة للاسماعيلى امام فريق دينا بثلاثة اهداف نظيفة مثار غضب وتساؤل وقلق جماهير الإسماعيلى فى كل مكان. ويحاول المسئولون وفى مقدمتهم لجنة الاشراف على الكرة التى تضم أحمد عثمان وفاروق غلاب ومحمد على حسن إيجاد حل سريع للتدهور المستمر فى الأداء والنتائج الذى بدأ بشكل حاد مع بداية الدور الثانى لمسابقة الدورى واخذ فى طريقه ايضا أولى مباريات المسابقة الافريقية للاندية أبطال الكئوس التى انتهت بالتعادل ٢/٢ والذى خيب الآمال واثار القلق تجاه نتيجة مباراة العودة فى اسمرة بارتيريا يوم ٥ ابريل القادم.

ورغم التوتر السائد فى اروقه النادى فإن المهندس احمد عثمان يطمئن الجماهير بأن الأزمة عابرة وستنتهى فى المنصورة بعد غد، حيث تعاهد مع اللاعبين - بعد لقائه معهم امس الأول - على فتح صفحة جديدة من الأداء تبدأ بمباراة المنصورة ثم خوض مباراة العودة الافريقية بروح قوية

اساسها انه لابديل عن الفوز وهو امر سهل لو ارادوا.

وقال رئيس لجنة الكرة ان الظروف التى يمر بها النادى خاصة بعد غياب ٧ من اللاعبين الأساسيين وهم: محمد صلاح أبو جريشة ومحمد بركات واحمد فكرى الصغير واحمد سامى وأحمد حسن وايمن الجمل بالاضافة إلى اشراك مجدى الصياد ومحمد حمص وهما مصابان كانا وراء هذه النتيجة الغريبة مع دينا المهدد بالهبوط.

وقال ان النية تتجه إلى اشراك أحمد حسن ومحمد صلاح ابو جريشة فى مباراة المنصورة.

وطالب الجماهير بالصفح عن صلاح ابو جريشة على ما بدر منه فى المباراة الافريقية ليواصل عطاءه لناديه.

ومن ناحية اخرى اعرب عصام بهيج المدير الفنى لفريق دينا عن استغرابه للحالة التى ظهر بها الاسماعيلى امام فريقه. وقال ان اداء الاسماعيلى كان غير طبيعى لان الاسماعيلى يضم عناصر مميزة يمكن ان تحقق نتائج افضل.

غزل المحلة هزم غزل شبين ٢/صفر فى لقاء ودى

المحلة - من عبد المنعم ابوشامية : فاز فريق كرة القدم الأول بنادى غزل المحلة على غزل شبين ٢/صفر فى اللقاء الودى الذى جرى بينهما باستاد غزل المحله فى إطار استعدادات غزل المحلة لمباراته القادمة مع دينا بعد غد فى الأسبوع الـ ١٩ لمسابقة الدورى العام والتى ستقام باستاد دينا جاء الهدفان فى الشوط الثانى بعدما انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبى بدون أهداف أحرزهما عادل ابراهيم وزكريا حسين.وقد قام الجهاز الفنى للمحلة بقيادة عمر عبد الله المدير الفنى بتجربة جميع اللاعبين للوقوف على التشكيل الأمثل الذى سليعب به المباراة التى يغيب عنها سعيد عبد العزيز لحصوله على الانذار الثانى بالإضافة للمصابين هانى فاروق وراغب زهران ومصطفى عبده وجنيدى.

أسامة خليل مدرب «الدراويش» الأسبق:

فريق الاسماعيلى يحتاج فقط «لعلاج نفسى» والمدرب الأجنبى أثبت فشله

بعد صدمة تعادل البحر الأحمر بطل إرتيريا مع الاسماعيلى فى ذهاب بطولة افريقيا للاندية أبطال الكئوس، أصيبت جماهير الاسماعيلى بصدمة جديدة محلية من «العيار الثقيل» بعد خسارتهم المفاجئة أول امس أمام اتحاد عثمان (صفر - ٣) بالاسماعيلية فتضاعفت قوة الشائعات عن وجود «مؤامرة» للاطاحة بابو جريشة وجهازه الفنى وهو نفس الشيء الذى عان منه مدرب الدراويش الأسبق اسامة خليل فى موسم (٩٥ - ٩٦)

فبرغم نجاحه فى تصدر الاسماعيلى لمسابقة الدورى الممتاز حتى نهاية الدور الأول وقتها الا إن نفس الشائعات انطلقت ايضاً عقب هزيمة الفريق الثقيلة أمام الزمالك باستاد القاهرة والتى دفعته إلى تقديم إستقالته قبل أن تنتهى المسابقة بـ ٦ أسابيع.

ولهذا رأينا أن نتحدث مع شاهد من الاسماعيلى .

عاش نفس التجربة وهو اسامه خليل الذى قال فى البداية انا الان خارج نطاق المسئولية تماماً وما اقوله هو شهادة أمينة بلا مجاملة على الاطلاق، فالاسماعيلى من خلال مجلس إدارته لديه القدرة على معالجة جميع المشاكل التى يمر بها لان هناك بالفعل إدارة منتظمة على رأسها المهندس إسماعيل عثمان، والرياضة عموما فوز وهزيمة ولكن الاخفاقات جاءت سريعة



لاعبو الاسماعيلى هل يحتاجون لعلاج نفسى ؟ (تصوير : احمد عبدالرازق)

خالد عز الدين

ومتلاحقة فى ثلاثة أيام فقط بعد التعادل مع البحر الاحمر من اتحاد عثمان ولهذا حدث إحباط شديد لدى جماهير الاسماعيلية.

وأضاف أسامة خليل ان الجهاز الفنى لفريق الاسماعيلى وعلى رأسه ابو جريشة لا لوم عليه فى مباراته أمام اتحاد عثمان لانه كان هناك بالفعل إحباط عقب لقاء بطل إريتريا ولم يستطع الفريق الخروج من كبوته يوم الجمعة الماضى بالتعادل ٢ - ٢ مع البحر الأحمر فكانت المباراة امام اتحاد عثمان عبئاً كبيراً جداً على اللاعبين وكانت المباراة «نفسية» من الدرجة الأولى قبل ان تكون فنية للاسماعيلى الخسارة رد

فعل طبيعى لما حدث فى مباراة البحر الأحمر فجاءت الهزيمة بـ «الثلاثة»:

وقال أسامة خليل ان الاسماعيلى قادر على الخروج من تلك الكبوة من خلال معايشتى للفريق من قبل حيث عانيت من نفس الظروف التى يعيشها حاليا الجهاز الفنى وكان دورى فى تلك الوقت معالجة اللاعبين نفسياً لان لديهم جميع الامكانات التى تؤهلهم دائما للمنافسة.. والمطلوب فى المرحلة القادمة تكثيف لقاءات الجهاز الفنى واللاعبين لتحفيزهم على الفوز وتدارك الأخطاء السابقة فى ظل سياسة واحدة يتبعها رئيس النادى بالابقاء على الجهاز الفنى.

● وعن رايه فى إقالة ماركوس عقب خروج الفريق من الكاس.. قال اسامة خليل: من وجهة نظرى ومن خلال معايشتى كلاعب ومدرب ان الاسماعيلى لا يحتاج الى مدرب اجنبى نظراً للخاصية التى يتمتع بها جمهور الاسماعيلى لان المدرب يجب ان يكون قريبا من الجميع داخل الاسماعيلية وهو الشيء الذى يفتقده المدرب الأجنبى ولهذا كتب من قبل على الهولندى ويستر هوف الفشل وبعده الارجنتينى ماركوس.

● وحول وجود مؤامرة من جانب بعض اللاعبين بالاطاحة بـ على أبو جريشة قال:

هذا الكلام فى رايى غير صحيح لأنه لا يوجد فريق فى العالم يريد ان يخسر وخاصة فى ظل الاحتراف الداخلى المطبق على اللاعبين لانهم سيحرمون من مكافآت الفوز.. وتلك النغمة التى تتردد حول المؤامرة عانيت منها عقب هزيمتنا من الزمالك باستاد القاهرة.. بعدها تقدمت باستقالتى بدون تردد!

هل معنى هذا أنه من الممكن ان يتقدم ابو جريشة باستقالته ايضاً؟

لا اعتقد هذا وانا اطلب من الجهاز الفنى البقاء فهو يستحق كل التقدير والاحترام خاصة ان على ابو جريشة حقق الفوز بكاس مصر فى الموسم الماضى أمام الأهلى فى أرضه ووسط جماهيره الكبيرة باستاد القاهرة.

فى بطولة افريقيا لسيدات الكرة الطائرة:
اليوم « البوستة » مع « رويال سيشيل » والأنابيب الكينى مع مولودية الجزائرى

تقام اليوم مباراتان فى اطار لقاءات البطولة الـ ١٢ فى الكرة الطائرة للأندية الافريقية للسيدات والتى تقام جميع مبارياتها بصالة الامير عبدالله الفيصل بالنادى الاهلى بالجزيرة، حيث يلتقى فى تمام الثالثة من بعد الظهر فريقا البوستة الكينى مع رويال سيشيل، يليها فى الخامسة مباراة الانابيب الكينى مع مولودية الجزائرى، والمباراتان ضمن مباريات المجموعة الثانية التى تضم ٥ فرق والتى يشارك فيها ايضا فريق نادى اول اغسطس الانجولى.

أما فرق المجموعة الاولى التى تتكون من الاهلى المصرى والبنك التجارى الكينى والهلال التونسى وأسيك كوت ديفوار فتحصل على راحة من اللعب اليوم قبل أن تعاود غدا منافساتها من جديد.

بطولة إفريقيا لأبطال الكرة الطائرة
الزمالك يتأهب للأدوار النهائية بالرغم من مشكلات التحكيم والتنظيم!
الترسانة يواجه قاب الكاميرونى سعيا وراء المركز الخامس

رسالة تونس: **عمرو الدردير**

خرج نادى الترسانة مبكرا من المنافسة على كأس إفريقيا الـ١٧ للأندية أبطال الدورى فى الكرة الطائرة بعد هزيمته الثانية أمس الأول على صالة محمد الزواوى أمام فريق اتحاد بليدة الجزائرى صفر/٣ بنتيجة أشواط ١٥/١١، ١٥/٩، ١٥/٧.

واستمر فريق الترسانة بلا رصيد من النقاط بعد الجولة الثانية فى المجموعة الثانية من البطولة ولحق بالترسانة بنفس الرصيد فريق قاب الكاميرونى بعد هزيمته الثانية أمام النجم الساحلى صفر/٣ (١٥/٣، ١٥/٥، ١٥/٢).

ووضع موقف المجموعة الثانية تماما بعد مباراة هذه الجولة وتأكد صعود كل من اتحاد بليدة الجزائرى والنجم الساحلى التونسى ولكل منهما ٤ نقاط وسوف يلتقى اليوم اتحاد بليدة مع النجم الساحلى فى آخر مباريات المجموعة فى السادسة بتوقيت تونس السابعة بتوقيت القاهرة لتحديد أول وثانى للمجموعة، بينما يلتقى فريق الترسانة مع فريق قاب الكاميرونى لتحديد المركزين الثالث والرابع فى المجموعة فى الساعة الرابعة بتوقيت تونس الخامسة بتوقيت القاهرة، والمباراة مذاعة تليفزيونيا، ولهذه المباراة أهمية خاصة عند فريق الترسانة حيث إن الفائز بنتيجتها سوف يلتقى مع ثالث المجموعة الأولى، وهو غالبا فريق بوفالون بطل سيشيل فى مباراة تحديد المركزين الخامس والسادس فى البطولة، بينما سيحتل المهزوم من المباراة الترتيب السابع والأخير فى البطولة.

ويؤكد سامى إبراهيم المدير الفنى للفريق أنه فوجئ بحالة انعدام وزن لفريق الترسانة فى مبارياته الثانية، وقال إنه مندهش من عدم التزام صانع الألعاب سيد خليل بتنفيذ التعليمات، وأرجع الهزيمة فى المقام الأول لقلة الخبرة الدولية.

أما سيد جوهر رئيس البعثة فأكد حزنه وقال: فقد اللاعبون التركيز وأضاعوا كل شىء رغم تقدمهم فى البداية، وأكد أنه اجتمع مع اللاعبين وطالبهم بالفوز لتحسين مركزهم فى الترتيب العام للبطولة.

وعلى الجانب الآخر أكد الروسى سيرجى الكيف روس المدير الفنى لفريق النجم الساحلى أنه يسعى للفوز على بليدة اليوم لاعتلاء قمة المجموعة الثانية. وأشاد سيرجى بمستوى الفرق المصرية خاصة الزمالك، وقال: الكرة الطائرة المصرية مستواها عال خاصة فى الهجوم على الشبكة، وينقصها بعض اللمسات الدفاعية لتصل إلى أعلى مستوى، واعترف بأنه يتمنى أن يبتعد عن مواجهة الزمالك فى الدور قبل النهائى.أما المجموعة الأولى فقد تأكد صعود فريق الترجى فقط إلى دور الأربعة بعد حصوله على المركز الأول فى المجموعة برصيد ٤ نقاط.

وحتى مثول الطبعة الأولى من «الأهرام» للطبع، فلم يكن الفريق الثانى فى هذه المجموعة قد تحدد، حيث لم تنته مباراة الزمالك وبوفالون من سيشيل. وإن كانت فرصة الزمالك كبيرة فى الفوز باعتباره من أقوى المنافسين على البطولة، ليواجه أول المجموعة الثانية وهو الفريق الفائز من لقاء النجم الساحلى واتحاد بليدة. من ناحية أخرى أثبت نادى الترجى - المنظم للبطولة - فشله حتى الآن فى أن يكون التنظيم بالمستوى اللائق، حيث تجد معظم البعثات معاملة «متعجرفة» من جانب المنظمين وعلى رأسهم رئيس اللجنة المنظمة - وكيل النادى - وكانت آخر استفزازاتهم دخول رئيس اللجنة فى مناقشات حادة مع البعثة الإعلامية خاصة المعلق التليفزيونى ممدوح البكرى عقب لقاء النجم الساحلى مع قاب أمس الأول وتصدى له عزمى مجاهد رئيس بعثة الزمالك واحتدم النقاش، كذلك دائما يجد اللاعبون المتاعب والاحتكاكات المستمرة من المنظمين داخل الصالات، وأمام كل هذا تدخل السفير المصرى مخلص قطب وأعاد الأمور إلى نصابها الصحيح.

هنا تونس

□□ عزمى مجاهد رئيس بعثة الزمالك طلب من اللجنة المنظمة عدم إسناد أية مباراة طرفها الزمالك للحكام المغاربة الذين أداروا مباراة الزمالك والترجى، ووافق على أن يدير حكام من تونس مباراة الزمالك القادمة حتى لو كان طرفها إحد الفرق التونسية بعد الظلم الذى تعرض له الفريق.

□□ رئيس بعثة فريق اتحاد بليدة أيد كلام عزمى مجاهد وسيد جوهر بشأن سوء التنظيم وقال: وكأن الترجى دعا الفرق لإقامة بطولة من أجل الفوز بكأسها!

نافذة على العالم

■ قدم رئيس نادى نيوكاسل الانجليزى، فريدى شيفيرد ونائبه دوجلاس هال استقالتيهما من منصبيهما وكان مشجعو الفريق يطالبون باستقالة هذين المسئولين اللذين كانا يواجهان فى الوقت ذاته انتقادات من وزير الرياضة البريطانى تونى بانكس ومن الاتحاد المحلى للعبة بعد تصريحاتهما بشأن تصرفات مشجعى الفريق.

■ يواجه مدرب منتخب اسكتلندا لكرة القدم كريج براون صعوبة بالغة فى تشكيل فريقه لخوض المباراة الودية ضد الدانمارك اليوم ضمن استعدادات للتخبين لمونديال فرنسا الصيف المقبل.

وتكمن هذه الصعوبة فى اعلان ٧ لاعبين انسحابهم من هذه المباراة لأسباب مختلفة، واللاعبون هم: لامبرت وبيرلى وماكاليستر وكوليتز وهويكن وجالاتشر وديورى.

■ فاز فريق مونبلييه الفرنسى لكرة القدم على منتخب ايران ٣/صفر وبيا على ملعب لاموسون ضمن استعدادات الاخير لمونديال فرنسا الصيف المقبل.

■ احتفظ الملاكم المكسيكى يورى بوى كامباس بلقب بطل العالم لوزن فوق الوسط (تصنيف الاتحاد العالمى للملاكمة) بعدما فشل منافسه الامريكى انطونى ستيفانز بالعودة الى الحلبة فى الجولة الثالثة. وفى بداية الجولة الرابعة وعندما لم يتمكن ستيفانز من متابعة اللقاء لاصابته فى كتفه اليسرى اضطر الحكم الى وقف المباراة التى اقيمت على حلبة ماشانتوكيت (كونيكتيكوت).

دورة تدريبية ينظمها مركز مارك لاتحاد الموزعين العرب

الاستاذ إبراهيم نصر رئيس اتحاد الموزعين العرب والاستاذ فؤاد توينى الرئيس المؤسس للاتحاد وقيادات اتحاد الموزعين العرب مع مجموعة المتدربين العرب والمصريين.

فى مبنى جريدة الاهرام قام قطاع التدريب بمركز بحوث التسويق والإعلان (مارك) التابع لوكالة الأهرام للإعلان بتنظيم دورة تدريبية للعاملين بمؤسسات اتحاد الموزعين العرب فى البلاد العربية خلال الفترة من ١٤ مارس حتى ٢٣ مارس الحالى وكانت موضوعات الدورة تدور حول تنمية المهارات الإدارية والسلوكية والتسويقية للعاملين بمؤسسات الاتحاد وقد حضر هذا البرنامج مجموعة من الأخوة العرب من السعودية والبحرين والكويت وسوريا ولبنان والاردن بالإضافة الى مجموعة من الاخوة المصريين من مؤسسات الاهرام ودار الهلال وأخبار اليوم والقومية للتوزيع والاهرام اوفرسيز بانجلترا.

وقد قام بالتدريب وإدارة الحلقات النقاشية والعلمية فى هذا البرنامج الاستاذ الدكتور عبدالفتاح الشربينى والاستاذ الدكتور محمد عبدالمجيد والدكتور ابراهيم عبدالنبى والدكتور جمال المرسى والمهندس عمر سامى من مركز أماك بالأهرام والسادة الخبراء والممارسون صلاح القمرى رئيس مجلس ادارة الشركة القومية للتوزيع والدكتور مدحت اسماعيل والدكتور سمير عبدالرازق مدير عام مؤسسة اخبار اليوم والاستاذ/ سيد عباس مدير عام مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر لشئون الصحف والدكتور عصام احمد محمود المدير العام للشركة القومية للتوزيع.

واختتم البرنامج بحلقة نقاشية شارك فيها الاساتذة ابراهيم نصر رئيس مجلس إدارة اتحاد الموزعين العرب وفؤاد توينى الرئيس المؤسس للاتحاد وعبدالسلام سعد نائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد ونبيل أحمد فهمى مدير مركز مارك ومجموعة من خبراء التوزيع فى مصر والعالم العربى.

وبدأت مفاجآت البطولة العربية لكرة السلة
فوز سيدات الأهلى على الملعب التونسى حامل اللقب
خروج النابلى من الدور الأول لبطولة الرجال على يد الحكمة!

لبنان - عبد القادر ابراهيم

لم تيأس لاعبات الأهلى من الهزيمة أمام صفاقس التونسى بفارق نقطة ٥٤/٥٣. فمساء الاثنين الماضى كان موعد لاعبات الأهلى مع الفوز، على الملعب التونسى حامل لقب البطولة العربية للسيدات فى السلة العام الماضى، وهذا الفوز الكبير الذى حققته لاعبات الأهلى لم يكن فوزاً سهلاً، بل جاء بعد كفاح مرير من اللاعبات طوال المباراة وخاصة فى الشوط الثانى الذى أجادت خلاله رحاب الغنام وداليا عرابى ورانيا عادل اللعب حيث حولن هزيمتهن فى الشوط الأول من ٣٦/٣٢ لصالح الملعب التونسى إلى تعادل ٥٢ـ ٥٢ ثم تقدمت لاعبات الاهلى عن طريق الدفاع الجيد ونقل الكرة من الدفاع للهجوم السريع المباشر ووصلن بالنتيجة الى ٦٥/٦٨. كما واصلن تألقهن حتى النهاية ليخرجن فائزات بالمباراة ٦٨/٧٦ وسط تصفيق حاد من الجماهير التى تساءلت اين كان هذا المستوى الجيد من لاعبات الاهلى امام صفاقس؟.. وكانت الاجابة على لسان المدرب طه الغنام مدرب الاهلى الذى قال: ان غياب سها فكرى صانعة الالعاب لاصابتهما واصابة داليا عرابى التى تحاملت على نفسها ولعبت وهى مصابة كانا وراء الهزيمة ووعد الغنام بأن يفوز فريقه - بإذن الله - فى مباراته اليوم فى الساعة السابعة على الانترانيك اللبنانى ليظل لديه الامل فى الحصول على بطولة مجموعته. اما عن سيدات سبورتنج فقد لعبن مساء أمس أمام الاوليمبى الجزائرى وفى حالة فوز الفريق يتأهل للدور الثانى وهو قريب منه بشرط ان تواصل اللاعبات اداءهن الجيد الذى بدا واضحا امام الاوليمبى الجزائرى.

غرامات وعقوبات

واذا كانت سيدات الأهلى قد سجلن المفاجأة الاولى فى بطولة السيدات، فان الحكمة اللبنانى نجح فى إخراج الفريق الذى يحمل اللقب العربى وهو النابلى التونسى الذى لم يستطع الفوز على الحكمة بفارق ٨ نقاط لكى يتأهل للدور الثانى.. ففاز بفارق ٦ نقاط فقط وخرج من الدور الاول مبكراً ليلعب على المراكز المتأخرة اما عن مباريات الرجال فقد صرح نبيل مرسى أمين عام الاتحاد العربى لكرة السلة بان اليوم الأربعاء سيشهد عدة مباريات منها اثنتان فى الدور الثانى بين الرياضى وبوفاريك ثم مباراة الهلال السعودى مع الاتحاد السعودى.. وفى الدور الاول مباراتا الريان والتضامن والقادسية مع الاهلى، وفى بطولة السيدات تلعب سيدات صفاقس مع الملعب التونسى.

واكد امين عام الاتحاد العربى ان اعضاء الاتحاد اجتمعوا امس برئاسة اللواء حسنين عمران وتقرر رفض طلب نادى الرياضى بنقل مباراته مع الحكمة اللبنانى من ملعب فؤاد شهاب الى ملعب آخر.



بطولة الجمهورية للجولف

تبدأ اليوم بطولة الجمهورية المفتوحة للجولف محترفين وهواة بنادى الجزيرة الرياضى ولمدة ٤ أيام تحت رعاية شركة فينريت للاستشارات وشركة تريبل إيه لتداول الأوراق المالية وسوف يشارك فى البطولة أكثر من خمسين لاعبا من مختلف أندية الجمهورية.

هل للقاهرة شخصيتها الطبيعية؟

يجب ان يكون لأية مدينة شخصيتها وطابعها الخاص الذى تتميز به عن اية مدينة أخرى وهى تكتسب هذه الشخصية من خلال عناصر الطبيعة المحيطة بها وأيضا المبانى التى يقوم بانشائها المهندسون والمعماريون.. فكل مايوجد فى المدينة يساهم بلاشك فى تكوين شخصيتها العامة التى تبدو لكل المعايشين لها والزائرين لمعالمها. وتهتم معظم بلاد العالم بالدرجة الاولى بالشخصية الطبيعية للمدينة بما تضمه من شوارع وحدائق ومبان واشجار وغيرها. فماذا عن القاهرة.. هل لها ملامح الشخصية الطبيعية؟ ام ان شخصيتها تحتاج إلى وقفة لتحديد تلك الملامح؟

يجيب على هذه الاسئلة د. منير السمرى مدرس تصميم العمران بقسم العمارة كلية الفنون الجميلة.

في البداية .. كيف تتكون الشخصية العمرانية لاية مدينة؟

شخصية عمران اى مدينة هى محصلة شخصيتين: «شخصية مبنية» تتعلق بمساحتها المبنية من ناحية «وشخصية طبيعية» لاتقل عن الاولى وتتعلق بمساحتها المفتوحة من ناحية أخرى .. وبينما تتعثر مدننا المصرية فى إيجاد ملامح «شخصية مبنية» لها نتيجة النقص فى النماذج النظرية والتطبيقات العملية فإننا نجد تلك المدن تفتقد ايضا ملامح «شخصية طبيعية» فنتيجة عدم الاهتمام من ناحية وعدم توافر فرص البحث الجاد من ناحية أخرى

وطرح فكرة الشخصية الطبيعية انما يأتى من توقع تفهم واتفاق حول اهمية ايجادها من ناحية وما يمكن ان تكون عليه ملامحها من ناحية اخرى فضلا على السهولة النسبية فى تحقيقها بالمقارنة بالشخصية المبنية.

● هل معنى ذلك ان مدننا المصرية تفتقد ملامح الشخصية الطبيعية؟

مدننا المصرية لاتفتقد ملامح خضرة وطنية تتحدث عنها شوارعها وحدائقها فقط بل ايضا تحجب صورة أرضها الطبيعية وملامح بيئة نيلها .. فلم ينل التغريب الذى شهدته تلك المدن منذ مايزيد على قرن من الزمان من شخصية مبانيها فقط بل وشخصية طبيعتها ايضا فنجد حفنة من الاشجار والشجيرات والاعشاب الاجنبية الدخيلة تحتكر تخضير .. شوارعها وحدائقها مع بيئة لم تحرص اى منها على ان تضمها بحيث تحفظ منظومتها.

ويضيف د. منير السمرى انه بينما كانت تقف نخلة بلدية واحدة امام دار اوبرا القاهرة الاولى التى احترقت فى السبعينيات تحقق الاجابة على تساؤل اين نكون؟ والى اى إقليم نباتى ننتسب؟ ذلك فى الوقت الذى يتحدث فيه مبناها عن روح وشخصية مبنية اجنبية قوية واضحة .. فما بالنا لو ردت لتلك المدن تجمعات النخيل البلدى واشجار الجميز والسنط واللبخ والصفصاف والتمر حنة والخروب مع شجيرات واعشاب تعرف بها مصر ونعرف مصر منها .. وبعض من صورة تربتها الطبيعية مكشوفة وبيئة نهرحقيقية ايضا - ذلك ضمن تكوينات تشابه تكويناتها ضمن اقاليمها النباتية حيث تأخذ بعضا من صورتها البرية.

عن ذلك يقول معمارى تنسيق المواقع «ايان مكارج» إنه من المنطقى ان تفكر فى تنسيق المساحات المفتوحة للمدن بما تضم من عناصر طبيعية باعتبارها توليفة هامة للتعبير عن الاقليم الذى يضمها والا تكون تلك المساحات مجرد المكان الذى تتواجد من خلاله المبانى بل ينبغى رؤيتها ككيان مستمر «المبانى فيها شواهد ضمن حيزها» يستمد شخصيته من شخصية اكبر يضمها اقليمها، ذلك ضمن وحدة تعبير يكون التدرج اساسها وبحيث يربط داخل المدينة بخارجها.

أسس الشخصية

وما هى الاسس التى يمكن من خلالها تحديد هذه الشخصية؟

تلك الشخصية الطبيعية تدعم إيجادها اسس «علم البيئة ECOLOGY» من ناحية والاتجاهات المستحدثة لعلم «تنسيق المواقع (LandsCape Arch)» والتى تتبنى تلك الاسس من ناحية اخرى.

فترى اسس علم البيئة انه ينبغى الاستغلال الكامل لطاقات الطبيعة بالمساحات المفتوحة للمدن من حيث: شكل السطح ونوعية التربة والمياه السطحية والجوفية وتوزيع الخضرة ونوعياتها بل واوجه حياة برية يمكن ان تضمها ايضا .. ذلك مع الحفاظ على تنوع أوجه الحياة العضوية والتشجيع على استكمال سلاسلها خاصة بالنسبة للمتوطن والمخلى منها والتى توافق وتناسب ظروف مواقعها كما تقاوم الامراض المتوطنة فيها .. وهو مايؤثر كذلك على ان إيجاد تلك الشخصية الطبيعية المحلية للمدن ليس ناتج رؤية عمرانية جمالية فقط بل وعن رؤية بيئية ايضا.

اما الاتجاهات المستحدثة لعلم تنسيق المواقع فتؤكد اهمية احترام كل ماتقدمه الطبيعة فى مواطنها وبما يتيح ان تقدم صور جمالها بنفسها وكما تود هى ان تقدمه ومن ناحية اخرى إحلال وتوطين واستخدام النباتات المحلية محل الاجنبية والدخيلة منها بما يحقق كل من المنفعة البيئية والشخصية المكانية.

وهى الافكار التى تشهد تعاطفا متزايدا هذه الايام بمدن امريكا واوروبا خاصة مدن الشمال منها ويجرى على اساسها تحويل مساحات الخضرة القائمة وتاسيس مساحات خضرة جديدة تتوافق معها.

الطبيعة الوطنية للمدينة

ولكن مالذى يمكن عمله لتحقيق تلك الشخصية الطبيعية الوطنية لمدننا؟

يقول د. منير السمرى انه يجب ان نبدأ بحصر فصائل خضرتنا المحلية والمتوطنة ضمن اقاليم تلك المدن وبيئة النهر على مشارفها من ناحية وحصر تكوينات وتنسيقات فصائل تلك الخضرة بها وفى مواطنها البرية التى انسحبت حاليا إلى جنوب السودان من ناحية اخرى فضلا عن وضع فصائلها المختلفة ضمن قوائم ترتب فى مجموعات كل مجموعة ترتبط مع بعضها بروابط شجرية، وبما يسهل استخدام المصممين لها وهو مايستلزم جهود متخصصين فى افرع مختلفة.

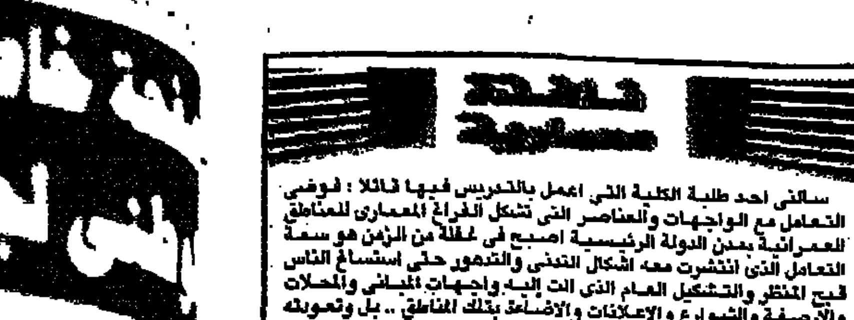
يلى ذلك ان تكون وحدة التعبير والتدرج اساس إيجاد ملامح تلك الشخصية وان تستند لشخصية طبيعية اكبر على مشارف مدننا بصفة عامة إلا إن تفصيلا يمكن اكساب الشوارع والحدائق وجوانب النهر القائمة بها بعضا من ملامح تلك الشخصية من خلال:

الاعتماد على الاشجار المحلية قوية التاثير مثل النخيل البلدى واللبخ والصفصاف وغيرها فى استكمال خضرة تلك الشوارع والحدائق واستبدال نجيل مسطحاتها الخضراء بخلطات محسوبة من نوعيات عشب محلية تشابه نسبتها ونوعيتها باقليم المدينة من ناحية اخرى مع مراعاة استبعاد عمليات القص لاشجارها وتباعد فتراتها بالنسبة لمسطحاتها حتى تاخذ بعضا من صورتها فى مواطنها وهو مايستلزم حساسية ووعى شديدين.

تلك مع إزالة الساحل المبنى للنهر والكشف عن ساحله الطبيعى وتشجيع اوجه الحياة العضوية المرتبطة به وبحيث يرى كامتداد لصورته على مشارف المدينة مع إستكمال خضرة الشوارع بمحازاته باشجار لها مقياس كبير وحضور طبيعى قوى مثل الجميز والنخيل - وضمن تجمعات اكبر بالمساحات المتسعة منه .. مع اقامة بعض من صورة ارض المدينة مكشوفة على جوانب الطرق على اطراف المدينة وبحيث لاتتقطع صورتها من خارج المدينة إلى داخلها فضلا عن اتاحة رؤية هضبة المقطم وغيرها من سلاسل تلال تحد شرق المدينة فتزال اعمال تكسيتها بالحجر والاعلانات التى تحجبها.

ويختتم د. منير السمرى كلامه قائلا انه يمكن اكتساب مايستجد من شوارع وحدائق فضلا على جوانب النهر داخل تلك المدن ملامح شخصيته من خلال الاعتماد كلية على فصائل الخضرة المحلية فيما عدا ماله مزايا عمرانية وجمالية متميزة من خضرة اجنبية واخص من تلك الخضرة الاجنبية الواجب استبعادها شجرة «الفيكس» التى كان اختيارها سابقا مناسبا لاعمال القص والتشكيل وهو مالا يتم الان لاسباب مختلفة وذلك مع إتاحة وجود حرم يتحرك داخله الجسم المائى للنهر مع حرم لخضر اخر يقيم عناصر بيئية وتجمعات متسعة لأشجارنا المحلية المتميزة.

عبير الضمرانى



سألنى احد طلبة الكلية التى اعمل بالتدريس فيها قائلا: فوضى التعامل مع الواجهات والعناصر التى تشكل الفراغ المعمارى للمناطق العمرانية بمدن الدولة الرئيسية اصبح فى غفلة من الزمن هو سمة التعامل الذى انتشرت معه اشكال التدنى والتدهور حتى استساغ الناس قبح المنظر والتشكيل العام الذى آلت إليه واجهات المبانى والمحلات والارصفة والشوارع والاعلانات والاضاءة بتلك المناطق .. بل وتعودته ايضا ابصارهم. فكيف نصحح اذن هذه الظواهر المؤسفة؟... فاجبته قائلا: ادرك انه من المتعذر ان نعود بالمظهر العمرانى إلى حالاته الاصلية لان تبعات ذلك اجتماعيا واقتصاديا ونفسيا وقانونيا سوف تقودنا إلى دائرة المستحيل .. لذا يجب ان نتعامل مع المشكلة بشكل تدريجى بحيث تتزايد معه قناعات المجتمع باهمية وضرورة الارتقاء بالمظهر العمرانى والرجوع به إلى سابق رونقه وتطويع ماحدث به من مستجدات معاصرة بحيث تأتى متمشية مع الطابع الاصلى لذلك العمران .. ونستطيع كبدايات جادة - ان نبدأ بمحور او اثنين من المحاور الرئيسية بالعاصمة، ونختار تلك التى يستطيع اصحاب المحلات التجارية والمكاتب والشركات المهنية المتواجدين بتلك المحاور التعاون مع الدولة فى تدبير التمويل اللازم لذلك التطوير .. على ان تسعى الدولة إلى تدبير التمويل بالكيفية التى لاترهق البسطاء من سكان تلك المحاور .. وإن كانت مشاركتهم ولو بقدر بسيط ضرورية لتنمية دواعى الحفاظ والصيانة اللازمة فيما بعد. ويجب ان يصاحب ذلك الاداء دعم اعلامى كبير تتزايد معه ايجابيات الوعى الثقافى المعمارى العام الذى سيهذب حتما من سلوكياتنا كمجتمع فكلنا يعرف ان العمارة كالمرآة .. لا تعكس إلا ناظرها .. لذلك نجد أن اى مجتمع ينعم بالتحضر ويهتم بطابعه المعمارى، ويحافظ عليه .. من المستحيل تجده فى سلوكياته العامة مريضا او فوضويا .. واحسب ان هذه التجربة - إن شاءت الاقدار لها ان تطبق - لن تبلغ النجاح إلا إذا استصدرنا مجموعة من القوانين التى تنظر لمحاور الدولة الرئيسية باعتبارها ثروة قومية تفوق الملكية العامة بها حدود الملكية الخاصة .. وعليه يلزم الحفاظ عليها وتجديدها وحمايتها من اى تصرفات تنال من مكوناتها حتى وإن اقتضى الامر الغاء اى تراخيص سابقة لها لكونها تخالف مانستهدفه من رؤى معمارية حضارية واجبة.

د. مهندس معمارى. عادل مختار

صفحة خاصة بمناسبة الإحتفال بالعيد الوطنى لجمهورية اليونان الديمقراطية

اليونان ومصر: رصيد من الارتباط وإدراك حقائق التاريخ...

يأتي احتفال جمهورية اليونان الديمقراطية اليوم، ومعها جميع البلدان الصديقة بعيدها الوطني، وسط تطورات ايجابية على صعيد العلاقات اليونانية المصرية والتي تعد نموذجا لما يجب ان تقوم عليه العلاقات الدولية.

ولعل الزيارات المكثفة المتبادلة للمسئولين من البلدين والتي شهدتها الفترة الماضية منذ صيف ١٩٩٧ وحتى شهر فبراير الماضي خير دليل على تلك الثقة والتفاهم المشترك التي تقوم عليها العلاقات بين الدولتين والتي ترتكز على رصيد هائل من الارتباط والامتزاج والتعايش بين شعبي البلدين على امتداد عصور التاريخ المختلفة.

ولأن اليونان ومصر تدركان بوعي كامل حقائق الجغرافيا السياسية من حيث التقارب بينهما وارتباط الأمن والاستقرار في كل منهما باعتبارهما ضمن حوض البحر المتوسط فإن اليونان تؤيد كافة الجهود المبذولة من أجل اقرار السلام الدائم والعادل في المنطقة ومن هنا اكتسبت زيارة المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع لليونان خلال الصيف الماضي اهمية كبرى من ناحية تطابق وجهات النظر بين البلدين وسعيهما الدائب للوصول الى اقرار السلام العادل في المنطقة وكافة ربوع العالم. وجاءت زيارة السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة لليونان خلال العام الماضي لتحقق نجاحا واضحا في مجال دعم التعاون بين البلدين وضمان حقوق متوازية لرعايا الجانبين.

ومنذ شهر فبراير توافد على القاهرة ثلاثة من كبار المسئولين اليونانيين حيث قام كل من وزير الدفاع أكيس تسوخاتزوبولوس والخارجية ثيودوروث بانجالوس والأمن العام جورج روميوس بزيارات متتالية لمصر أكدت جميعها وعي وادراك البلدين بحتمية المضي قدما باتجاه تعميق علاقات التعاون بينهما من أجل خدمة السلام بمنطقتي الشرق الأوسط والبلقان وتحقيق الاستقرار والتنمية لشعوبها.

ومن هنا يتأكد للجميع أن العلاقات المصرية اليونانية تصيغ نموذجا حيا لما يجب أن تكون عليه علاقات الدول والشعوب.

رسالة أثينا من إعداد:

نبيل عبد الرحمن السيد

الحلم على جناح حورس!!

عندما يجتاز القادم سواء الى مطار القاهرة او مطار أثينا الدوليين، بوابات الخروج، سوف يكتشف أن ذلك الحلم الجميل الذى عاشه على مدى نحو الساعتين من عمر الزمن «وهى مدة الرحلة من أو الى المطارين». منذ أن استقر على مقعد على جناح حورس. قد صاغه له رجلان يتحملان مسئولية تمثيل مصر للطيران في عاصمة بلاد الاغريق «أثينا»، هما عمر على المدير الاقليمي للشركة واسماعيل قنديل مدير المحطة.

ولأن الالتزام وحب العمل والتفاني فيه مرادفات لأحرف الأبجدية التي تشكل أسميهما، فالرجلان لا يعرفان معنى الراحة - على مدى أيام الاسبوع بالرغم من ملامح الارهاق التي تكسو وجهيهما - لاشيء سوى تحقيق رغبات المسافر على متن طائرات مصر للطيران التي يشعر كل راكب عليها انه الضيف الوحيد على جناحها بفضل جهود طاقم العمل بمكتب مصر للطيران بأثينا التزاما بتعليمات رئيس مجلس الادارة فهيم ريان وترجمة لصدقهما في العمل فهما يعشقان مصر للطيران حتى النخاع.



عمر على



إسماعيل قنديل

أتيكومترو الأكروبول الأثيني

المشروع الضخم الذي يجري الآن في اثينا وسيلعب دوراً هاماً في تغير الحياة الأثينية وسيقوم يومياً بنقل نحو النصف مليون مواطن من مكان إلى آخر داخل العاصمة اثينا وسيكون شرياناً جديداً للحياة. المشروع يحقق إنجازاً كبيراً كل يوم والحلم أصبح حقيقة تفتخر بها اليونان الأوروبية بفضل الخبراء والمهندسين العالميين الذين يشرفون على هذا المشروع.

كل يوم ومشروع أتيكو مترو يشهد تقدماً كبيراً في الإنجازات الضخمة لهذا المشروع ولنه قد تم الانتهاء من ٦٥٪ من تنفيذه كاملا.

واليوم هناك ١٢ كيلو متراً من الـ ١٨ كيلو متر، وايضاً الإنجازات بالنسبة لـ ٢١ محطة وان الـ ١٥ محطة يتم الآن وضع الأدوات الكهربائية الميكانيكية وقد تم حفر الأنفاق بطول ١٠,٨ كيلو مترات أى بنسبة ٦٨٪ وقد تم الانتهاء من وضع الخطوط الحديدية بنسبة اكثر من ٦٠٪.

وايضاً تم وضع ٨ كيلو مترات من مجموع الخطوط ٨,٢ كم وهو عبارة عن خط حديد مزدوج ٩٦٪ وايضاً إنشاء ورش وعنابر وقد انهى منها عشرة من مجمع الـ ١٤ عنبراً وورشة.

وبالنسبة لإنجاز الأعمال بشكل عام تم تحقيق ٦٧٪ من الأعمال (تنفيذ - تخطيط - إنشاء - بناء - حفر)

تصميم المشروع	٩٩,٧٠٪
التنقيب والبحث عن الآثار	٩٦,٠٠٪
الهندسة المعمارية	٨٢,٥٠٪
خطوط السكك الحديدية	٥٤,٠٠٪
الأعمال الكهربائية والميكانيكية	٥,٥٠٪
محركات صيانة المترو	١٠٠,٠٠٪
عربات المترو	٤٠,٠٠٪
ورش الصيانة	٢١,٠٠٪

ومن المؤكد أن أتيكو مترو (اكروبول العصر الحديث) سيحل أزمة المواصلات وكثافة السيارات في العاصمة أثينا وسيقلل من حركة حوالي ٧٥٠٠٠ سيارة يوميا وبالتالي سيساعد على تحسين حركة المرور وأيضا تقليل نسبة التلوث التي يهدف إليها السيد / لاليوتيس وزير البيئة والتخطيط والأشغال العامة. ويلعب هذا المشروع من الناحية الثقافية والحضارية الكثير في الكشف عن قطع نادرة من الآثار الهامة جداً وسينقل حوالي ٤٥٠ ألف مواطن في العاصمة أثينا من مكان إلى آخر، وبهذا تكون قد حققت اليونان إنجازاً ضخماً وستنتظر ضيوفها في عام ٢٠٠٤.

MINISTRY OF ENVIRONMENT,
PHYSICAL PLANNING & PUBLIC WORKS



ليوتيداس أ. كيكيداس

من مواليد عام ١٩٤٠ متزوج وله ثلاثة أولاد

حاصل على بكالوريوس إدارة الأعمال بكلية الاقتصاد بجامعة أثينا ١٩٦٦ - ١٩٦٩

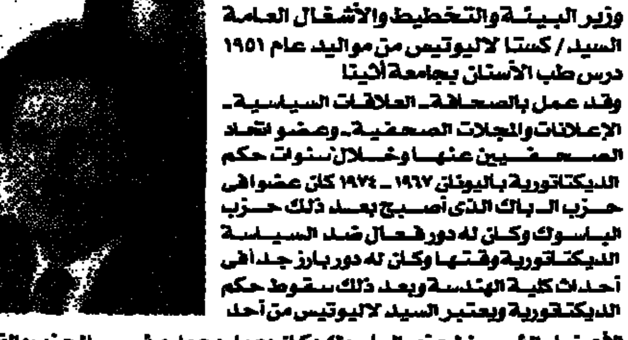
خريج كلية الهندسة ١٩٦٢ وقد انهى دراسته الثانوية بثانوية فارفاكيو ١٩٥٧

التخصص في تكاليف الانشاءات المعمارية وزمن انهاء المشروعات - وادارة انشاءات المستشفيات.

الأعمال التي قام بها

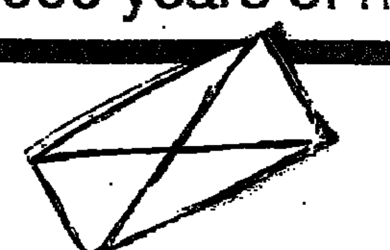
- ١٩٩٤ وحتى اليوم رئيس مجلس إدارة أتيكو مترو
- ١٩٩٢ وحتى اليوم عضو مجلس إدارة سالونيك EKO.
- ١٩٨٨ - ١٩٩٤ مراقب الأشغال العامة
- ١٩٨٨ - ١٩٨٨ مستشار خاص لوزير الأشغال العامة والبيئة والتخطيط
- ١٩٨٦ - ١٩٨٨ تخطيط ومراقبة الأشغال العامة
- ١٩٨١ - ١٩٨٢ عضو مجلس إدارة مستشفى ايفانجليزمو
- ١٩٨١ - ١٩٨٦ رئيس ومدير عام هيئة السكك الحديدية (أثينا - بيرية)
- ١٩٦٧ - ١٩٨١ مدير التخطيط للمشروعات الكبيرة العامة ومدير الخدمات الفنية لجامعة أثينا من عام ١٩٧٢ - ١٩٧٥
- ١٩٦٥ - ١٩٦٧ تخطيط ومراقبة الأشغال العامة والخاصة

اللغات يتحدثها بالترتيب الفرنسية - الانجليزية - الايطالية - الالمانية



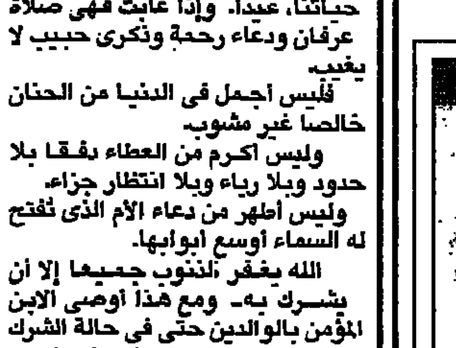
وزير البيئة والتخطيط والأشغال العامة السيد / كستا لاليوتيس من مواليد عام ١٩٥١ درس طب الأسنان بجامعة أثينا وقد عمل بالصحافة - العلاقات السياسية - الإعلانات والمجلات الصحفية - وعضو اتحاد الصحفيين عنها وخلال سنوات حكم الديكتاتورية باليونان ١٩٦٧ - ١٩٧٤ كان عضوا في حزب الـ باك الذى أصبح بعد ذلك حزب الباسوك وكان له دور فعال ضد السياسة الديكتاتورية وقتها وكان له دور بارز جدا في أحداث كلية الهندسة وبعد ذلك سقوط حكم الديكتاتورية ويعتبر السيد لاليوتيس من أحد الأعضاء المؤسسين لحزب الباسوك وكان يعمل بجوار مؤسس الحزب والقائد الكبير اندريا بابا أندريو رئيس الوزراء الأسبق لليونان وعمل أيضا مع أعضاء بارزين في الحزب لتشكيل حزب الباسوك وهو حزب شعبي وطني وديمقراطي وحركة اشتراكية بتطلع أوروبي وفي عام ١٩٩٢ وعام ١٩٩٣ انتخب عضوا في البرلمان اليوناني عن حزب الباسوك وفي عام ١٩٩٦ انتخب عضوا للبرلمان عن دائرة بيريه الثانية في عام ١٩٨٢ - ١٩٨٥ عمل على إنشاء وزارة الشباب والرياضة وقد حقق مع زملاء مجتهدين آخرين لأول مرة خطوة جديدة وكاملة من أجل تحقيق حياة ونمو وأمل للشباب اليوناني وفي عام ١٩٨٥ أصبح المتحدث الرسمي للحكومة ووزير الإعلام.

وقد حاول مع مساعديه خلال وقت قصير أن يعطي حياة جديدة والربيع الإعلامي لأجهزة الدولة الإعلامية وفي عام ١٩٩٣ عين وزيراً للبيئة والتخطيط والأشغال العامة ومن خلال هذا المنصب لوزارة تعتبر عصباً للحياة من ناحية النمو والاهتمام بالبيئة ولتحديث اليونان بالعمل الواضح والمحافظة على الصالح العام. إن التنمية في اليونان ترتبط باحترام الإنسان والطبيعة والحضارة يوما بعد يوم مشروعات هامة تتحقق مثل أغناتيا (الطريق المحوري باترا - أثينا - سالونيك - إفزينون - مترو أثينا - المطار الدولي الجديد لأثينا - إسباتون) مشروعات بيئة



ردا على الدكتور فؤاد زكريا:

الشعراء مساكين.. إذا قورنوا بالفلاسفة!



بقلم :
أحمد عبدالمعطى حجازى

لا أدرى إن كان الدكتور فؤاد زكريا يبادلنى الشعور بأن ما يجمعنا أكثر مما يباعد بيننا، أم أنه حب من طرف واحد، كما كنا نقول فى مراهقتنا الرومانتيكية؟ وسواء كان الشعور متبادلا أم لم يكن، فأنا غير متحمس لمواصلة الخلاف مع الأستاذ الكبير حول ما جاء فى كلامه عن الحملة الفرنسية على مصر و«الحملة» المصرية على اليمن! إلا إذا اتجهنا بالنقاش وجهة موضوعية تسمح للآخرين بمشاركتنا التفكير فيما نتفق حوله ونختلف فيه، وتفتح مجال التفاهم أمام الجميع.

والدكتور فؤاد زكريا أستاذ من أساتذة الجيل، نذر نفسه منذ أواخر الأربعينيات للفكر الفلسفى، فاشتغل به باحثا ومعلما ومؤلفا ومترجما. تعينه على ذلك ملكة قوية، وثقافة واسعة عميقة أتاحت له أن يقرأ بأكثر من لغة، وأن يتحرك فى غير تخصصه بقدر من التمكن والحرية، كما نرى فيما ترجم وألف حول النقد والموسيقى، وهما من العلوم التى ارتبطت دائما بنظريات الفلاسفة فى المعرفة والأخلاق. غير أن اهتمام فؤاد زكريا بالنقد والموسيقى تجاوز النظرية إلى التجربة والتطبيق.

والدكتور زكريا رغم انغماسه فى الفلسفة، لا يسكن برجا عاجيا، ولا ينأى بنفسه حتى عن الواقع السياسى نفسه. وموقفه المعارض للنظم الشمولية العربية والأجنبية موقف معروف أشاركه فيه، فالثقافة ليست مجرد حرفة أو مجرد متعة، بل هى فى المقام الأول مسئولية أخلاقية.

إلى أنى أشارك الدكتور فؤاد تمييزه بين الوجه العسكرى للحملة الفرنسية والنتائج الثقافية التى ترتبت عليها، وأرى مثله أن هذه النتائج تستحق الاحتفال، على عكس مايرى آخرون ممن يدعوننا للجهاد ضد بونابرت، لا لأنه غاز أجنبى، بل لأنه غير مسلم، إذ يعتقدون أن بلادنا حلال لأى غاز صعلوك، بشرط أن ينطق بالشهادتين، ولهذا يترحمون على العثمانيين الذين قضوا على استقلال مصر، وحولوها إلى ولاية تابعة لهم، وفرضوا عليها الانحطاط أربعة قرون كاملة، كأن العبودية والتخلف تحت راية العثمانيين أفضل لهؤلاء السادة من الحرية والتقدم بدونهم!

غير أن الدكتور فؤاد زكريا وكاتب هذه السطور مختلفان أيضا، ربما أكثر مما كنت أظن، لأن خلافنا كما جاء فى رده على ليس مجرد تباين فى وجهات النظر، وإنما يتجاوز ذلك إلى طريقة اتبعها هو فى المناقشة يتسع بها الخرق على الراتق!

والقصة تبدأ بكلمة للدكتور فؤاد ونشرتها له «الأهرام» فى الثلاثين من يناير الماضى بعنوان «الحملة الفرنسية ودهاء التاريخ» يعلق فيها على الجدل الدائر حول الاحتفال بالحملة الفرنسية، ويحاول التوفيق بين أنصار الاحتفال وخصومه وذلك من خلال التمييز بين «الشكل الظاهر للحدث التاريخى والمقصد الجوهرى الباطن للتاريخ». فالحملة الفرنسية كانت غزوة استعمارية، وهذا هو ظاهرها. لكنها حملت لنا المطبعة، وكشفت أسرار الحضارة الفرعونية، وهذا هو جوهرها الذى يستحق الاحتفال. ولكى يوضح الدكتور فؤاد هذه الفكرة يستشهد بحادثة أخرى يتمثل فيها أيضا دهاء التاريخ، وهى «الحملة المصرية على اليمن» التى كانت دوافعها فى رأيه مختلفة عن نتائجها. وهذا الرأى الأخير هو الذى خالفته فيه، وناقشته فى مقالتين وضحت فيهما أن «الحملة» المصرية على اليمن، لم تكن حملة، أى أنها لم تكن غزوة، وإنما كانت مساعدة عسكرية قدمتها مصر للثوار اليمنيين. وقد اتفق الظاهر والباطن فى هذه المساعدة، وتطابقت النتائج المتحققة مع المقاصد المعلنة. ومن هنا لا تكون هذه الحادثة التاريخية مثلا حسنا على دهاء التاريخ. فكيف ناقش الدكتور فؤاد هذه الاعتراضات التى عبرت عنها بكل ما أملك له من مودة واحترام؟

لقد بدأ بالتعبير عن دهشته لأن الذين علقوا على كلمته معترضين كانوا كثيرين من ناحية، وكانوا كلهم (وأنا على رأسهم كما قال) مخطئين مغالطين، يغفلون المعنى الذى قصده عن عمد، وينسبون إليه أفكاراً لم يقل بها، ويشوهون وجهة نظره حتى يسهل لهم الرد عليه، لأنهم عاجزون عن مواجهته بصورة مباشرة...

وأنا فى غنى عن تفصيل ماجاء فى الكلمة التى كتبها الدكتور رداً على، فقد نشرتها كاملة فى الأسبوع الماضى، لا لأنى أملك فى مجال النشر مالا يملك هو كما ذكر فى رده، بل لأمكنه من مخاطبة القراء الذين طالعوا مقالتى التى يرد عليها.

والواقع أنى أملك النشر فى منابر كثيرة ـ وهذا حق لم أنله بالانتخاب، بل نلته بالتفويض الإلهى كما كان يقول العقاد. وهو يبارز الزعيم مصطفى النحاس، لكن الدكتور فؤاد يملك ما أملك وأكثر، وهذا أيضا حقه، فقد كان رئيسا لتحرير مجلة «الفكر المعاصر» قبل أن أرأس تحرير «إبداع» بربع قرن. فلما غادر مصر فى أوائل السبعينيات إلى الكويت ليعمل أستاذا للفلسفة فى جامعتها، أصبح مستشارا لهيئة تحرير السلسلة الشهيرة «عالم المعرفة»، ومازال يشغل هذا المنصب حتى الآن. و«الأهرام» كما يشهد القراء جميعا منبر مفتوح للدكتور فؤاد زكريا. وقد نشر كلمته الأولى عن الحملة الفرنسية ودهاء التاريخ فى صفحة أخرى من صفحات «الأهرام» غير هذه الصفحة التى نشر فيها رده على وعلى غيرى ممن علقوا على كلمته بطريقة أثارت دهشته كما يقول!

ومن حقه أن يندهش، لأن الذين علقوا على كلمته كانوا كلهم معترضين، فلم يتفق معه واحد منهم، فإن دل هذا على شىء فلأحد أمرين! إما أن يكون الدكتور فؤاد وحده قد أخطأ وإما أن يكون الذين اعترضوا عليه وهم كثيرون كلهم مخطئون مغالطون وهو وحده الذى لا يخطئ، ولا يغالط!

فإذا انتقلنا إلى الأخطاء التى خصنى بها، فهى تتلخص فى ثلاثة أولها أنى أهملت الموضوع الأصلى الذى كتب فيه كلمته عن دهاء التاريخ، وهو الحملة الفرنسية، واعترضت على ما قاله عن حرب اليمن التى قدمها كمثال يوضح به ماذكره حول دهاء التاريخ.

وأنا لا أدعى العصمة التى يبدو أن الدكتور فؤاد مقتنع بأنه يملكها، فإن كنت أخطأت موضوعه الأصلى، وتحدثت عن موضوع فرعى فالذى أوقعنى فى هذا الخطأ هو الدكتور فؤاد نفسه لأنه لم يتحدث عن موضوعه الأصلى إلا فيما لايزيد عن ثلث المساحة التى كتب فيها، على حين تحدث عن الموضوع الفرعى فى الثلثين!

ولقد أحصيت الألفاظ التى تألفت منها كلمته فوجدتها خمسمائة وخمسة وستين، خصص منها الدكتور مائة وثمانين للحديث عن الحملة الفرنسية، وتحدث عن حرب اليمن فى الباقى.

والدكتور يبدأ كلمته بالحديث عن «الحملة المصرية» وينتهى بها، فيحولها بذلك إلى موضوع أصلى وهذا أسلوب من أساليب الكتابة، إذ ينتهز الكاتب فرصة اهتمام الناس بموضوع من الموضوعات، فيكتب فيه جاعلا إياه وسيلة للإفصاح عن رأيه فى موضوع آخر يكون هو فى الحقيقة موضوعه المقصود. من هنا تكون حرب اليمن هى الموضوع الأهم فى كلمة الدكتور، سواء اعترف بذلك أو لم يعترف.

وليس صحيحا من ناحية أخرى أنى تجاهلت كلام الدكتور فؤاد عن الحملة الفرنسية، فقد تحدثت عنها وأعلنت أن موقفى منها يتفق مع موقف الدكتور. ومع ذلك فاكتفائى بالتعليق على الموضوع الفرعى ليس خطأ. ونحن قد نعترض على الشكل ولا نعترض على الموضوع. وقد نقتنع بالنظرية ونشك فى التطبيق.

أما الخطأ الثانى الذى ينسبه لى الدكتور، فهو أنى جعلته يقول مالم يقله عن التشابه بين الحملة الفرنسية على مصر و«الحملة المصرية على اليمن». إذ ظننت ـ كما يقول فى رده ـ أنه يسوى بين الحملتين فى كل شىء، وهو لم يقصد التسوية، وإنما رأى فى الحملتين دهاء للتاريخ فحسب. فقد كانت كل منهما عملا عسكريا جر وراءه ويلات وخسائر، لكن ترتبت عليه نتائج حضارية وثقافية إيجابية، وهذه ـ كما يقول ـ هى حدود التشابه، وكل محاولة لاجراء مقارنات بين الحملتين لتأكيد اختلافهما فى الأهداف الاستراتيجية، وتأكيد أن إحداهما واقعة استعمارية، والثانية جزء من حركة التحرر القومى التى كانت تموج بها المنطقة العربية فى ذلك الحين ـ كل محاولة من هذا النوع ماهى إلا مغالطة متعمدة تنسب إلى عن قصد»!

ومادام الدكتور فؤاد يتهمنى بتعمد المغالطة، فسوف أوقفه أمام نص عباراته ليرى بنفسه من أين تأتى المغالطة المتعمدة.

يقول الدكتور فى كلمته عن الحملة الفرنسية ودهاء التاريخ، إن الحملة الفرنسية «كانت عملية استعمارية وشكلا من أشكال الصراع بين القوتين العظميين ـ أى انجلترا وفرنسا ـ فى أوائل القرن التاسع عشر».

ويقول عن «الحملة» المصرية على اليمن «إننا نحن بدورنا قد قمنا بحملة عسكرية فى بلد عربى شقيق، لم نكن فيها نستهدف شعب اليمن ذاته، بقدر ماكنا خاضعين لمنطق التنافس على النفوذ مع بعض القوى التى كانت تناوىء النظام المصرى فى ذلك الحين». والمعنى الواضح لهذه العبارات هو أن الوقوف إلى جانب الشعب اليمنى لم يكن هدفنا، وإنما كانت «الحملة» وجها من وجوه الصراع بين نظام عبدالناصر وبعض النظم الحاكمة فى الجزيرة العربية.

وكما كانت الحملة الفرنسية كارثة بالنسبة لفرنسا، لأنها انتهت بالفشل والانسحاب بعد أن بددت أموالا طائلة وأزهقت أرواحا كثيرة، «فالحملة» المصرية على اليمن كانت هى الأخرى كارثة بالنسبة لمصر «وكنت ـ يقول الدكتور فؤاد زكريا ـ أستنكر تبديد الأموال الطائلة وإزهاق أرواح المئات من زهرة شباب مصر فى هذه الحرب التى لم يفهم معظمنا معناها، والتى كانت مقدمة منطقية جدا لهزيمة ١٩٦٧ وبداية فعلية للأزمة الاقتصادية التى مازالت آثارها عالقة بنا حتى اليوم».

والدكتور فؤاد يقول فى رده الأخير إنه لم يقصد أن يماثل بين الحملتين، غير أنه فى كلمته الأولى عن دهاء التاريخ يقول بالحرف: «وسندرك أن الجيش المصرى عندما ذهب إلى اليمن قد فعل شيئا مماثلا لما فعله جيش نابليون عندما غزا مصر»!

والدكتور يقول إن إطلاقه كلمة «حملة» على «التدخل العسكرى المصرى فى اليمن» هو الذى أوحى إلى بفكرة التسوية بين الواقعتين، مع أن كلمة «حملة» لا تدل دائما على معنى الغزو الاستعمارى، وهو فى هذا يستشهد بأقطاب المؤرخين المصريين الذين يتحدثون فى مؤلفاتهم عن حملات محمد على باشا فى السودان والحجاز والشام.

والحقيقة أن الحملة فى المعجم هى الهجمة والكرة فى الحرب، أما فى الاستعمال فالأغلب أن يقصد بها الإغارة، والغزو، والتأديب. ونحن نفرق بين الحملة والنجدة، وبين الغزو والفتح.

أما الخطأ الأخير الذى ينسبه الدكتور فؤاد لى، فهو أنى نفيت شيئا لم يثبته فى كلمته، إذ وضعت لمقالتى عنوانا أقول فيه «عبدالناصر ليس بونابرت»، وهو لم يتحدث عن عبدالناصر، ولم يشبهه ببونابرت، حتى أنفى هذا الشبه. وإنما نسبت إليه مالم يقله حتى أنال بتفنيدى له نصرا سهلا لا أستطيع أن أناله إذا ناقشت ماقاله بالفعل.

ويوسعى أن أقول أنا أيضا إننى لم أكن أتحدث عن عبدالناصر، وإنما كنت أريد أن أختصر مضمون مقالتى فى عنوان أقول فيه إن المساعدة العسكرية المصرية لثورة اليمن لا تماثل الحملة الفرنسية على مصر.

لكن هذه العبارة الطويلة لا تصلح عنوانا. ولهذا رمزت للمساعدة المصرية بالرجل الذى قدمها وهو عبدالناصر، ورمزت للحملة الفرنسية بالرجل الذى قادها وهو بونابرت. والدكتور فؤاد ليس فى حاجة لأشرح له معنى المجاز العقلى الذى استخدمه هو أيضا حين صور لنا التاريخ شيخا داهية يمكر بنا ويفاجئنا بما لم نكن نتوقع. لكنه تجاهل هذا كله. وفهم العنوان بمعناه المباشر حتى يسهل عليه إنكاره، بعد أن عجز عن إنكار ماجاء فى صلب المقال، واضطر إلى التراجع عما سبق أن قاله فى كلمته الأولى حول حرب اليمن.

إن الذى يقرأ هذه الكلمة يفهم منها كما فهم الجميع أن الدكتور يماثل بين الحملة الفرنسية والمساعدة المصرية لليمن، فإذا كان فى رده الأخير ينكر هذا التماثل، ويقول إن المعلقين هم الذين دسوه عليه، فهو هنا يتراجع عما قاله من قبل، لكن دون أن يعترف لأحد بأى فضل فى تنبيهه إلى الصواب، بل هو دائب على اتهام الجميع بالخطأ والشطط والمغالطة، منزها نفسه عن هذه المثالب، ناسيا لمقاله «الفضل فى تنبيه الكثيرين إلى ذلك الوجه الحضارى المشرق من أوجه الحملة العسكرية المصرية على اليمن، أو إن شئت فقل المعونة العسكرية المصرية لثورة اليمن. فالشىء المؤسف ـ والكلام مازال للدكتور فؤاد ـ هو أن هذا الجانب قد ظل مجهولا إلى أن ظهر مقالى وأثار الضجة الكبيرة التى لم تخمد بعد».

لقد كنت أظن أن هذه النرجسية امتياز خاص بالشعراء وحدهم، فإذا بى أجد الشعراء مساكين إذا قورنوا بالفلاسفة!

عيد الأم



بقلم :
د. نعمات أحمد فؤاد

الأم وجودها يجعل كل يوم فى حياتنا، عيداً. وإذا غابت فهى صلاة عرفان ودعاء رحمة وذكرى حبيب لا يغيب.

فليس أجمل فى الدنيا من الحنان خالصا غير مشوب.

وليس أكرم من العطاء دفقا بلا حدود وبلا رياء وبلا انتظار جزاء.

وليس أطهر من دعاء الأم الذى تفتح له السماء أوسع أبوابها.

الله يغفر الذنوب جميعا إلا أن يشرك به ـ ومع هذا أوصى الابن المؤمن بالوالدين حتى فى حالة الشرك (وإن جاهداك على أن تشرك بى ماليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما فى الدنيا معروفا) ١٥ لقمان ٣١.

المسألة فى عيد الأم ليست «هدية» إلا إذا ارتفعت إلى دماثة التعبير الذاكر الشاكر ـ أما إذا هبطت إلى مجرد أداء واجب أو إبراء ذمة، فإنها تفقد معناها النفيس.

الهدية الحقيقية أن نكون للأمهات والآباء، واحة وراحة ونبع حنان وظل فينان كما كانوا لنا... أن نبرهما أحياء، وندعو لهما بالرحمة بعد الحياة (رب ارحمهما كما ربيانى صغيرا ـ)

والآية قبلها (واخفض لهما جناح الذل من الرحمة)

لا أجد أروع أو أكمل أو أرحم من هذا البيان المعجز.

مر الرسول عليه الصلاة السلام وهو فى الستين من عمره وقد دان له العرب وعلا دينه، ونصره الله نصرا عزيزا... بالمكان الذى يحل به قبر أمه فطلب من مرافقيه فى الرحلة أن يخلو إلى قبرها فلما طالت اللحظات عليهم، هرعوا إليه فوجدوه يبكى ـ إنها الأم لا يغنى غناءها أحد أو مجد ـ وأمه عليه الصلاة السلام رحلت وهو فى السادسة من عمره. طفل لم يعلق بذهنه أو ذاكرته عطاء سنين عريضة ممتدة ولكن بضع سنوات عاشت فى نفسه الحساسة وذاكرته الحافظة وقلبه الكبير منذ طفولته، عاشت ستين عاما لأن الأم لا تنسى ـ

●●●

عاشت أم فريد الدين العطار حتى بلغت التسعين أو تجاوزتها ـ ولما توفيت بكاها بكاء حارا فعجب له أصحابه وقالوا له :

لقد بلغت مبلغ الرجال ورآك عالما ورآك مشهورا ميسورا وهو حظ عظيم ـ

فرد عليهم :

ـ هذه السيدة التى كانت أوهى من خيوط العنكبوت، كانت لى حصنا.

●●●

إنى أحب اللغة العربية حبين : حب الرمز القومى وحب الدين لنزول القرآن الكريم بها ومع هذا لا أحب التعبير الشائع : أفديك من الردى بأمى وأبى حتى ولو كان المفدى (غصن نقا مكللا بالزهر) كما يقول الموشح الأندلسى.

عندى استعداد أن أفدى ابنتى الاثنتين وابنى ووطنى موئل الأديان ورائد حضارة الإنسان، بنفسى ـ بعمرى كله حين كنت فى فجر العمر أو بالباقى من عمر النضوج ـ والنضج يضاعف الأيام ويثريها ويهديها ـ ومع هذا أتمنى أن أقدمه هبة أو فداء ولكن قلبى لا يطاوعنى فى الوقت نفسه أن أتكارم بحياة من أعطونى الحياة بعد الله ـ ولكن العزاء أن الشعراء يقولون مالا يفعلون حين يشطحون أو يسرحون وفى كل واد يهيمون ـ شعراء الموشحات الأندلسية على الأقل مع جمالها والدلال ـ إنى أحب الأدب نثرا وشعرا ـ أحب الأدب بفنونه كلها هواء أعيش به ـ وعليه ولكن باستثناء هذه العبارة.

●●●

تحدثت عن الأم الإنسانة ولم أتحدث عن أم الأمهات فى عين المصرى المسافر أو المقيم.

حين تخرج ابنى فى كلية الهندسة جامعة القاهرة وقرر دراسة (إدارة الأعمال فى أمريكا) وذهبت معه إلى المطار ـ ولفنى الصمت ولكن حين حان وقت الرحيل وهم أن يغادر المطار قلت له جملة واحدة (أذكر مصر أوعى تنساها)

وقفلت راجعة إلى بيتى أصلى لهما معا.

وشاء الله واكمل دراسته العليا بمراحلها كلها وطلب إلينا أن نسافر إليه لنحضر حفل تخرجه ولبينا بالطبع بل كدنا نطير ـ وفى الرحلة التى تستغرق ١٨ ساعة لم يغمض لى جفن. كنت مشغولة ماذا لو كان استمرأ الحياة هناك لاسيما أنهم عرضوا عليه مايغرى ؟ إن قلت وطنك أولى بك بحقه عليك قد يستجيب ولكن مايدرينى أن الاستجابة، بحكم تربيته الدينية، طاعة الأم لا قناعة الاختيار.

وجدناه فى انتظارنا بمطار نيويورك كان الاستقبال حميما، منا، ومنه. وقضى الشوق مناه. ولم يلبث أن طلب منا جوازات السفر وسألناه السبب فقال : حجزت لنفسى تذكرة العودة إلى مصر وأريد أن أحجز لكما على الطائرة نفسها لنعود معا.

من تلقاء نفسه وبمحض إرادته، اختار وطنه فى إيثار ـ لم تفلح معه العروض ومنها التدريس فى جامعته التى نال منها الماجستير والدكتوراه.

وحاول أصحابه أن يقارنوا فقال لهم :

● كفوا ـ إنى أعرف السلبيات جميعا ولكن الأم إذا مرضت احتاجت الأبناء أكثر ـ إنها فى هذه الحال أولى أن يلازموها ومن العقوق أن يتركوها.

صليت وبكيت لأنى لصاحبة الفضل، أهبت ووفيت.

إن مصر شاهدة الحضور فى قلب المصرى وكيانه مهما طاف أو طال به المطاف ـ إنها أم الأمهات وأم الدنيا.

رؤية ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمرانى

التليفزيون.. ومراسلوه فى الخارج

نتعرض اليوم للدور الذى يقوم به مراسلو التليفزيون فى عواصم العالم واهميته فى القاء الضوء على الاحداث الجارية على الساحتين العربية والدولية، وكيف استطاع التليفزيون المصرى منذ عام تقريبا ان يربط المشاهد المصرى والعربى بما يقدمه يوميا على الشاشة الصغيرة من تحقيقات خارجية حول المشكلات التى يشتغل بها المواطن المصرى والعربى ويضعها على راس قائمة اهتماماته اليومية.

■ واستطيع القول من خلال متابعتى للنشرات الاخبارية التليفزيونية التى يبثها التليفزيون ان قطاع الاخبار تمكن منذ عام من تحقيق مهمة ليست سهلة وهى تحويل الرسائل اليومية التى يتلقاها التليفزيون من الخارج من مجرد رسائل صوتية يتم تسجيلها من خلال التليفون ويتم تركيب الصورة الموجودة من وكالات الانباء عليها إلى رسائل تليفزيونية حية وحقيقية ينقلها التليفزيون المصرى من موقع الاحداث ذاتها إلى القاهرة راسا حيث يرى المشاهد بعينيه مراسل التليفزيون المصرى وهو يتحدث من نفس المكان الذى تدور فيه الاحداث سواء كانت فى الامم المتحدة او البيت الابيض او موسكو او باريس او لندن وغيرها من العواصم العالمية حيث التعليمات الواضحة والمشددة قد صدرت لجميع مراسلى التليفزيون فى هذه العواصم بضرورة التواجد فى مواقع الاحداث حيث تكون الرؤية جيدة وواضحة والتحليل شاملا والانفعال بالحدث واقعيا، مع رفض أية رسائل يحاول المراسل ارسالها من خلال التليفون او تكون قد تم تسجيلها مع المسئولين من داخل بيت المراسل او فى مكتبه.

■ وقد اتضح لى ان التحقيقات الصحفية التى يبثها المراسل تظهر فيها الى حد كبير تقنيات العمل التليفزيونى واولها كيفية التعامل مع الكاميرا او الميكروفون من حيث الوضع الصحيح لما يجب ان تكون عليه مقدمة الرسالة ونهايتها وان المونتاج الذى يتم فى هذه الرسائل يكاد لايشعر به احد، وقد علمت ان ذلك سببه يرجع إلى ان المراسلين قد تم تدريبهم بالفعل لمدة لاتقل عن ثلاثة اشهر فى القاهرة على عمليات المونتاج الصحيح وهى عملية فنية تحتاج إلى ذكاء وقدرة على فهم التقنيات الحديثة فى العمل التليفزيونى وكذلك حسن اختيار اللقطات ومطابقتها للصورة وتوافقها مع التعليق او التحليل للخبر الموجود او التحقيق المعروض على الشاشة، وكل ذلك يتم بالتنسيق مع وكالات الانباء العالمية التى يتم الاتفاق معها لتسهيل مهمة المراسل المصرى وتلبية طلباته فى أسرع وقت ممكن خاصة فى الاحداث الساخنة او الموضوعات التى تحتاج إلى سرعة بثها للتليفزيون المصرى عن طريق الاقمار الصناعية، والتى يتم خلالها اجراء الحوارات الحية أو المشاركة فى المؤتمرات الصحفية التى يكون المراسل ممثلا لقطاع الاخبار بالتليفزيون المصرى فيها الامر الذى يعطى مصداقية لكل الرسائل والتحقيقات التليفزيونية التى نشاهدها فى نشرات الاخبار الرئيسية يوميا.

■ ولا اكون قد تجاوزت اذا قلت ان افضل التعليقات او التحليلات او التحقيقات التليفزيونية التى نستمع اليها ونشاهدها من خلال نشراتنا الاخبارية تكون غالبا لمراسلين هم اصلا صحفيين لهم خبرتهم الواسعة فى العمل الصحفى وفهم مفرداته واصوله العلمية الصحيحة، ويظهر ذلك بوضوح فى الرسائل والتعليقات والتحقيقات التى يجريها الزميل حازم فودة من باريس والذى تربى فى احضان وكالة انباء الشرق الأوسط خاصة تحقيقه الناجح حول مؤتمر المياه والذى اجرى خلاله حوارا مع وزير الاشغال والموارد المائية المهندس محمود ابو زيد الذى راس وفد مصر فى هذا المؤتمر والقى الضوء على المشكلات المهمة التى ستواجه العالم حيث يكون النزاع على المياه هو المحرك للاحداث فى القرن الحادى والعشرين وحديثه حول الفرانكفونية مع د. بطرس غالى الأمين العام للمنظمة ومن خلاله تعرف المشاهد على هذه المنظمة والدور الذى تقوم به ومايحدث من اجراءات لتحويلها من مجرد منظمة ثقافية الى منظمة اقتصادية وسياسية وثقافية فى وقت واحد وكذلك دعم علاقاتها بالمنظمات الاقليمية الاخرى كما ان النجاح الذى حققه مراسل التليفزيون المصرى فى فيينا الزميل مصطفى عبدالله يرجع اساسا لكونه صحفيا من مدرسة الأهرام العريقة ومن هنا فقد استطاع أن يجذب اليه المشاهد المصرى والعربى من خلال رسائله وتحليلاته وتحقيقاته التليفزيونية التى ينقلها لنا من قلب الاحداث. وقد تمكن مصطفى عبدالله بخبرته الصحفية من الانفراد بالعديد من الخبطات التليفزيونية الناجحة التى كانت سبقا حققه دون سواه من المراسلين المصريين والعرب والاجانب ومنها حديثه مع مدير وكالة الطاقة الذرية الدكتور البرادعى وحضوره المؤتمر الصحفى الذى عقده بتلر رئيس لجنة التفتيش وسؤاله له حول مهمته والصعوبات التى تواجهه وانفراده بتصريح مهم مؤداه انه لو تعاون العراق بصورة جيدة لانتهت مهمة لجنة التفتيش فى اسرع وقت ممكن هذا لايمنع ان عباس متولى واحد من ابرز المراسلين فى تمكنه من اللغة وتملكه لناحية العمل التليفزيونى والاذاعى وقدرته البالغة على الحوار وقد مكنه من ذلك انه من مدرسة صوت العرب العريقة التى تربى فى احضانها وصنعت منه اعلاميا واسع الافق عميق الفكر والثقافة واذاعيا على درجة عالية من الكفاءة ويستطيع عباس متولى ان يشدك اليه فى كل مايقدمه من رسائل فتشعر بانك لاتسمعه او تشاهده على شاشة تليفزيون القاهرة بل موجود إلى جواره فى قلب العاصمة الامريكية واشنطن، ولاننسى نجاحات د. سامى عمارة (مجلة المصور) ومايقدمه يوميا من تحليلات وتعليقات حول الاحداث الجارية فى موسكو وردود فعل كل مايجرى على الساحة الدولية من متغيرات فى رسائل مكتملة الجوانب بالاضافة إلى مراسلينا الناجحين ايضا سيد على من بيروت وخميس ابو العافية (جريدة مايو) من القدس ورولا خرسا من لندن.

■ ولاينكر احد ان شبكة المراسلين وتحليلاتهم وتحقيقاتهم اليومية من قلب مواقع الاحداث قد اعطت مذاقا خاصا للنشرات الاخبارية التى بدونها قد تصبح مجرد نشرات غير مكتملة واعتقد ان هناك نوعا من السباق او المنافسة يظهر الآن بشكل واضح بين كل المراسلين لتقديم رسائلهم فى احسن صورة واكمل وجه الأمر الذى يجعلنى اطالب بضرورة تخصيص جائزة سنوية لأحسن مراسل تليفزيونى على خريطة العالم، بحيث تمنح هذه الجائزة كل عام لواحد منهم خلال احتفال مصر بعيد الاعلاميين وستكون بالقطع حافزا جديدا يدفعهم إلى مزيد من التفوق والابتكار فى عملهم الاعلامى فى الخارج.. مجرد اقتراح.

القضاء الإداري يؤيد:

فصل طالبين من كلية الشرطة وحرمان ٨ آخرين من اداء الامتحان لقيامهم بأعمال الشغب امام نادى الصيد

كتبت ـ مشيرة موسى:

ايدت محكمة القضاء الإداري قرار مدير أكاديمية الشرطة بفصل الطالبين سامح رفعت قاسم، وتامر اسامة عبدالمنعم ومعاقبة ٨ طلاب اخرين بالحرمان من اداء الامتحان في العام الدراسي الحالي لممارستهم أعمال الشغب والبلطجة امام نادى الصيد صدر الحكم برئاسة المستشار عبدالعزيز حماده وعضوية المستشارين يسرى الشيخ وحمدي ياسين.

وقالت المحكمة أن الوقائع المشار إليها والتى تعاضدت الروايات والبلاغات على حدوثها وعظيم أمرها إذ بلغ تعداد الطلبة المتجمهرين يوم ٢٥ ديسمبر ٩٧ حوالي ٣٠٠ طالب وزاد إلى ٦٠٠ طالب يوم ٣٠ ديسمبر مستخدمين الطوب والعصى وغير ذلك في إتلاف باب نادى الصيد لفتحه عنوه وإتلاف ماصادفهم من سيارات وبث الرعب في نفوس أهالي الحى الذى يقع به النادي وكذلك من واقعه حظه العاثر في الوجود بالنادى ساعة الأحداث ومما يزيد تلك الأحداث جرما أنها وقعت على حرمة ناد إجتماعي يلوذ به أعضاؤه مطمئنين فيه على انفسهم وأولادهم واموالهم من أن يعتريها سوء حيث لايرتاده سوى أعضائه وضيوفهم وقد صادف يوم ٣٠ ديسمبر حلول شهر رمضان المبارك فاذا بتلك الزمرة الخارجة على النظام تهتك أستار ذلك الأمان غير عابئة ما يترتب على فعلتهم الشنعاء من هلاك للأنفس أو المال أو الولد ولو لا عناية وسرعة تدخل الشرطة لاصيب وهلك خلق كثير ولأتلفت أموال جمة ولعمت الفوضى. والعجيب أن يقع هذا ممن تعدهم الدولة وتؤهلهم ليتخرجوا ضباطا فى هيئة الشرطة المنوط بها السهر على أمن البلاد والعباد وقد تغافلوا عن عمد تعليمات الكلية لهم الابتعاد عن مواطن الزلل والشبهات وأتوا ما من شأنه أن ينأى بهم إلى منازل العابثين والخارجين على القانون وتم القبض عليهم وإحالتهم للنيابة العامة فيما نسب اليهم ولا شك أن فى ذلك ما ينال من منزلتهم ونظرة الناس إليهم وإلى كليتهم العريقة ومايقلل من هيئة الشرطة التي يؤهلون لعضويتها. فماذا ينتظر الناس بعد تخرجهم اذا كان ذلك حالهم وتلك افكارهم

إرسال ملف سفاحي مدينة نصر للنائب العام لتحديد موعد تنفيذ حكم الإعدام

أرسل المستشار المحامى العام لنيابات شرق القاهرة أوراق قضية سفاحي مدينة نصر والمتهمين بقتل السيدة نانيس أحمد فؤاد «٣٢سنة» وطفليها هدير كمال «٤سنوات» وأنس كمال «سنتين» الى المستشار رجاء العربي النائب العام، وذلك لإخطار مصلحة السجون لتحديد ميعاد تنفيذ حكم الاعدام ضد المتهمين الثلاثة: محمد زكريا علوان، ومحمد خورشيد نصرالدين، وسيد زكريا علوان، الصادر من محكمة جنايات القاهرة، والتى أيدته محكمة النقض، وكان رئيس نيابة شرق القاهرة قد تسلم مع أوراق القضية من محكمة النقض أسباب تأييدها لحكم محكمة الجنايات.

١٢ ألف طالب وعامل فى حى الكوثر بسوهاج .. بلا خدمة طبية!

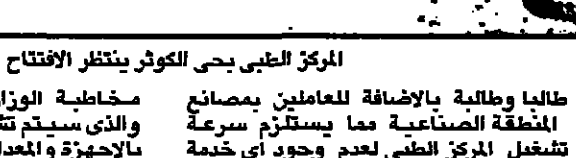
سوهاج ـ محمد مطاوع علام:

بالرغم من وجود أكثر من ١٢ الف طالب وطالبة وعامل بالكليات والمعاهد والمدارس في المنطقة الصناعية بحى الكوثر بمحافظة سوهاج فإنه لا توجد خدمة طبية.

والغريب ان الحى انشئ به مركز طبى تكلف قرابة المليون جنيه وتسلمته مديرية الشئون الصحية منذ اكثر من سبعة أشهر ولكن لم يتم تشغيله حتى الآن.

يؤكد ذلك المهندس محمود مرسى رئيس الحى في كتابه لوكيل وزارة الصحة بالمحافظة فى نهاية ديسمبر الماضي والذى قال فيه ان المركز الطبى لم يبدأ العمل به حتى الآن بالرغم من حاجة الحى الماسة والضرورية لتشغيل المركز حيث يتم نقل الحالات المرضية الى مستشفى أخميم على بعد ٤ كيلو مترات بسيارات الاسعاف وانه تم التوسع فى مرافق الحى ويوجد به العديد من المدارس وعدد ها ٨ مدارس اعدادى وثانوى بها ٢٥٩٣ تلميذا وتلميذة وبعض الكليات والمعاهد ـ كلية الزراعة والمعهدان العالى والمتوسط للخدمة الاجتماعية والفني الصحى ومندوبو الشرطة ـ بها ٦٧٥٤ طالبا وطالبة بالاضافة للعاملين بمصانع المنطقة الصناعية مما يستلزم سرعة تشغيل المركز الطبى لعدم وجود اى خدمة طبية اخرى.

ومن جانبها ترد الدكتورة شريفة المراغي وكيل وزارة الصحة بسوهاج بان الحى لا توجد به حياة مستقرة حتى الآن ـ سكان دائمون ـ ورغم ذلك تم مخاطبة الوزارة لتجهيز المركز الطبى والذى سيتم تشغيله كعيادة خارجية بالاجهزة والمعدات الطبية وتعيين طبيبة مقيمة به للإشراف الطبى على الطلاب والعاملين بالمصانع فور ورود الاجهزة من الوزارة وتركيبها على امل ان يتم تشغيله كمستشفى عندما يوجد بالحى اقامة وسكان دائمون.



المركز الطبى بحى الكوثر ينتظر الافتتاح

الأشغال الشاقة للصين قتلا خادمة لسرقة مسكن مخدومها

كتب ـ خالد الأصمعي:

قضت محكمة جنايات الجيزة بمعاقبة لصين بالأشغال الشاقة المؤبده تسللا إلى مسكن في العجوزة وقتلا الخادمة حتى يتمكنا من إتمام عملية السرقة ولاذا بالهرب. صدر الحكم برئاسة المستشار حسين عبدالعزيز حلمي وعضوية المستشارين محمد فريد الزارع وابراهيم مفتاح وأمانة سر يسرى عبدالغني.

وكانت النيابة العامة قد أحالت المتهمين سامي عبد موسى ومحمود محمد يوسف إلى محكمة الجنايات لاتهامهما بقتل فكرية حسن البحيرى عمدا وقالت المحكمة إنه استقر في وجدانها أن المتهمين كانا قد خططا لسرقة مسكن مخدوم المجنى عليها وعندما سنحت لهما الفرصة وصعدا إلى المسكن فوجئا بوجود الخادمة فقتلاها بقصد تسهيل السرقة حيث شل الأول مقاومتها بينما أحكم الثانى كتم انفاسها حتى لفظت أنفاسها الأخيرة وقاما بسرقة بعض الأجهزة الكهربائية والمشغولات الذهبية وفرا من مسرح الحادث وتمكنت المباحث من تحديد شخصية المتهمين بعد تطابق بصماتهما على البصمات المرفوعة من مسرح الجريمة فأحالتهما النيابة محبوسين إلى محكمة الجنايات التى انتهت إلى قضائها المتقدم.

محكمة النقض تؤيد:

المؤبد لتاجر قتل فتاة لسرقة مصوغاتها

كتب ـ عماد الفقى:

قضت محكمة النقض برئاسة المستشار نجاح نصار بتأييد الحكم بمعاقبة تاجر من البدرشين بالأشغال الشاقة المؤبدة لاتهامه بقتل فتاة بمنطقة الدرب الأحمر خنقا حتى الموت وذلك بغرض الاستيلاء على مشغولاتها الذهبية ليتمكن من تسديد ديونه استدرجها إلى داخل أحد الحارات الضيقة بالمنطقة التجارية بحي الدرب الأحمر وانتزع «الايشارب» من فوق رأسها وقام بلفه حول رقبتها وراح يجذب طرفيه حتى فاضت روحها، ثم فر هاربا بعد أن انتزع مصاغها ومشغولاتها الذهبية من أصابعها ورقبتها. وتعود وقائع القضية إلى بلاغ تلقته مباحث القاهرة من أهالى المنطقة التجارية بمنطقة الدرب الأحمر بعثورهم على جثة عاملة بأحد المحلات التجارية مقتولة داخل أحد الحارات الضيقة وأكدت التحريات أن الجثة لفتاة تدعى صباح عبدالحليم امام «٢٥ عاما» من منطقة الدرب الأحمر وأنها كانت تربطها علاقة عاطفية بأحد التجار ويدعى عزت عطاالله عبداللطيف «٣٨ عاما» كان دائم التردد عليها منذ شهور فى محل عملها، وتم القبض عليه وبحوزته بعض من حليتها وأعترف بقتلها ثم إحالته إلى المحاكمة وقضت محكمة الجنايات بمعاقبته بالأشغال الشاقة المؤبدة وبالطعن بالنقض قضت محكمة النقض بتأييد الحكم صدر الحكم برئاسة المستشار نجاح نصار والمستشار مجدى منتصر وحسن حمزة وحامد عبدالله وشبل حسن بسكرتارية أشرف محمود ومحمد عبدالفتاح.

انتحار طالب جامعى بعد فشله فى العلاج من الإدمان

انتحر طالب جامعى بشنق نفسه داخل غرفة النوم الخاصة به بعد ان ادمن الهيروين وفشل فى العلاج منه. وكان رئيس مباحث جنوب الجيزة قد تلقى بلاغا من موظف مقيم بمدينة الصف باكتشافه مصرع نجله «٢٠ سنة» طالب جامعى بعد ان قام بشنق نفسه داخل غرفة نومه حيث اكد الكشف الطبى على المجنى عليه افراطه فى تناول المواد المخدرة حيث قرر والده بانه انتحر بعد أن فشل فى العلاج من ادمانه وتم اخطار النيابة التى تولت التحقيق.

إحباط محاولة لاستبدال ١٠٠ ألف جنيه مزورة بأخرى سليمة من خزينة هيئة النقل العام

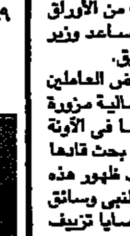
كتب ـ خالد أبوالعز:

كشفت مباحث هيئة النقل العام بشرطة النقل والمواصلات سر انتشار الورقة المالية فئة الخمسين جنيها المزورة فى خزينة أتوبيس هيئة النقل العام بالقاهرة، خاصة فرع أتوبيس أثر النبى حيث تبين أن وراء ظهور هذه الظاهرة عصابة من محصل بفرع أتوبيس أثر النبى وسائق وعاطل آخر بمنطقة روض الفرج، فتلقى القبض على أفراد العصابة اثناء محاولتهم استبدال كمية أخرى تقدر بـ ١٠٠ ألف جنيه من الأوراق المالية المزورة من خزينة هيئة النقل العام بأخرى سليمة، وأمر اللواء مساعد وزير الداخلية ومدير شرطة النقل والمواصلات بإحالتهم للنيابة التى تولت التحقيق.

وكانت معلومات قد وردت لرئيس مباحث هيئة النقل العام عن قيام بعض العاملين بفرع أتوبيس أثر النبى التابع لهيئة النقل العام بمحاولة ترويج أوراق مالية مزورة داخل خزينة الفرع وانهم وراء ظهور هذه الورقة فئة الخمسين جنيها فى الأونة الأخيرة وأمر اللواء وكيل شرطة النقل العام والمواصلات للأمن وضع خطة بحث قادها العميد مدير مباحث النقل والمواصلات ، حيث أكدت التحريات أن سبب ظهور هذه العملات الورقية المزورة عصابة من محصل «٣٢ سنة» بفرع أتوبيس أثر النبى وسائق «٣٥ سنة» بنفس الفرع وعاطل مقيم بمنطقة روض الفرج ومتهم فى ٣ قضايا تزييف وتزوير.

وقد تمكن فريق البحث من ضبط المتهمين الثلاثة امام فرع أتوبيس اثر النبى متلبسين بتقديم عملات ورقية مزورة اثناء استبدالها من خزينة الفرع وضبط بحوزتهم المبلغ المزور داخل كيس بلاستيك وبمواجهة المتهمين اعترفوا بحيازتهم الأوراق المالية المزورة وأرشدوا عن شخص آخر مقيم بالجيزة سلمها لهم لترويجها.

مفقودون







أحمد ماهر أحمد
العنوان : كفر غطاطي ـ الهرم ـ منزل الحاج عبد الرحمن الجمل ت : ٣٨٤٢٣٨٩







شريف سالم عبد القادر
العنوان : اسيوط ـ القوصية ـ عرب التتالية
ت القاهرة : ٢٨٣٠٠٧٨

ضبط ١٢ طنا من الملابس والأقمشة المستوردة حاول بعض التجار تهريبها عبر منفذى دمياط وبورسعيد

كتب ـ ناجى الجرجاوى:

تمكنت الإدارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم من ضبط كميات كبيرة من الملابس الجاهزة الأجنبية الصنع والمحظور دخولها البلاد حاول بعض التجار تهريبها من منفذى جمرك بورسعيد ودمياط ويبلغ وزنها ١٢ طنا حيث قدرت قيمتها بمبلغ ٦٠٠ الف جنيه وقيمة الرسوم الجمركية والتعويضات والغرامات المستحقة مليوني جنيه وتم إخطار النيابات المختصة التى تولت التحقيق.

تمت عمليات الضبط من خلال توجيهات وزارتى الداخلية والمالية بمكافحة جميع صور وأساليب التهريب تشجيعا للاستثمار وحفاظا على الإنتاج المحلى وموارد الخزانة العامة للدولة. فأعد مدير الإدارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم عدة حملات استهدفت إحكام السيطرة والرقابة على المنافذ الجمركية خاصة منفذى جمرك بورسعيد ودمياط قادها وكيل الإدارة ومدير المباحث وأكدت التحريات قيام بعض التجار بإخفاء الملابس الجاهزة المستوردة داخل مخابىء سرية بسيارات نقل ونصف نقل وأسفرت الكمائن عن ضبط كميات كبيرة من الملابس الجاهزة الأجنبية الصنع وكذا الأقمشة المهربة المخالفة لشروط وضوابط الاستيراد المسموح به وهى عبارة عن بدل رجالى وفساتين سهرة فاخرة وتاييرات من ماركات شهيرة صناعات أجنبية مختلفة. وقد بلغت أوزان هذه المضبوطات ١٢ طنا وتمت مصادرة جميع المضبوطات وتولت النيابات العامة التحقيق.

ضبط ٢٧ تمثالا أثريا بحوزة مهندس وسائقين استخرجوها خلسة من المنطقة الأثرية بالعياط

كتب ـ محمد شومان:

ألقت مباحث الجيزة القبض على مهندس زراعى اشترك مع سائقين فى التنقيب عن الآثار بالمنطقة الأثرية «باللشت» وضبطت بحوزتهم ٢٧ تمثالا أثريا وكمية كبيرة من الأحجار الكريمة. صرح بذلك مساعد أول الوزير ومدير أمن الجيزة. وكانت معلومات قد وردت إلى رئيس مباحث جنوب الجيزة بتردد مهندس زراعى من محافظة بنى سويف بصحبة سائقين على المنطقة الأثرية فى أوقات متأخرة من الليل للتنقيب عن الآثار ، وفور إخطار مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة طلب سرعة استصدار اذن من النيابة لضبط المتهمين متلبسين ، وأكدت التحريات أنهم اعتادوا التنقيب عن الآثار بالمنطقة الأثرية باللشت، فتم إعداد كمائن بإشراف مفتش مباحث شرق الجيزة لضبطهم اثناء عملية التنقيب ، وتمكن رئيس مباحث العياط ومعاونوه من القبض على المهندس والسائقين اثناء عملية التنقيب وبحوزتهم ٢٧ تمثالا ولوحة أثرية ومجموعة من الأحجار الكريمة قاموا باستخراجها تمهيدا لنقلها بسيارة، واعترفوا بحيازتهم لهذه الآثار، كما ضبطت بحوزتهم كمية من لفافات البانجو المخدر كانوا يتعاطونها اثناء التنقيب.

بعد تناوله الأقراص المخدرة مصرع طالب جامعى سقط من أعلى برج سكنى بالمعادى

كتب ـ سمير حلمى

فى حادث مأساوى لقى طالب جامعى مصرعه بعد ان أختل توازنه وسقط من أعلى أحد الابراج السكنية بمنطقة المعادى اثر تناوله الأقراص المخدرة والتى أعتاد تناولها.

وكان مساعد أول الوزير لأمن القاهرة قد تلقى بلاغا بالعثور على جثة طالب بكلية الحقوق ملقاة اسفل البرج السكنى بمنطقة المعادى وبها كسور ومضرجة فى دمائها.

وأمر مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة بتشكيل فريق بحث قاده مدير المباحث الجنائية ورئيس مباحث جنوب القاهرة للتحرى عن ظروف الحادث وملابساته وبعد المعاينة واجراء التحريات تبين انه فى يوم الحادث صعد الطالب أعلى سطح البرج السكنى محل اقامته وتناول الأقراص المخدرة حتى فقد وعيه فاختل توازنه وسقط من أعلى البرج ولقى مصرعه متأثرا باصابته لشدة ارتطامه بالارضى عثر بسطح البرج السكنى على زجاجة بيرة فارغة وثلاثة شرائط من الأقراص المخدرة وزجاجتين فارغتين من دواء مخدر توصلت تحريات نائب مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة بأن الطالب الجامعى اعتاد شراء الأقراص المخدرة من احدى الصيدليات بمنطقة المعادى دون قيود فى الكمية التى يريد شراءها مما يرجح ان صاحب الصيدلية يتربح من وراء بيع هذه الأقراص المخدرة وخاصة للشباب.. وتم ابلاغ النيابة لمباشرة التحقيق.

فى الوادى الجديد: تنفيذ مشروع لوقف زحف الرمال على الأراضى الزراعية بقرى الجديدة والخرطوم

تبدأ كلية الزراعة جامعة اسيوط بالتعاون مع محافظة الوادى الجديد تنفيذ مشروع وقف زحف الكثبان الرملية على الاراضي الزراعية والمساكن بمناطق الجوسق بالجديدة فى الداخلة والخرطوم فى الخارجة والتى تهددها الكثبان الرملية.

صرح بذلك المهندس على عبد الغنى السكرتير العام المساعد بمحافظة الوادى الجديد.

واضاف إنه تم عرض المشروع على اللواء عثمان شاهين محافظ الوادى الجديد وبحضور الدكتور محمد رأفت رئيس جامعة أسيوط حيث وافق عليه وأمر بتشكيل لجان من الأجهزة المعنية واعداد التقارير اللازمة لبداية التنفيذ فى المشروعين فورا مع بداية الشهر القادم.

وأوضح الدكتور محسن جامع أستاذ الاراضى بكلية زراعة اسيوط والمشرف على المشروع. ان المشروع يبدأ بحفر بئرى مياه بالمنطقتين وتركيب محطات رفع على الابار وشبكة رى حديثة وستتم زراعة المحاصيل التى تجود زراعتها بالمنطقة على هذه المساحة ، وكذلك النباتات ذات الجذور العميقة والمتشرة افقيا ومحاصيل مختلفة الارتفاعات لتكون مصدات رياح وعلى مسافات مختلفة لتوقف حركة الكثبان الرملية تماما.

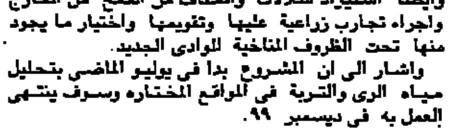
واشار الى ان هذا المشروع تصل تكلفته الى مليون و٣٥٠ الف جنيه بتمويل مشترك من وزارة التعاون الدولي وجامعة اسيوط كما سيخصص ٦٠٠ الف جنيه من اصل المبلغ لانشاء مشاتل لإمداد المستثمرين الجدد بالمنطقة بالشتلات اللازمة للزراعات الجديدة. وستقام هذه المزارع بقرية باريس بمدينة الخارجة.

ومن ناحية اخرى تقوم كلية زراعة اسيوط بالتعاون مع الجامعات الاخرى بتنفيذ مشروع بالوادى الجديد لتحسين انتاجية المحاصيل باستخدام التكنولوجيا الحديثة، واوضح د. محسن جامع المشرف على المشروع انه سيتم عمل حقول ارشادية لمزارعى القمح والفول والاذرة لتطبيق التوصيات الفنية تحت اشراف الباحثين ، كما سيتم مد هذه الحقول بشبكة رى حديثة وايضا استيراد سلالات واصناف من القمح من الخارج واجراء تجارب زراعية عليها وتقويمها واختيار ما يجود منها تحت الظروف المناخية للوادى الجديد.

واشار الى ان المشروع بدأ فى يوليو الماضى بتحليل مياه الرى والتربة فى المواقع المختاره وسوف ينتهى العمل به فى ديسمبر ٩٩.



عثمان شاهين — د. محسن جامع



حسين هندى

٥٨ مشروعا جديدا لتحسين البيئة بقرى المنوفية

شبين الكوم : محمد عبد الحليم:

أعلن المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية انه تقرر تنفيذ ٥٨ مشروعا جديدا لتحسين البيئة بقرى المنوفية هذا العام بتكلفة ٩ ملايين و٣٠٠ الف جنيه منها ٩٠٠ الف جنيه، كمسكن اجتماعى للجمعيات الاهلية، و٨٠٠ الف جنيه مساهمة من المحافظة لعمليات صيانة هذه المشروعات، وتتضمن هذه المشروعات تنفيذ ٤٢ مشروعا للرى بتكلفة مليونين و٤٢٥ الف جنيه وللمشروعات الطرق بتكلفة مليونين و٦٧٥ الف جنيه ، وانشاء ٦ خزانات علوية لمياه الشرب بتكلفة مليونين و٤٠٠ الف جنيه.

٣٠ مليون جنيه لتجديد محطة مياه شبرامنت بالبحيرة

وافق الدكتور فاروق التلاوى محافظ البحيرة على تجديد محطة المياه بشبرامنت لمضاعفة طاقتها الانتاجية لتصبح ٨٠٠ لتر فى الثانية .. وتبلغ تكاليف ذلك ٣٠ مليون جنيه.

صرح بذلك المحاسب محمود منصور رئيس مجلس ادارة شركة مياه الشرب بالبحيرة..

قواعد جديدة لتوزيع المساكن بالسويس لتحريك قوائم الانتظار

السويس ـ من عمرو غنيمة :

وافق المجلس المحلى لمحافظة السويس برياسة المهندس احمد ابو نازل وبحضور المحافظ ممدوح الزهيرى على القواعد الجديدة لتوزيع الوحدات السكنية بالمحافظة التى اعدتها لجنة الاسكان بالمجلس برئاسة المهندس زكى عقيفى رئيس اللجنة والتى استهدفت تحريك قوائم الانتظار لطلبات الحصول على المساكن التى تضم ١٥ الف حالة .

وتنص القواعد الجديدة على توزيع المساكن وفقا للاقدمية المطلقة لتاريخ تقدم الطلبات لكل حالة ، ويسقط حق المواطن فى الحصول على سكن فى حالة حصوله او زوجته على سكن من المحافظة او تنازل عنه للغير او على قطعة ارض او شقة تمليك من خلال جمعيات الاسكان ، وكذلك فى حالة عدم وجود حالات تستنفد النسب للمخصصة ويضاف الباقى الى النسب المقررة لحالات الزواج ماعدا النسب المخصصة للاخلاء الادارى على ان يتم اعلان اسماء المستحقين بكشوف فى المجلس المحلى والاحياء ومقار الاحزاب والاذاعة المحلية مع اخطار المجلس بقيمة الوحدة السكنية سواء كانت للتمليك او الايجار وقيمة القسط الشهرى، والا يقل تمثيل المجلس المحلى للمحافظة عن عضوين فى اللجنة الخاصة بتوزيع المساكن.

بجهود ذاتية

١٠ آلاف متر لإقامة مشروعات خدمية بكفر الشيخ

كتب ـ أحمد عبد العظيم

وافق المجلس المحلى لمحافظة كفر الشيخ برياسة السعيد عميسة وحضور المحافظ المستشار محمود ابو الليل راشد على قبول ٩٨٦٤ مترا مربعا تبرعت بها الجهود الذاتية لإقامة عدد من المرافق بالقرى وتتضمن ٤٧٤٤ مترا لانشاء وتوسعة ٤ مدارس ابتدائية بكفر قتة والغنايمة وعزبة منصور والكوم الطويل بمركز بيلا و٣٣٢٥ مترا من عبد الفتاح حرب وزوجته فرية ابراهيم وخليل رياض لاقامة معهدين ازهريين بدار السلام وكشاكوه وكذلك ١٠ قراريط بعزبة ابو شريف ومجاهد وقرية ابشان تبرع بها احمد حسن مجاهد وشعبان السيد ومحمود السيد شحاتة لانشاء وحدة صحية ولخرى بيطرية ومكتب بريد بجانب ١٢٠ مترا بقرية اسحاقة تبرع بها احمد ابو العلا عطا لإقامة مسجد بها.

كما وافق المجلس على تخصيص ٤٩٥٣ مترا من اراضى املاك الدولة لإنشاء دار مناسبات بقرية العجوزين ومدرستين بغربان العرجان وتوسعة مسجد الفتح بفوه .. علاوة على دراسة امكان تعويض واضعى اليد على مساحة ٨٨ فدانا بكوم دميس بعد استغلالها لصالح جمعية الشرطة والمحاربين القدماء..

مليار و١٠٩ ملايين جنيه لتنفيذ مشروعات مياه الشرب والصرف الصحى بالغربية

طنطا ـ من علاء عبد الله:

اعلن المهندس محمود السرنجاوى رئيس مجلس ادارة الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى أن الاستثمارات المخصصة لتنفيذ مشروعات مياه الشرب والصرف الصحى بمحافظة الغربية تبلغ مليارا و١٠٩ ملايين جنيه حتى عام ٢٠٠٧، وذلك لتنفيذ ٣٧ مشروعا جديدا فى هذا القطاع من بينها ٢٦ مشروعا جديدا للصرف الصحى ليصل معدل نصيب استهلاك الفرد من مياه الشرب الى ٢٤٦ لترا يوميا و١٧٥ لترا للصرف الصحى

واضاف أنه سيتم خلال الايام القليلة القادمة توقيع اتفاقية مع الحكومة الفرنسية لإحلال وتجديد شبكات الصرف الصحى المتهالكة بمدينة طنطا . والتى تعتبر من اقدم الشبكات على مستوى الجمهورية. وذلك للقضاء نهائيا على طفح المجارى المستمر بالمدينة لعدم استيعاب الشبكات الحالية كميات المياه المستهلكة يوميا، مع وضع خطة زمنية لاحلال تلك الشبكات قبل حلول عام ٢٠٠٠، واختيار المواقع بعد إعداد الخرائط لضمان عدم حدوث ازمة مرورية بالمدينة المزدحمة بالسكان، مشيرا الى انه يجرى حاليا اعداد الدراسات اللازمة لانشاء محطة جديدة لمياه الشرب بمدينة بسيون وادراجها فى خطة الهيئة القادمة للقضاء على مشاكل المياه بها وذلك لتهالك المحطة القديمة. جاء ذلك خلال زيارته لمحافظة الغربية واجتماعه مع المحافظ الدكتور احمد عبدالغفار والقيادات السياسية والتنفيذية ورئيس مجلس ادارة الهيئة الاقتصادية لمياه الشرب والصرف الصحى بالمحافظة

وصرح المحافظ الدكتور احمد عبدالغفار بانه يجرى حاليا العمل فى انشاء ١٠ محطة للصرف الصحى بمدن وقرى المحافظة بتكاليف تفوق ٧٥٠ مليون جنيه.

وطالب المحافظ رؤساء المدن والوحدات المحلية القروية بالتنسيق مع شركات المقاولات المنفذة لتلك المشروعات والهيئة القومية والرى لمتابعة تنفيذ المشروعات الجديدة لضمان الانتهاء منها فى المواعيد المحددة، وكذلك وضع خطة عاجلة لانشاء محطات تنقية المياه وغلق الآبار الارتوازية التى اثبتت التحاليل ارتفاع نسبة الحديد والمنجنيز بها للحفاظ على الصحة العامة للمواطنين.

د. احمد عبد الغفار

مشاكل المرأة فى حوار مفتوح مع رئيس مدينة الأقصر

الأقصر ـ يحيى توفيق:

التقى امس سلمى سليم رئيس المجلس الأعلى للأقصر بالقيادات النسائية فى حوار مفتوح حول أهم المشاكل والمعوقات التى تواجه المرأة فى الأقصر.

وأكد رئيس المدينة خلال الحوار ان جميع الأديان السماوية اعطت للمرأة حقوقا وامتيازات لاهمية دورها فى بناء المجتمع..

واشار الى ان الصندوق الاجتماعى للتنمية سوف يساهم فى اقامة مشاريع حرفية صغيرة للمرأة فى الريف والمدينة على حد سواء .وقد وجهت مدينة الاقصر دعوة للسيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية لعقد المؤتمر الرابع للمرأة عام ٢٠٠٠ بمدينة الأقصر.

مراكز مجتمعية متصلة بالانترنت بالزقازيق والعاشر من رمضان

الشرقية ـ نرمين الشوادفى:

فى اطار التنسيق والتعاون بين محافظة الشرقية والمركز الاقليمى لتكنولوجيا ومنسقة البرامج التابع للبرنامج الانمائى بالامم المتحدة تقرر انشاء مراكز مجتمعية متصلة بشبكة الانترنت بمدينة العاشر من رمضان ومركز تدريب علوم الحاسب الآلى وتكنولوجيا المعلومات بديوان عام المحافظة بمدينة الزقازيق ، صرح بذلك المحافظ الدكتور حسين رمزى كاظم ، واضاف ان الهدف من هذه المراكز تقديم خدمات تكنولوجيا المعلومات للافراد لمساعدتهم فى مسح الاسواق العالمية والمحلية واعطائهم الفرصة لتسويق منتجاتهم والحصول على افضل المواد الخام بارخص الاسعار كما تتيح الفرصة لاصحاب المشروعات الانتاجية لتسويق منتجاتهم وتقييم دراسات الجدوى الاقتصادية للمواطن العادى من خلال توفير مجموعة كبيرة من الكتب وتوفير خدمة اجهزة الحاسب الآلى فى جميع المجالات وشبكة الانترنت العالمية .

محطتان عملاقتان للكهرباء وتحلية المياه لخدمه ميناء شرق التفريعة

بور سعيد من محمد أبو الشهود:

حددت اللجان الفنية المختصه بمشروعات البنيه الأساسية لميناء بور سعيد المحورى موقع إنشاء محطتى توليد الكهرباء وتحلية المياه فى منطقة شرق التفريعه. وذلك خلال تفقدها للمنطقة امس وستبدأ الإجراءات التنفيذية لإقامه المحطتين على مساحة ١٠٠ فدان مع بداية شهر مايو القادم بتكلفه تبلغ مليار جنيه، روعى فى اختيار الموقع توافر ظهير يتسع لشبكه الطرق التى ستربط مابين الميناء ومختلف المحافظات.

ومن ناحية أخرى صرح اللواء مصطفى صادق محافظ بورسعيد بأن جمله ما تم إيداعه بالبنوك من حصه رجال أعمال بور سعيد فى الشركة المصرية لتنمية موانى بور سعيد ودمياط بلغ حتى الأمس ١٤٠ مليون جنيه.

ونفى المحافظ أن يكون من بينها مساهمات من اى شركات إسرائيلية.

وأضاف انه سيبدأ خلال الأسبوع القادم تلقى عروض الشركات المصرية والأجنبيه العملاقه الراغبة فى إقامه مشروعاتها فى المنطقة ، وقال إن المكتب الاستشارى العالمى المكلف بتخطيط المنطقة سينتهى من عمله فى دراسه خمسه تصميمات لاختيار وإعلان إحدها قبل ١٥ ابريل القادم.

سفير رومانيا بالقاهرة يشيد بدور الجامعات المصرية فى مكافحة الإرهاب

طنطا ـ مكتب الاهرام:

اشاد دوركوستيا سفير رومانيا بالقاهرة بدور الجامعات المصرية فى المشاركة بتنمية المجتمع وتصديها لظاهرة الارهاب وكذلك الجهود الحكومية لتوفير الامن والامان للسائحين الاجانب . كما وعد بتنشيط السياحة الرومانية لزيارة المعالم السياحية فى بلادنا فى الفترة القادمة جاء ذلك خلال زيارته لجامعة طنطا حيث كان فى استقباله الدكتور محمد مختار البديوى رئيس الجامعة لمناقشة الاتفاقية المبرمة مع جامعات رومانيا وطالب السفير بضرورة تبادل الزيارات بين طلاب واعضاء هيئة التدريس لتدعيم اواصر الخبرات العلمية والثقافية بينهم.

حبس مقاولين بالاسكندرية لاشتراكهما فى خطف سائق «لودر» وربطه بعمود خرسانى لتنفيذه قرار ازالة ضدهما

الاسكندرية ـ ناصر جويدة:

امرت نيابة الدخيلة باشراف المحامى العام لنيابات غرب الاسكندرية بحبس صاحب شركة مقاولات وشريك له لاتهامهما بالمشاركة والتحريض على خطف سائق لودر بحى العامرية والاعتداء عليه بالضرب المبرح حتى فقد الوعى لتنفيذه قرار ازالة لعقار اقامة المتهمان بالمخالفة للقانون.

وكان مأمور قسم شرطة الدخيلة قد تلقى بلاغا عن قيام بعض الاشخاص باختطاف سائق لودر والاعتداء عليه بمنطقة العجمى وتم ابلاغ مساعد الوزير لأمن الاسكندرية وانتقل على الفور رئيس مباحث الدخيلة ومعاونوه وتبين ان المجنى عليه سائق بحى العامرية واسمه عادل شكرى خليل تم نقله الى مستشفى العجمى العام وتبين اصابته باشتباه بحدوث كسر بالعمود الفقرى.. وكشفت التحريات ان وراء الحادث صاحب احدى شركات المقاولات وشريك له .

وكشفت تحقيقات النيابة التى باشرها رئيس ومدير نيابة الدخيلة ان صاحب شركة المقاولات بدأ فى انشاء احد العقارات المخالفة لقوانين البناء فأمر اللواء محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية بفحص الواقعة وقرر رئيس حى العامرية ازالة اعمال البناء المخالفة وبعد تنفيذ القرار قام عدد من البلطجية بتتبع خط سير اللودر وخطف سائقه والقائه داخل سيارة ميني باص بعد اقناع سائقها لانه احد اللصوص ثم انهالوا عليه ضربا الي ان فقد الوعى بعد ان ربطوه بأحد الأعمدة الخرسانية .. انتقل لمكان الواقعة مدير نيابة الدخيلة لاجراء المعاينة التصويرية للجريمة وأمرت النيابة بحبس المتهمين ..

القبض على طالب بكلية الحقوق حاول تسفير زميله المفصول لإيطاليا بمستندات مزورة

كتبت ـ فاطمة الدسوقى:

ألقت مباحث الجوازات القبض على طالب بكلية الحقوق حاول تزوير شهادة قيد دراسى لزميله الطالب الفاشل تفيد بانه مقيد بكلية الحقوق ليتمكن بموجبها من استخراج جواز للسفر إلى دولة إيطاليا للعمل هناك ليتهرب من اداء الخدمة العسكرية وأحيل المتهم إلى النيابة التى تولت التحقيق صرح بذلك مساعد وزير الداخلية لمصلحة الجوازات.

وكان العميد مدير مباحث الجوازات قد وردت إليه معلومات تفيد محاولة طالب مفصول من كلية الحقوق السفر لإحدى الدول الأوروبية بمستندات وأوراق مزورة فشكل فريق بحث حيث دلت تحرياته أن الطالب تم فصله من الكلية لتعدد سنوات رسوبه فى السنة الثانية وحاول السفر للخارج إلا ان عدم تأديته للخدمة العسكرية حالت دون ذلك فأوعز إليه صديقه بالسنة النهائية بكلية الحقوق بتزوير شهادة قيد دراسى له تفيد أنه مقيد بكلية الحقوق لتقديمها لإستخراج جواز سفر للحصول على تأشيرة دخول دولة إيطاليا ليتهرب من اداء الخدمة العسكرية وأضافت التحريات أن المتهم الأول لجأ إلى محترف تزوير يدعى عبدالرحمن محمد المقيم بالمطرية حيث زور الثانى المستند الدراسى نظير مبلغ خمسمائة جنيه وقام باعتماده بخاتم شعار الجمهورية المقلد المنسوب صدوره لجامعة عين شمس وتم اعداد كمين والقت المباحث القبض على الطالبين وجار ضبط واحضار المتهم الثالث واحيل المتهمان إلى النيابة التى تولت التحقيق.

ضبط بندقية آلية مع مزارع داخل مقهى

القت مباحث الجيزة القبض على مزارع وبحوزته بندقية آلية داخل مقهى بمنطقة امبابة. وكانت معلومات قد وردت لرئيس مباحث شمال الجيزة بحيازة صاحب مقهى بندقية آلية داخل المقهى حيث قامت قوة بمداهمة المقهى وعثرت على البندقية واعترف بحيازتها بقصد الدفاع وأحيل إلى النيابة التى تولت التحقيق.

شكرا للخصخصة

نجح الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء أن ينتزع تأييد نواب الشعب ويعيد الطمأنينة الى قلوبهم ويزيل تخوفات تتصاعد تجاه قضية الساعة التى تفرض نفسها وتتعاظم الحساسيات بشأنها..

استطاع رئيس الوزراء باقتدار أن يضع النقاط فوق الحروف اثناء مناقشة مشروع القانون الخاص بتحويل هيئة الاتصالات السلكية الى شركة مساهمة وقد إنتهز نواب حزب التجمع الفرصة ليفتحوا نيرانهم على الخصخصة وعمليات البيع محذرين من مخاطرها وعواقبها وتساءل خالد محيى الدين كيف نبيع كل شئ وينتهى المطاف ببيع الهيئات الخدمية وقد سبق أن استمعنا إلى تأكيدات قاطعه بأن الخصخصه لن تقترب منها ويضيف رئيس التجمع اننا تطرح الآن ٢٠ فى المائة فقط من اسهم هذه الهيئه فما ضمان أن تظل هذه النسبه ثابتة ولاتتحرك مستقبلا..

ويلاحقه البدرى فرغلى قائلا كيف أضمن حقوق العاملين إن مانسمعه لايعدو عن كونه ضمانات شفهية ويبدو أن عمليات البيع لاهدف منها سوى مجرد الاستجابه لمطلب البنك الدولى..

ويتصدى الدكتور الجنزورى للهجمات اليسارية الشرسة قائلا ان هناك دينا داخليا قدره مائة وخمسون مليارا وقد استدانت الحكومة من أجل البناء والتنمية فكيف يتم سداد هذا الدين. السداد من حصيله البيع.. كما اننا نريد أن نحسن اوضاع العاملين ونرفع الاجور والمعاشات وهذا كله يتعذر لو لم تكن هذه الحصيلة من عمليات البيع ويضيف إننا مازلنا فى حاجة الى الكثير والكثير لتمويل مشروعات التنمية ومازلنا فى حاجة الى تدبير موارد إضافية دون الاتجاه الى الاستدانة من الخارج ثم يؤكد رئيس الوزراء أن عمليات البيع تتم بمحض ارادة الحكومة دون ابة ضغوط خارجية بل ان البنك الدولي حينما طلب تخفيض قيمة الجنيه لم تستجب الحكومة..

كمال الجنزورى

وينتهى حديث الدكتور الجنزورى، وتبقى تساؤلات تبحث عن إجابة.. كيف كان يمكن تسديد هذا الرقم الذى جاوز كل تصور للدين الداخلي... وهل سوف تتيح حصيلة الخصخصة بالفعل تحسين اوضاع العاملين ورفع الاجور والمعاشات وهل تضمن الخصخصة إغلاق ابواب الاستدانة نهائيا وتخفف الموازنه من اعبائها الثقيلة..

الدكتور الجنزورى كلماته قاطعة وحاسمه فى هذه القضية الشائكة..



رسائل عاجلة

● الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء، ايقاف عشرة مسئولين بمحافظة الجيزة لمخالفتهم قرار حظر هدم الفيلات يمثل وقفة جادة وحازمة تجعلنا نشعر بالتفاؤل ونقول بأعلى صوت وداعا للأبراج اللعينة التى تخصص وتمرس أناس على فتح الأبواب أمامها تلك الابراج التى خلقت هذا التكدس، الذى نعانى منه اليوم وكما تعلم البشر حينما يعانى من التكدس والاختناقات تكون فرصته فى الإنتاج والابداع والتطوير أقل من البشر، الذى يتمتع بحرية الحركة.

● الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس الاعلى للصحافة يقولون إن هناك من يعمل بالصحافة ولاهدف له سوى الابتزاز والتهديد ألا تتفق معنا بأن اللوم لابد أن يوجه أيضا الى من يستجيب لهذا التهديد.. مادام هؤلاء الذين تنشر لهم الصحافة أكاذيب وافتراءات ومغالطات مادام موقفهم سليما مائة فى المائة فما الذى يعنيهم من النشر ويدعو إلى تخوفهم واضطرابهم ويضطرهم إلى الاستجابة لكل ما يطلب منهم.. لماذا لم يقف رجال الاعمال مثلا وقفة صلبة حازمة أمام هذا الابتزاز ويعلن رفضه له بأى صورة من الصور دون تخوف او قلق لو كانت هذه الوقفة تحدث دائما وتتحول إلى قاعدة ماكان للصحافة الصفراء وجود وما كان نشاطها اتسع إلى هذا الحد

د. مصطفى حلمى

الإنصاف تحت القبة

أعرب الدكتور مصطفى السعيد عن سعادته بعد ان حصل على البراءة من التهم المنسوبة إليه.. وجه الدكتور فتحى سرور التهنئة للعضو ورئيس اللجنة الاقتصادية السابق بمناسبة تبرئته..

قال الدكتور السعيد اننى تعرضت لحملة تشهير من بعض الصحف لكنى اليوم وبعد أن ظهر الحق أحمد الله واشكر المجلس واعضاءه، وقد وقف بجانبى فى هذه المحنة كثيرون من الزملاء وكانوا سندا وعونا لى فى مواجهة هذه الحملة الشعواء..

وقال الدكتور مصطفى السعيد اننى رغم ماتعرضته له فإننى لم أتخل يوما من الايام عن الايمان بالصحافة ورسالتها والدفاع عن حريتها.. وإننى اشعر بالارتياح البالغ، ففى مصر قضاء عادل يقول كلمته الحاسمة وينصف من يتعرض للكيد والتشهير وتوجيه الاتهام دون سند..

مصطفى السعيد

وكان الدكتور مصطفى السعيد قد اتهم بتحرير شيك بدون رصيد إلى احد رجال الاعمال الذى رفع ضده دعوى، وطالبت اللجنة التشريعية برفع الحصانة عنه فى تقرير لها رفضه المجلس.. ثم إتخذ الدكتور سرور قرارا برفع الحصانة فى غيبة المجلس واثناء العطلة البرلمانية.. وبعد اجراء التحقيقات صدر الحكم ببراءة النائب، والتف حوله الزملاء تحت القبة لتوجيه التهنئة بالبراءة..

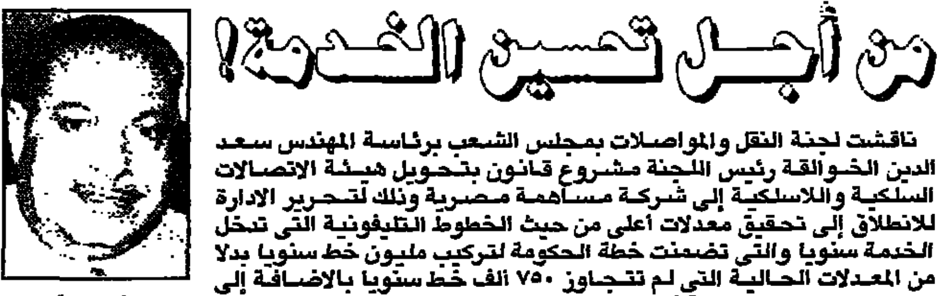
رفع القدرة التنافسية

اكد النائب محمد ابو العينين أن التحدى الحقيقى الذى يواجهنا هو رفع القدرة التنافسية لدى المؤسسات والافراد، وهو يستدعى اتخاذ سياسات جديدة لتشجيع صناعات المستقبل وحشد نخبة العلماء والفنيين فى القطاعات المختلفة وإيجاد آلية جديدة لتنسيق الجهود بين مراكز البحث العلمي وقطاع الصناعة والمنشآت العلمية ورجال الأعمال بحيث تدخل جميع هذه المجموعات فى بوتقة واحدة كوكالة تنفيذية تعمل جميعها من أجل تحقيق الهدف فى ملاحقة التطور العالمى.

واشار أبو العينين إلى أهمية التركيز على التعاون الدولى مع الدول الصناعية التى لاتوجد بيننا وبينهم تحد حضارى ثقافى أو دينى سابق مثل الصين والهند والبرازيل، وقال أنه يتعين إقامة إقتصاد متوازن يرتكز على المواءمة بين القدرة التصنيعية ومقدرة قطاع التجارة والخدمات وأن يؤخذ فى الاعتبار التركيز على المناطق الحرة الاستراتيجية التى تتخذ موقعها على السواحل المصرية شمالا وجنوبا وأيضا إعادة رسم شبكة الطرق والمواصلات بحيث تكون مصر محورا لربط شرق العالم بغربه.

ودعا أبو العينين إلى ضرورة رفع اداء الجهاز الحكومى وادخال وحدات متخصصة جديدة فيه واعتماد موازنة خاصة لهذا الغرض حيث الاستثمار فى هذا المجال لايقل أهمية عن الدعوى للاستثمار فى أى مجال آخر، كما اشار إلى الفجوة الغذائية فى مصر والدول العربية والتى تبلغ عام ٢٠٠٥ مايقدر بـ ٢١٧ مليار دولار وحذر من مخاطرها قائلا ان الغذاء اصبح سلاحا استراتيجيا فى يد الدول المنتجة وقال ان الخروج من هذا المأزق يتأتى بسرعة العمل فى المشاريع الزراعية العملاقة مثل توشكى والعوينات وعمل مشروعات تكاملية عملاقة بين مصر والسودان والدعوى إلى تأسيس شركة استراتيجية تشترك فيها الدول والبنوك العربية بهدف سد هذه الفجوة الغذائية..

محمد ابو العينين



من أجل تحسين الخدمة!

ناقشت لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب برئاسة المهندس سعد الدين الخوالقة رئيس اللجنة مشروع قانون بتحويل هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية إلى شركة مساهمة مصرية وذلك لتحرير الادارة للانطلاق إلى تحقيق معدلات أعلى من حيث الخطوط التليفونية التى تدخل الخدمة سنويا والتى تضمنت خطة الحكومة لتركيب مليون خط سنويا بدلا من المعدلات الحالية التى لم تتجاوز ٧٥٠ ألف خط سنويا بالاضافة إلى مواكبة التطورات السريعة فى تكنولوجيا الاتصالات العالمية.

عزت بدوى

أحمد الغمرى

وقد التقينا بمحمد عزت بدوى وكيل أول وزارة النقل والمواصلات ونائب رئيس هيئة السكك الحديدية ووكيل لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب وبادرنا بسؤاله عن وجهة نظره فى كيفية تطوير وتنشيط هذا المرفق الهام والحيوى.

يقول وكيل لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب اننى أشيد بوضع هذا المرفق الحيوى على خريطة الخصخصة لما يمكن أن ينتج عن ذلك من ادخال التكنولوجيا الحديثة وتحسين للخدمة لصالح الوطن والمواطنين، كما أنه لن يضار أى من العاملين لأنه ستسرى على العاملين بالشركة أحكام قانون العمل الصادرة بالقانون رقم ١٣٧ لسنة ١٩٨١ وستقوم الشركة المصرية للاتصالات التى ستحل محل الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية بانشاء، وتشغيل شبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية داخل البلاد وربطها بالمجال الدولي ولها فى سبيل ذلك القيام بانشاء شبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية في جميع انحاء جمهورية مصر العربية، وتقديم الخدمات التليفونية السلكية واللاسلكية، وادارة وصيانة المنشآت والأجهزة والمعدات اللازمة لتقديم تلك الخدمات، وتنفيذ المشروعات اللازمة لتحقيق أغراضها أو المرتبطة بهذه الاغراض وتطوير خدماتها بما يكفل مسايرتها للمستوى العالمي في تلك المجالات، والتعاون مع الشركات والمنظمات الدولية لربط جمهورية مصر العربية بالعالم الخارجي، وللشركة في سبيل تحقيق اغراضها المشاركة فى انشاء شركات جديدة، وفى شركات قائمة تعمل فى مجال نشاطها أو مجالات مرتبطة أو مكملة لنشاطها، كما يقسم رأسمال الشركة إلى اسهم أسمية متساوية القيمة وسيحدد النظام الأساسى القيمة الأسمية للسهم بحيث لا تقل عن مائة جنيه ولا تزيد على ألف جنيه ويكون السهم غير قابل للتجزئة ولا يجوز اصداره بأقل من قيمته الاسمية، وسيستمر رئيس وأعضاء مجلس إدارة الهيئة القومية السابقة فى مباشرة أعمالهم بالشركة - الجديدة إلى أن يتم تشكيل مجلس ادارتها وسيشكل منهم مجلس أعلى برئاسة وزير النقل والمواصلات وتكون له اختصاصات الجمعية العامة للشركة كما يكون للوزير اختصاصات رئيس الجمعية وذلك لحين انتقال ملكية أسهم الشركة التى يقرر مجلس الوزراء طرحها للبيع للقطاع الخاص، كما سينقل العاملون بالهيئة القومية السابقة إلى الشركة الجديدة بذات أوضاعهم الوظيفية ويستمر العمل باللوائح المنظمة لشئونهم لحين اصدار لائحة جديدة.

وسينشأ بوزارة النقل والمواصلات جهاز لتنظيم مرفق الاتصالات السلكية واللاسلكية تؤول إليه الاختصاصات المسندة للهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية بالقانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٧٩ فى شأن بعض الأحكام الخاصة بالاتصالات اللاسلكية، كما سيتولى الاشراف على حسن سير المرافق وإصدار التراخيص للشركات للعمل فى مجالات الاتصالات السلكية واللاسلكية ومتابعة اداء هذه الشركات والتنسيق بينها.

ويشير وكيل لجنة النقل والمواصلات لضرورة الدعم المالى لمرفق السكك الحديدية لاتمام الخطط الطموحة لانشاء الخطوط الحديدية ورفع كفاءة الشبكة الحالية واتمام تطوير وتحديث عربات الدرجتين الثانية والثالثة العادية، وضرورة توفير الاعتمادات المالية لاستكمال باقى مراحل مترو الانفاق هذا المشروع الخدمى العملاق التى قننته الدولة لملايين المواطنين الذين يتحركون فى نطاق القاهرة الكبرى والذى نأمل فى مد خدماته إلى مناطق جديدة بأعتباره وسيلة حضارية لنقل ما يزيد على مليون ونصف مليون راكب يوميا فى سهولة ويسر.

ويؤكد وكيل لجنة النقل والمواصلات ضرورة قيام الهيئة العامة للطرق والكبارى دون غيرها بانشاء ورصف وصيانة جميع الطرق التى تربط بين المحافظات والمراكز بعضها ببعض وكذلك الطرق التى تقع بالمدن الجديدة نظرا لخبراتها المتميزة فى هذا الشأن، وقد أشاد بانجاز الانشاءات التى اقيمت بالتعاون الجاد مع الجانب الأجنبى منها الكبارى التى أقيمت فوق النيل أو فوق قناة السويس لربط سيناء بالوادى ونشر العمران وضمان تنمية حقيقية مما يؤكد أن الدعم المادى والاستعانة بالتكنولوجيا المتقدمة هما من أهم عناصر دعم هذا القطاع الحيوى الذى يدعم القاعدة الانتاجية والتنمية. ★

أيام فى اليمن السعيد

.. وأدرك العرب الحقيقة

رسالة صنعاء

خالد الديب

احتشدت الجماهير فى صنعاء على جانبى الطريق المؤدى من مكان اقامة الوفود المشاركة فى المؤتمر البرلمانى العربى إلى مقر مجلس الأمة اليمنى.. واختلطت لديهم مشاعر الترحيب بالوفود والأمل فى تضامنهم ومشاعر الحزن على رحيل القاضى عبدالرحمن الاريانى رئيس المجلس الجمهورى باليمن والذى تزامن اعلان نبأ وفاته مع بداية انعقاد المؤتمر وشاء القدر أن الجماهير التى زحفت لتحية الوفود أدت واجبا آخر وهو تشييع الزعيم اليمنى وسيطر الترقب والحذر على المتابعين للمؤتمر وبدأنا نسبق الأحداث عما سيسفر عنه المؤتمر لاننا مللنا العبارة القديمة الجديدة التى سمعناها منذ نعومة أظافرنا وهى «ان العرب قد اتفقوا على الا يتفقوا».

وسألنا الدكتور محمود مرتضى السفير المصرى باليمن عن توقعاته بالنسبة للمؤتمر.

فأجاب بأن الأحداث الأخيرة التى مرت بها المنطقة العربية قد كشفت للعرب حقيقة ما يحاك ضدهم ولذلك فإن هذه الأحداث سوف تدفع بهم - دفعا - من أجل التضامن الحقيقى.

أما الدكتور سرور فقد فاض به الكيل من جراء تمزق العرب وثار فى المؤتمر الصحفى الذى عقد قبل بداية المؤتمر وقال انه من العار أن يحتكم العرب للأجانب فى حسم خلافاتهم وأن الأوان ليكون لهم الآلية الخاصة التى تحسم مشاكلهم.

واللافت للانتباه أن شعور الوفود بالمسئولية كان واضحا منذ بداية المؤتمر وكان الاتفاق بين الوفود يثير الانتباه أو على حد تعبير احدى المراسلات علينا أن نمسك الخشب.

وكان صوت الادانة هادرا للممارسات الاسرائيلية ومطالبة المجتمع الدولى بالضغط على اسرائيل لتنفيذ القرارات الدولية ونالت قضية القدس اهتماما كبيرا بدءا بتعليق اللافتات فى شوارع صنعاء، التى تحمل عبارة لا لتهويد القدس مرورا بجعل هذه العبارة من شعارات المؤتمر وانتهاء بما ورد فى المشروع الختامى عن عقد ندوة دولية حول القدس لفضح الممارسات الاسرائيلية فى الذكرى الخمسين للمأساة.

ولأن الشعوب العربية قد اختارت السلام طريقا فقد استطاع الدكتور سرور بحكمته أن يصل إلى صيغة تتسم بالعقلانية وتحفظ للعرب مكانتهم بشأن مسألة التطبيع عندما اقترح بأن تكون مسألة التطبيع مرهونة بالتقدم الذى يحرز فى مفاوضات السلام وقد نال هذا الاقتراح موافقة الوفود.

وتضامن المؤتمر مع سوريا من أجل استعادة اراضيها فى ظل سلام دائم وشامل وعادل وبالنسبة للبنان فقد أجمع الوفود على حتمية تنفيذ القرار ٤٢٥.

المراقبون اعتبروا نبوءة الدكتور سرور قبل المؤتمر قد تحققت عندما أعلن فى رده عن سؤال حول مناقشات مجلس الشيوخ باعتبار صدام حسين مجرم حرب فقال الدكتور سرور ان ذلك سوف يفتح الباب على مصراعيه للحديث عن الكثير من الارهابيين بالشرق الأوسط ولذلك فلم يغب عن الوفود العربية المطالبة بتشكيل محكمة دولية لمحاكمة مجرمى الحرب الاسرائيليين الذين ارتكبوا مذبحة قانا. ورحب المؤتمر بقرار محكمة العدل الدولية بشأن قضية لوكيربى معلنا تضامنه مع ليبيا وحقها فى الحصول على التعويض المناسب بسبب الضرر الناجم عن الحصار وتنظيم ندوة بالتعاون مع الجمعية المصرية للقانون الجنائى

د. فتحى سرور

وأجمع المؤتمر على الترحيب باتفاق العراق مع الامم المتحدة وضرورة رفع الحصار عن الشعب العراقى

أما قضية الارهاب فقد نالت اهتماما كبيرا عندما اعتبرت الوفود دعوة الرئيس مبارك لمكافحة الارهاب استراتيجية عربية وضرورة عقد مؤتمر دولى للتمييز بين الارهاب وبين نضال الشعوب فى استعادة اراضيها

واعتبر بعض المراقبين ان قرار المؤتمر بشأن العلاقات التركية الاسرائيلية قد يجعل تركيا تعيد النظر فى علاقاتها باسرائيل فقد ادان المؤتمر التحالف بين الدولتين وشدد على حقوق سوريا والعراق فى مياه نهرى دجلة والفرات.

وقبل ان نغادر جلسة الختام تذكرت ما قاله السفير المصرى باليمن من ان العرب بداوا يدركون الحقيقة وانتابنى شعور بالأمل وان الليلة لن تكون شبيهة بالبارحة واسرعنا نسأل الدكتور سرور عن تنفيذ هذه القرارات.

فقال خلال ايام قليلة جدا ستعرفون ان هذه القرارات هى موضع التنفيذ وليست حبرا على ورق.

صفقة اراضى لأعضاء المؤتمر!

مواطن يمنى يدعى ملكيته لكوكب المريخ ويدعو للاستثمار على أرضه، وهى قضية تنظرها المحاكم اليمنية، الطريف ان هذا المواطن حضر إلى المؤتمر البرلمانى ليعلن بيع أراضى المريخ ووزع الاستمارات على أعضاء الوفود ليحجز كل مواطن للمساحة التى يرغبها وقام النائب المصرى الدكتور فوزى العمدة بالحجز ونصحه النائب سعد شلبى بحجز قطعة لبناء فيلا وأخرى لبناء مقبرة فى حين قال احد اعضاء الوفود العربية بانه سوف يشترى الارض باسم زوجته «علشان لو عجبها المريخ ترحل عنى لتريح وتستريح».

وسألنى المواطن اليمنى عن رغبتى فى الشراء فقلت موافق بشرط أن تخصص لى قطعة وسط اناس يجمعهم الحب فقال اليمنى ان هذا مستحيل فادركت انه ليس مختلا.

من أجندة الرحلة

● السفير السورى باليمن يشبه إلى حد كبير الرئيس الراحل جمال عبدالناصر فكلما مر اعضاء الوفود وقفوا ليدققوا فى ملامحه وقال أحدهم حضرتك شكل الرئيس عبدالناصر قال السفير نعم وقد سبق للرئيس سيكوتورى ان ابدى هذه الملاحظة.

● الدكتور سرور اقترب ليصافح الحضور فى حفل استقبال السفير المصرى وقال لمندوب جريدة مايو أهلا «بمايو» وكان يجلس بجواره احد الدبلوماسيين فقال له الدكتور سرور «بيقى انت يونيو».

● قبل جلسة الافتتاح قامت إذاعة صنعاء ببث العديد من الاغانى الوطنية المصرية ومنها اغنية وطنى حبيبى فقال النائب المصرى محمد رجب مازحا الاذاعة «مشغلة الأغنية علشانى». ولماذا يا سيادة النائب قال لأننى حضرت فى الستينات مقاتلا وفى التسعينات برلمانيا.

● أثناء استقبال الدكتور سرور للوفد الصحفى بمقر اقامته رن جرس التليفون وكان على الطرف الآخر مواطنة مصرية تقيم فى اليمن مع أسرتها وترغب فى نقل ابنها من جامعة صنعاء إلى جامعة القاهرة وامتد حديث الدكتور سرور معها لمعرفة التفاصيل وسألها من أين تتحدثين؟ فقالت من الاستقبال بالفندق الذى يقيم فيه الوفد المصرى فارسل اليها على الفور ليحضر له الأوراق ويعطى خطابا للسيدة لمقابلة الدكتور سرور فى القاهرة فور انتهاء الامتحانات ويحدد لها النقاط التى يجب ان تسلكها لاتمام النقل.

احد المحررين البرلمانيين قال «الدكتور سرور مذاكر من أيام ما كان وزيرا للتعليم».

زيارة ميدانية: أحلام الأمل... تتحقق فى سيناء!

عبدالجواد على

سعد الخوالقة

كأى مصرى محب لبلده، يتملكنى شعور غامر بالسعادة والتفاؤل كلما طفت بمواقع العمل والانتاج فى ربوع الوطن مابين توشكى جنوبا، ومطروح إلى بورسعيد شمالا، وسيناء وخليج السويس شرقا، وهذا كله يعنى أن جهدا كبيرا يتم بذله على جميع المستويات بدءا من المواطن إلى القيادات العليا بالدولة وعلى رأسها الرئيس محمد حسنى مبارك، من أجل صياغة عصر ومرحلة جديدة من مراحل التطور الحضارى للشعب المصرى الذى أصبح على وعى وإدراك كبيرين بأن مواصلة مسيرته الحضارية التى بدأها الأجداد طوال سبعة الاف عام، تقتضى العمل بجد واجتهاد لمواكبة مسيرة الحضارة الانسانية، واستمرار الدور الريادى لمصر فى حمل راية التطور والتقدم، غير عابىء بما يطفو على السطح أحيانا من مظاهر فساد أو إفساد هنا أو هناك لأنها نتاج طبيعى للحركة والعمل، وهى افراز تلفظه الأجساد السليمة لتحمى نفسها من هذه الأدران وتلك المعوقات!

وفى الأسبوع الماضى طفت مع لجنة النقل والمواصلات فى مجلس الشعب برئاسة الدكتور سعد الخوالقة فى جنوب سيناء للوقوف على التطور فى خدمات هذا القطاع بتلك البقعة المباركة التى كانت حتى عام ١٩٨٤ خالية تماما من هذا الانجاز المعجز على أرضها الآن، وقد أضحت عامرة بشبكة من شرايين الطرق التى لاتخلو ليلا أو نهارا من السيارات لدعم أواصر الصلات بين البشر والأرض..

والتى لاشك فيه أن هذا الانجاز يعد الركيزة الأولى لجذب السكان من الوادى والدلتا، وتوفير المرافق والخدمات الأخرى لتحقيق استقرارهم ولقامتهم الدائمة بسيناء على طريق تعميرها لأن وجود الانسان على هذه الأرض ضرورة أمنية لحماية هذه البوابة الشرقية لمصر، والاستفادة من الكنوز والخيرات العديدة التى تزخر بها أرض سيناء، سواء من المعادن أو الأرض الصالحة للزراعة، والاستفادة من مياه الأمطار التى تسقط سنويا على جبال ومضاب سيناء، والتى تقدرها الأبحاث بأنها تكاد تعادل نصف حصة مصر من مياه النيل، ولكنها تذهب إلى خليج السويس وخليج العقبة أو صحراء النقب من خلال الوديان التى تخلو من وجود سدود لحجز هذه المياه والاستفادة منها فى أغراض الزراعة.

وهذا يتطلب الاستفادة من الأموال التى تخصصها الدولة لانشاء هذه السدود بدلا من انفاقها فى الدراسات النظرية لهذه المشروعات!

وأعتقد أن اللواء مصطفى عفيفى محافظ جنوب سيناء كان محقا وهو يعرب أمام اللجنة البرلمانية عن تطلعاته فى أن تكون هناك شبكة متكاملة لخطوط السكك الحديدية فى جميع أنحاء سيناء لأن وجود مثل هذه الشبكة سوف يدفع بقوة نحو تحويل حلم تعمير سيناء إلى واقع حى نظرا للدور الفعال والأهم لخطوط السكة الحديد فى حركة العمران وانتقال البشر من الوادى والدلتا، وكذلك فى حركة التجارة، وتكثيف النشاط العمرانى.

وحرصا من نواب لجنة النقل، والمواصلات على تعميق البعد العربى لسيناء فقد طالب النواب بأن يتم انشاء كوبرى معلق عند مدخل خليج العقبة لربط الشاطىء المصرى بالشاطىء السعودى لأن مثل هذا المشروع سوف يكون له دور مهم جدا فى ربط المشرق بالمغرب العربى ودعم حركة التبادل التجارى بين الدول العربية تحقيقا للحلم القومى فى انشاء السوق العربية المشتركة، وكذلك الاسهام فى زيادة حركة نقل الركاب لدعم أواصر العلاقات الاجتماعية والثقافية واستمرار التفاعل بينها لمصلحة الأجيال المقبلة، وهنا يشير الدكتور سعد الخوالقة الى ان هذا المشروع مطروح منذ سنوات والدراسات الهندسية تؤكد إمكان تحقيقه ولكنه مشروع ضخم يحتاج إلى تمويل كبير، ويحتاج أيضا إلى انشاء صندوق خاص له تموله جميع الدول العربية لأن فائدة هذا المشروع ستعود على جميع العرب شرقا وغربا.

وبرغم التذرع بأى صعوبات عند تنفيذ المشروعات الكبرى، إلا أن زيارة لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب لسيناء قد كشفت عن أهمية وجود ارادة وعزيمة وتصميم لدى الانسان لكى يعمل ويتغلب على أى صعوبات ويقهر التحديات أو ضعف الإمكانات المالية، ولا أدل على ذلك مما شاهده أعضاء اللجنة خلال زيارتهم مطار شرم الشيخ ومرافق شبكة التليفونات بالمنطقة، فقد تم تحويل هذا المطار ليكون مطارا مدنيا كبيرا يستقبل الطائرات العملاقة، وهو ما أسهم كثيرا فى زيادة حركة النشاط السياحى والاستثمارى بالمنطقة كما يجرى تطويره من حيث الممرات ومواقف الطائرات وصالات الركاب ليستوعب نحو مليون راكب سنويا مع بداية عام ٢٠٠١، كما تم انشاء عدة سنترالات حديثة لدعم الخدمة التليفونية العادية والمحمول، وأصبح فى مقدور أى مواطن أن يحصل على هذه الخدمة فور تقدمه بطلب لذلك حيث تتوافر الخطوط التليفونية بأعداد ضخمة لمواجهة المستقبل وحتى عام ٢٠١٧.

والمعنى المستفاد من هذه الزيارة الميدانية أو غيرها لمواقع العمل والانتاج، هو أن نواب الشعب عليهم ادراك أن دعم التنمية فى مصر بات ضرورة قومية تحتمها مجريات حركة النشاط على الساحة الدولية من منطلق أن البقاء فيها للأقوياء، العاملين من أجل مصالح الوطن العليا وليس من أجل مصالحهم الشخصية، وهذه هى أمانة المسئولية بالنواب الشعب، وأعتقد أن ادراك النواب قد بلغ حد اليقين بأن النيابة عن الشعب تكليف قبل أن تكون تشريفا!؟

خسائر مياه الشرب!

عبدالعزيز محمود

بعد خصخصة التليفونات والكهرباء اصبح الدور الآن على مياه الشرب بعد أن تجاوزت مشكلات هذا القطاع جميع الخطوط الحمراء.

ووفقا لما أعلنه محمود السرنجاوى رئيس الهيئة القومية لمرفق مياه الشرب امام لجنة الاسكان البرلمانية فان ٣٠ مليار جنيه تم استثمارها فى مشروعات مياه الشرب أصبحت مهددة حاليا بالضياع بسبب المشكلات التى يواجهها هذا القطاع وعدم وجود خطة واضحة للصيانة.

السرنجاوى طالب باعادة النظر فى اسعار مياه الشرب وفقا للمعايير الاقتصادية مؤكدا ان السعر الاجتماعى تسبب فى كارثة اقتصادية كما أن نسبة الفاقد بلغت ٨٠٪ نظرا لعدم احساس المواطنين بأن المياه سلعة مهمة.

رئيس الهيئة طالب بافساح المجال امام القطاع الخاص لادارة هيئات ومرافق المياه لمواجهة تعدد الجهات المسئولة عن مياه الشرب فى مصر والتى تجاوزت سبع جهات ووضع حد للمشكلات الاقتصادية المتراكمة.

طه سليم وكيل اول الجهاز المركزى للمحاسبات أكد ان قطاع مياه الشرب يعانى عجزا ماليا قدره ١.٦ مليار جنيه بينما لايتجاوز رأسماله ٨٦٩ مليون جنيه وان قيمة العجز فى مرفق مياه القاهرة الكبرى فقط بلغ ٢٩٣ مليون جنيه خلال عام ٩٧.

تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات أوضحت ان هذا العجز نجم عن تراكم المديونيات المستحقة على الجهات الحكومية وزيادة فاقد المياه وعدم وجود رقابة على استخدام قطع الغيار ومستلزمات الانتاج.

البدرى فرغلى نائب حزب التجمع أكد ان ماورد بتقارير الجهاز المركزى للمحاسبات يشكل ادانة صريحة لهيئة مياه الشرب التى تراكمت فيها المخالفات المالية والادارية.

البدرى فرغلى

نائب التجمع حذر من رفع الدعم عن مياه الشرب لأن اسعار المياه حاليا تتجاوز امكانات المواطن العادى مؤكدا ان الحل الحقيقى هو معالجة مشكلة المديونيات وزيادة الفاقد وضعف الرقابة.

رمضان أبو الحسن نائب السويس قال ان مديونيات الجهات الحكومية تجاوزت جميع الحدود المتعارف عليها حتى ان مديونيات جهاز مدينة ١٥ مايو لمرفق المياه - على سبيل المثال - تجاوزت اكثر من سبعة ملايين جنيه.

والسؤال الآن: هل يتم التعجيل بخصخصة مرفق مياه الشرب لمواجهة تدهور أوضاعه وزيادة عملية الخصخصة لتنفيذ برنامج بديل يعتمد على رفع مستوى الاداء وتدبير الاعتمادات اللازمة لسداد مديونيات الجهات الحكومية؟!

استجابة

●استجابة لما نشرته الصفحة من ضرورة التحقيق فى واقعة زيارة لجنة التعليم بمجلس الشعب فصول محو الامية واكتشافها وجود فتيات متعلمات وموظفات تم وضعهن فى الفصول لاستعراض انجازات المسئولين صرح اللواء صلاح مصباح محافظ أسوان بأنه تمت احالة الموضوع إلى النيابة لبحثه من جميع جوانبه.

صلاح مصباح

وكان المحافظ قد تلقى تقريرا من مسئولى محو الأمية جاء فيه أن الدارسات بفصول محو الامية ليس بينهن احد على الاطلاق من الملتحقات بأى مدارس نظامية ولايحملن أى شهادات انما هناك من يلتحق ممن تسرب من التعليم ولديه الرغبة فى الحصول على شهادة محو الامية والتى تعادل شهادة التعليم الاساسى ليتمكن من الالتحاق بالمرحلة الاعدادية نظام المنازل.

برنامج جديد لحزب التجمع

كتب - عصام عوف:

قرر حزب التجمع إعداد برنامج جديد للحزب يتواكب مع ما يشهده المجتمع المصرى والوطن العربى والعالم كله من تطورات فرضتها متغيرات عديدة

وأعلن السيد خالد محيى الدين رئيس حزب التجمع انه تقرر اعادة النظر فى الأوضاع التنظيمية وتطور البناء الحزبى بما يوفر مزيدا من الفاعلية للحزب ويعزز قدرته على الوجود فى المنظمات الجماهيرية والمؤسسات الشعبية كالمجالس المحلية والنقابات المهنية والعمالية والجمعيات التعاونية والاهلية وغيرها.





خالد محيى الدين

وقال محيى الدين انه نظرا لما يشهده الوطن العربى والساحة الدولية من تغيرات كبرى منها تراجع التضامن العربى واتساع الهوة بين الاقطار العربية مع ظهور دعوات جديدة لبناء نظام شرق اوسطى فإن حزب التجمع استشعر فى المؤتمر العام الثالث للحزب عام ٩٢ ضرورة تكليف اللجنة المركزية بصياغة برنامج عام جديد للحزب ودراسة كيفية تطوير بنائنا الحزبى بما يتناسب مع الاوضاع المستجده، وأشار رئيس الحزب إلى أن مشروع البرنامج الجديد سيعرض فى المؤتمر العام الرابع الذى سيعقد فى يوليو القادم بالاضافة إلى تقرير آخر يتضمن اهم الاقتراحات لتطوير البناء الحزبى ومشروع التقرير السياسى



قراءة الصحف.. ممنوعة

الظواهر المرفوضة تحت القبة تتوالى ولم تتوقف عند الحديث فى المحمول أثناء الجلسة بل امتدت الى قراءة الصحف أيضا .. والسؤال لماذا يترك النائب الجلسة وينصرف عن متابعتها وينهمك فى قراءة الصحف.. هل لأن الصحف تزايدت وتنوعت ووصلت الى كم يصعب تصوره ولايجد النائب الوقت لقراءتها مع وجود هذا الكم.. أم أن الجلسة لم تجذب انتباه النائب لأنه لم يستمع الى جديد فيها والآراء تتكرر وماقيل فى الدورة السابقة هو صورة طبق الأصل لما يطرح من هذه الدورة.. هل نلتمس للنائب العذر لأنه يقرأ الصحف أثناء الجلسة.. أم نقول ان القراءة ممنوعة..

والى يعلن فى الشرقية:

لن يخصص مؤتمر الحزب الوطنى لإنجازات الحكومة

إذا كانت المشاركة السياسية تتم فى إطار الدستور والقانون فان الاحزاب السياسية هى الوعاء الذى تتحقق فيه المشاركة السياسية طالما مارست الاحزاب دورها من خلال الدستور..وخلال عام ١٩٩٨ سيتحدد موعد جديد للقاء عمل كبير مع الرئيس مبارك فى المؤتمر العام للحزب الوطنى المقرر عقده فى يوليو القادم .. ولكن يتردد السؤال: هل يعقد المؤتمر لسرد انجازات حكومة الحزب؟ وهل تتسع المناقشات لحوارات مطولة حول قضايا الحزب ومواقفه فى المرحلة الماضية؟؟وماهى رؤية القيادات الحزبية لمؤتمر الحزب ونحن على أبواب القرن الحادى والعشرين؟؟

يوسف والى

نهال شكرى

أجاب على هذه الاسئلة وغيرها الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى خلال لقائه الموسع مع امانة الحزب الوطنى فى محافظة الشرقية عند افتتاحه لمقر مركز الدراسات الوطنية لأول مرة على ارض الشرقية.. فى البداية أوضح اهمية افتتاح مراكز الدراسات الوطنية بالمحافظات حيث قال: ان انشاء مركز الدراسات الوطنية سيكون حلقة من حلقات دعم الديمقراطية التى تعيشها مصر، وسوف يركز المركز على عدة مجالات اهمها اعداد القيادات المختلفة على مختلف مستوياتها وتنمية مهاراتهم ليتمكنوا من اداء مسئوليتهم امام مواطنيهم، مع الاهتمام الكبير بالتربية الفكرية والسياسية للشباب ولاكتشاف العناصر القيادية من بينهم ويجب الا يغفل المركز التعاون الكامل مع المحليات فى طرح قضاياها وبحث مشاكل المواطنين..

ويسأل الدكتور والى ويجيب فى الوقت ذاته: ماهو الفهم الصحيح للتنمية؟؟ وكيف يمكن تحقيقه فى المرحلة القادمة؟؟ وهل نحتاج بالفعل لهذا الفهم؟؟ .. نعم نحتاج الى هذا الفهم الصحيح.. ولكن قبل أن افسر ذلك الأمر يجب ان اذكر أن اليوم هو وليد الأمس والغد إبن اليوم.. وان التدرج فى السياسات التى نفذت ادى إلى الكثير من النتائج المثمرة اليوم والتى يجب الا ننساها فى دوامة الحاضر.. لقد تنبه الرئيس مبارك إلى امر هام منذ الثمانينات حيث ذكرنى فى عام ١٩٨٦ ان الرئيس جمال عبدالناصر وزع الأراضى على الفلاحين ولكنهم لايملكون صكوك ملكية لهذه الأراضى، وانه لابد لهم ان يطمئنوا على الغد، ولذلك لابد من اجراء حصر لهم واعطائهم عقد التمليك، وتم تنفيذ ذلك واعلانه فى مؤتمر فى ميت برة حضره ١٣٠ الف فلاح فى المنوفية..

ومع مرور السنين اصبح هناك ضرر على المالك فكان التوجيه مرة أخرى بضرورة رفع الظلم وتعديل قانون العلاقة بين المالك والمستأجر.. وعلى الرغم من هجوم المعارضة الا ان التدرج فى التطبيق تم بنجاح مع التزام الدولة الكامل بتعويض المزارع المستأجر المضار بأرض جديدة شريطة ان يكون عاملا بالزراعة، ومازالت الدولة ملتزمة بذلك فلا ضرار ولاضرر للمالك أو المستأجر.. ومع بداية حكم الرئيس مبارك كان التركيب المحصولى يعرض على مجلس الوزراء لاقراره، ثم اصبح الان التركيب المحصولى تأشيرى..

ويضيف قائلا: انا فقط اذكر بما مضى ولأننا بالفعل لن نخصص مؤتمر الحزب الوطنى فى العام الحالى لسرد انجازات الحكومة.. وانما نرسم فيه خريطة عمل للمستقبل من خلال رؤى مطروحة واضحة للعالم ولاخرى يطرحها اعضاء المؤتمر.. ومن هنا نصل إلى اهمية الفهم الصحيح للتنمية واهميته .. لن التنمية ليست شعارات ترفع واقوال تتردد ولكنها طريق مرسوم ليس لمصر كلها فحسب ولكنها يجب ان يعبر عنها بخطط مستقلة لكل محافظة تتناسب وطبيعتها وفى هذا الأمر فليتنافس المتنافسون .. وعلى سبيل المثال فان من أهم القضايا التى تهم المواطنين وتستنزف الكثير من الوقت قضايا استخراج التراخيص والاوراق الحكومية والموافقات .. ويمكن لمحافظة مثل الشرقية وعلى رأسها الدكتور حسين رمزى كاظم ان تضع خطة محددة لتبسيط هذه الاجراءات وتطبيقها المحافظة وعند نجاحها تصبح نموذجا يطبق فى باقى المحافظات وعلى رأسها العاصمة..

ان فكر التنمية ليس قاهريا فقط ولكنه شامل، ويمكن لكل محافظة ان تضع خطتها وفكرها الخاص بها وتناقشة وتنفذه بحيث يفسح المجال للتقدم خطوات ويواجه مشاكلها الحقيقية مع بداية القرن الجديد..

حقا ان وثيقة القرن الحادى والعشرين والتى وضعها رئيس الوزراء وترسم خطة عمل طموحة وامالا كبيرة ولكنها تحتاج الى ترجمة وتفعيل من محافظات مصر كلها.. تحتاج الى طرح جديد من جميع الوزارات .. وقبل كل ذلك تحتاج إلى تكاتف الشعب مع الحكومة.. لان التنمية ليست قضية الحكومة وحدها ولكنها قضية مصر كلها...

ويسأله الشباب: أين انصاف وتصحيح مسيرة مراكز الشباب بالقرى وتدعيمها؟؟؟

ويجيب قائلا: لقد حصل السيد عبدالمنعم عمارة بالفعل على مبلغ ٦ ملايين جنيه من رئيس الوزراء وتم وضع خطة ليتولى الاشراف على مراكز شباب المدن نواب مجلس الشعب مع المحافظة، وسيوزع على كل مركز مبلغ ٢٠٠٠ جنيه ولدينا الان ٢٧٨٠ مركز شباب فى القرى، وقد رفعت مذكرة إلى رئيس الوزراء بخطة شاملة لتدعيم هذه المراكز بمبلغ يتراوح ما بين ١٠ الاف جنيه و ٢٠ الف جنيه لكل مركز حتى تصبح هذه المراكز منارات للعمل الشبابى والفكر المستقبلى..

● وسؤال آخر يطرحه الشباب: لماذا لايعاد النظر فى صلاحيات اعضاء المجلس المحلى بكل مستوياته؟؟

ويجيب بسؤال آخر: لماذا لاتطرحون تصوركم هذا أمام رئيس الوزراء؟؟ لماذا لاتحددون افكارا ورؤى .. ليست شخصية ولكنها تخدم العمل وتدفع بالحلول لمشاكل المواطنين..

وفى نهاية حواره قال: اننى اكرر مرة اخرى لن يكون المؤتمر العام للحزب الوطنى ساحة لسرد انجازات الحكومة.. ولكنه سيكون موقعا لخريطة عمل متكاملة لمصر كلها يرسمها الأمل والعزيمة والاصرار لبدء قرن جديد يحمل كل الخير لمصر وشعبها.

فى الكواليس

تعالت بعض الاصوات فى اللجنة الاقتصادية للحزب الوطنى تلقى باللوم على رجال الأعمال فى قيامهم بالمشروعات العقارية وتذكرهم بأن هناك أولويات للمشروعات التى يحتاجها الوطن .. وتشكك فى القروض الممنوحة لهم إلى جانب التخوف من قلة الضمانات.. وقد اجاب على هذه الأصوات النائب محمد ابوالعينين قائلا: لقد قام بعض رجال الأعمال باقامة مشروعات فى الصحراء لم يعمرها أحد.. وانني اتفق مع البعض فى الاولويات وأود القول انه لاداعى لظلم رجال الاعمال لان اعمالهم نتائجها واضحة للجميع فى المدن الصناعية القائمة، كما تظهر هذه النتائج فى تدريبهم للعامل المصرى على اكثر انواع التكنولوجيا وانتاجهم شديد المنافسة فى الاسواق الخارجية لتميزه..

كما ان السوق المصرية خير شاهد على هذا الانتاج المتميز.

وقد دعا اللجنة إلى زيارة مدينة العاشر من رمضان للتحقق من الأعمال الكبيرة فى مصانعها المصرية الرائدة هناك.

كما اضاف السيد ظافر البشرى وزير التخطيط قائلا: بالرغم من ان هناك ٣ سنوات مرت تضم الكثير من التيسيرات والتنشيط للانتاج والتصدير، الا اننا يجب ان نتذكر جميعا تجربة القطاع العام والخسائر التى المت بنا .. لن الانتاج حاليا يقوم على القطاع الخاص الوطنى فى جميع المجالات .. وتساعده الحكومة بسياساتها غير المباشرة لتهيئة المناخ المناسب للعمل والانتاج وقد تحققت زيادة فعلية فى الانتاج، ويفوق حاليا معدل النمو معدل النمو فى السكان

وأكد وزير التخطيط أهمية الضوابط التى تضعها البنوك المصرية فى منحها للقروض ومراقبة البنك المركزى لها..

مع بدء العد التنازلى لانتخابات الشورى

المعارضة.. مشاركة أم مقاطعة؟




ابراهيم شكرى سامح عاشور

أحمد البطريق

فجأة وبدون سابق مقدمات انتعشت الحياة الحزبية بعد فترة خمول طويلة استعدادا لانتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى، فبدأت تعقد اجتماعاتها وتناقش احوالها تمهيدا لاتخاذ قرار قد يضيف جديدا إلى رصيدها اذا ماقررت المشاركة.

وعلى الرغم من اعلان البعض منها مقاطعة تلك الانتخابات من واقع ايمانهم بعدم جدوى المشاركة فيها إلا أن هناك من لم يحسم امره بعد.. فإما على سبيل المناورة... واما انتظارا لمعرفة مواقف الآخرين.. فلكل منهم طريقته، ولكل منهم وجهة نظره التى يحتفظ بها لنفسه ويود لو يفرضها على الآخرين!

وعلى الرغم ايضا من اجماعهم على صعوبة تلك الانتخابات وصعوبة الحصول على نتائج ايجابية فيها لاتساع الدوائر وللتكلفة الباهظة وايضا لعدم وجود المرشح القوى الذى تتعدى شعبيته حدود دائرته التقليدية.. واعلانهم تخوفهم من حدوث تدخلات فى سير الانتخابات من جانب بعض المواطنين او القيادات المحلية.. إلا انهم يؤكدون رغبتهم الملحة فى الوجود فى ذلك المجلس، اما بانتخابات اذا ماقدر لهم النجاح واما بتعيين وهو الاقرب الى نفوسهم باعتباره الباب الملكى لعبور الصعاب.

فالمهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل لم ينكر ان هناك من يرغب داخل حزبه فى المشاركة ولن هناك من يرى ضرورة المقاطعة حيث يقول ان لكل منهم وجهة نظره التى نقدرها لذلك فان الحزب سوف يناقش هذا الامر فى اجتماع لجنته التنفيذية باكر لاتخاذ القرار المناسب . ابراهيم شكرى قال ان هناك صعوبات عديدة سواء فى الدائرة الكبيرة او فى الاجتماعات التى يجب تنظيمها دعما للمرشحين.. كذلك هناك تكلفة عالية قد لاتستطيع بعض الاحزاب الوفاء بها.. ومع ذلك فان فترة الانتخابات من بين الفترات المهمة فى حياة الاحزاب حيث تستطيع ان تعقد العديد من المؤتمرات وتزيد من احتكاكها بالمواطنين مما يعود بالنفع عليها.

شكرى رفض الافصاح عن رأيه الخاص واكتفى بقوله فلندع الاعضاء ليقرروا!

وعلى جانب اخر قال النائب سامح عاشور الممثل البرلمانى للحزب الناصرى ان حزبه قد اعلن رأيه مسبقا حول تلك الانتخابات بالمقاطعة باعتبارها غير مجدية وتعد رهانا على المجهول.. عاشور قال ان كل الاحزاب قد جربت من قبل المشاركة ومع هذا لم تتخذ جميعها موقفا موحدا بشأنها.. فالضمانات معدومة والدوائر كبيرة.. وانتخابات مجلس الشعب الاخيرة وكذلك المحليات مازالت ماثلة فى الأذهان.

النائب الناصرى قال ايضا ان موقف حزبه لايعنى عدم الرغبة فى الوجود بمجلس الشورى بالتعيين.. فان هذا الأمر فيه حل للعديد من المشكلات.

اما نائب حزب الاحرار رجب هلال حميدة عضو مجلس الشعب فقد قال ان حزبه سوف يخوض انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى فيما لايقل عن ٧٠٪ من اجمالي عدد الدوائر التى سوف يعلن عن فتح باب الترشيح فيها من واقع ايمانه بحتمية المشاركة ومن موقع القوة المتمثلة فى كوادر حزبه المؤهلين علميا وسياسيا والقادرين على تحقيق نتائج ايجابية فيها.

رجب هلال قال ايضا ان مشاركة حزبه فى تلك الانتخابات لاتعنى رفض فكرة دخول المجلس عن طريق التعيين الذى وصفه بقوله «ان التعيين بنص الدستور حق اصيل للسيد الرئيس وبالتالى فان اختيار اى من قيادات الحزب لعضوية المجلس يعد ثقة نعتز ونفخر بها وتعد تكريما للحزب ككل.

ومن حزب الوفد قال السيد ياسين سراج الدين ان حزبه لم يتخذ قرارا بعد بشأن المشاركة فى انتخابات الشورى من عدمه.. وان اجتماعا قريبا للهيئة الوفدية العليا سوف يتقرر فيه هذا الامر.

نائب رئيس الحزب وزعيم المعارضة البرلمانية قال ايضا ان هناك محددات قد تسهم فى تحديد اتجاه قرار الحزب اهمها التجارب الاخيرة التى خاض فيها الحزب الانتخابات على المقاعد الخالية وماحدث فيها من تدخلات اكدت ان الامور لم تتغير حتى الآن.

واضاف ياسين سراج الدين قائلا ان الضمانات هى الفيصل فى هذا الأمر.. وان مقاطعة الوفد اذا ماتقررت لاتعنى رفضا لدخول مجلس الشورى ولكنها تعبير عن موقف تجاه ماسبق ان طالب به الحزب من ضرورة احداث التعديلات التى تحقق حيدة ونزاهة

لجنة برلمانية تبحث..

التنشيط السياحى فى أسوان

تحتاج اسوان الى خطة شاملة لتنشيط السياحة بها، ولذا كان ضروريا عمل مؤتمر لتسويق اسوان وابوسمبل سياحيا من خلال الوجود فى المعارض الدولية للتسويق وضرورة عمل دراسات لتحفيز السائحين لبقائهم مدة اطول بهاتين المدينتين.

ولذلك كانت زيارة لجنة الثقافة والسياحة والاعلام بمجلس الشعب برئاسة صلاح الطاروطى رئيس اللجنة ولقائها بالقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية وعلى رأسها اللواء صلاح مصباح محافظ اسوان الذى اوضح أمام اللجنة ان خطة المحافظة لاستقبال التدفق السياحى المنتظر تقوم على ثلاثة محاور رئيسية هى زيادة الطاقة الفندقية، حيث تم انشاء ٩ قرى ومنتجعات سياحية جديدة و١٢ منشاة سياحية على النيل الى جانب ٤٣ منشا سياحيا مقاما حاليا بأسوان، والمحور الثانى هو فتح مجالات جديدة للسياحة فى اسوان مثل السياحة العلاجية وتم افتتاح ٩ منشات سياحية فى ابوسمبل منها ٣ منتجعات للاستشفاء بالاضافة لسياحة السفارى والهوجن والنحت وغيرها من السياحة غير التقليدية، هذا بالاضافة الى تجميل المناطق الاثرية والسياحية بصفة عامة وحسن استقبال السائح وتوفير كل سبل الراحة والرفاهية للسائح.

وطالب اللواء صلاح مصباح بضرورة تامين بحيرة ناصر امنيا، وضرورة قيام هيئة التنمية السياحية بإعداد دراسة لتحديد الاسلوب الامثل لتنمية البحيرة، كما طالب بضرورة تقوية البث الاذاعى لبرنامج الشرق الاوسط والبرنامج الثقافى لجميع المدن بأسوان وتقوية البث الاذاعى للقناة الثامنة لتغطى جميع انحاء المحافظة، كما طالب باثراء الفن الشعبى بزيادة الاعتمادات المالية لفرقة الفنون الشعبية باسوان والتى تعمل بامكانيات ضعيفة للغاية.

واكد صلاح الطاروطى رئيس اللجنة ان الهدف من زيارة اسوان وابوسمبل هو بحث سبل تنمية صناعة السياحة وازالة جميع المعوقات، وكذلك بحث دور أبوسمبل فى مرحلة الإعداد للمشروع العملاق قناة توشكى باعتبار مدينة ابوسمبل هى اقرب مدينة يمكن ان تؤدى جميع الخدمات لتوشكى، حيث يمكن أن توفر كل احتياجاتها من المواد الغذائية والمواصلات بجانب الاهتمام بالناحية الامنية بالنسبة للسياحة الخارجية وكذلك بالنسبة لاقامة المهندسين والخبراء ويضيف رئيس اللجنة ان اللجنة قد شاهدت بعض الزراعات المتناثرة والمتفرقة فى منطقة ابو سمبل وعلى بحيرة ناصر وقام بزراعتها بعض المواطنين من ابناء الدلتا ووادى النيل وهذا يعنى ان هذه المنطقة صالحة للزراعة ويجب تنميتها زراعيا بتوصيل المياه الى مناطق اكثر وتهيئتها للزراعة خاصة زراعة البطيخ والخضراوات والكنتالوب.

وقد اشادت اللجنة بالنهضة الثقافية المتمثلة فى نظافة المعابد والمقابر والآثار والمحيط الاثرى بكل منها والاكتشافات الاثرية الحديثة والمتاحف.

واوضحت اللجنة أن تكون المنطقة من مطار ابو سمبل حتى معبدى ابو سمبل منطقة اثرية لاتقام بها مبان يزيد ارتفاعها على طابقين وتنتشر بها الحدائق والا تقام بها اية عشوائيات لانها منطقة اثرية سياحية.

كما اقترحت اللجنة انه يمكن الاسترشاد بخبراء السياحة فى الداخل والخارج لتنشيط السياحة فى كل من اسوان وابو سمبل وتحفيز السائح للبقاء بهما مدة اطول.

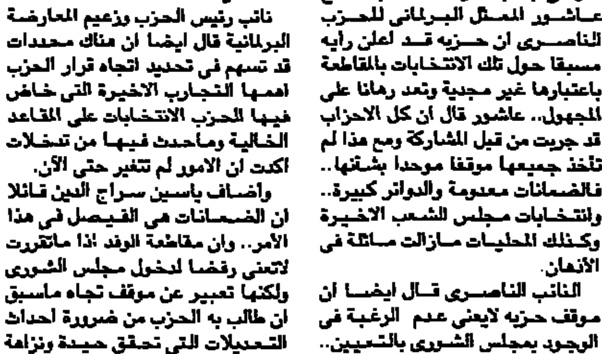




الراحة واجبة!

من حق مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار أن ينال قسطا من الراحة بعد مشوار شاق مضى على مدى ما يقرب من خمسة وثلاثين عاما فى العمل السياسى.. نحن نعلم أن اللائحة تمنع النوم أثناء الجلسة لكن رئيس حزب الأحرار وزعيم المعارضة داخل مجلس الشورى لابد أن يلتقط انفاسه ويستعيد حيويته حتى يشارك كما اعتاد دائما بالرأى الموضوعى فى مناقشات الشورى التى تجرى الآن فى أيامها الأخيرة.. هناك نواب كثيرون يعلمون أن لديهم تجديدا نصفيا ويبذلون اقصى جهد ضمانا للعودة إلى المقعد مرة أخرى، لكن يبدو أن مصطفى مراد ليس فى حاجة إلى أن يثبت وجوده ويؤكد جدارته، وإن لبدنك عليك حقا.. التقط الصورة عبدالوهاب السهيتى.

حياتنا السياسية



زكريا عزمى ثروت اباظة

● الدكتور زكريا عزمى ظهرت علامات الأسى على وجهه اثناء مناقشة مشروع هيئة الاتصالات قال الدكتور زكريا كيف يضمن العاملون حقوقهم فى ظل وجود الشركة المساهمة؟!

● محمد فريد خميس رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشورى طالب بالاستعانة بخبرات العلماء المصريين بالخارج فى تنفيذ المشروعات العملاقة.

● اعلنت وزارة التعليم أمام أعضاء اللجنة البرلمانية المختصة زيادة سنوات المرحلة الابتدائية إلى ست سنوات مثلما كانت عليه من قبل.. عقب اعضاء اللجنة نامل ان يكون القرار نهائيا ولانعود مرة أخرى إلى خمس سنوات.

● مجلس الشورى يختتم جلساته بمناقشة مشروعى الخطة والموازنة، ثم يتفرغ للمعركة الانتخابية والتجديد النصفى الذى يضم عددا من الاسماء اللامعة على رأسهم الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس، والذى يخوض الانتخابات فى دائرة مصر الجديدة.

● مواجهة ساخنة وقعت فى مجلس الشورى بين ثروت اباظة وكيل المجلس، والدكتور رفعت السعيد امين عام حزب التجمع خلال مناقشة قضية التكنولوجيا.

السعيد قال ان التعليم باسلوب «الكتاتيب» لايمكن أن يؤدى إلى النهضة.

اباظة أكد فى تعقيبه ان قادة النهضة منذ عهد محمد على تعلموا فى (الكتاتيب)!

● الدكتور صبرى الشبراوى اكد اهمية رفع مستوى الذكاء العام وتصعيد الكوادر المتميزة فى مختلف المجالات مشيرا إلى أن التنمية الحقيقية لاتحققها سوى القيادات الذكية.









حسين فهمي يدعو نجوم الأوسكار

حسين فهمى رئيس مهرجان القاهرة الذى لختارته الامم للتحدة سفيرا للنيات الحسنة يوزع وقته حاليا التحضير لمهرجان القاهرة السينمائى الذى سيدعى اليه بعض نجوم ومخرجى الاوسكار منهم جمس كامرون مخرج التيتانيك.

وسيشرف حسين فهمى مخرجا على اعداد مجموعة من الافلام الانسانية التسجيلية الخاصة بقضايا الطفل والبيئة وبخول إلى المستقبل بفال أوسع وقلوب اصفه وليطمئن اطفال العالم إلى حياتهم.

قضايا الشرق الاوسط لها الصداره فيما يشغل بال السفير الفنان.

اتفاقية سينمائية

وقع بييرلسكور رئيس مجلس إدارة محطة تليفزيون قناة (بلاسى) فى روما أخيرا اتفاقية مع والترفلستريون الوزير الايطالى للشئون الثقافية خاصة بدعم السينما فى محاولة لتشجيع انتاجها.. ومحطة قناة (بلا سى) وهى أول ممول للسينما الفرنسية والتى بدأت من العام الماضى الاشراف على المحطة الايطالية (تليبيو) الخاصة بالارسال والبرقيات سوف تطرح منصة للتليفزيون الرقمى تعد الوحيدة فى ايطاليا التى تدعم الانتاج المستقل ومساعدة تمويل الافلام الطويلة فى ايطاليا









يوسف فرنسيس

● فى المشاهدة (الثالثة) تاكدت ان المخرج الفنان هو الذى توارى فى [جاك] راكب الدرجة الثالثة الذى اغلقت فى وجهه فرص النجاة.. عشقته راكبة الدرجة الأولى.. احتفظ القدر برسمه لها.. والقت فى المحيط بأثمن قطعة مجوهرات عرفها التاريخ بلا ندم.! وعندما كتبت لها حياة جديدة.. امام تمثال الحرية المضىء.. تختار الانتماء الى اسم حبيبها الفقير.!

● فى المشاهدة «الرابعة» تاكدت اكثر لعشقه أهل الفن الفقراء، وفرقته الموسيقية تعزف لحن الوداع حتى النهاية.. واستبقى قلبى.. قبلة الحياة والموت وقد ترك جاك قطعة الخشب لتطفو عليها حبيبته.. ويموت بقبلة دافئة وجسد تجمد..

● فى المشاهدة «الخامسة».. طفت كلمات جيمس كامرون فوق السطح لتصبح كلمات باقية تعيد الاحساس للقلوب التى تفتقدها! قلوب بلا تجاعيد!

كلمات على شاشة التيتانيك

● قلب المرأة محيط كامل من المشاعر!

● إذا قفزت الى الامواج سأقفز بنفسى معك..

● اصعدى معى.. واغمضى عينيك.. واعطنى يدك

● الحب الحقيقى لا يعرف المنطق..

● اموالك.. لن تنقذنى.. او تنقذك..

● عندما لا تملك شيئا.. لا تملك ايضا ما تخسره!

● يجب ان نعطى الصحافة دائما.. عنوانا جديدا لتكتبه

● الحياة كلها لعبة.. من العاب الحظ!

نهاية الرحلة

رأيت فيك حياتى كلها.. وكانى عشتها!

[روز فى فيلم تيتانيك]

بداية الرحلة

منذ سنوات فى مطعم النجوم.. كان يجلس وحيدا يكتب فى كراسة ملاحظات خاصة به.. قالوا احترم صمته انه ايستوود!!

شخصية مثيرة للاعجاب والدهشة.. كيف استطاع هذا الفنان السينمائى الذى ابتدع شخصية المفتش [هارى] الذى ترهبه المافيا العالمية.. ان يتحول بعد اخراج ٢٠ فيلما، واربع زيجات!. وأن يكسر القواعد والقوانين فالفرق بينه وبين زوجته الأخيرة ٣٥ عاما! يدخل فيلمه الجديد مخرجا وعمره ٦٧ عاما!. يختار ابنته «ايليسون» لتلعب البطولة(؟!) فى [منتصف الليل فى حديقة الخير والشر] بعد نجاحه فى فيلمه الرمانسى [كوبرى ماديسون] الذى خفق له قلب العالم!

مازال يقول.. مرحبا بالرومانسية انها طعامى المفضل!!

● ولا تسألوا زوجات الممثل والمخرج والأب.. فالاقرب الى قلبه وفهمه.. ولخراجه هى ايليسون ابنته!.

وايليسون هى كبرى بناته وتقول معترفة فى ابتسامة، امى تقول عنه المهرج!! وهذا ما قالته مطلقة بيكاسو عنه ايضا! اما بالنسبة لى.. فأبى انسان عذب، عبقرى، ورومانسى جدا.. وهذا ما قربنى منه ولا أجد اى حرج او غضاضة فى السنوات التى تفصلنى عن اختى.. بالعكس هى فرصة ان أجد فى بيتنا اطفالا يحيطون بى اصغر منى.. العب معهم!

وكلينت ايستوود يقول عن سره الخاص فى الحياة:

- لا توجد فى قلبى تجاعيد!.

بهذا المنطق تزوج.. واخرج افلامه العاطفية الأخيرة..

● وبنفس المنطق بعث بتهنئة للمخرج جيمس كامرون عندما عرف ان فيلمه (تيتانيك) قد دفعت الـ N.B.C مبلغ ٣٠ مليون دولار لعرضه حتى عام ٢٠٠٠ مؤكدا أنه بالفعل لا يحمل تجاعيد فى قلبه.. او غيرة فى نفسه!.

وفعلا انه رجل رومانسى.. لا يعرف سوى الحب لنفسه وللآخرين.. مؤمن بأن.. الرومانسية.. تأتى لانقاذ العالم من الكراهية.

وهو يؤمن بأن كل فيلم.. رسالة حب من قلب المخرج للعالم..

الأفلام الرائعة تنتظرها.. وتنتظرك..

كقصة حب تنمو بالمعرفة.. وفى كل لقاء نعرف عنها شيئا جديدا فنزداد اعجابا وحبا.! هذا ما قدمه فى كوبرى ماديسون.. ويبهرنى كما فى المشاهدة الأولى فيلم «تيتانيك».. ومخرجه الرسام الكاتب المخرج [جيمس كامرون] الذى ضم اجره لاقصى ميزانية هوليوودية، ليخرج للعالم سيمفونية الحب والقدر التى نال مخرجها والفيلم ١١ جائزة اوسكار بالامس.

الرومانسية الفارقة.. تعود..!؟!

سعيد عبدالغنى

من عادة السينما.. أنها تجرى وتلهث وراء الظواهر.. والسينما المصرية بالذات تتمتع بخاصية الجرى وراء الظواهر.. فعندما سادت أفلام العنف السينما العالمية.. انتقلت بسرعة إلى الأفلام المصرية.. واحتلت أفلام العنف والرصاص.. والدماء.. والمطاردات كل أفلامنا فى هذا الوقت

. وكأن سلفستر ستالونى.. وفان دلم وشوارزنجر قد ارسلوا إشارة لبدء أفلام العنف الشديد فى السينما المصرية لتقوم بدورها فى إنتاج هذه الأفلام.

وعندما احتلت أفلام المخدرات بأنواعها شاشات السينما العالمية.. إسرعت السينما المصرية هى الأخرى وراء هذه النوعية من الأفلام وامتلأت شاشاتنا بأفلام تجاوزت الحدود الحقيقية لهذه الظاهرة فى مجتمعنا نحن. وأبدع المؤلفون بخيالهم فى كتابة سيناريوهات، كل سطر فيها مخدرات وتهريبها وتعاطيها. وفى أحيان كثيرة وراء التسرع فى الدخول الى هذه الظاهرة.. كان هناك كثير من التجاوزات وعدم تقدير تأثير هذه الأفلام فى المشاهد وأدت إلى الجانب السلبى.

وبدلا من رسالة المنع ومقاومة المخدرات كان تقليدها بشكل خطير!!

حتى فى مسلسلاتنا التليفزيونية.. عندما ظهرت مسلسلات تاريخية تسجل فترة الكفاح ضد الاحتلال الإنجليزى.. كانت الطرابيش تحتل كل قنوات التليفزيون تسجل نفس الفترة ونفس مواقع الأحداث حتى اختلط الأمر على المشاهد فى متابعة هذه المسلسلات والاستفادة من تاريخ الأمجاد الذى كانت تهدف إليه هذه الأعمال.

ولذا كان الأمر هو الجرى وراء الظواهر.. فقد جاءت الفرصة هذه الأيام للسينما المصرية أن تجرى وراء الظاهرة الجميلة التى أحدثت ثورة فى نوعية الأفلام.. وهى الرومانسية التى عادت بعد غياب طويل إلى السينما العالمية.. وتأكد احتياج الجماهير إلى هذه النوعية من الأفلام.. وحققت هذه الأفلام إقبالا جماهيريا غير مسبوق ومكسبا ماديا تاريخيا حتى وصل إيراد فيلم مثل «تيتانيك» إلى أكثر من مليار دولار حتى الآن.. وتهافتت عليه السينما فى جميع أنحاء العالم.. واصبحت هذه الأفلام ظاهرة العصر.. وأكدت احتياج الجماهير.. إلى العودة الى الرومانسية حتى الرومانسية الباكية منها..!!

ومن المؤكد أن الجمهور فى هذا الزمن المملوء بالاضطرابات والحروب والضحايا والقلق من الخطر. فى حاجة ماسة الى الحب. والصداقة. والوفاء.. والأمل والطيبة.. وكل المرادفات العكسية للعنف والرعب والمخدرات..!!

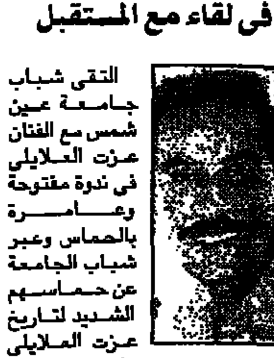
أمام السينما المصرية هذه الأيام.. فرصة رائعة.. بأن تسرع بتقديم هذه النوعية من الأفلام لتحقق للجمهور رغباته وتساعده على اجتياز مشكلات الحياة.. وتعيد الى المشاهد ما حاولت ظروف الحياة وظواهر العنف والشر أن تطمسه وتخفيه..

تستطيع السينما - لما لها من تأثير عميق فى وجدان الجماهير- .. أن تسهم فى عودة الهدوء النفسى لجماهيرها.. وتظهر القدوة الجميلة التى يحتاج اليها الجيل الحالى ويريد أن يراها ويقلدها خيرا ومحبة.. وليس عنفا ورعبا.

وحياتنا مملوءة بالحكايات الرومانسية فى الحاضر والماضى.. وإذا كان مخرج فيلم «تيتانيك» أخذ يبحث فى أعماق المحيط عن قصة حب فى حطام السفينة «تيتانيك» ليقدمها على الشاشة.. فإن لدينا أكثر من سفينة ليست غارقة مملوءة بحكايات الحب والنبل والبطولة. وكل عناصر الرومانسية التى تستحق التسجيل.

فهل ستعود السينما المصرية إلى الأفلام الرومانسية.. أمل ترجوه السينما.. قبل أن يرجوه الجمهور..!!

عزت العلايلي في لقاء مع المستقبل



التقى شباب جامعة عين شمس مع الفنان عزت العلايلي في ندوة مفتوحة وعامرة بالحماس وعبر شباب الجامعة عن حماسهم الشديد لتاريخ عزت العلايلي على الشاشة وادواره المتميزة والهادفة..

وقال عزت الذي لمس في سعادة صدق مشاعر طلبة الجامعة وفهمهم لدور السينما انه لابد من الاستفادة من اراء ابناء الجيل الحالي، ورغباتهم التي يريدون لها انعكاسا على الشاشة، فهم ابناء اليوم ورجال المستقبل

فيلم مصري في مهرجان الطفل

(حمادة قلب الأسد) فيلم روائي قصير تم تصوير مشاهدة الداخلية في السيرك القومي حول علاقة طفل بالأسود وتدريبه على ترويضها.. بجانب تفوقه في دراسته وهواياته.. الفيلم تصوير محمود عبد السميع.. ومونتاج عادل منير ـ عن فكرة واخراج عصام حشمت ومدته ٣٠ دقيقة ومن انتاج المركز القومي للسينما.. فيلم (حمادة قلب الأسد) سيعرض داخل مسابقة المهرجان الدولي الثامن لسينما الطفل.. ويعتبر بذلك الفيلم المصري الوحيد المشارك في هذه المسابقة.

صورة الأديان.. في السينما المصرية



في فترة زمنية واحدة ظهر كتابان عن الدين.. الأول بعنوان «الدين والعقيدة في السينما المصرية» لمؤلفه محمد صلاح الدين.. وقد تناولناه مؤخرا.. والثاني بعنوان «صورة الأديان في السينما المصرية» لمؤلفه محمود قاسم.. إستعرض الكتابان الأفلام الدينية الإسلامية، ولكن بينما احدد الأول بحثه في هذا الإطار، تطرق الثاني الى السينما العالمية والى الأقباط واليهود في السينما، وهو ما نركز عليه في هذه المرة..

لأن السينما تهتم بقصص الحب نراها تطرح من خلال هذه القصص العلاقة بين المسلمين والمسيحيات فيتزوج المسلم من مسيحية بحيث تظل على دينها كما في «الشيخ حسن» لحسين صدقي ١٩٥٤ أو تستحيل العلاقة فتدخل الفتاة الدير كما في «لقاء هناك» لأحمد ضياء الدين ١٩٧٥.. ونشاهد قصص حب بين مسلمين ومسيحيات ويهوديات في إطار كوميدي لكتفاء بالغزل كما في «حسن وماريكا» لحسن الصيفي ١٩٥٩ و«حسن ومرقص وكوهين» لفؤاد الجزايرلي ١٩٥٤ و«فاطمة وماريكا وراشيل» لحلمي رفلة ١٩٤٩.. ونلاحظ قصص حب بين المسيحيين كما في «شقيقة القبطية» ١٩٦٣ و«الراهبة» ١٩٦٥ لحسن الإمام و«الناصر صلاح الدين» ليوسف شاهين ١٩٦٣ و«البوسطجي» لحسين كمال ١٩٦٨ و«ضحك ولعب وجد وحب» لطارق التلمساني ١٩٩٣.. وفيما عدا الحب والزواج فإن العلاقات الأخرى كالصداقة والزمالة والجيرة والعمل والتجارة والمشاركة والتشارك والانتخابات وخوض المعارك والحروب ومواجهة الأزمات والتصدي للإرهاب وتأكيد الوحدة الوطنية، تنتشر في كثير من الأفلام بشكل طبيعي كما في «بين القصرين» ١٩٦٤ و«بديعة مصابني» ١٩٧٥ لحسن الإمام و«الزواج على الطريقة الحديثة» ١٩٦٧ لصلاح كريم و«الرصاصة لاتزال في جيبي» ١٩٧٤ لحسام الدين مصطفى و«أبناء الصمت» ١٩٧٤ و«العمر لحظة» ١٩٧٨ لمحمد راضي و«للحب قصة أخيرة» ١٩٨٥ و«سيداتي آنساتي» ١٩٩٠ لرأفت الميهي و«التحويلة» ١٩٩٦ لآمال بهنسي .. وكما ظهرت الشعائر والأماكن الإسلامية كالحج والصلاة والأذان وتلاوة القرآن وصيام رمضان والأعياد والجنازات والكعبة والمساجد والأزهر والمشايخ ظهرت الشعائر والأماكن المسيحية أيضا كالقداس والأجراس والتراتيل والصلبان وصور المسيح وتماثيل العذراء والاعياد والجنازات والكنائس والكاتدرائية والقساوسة.. وكلها افلام مأخوذة عن روايات ومذكرات وتجارب لمسلمين وكتب السيناريو والحوار مسلمون، حتى «الناصر صلاح الدين» الذي أخرجه يوسف شاهين لم يكتب له السيناريو..

سينما نعم.. سينما لا

فتحي العشري

أما اليهود وخاصة فيما قبل ثورة ١٩٥٢ فكانوا يتعايشون مع بقية المصريين من مسلمين ومسيحيين بشكل طبيعي، ففي مجال السينما شارك منتجون ومخرجون وممثلون من اليهود، في مقدمتهم توجو مزراحي الذي قدم شالوم وليلى مراد ـ قبل أن تسلم ـ في افلامه الأولى الى جانب شقيقه للشرقي واليهودية حنان، بل ان شالوم حملت اسمه افلام مثل «شالوم الترجمان» ١٩٣٥ و«شالوم الرياضي» ١٩٣٧ وحملت اسم ليلى مراد سلسلة من الأفلام المعروفة مثلما حدث بعد ذلك لإسماعيل ياسين.. وأما الشخصية اليهودية فقد ظهرت في افلام أخرى مثل «لعبة الست» لولي الدين سامح ١٩٤٦ و«بلال مؤذن الرسول» لأحمد الطوخي ١٩٥٣ و«فجر الإسلام» لصلاح أبو سيف ١٩٧١.. وبرغم استمرار هذه الظاهرة حتى بعد قيام إسرائيل وبداية الصراع العربي الإسرائيلي عام ١٩٤٨، إلا أن استمرار هذا الصراع وخروج كل اليهود تقريبا من مصر، أدى الى ظهور الشخصية اليهودية في السينما المصرية بشكل آخر، فهو الجاسوس في «أرض السلام» ١٩٥٧ و«الصعود الى الهاوية» ١٩٧٨ لكمال الشيخ، وهو العدو في «أريد حبا وحنانا» ١٩٧٨ لنجدي حافظ و«إعدام ميت» ١٩٨٥ لعلي عبد الخالق، وهو رجل الموساد في «مهمة في تل أبيب» ١٩٩٢ و«٤٨ ساعة في إسرائيل» ١٩٩٨ لنادر جلال..

وكما جسدت كل هذه الأفلام حرية العقيدة من المنطلق الإسلامي «لكم دينكم ولي دين» بعد أن اقترن الرسول الكريم بماريا القبطية.

جسد فيلم «رسالة الى الله» ١٩٦١ فكرة الإيمان المطلق جامعا بين المسلم عبد الحميد جودة السحار مؤلفا واليهودي ابراهيم زكي مراد كاتبا والمسيحي كمال عطية مخرجا..

كلمة

الدين للديان جل جلاله
لوشاعربك وحد الأديان

الأم .. في السينما المصرية

الأمومة هي الفطرة التي خلق الله عليها المرأة.. والأمومة احساس تستمتع به الأم وهي ترعى صغارها.. وتعيش مشاكلهم ومتاعبهم.. ودائما هي الدرع الواقية من الخوف والحزن والفشل.. وهي الانسان الوحيد الذي يستطيع أن يحب دون مقابل

وللأم في السينما المصرية دور قدمته اغلب الممثلات بداية من أشهر ام (فردوس محمد) الأم الحنون.. الى زوزو ماضي ـ زوزو نبيل ـ أمينة رزق ـ علوية جميل ـ عزيزة حلمي ـ كريمة مختار ـ فاطمة رشدي ـ مديحة يسري ـ ماجدة ـ فاتن حمامة ـ شادية ـ ليلى فوزي ـ وغيرهن.

وربما يرى البعض أن دور الأم في السينما المصرية دور تقليدي .. لكن الحقيقة أن الأم في السينما المصرية نجحت في تجسيد مشاعر الأمومة وموقفها من أولادها وبناتها.. ومشاكلها معهم وبهم

وكانت كل ممثلة تقوم بدور الأم تقدم رؤية مختلفة ومذاقا مختلفا لمعنى الأمومة وسمو مشاعرها

وأيضا كان للأب دور في السينما المصرية مثل حسين رياض ـ زكي رستم ـ وغيرهما

وكان دور الأب مكملا لدور الأم لتجسيد المشاعر الأسرية والعائلية

وقد كانت هذه الأدوار رغم انها مستمرة حتى الآن من خلال اجيال اخرى على الشاشة الفضية.. كانت هذه الأدوار لها دور بارز في التأثير على دور الأسرة ومعالجتها لبعض المشاكل التي تمر بها.

وان كان المجتمع تغير وظهر بعض الابناء الذين لايراعون الله في أمهاتهم وأبائهم.. ونقرأ عن حوادث بشعة.. إلا انها ستظل حوادث فردية يدور حولها المجتمع والحياة.

كل سنة وكل من قامت بدور الأم في السينما المصرية بخير.. لقد أدين دورهن الفطري في الحياة على الشاشة باقتدار .. ولإن الأم والأب هما الحياة لاولادهما.. ستظل قيمة الأم والأب لها مكانتها في النفوس والقلوب.. وستظل السينما المصرية تجسد هذه الادوار وتلتف حولها قلوب الجماهير من الصغار والكبار.

ماجدة حليم

مهرجان للسينما الفرنسية

«لقاء مع السينما الفرنسية اليوم» عنوان مهرجان السينما الفرنسية الذي يقام حاليا في نيويورك.. وكانت هيئة (يوني فرانس) المنوطة بعملية تصدير الافلام الفرنسية قد نظمت للمهرجان حيث يعرض في مركز (لنكولين) ثلاثة عشر فيلما.. كما يشهد المهرجان عددا كبيرا من مخرجي السينما الفرنسية اضافة الى الممثلين الفرنسيين الذين توجهوا من اجل عرض اعمالهم في امريكا.. ومنهم راوول رويز والفنانة كاترين دينيف التي تشارك بفيلم (اصول الجريمة) والفنانة اريان اسكاريد.. وروبير جيد يجيان بفيلم (ماريوس)

تجارب الأطفال.. في «وجوه البشر»

صغار الأطفال وتجاربهم المثيرة من خلال إحدى الجمعيات التربية والتنمية تدور حول أحداث الفيلم القصير (وجوه البشر) لخراج لحمد رشوان جبر ومونتاج صفاء الليثي وتصور مشاهده ما بين القاهرة والمينا وبالمسرح الكبير بدار الاوبرا ومدينتي ابو قرقاص والبياضة.

من إمرأة.. إلى رجل و العكس



ظاهرة التأنيث لنجوم السينما وارتداء ملابس النساء تعود للقرن الماضي وبدأت بالمسرح الانجليزي ثم الفرنسي وأول من قام بها الإنجليزي وبي بنلي في مسرحية [العمة تشارلي] عام ١٨٩٢ وفي السينما تشبه الرجال بالنساء ويدخلون في روايات شكسبير خاصة في السينما الصامتة ويريد النجوم تحقيق المستحيل وانتزاع البسمة فيتنكرون في ثياب النساء عالمهن السحري وكأنهم لا يدركون ان الأنوثة لاتكتسب وإن الثياب لاتصنع الرقة ولكن ارتداء ثياب المرأة على الشاشة يخلق أجواء كوميدية من خلال الماكياج وتغيير نبرات الصوت وذلك لزوم القصة الدرامية للفيلم ولكن مع مرور الوقت تغيرت العادات والتقاليد وتغيرت معها دوافع التنكر..

في فيلم [امرأة] عام ١٩١٥ لشارلي شابلن ثم فيلم [اللحظات الارجوانية] عام ١٩٢٨ بطولة لوريل وهاردي وبعدها بيترسيلرز في [الفأرة التي تزأر] وإليك جنيس في [قلوب طيبة وتيجان صغيرة] ومارلون برلندو في [ولحة ميسوري] وداستين هوفمان قام بها في فيلم [توتسي] عام ١٩٨٢ وأبرز من ارتدى ثياب النساء روبين ويليامز في فيلم [السيدة داوتفاير] وكان الغرض اجتماعيا / بحتا ولزوم الناحية الدرامية ايضا حيث كان يريد ان يحافظ على عائلته ومشاهدة أطفاله فارتضى بأن يقوم بعمل مربية اطفال وخادمة ونفس الظاهرة قام رود ستيجر بها في فيلم [لا مجال للوثوق بسيدة] ووليام باول في [مجنون الحب] وتحولت هذه الظاهرة في العالم الى التنكر السيكولوجي مثلما فعل جاي وافيدسون في [اللعبة المبكية] وجون لون في [السيدة باتر فلاي] ولكن بالرغم من تعدد الدوافع للتنكر على الشاشة ولكن يبقى الهدف واحدا الا وهو تحقيق الغايات حتى ولو كان الثمن تخليهم ظاهريا عن رجولتهم مما يصدم الجمهور فيهم احيانا ولا يقبلها حتى ولو اضحكته مع ان هناك نوعية الشباب من الجماهير تقلد هؤلاء النجوم وفي كثير من الأحيان يكونون قدوة لهم.

وعلى الشاشة المصرية بدأت هذه الظاهرة مبكرة ايضا حيث ارتدى علي الكسار ملابس النساء في فيلم [الخالة الأمريكية] والمأخوذ عن مسرحية [العمة تشارلي] واعيدت في فيلم [سكر هانم] عام ١٩٦٠ وارتدى عبد المنعم ابراهيم ملابس النساء لمساعدة اصدقائه في الزواج من فتاتين ثم في فيلم [الشهرة] مع شادية واحمد مظهر وعربيا قام بها دريد لحام في فيلم [مسك وعنبر] ويعتبر الراحل اسماعيل ياسين أشهر من قام بها على الشاشة العربية عامة والمصرية خاصة حيث حازت على اعجاب الجماهير من خلال افلام [آخر كدبة] وايضا في [الآنسة حنفي] والتصق به هذا النمط من الأدوار في عدة افلام ولكن في الآنسة حنفي كان التحول فسيولوجيا ومن خلال قالب ساخر وكانت وقتها تعتبر تجربة جديدة على المشاهد المصري ومن هنا سيظل اسماعيل ياسين اشهر كوميدي في تاريخ السينما المصرية الكوميدية مع أن هناك ممثلين آخرين قاموا بارتداء ملابس النساء على الشاشة المصرية منهم عبد السلام النابلسي في [لقمة العيش] ويوسف شعبان في [شقة الطلبة] و [شهر عسل بدون ازعاج] وفؤاد المهندس [عودة أخطر رجل في العالم] وعادل امام في [احترس من الخط] و [أنكيباء ولكن أغبياء] ومعه سمير غانم ايضا وسعيد صالح في [حسن بيه الغلبان] ويونس شلبي في [ريا وسكينة] واحمد بدير في [فتحية والمرسيدس] ومحمود حميدة وسامي العدل في [حرب الفراولة] ومؤخرا شريف منير في [هستيريا] من واقع الاختباء في زي امرأة للحصول على فائدة شخصية وهكذا تتوالى الظاهرة على الشاشة العالمية والمصرية لتخفي النساء في زي الرجال حيث اصبحن اكثر جرأة من الممثلين في دخول هذه التجربة وهي بدأت بماري كويني ثم نعيمة عاكف واكتفتها سعاد حسني ونادية لطفي بارتدائهما زي الرجال في فيلم [للرجال فقط] لحصولهن على وظيفة للرجال فقط وايضا في [شباب مجنون جدا] وميرفت امين ومديحة كامل في [أصعب جواز] وسهير رمزي في [بنت اسمها محمود] ولبلبة في [امرأة تحت الاختبار] ويوسى والهام شاهين ودلال عبد العزيز في [بنات حارتنا] ويسرا في [حرب الفراولة] وتناولها المخرج رأفت الميهي بأسلوب جيد في [السادة الرجال] ويتضح هنا ان ممثلات السينما المصرية يتصفن بالجراة والدخول في هذه التجربة غير مباليات بأثرها عليهن ولكنهن يقمن بها من باب الاضحاك فقط او تأنية الدور كما جاء في الحدوتة الدرامية مع أن هناك مخرجين يطلبون احيانا من المؤلفين اضافة مشاهد تتضمن ذلك وعامة ستصبح تجربة اسماعيل ياسين وقيامه بارتداء ثياب النساء هي المؤثرة على الشاشة حيث استطاع ان يتنزع الضحكات من الجماهير فهل ستشهد الشاشة في افلامها القادمة تحول النساء لرجال والرجال لنساء حتى اذا لم يقتض الدافع الدرامي لذلك؟

كرم عبدالمقصود

سينما المراكز الثقافية

● ضمن عروض نادي السينما بالمعهد الثقافي الايطالي والذي يشرف عليه د. رفيق الصبان مع مخرجين ايطاليين جدد يتم عرض فيلم (١٨ عام خلال الأسبوع) ٧ مساء السبت القادم والتعليم باللغة الايطالية واخراج بيرالي وبطولة كافا لاري وستاورت

كتاب جديد يرصد ملامح الواقع السينمائي

صدر عن المجلس الأعلى للثقافة كتاب جديد للناقد السينمائي علي ابوشادي رئيس الرقابة على المصنفات الفنية عنوانه «وقائع السينما المصرية في مائة عام».

ويرصد ابوشادي في كتابه الوقائع العامة والمهمة في تاريخ السينما المصرية عبر المائة عام ١٨٩٦ ـ ١٩٩٥ بشكل كرونولوجي عاما بعد عام من اجل رسم صورة بانورامية لملامح الواقع السينمائي وحركة الثقافة السينمائية في مصر، خلال قرن كامل، ويلتمس علاقة الدولة بالسينما ومدى اهتمامها أو عدم اهتمامها بهذه الصناعة من خلال متابعة تطور التشريعات والقوانين والقرارات التي تحكم العمل بها، اضافة إلى محاولة وضع ذلك في اطار التاريخ العام للوطن وبخاصة السياسي منه.

أعلى نسبة مشاهدة وإيرادات في تاريخ السينما العالمية

حقق فيلم (تيتانيك) اعلى نسبة مشاهدة وايرادات في تاريخ السينما العالمية في مصر ودول العالم.. حيث بلغت ايراداته حتى الآن اكثر من مليارى دولار.. وبذلك يدرج ضمن اعلى واهم خمسة افلام في تاريخ السينما العالمية بالاضافة الى حصده لجوائز الكرة الذهبية وترشيحة لنيل احدى عشرة جائزة اوسكار واثنتي عشرة جائزة مقدمة من الاكاديمية البريطانية للفنون..

اما في دور العرض بمصر فقد بلغت ايراداته اكثر من ٣٠٠ الف دولار بعد ثلاثة اسابيع فقط من عرضه.. ومن المتوقع ان يشاهده اكثر من مليون مشاهد.. وهي اعلى نسبة مشاهدة في مصر منذ الستينات.. وفي دول العالم مازال تيتانيك يحتل المركز الاول لعدد الشاهدين في ايطاليا وفرنسا وانجلترا ودول امريكا الجنوبية ودول شرق اسيا تليه افلام (اير/فورس/ون) (ستارشيب) (ايه/ال/ايه) (ساعي البريد) (الوحش المدمر) (جوتزيلا) (غدا لن يموت) (الاتصال) (حدائق الخير والشر) ثم (وحدي في المنزل)

مابال الزمان يضن علينا برجال ينبهون الناس ويرفعون الإلتباس
ويفكرون بحزم ويعملون بعزم ولاينفكون حتى ينالوا مايقصدون.
الكواكبي

علم النفس.. والسياسة

..ويتنقل الكاتب في مقال اليوم إلى البحث في مواقف النخب المثقفة العربية من قضية الأسلوب الأمثل لإدارة العلاقات العربية الإسرائيلية، بعد أن اكتسب الصراع في رأيه إمكانية أن يكون صراعا جماهيريا بالمعنى العلمي، ثم يجتهد في تصنيف الاتجاهات العامة لرؤى المثقفين العرب، دون تقويم أوزانها النسبية □

.. حول إدارة العلاقات العربية ـ الإسرائيلية

د. قدري حفني

لم يكن التوقيع على معاهدة كامب دافيد، وما تلاه من توقيعات على معاهدات أو اتفاقيات عربية ـ إسرائيلية، بمثابة قرارات بإغلاق ملف قضية الصراع العربي ـ الإسرائيلي. ولم يكن حكما نهائيا فيها. بل كان ـ فيما نرى ـ قرارا بإحالة القضية برمتها إلى الجماهير العربية ونخبها المثقفة. وسوف نحاول هنا ألا نقف طويلا أمام نيات من وضعوا توقيعهم على تلك المعاهدات والاتفاقيات، وما كان يدور في أذهانهم آنذاك. ولن نحاول ـ حتى ـ أن نبحث في مبرراتهم للتوقيع عليها. ولا في دوافعهم الحقيقية لهذا التوقيع، برغم أنها كلها أمور مهمة دون شك وجديرة بكل اهتمام. ولكن ما يعني أمثالنا من المتخصصين في علم النفس الاجتماعي السياسي قد يكون البحث في مواقف النخب المثقفة للجماهير العربية من قضية الأسلوب الأمثل لإدارة العلاقات العربية الإسرائيلية.

لقد أصبحت إسرائيل للمرة الأولى في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي في متناول أيدي أكثر من نصف جماهير الأمة العربية. وقد كان الأمر قبل ذلك مقصورا على الشعب العربي الفلسطيني وحده.

فلقد أصبح الصراع العربي الإسرائيلي يفرض نفسه على الحياة اليومية المعاشة لجماهير غالبية الشعوب العربية بقدر حجم الوجود الإسرائيلي في الشارع العربي. لقد أصبح في متناولنا سلع إسرائيلية. وسفارات إسرائيلية، بل وبشر إسرائيليون. وأصبح على رجل الشارع أن يحدد له موقفا من هذا كله على المستوى الفردي. هل يقبل شخصيا أن يشتري سلعة إسرائيلية؟ هل يوافق على السكن في شقة مجاورة لشقة يسكنها إسرائيليون؟ هل يقبل التوجه إلى سفارة إسرائيل للحصول على تأشيرة دخولها أو مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني؟ بعبارة أخرى فقد اكتسب الصراع على الساحة العربية إمكان أن يكون صراعا جماهيريا بالمعنى العلمي. بعد أن ظل لسنوات طويلة صراعا تديره النخبة بعيدا عن المشاركة المباشرة الحرة للجماهير العربية، ربما باستثناء قطاعات من الشعب الفلسطيني. وأصبح واردا للمرة الأولى أن يرتفع شعار يدعو الجماهير إلى مقاطعة إسرائيل. إلى جانب أصوات تدعو الجماهير ولو بشكل غير مباشر إلى نقض هذا الشعار. وإذا كان لذلك من معنى فإنه يعني أن الجماهير قد أصبحت للمرة الأولى هي صاحبة القضية على مستوى الفعل والممارسة.

ولا نزعم أنه في مقدورنا أن نعرض بشكل علمي إحصائي دقيق اتجاهات الرأي العام المصري أو العربي حيال تلك القضية، بل لعل ذلك ليس في مقدور غيرنا من المتخصصين لأسباب لسنا في مجال مناقشتها أو حتى سردها. ولكننا سنحاول أن نستعرض الاتجاهات الأساسية لرؤى المثقفين العرب للأسلوب الأمثل لإدارة العلاقات العربية ـ الإسرائيلية. معتمدين في ذلك على رصدنا لما تضمنته الكتابات العربية في هذا الصدد. ولسوف تقتصر معالجتنا الراهنة على تصنيف الاتجاهات العامة دون محاولة التصدي لتقويم أوزانها النسبية. أي لمدى انتشارها بين شرائح الجمهور المصري أو العربي.

ونستطيع أن نقسم تلك الرؤى التي نعرضها دون ترتيب مقصود لدرجة صوابها أو خطئها من وجهة نظرنا إلى مجموعتين:

● الأولى: مجموعة من الرؤى يرى أصحابها أن السبيل الأمثل لإدارة تلك العلاقات هو مقاطعة إسرائيل. وتنقسم تلك المجموعة بدورها إلى المجموعات الفرعية التالية:

١ ـ ثمة من يرى أن الصراع العربي ـ الإسرائيلي إنما هو صراع وجود، وليس صراع حدود. وحيث أن موازين القوى الراهنة لاتسمح لنا بإنهاء وجود إسرائيل. فمقاطعتها الشاملة في جميع المجالات هي الحد الأدنى المتاح حاليا. وهي الوسيلة المتاحة لبلوغ الهدف.

٢ ـ ثمة من يرى أيضا أن الصراع العربي الاسرائيلي إنما هو صراع وجود، وليس صراع حدود. وحيث أن موازين القوى الراهنة لا تسمح لنا بإنهاء وجود إسرائيل. فمقاطعتها واجبة. وهي الوسيلة المتاحة لبلوغ الهدف. ولكن المقاطعة الشاملة لم تعد ممكنة، ومن ثم فلا مفر من التسامح حيال بعض ممارسات التطبيع الصادرة بشكل خاص عن رموز السلطة تضطرهم موازين القوى الحالية للتعامل مع إسرائيل. وقد تتسع دائرة هذه الرخصة أو تضيق وفقا للعديد من العوامل التقديرية لمدى الاضطرار والضرورة. وقد يتخذ ذلك التسامح شكل الصمت عن تلك الممارسات أحيانا. وقد يقف عند حد التسجيل فقط كما أنه قد يصل إلى الإشادة ببعض المواقف «المتشددة» لممارسي التطبيع من رموز السلطة أو من غيرهم.

٣ ـ ثمة من يرى أن الحديث عن صراع الوجود لم يعد له مبرر. وأن إسرائيل قد أصبحت حقيقة واقعة. وأن إقامة علاقات معها أمر وارد لا محالة، ولكن الهرولة في اتجاه إقامة تلك العلاقات قد يغري إسرائيل بالنكوص عن الوفاء بالتزامات اتفاقيات السلام مادامت قد تقاضت هذا الثمن مقدما، وحيث أن موازين القوى الراهنة لم تبق لنا من سلاح للضغط على إسرائيل إلا سلاح المقاطعة، فمن الضروري الإصرار على مقاطعة إسرائيل بقدر تلكئها في مسيرة الانسحاب من الأراضي المحتلة.

● الثانية: مجموعة من الرؤى يرى أصحابها أن السبيل الأمثل لإدارة تلك العلاقات هو إقامة علاقات مع إسرائيل. ونستطيع تقسيم تلك المجموعة بدورها إلى المجموعات الفرعية التالية:

١ ـ ثمة من يرى أن الحديث عن صراع الوجود لم يعد له مبرر. وأن إسرائيل قد أصبحت حقيقة واقعة. وأن إقامة علاقات معها أمر وارد لا محالة. ومادام الأمر كذلك فالأفضل أن نشرع في استباق تلك النتيجة قبل أن يسبقنا إليها غيرنا.

٢ ـ ثمة من يرى أن الحديث عن صراع الوجود لم يعد له مبرر. وأن إسرائيل قد أصبحت حقيقة واقعة. وأنه من المنطقي اقامة علاقات معها. ولكن بشكل طبيعي شأنها شأن أية دولة أخرى. علاقات تحكمها المصالح الاقتصادية دون التوقف أمام اعتبارات سياسية أيديولوجية قد تدفع إلى الهرولة أو إلى التقييد.

٣ ـ ثمة من يرى أن الصراع العربي الاسرائيلي إنما هو صراع وجود، وليس صراع حدود. وحيث أن موازين القوى الراهنة لا تسمح لنا بإنهاء وجود إسرائيل، فليس أمامنا في المرحلة الراهنة سوى تكثيف جهودنا للتعامل مع التناقضات الاسرائيلية الداخلية مستخدمين في سبيل تحقيق ذلك كافة الآليات المناسبة بدءا من الحوار، وانتهاء بإقامة التحالفات مع قوى نحتسبها معارضة بشكل أو بآخر للممارسات الاسرائيلية الراهنة.

لقد حاولنا في حدود الحيز المتاح أن نعرض لهذا التصنيف الموجز وبقيت عدة ملاحظات:

■ الأولى أن من يرون أن إسرائيل لا مكان لها في منطقتنا العربية، لا يتبنون بالضرورة موقفا موحدا من قضية ادارة العلاقات مع إسرائيل. وكذلك الحال بالنسبة لمن يرون أن اسرائيل قد أصبحت حقيقة قائمة وانتهى الأمر.

■ الثانية أنه يصعب تصنيف تلك الرؤى تصنيفا ايديولوجيا بسيطا، فمعسكر الداعين الى المقاطعة يضم العديد من التيارات الايديولوجية من أقصى اليمين الديني الى أقصى اليسار العلماني. وكذلك الحال بالنسبة لمعسكر الداعين الى اقامة نوع من العلاقات مع اسرائيل.

■ الثالثة أنه يصعب لاستقراء تحديد قاطع موحد فيما يتعلق بالمقصود بمصطلح العلاقات الثقافية سواء بالنسبة لمن ينادون بالمقاطعة، أو بالنسبة لمن يرون السماح بها أو استثمارها، وتظهر تلك الاشكالية في أوضح صورها، فيما يتعلق بالموقف من «عرب ٤٨»، وكذلك فيما يتعلق بالمثقفين «اليساريين» الاسرائيليين.

وأخيرا، إن مثل هذا التصنيف قد تكون له ـ فيما نرى ـ فائدة عملية يمكن للفرقاء جميعا استثمارها في وضع وتطوير خططهم لتدعيم مواقفهم من قضية الأسلوب الأمثل لادارة الصراع العربي الاسرائيلي. وليس من شك في أن مثل هذه الاستفادة لا تكتمل إلا بتوافر تحليل أشمل لحجم كل من تلك الاتجاهات بالنسبة لجمل الكتابات في هذا المجال والأهم من ذلك توافر تحليل علمي لاتجاهات الجماهير الفعلية حيال تلك القضية.. إن افتقاد ذلك يغري كل فريق بأن يعلن ـ إدعاء أو توهما ـ أنه الفريق الذي يعبر عن «النبض الحقيقي للجماهير» ترى ألم يحن الوقت بعد، وحديثنا لا ينقطع عن دخولنا القرن الحادي والعشرين للسعي بشكل جاد لاقامة مركز علمي وطني مستقل لدراسات ومتابعة الاتجاهات السياسية للرأي العام؟ هذا هو السؤال. □

[كاتب هذا المقال، أستاذ علم النفس ـ جامعة عين شمس ـ مصر] □

حركة الأحداث

■ قضية لوكيربي:
مساندة دولية مقيدة

تفاعلت قضية لوكيربي من خلال تحرك ليبي مكثف بهدف رفع أو تخفيف العقوبات المفروضة عليها. فقد عقد مجلس الأمن الدولي جلسة علنية لعرض ومناقشة وجهة نظر ليبيا بناء على طلب منها مؤيد من المجموعة العربية في الأمم المتحدة والبحرين العضو العربي في مجلس الأمن. وذلك بعد صدور قرار محكمة العدل الدولية الذي حسمت فيه الخلاف حول اختصاصها بمناقشة هذه القضية وهو مايعني عمليا ان للمحكمة النظر في الطلب الليبي المقدم لها عام ١٩٩٢ بالفصل في النزاع مع الولايات المتحدة وبريطانيا حول مكان محاكمة الليبيين المتهمين في القضية.

وبصدور هذا القرار في ٢٧ فبراير الماضي، شهدت المسألة الليبية ـ الغربية بعض التطورات والتحركات من الأطراف المعنية في اتجاهات متعددة. فبعد قرار محكمة العدل الدولية جدد مجلس الأمن في ٦ مارس العقوبات المفروضة على ليبيا لمدة أربعة أشهر مع الموافقة على عقد جلسة علنية لمناقشة الموضوع.

وطالبت ليبيا من جانبها في جلسة مجلس الأمن برفع العقوبات باعتبارها باطلة قانونا أو تعليقها كإجراء مؤقت، وهو مايعد تطورا في موقفها استنادا إلى قرار محكمة العدل. وكانت قد وافقت قبل صدور القرار على محاكمة مواطنيها في بلد محايد. وقد تحولت الجلسة إلى محفل سياسي لمساندة الشعب الليبي حيث حضرها ممثلو ٥٢ دولة اضافة لمندوبي العديد من المنظمات الدولية والاقليمية وأكدت بياناتهم تأييدهم التخفيف من المعاناة الليبية، ولكن لم يتوافر اجماع على موقف واحد أو مطالب محددة، ففي حين طالبت الجامعة العربية بتعليق العقوبات إلى أن تصدر المحكمة قرارها، دعت منظمة المؤتمر الإسلامي لاتخاذ «إجراءات شجاعة بتعليق الحظر الجوي».

وبينما طالبت روسيا بالتوصل لتسوية تضمن حلا مقبولا من جميع الأطراف المعنية، أكدت الصين معارضتها لاستمرار العقوبات وطلبت برفعها فورا. في حين عرضت مصر على المجلس عدة بدائل للاسراع في حل القضية ومن هذه البدائل محاكمة الليبيين المشتبه فيهما في دولة محايدة يحددها مجلس الأمن، أو محاكمتهما في مقر محكمة العدل الدولية وفقا للقانون الاسكتلندي وبقضاة اسكتلنديين، أو انشاء محكمة خاصة في مقر محكمة العدل للفصل في القضية، وفي مقابل المواقف المؤيدة لليبيا أصرت كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا على استمرار العقوبات اذ أعلن المندوب الأمريكي في الأمم المتحدة ان المحكمة «لم تشكك في قرارات مجلس الأمن»، وان قرارات المحكمة لاتلغي قرارات المجلس. واعتبرت بريطانيا ان قرار المحكمة مجرد إجرائي وقد حال الموقف الأمريكي البريطاني دون تقدم ليبيا أو الدول العربية إلى المجلس بمشروع قرار يستجيب لمطالب ليبيا. وذلك لتوقع استخدامهما الفيتو لمنع الغاء أو تعليق العقوبات.

والملاحظ ان كل ما انتهت اليه الجلسة كان مساعدة ليبيا في حشد التأييد الدولي لموقفها، وتكثيف ضغوط الرأي العام بهدف زحزحة الموقف الأمريكي البريطاني.□

سامح راشد

■ إثيوبيا ـ السودان:
إشارات متعددة

في الوقت الذي أحرزت فيه مساعي التطبيع بين مصر والسودان نتائج متقدمة، طالبت أديس أبابا حكومة الخرطوم بتسليم المتهمين في محاولة الاغتيال التي تعرض لها الرئيس حسني مبارك في يونيو ١٩٩٥. واعتبر سيوم مسفين وزير خارجية اثيوبيا ان عدم انصياع النظام السوداني لهذا الطلب هو السبب الرئيسي في توتر العلاقات بين البلدين. الأمر الذي يطرح مجموعة من التساؤلات العميقة حول الدوافع الكامنة وراء هذا التصعيد. الذي يحمل في طياته الكثير من الدلالات السياسية. كما انه من الصعوبة فصله عن السياق الحذر لتعاطي اديس أبابا مع المسألة السودانية، ومواقفها الأخيرة من بعض السياسات المصرية في افريقيا. حيث تحاول اثيوبيا، بالتعاون مع عدد من الدول الأخرى، زيادة تطويق السودان وفرض حصار اقليمي ودولي عليه ربما يخلخل دعائمه الأساسية. كما ترغب في فتح الباب أمام توسيع مناقشة الأزمة في جنوب السودان على طاولة «إيجاد» لتشمل معها المعارضة الشمالية

وتلقى الاستنتاجات الخلفية للطلب الاثيوبي بظلال واسعة من الشك حول تفسيراته البعيدة. اذ يمثل مناقشة هذا الملف حساسية دقيقة بين القاهرة والخرطوم، في وقت تحاول فيه العاصمتان تجاوز تداعياته، تمهيدا للوصول إلى عدد من التفاهمات الأمنية والسياسية، وخلق أسس جديدة للتعاون تراعي في إجمالها المصالح الاستراتيجية لكل منهما. حتى ان بعض المراقبين فسر الموقف المصرية تحمل أطرافا خارجية مسئولية تضييق الخناق على السودان بأنها استشعار لمدى خطورة المخططات التي تحاك ضده، والتي من الممكن أن تطول مصر في المستقبل. من خلال المساومة على حصتها في مياه النيل، لاسيما وان اثيوبيا تبدو مصرة على ابرام اتفاق جديد لاقتسام المياه.

ومن اللافت للانتباه ان الدوافع للظاهرة للتحرك الاثيوبي، تأتي تأسيسا على جملة من التوجسات. بدأت بعض معالمها تتبلور في أعقاب نجاح الدبلوماسية المصرية في التوصل الى اتفاق للمصالحة في الصومال، وتعامل أديس أبابا مع هذا التطور النوعي باعتباره اعتداء على نفوذها وسيادتها ومصالحها في المنطقة. ثم سعيها الحثيث الى حشد موقف اقليمي يسعى لاجهاض هذا الدور المصري، على الرغم من حرص وزارة الخارجية المصرية على إجلاء الموقف بشأن أبعاد التسوية في الصومال. علاوة على تكرار الاعتراضات الاثيوبية ـ غير المبررة ـ على السياسة المائية المصرية، وإظهار حساسية مفرطة تجاه المشاريع الجديدة التي بدأت الدولة في تنفيذها. وهو ماتم الرد عليه بحسم على هامش اجتماعات وزراء خارجية دول منظمة الوحدة الافريقية في فبراير الماضي. انطلاقا من كون مياه النيل لن تؤدي الى أزمة بين الدول المتشاطئة للنهر، وعدم الاعتراض على أية مشروعات مائية مادامت لاتؤثر على حقوق مصر الثابتة.

والأرجح ان التوجهات الاثيوبية نحو كل من مصر والسودان تبدو محكومة بمجموعة من الضغوط والتصورات الهشة، بما يشكل عبئا على النخبة الحاكمة الجديدة. ومع ذلك قد يلقى التصعيد الأخير بظلال قاتمة على السودان. مالم يتم احتواؤه في الاطار الثنائي. لأن احتمالات ادراج للطلب الاثيوبي على أجندة منظمة الوحدة الافريقية، وتصعيده داخل أروقة الأمم المتحدة ليست بعيدة. في ظل بروز بعض المعطيات التي تشير إلى تحركات خارجية تستهدف السودان وتتحفظ على تطور علاقاته بمصر□

محمد أبو الفضل

رأي

تهرب من السؤال

عماد بكري

جيولوجي ـ شركة سيرى صن للبترول

الملاحظ أن مصطلح الإسلام السياسي، حتى في ظل الحوار المطروح حول مقالي أبو العلا الماضي، يبقى غامضا مليئا باللبس ذلك أنه قد تم استخدامه دون تعريف إجرائي له. خصوصا أنه في تصوري الشخصي يثير إشكالية أكثر من الإشكاليات الأربع التي تواجه حركات الإسلام السياسي. ذلك أنني لا أفهم ماالمقصود بحركات الإسلام السياسي. هل المقصود بها أنها حركات قامت بتسييس الإسلام أم أنها حركات عملت على أسلمة السياسة؟ أعتقد أن كلا المفهومين يدخل في إطار المحظور.

وثمة أمر آخر أتصور أنه جدير بالإشارة. وهو أن هذا المصطلح اختصت به الجماعات العاملة بالسياسة، والتي اتخذت لها شعارا إسلاميا. ولننا لانستطيع أن نجد مثل هذا المصطلح على العقائد الأخرى وهو أمر غريب. ففي ألمانيا على سبيل المثال لا الحصر يوجد الحزب المسيحي الديمقراطي وقد اعتلى سدة الحكم لفترات طويلة. وكذلك الأحزاب الدينية في إسرائيل التي هي بالطبع أحزاب يهودية. وحتى في الولايات المتحدة الأمريكية فإننا نجد «الائتلاف المسيحي». وهو ثالث أكبر التجمعات السياسية هناك الآن بعد الحزبين الديمقراطي والجمهوري وهو الذي يصارع كلينتون الآن ويحاول ـ في رأيي ـ إسقاطه بين الحين والآخر من خلال تحالفه مع اللوبي الصهيوني. ليس هذا فحسب فحتى في الهند فإن الحزب الذي فاز في الانتخابات هو حزب «باريتا جاناتا». وهو حزب هندوسي متعصب إلا أننا لم نسمع في أي من هذه الحالات عن مصطلحات مقابلة للإسلام السياسي. أعني المسيحية السياسية واليهودية السياسية أو حتى الهندوسية السياسية. علما بأن بعض هذه العقائد تحرم من وجهة نظر معتنقيها الربط بينها وبين السياسة.

إنني اتفق مع الدكتور ماضي في وصفه وتوصيفه لطبيعة الإشكاليات التي تعاني منها الحركات والجماعات المنتسبة للإسلام. وهي أولا: إشكالية الانفراد بالحقيقة وهي إشكالية غريبة فالحقيقة رغم كونها مطلقة في ذاتها إلا انها نسبية في امتلاك الأفراد واستحواذهم عليها. أما الإشكالية الثانية فهي إشكالية تنضوي على العديد من الإشكاليات مثل الإجابة على أسئلة البداهة فضلا عن المراجعة الفكرية والتنظيرية لكثير من الأسس والأفكار الحركية.

ثانيا: الجزئية الخاصة بطبيعة هذه الحركات. أعني ضرورة اختيار هذه الجماعات بين أن تكون جماعات إصلاحية أخلاقية واجتماعية وإرشادية. أو أن تكون حركات تنافسية تغييرية تقدم البديل. واعتقد أن هذه النقطة جديرة بالتوقف وتستحق الحسم بل وتجده لزاما علينا. ففي الماضي والحاضر كنا ومازلنا نسمع إجابات مرتبكة تحاول التهرب من هذا السؤال وكنا نعلل هذا الارتباك والتهرب بخصوصية الأوضاع السياسية التي عاشتها هذه الجماعات وعلى الأخص جماعة الاخوان المسلمين. فالشعار الأخير لحركة الاخوان (الإسلام هو الحل) الذي رفع في العقدين الأخيرين. وكان مصاحبا ومتقدما لمجموعة من المعارك الانتخابية خاضها الاخوان بدءا من الاتحادات الطلابية ومرورا بالنقابات وانتهاء بمجلسي الشعب والشورى. ومع ذلك فقد ظل رموز الإخوان يؤكدون بين الحين والآخر أن الوصول إلى السلطة ليس واحدا من اهدافهم ولن يكون. ومع أن هذا غريب ومستغرب لدى كل الأوساط والأعراف السياسية والدولية والعالمية إلا أنه ليس غريبا على الوسط والعرف السياسي المصري. ذلك انه من المفارقات الغريبة لدينا أن نجد بعض الأحزاب تتحدث عن الوصول إلى السلطة في استحياء شديد. وأن الحكومة بين الحين والآخر تتهم بعض الأحزاب بأنها تحاول الوصول الى السلطة بل وتوبخها على ذلك.

أما النماذج الأربعة التي عرضها الدكتور أبو العلا فإنني اتصور ان المساحة المتاحة للنشر لن تسمح بالخوض في هذه النماذج. إلا أنني اكتفي بطرح بعض التساؤلات القليلة هنا:

أولا: لماذا اكتفى الدكتور ماضي بهذه النماذج الأربعة ولم يضم إليها النموذج الكويتي وهو النموذج ذو الدلالة. ثم النموذج السوداني وهو النموذج الأهم من وجهة نظري؟

ثانيا: من هو ذلك المرشد الثالث للإخوان المسلمين؟ وهو الذي قال عنه الدكتور ماضي بأنه كان مرشدا سريا. □

سينما

السينما العربية وتحديات القرن الـ ٢١

طارق الشناوي

السينما ليست مجرد وسيلة ترفيهية ولكنها تحولت إلى قوة ضغط ثقافية واقتصادية وسياسية ولهذا ينشط مصنع الاحلام في هوليوود ليقدم للعالم رسالته السينمائية.

بينما نجد على الجانب الآخر واقع السينما العربية متربيا ويزداد أيضا في التردي كلما اقتربنا أكثر من أعتاب القرن الـ ٢١..

إن الجوائز التي تحصل عليها السينما العربية في عدد من المهرجانات مثل «كان» وغيرها. لا تغير شيئا من واقع الصورة السينمائية المؤلمة. لأننا نتحدث عن صناعة سينمائية لم تعرفها بعد أغلب الدول العربية بالرغم من مرور أكثر من مائة عام على ميلاد الفن السينمائي. والغريب أن عددا من الدول العربية عرفت فن السينما منذ أن كان يحبو في العالم قبل نهاية عام ١٨٩٥. وبالتحديد منذ ميلاده في ٢٨ ديسمبر من ذلك العام على يد الأخوين لوميير حيث لم تمض أشهر قلائل إلا وكانت هذه الأفلام وغيرها تعرض أيضا في مصر وتونس.

ويشهد العالم العربي في السنوات الأخيرة تضاؤلا في عدد الأفلام السينمائية المنتجة ويكفي ان نذكر ان السينما المصرية التي كانت تنتج في العقود الأربعة الأخيرة في المتوسط ٦٠ فيلماً في العام تقلص الرقم منذ منتصف التسعينات ليصل إلى ١٥ فيلماً فقط.

اما الدول العربية، إذا استثنينا الافلام التي تنتج في فرنسا بايدي مخرجين عرب.. فإنها كلها مجتمعة لا تقدم أكثر من سبعة افلام في العام في كل من سوريا ولبنان والمغرب وتونس والجزائر وليبيا وفلسطين. وهي الدول التي تقدم افلاماً روائية.

وقبل أن نتعرض بشيء من التفصيل لما يحدث على الساحة العربية السينمائية نذكر أن السينما العربية طوال تاريخها انتجت حوالي ٣ الاف فيلم روائي حظيت السينما المصرية بنسبة تزيد على ٨٠٪ من مجموع هذه الأفلام ولهذا يطلق دائماً تعبير الفيلم العربي على الفيلم المصري.

ومصر هي الدولة العربية الوحيدة التي لديها صناعة سينمائية مستقرة برغم تعثرها في السنوات الثلاث الأخيرة فإن السينما المصرية هي المصنع الأول للسينما العربية. وفي المقابل نجد أن عدداً من الدول العربية لم يقدم حتى الآن افلاماً روائية مثل اليمن وقطر ودولاً قدمت فيلماً روائياً واحداً مثل الأردن والإمارات والبحرين وعلى المقابل تقدم دول عربية مثل سوريا، وتونس، والجزائر، والمغرب، وليبيا. وفلسطين افلاماً وبعض هذه الأفلام تحقق جوائز عالمية إلا اننا لا نستطيع أن نطلق عليها صناعة سينمائية لأن معدل حركة الانتاج لايزال بطيئاً ومتعثراً.

ولهذا عندما يرصد مهرجان القاهرة جائزة لأفضل فيلم عربي. كما حدث منذ عامين عندما وافق وزير الثقافة فاروق حسني على اقتراح الراحل سعد الدين وهبة بمنح جائزة سنوية قدرها ١٠٠ الف جنيه لأفضل فيلم عربي، كانت الأفلام التي تتصارع على الجائزة ستة نصفها أفلام مصرية.

نفس الموقف يتكرر، بسبب ضآلة الانتاج السينمائي العربي، في مهرجان دمشق السينمائي. والذي يمنح جائزة أدبية منذ ست دورات لأفضل فيلم عربي باسم الناقد السوري الراحل سعيد مراد. حيث إن الرقم لا يتجاوز أربعة أفلام عربية بينها فيلم أو فيلمان سوريان.

إن السينما تتطور على مستوى تكنيك التنفيذ واصبح استخدام تقنية الكمبيوتر جرافيك أمراً شائعاً في الأفلام الأجنبية لأن هذا يتيح للسينمائي تحقيق طموحه في التعبير ويحقق للمشاهدين أيضاً رغبتهم الكامنة في أن تتجاوز السينما باستخدام الصورة كل ماهو متوقع.

أين نحن على مستوى تكنيك التنفيذ والتقنيات الحديثة؟ فلا يزال يقف المعمل عائقاً أمام الفيلم المصري. ولهذا يلجأ مخرج مثل يوسف شاهين. هو وتلاميذه، لتحميض ومكساج وطبع نسخ الأفلام التي يخرجها هو أو تلاميذه إلى معامل باريس حتى يضمن ألا ترفض الأفلام من الناحية الشكلية وكم تعرضت السينما المصرية للاستبعاد من المهرجانات الكبرى بسبب رداءة مستوى النسخة.

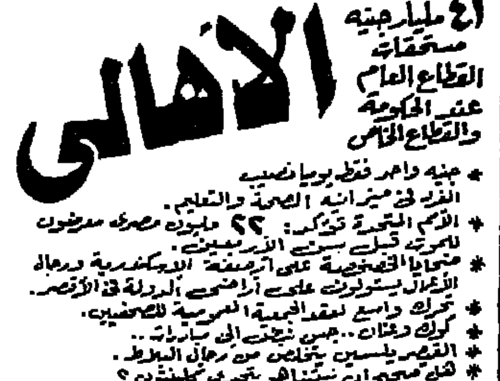
ان التطور الذي يشهده العالم سينمائياً ليس فقط في تقنية تنفيذ النسخ ولكن دور العرض شهدت هي الأخرى تطوراً ملحوظاً يجعلها أكثر قدرة على زيادة درجة التواصل والمعايشة الحميمة في الصوت والصورة والاحساس بين الفيلم والجمهور.

وما أبعدنا في الدول العربية عن الوصول إلى هذه التقنية وإن كانت القاهرة قد شهدت عدداً من دور العرض تحاول استيعاب جزء من هذه التقنيات الحديثة إلا أن التردي في مستوى دور العرض هو السمة الغالبة كما ان ضآلة عدد دور العرض في عالمنا العربي هي السمة الأكثر شيوعاً.

ان هناك تبايناً في أسلوب انتاج الأفلام في الدول العربية بينما نجد أن مؤسسة السينما السورية التابعة للدولة هي فقط التي تتولى انتاج الأفلام في سوريا بعد ان توقف انتاج القطاع الخاص في التسعينات.

وعلى المقابل في الجزائر، رغم كل المشكلات تحاول الدولة من خلال المؤسسة السمعية البصرية أن تحرك عجلة الانتاج مع تقديم مساعدة أيضاً غير مباشرة ـ لسينما القطاع الخاص. وفي مصر أتاح القانون للشركات السينمائية الجديدة حرية الحركة وأثار هذا احتجاج الكيانات السينمائية الصغيرة. وفي تونس المنتج أحمد عطية، بصلاته المتعددة، هو الذي ينتج أغلب الأفلام التونسية في الثمانينات والتسعينات باستثناءات قليلة وبالطبع فإن هذه العجالة لا تفي بالغرض لتحليل واقع السينما العربية الذي يحتاج إلى عودة ثانية بشيء من التفصيل والتحليل.. إلا أننا نقول إننا غير مؤهلين لدخول القرن الحادي والعشرين سينمائياً حيث إن أغلب الدول العربية لم تدخل بعد القرن العشرين سينمائياً□





رئيس هيئة الاستثمار ومحافظ الجيزة يستجيبان بالرد على رسالة مصري مغترب

وصلت إلينا هذه الرسالة من أحد أبناء مصر المغتربين هو الدكتور «سمير الحمامصي» وقد سعدنا بها والصفحة ترحب بجميع الرسائل.

أنا مصري مغترب منذ أكثر من ربع قرن، ولقد قرأت لكم حوارا طيبا مع الدكتور إبراهيم فوزي رئيس هيئة الاستثمار عن اتاحة الفرص أمام المصريين المغتربين للاستثمار في مصر، وكنت قد اشتريت مكانا كبيرا في أحد شوارع المهندسين أملا في عمل مشروع استثماري ولكني ترددت بين عدة مشاريع لابتعادي عن السوق المصرية طيلة هذه المدة، ولقد أشار علي البعض بعمل مشروع «مخبز افرنجي» للمخبوزات الفرنسية والراقية في جزء من هذا المكان لاحتياج المنطقة له ولكني فوجئت بقرار للسيد/ محافظ الجيزة السابق بمنع إقامة المخابز أسفل العمارات رغم أن كل مخابز العالم تقع أسفل العمارات تماما مثل محطات البنزين دون خطورة لتطور المعدات ولوازم الأمن وبالطبع فالمطاعم مثل المخابز من هذه الناحية، حيث تتوافر الآن أفران الكهرباء والغاز دون أية مشاكل أمنية أو بيئية وسؤالي الآن هل يمكن مخاطبة السيد محافظ الجيزة للنظر في هذا القرار من جديد خاصة بالنسبة للمخابز الحديثة والتي تستعمل أفرانا وأجهزة حديثة هذا هو أملي الأول لبدء هذا المشروع الحيوي.

أما سؤالي إلى الدكتور إبراهيم فوزي فهو عما إذا كانت توجد دراسات معدة للاسترشاد بها وتقديم النصح لأي مغترب ينوي الاستثمار في مصر في حدود معقولة لتشجيعنا على البدء دونما مخاطر أو صعوبات.

مع تهنئتي لكم بهذا الباب القيم الذي هو إضافة إلى الأبواب الثابتة التي يفتح بها الأهرام آفاقا جديدة وحيوية يوما بعد يوم للقارئ، وكذلك لجميع المصريين على اختلاف ثقافاتهم. وكذلك شكري لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

د. سمير الحمامصي - نواكشوط/ موريتانيا

وقد قامت الصفحة بالاتصال برئيس هيئة الاستثمار ومحافظ الجيزة للرد على هذا الخطاب، حيث أكد المحافظ أن قرار منع إقامة المخابز أسفل العمارات لا يزال قائما وذلك لدواع أمنية وبيئية.

أما الدكتور إبراهيم فوزي رئيس هيئة الاستثمار فقد أجابنا قائلا:

نحن على استعداد لتقديم جميع التسهيلات والهيئة ترحب بعمل دراسات الجدوى بناء على طلب يقدم إلينا من هذا المواطن، إلا أننا نفضل أن يقوم هو بعمل دراسة الجدوى حتى يتحمل عواقب النجاح أو الفشل ولا يلقي اللوم على الحكومة، ونحن نعطي الحوافز لمن لديه مخاطرة وفي المقابل يحصل على الإعفاءات التي نقدمها له، فقد أثبتت التجارب العملية أن الدراسات الحكومية غير موثوق فيها في حين أن المستثمر حين يقوم بعمل دراسة الجدوى بنفسه تكون هناك مصداقية.

أما دورنا فهو تقديم التسهيلات له من خلال القانون أو تسهيلات إضافية بناء على طلبه وتهيئة المناخ المناسب للاستثمار وتسهيل مهمته.

في انتخابات الاتحاد العام للمصريين في الخارج:

● انتخاب ١٥ عضوا من ١٥ دولة وتعيين سبعة بمعرفة وزير الهجرة
● توحيد آراء المصريين في الداخل والخارج من أجل صالح الوطن
● إنشاء ناد اجتماعي رياضي للمصريين في الخارج

تعقد يوم الثلاثاء ٢١ ابريل القادم الجمعية العمومية العادية وغير العادية لانتخاب أعضاء مجلس الإدارة الجديد للاتحاد العام للمصريين في الخارج، وكان نشاط الاتحاد قد توقف في السنوات الأخيرة الماضية حتى أعلن السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة عن ضرورة إعادة هذا الكيان وبدء مزاولة نشاطه من جديد لذا تم تجميع أعضاء مجلس إدارة مؤقت للتحضير لانتخابات مجلس إدارة جديد يبدأ العمل.

ويقول محمد خليل النمر رئيس مجلس إدارة الاتحاد العام للمصريين بالخارج وأحد مؤسسيه أن فكرة الاتحاد كانت قد نشأت بورقة عمل قدمت في أول مؤتمر للمصريين في الخارج عام ١٩٨٣ والذي عقد بجامعة القاهرة دعت لإنشاء جهاز لهم يوجد بين مختلف التنظيمات والتجمعات المصرية في مختلف دول العالم وأثمرت المناقشات عن تشكيل لجنة تحضيرية للاعداد للاتحاد العام للمصريين في الخارج تكون له الشخصية المستقلة ويشرف على الفكرة حتى خروجها إلى النور السيد الرئيس محمد حسني مبارك.

وقد تم الإعلان عن هذا الاتحاد بعد أن تم تسجيله وإشهاره طبقا للقانون رقم ٣٢/ ٦٤ في العاشر من أغسطس عام ١٩٨٥ وذلك أمام المؤتمر العام الثالث للمصريين في الخارج باعتباره جمعية مركزية تضم المصريين المقيمين في الخارج وتعمل على رعايتهم وتوثيق روابطهم بالوطن الأم وتوحيد آراء جميع المصريين في الخارج والداخل من أجل صالح مصر.

وأشار السيد خليل النمر إلى أن الانتخابات سوف تتم في مقر الاتحاد بالقاهرة وقد تم ترشيح الأعضاء وقام مجلس إدارة الاتحاد المؤقت بإرسال شروط الاشتراك في الانتخابات وتم جمع كل طلبات الترشيح وأرسلت إلى وزارة الشئون الاجتماعية.

ويضيف ما أسعدنا بالفعل أنه طوال سنوات عمر الاتحاد الماضية لم يصل عدد المرشحين إلى العدد الذي وصل إليه هذا العام وهو خمسة وعشرون فردا من ست عشرة دولة يتم انتخاب خمسة عشر عضوا من خمس عشرة دولة بالإضافة إلى سبعة أعضاء غير منتخبين يتم اختيارهم بمعرفة وزير الهجرة يصدر بهم قرار من وزيرة الشئون الاجتماعية وهم ممن يهم الاتحاد الاتصال بهم مثل مندوب من وزارة الداخلية والخارجية والدفاع والشئون الاجتماعية والهجرة وهيئة الاستثمار وذلك بعد إجراء الانتخابات.

خليل النمر

أعدت الصفحة: سالي وفائي

وتنص لائحة الاتحاد على أن يتم اجتماع أعضاء مجلس إدارة الاتحاد مرة كل شهر.

وعن أهم الانجازات التي حققها مجلس إدارة الاتحاد يقول السيد خليل النمر إن الفضل يرجع للاتحاد العام للمصريين في الخارج في أن عددا كبيرا من كبار المستثمرين في مصر حاليا هم أساسا من أعضاء هذا التجمع وقد كان للسيد محيي الدين الغريب عندما كان رئيسا لهيئة الاستثمار وعضوا بالاتحاد دور كبير في الاتصال الدائم بالمصريين في الخارج ونجح في جلب استثماراتهم إلى مصر وقيام مشروعات كبيرة من أموال المصريين العائدين.

أيضا في عام ١٩٨٦ العام التالي من إنشاء الاتحاد أنشأت شركة المصريين في الخارج وهي شركة منبثقة من وزارة الهجرة عدد مؤسسيها فوق الثلاثة آلاف من المصريين في الخارج وهي شركة قابضة خرجت منها عشر شركات باسم المصريين في الخارج في التجارة والاسكان والالكترونيات وغيرها من التخصصات، وهناك اتصال دائم بين الشركة وبين المصريين في الخارج، حيث توفر لهم فرص الاستثمار في أرض الوطن.

كذلك عقد المؤتمرات ومن بينها مؤتمر الاستثمار لرجال الأعمال المصريين بالخارج الذي سيعقد في نهاية هذا الشهر والذي يشهد تجمع المستثمرين المصريين من جميع أنحاء العالم مع الوزراء والمسئولين بالدولة ومناقشة مقترحاتهم وامكانيات التعاون من أجل خدمة الوطن.

وهناك أيضا فكرة لإنشاء ناد اجتماعي رياضي للمصريين في الخارج وأسرهم نقدم من خلاله مجموعة من الخدمات بمعاونة المصريين الذين عادوا إلى الوطن ويريدون خدمة المصريين الذين لا يزالون في الخارج ويضم صالة للحفلات وجزءا خاصا برجال الأعمال يشتمل على سكرتارية وإدارة لتوفير المعلومة والرأي والمشورة ومخاطبة الجهات الحكومية المعنية التي يخاطبها المصري المغترب.

وثيقة تأمين جماعية للمصريين العاملين بسلطنة عمان باسم السفارة

مسقط - محمد محمود عثمان

أعلن الدكتور «خير الدين عبد اللطيف» السفير المصري بسلطنة عمان في اجتماع عام بالسفارة المصرية دعا إليه جميع المصريين العاملين بالسلطنة أن السفارة وقعت عقدا مع إحدى شركات التأمين العمانية لعمل وثيقة تأمين جماعية ضد العجز والوفاة يستحق المؤمن عليه من خلالها مبلغ ٢٠٠٠ ريال عماني وهو ما يوازي خمسة آلاف دولار تقريبا وأوضح السفير أن قيمة الاشتراك مخفضة جدا إذ لا تتعدى خمسة ريالات في السنة الواحدة لكل مشترك من عمر ست سنوات إلى خمسين سنة وعشرين ريالا للأعمار من خمسين وحتى ستين عاما، وتستحق قيمة التعويض اعتبارا من تاريخ سداد الاشتراك لكل مؤمن عليه.

وأكد السفير أن هذا يأتي في إطار حرص السفارة على رعاية المصريين والتأمين على أبناء الجالية بشروط ميسرة تتناسب مع مستويات الدخول المختلفة، مشيرا إلى أنه خلال الجولات الميدانية التي يقوم بها لبحث مشاكل المصريين في أماكن وجودهم بمناطق السلطنة المختلفة ويتم تسجيل المصريين غير المسجلين بالسفارة وإنهاء جميع الإجراءات القنصلية من تجديد جوازات السفر أو إضافة الأبناء وتحرير التوكيلات الرسمية وحل المشاكل التي يمكن حلها بالاتصال المباشر مع المسئولين العمانيين، ويصحب السفير خلال جولاته ممثل عن شركة التأمين لتسهيل تسجيل الراغبين في الاشتراك في الوثيقة الموحدة وتقوم الشركة بإصدار وثيقة التأمين في الحال، حيث يسري مفعولها بمجرد تسلمها.

ويقول الدكتور خير الدين عبد اللطيف إن المصري المشارك في الوثيقة عليه فقط أن يرسل المستندات التي تدل على تعرضه للحادث للسفارة التي تقوم بإنهاء إجراءات صرف التعويض المحدد.

وحول مميزات وثيقة التأمين أعرب المصريون بالسلطنة عن ارتياحهم لأنها تكفل كرامة المصري بالخارج عندما يتعرض للحوادث والأخطار باعتبار أن الوثيقة نوع من التكافل الاجتماعي وأنها لا تتعارض مع أي نوع آخر من التأمين ويسري مفعولها حتى أثناء وجود المؤمن عليه في أجازته بجمهورية مصر العربية.

وكان المطلب الوحيد للمصريين هو رفع قيمة التعويض للمشتركين الذين يزيد عمرهم على خمسين عاما نتيجة لرفع قيمة الاشتراك السنوي قياسا بفئة الأعمار من ستة إلى خمسين عاما، وهي الفئة التي تقع عليها تبعات وأعباء أكبر ولعل السفارة تستجيب لدراسة هذا المطلب.

التنسيق بين اتحاد العمال وإدارة شئون نصائح السفر بالخارجية

كتب - محمد العجرودي:

محمد مرسي

كثيرا ما تقع العمالة المصرية المهاجرة للخارج في مشاكل تتعلق بالحصول على الإقامة واحتمالات المتاعب المعيشية من استغلال شبكات الأعمال الوهمية التي تقدم عقود عمل وتأشيرات مزورة في مقابل سداد مبالغ باهظة ويحتمل أن توقعه في مواقف بالغة الحرج يمكن أن تعرضه للمحاكمة أو السجن أو الترحيل ولتلافي المشاكل التي قد يتعرض لها المهاجر قامت وزارة الخارجية بإنشاء إدارة شئون نصائح السفر للخارج ويتم التعاون من خلالها مع عدد من الجهات المختصة بالعمالة والهجرة وعلى رأسها الاتحاد العام لنقابات عمال مصر.

يقول محمد مرسي الأمين العام لاتحاد العمال ووكيل مجلس الشورى إن الإدارة الجديدة مهمتها اعطاء النصائح للمسافرين اما للعمل أو الدراسة أو السياحة أو للإقامة والهجرة الدائمة وتشمل العديد من المحاور من أهمها الإعلام الكامل بجميع ما يهم المواطن المهاجر وتزويده بالمعلومات الأساسية عن البلد المسافر إليه من كل النواحي وبالأخص الذي له حساسيات خاصة مثل تعرض البلد المتجه إليه لاضطرابات سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو أمنية أو صحية وكذلك الذي يعرف عنه انتشار المخدرات أو ارتفاع نسبة الإصابة بالإيدز أو احتضان الإرهاب أو كثرة محاولات تجنيد الجواسيس أو تكرار حوادث السرقة العلنية وبالإكراه بحيث يحصن المواطن نفسه مسبقا بوسائل الحماية من الوقوع في مواطن الخطر.

ويضيف أن الإدارة الجديدة تسهم في التنبيه إلى احتمالات المتاعب المعيشية التي يمكن أن يواجهها المسافر ومشكلات الاستغلال غير السليم للحاجة إلى العمل والتحذير من الوقوع في شباك شبكات بيع الوهم التي تقدم عقود عمل وتأشيرات مزورة مقابل مبلغ باهظة ويحتمل أن توقعه في مواقف بالغة الحرج يمكن أن تعرضه للمحاكمة أو السجن أو الترحيل.

ويشير إلى أن الهدف كذلك من الإدارة الجديدة اطلاع المواطنين على تقاليد الشعب الذي سوف يعيش بين أهله وأوجه التجاوز والخطأ التي يمكن أن يقع فيها عن غير قصد ونوعية العقاب الذي يمكن أن يتعرض له في حالة التجاوز عن التقاليد والقوانين والأنظمة المطبقة وإيضاح مسئوليته الوطنية تجاه وطنه وما يمكن أن يؤديه من أدوار قومية كسفير لبلده في الخارج دون تدخل في سياسات الآخرين أو انتقادهم وبيان حالات تعاملاته مع السفارات والقنصليات المصرية في الخارج لكي يعرف على وجه التحديد حقوقه لديها وما يجب عليها أن تفي به من مسئوليات تجاهه.

وقد بدأ العمل في الإدارة الجديدة الشهر الماضي، حيث بدأت في استقبال المصريين الذين لديهم استفسارات بمقرها المؤقت في وزارة الخارجية وسوف تتوافر امكانية الحصول على المعلومات المطلوبة من أي جهة وأن المرحلة الثانية سوف توفر الفرصة لاستقبال المواطنين المسافرين للخارج في صالات تتسع لهم في مبنى خاص للإدارة يجري اختياره حاليا وهناك تنسيق تام بين اتحاد العمال والإدارة الجديدة بما يسمح بتقديم أفضل خدمة للعمالة المصرية.

المصريين في الكويت يتبرعون لبناء قنصليتهم

الكويت - تهاني البرتقالي:

بدأت قصة بناء القنصلية المصرية بالكويت بجهود المصريين الذاتية منذ عشر سنوات وذلك عندما دعا الدكتور «أحمد عطية المصري» سفير مصر في تلك الوقت المصريين لبناء قنصلية لمصر في الكويت وبذلك يوفرون على مصر الاف الدولارات سنويا وبالفعل رحبت اللجنة العامة بالفكرة وأقرتها وبدأ الأعضاء في التبرع على أن يخططوا لحملة جمع المساهمات من أعضاء الجالية المصرية.

وقام السيد وزير الهجرة في تلك الوقت بإبلاغ الرئيس محمد حسني مبارك طالبا منه أن يتكرم بوضع حجر الأساس أثناء وجوده في الكويت لحضور مؤتمر القمة الإسلامي إلا أنه وبعد أيام قليلة من القرار وقع خلاف بين السفير وأعضاء اللجنة التي ستقوم بجمع المال، ولم تبدأ الحملة في موعدها بسبب تلك الخلافات وتطوعت إحدى عضوات اللجنة بمساعدة السفارة في جمع المال حرصا على عدم موت الفكرة، وبالفعل نجحت حملة جمع المال وفي خلال شهر وقبل موعد وصول السيد الرئيس مبارك كان في حساب القنصلية بالبنك (٧٦ ألف دينار كويتي) وكلف الرئيس الدكتور عصمت عبد المجيد بوضع حجر الأساس يوم الجمعة ٣٠ يناير ١٩٨٧ وأذاع التليفزيون المصري هذا الخبر الهام.

وأثناء فترة وجود السفير المصري «أمين نمر» كان يحرص على اطلاع اللجنة العامة على ما آل إليه التبرع الذي وضع كوديعة وصلت قيمتها إلى (١١٠ آلاف دينار كويتي) منذ أربع سنوات وبدأ السفير بالفعل في بحث موضوع بناء القنصلية خاصة بعد أن قامت الكويت بتخصيص أربعة آلاف متر لجميع دول التحالف ومن بينهما مصر لبناء قنصلياتهم وكان ذلك على سبيل التبادل وتطوعت نفس السيدة التي قامت بجمع التبرعات بمحاولة الحصول على الأرض بدون مقابل لما يربط البلدين الشقيقين من علاقات حميمة، وبارك السفير مساعيها باعتبار المشروع كله قائم بالجهود الذاتية.

إلا أن مدة عمل السفير انتهت وسافر تاركا الكويت ليحل محله السفير «مصطفى شنيف» الذي منع استكمال المشوار وتم وأد المشروع كما قام بإحضار فتوى قانونية أعلنها في اجتماع اللجنة بأنه ليس من حق المتبرع أن يسأل أين ذهب تبرعه وأن اللجنة لم تعد مختصة بأي أمر يتعلق ببناء القنصلية.

وبعد إصرار من اللجنة على ضرورة متابعة الأمر أبلغهم السفير بأن المبلغ قد تحول إلى صندوق بناء القنصليات بوزارة الخارجية.

هنا أقر أن المبلغ كان ولا يزال في الحفظ والصون ولكن الخطأ يكمن في استبعاد اللجنة من أخذ رأيها عن تحويل المبلغ وفي فتوى السفير بأنه ليس من حق المتبرع معرفة أين ذهب تبرعه وعدم تقدير الموقف الذي يمكن أن يصيب المتبرعين بالاحباط إذا بنيت القنصلية في «بنجلاديش» مثلا ولم تبن في المكان الذي تبرعوا من أجله وللمقيمين به وأخيرا وبعد هذا الموقف من المصريين سيتطوع ثانية بالمساعدة في جمع المال وهو لا يعلم بماذا سيرد على أسئلته؟

تم وضع حجر الأساس لمبنى القنصلية يوم الجمعة الموافق ٣٠ يناير عام ١٩٨٧ وتفضل السيد رئيس الجمهورية بإنابة الدكتور «عصمت عبد المجيد» وزير الخارجية في ذلك الوقت لوضع حجر الأساس ويظهر في الصورة سفير مصر وقتها د. احمد المصري والقنصل المصري وأعضاء الجالية المصرية بالكويت.

إعادة النظر في وجود المدرسين المصريين باليمن

صنعاء - من إبراهيم العشماوي:

صرح السيد إبراهيم علي عمر المستشار الثقافي للمصري بصنعاء بأنه تم الاتفاق مع المسئولين في وزارة التربية والتعليم اليمنية على عقد اجتماعات دورية لإعادة النظر في وجود المدرس المصري بكثافة في مدارس اليمن، وأوضح في تصريحات خاصة لـ «الأهرام» أن الجانب اليمني أكد تفضيله للمدرس المصري بسبب كفاءته العلمية وقربه النفسي من الطلاب وستتم دراسة المسألة باستفاضة متضمنة المقترحات اليمنية لرفعها إلى قيادة وزارة التربية والتعليم.

وكان عدد المدرسين المصريين قد شهد انخفاضا كبيرا خلال العام الدراسي الحالي بسبب تدني الرواتب واستغناء اليمن عنهم، حيث يصل العدد حاليا إلى ٣٦٠ مدرسا في وزارة التربية والتعليم و ٦٠٠ مدرس في المعاهد العلمية فضلا عن بضع عشرات في المدارس الخاصة، وتنتهي في العام الحالي آخر دفعة من الإعارات التي وافقت عليها مصر.

وأشار المستشار الثقافي إلى أن المركز الثقافي المصري بصنعاء يفكر جديا في إنشاء فصول تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها والموجودين في اليمن، وأكد أن خطة المركز للفترة القادمة تركز على أنشطة وفعاليات تترجم الاتفاقية الثقافية الموقعة مع اليمن في ديسمبر الماضي، وفي هذا السياق سيجرى العمل على إنشاء وحدة معلومات على جهاز الكمبيوتر تخدم السائح اليمني أو المقيم الراغب في زيارة مصر سواء للأغراض السياحية أو العلاجية وعرض الشرائح الملونة التي تبرز معالم مصر الحضارية قديما وحديثا.

وكشف المستشار الثقافي عن اتفاق تم مع وزارة الثقافة اليمنية لإقامة معارض فنية في مجال الفنون التشكيلية للشباب من البلدين بالتنسيق مع الدكتور جابر عصفور أمين عام المجلس الأعلى للثقافة، كما تم الاتفاق على إقامة أسابيع ثقافية مصرية في عدن وتعز والحديدة ومدن أخرى للخروج برسالة المركز إلى آفاق أرحب، وقال مدير المركز الثقافي إنه تم الاتفاق مع الأساتذة المصريين العاملين بالجامعات اليمنية على توثيق العلاقة والتواصل الفكري وتبادل الآراء حول القضايا الثقافية والوطنية، مشيرا إلى أن خطة المركز تحظى بدعم ورعاية الدكتور محمود مرتضى سفير مصر لدى اليمن.

وكان المستشار الثقافي قد أجرى لقاءات مع وزيري الثقافة والسياحة ووكيل وزارة التربية ورئيس جامعة صنعاء وتباحث معهم في سبل تعزيز التعاون الثقافي والتربوي بما يخدم مصالح البلدين الشقيقين.

مستقبل مصر في المدن الجديدة في ندوة بنادي المصري بالبحرين

المنامة - من سامي كمال:

المدن الجديدة في أنحاء مصر كانت موضوع ندوة مهمة عقدت بالنادي المصري في العاصمة البحرينية المنامة وشارك فيها عدد من المهندسين المصريين الذين ألقوا الضوء على الإستراتيجية الجديدة للاسكان في مصر والتي تستهدف تكوين عمق حضاري يشمل جميع المساحات في مختلف أنحاء البلاد والابتعاد التدريجي عن الشريط الأخضر المحيط بنهر النيل.

وأكد المهندس هشام الخشن مدير عام إحدى الشركات الاستثمارية العاملة بمجال الإسكان في مصر دور القطاع الخاص في تنفيذ هذه الاستراتيجية، مشيرا إلى حرص الدولة على تشييد مدن جديدة خارج القاهرة الكبرى تفوق في امكانياتها المدن المتوافرة داخل العاصمة مع ربط المدن الجديدة بشبكة طرق ومواصلات واتصالات لا تجعلها منعزلة عن مختلف وزارات ومصالح الدولة.

وقد أكد المشاركون في الندوة أهمية النمط الإسكاني المتبع في المدن الجديدة وتشييد العديد من الأحياء الراقية بها مع الأخذ في الاعتبار حجم المساحات الخضراء والتشجير في هذه المدن وتحديد مساحات البناء بما لا يتجاوز الرقعة الخضراء.

من ناحية أخرى عقد المهندسون المصريون ندوة مشتركة مع نظرائهم من المهندسين البحرينيين في وزارة الإسكان لتبادل الخبرة فيما بينهم والتعرف على التجربة المصرية في بناء المدن الجديدة والخروج من مناطق التكدس السكاني التقليدية وفتح متنفسات جديدة للإسكان في مصر.

والمعروف أن البحرين تتبع استراتيجية لبناء المدن الجديدة لتوفير المساكن للبحرينيين وقد نجحت حتى الآن في بناء مدينتين كبيرتين بينما تستعد لبناء مدينة سكنية ثالثة لاستيعاب الزيادة السكانية المتنامية.

صفحات خاصة يصدرها الأهرام عن معرض اوتوماك ٩٨

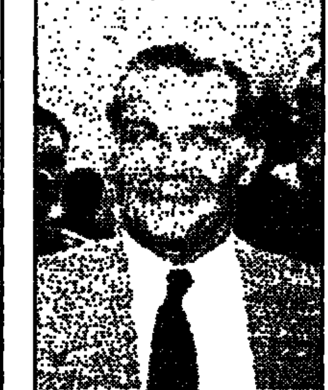
ARAB & AFRICAN AUTOMECH'98

تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء

غدا افتتاح أكبر معرض دولى للسيارات ومستلزماتها

أوتوماك ٩٨

المعرض يضم ٦٠٠ شركة من أشهر وأكبر شركات السيارات ووسائل النقل ومحطات الصيانة والخدمة وقطع غيار واكسسوار السيارات والصناعات المغذية فى العالم


د . حسين الجمال


محسن غزى


أحمد غزى

تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء يفتتح غدا المعرض العربى الافريقى الثالث للسيارات ووسائل النقل ومحطات الصيانة والخدمة وقطع غيار واكسسوار السيارات والصناعات المغذية (اوتوماك ٩٨)الذى تنظمه ACG &ITF (مجموعة الاتصالات العربية وانترناشيونال تريد فيرز) الذى يستمر حتى ٢٩ مارس ١٩٩٨ وسوف يحضر الافتتاح الدكتورحسين الجمال رئيس مجلس إدارة الصندوق الاجتماعى للتنمية وجمع كبير من رجال الأعمال المصريين والأجانب والمهتمين بصناعة السيارات فى مصر والدول العربية والعالم وسوف يكون فى استقبالهم الأستاذ محسن غزى رئيس مجلس إدارة شركة ACG &ITF انترناشيونال تريد فيرز ونائبه والمدير العام للشركة السيد أحمد غزى وسوف يضم المعرض أحدث موديلات السيارات فى العالم وكذلك كبرى شركات قطع الغيار والاكسسوار ومحطات الصيانة والخدمة والصناعات المغنية لها ويقول الأستاذ محسن غزى إن المعرض سيشهد هذا العام مشاركة كبيرة من كبرى السيارات العالمية مثل جاجوار ، رولزرويس ، كيا ، سوبارو ، جنرال موتورز ، كاديلاك أوبل ، هيونداى، هوندا، هامر، شيفروليه، تويوتا، سكودا، رينو، مازدا، بالإضافة الى فيرارى ولامبورجينى اللتين تظهران لأول مرة فى مصر خلال معرض أوتوماك ٩٨.

واضاف أن المعرض يقدم مفاجأة جديدة للجمهور هذا العام وهى مشاركة ماكلارين وكذلك عرض سيارة الفورمولا ١ فيرارى والسيارتان يتم عرضهما موبيل أوبل بجناح ضخم فى المعرض وتعرض من خلالة سيارة الفورمولا ١ لأول مرة فى اى من معارض السيارات التى تقام فى مصر.


أول سيارة استخدمها الاهرام فى التوزيع فى الثلاثينيات وبهذه السيارة سبق الاهرام جميع الصحف المصرية للوصول إلى قارئه فى المحافظات ونتيجة لذلك ارتفعت أرقام توزيع الاهرام.

بعد افتتاحه أوتوماك ٩٧ قام الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة بزيارة أجنحة المعرض والصورة له وهو يشاهد احدى السيارات المعروضة ويجانبه السيد أحمد غزى نائب رئيس مجلس إدارة شركة ACG &ITF

ثم تحدث السيد أحمد غزى نائب رئيس مجلس إدارة ومدير عام شركة ACG & انترناشيونال تريدITF فيرز أن المعرض يشارك فيه كبرى شركات قطع غيار السيارات والاكسسوار ومحطات الصيانة والخدمة والصناعات المغنية والتى من المنتظر أن يصل عددها الى حوالى ٦٠٠ شركة من ٢٢ دولة هى: الولايات المتحدة الأمريكية ، ألمانيا ، فرنسا، إيطاليا، أسبانيا، جنوب أفريقيا، تركيا، اليابان، تايوان، كوريا، المملكة المتحدة، روسيا، استراليا، هونج كونج، كندا، الهند، الصين، سنغافورة، سويسرا، إيران، الإمارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية سلوفانيا، الأرجنتين، بالإضافة الى مصر واغلب هذه الشركات تدخل السوق المصرية لأول مرة وتبحث عن وكلاء وموزعين لمنتجاتها والتى تتمثل فى الإطارات وأجهزة الكاسيت والفلاتر وأجهزة الأمان والأكسسات وتيل الفرامل والطنابير والفوانيس وأجهزة الكبس والجوانات والأغطية والمسامير والصواميل والبساتم ورولمان البلى وزجاج وفرش السيارات والمرايات والبطاريات والاطارات المعدنية وأجزاء المحرك وأجزاء الدبرياج والجكمنات وغيرها من قطع غيار وأكسسوارات جميع انواع السيارات النقل وسيارات الركاب والأتوبيسات كما يشارك فى المعرض كبرى شركات إنتاج سيارات النقل والأتوبيسات العالمية.

عصام عبدالقادر

ذكريات وطرائف معارض أوتوماك

تحدث السيد محسن غزى رئيس مجلس ادارة ACG &ITF مع عصام عبدالقادر المشرف على صفحات اوتوماك عن فكرة اقامة معرض اوتوماك الأول عام ١٩٩٦ فقال: عندما فكرنا فى اقامة معرض السيارات ومستلزماتها فى مصر كان لابد من عمل دراسة دقيقة لمعرفة حجم السوق المصرية وكذلك السوق الدولية متضمنه مصر وقد اتضح لنا: ان هناك ٦٠ دولة من جميع انحاء العالم تولى اهتمامها الكبير بالسوق المصرية وقد وصلنا بعد هذه الدراسة الى نتيجة حتمية وهى تنظيم معرض دولى للسيارات وقطع الغيار والاهم الشاحنات الكبرى وكان لابد من عمل معرض للسيارات فى مصر، وبدات الرحلة بالاتصال بدول العالم لاطلاعها على دراسات المعرض ولا ننسى اننا قمنا بنحو ١٦ رحلة إلى معظم هذه الدول لمقابلة المسئولين بها ودعوتهم للمشاركة فى المعرض هذا بالإضافة إلى المجهودات التى تمت على المستوى المحلى والدولى للتعريف بالمعرض.

وكانت النتيجة التى من الله علينا بها ان تقدمت ما يقرب من ٣٠٠ شركة محلية ودولية بطلباتها للمشاركة فى المعرض الأول وهذا حدث غير مسبوق فى صناعة المعارض حيث إن الشركات الكبرى فى العالم عادة لاتشارك فى اى معرض يقام لأول مرة بالرغم من وجود معرض شبيه فى مصر.

وكان من نتيجة نجاح معرض اوتوماك ٩٦ ان قامت الشركات العارضة به بتسجيل اشتراكها فى اوتوماك ٩٧.

قصة طريفة:

اما بالنسبة لاتوماك ٩٧ الذى احتل قاعات مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات كاملة وزاره مايزيد على ١٢٠ ألف زائر متخصص كان له قصة طريفة(اسميها طريفة الآن وقد كانت كابوسا ومشكلة فى حينه) كان هذا المعرض قد اعد له على ان تبدا تجهيزاته بمركز المؤتمرات قبل افتتاح المعرض باسبوع إلا اننا فوجئنا بأن احد معارضنا الأخرى المتخصصة (إيتشه) تحتاج إلى وقت أطول من المخصص لها لفك أجنحتها تمهيدا لاقامة تجهيزات معرض اوتوماك ومن اجل حل هذه المشكلة شهدت قاعات مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات اسرع وادق عملية فك واستبدال واعادة تنظيم معرضين كبيرين دوليين فى مصر خلال شهر مارس ٩٧ فى اقل من اسبوع حتى أن عدد العاملين فى فك المعرض الأول واقامة تجهيزات اوتوماك ٩٧ وصل إلى ١٢٠ شخصا بدلا من ٤٠ فنيا كنا قد اعددناهم للعمل فى كل معرض.

وعند مابدانا الاعداد لمعرض أوتوماك ٩٨ توقعنا حضور مابين ١٠٠ إلى ١٢٠ زائر لجنبى بالاضافة إلى ١٠٠ عارض لجنبى وفوجئنا بنحو ١٠٠٠ طلب زيارة أجانب للمعرض مما ادى إلى قصور فى عدد الدعوات حتى أن بعض عارضينا الكرام تنازلوا عن حقهم فى استلام دعواتهم لتقديمها إلى الضيوف الاجانب.

ومن الطرائف التى لا تنسى فى اوتوماك ٩٦ و٩٧ هى كمية الاصابات لفريق العمل الذى يقوم بتنظيم المعرض نتيجة العمل الشاق والمضنى الذى يقومون به فاننى عندما نهبت إلى مركز المؤتمرات وجدت السيد/ احمد غزى نائب رئيس مجلس الادارة مصابا فى قدمه وجالسا على كرسى متحرك ولم تقعده الاصابة بل اصر على المشاركة فى الافتتاح الذى دام اكثر من ٤ ساعات على كرسى متحرك وباقى فريق العمل بالمعرض مصاب بين اصابات طفيفة واصابات كبيرة ومع ذلك فالحمد لله هذه المشكلة كانت مشكلة فى حينها والآن اصبحت من طرائف اوتوماك.

شويبس تختار شاحنات فريتلاينر لتكون نواة أسطولها للنقل الثقيل



فى خطوة جديدة تؤكد اقتناع السوق المصرية بالتفوق الواضح فى شاحنات فريتلاينر الأمريكية العملاقة وسلامة السياسة التسويقية التى تقوم بها شركة ترايانجل وكيل فريتلاينر قررت الشركة الوطنية للصناعات الغذائية سونات «شويبس» اختيار فريتلاينر لتكون النواة الرئيسية لأسطولها للنقل الثقيل المسئول عن توزيع إنتاجها من المياه الغازية، وقد قامت شركة ترايانجل للتجارة والهندسة بتسليم شويبس مؤخرا الدفعة الأولى من الشاحنات المتعاقد عليها.

يأتى قرار شويبس فى ضوء الإمكانات المتميزة التى تنفرد بها فريتلاينر كشاحنة متخصصة فى جميع الأغراض، خاصة فى مجال نقل وتوزيع المرطبات والمياه الغازية، فبعض هذه الشاحنات مجهز بصندوق صمم خصيصا لنقل المرطبات والمياه الغازية وتشهده السوق المصرية لأول مرة، وهو صندوق مصنوع بالكامل من الألومنيوم الذى يتميز بالعديد من المميزات من أهمها خفة الوزن مقارنة بالصلب المعروف فى مصر مما يتيح زيادة الحمولة الصافية للشاحنة وطول العمر مقارنة بالصلب لمقاومة الألومنيوم العالية للصدأ والتآكل نتيجة للعوامل الخارجية، والحفاظ على المرطبات والمياه الغازية من التلف نتيجة التعرض لأشعة الشمس ودرجة الحرارة العالية وحسن المظهر الخارجى لجمال التصميم.

ومن المقرر: أن تظهر شاحنات فريتلاينر فى جناح متميز بمعرض أوتوماك، ولذلك تدعو شركة ترايانجل جميع الشركات العاملة فى مجال النقل والمقاولات وشركات المرطبات والمشروبات لزيارة جناحها بأوتوماك لمعرفة المزيد عن امكانات ومواصفات هذه الشاحنات التى تفى بجميع احتياجات السوق المصرية.



غداً الافتتاح

٤٠٠ شركه عالميه فى مجال قطع غيار و اكسسوار السيارات و مستلزمات محطات الصيانه و الخدمه و الصناعات المغذيه يلتقون فى



ARAB & AFRICAN
AUTOMECH'98

٢٦ - ٢٩ مارس ١٩٩٨
مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات

تحت رعاية الأستاذ الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء

مواعيد الزيارة
يوم الافتتاح : من ١١ صباحا حتى ٩ مساء
باقى ايام المعرض : من ١١ صباحا حتى ١٠ مساء

AUSTRALIA
HEAD GEAR
DURSI & AVL
BOSNIA
POBJEDA TESANJ
BRAZIL
COFAP (SHOCK ABSORBERS)
COFAP
METAL LEVE
BULGARIA
SPARKY - ELTOS
CANADA
R.C.P
CHINA
AEOLUS
WELTAKE LTD.
DENMARK
F.F LUFT
KLOKKERHOLM
K.E.W
AC
AUTOROBOT
GERNI
STENHOJ
ENGLAND
STANLEY
AP BORG & BECK
COMBICAR
POLYGARD
ENGLISH ABRASIVES
WD-40
ORBIT
MAG INT.
MAGTRON
NORBAR
ALLIED SIGNAL GARRETT
TETROSYL (CARPLAN) PRODUCTS
HARTRIDGE
FARECLA
TRISK
FRANCE
SANDVIK-BAHCO
STANLEY
VALEO
CODAM
SASIC FRANCE
SAGEM GROUP
CODAMM FRANCE
MATCO FRANCE
NIMAX FRANCE
PEUGEOT CYCLE
FRANCE TAMBOUR
MORTELECQUE
CELETTE
SARO
UNICEA FRANCE CO. (UF)
PEUGEOT ELECTRICAL TOOLS
OMIA
LAVRAMON
KLEXCAR
GERMANY
ABSAAR
SATA
JURIED
HERBERT RICHTER
CLIMAIR
LEMFORDER
FRANK
SM
ROTHENBERGER
SANDVIK-BAHCO
SANDVIK-BELZER
WERKO
STANLWILLE HAND TOOLS
KAERCHER
SHINE
KOMMERLING CHEMISCHE FABRIK
COOPER TOOLS
WEIDLING AND SOHN
FUCHS LUBRITECK ASP. GMBH
MESSERS 3 F CLEARING SYSTEME
EFESIS
OSBORN
AEG
REXNORD
ATLAS COPCO
P.W.BRANDCHEID
FLEX

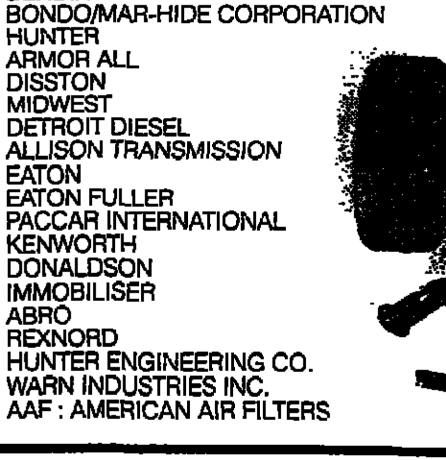
HEINRICH PRUENTE
STEINEL
BRENNENSTUHL
HEYCO
MAN HUTZ FOHRZ EQUE
SUTRAK
STAHLWILLE
PFERD
BMI
ROTTLUF
WILL
SEBALD
HEYNAN
VSM
SCHLAGRING
WOMACO
SCHROEDER
ATLAS DIAMONT
RICHA
RITUS
SORA
WESPA
BOLLMANN
KULLEN & MEZ
BREHMER
REISLANNDER
ARNDT
WESEMA
INTERKRENN
PAUL MEITHUELLER
BUCO
F.W HEIDENPETER
LACHNIT
SCROEDER
DREBO
HOFFMANN
KULKONI
BWF
UNNA
FFF
MROTIZ BAECKER
MUHLEN SOHN
SUSTAPLAST
MIKRO TECHNIK
ZIPPO
HUNGER
GHERMANN
WIELANDER+SCHILL
RAPID
BLITZ
LUK
HERMES GMBH ABRAISIVES
CARIEC & BEISS BARTH
KS
ROBERT BOSCH
MAHLE
LIQUIMOLI
RUVILLE
WOLF
GREECE
BERKA
HONG KONG
BLACKSTONE
MULTINATIONAL
WALKER
PPG
SACHS
ITALY
ALESSIO
B & CAR
FOR T.I
SACEX
METAL PLAST
A.M.S
MELBER
CARNIRO
UNICAR
MTA
CORAM
BCD
OSVAT
NOUVO OIGRA
A.N.I
VEFIM
CAMPIAGHI
PMV
MAGNETI MARELLI
GIUSEPPE

VALEO RICAMBI
MAXICAR
DAYCO
PIRELLI
MASIERO ANTONIO CO.
F.B
VALEO
LAMPA S.P.A.
M & G MARKETING
LEONARDO
CHR. LE CHIER & FIGLIO SUCC. RI
SPA
FIORELLA STEERING AND SUSPENSION JOINT
PORTOTECNICA
SISA
TELWIN
VALEX
ZECA
GEMINI
AUTOEQUIP
BETA
METELLI & CIFAM
BIMET (NUOVA BOTTO)
TECNOTRASMISSIONI
COMPA
MACC
THOMAS
FARAD
FIAC
IDEAGAS
MCCHULLOCH
NEBES
PENTAX
MOTORI
MASIERO ANTONIO S.P.A.
CINTER SUD
HELU
BLOWTHERM
RAVA GLIOLI & RAAMSM & NOVAVERTA
CECCATO
BERGO
CEMB
GUI LLIANO
SOTECO
SHAMAL
HPA
FIAMM
ISORAN
TEMAC
C.D.F.
GIORGIO GENISIO
S.I.L
OIGRA-MEILLOR
WAYSS AUTO
P.M.V
INDIA
NEO LITE AUTOMOBILE LIGHTINGS
JAPAN
REX
CLARION CO.
NITCHI
KAWAZAKI
KOREA
KUN YONG INTERNATIONAL
MALAYSIA
PERODUA SALES SDN BHD
MOROCCO
FLOQUET MAROBEL
NETHERLANDS
PHILIPS
DEPEEK
AAF: AMERICAN AIR FILTERS
AKZO NOBEL COATINGS (SEKKINS)
FILTERAIR
EMM
POLAND
WESEM
POLMOT TRASZKASA
SAUDI ARABIA
PUROLATOR
SPAIN
PUSKA
ECR
PALMERA
RUBI
SAGOLA

SAMOA
SUPER-EGO
URKO
FERVE
ACESA
ALBA
BARRENE
BELLOTA
CASALS
FORZA
GRIP - ON
IRAZOLA
IRIMO
IREGA
IZAR
JAZ
GALA GAR
MEGA
VIDEO - BUS
SWEDEN
SANDVIK
SANDVIK-BAHCO
SANDVIK-LIDSRO
ORION
KILEN
TAIWAN
EURUFA
ZHI FONG CABLE IND.
MULTI PARTS SUPPLY CO.
SUN TAI VEHICLE CO.
MING YANG TRAFFIC IND.
SHENG TENG
SING WONG MIRROR
KOA ENTERPRISE CO.
CC.N AUTOMOTIVE
THAILAND
FORTUNE PARTS INDUSTRY CO.
TURKEY
ELO
ER-PI
RA-DE
UC,YILDIZ
TARABUSSI
DONMEZ
KONEKS
PUFI
MA-PA
GAYSAN
MAYSAN
OYSAN
DITAS
SUPAR
DESPA
MAKTAL
ORMAK
REP
LAS.PAR
KAL
ASLANTAS
KAYA PLAST
SALMAN
FAH-LER
BIRLIKSAN
KALE OTO RADIATOR
MAKO
U.A.E
THE GOLDEN BIRHEE
MEKK AUTO SPARE PARTS
USA
ROCFORD FOSGATE
AUTOLITE
A.E.I
BENDIX
BONDO/MAR-HIDE CORPORATION
HUNTER
ARMOR ALL
DISSTON
MIDWEST
DETROIT DIESEL
ALLISON TRANSMISSION
EATON
EATON FULLER
PACCAR INTERNATIONAL
KENWORTH
DONALDSON
IMMOBILISER
ABRO
REXNORD
HUNTER ENGINEERING CO.
WARN INDUSTRIES INC.
AAF : AMERICAN AIR FILTERS

ALLIED SIGNAL
FILTERS
FSI : FILTERS SPECIALISTS INTERNATIONAL
CHIEF
FEDERAL MOGUL
FORMULA - ONE
VERSACHEM INC.
S.M. ARNOLDS
BONDO - MARHYDE CORP.
SNAP & CYCLO
ARO
SUN
SULLAIR
SYKES
TOKHEIM
MONROE SHOCK ABSORBERS
YUGOSLAVIA
PDM
IPM
IMR





١- جابتيك للأعمال الدوليه
٢- الشركه المصريه للصنفره
٣- المركز العربى للمعدات الحديثه
٤- مودكو للمعدات
٥- ميدو للبويات (د/ على غالى و شركاه)
٦- فالك فلتر
٧- شركة مصر للمخازن الهندسيه (دله و شركاه)
٨- مركز البنهاوى التجارى
٩- قدرى و منصور
١٠- شركة البسيونى للمعدات
١١- E.V.D.
١٢- التوكيلات المصريه الهندسيه
١٣- شركة قنديل للتجاره
١٤- الطيب للتجاره و التنميه
١٥- شركة البركه للتجاره و الاستيراد (عمرو و عابد غالب)
١٦- شركة أوتوفرانس
١٧- المجموعه للتصميم و طباعة سلك سكرين
١٨- الدوليه لقطع الغيار (ابراهيم عامر)
١٩- الشيماء (مصر اسبان / بيومى بدوى)
٢٠- السجان
٢١- المتحده للتصنيع و التنميه (UFD)
٢٢- أوتو الصادق
٢٣- الشركه الفرنسيه للسيارات
٢٤- شركة النيل للاستيراد (محمد عبد السلام)
٢٥- البريطانيه للهيدروليك
٢٦ - القاهره للتجاره و التوزيع
٢٧- مصنع على رضا (رضكو)
٢٨- مصنع الايمان لفرش السيارات
٢٩- شركة الفتح للاستيراد
٣٠- شركة الشرق للبويات
٣١- شركة القنطره للبويات
٣٢- مصنع فايق
٣٣- مصنع عتل لفوانيس السيارات
٣٤- يوسف يوسف فهمى (فهميوم)
٣٥- شركة الجمال للبويات
٣٦- شركة عبر البلاد (م/ ايهاب رشدى)
٣٧- الشركة العالمية للتوكيلات (كالريون)
٣٨- مصنع فاتيبه
٣٩- الشركة الحديثة لبويات السيارات
٤٠- تارجت جروب للاستيراد والتصدير
٤١- ايجيبت باور
٤٢- ايجيبت موتور بارتس
٤٣- مصنع ترلت للتصنيع الهندسى
٤٤- مؤسسة سيريت الهندسية
٤٥- شركترلف للتجارة
٤٦- أمان للتجارة والتوكيلات
٤٧- الزهل للتجارة
٤٨- بان اليكس
٤٩- مجموعة شركات سليمان الشيوى
٥٠- المكتب المصرى للتجارة والتوريدات
٥١- شركة الأسكندرية للتقدم التجارى
٥٢- شركة هامز
٥٣- تكنوكار مصر فلتر (فينكو)
٥٤- اختنون للمقاولات والاستثمارات العقارية
٥٥- برنامج تطوير القطاع الخاص
٥٦- شركة موفق القداح التجارية
٥٧- الشركة المصرية لصناعة المسبوكات
٥٨- شركة سيفى انترناشيونال للتجارة
٥٩- أوتو لامب ايجيبت
٦٠- سيتى جلاس
٦١- 3M
٦٢- مؤسسة الدكتور للاستيراد و التصدير و التوكيلات التجاريه
٦٣- ماجيف لصناعة زجاج كشافات السيارات
٦٤- كارلين للشرق الأوسط
٦٥- شركة صيحه لصناعة ماكينات الهيدروليك
٦٦- شركة أوتو ستر
٦٧- شركة جنرال اكسبورت
٦٨- شركة كمال مهران
٦٩- شركة كلوريد ايجيبت
٧٠- فيكو فلترز (فرام)
٧١- فلترك
٧٢- شركة طيبه الدوليه
٧٣- زين الدين و شركاه
٧٤- شلبى غالب لاستيراد قطع غيار السيارات
٧٥- شركة الأسكندريه للفلاتر
٧٦- الصندوق الإجتماعى للتنميه
٧٧- EXIM
٧٨- مصنع مارسو
٧٩- موبيكا
٨٠- منصور شيفروليه
٨١- جوريكا مصر جروب
٨٢- NGK
٨٣- AC DELCO
٨٤- TOUCAN
٨٥- هاشم باص

AUTOMECH'98 AUTOMECH'98 AUTOMECH'98 AUTOMECH'98 AUTOMECH'98 AUTOMECH'98 AUTOMECH'98 AUTOMECH'98 AUTOMECH'98 AUTOMECH'98 AUTOMECH'98 AUTOMECH'98 AUTOMECH'98 AUTOMECH'98 AUTOMECH'98 AUTOMECH'98









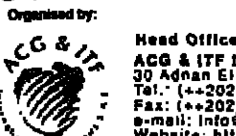
البريد الرسمى
TNT Express Worldwide

THE DOCUMENT COMPANY
XEROX

Sponsored by:
ARAB & AFRICAN
FURNITURE'98

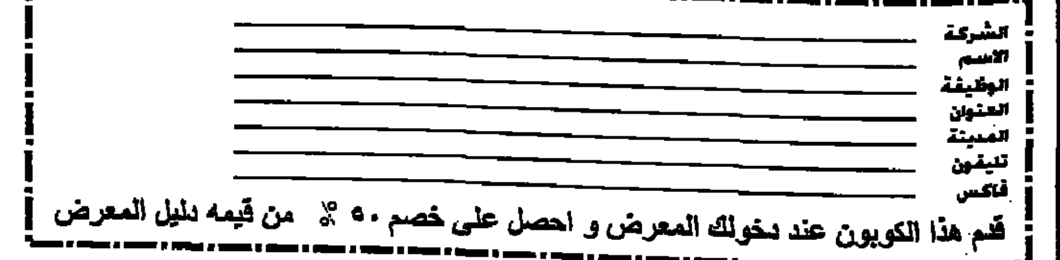
تحت رعاية: الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحى

Organised by:



Head Office :
ACG & ITF International Trade Fairs S.A.E.
30 Adnan El Madani St , Sahafyeen, Cairo, Egypt
Tel.: (++202) 3023605/ 0 7/ 19 / 21
Fax: (++202) 3023628 - 3038728
e-mail: info@acg-itf.com.eg
Website: http://www.acg_itf.com.eg

Far East Office :
ACG International Trade Fairs Pte,Ltd.
89 Short Street, #B1-11 Golden Wall Centre,
Singapore 188216
Tel : 65-3360855
Fax : 65-3379005
e--mail : joonhow@pacific.net.eg



ACG & ITF إنترناشيونال تريد فيرز

الشركة الرائدة فى مجال تنظيم المعارض الدولية المتخصصة فى مصر والشرق الأوسط وإفريقيا

تنظم شركة ACG & ITF انترناشيونال تريد فيرز الشركة الرائدة فى مجال تنظيم المعارض الدولية المتخصصة فى مصر والشرق الأوسط وأفريقيا 14 معرضا دوليا متخصصا تخدم كافة المجالات وتشمل قائمة المعارض:

ايتشه 4

• المعرض الدولى الرابع لآلات ومستلزمات النسيج والتريكو والحياكة والجلود، والذى اقيم فى الفترة من 15- 12 مارس 1998

مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات

أوتوماك 98

• المعرض العربى الافريقى الدولى الثالث للسيارات، ووسائل النقل، ومستلزمات الورش، ومحطات الصيانة، والخدمة، وقطع غيار واكسسوار السيارات والصناعات المغذية،
29 -26 مارس 1998 مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات

SUMMER,98

• المعرض العربى الافريقى الاول لمستلزمات الصيف،
7-10 مايو 1998
أرض المعارض بمدينة نصر

IFFP.3

• المعرض العربى الافريقى الثالث للاغذية والمشروبات والصناعات الغذائية،

24 -21 مايو 1998 أرض المعارض بمدينة نصر

FURNITURE, 98

• المعرض العربى الافريقى الأول للأثاث والديكور وتجهيزات المنازل والمكاتب والفنادق،
4-7 يونيو 1998
مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات

MEDICA,98

المعرض العربى الافريقى الدولى الأول للأدوية والأجهزة والمعدات الطبية ومستلزمات المستشفيات والعيادات ،
24-27 سبتمبر 1998
مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات

MACTOOLS, 3

المعرض العربى الافريقى الثالث لآلات الورش والعدد اليدوية
19-22 نوفمبر 1998
أرض المعارض بمدينة نصر

EARTHMOVING, 98

• المعرض العربى الافريقى الدولى الأول لوسائل ومعدات الحفر،
3-6 ديسمبر 1998
أرض المعارض بمدينة نصر

SAIE EGYPT

• المعرض العربى الافريقى الأول لمعدات ومكونات والات البناء،
3-6ديسمبر 1998
أرض المعارض بمدينة نصر

POWERGEN 98

المعرض العربى الافريقى الأول للطاقة
3-6ديسمبر 1998
أرض المعارض بمدينة نصر

TRANSPORT 98

• المعرض العربى الافريقى الأول لوسائل النقل البرى والبحرى والجوى،
3-6ديسمبر 1998
أرض المعارض بمدينة نصر

SPORTEX 98

• المعرض العربى الافريقى الأول للمستلزمات والمعدات الرياضية،
5-8ديسمبر 1998
مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات

JUNIOR 98

• المعرض العربى الافريقى الأول لمستلزمات الطفل،
5-8ديسمبر 1998

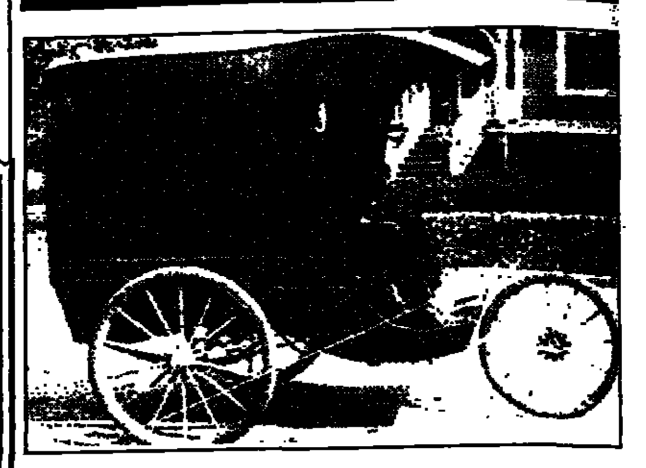


السيارة موبيل عام ١٩٤٠ ماركة فيات موديل برلينيتا ببابين تعرض فى صالة مزاد بسويسرا يتوقع خبراء المزادات ان يصل سعرها الى ١٢٠ الف دولار وهذه السيارة قد انتج منها ثلاث سيارات فقط وقد حاول موسولينى الهروب بهذه السيارة عندما صدر ضده حكما بالاعدام في عام ١٩٤٥

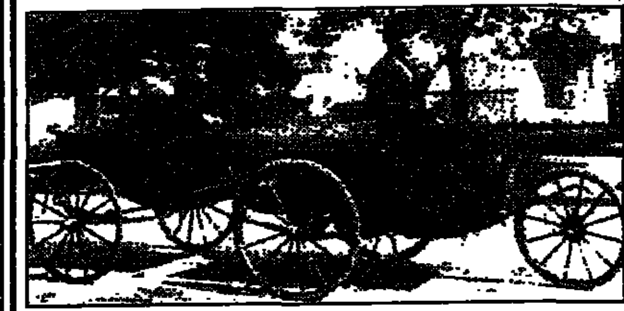
صفحات خاصة يصدرها الأهرام عن معرض اوتوماك ٩٨

ARAB & AFRICAN
AUTOMECH'98

سيارات أجدادك

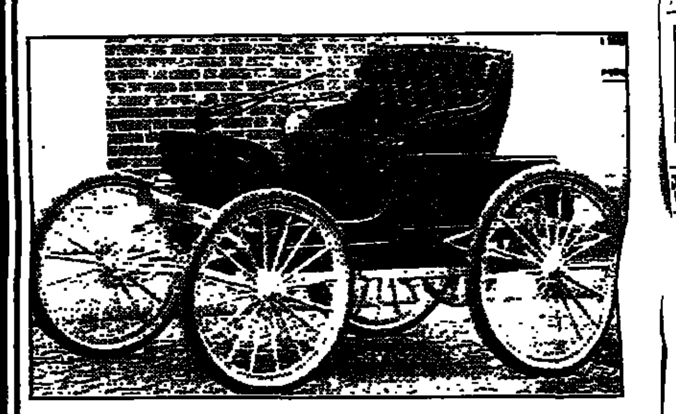


سيارة تسير على ثلاث عجلات وصالونها مغلق لمقاومة البرد والثلوج

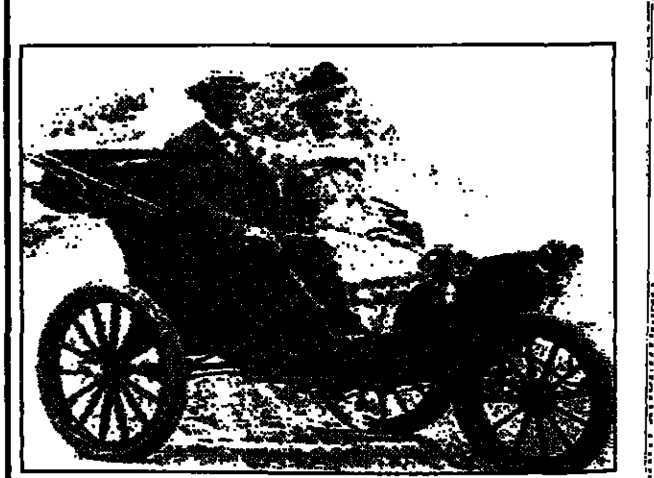




سيارة مزدوجة الجزء الامامى يجلس فيه السائق للقيادة والخلفى مخصص لمستخدم السيارة «مالكها».



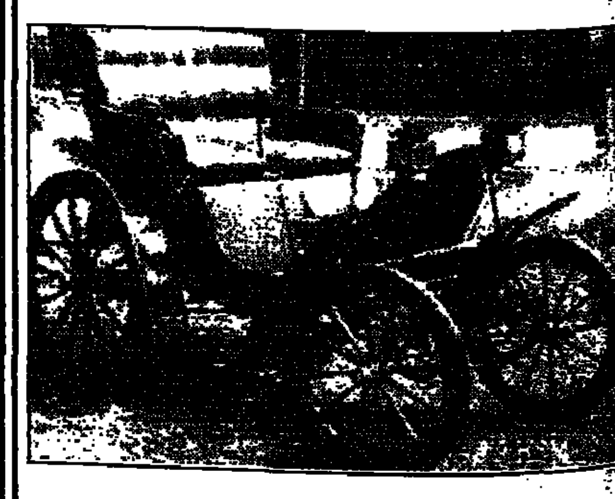
هذه السيارة تتميز بالفخامة والشياكة والجمال وجودة الصناعة وهى تعمل بـ ٣ سلندر موديل ١٩٠٧.



سيارة الأسرة وذلك لاتساعها لفردين الزوج والزوجة.



سيارة تسع لفرد واحد فقط



أحدى السيارات القديمة الفخمة التى تشبه الكارته

افتتاح مكتب ACG & ITF بسنغافورة لمتابعة وخدمة عملاء منطقة الشرق الأقصى

افتتحت شركة ACG & ITF مكتبا لها فى سنغافورة لمتابعة وخدمة العملاء فى الشرق الأقصى بدءا من الهند إلى اليابان والصين وكوريا وغيرها. وكانت نتيجة عمل هذا المكتب دعوة الحكومة الصينية للمشاركة فى معارضنا حيث اكدت الحكومة حضور الآنسة ليزيومى وهى رئيسة قسم التخطيط فى المعارض الخارجية بالحكومة الصينية والسيد/ لوى سياو دونج الاقتصادى المتخصص فى تقييم الاسواق الواعدة للحكومة الصينية وايضا أهتمت حكومة تايوان التى قررت ارسال السيدة هلينا وهى رئيسة هيئة تدعيم المعارض الخارجية ويعكس هذا الاهتمام من قبل دول الشرق الأقصى اهمية مصر كمركز عربى للتجارة والاستثمارات واهتمام الحكومة المصرية بترويج مصر خارجيا. وفى النهاية يناشد السيد محسن غزى رئيس مجلس إدارة ACG & ITF الدكتور كمال الجنزورى والدكتور ومحيى الدين الغريب والدكتور ممدوح البلتاجى تسهيل مهمة العارضين الأجانب وتذليل العقبات امامهم لتصبح مصر مركزا دوليا للمعارض فى منطقة الشرق الأوسط وافريقيا. واضاف: أن جميع مكاتبنا سواء فى سنغافورة أو باريس أو زيورخ تقوم ببيع مساحات المعارض الدولية التى تقيمها ACG & ITF وكذلك الترويج لتنشيط السياحة إلى مصر.

مصر للطيران الناقل الرسمى للمشتركين فى معرض اوتوماك ٩٨

صرح السيد/ محسن غزى: بأنه تم اختيار الشركة الوطنية مصر للطيران الناقل الرسمى للعارضين وزوار معرض اوتوماك ٩٨ وتتقدم بالشكر للمهندس محمد فهيم ريان رئيس شركة مصر للطيران ومعاونيه على التسهيلات التى قدموها المشتركين وزائرى للعرض الاجانب والعرب.

افتتاح مكتب فى باريس وزيورخ لشركة ACG & ITF منظمة سلسلة معارض أوتوماك

صرح السيد/ احمد غزى نائب رئيس مجلس ادارة شركة ACG & ITF ان الشركة افتتحت مكتبين لها فى باريس بفرنسا والثانى فى زيورخ بسويسرا وهذا لخدمة السوق الأوروبى وبالأخص شرق أوروبا ومن نتيجة ذلك سوف تحضر وفود رسمية من ايطاليا وفرنسا وانجلترا وايضا زادت نسبة مشاركة الشركات الاجنبية من أوروبا من ٢٥٪ إلى ٢٩٪ خلال هذا العام.

١٩٠٠٠ ليلة سياحية بمناسبة إقامة عرض أوتوماك ٩٨

صرح السيد محسن غزى رئيس شركة ACG &ITF: انه بمناسبة اقامة معرض اوتوماك ٩٨ سوف يحضر إلى مصر ١٢٠٠ زائر من دول أوروبا والشرق الاقصى و ٢٠٠٠ زائر من الدول العربية يقيمون فى ٩ فنادق بالقاهرة مابين ٥ إلى ٧ ليال

طرائف من شوارع القاهرة

سائق تاكسى يكتب على سيارته «هذه السيارة رديئة .. لا يوجد لها قطع غيار بمصر» ويجوب بها شوارع القاهرة.



بعد الاتفاق على بدء إقامة أول محطة كهرباء قطاع خاص:

بعد الاتفاق المبدئي على بدء اقامة اول محطة توليد كهرباء قطاع خاص في مصر بمنطقة سيدي كرير غرب الاسكندرية والتي يجري الآن التفاوض النهائي بشأنها مع المسئولين بقطاع الكهرباء والطاقة .. قرر المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة طرح اقامة ١٠ محطات مماثلة للقطاع الخاص المصري والاجنبي بنظام «البوت» الذي يعني ان: يقوم هذا القطاع باقامة وتشغيل وبيع انتاج المحطة لمدة يتم الاتفاق عليها وتتراوح مابين ٢٠ و٢٥ عاما ثم تؤول ملكيتها بعد ذلك الى هيئة كهرباء مصر التي ستقوم بسداد قيمة الطاقة التي ستدخل شبكاتها بالسعر الذي سيتم الاتفاق عليه وتقوم بدورها ببيع هذه الطاقة للمستهلكين بالاسعار التي تحددها الدولة.

ماهر أباظة:



اشادة دولية باداء قطاع الكهرباء المصري في إحلال وتجديد وصيانة الشبكات وفق البرامج الزمنية

المهندس ماهر أباظة

وقال أباظة: ان هذه المحطات سيتم طرحها في مناقصة عالمية كما تم في المحطة الاولى ثم يتم دراسة العروض التي سوف تقدم لاختيار افضها وانسبها ماليا وفنيا واقتصاديا، ومن المنتظر: ان يستغرق اقامة المحطة الواحدة ٣ سنوات ويبدأ التشغيل اوائل القرن المقبل، وقد تم تحديد المواقع التي ستقام عليها المحطات وتتضمن ٦ محطات بخارية، ومحطتين غازيتين تعملان بنظام الدورة المركبة لترشيد الوقود البترولي، بجانب محطة للضخ والتخزين، ومحطة لتوليد الكهرباء بالرياح للحفاظ على البيئة من التلوث خاصة في المناطق الصحراوية والمستصلحة وجنوب الوادي وربط هذه المحطات بالشبكة الموحدة للجمهورية.

وقال الوزير: ان قدرات المحطات البخارية في مرحلتها الاولى تصل الى ٦٥٠ ميجاوات وتقام في مناطق توشكي جنوب الوادي وشرم الشيخ بجنوب سيناء والعريش لتوليد الطاقة الكهربائية للمشروعات السياحية والزراعية، وفي خليج السويس والضبعة وسفاجا وهناك محطتان تعملان بنظام الدورة المركبة في النوبارية غرب الدلتا وشمال القاهرة.

اما قدرة محطة الضخ والتخزين فتبلغ ٦٠٠ ميجاوات وتقام اعلى جبل عتاقة، وقدرة محطة الرياح ٣٠٠ ميجاوات وتقام في الزعفرانة بخليج السويس وتعمل باستغلال طاقة الرياح.

واشار اباظة الى: ان الوزارة سبق ان اجرت قياسات على سرعة الرياح بمنطقة الزعفرانة واسفرت عن ان سرعة الرياح عالية جدا في هذه المنطقة وتصل الى ١٠ امتار في الثانية في بعض المرتفعات وتمتد حتى الغردقة موضحا ان محطة الغردقة المقامة حاليا تعمل بطاقة ٥ آلاف كيلو وات، وتقوم حاليا ببناء محطتين كبيرتين بمنحة من بعض الدول الاوروبية تبلغ طاقتهما ١٢٠ ميجاوات في منطقة الزعفرانة.

المحطات تقام في توشكي وشرم الشيخ والعريش وخليج السويس والزعفرانة وجبل عتاقة والضبعة وسفاجا والنوبارية بقدرات تتراوح مابين ٣٠٠ إلى ٦٥٠ ميجاوات

وحول مشروعات المحطات المائية لتوليد الكهرباء قال اباظة ان الدراسات الفنية والجدوى الاقتصادية انتهت باقامة محطة توليد كهرباء نجع حمادي المائية الجديدة على ان يساهم بنك التعمير الالماني في تمويل اقامتها عند قناطر نجع حمادي، بجانب عدد من المشروعات الخاصة بتجديد واصلاح عدد من محطات توليد الكهرباء في مصر.

مشروع محطة توليد كهرباء نجع حمادي المائية طرحه في مايو المقبل

وقال الوزير: ان البنك الالماني يشارك في تمويل انشاء ٤ محطات محولات كهربائية رئيسية جهد ٢٢٠ كيلو فولت لتدعيم الشبكة الكهربائية في كرموز بالاسكندرية ووادي حوف بالقاهرة والزعفرانة والعين السخنة.

وقد خصص البنك الالماني ٢٥٠ مليون مارك كمنحة لتمويل اقامة محطة توليد كهرباء نجع حمادي المائية التي تتكون من ٦ وحدات قدراتها الاجمالية تصل الى ٨٥ الف كيلو وات والتي تمثل احدث التكنولوجيات المائية لتوليد الكهرباء، وتعتمد في تشغيلها على المساقط المائية ذات الارتفاعات المتوسطة.

وقال المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة: ان المحطة الجديدة ستوفر ٦٥٠ مليون كيلو وات ساعة مشيرا الى ان هذه الطاقة كانت ستحتاج الى وقود بترولي تصل قيمته الى ١٨ مليون دولار سنويا في حالة توليدها من محطة بخارية تقليدية.

وقال: ان البنك الالماني يقوم بمراجعة التصميمات الفنية النهائية مع الخبراء المصريين تمهيدا لطرح المشروع في مناقصة عالمية في مايو المقبل لاختيار افضل العروض لاقامة المحطة على ان يتم ربطها بالشبكة الموحدة خلال الخطة الخمسية الحالية.

واوضح اباظة: ان هيئة المعونة الالمانية قامت بتقديم ٩,٥ مليون مارك الماني كمنحة لقطاع الكهرباء والطاقة لتمويل مشروعات التدريب التي تنفذها الوزارة خاصة المرحلة الثالثة لمركز تدريب فايد لتدريب العاملين على احدث طرق تشغيل وصيانة شبكات الكهرباء.

كما اوضح ان الجانب الالماني قام بتمويل المرحلة الاولى والثانية لمركز تدريب فايد الذي يتيح فرصة التدريب للعاملين بمنطقة كهرباء القناة ومحطات التوليد الحرارية الاخرى من اجل رفع كفاءاتها وقدراتهم الفنية.

واكد المهندس ماهر اباظة: ان البنك الالماني يشيد دائما باداء قطاع الكهرباء المصري ومايقوم به في مجال احلال وتجديد وصيانة الشبكات وفق البرامج الزمنية المحددة بالمشاركة مع البنك وهي محطة هليوبوليس بمصر الجديدة بالقاهرة، ومحطة اسوان المائية القديمة ومن الجدير بالذكر: ان الجانبين المصري والالماني سبق ان قاما بتجديد محطات كهرباء جنوب القاهرة ودمنهور واسيوط.

هيثم سعد الدين

توقعات

● يتوقع المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء أن يتم خلال العام الحالي انارة عدد ٢١٠٠ تابع صغير وتجمع جديد من خارج تعداد عام ١٩٨٦ ومد الخطوط الكهربائية اللازمة لها

وبذلك يكون قد تم الانتهاء من كهربة كافة التوابع والعزب والنجوع المنطبق عليها الشروط الفنية على مستوى الجمهورية.

● ايضا تدعيم شبكات عدد ٣٠٠ قرية رئيسية تم كهربتها من قبل، واحلال وتجديد الشبكات الكهربائية لعدد ٢٠٠ قرية وتابع

● كذلك يتوقع المهندس اباظة في مجال مشروعات استصلاح الأراضي انشاء البنية الاساسية لتوصيل التيار الكهربائي لمساحة ٥٠٠٠ فدان

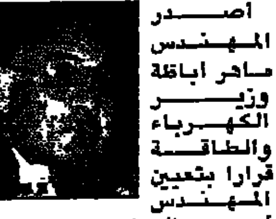
بالأرقام

● في مجال كهربة القرى وتدعيم شبكات المدن تم خلال الفترة من أول يناير ٩٦ حتى ٣٠ يونيو ٩٧ تدعيم ٤٤٠ قرية، وانارة ٣١٤٧ تابعا، وتنفيذ ٥٧٨ كيلو مترا خطوط رئيسية جهد ١١ كيلو فولت. كما تم انشاء وتشغيل ١٠ لوحات توزيع لشبكات المدن جهد ١١ كيلو فولت، وتم تركيب ٩٩ كشك كامل بالمحول جهد ١١/٠,٤ ك.ف وتم تنفيذ وتشغيل حوالى ٣٦٨ كيلو مترا خطوط هوائية وكابلات أرضية جهد ١١ كيلو فولت وايضا حوالى ٢١٧ كيلو مترا هوائية وكابلات ارضية جهد منخفض ٠,٤ ك.ف . ايضا تم توصيل التيار الكهربائي لأراضي الاستصلاح المخصصة للجمعيات بمساحة ٧٥٠٠ فدان.

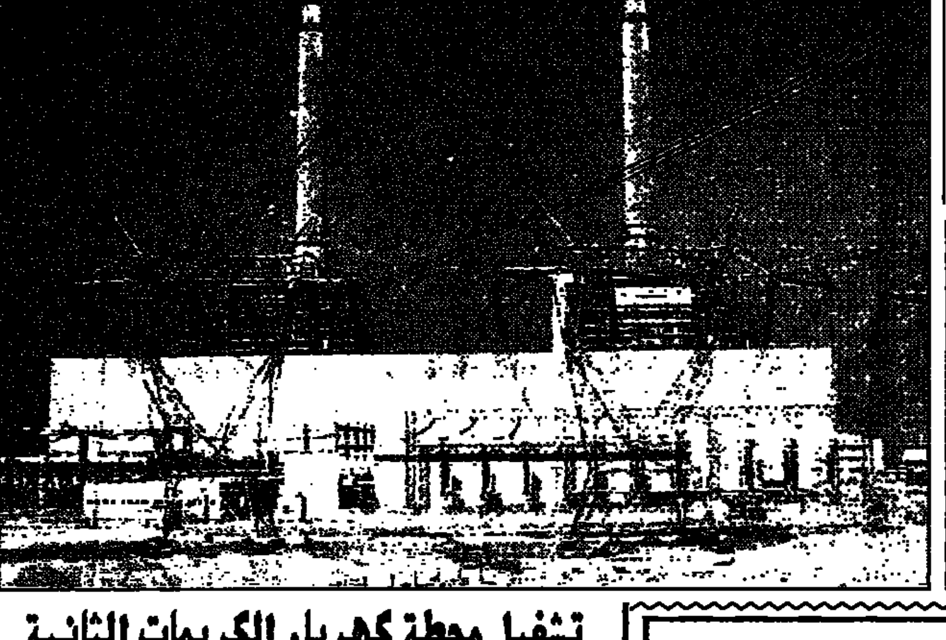
● في مجال المشتركين الجدد تم توصيل التيار الكهربائي لعدد حوالى ٩٠٠ الف مشترك جديد.

● بحضور ٣٠ دولة عربية وأجنبية ناقش مؤتمرا دوليا عن (الكهرباء من الشمس) ١٠٠ بحث عن توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية بالانظمة الفوتوفولاطية والحرارية والجديدة في علوم المواد التكنولوجية الجديدة في تصنيع الخلايا الشمسية ومنها تكنلوجيا الشرائح الرقيقة وخلايا السليكون اللابللوريةبتحذيذ سطحها باشعة الليزر لزيادة عدد فوتونات الساقطة عليها وبالتالي زيادة العائد الكهربائي منها . المؤتمر نظمته جامعة الامارات العربية المتحدة بالاشتراك مع المعمل القومي الأمريكي للطاقة المتجددة NREL

المهندس أحمد صالح رئيسا لشركة «الماكو»



اصدر المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة قرارا بتعيين المهندس أحمد صالح ابراهيم رئيسا لشركة النصر لصناعة المحولات والمهمات الكهربائية (الماكو) وكان المهندس أحمد صالح يشغل منصب رئيس هيئة كهربة الريف .



تشغيل محطة كهرباء الكريمات الثانية

خلال الأيام القليلة الماضية بدأ قطاع الكهرباء والطاقة في التشغيل التجاري للوحدة الثانية بمحطة توليد كهرباء الكريمات شمال الصعيد بطاقة ٦٥٠ ميجاوات وذلك بعد نجاح تشغيل الوحدة الأولى للمحطة والتي توفر ٦٥٠ ميجاوات أيضا وتم ربطها بالشبكة الرئيسية الكهربائية الموحدة.

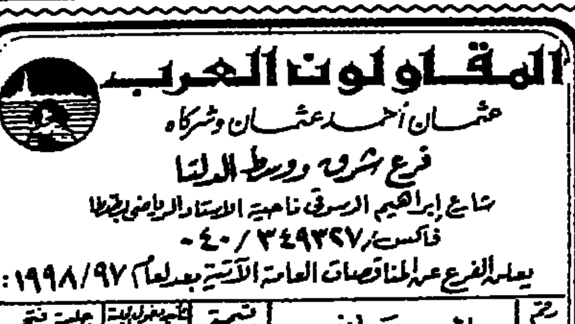
وزير الكهرباء والطاقة المهندس ماهر اباظة قال أن تكاليف المحطة بلغت ملياري جنيه تم توفيرها من التمويل الذاتي لهيئة كهرباء مصر وبعض البنوك المحلية مشيرا الى أن المحطة سيتم تشغيلها بالوقود المزدوج المازوت والغاز الطبيعي. والذي سينقل لها من حقول خليج السويس عن طريق خط طوله ٣٣٠ كيلومتر، وأن هذه المحطة تأتي في اطار اقامة ٣ محطات لتوليد الكهرباء في سيدي كرير غرب الاسكندرية وعيون موسى في جنوب سيناء لتوفير احتياجات المشروعات الاستثمارية الجديدة من الطاقة الكهربائية.

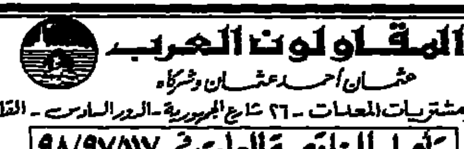
.. ومحطة محولات بني سويف الجديدة

أيضا بدأ القطاع في تجارب تشغيل محطة محولات بني سويف الجديدة التي تصل طاقتها إلى ١٥٠ الف كيلوفولت والتي تعتبر الحلقة الرئيسية في الوصل بين الخط الكهربائي العملاق الجديد غرب النيل والممتد من أسوان إلى القاهرة على جهد ٢٢٠ كيلوفولت ويرتبط بالشبكة الكهربائية الموحدة.

وأضاف اباظة أنه تم ربط المحطة بالشبكة الرئيسية الموحدة، مشيرا الى أنه يتم حاليا عمليات تجديد وتحديث لشبكة جهد ١٣٢ ألف كيلوفولت و٣٣ الف كيلوفولت والتي أصبحت حاليا غير قادرة على الوفاء باحتياجات محافظات جنوب الصعيد خاصة بعد أن تم اقامة مجموعة من محطات المحولات والتي توفر ١٧٠٠ ميجاوات فولت أمبير.

وذكر الوزير أن محطة بني سويف الجديدة بلغت تكاليفها ٧٥ مليون جنيه تم تصنيع حوالى ٦٠٪ من مهماتها ومعداتها في الورش والمصانع المصرية وذلك في اطار خطة الوزارة لزيادة المكون المحلي في محطات المحولات الى ٩٠٪ في نهاية الخطة الخمسية الحالية.





شركة مصر الخليج لتصنيع الزيوت

ش.م.م منشأة طبقاً لأحكام القانون رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ والذى حل محله القانون ٨ لسنة ١٩٩٧
رأس مال الشركة المرخص به ٧٠ مليون جنيه والمصدر ٤٢ مليون جنيه
مقر الشركة الرئيسى ـ طريق الأدبية ـ عتاقة ـ السويس س.ت: ١٧٩٨١ / السويس



دعـــوة لحضور الجمعية العامة العادية

يتشرف مجلس الإدارة بدعوة السادة المساهمين لحضور الجمعية العامة العادية للشركة المقرر عقدها فى تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الأربعاء الموافق ٢٩ أبريل ١٩٩٨ بالمقر الرئيسى للشركة بالأدبية ـ السويس.

وذلك للنظر فى جدول الأعمال التالى:

(١) تقرير مجلس الإدارة عن نشاط وأعمال الشركة خلال السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٧/١٢/٣١ .
(٢) تقرير مراقب الحسابات عن الميزانية فى ١٩٩٧/١٢/٣١ وقائمتى الدخل والتدفقات النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٧/١٢/٣١ .
(٣) المصادقة على الميزانية فى ١٩٩٧/١٢/٣١ وكذا قائمتى الدخل والتدفقات النقدية وحساب التوزيع عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٧/١٢/٣١ .
(٤) إبراء ذمة السادة أعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٧/١٢/٣١ .
(٥) إقرار التغييرات التى طرأت على تشكيل مجلس الإدارة خلال عام ١٩٩٧ .
(٦) تحديد كافة مخصصات السادة أعضاء مجلس الإدارة من بدلات حضور ومصروفات انتقال خلال السنة المالية ١٩٩٨ .
(٧) تعيين مراقب حسابات الشركة عن السنة المالية ١٩٩٨ وتحديد أتعابه.
(٨) الترخيص لمجلس الإدارة بالتبرعات وحدودها خلال عام ١٩٩٨ .
(٩) النظر فى تشكيل مجلس الإدارة الجديد نظراً لمضى ثلاث سنوات على تشكيله الحالى وذلك مع مراعاة البند ٤ من المادة رقم ٢٢١ من اللائحة التنفيذية للقانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ والمادة ٢٢ من النظام الأساسى للشركة.

هذا ونوجه عناية سيادتكم إلى ما يلى:

(أ) لكل مساهم حق حضور اجتماع الجمعية العامة بطريق الأصالة أو بإنابة مساهم آخر عنه من غير أعضاء مجلس الإدارة بتوكيل كتابى بحيث لا يكون لأى مساهم من غير الأشخاص الاعتبارية بوصفه أصيلاً أو نائباً عن الغير أو بالصفتين معاً عدداً من الأصوات يجاوز ٢٥٪ من عدد الأصوات المقررة لأسهم الحاضرين وذلك إعمالاً لحكم المادة (٤١) من النظام الأساسى للشركة.
(ب) يمكن للمساهم الاطلاع على الكشوف التفصيلية المنصوص عليها فى المادة ٦٦ من القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ والمواد ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١ من اللائحة التنفيذية للقانون سالف الذكر والحصول على البيانات المالية والتقارير التفصيلية وذلك بمقر القاهرة (٩٥ ج شارع الميرغنى ـ مصر الجديدة) وبالمقر الرئيسى بالسويس (طريق الأدبية ـ عتاقة ـ السويس) خلال أيام العمل الرسمية من الأحد إلى الخميس من كل أسبوع من التاسعة صباحاً حتى الثالثة بعد الظهر.
(ج) أى أسئلة تتعلق بالموضوعات المعروضة على الجمعية العامة يتعين تقديمها كتابة لإدارة الشركة قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل.
(د) توقف التنازلات عن الأسهم ونقل ملكيتها من تاريخ إرسال أو نشر هذه الدعوة وحتى الانتهاء من أعمال الجمعية.
(هـ) طبقاً للمادة ٤٢ من النظام الأساسى للشركة يجب على المساهمين الذين يرغبون فى حضور الجمعية العامة أن يثبتوا أنهم أودعوا أسهمهم فى مركز الشركة أو فى أحد البنوك التجارية فى مصر أو فى الخارج قبل انعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام كاملة على الأقل.
(و) فى حالة عدم اكتمال النصاب القانونى يؤجل الاجتماع إلى جلسة أخرى تعقد بعد ساعة فى نفس التاريخ والمكان وفى هذه الحالة يكون الاجتماع صحيحاً مهما كان عدد الأسهم الممثلة فيه.
(هذا وترجو إدارة الشركة من السادة المساهمين الحضور قبل موعد الاجتماع بنصف ساعة على الأقل لتسجيل حضورهم)

رئيس مجلس الإدارة
أحمد فوزى الشاهد

ملخص تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة خلال العام المالى المنتهى فى ١٩٩٧/١٢/٣١

١- قيمة إنتاج عام ١٩٩٧ مبلغ ٣٦٨ مليون جنيه مقارنة بإنتاج عام ١٩٩٦ بمبلغ ٣٣٢ مليون جنيه.
٢- قيمة مبيعات عام ١٩٩٧ مبلغ ٣٦٧ مليون جنيه مقارنة بمبيعات عام ١٩٩٦ بمبلغ ٣٣١ مليون جنيه.
٣- صافى الربح عام ١٩٩٧ مبلغ ١٣,٩ مليون جنيه مقارنة بصافى ربح عام ١٩٩٦ بمبلغ ٢٠ مليون جنيه.
٤- عدد العمالة ٧١٨ عامل عام ١٩٩٧ مقارنة بعام ١٩٩٦ بعدد ٦٦٩ عامل.

تقرير مراقب الحسابات على القوائم المالية المختصرة لشركة مصر الخليج لتصنيع الزيوت، شركة مساهمة مصرية،

إلى السادة مساهمى شركة مصر الخليج لتصنيع الزيوت

راجعنا القوائم المالية لشركة مصر الخليج لتصنيع الزيوت عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٩٧ والتى استخرجت منها القوائم المالية المختصرة المرفقة، وذلك طبقاً لمعايير المراجعة الدولية وفى ضوء القوانين واللوائح المصرية السارية. وحسبما هو وارد بتقريرنا المؤرخ ٥ مارس سنة ١٩٩٨ فقد أبدينا رأياً بأن القوائم المالية للشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٩٧ والتى استخرجت منها القوائم المالية المختصرة المرفقة تعبر بوضوح ـ فى كل جوانبها الهامة ـ عن المركز المالى للشركة فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٩٧ وكذا عن نتيجة أعمالها وتدفقاتها النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ فى ضوء معايير المحاسبة المصرية.

وفى رأينا أن القوائم المالية المختصرة المرفقة تتفق ـ فى كل جوانبها الهامة ـ مع القوائم المالية الكاملة للشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٩٧ .

ومن أجل الحصول على تفهم أشمل للمركز المالى للشركة فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٩٧ ونتائج أعمالها وتدفقاتها النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ وكذا عن نطاق أعمال مراجعتنا، يقتضى الأمر الرجوع إلى القوائم المالية الكاملة للشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٩٧ وتقرير مراقب الحسابات عليها.

مراقب الحسابات
حازم حسن
(KPMG حازم حسن)

٥ مـــارس ١٩٩٨

الميزانية فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٩٧ (مختصرة)

القيمة بالألف جنيه

	إيضاح رقم	١٩٩٧/١٢/٣١	١٩٩٦/١٢/٣١
الأصول طويلة الأجل			
الأصول الثابتة (بالتكلفة)	(٤)	١١٨٥٢٣	١١٦١١١
يخصم مجمع الإهلاك		٥٥٠٩٤	٤٥١٩١
الأصول الثابتة (بالصافى)		٦٣٤٣٩	٧٠٩٢٠
مشروعات تحت التنفيذ		١٢	٤١٠
سندات الإسكان	(٥)	٣٠	٣٠
مجموع الأصول طويلة الأجل		٦٣٤٨١	٧١٣٦٠
الأصول المتداولة			
مخزون بعد خصم المخصص البالغ ٢٤٢ ألف جنيه واعتمادات مستندية		٣٧٧٣٠	٤٠٠٦٢
العملاء وأوراق القبض والحسابات المدينة المتنوعة		٤٧٩٧٩	٤٧٥٤٨
بعد خصم المخصص البالغ ٤٨٧٢ ألف جنيه			
نقدية بالبنوك والصندوق		٢٠٥٩٧	٢٦٧٥٠
مجموع الأصول المتداولة		١٠٥٩٠٦	١١٤٣٦٠
الالتزامات المتداولة			
مخصص مطالبات		٢١٤٨	٢١٤٨
أقساط قروض تستحق السداد خلال سنة	(٦)	٢٧١٨	٢٧١٦
بنوك ـ سحب على المكشوف وتسهيلات	(٧)	٦٦٤٨٨	٧٩٤٢٣
الموردون ودائنو التوزيعات والحسابات الدائنة المتنوعة		٢٦٨٤١	٢٨٥٨٦
مجموع الالتزامات المتداولة		٩٨١٩٥	١١٢٨٧٣
رأس المال العامل		٧٧١١	١٤٨٧
صافى الأصول		٧١١٩٢	٧٢٨٤٧
ويتم تمويله كالآتى:			
حقوق المساهمين			
رأس المال المصدر والمدفوع	(٨)	٤٢٠٠٠	٤٢٠٠٠
احتياطيات	(٩)	٢١١٩٥	٢٠٣٣٠
أرباح مرحلة		٧٢٣٦	٦٨٥٧
مجموع حقوق المساهمين		٧٠٤٣١	٦٩١٨٧
التزامات طويلة الأجل	(١٠)	٧٦١	٣٦٦٠
إجمالى تمويل رأس المال العامل والأصول طويلة الأجل		٧١١٩٢	٧٢٨٤٧

• الإيضاحات المرافقة للقوائم المالية جزء متمم لها.

رئيس القطاع المالى	المدير العام	رئيس مجلس الإدارة
محمد أحمد عبود	**حسام رجب**	**أحمد فوزى الشاهد**

قائمة الدخل عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٩٧

القيمة بالألف جنيه

	السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٧/١٢/٣١	السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٦/١٢/٣١
المبيعات (بالصافى)	٣٦٧٥٦٦	٣٣١٧٤٥
يخصم:		
تكلفة المبيعات	٣٢٢٥٧٨	٢٧٤١٩٠
مصروفات البيع والتوزيع	١٥٣٦٥	١٧١٢٩
مجمل الربح	٢٩٦٢٣	٤٠٤٢٦
يخصم:		
مصروفات عمومية وادارية	٥١٠٤	٤٦٤٩
فوائد ومصروفات تمويلية	٩٧٣٠	١٢٧١٤
مخصص المخزون الراكد والتالف	-	٨٣٢
مخصص ديون مشكوك فى تحصيلها	١٢٨١	١٦٧٥
مخصص مطالبات	-	١٦١٩
مرتبات وبدلات أعضاء مجلس الإدارة	٢٤٩	٣٣٩
فروق عملة مدينة (دائنة)	٣٦٨	(٥)
خسائر رأسمالية	١٤١	٤٨
	١٦٩٧٣	٢١٨٥١
يضاف:		
فوائد دائنة	٣٦٩	٥٧٧
إيرادات أخرى	٥٧١	٦٦٠
إيرادات سنوات سابقة	٤٣٧	٢٧٧
	١٣٧٧	١٥١٤
صافى ربح العام	١٣٩٢٧	٢٠٠٨٩

قائمة توزيع الأرباح عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٩٧

القيمة بالألف جنيه

	السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٧/١٢/٣١	السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٦/١٢/٣١
أرباح مرحلة من العام السابق	٦٨٥٧	٢٧١٧
يضاف:		
صافى ربح العام	١٣٩٢٧	٢٠٠٨٩
صافى الربح القابل للتوزيع	٢٠٧٨٤	٢٢٨٠٦
ويتم توزيعه كالآتى:		
احتياطى قانونى	٨٦٥	٢٠٠٩
نصيب المساهمين	١٠٥٠٠	١٠٥٠٠
نصيب العاملين	١٣٩٣	١٨٧٠
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	٧٩٠	١٠٠٠
زكاة المال	-	٥٧٠
أرباح مرحلة للعام القادم	٧٢٣٦	٦٨٥٧
	٢٠٧٨٤	٢٢٨٠٦

قائمة التدفقات النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٩٧

القيمة بالألف جنيه

	السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٧/١٢/٣١	السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٦/١٢/٣١
التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل		
صافى الربح طبقاً لقائمة الدخل	١٣٩٣٦	٢٠٠٨٩
تسويات بغرض تسوية صافى الربح مع التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل		
إهلاك الأصول الثابتة	٩٤٢٨	٨٩٢٩
المخصصات	١٣٨١	٤٥٩١
خسائر رأسمالية	-	٤٨
	٢٤٧٤٥	٣٣٦٥٧
التغير فى رأس المال العامل		
المسدد خصماً من المخصصات	-	(١٧٢)
النقص فى المخزون	٢٧٣٢	٢٣٤٩٥
الزيادة فى المدينين	(٢٩٠٣)	(٣١٣٧)
النقص فى الدائنين	(١٧٢٥)	(٣٠٩٤)
صافى النقدية المتاحة من أنشطة التشغيل	٢٢٨٤٩	٥٠٧٤٩
التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار		
مدفوعات عن مشتريات أصول ثابتة	(١٥٥٨)	(٤٨٧٥)
مقبوضات من مبيعات أصول ثابتة	-	٣٦
(الزيادة) فى مشروعات تحت التنفيذ	-	(١٣٦)
صافى النقدية المستخدمة فى أنشطة الاستثمار	(١٥٥٨)	(٤٩٧٥)
التدفقات النقدية من أنشطة التمويل		
النقص فى القروض	(٢٧١٦)	(٢٧١٦)
النقص فى أقساط قروض تستحق السداد خلال سنة	-	(١٧٥٢)
النقص فى بنوك ـ سحب على المكشوف وتسهيلات	(١٢٩٣٥)	(١٩٣٨٢)
توزيعات نقدية	(١٢٨٨٥)	(١٧٧٤)
صافى التدفقات النقدية المستخدمة فى أنشطة التمويل	(٢٨٥٣٦)	(٢٥٦٢٤)
صافى (النقص) الزيادة فى النقدية وما فى حكمها خلال السنة المالية	(٧٢٤٥)	٢٠١٥٠
النقدية وما فى حكمها فى أول السنة المالية	٥٠٢٦٨	٣٠١١٨
النقدية وما فى حكمها فى نهاية السنة المالية	٤٣٠٢٣	٥٠٢٦٨

إيضاحات متممة للقوائم المالية عن عام ١٩٩٧

١- نبذة عن الشركة:

تأسست شركة مصر الخليج لتصنيع الزيوت ـ شركة مساهمة مصرية ـ وفقاً لأحكام قانون الاستثمار رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ الذى حل محله قانون ضمانات وحوافز الاستثمار رقم ٨ لسنة ١٩٩٧ ويتمثل غرض الشركة الرئيسى فى إنتاج المسلى بأنواعه وانتاج وتكرير الزيوت بمشتقاتها.

٢- أسس إعداد القوائم المالية:

تم إعداد القوائم المالية طبقاً لمعايير المحاسبة المصرية وفى السنوات الماضية كان يتم إعداد القوائم المالية طبقاً لمعايير المحاسبة الدولية، ولا يوجد اختلاف جوهرى بين المعايير المصرية والمعايير الدولية، لذلك لا يوجد أثر لهذا التغيير على القوائم المالية، ولا يعد هذا التغيير تغيراً فى السياسات المحاسبية المطبقة.

٣- أهم السياسات المحاسبية المتبعة:

٣-١ إثبات المعاملات بالدفاتر
تمسك حسابات الشركة بالجنيه المصرى ويتم إثبات المعاملات بالعملات الأجنبية بالدفاتر على أساس أسعار الصرف السارية للعملات الأجنبية وقت إثبات المعاملة، ويتم إعادة تقييم أرصدة الأصول والالتزامات ذات الطبيعة النقدية بالعملات الأجنبية فى تاريخ الميزانية على أساس الأسعار السارية للعملات الأجنبية فى ذلك التاريخ، ويتم ترحيل فروق إعادة التقييم لقائمة الدخل.
٣-٢ يحسب إهلاك الأصول الثابتة بطريقة القسط الثابت طبقاً للمعدلات السنوية المحتسبة على أساس العمر الإنتاجى المقدر لكل أصل.
٣-٣ يتم تقييم سندات الإسكان بقيمتها الاسمية نظراً لأنه سيتم استرداد قيمتها الاسمية عند استحقاق سدادها.
٣-٤ يتم تقييم المخزون آخر العام طبقاً للأسس التالية:
أ- يتم تقييم الخامات والكيماويات وقطع الغيار ومواد الصيانة والمهمات والمواد المتنوعة، ومواد التعبئة والتغليف بالتكلفة على أساس المتوسط المتحرك.
ب- يتم تقييم الإنتاج غير التام بالتكلفة الصناعية حتى أخر مرحلة وصل إليها الإنتاج.
ج- يتم تقييم الإنتاج التام بالتكلفة الصناعية أو بسعر البيع أيهما أقل.
٣-٥ يتم الاعتراف بالإيراد عند تسلم العملاء لكمية المبيعات.

٤- يتضمن بند المبانى والإنشاءات ضمن الأصول الثابتة بالميزانية مبلغ ٢٠٥٠٠٠ جنيه يتمثل فى قيمة شراء شقة بأبراج الشمس بمصر الجديدة جارى استكمال إجراءات تسجيلها باسم الشركة.
٥- يتمثل بند سندات الإسكان البالغ قيمته ٣٠١٤٠ جنيهاً بالميزانية فى قيمة شراء سندات إسكان إجبارية من البنك المركزى المصرى عن مبان وانشاءات الشركة بمنطقة عتاقة تستحق بعد ٢٠ سنة بمعدلات فائدة مختلفة.
٦- يتمثل بند أقساط قروض تستحق السداد خلال سنة البالغ رصيده المعادل لمبلغ ٢٧١٧٦٠٠ جنيه مصرى فى تاريخ الميزانية فى قيمة رصيد الأقساط المتبقية المستحقة السداد خلال سنة من قيمة القرض الممنوح للشركة بالدولار الأمريكى من مجموعة البنوك المصرية وذلك بضمان رهن تجارى لخط إنتاجى بكامل آلاته ومعداته. ويسدد رصيد هذا القرض على قسطين نصف سنويين اعتباراً من ١٩٩٨/٦/٣٠ .
٧- حسابات البنوك سحب على المكشوف وتسهيلات ممنوحة للشركة من بعض البنوك مقابل ضمانات مختلفة.
٨- يبلغ رأس مال الشركة المرخص به ٧٠٠٠٠٠٠٠ جنيه مصرى، كما يبلغ رأس مال الشركة المصدر والمدفوع بالكامل ٤٢٠٠٠٠٠٠ جنيه مصرى موزع على ٤٢٠٠٠٠٠ سهم قيمة السهم الاسمية عشرة جنيهات مصرية.
٩- تتمثل الاحتياطيات البالغ رصيدها ٢١١٩٤٧٠٠ جنيه بالميزانية فى احتياطى قانونى بمبلغ ٢١٠٠٠٠٠٠ جنيه واحتياطى رأسمالى بمبلغ ١٩٤٧٠٠ جنيه.
١٠- يتمثل بند التزامات طويلة الأجل البالغ رصيده ٧٦٠٩٨٦ جنيه بالميزانية فى قيمة أقساط ضريبة المبيعات على الآلات المستوردة من الخارج مستحقة السداد لمصلحة الضرائب على المبيعات اعتباراً من ١٩٩٩/١/١٦ حتى ٢٠٠٤/٧/٢٠، ويبلغ المستحق سداده عن عام ١٩٩٨ والمدرج ضمن بند الموردون دائنو التوزيعات والحسابات الدائنة المتنوعة بالميزانية ٧١٦١١ جنيه.
١١- بلغت قيمة خطابات الضمان التى أصدرتها البنوك لحساب الشركة ولصالح الغير وقيمة الاعتمادات المستندية لشراء مستلزمات فى ١٩٩٧/١٢/٣١ مبلغ ١٧٣٢١٩ جنيه و ٢٦٥٧٣٢١٤ جنيه محجوز عنها تأمين بالبنوك بمبلغ ١٢٥٧١٩ جنيه و ٤٣٧٣٣٩١ جنيه على التوالى.
١٢- تتمتع الشركة بالإعفاء من الضريبة على أرباح شركات الأموال لمدة عشر سنوات تنتهى فى ١٩٩٧/١٢/٣١ وذلك طبقاً لنص المادة ٢٤ من القانون رقم ٥٩ لسنة ١٩٧٩ فى شأن إنشاء المجتمعات العمرانية الجديدة.

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

مكتبة لأطفال (الرتاج)

ارجو أن يسامحنى أصدقائى لتكرار حديثى عن (اسوان) فانا أحب هذه المحافظة واقضى فيها احلى أيام العام. وهى محافظة جميلة يلقاك دائما اهلها الطيبون بالإبتسامة الراضية

اما الطبيعة في اسوان فإن الكلمات تصعب عن تصويرها..

في زيارتى الأخيرة لمحافظة اسوان التقيت بمجموعة من الشباب المثقف الواعى. حدثونى عن قريتهم (الرتاج) التابعة لمدينة [الرديسية]. قال خالد عوض عبدالله إن سكان قرية (الرتاج) يصل إلى خمسة آلاف نسمة. وعدد التلاميذ في المرحلتين الابتدائية والإعدادية يزيد على ٧٠٠ تلميذ. ويجرى حاليا إنشاء مركز للشباب ومستشفى خاص بقريتنا

وسألت قناوى حسن قناوى عن النشاط الرئيسى لسكان قرية الرتاج فقال. يعمل اغلبنا بالزراعة وإن كان الشباب يفضل العمل بالسياحة أو التجارة ليزيد من دخل الاسرة.

قلت لهم. لابد أن أطفال قريتكم يتمتعون بالطبيعة الجميلة والبيئة النظيفة التى يحسدها عليها أبناء المدن المكتظة بالسكان.

قال شباب قرية الرتاج. هذا صحيح. لكننا نتمنى أن تكون لقريتنا مكتبة ثقافية عامة يقرأ فيها الأطفال الكتب والمجلات.

وسألونى. هل جاء اسم (قرية الرتاج) ضمن خطة وزارة الثقافة لإنشاء مكتبات للأطفال.

وانا انقل بدورى السؤال للدكتور مصطفى الرزاز رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة

صدق أو لا تصدق

في عام ١٩٩٧ صمم جواهرجى في نيويورك حمالة صدر مرصعة بالماس قيمتها ٣ ملايين دولار!

في عام ١٩٥١ أصابت صاعقة برق الكترية منيرفا بونهام فطيرت جميع دبابيس الشعر من رأسها

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ يوم مناسب للتنقلات والسفر والغياب

الثور ٤/٢١: ٥/٢١ يوم حظ فاستفد به وعبر عن رغباتك

الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ توقع غيرة يمارسها أحد المحبين لك اليوم

السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٢ يمكنك أن تغامر وتجازف في أى مجال كان

الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ تشعر بالهناء والهدوء والطمأنينة اليوم

العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ قد تفاجأ بما لاتحب مع كلام عتاب

الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ ينتظرك في هذا النهار انجاز مهم

العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ تنتقل اليوم الى فترة اكثر ايجابية

القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ حاذر أن تجرح اليوم أحد الزملاء

الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ للقاءات اليوم نتائج مهمة (الحب)

الدلو ١/٢١: ٢/١٩ قاوم اليوم الحنين الذى يجعلك ساهيا

الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ تكون سعيدا اليوم برفقة مواليد الجدى.

● شـــدى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٩٤٣ وفاة الكاتب الصحفى عبد العزيز البشرى عن ٥٧ عاما.

● ١٩٧٥ اغتيال الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود عن ٦٩ عاما وتولى الملك خالد بن عبد العزيز السلطة فى المملكة العربية السعودية

● ١٩٩٠ وفاة السيدة تحية محمود كاظم أرملة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - أحد رواد السينما الواقعية العربية والمصرية

٢ - (مصطفى...) رئيس مجلس الشورى فى مصر.

٣ - طاف ليلا يكشف عن اهل الريبة/كف (معكوسة)/عشيرة.

٤ - فتيان/ عاصمتها كوناكرى.

٥ - ابصرد بنظر خفيف / أمطر رذاذا.

٦ - صحيفة بريطانية.

٧ - مشى/ نقض/ مائلى الرقبة.

٨ - (عبد اللطيف...) رئيس حكومة المغرب ووزير الخارجية.

٩ - استرخى رباطه /تلهب (معكوسة).

الكلمات الرأسية:

١ - دفع بقوة / مهارة فى تعرف بواطن الأمور من ظواهرها.

٢ - برقت/للنفى / للتمنى (معكوسة).

٣ - احزن/ تشاهدها.

٤ - مباح/رب (معكوسة)/لنفى الحال.

٥ - واحد / من يحسن الفهم (معكوسة).

٦ - موسيقار مصرى.

٧ - نصف وميض/ برج/ لاذ.

٨ - مسلان/خلاف ونزاع (معكوسة)

٩ - الذبيحة (معكوسة).

١٠ - نوع من الصلب متين جدا / ملك فرعونى.

حل مسابقة أمس

شكر وذكرى الأربعين

تتقدم أسرة المرحومة الحاجة

قدرية سعدالدين رضوان

بالشكر لمن تفضل بمواساتهم بالحضور أو البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ووزير الداخلية والمحافظين ومساعدى وزير الداخلية ومديرى الأمن ورجال القضاء وعمداء ووكلاء وأساتذة كليات الزراعة والحقوق ومركز البحوث الزراعية ومعهد بحوث أمراض النباتات والمعهد العالى للتعاون الزراعى ومدير ومهندسى شركة باير ووكلاء وزارة الزراعة وضباط الشرطة والأساتذة المحامين

وستحيى الأسرة ذكرى الأربعين بمنزلها باكر الخميس ٣ش المسعود بالعباسية

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم الغالى

سامى بطرس عبدالملك

يوم الجمعة ٢٧مارى التاسعة صباحا بالكنيسة البطرسية بالعباسية

بسم الله الرحمن الرحيم

الذكرى السنوية الاولى

للاستاذ الدكتور

رفعت النجار

تحييها الاسرة غدا الخميس ٩٨/٣/٢٦ بمنزل العائلة بفيصل

شكر وذكرى الاربعين

للمرحومة السيدة

رقية على فهمى الشيتى

حرم المرحوم محمد عبد الفتاح رجائى

تتقدم اسرة المغفور لها بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وفضيلة شيخ الازهر والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسادة الوزراء والمحافظين وفضيلة مفتى الديار وكبار رجال الدولة والقوات المسلحة والشرطة ورئاسة الجمهورية والسيد كبير الامناء وجميع اصدقاء الفقيدة والاسرة

وسوف تقام ذكرى الاربعين يوم الخميس الموافق ٩٨/٣/٢٦ فى العنوان ١٧ ش البرازيل - الزمالك سائلين الله الايريكم مكروها فى عزيز لديكم والبقاء لله

الذكرى السنوية الاولى

للواء شرطة محمد السيد الشكعة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تحيى الاسرة ذكراه العطرة غدا بمنزله

الذكرى السنوية الاولى

للفقيد الغالى المرحوم

الدكتور محمد مميش

تحييها الاسرة يوم الخميس ٣/٢٦ بمنزل العائلة بتلاوة القرآن الكريم

شكر وذكرى الاربعين

للفقيدة الحاجة

سميرة ابراهيم حسين

يتقدم قدرى عنتر مدير عام العلاقات بالحزب الوطنى الديمقراطى بالامانة العامة والمدير بالمصرف العربى الدولى ونجله شريف الطالب بكلية الشرطة واخوته هاشم ومحسن وسميحة جعفر واشقاء المرحومة جمال ومختار وفايزة ابراهيم واسرتهم وعائلة الصفطاوى وصيام بالغربية بخالص الشكر للسيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ونائبه وشيخ الازهر ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والوزراء الحاليين والسابقين والدكتور رئيس مجلس ادارة المصرف العربى الدولى ومستشاريه وجميع العاملين والسيد الوزير كمال الشاذلى واسرته وهيئة مكتبه والسيد المحاسب احمد وافى عضو الامانة العامة وامين الصندوق ومدير عام مكتبه وجميع العاملين بالامانة العامة بالحزب الوطنى وموظفى فرع بنك مصر الدواوين ومدير عام مدرسة السعيدية الثانوية والسادة المدرسين ولكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او بالبرق او النشر

وستقيم الاسرة ذكرى الاربعين غدا الخميس بتلاوة القرآن الكريم بمدافن الاسرة

لا اراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

شكر وذكرى الاربعين

المرحوم اشرف حسين السيد محمد

صاحب محلات

شمس النهار

تشكر الاسرة حسين ومحمد ولطفى وبسوقى السيد كل من تفضل بمواساتها بالحضوراو البرق فى فقيد الاسرة وستقام ذكرى الاربعين غدا الخميس ٩٨/٣/٢٦ بالقنطرة غرب شارع المعاهدة

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة

الحاجة رجاء السمرى

تتقدم اسرتى اللاوندى والسمرى باجا بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور وبالبرق وتحيى الذكرى غدا ٣/٢٦ بالمنصورة

ذكرى الاربعين للمرحوم

محسن كامل غبريال

تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة الخميس ٣/٢٦ التاسعة صباحا بكنيسة مارى مرقس بمصر الجديدة

بالمحبة والحنان غمرتنا وفجأة تركتنا للسماء كرم وانجيل وأبانوب وانطونيوس

الذكرى السنوية الاولى للحبيب الغالى

عزيز زكى مينا

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الخميس ٣/٢٦

الساعة ١٢ ظهرا بكنيسة العذراء مريم بمحرم بك بالاسكندرية

الذكرى السنوية الثالثة للمغفور له

المهندس ابراهيم الرجباوى

رئيس مجلس ادارة

شركة مضارب البحيرة

تحيى الاسرة ذكراه العاطرة مساء اليوم بمنزله بدمنهور بتلاوة آيات الذكر الحكيم وله الفاتحة

الذكرى السنوية الرابعة

للحبيب الغالى

المرحوم المحاسب

فخرى فريد تادرس

تقيم الأسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الجمعة ٣/٢٧ التاسعة صباحا

بكنيسة مارمرقس كليوباترا مصر الجديدة

اسرة مدرسة

سان جورج الثانوية

تشاطر الاستاذان عصام ونعيم جورج فى وفاة والدهما

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الأربعين

للكاتب الصحفى

والأديب الكبير

كمال النجمى

تتقدم أسرة الفقيد الغالى بخالص الشكر وعظيم الامتنان للسادة المتفضلين بمواساتهم فى مصابهم الأليم وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء والمحافظين وفضيلة مفتى الجمهورية والسيد رئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الشورى وأعضائهما

كما تخص بالشكر السيد رئيس المجلس الأعلى للصحافة والسيد نقيب الصحفيين وكل الزملاء الصحفيين وجميع العاملين بمؤسسة دار الهلال وتشكر جميع الأهل والأقارب بالقاهرة ونجع حمادى وأولاد نجم وآل مرتضى النجمى وآل الطاهر وعبدالرحيم وأحمد عبدالحليم النجمى وآل ابراهيم وخليل وحسان وحسنين وآل ضمرانى بقنا كما تشكر آل شعبان بالبتانون منوفية وتقام ليلة الأربعين بمنزل الأسرة بالمنيل وبديوان العائلة بنجع حمادى أولاد نجم بهجورة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم الاستاذ



محمد عبدالمنعم الخولى

بقلوب مؤمنة بقضاء الله

وقدره تشكر الاسرة كل من تفضل بمواساتها بالحضور وبالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة روساء الوزراء ومجلسى الشعب والشورى وشيخ الازهر ورئيس ديوان رئيس الجمهورية والوزراء ورؤساء الاحزاب ومحافظ بنى سويف واعضاء مجلسى الشعب والشورى ورئيس مصلحة الضرائب والعاملين به ورئيس مأمورية ضرائب الشركات المساهمة والمهن الحرة والعاملين بهما والمحاسبين ورئيس واعضاء جمعيات الضرائب وسوف تقام ذكرى الاربعين غدا الخميس بديوان العائلة بالميمون بنى سويف

ذكرى الاربعين باسيوط للمرحوم الاستاذ

ثابت عبدالمسيح

تشكر الاسرة الكنيسة والبابا شنودة والانبا ميخائيل مطران اسيوط ونيافة المطارنة الذين شاركونا والمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى السابعة صباح الخميس ٣/٢٦ بكنيسة الشهيد ابادير تلغرافيا نعيم ونبيل باسيوط

والدى الحبيب جوهرة ثمينه فقدناها وللمسيح اودعناها فانعم بالفردوس نعيم

بابا الغالى قلوبنا تتمزق لفراقك وروحك دائما معنا نبيل واحسان

بابا الغالى فراقك ادمى قلوبنا عزائى انك باحضان القديسين نوال

بابا الغالى قلب حنون فقدناه ولاحضان الفادى الامين اودعناه نجاة

بابا الحنون انتقلت مع القديسين فاذكرنا امام يسوع ابنتك نرجس

بابا الحبيب بالمحبة عشت وبهدوء رحلت وبالمسيح نعمت نبيلة ووجدى

جدو الحبيب جمعتنا محبتك والان تجمعنا ذكراك ماجد وماريانا ومدحت

جدو ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع عصمت وعزت ونجوى ووفاء

جدو الغالى عشت بيننا فاحببناك ورحلت فلن ننساك يوليانا ويوستينا

شكر وذكرى الاربعين

المهندس ميشيل فهيم عوض الله

اقيم القداس الالهى لروحه الطاهرة والاسرة تشكر جميع المعزين وعلى راسهم الرئيس حسنى مبارك والدكاترة كمال الجنزورى ومصطفى كمال حلمى ورجال الكنيسة البابا شنودة الثالث ورئيس الطائفة الانجيلية والآباء الاساقفة

شكر وذكرى الاربعين

اسرة الكاتب الصحفى المرحوم

الاستاذ حسن الشرقاوى

مساعد رئيس تحرير الاهرام

تتقدم بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها الغالى سواء بالحضور او بالنشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء وفضيلة شيخ الازهر ومفتى الجمهورية والوزراء والمحافظين والنائب العام والدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس الاعلى للصحافة والاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة الاهرام واسرة مؤسسة الاهرام والاهرام المسائى والجمهورية وصوت الشرقية ووكالة انباء الشرق الاوسط والكتاب والصحفيين واسرة الخبراء العرب للهندسة والادارة ورؤساء الاندية ورجال القوات المسلحة والشرطة

وتخص بالشكر

المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير الاسبق والدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية وقيادات الامن بالمحافظة والمستشار محمود ابو الليل محافظ كفر الشيخ واللواء محمد يوسف رئيس مجلس مدينة الاقصر الاسبق ورئيس واعضاء مجلس ادارة نادى الترسانة الحاليين والسابقين وجميع العاملين بهيئة المجتمعات العمرانية واسرة شركة ابناء بدر للتجارة والتوزيع واسرة مجموعة شركات المغربى بجدة وجميع العاملين ببنك التعمير والاسكان واسرة شركة I.B.M مصر ومديرو واسرة مدرسة المنار للغات بالهرم وجميع العاملين بشركة مراقيا للتنمية والادارة السياحية وجميع عائلات محافظة الشرقية وعائلات واهالى العصلوجى وتحيى الاسرة ليلة الاربعين غدا الخميس بالعصلوجى شرقية ونسالكم الفاتحة

شكر وذكرى الأربعين

للمرحوم الحاج

السيد حمادة عطيوة

الوكيل الأول بالجهاز المركزى للمحاسبات تتقدم الأسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وستحيى الأسرة ذكرى الأربعين يوم الخميس ٢٦ مارس بمنزله ١١ طريق النصر رابعة العدوية ونسالكم الفاتحة

فلاتحزنوا كالباقين الذين لارجاء لهم

شكر وذكرى الاربعين لعريس السماء

عياد راغب ميخائيل الجواهرجى بالاسكندرية

وسيقام قداس الاربعين على روحه الطاهرة بكنيسة مارجرجس بباكوس الساعة ٨ صباحا يوم الخميس ٩٨/٣/٢٦ اخواتك فتحى وفوزى وعلى

زوجة اخى الغالية المقدسة مريم بنقاوة القلب عشتى وبالحب اعطيتى حفظتى الايمان فى بيتك واولادك واحفادك واسرتك فانعمى مع القديسين سرجيوس عطاس ومنى كمال واولادهم

اختنا الغالية وحرم خالنا مريم جوهرة ثمنية نونجا فريدا خدمة متفانية ملاكا ارضيا اختطاف القديسين فرح السمائيين كمال المبرى واولاده

زوجة اخى الغالية ذكراك العطرة تدوم للابد لاسنة ولا الدهر ينساها عزائى لاخى منصور

غطاس واولاده ميلاد ومجدى وملاك ومنى ومارجريت ومادلين عماد غطاس

اسرة موبليات جازل

ماهر وحبيب وزوجته مارى غطاس يشاطرون الاحزان فى ذكرى الاربعين للمرحومة المقدسة مريم عبدالله حرم المقدس منصور غطاس واولاده للفقيدة الرحمة وللاسرة صادق العزاء

امى الحبيبة بالدمع نبكيكى وحزن العمر لا يكفيكى رحلت ورحلت معك بهجة الحياة صوتك وصورتك لن يفارقونا فليمنحنا رب السماء الصبر والعزاء - ابنتك منى ومكرم

تيتا حبيبة كنت بالفرحة تلاقينا وبالحب تودعينا - مريم وكيرلس مكرم

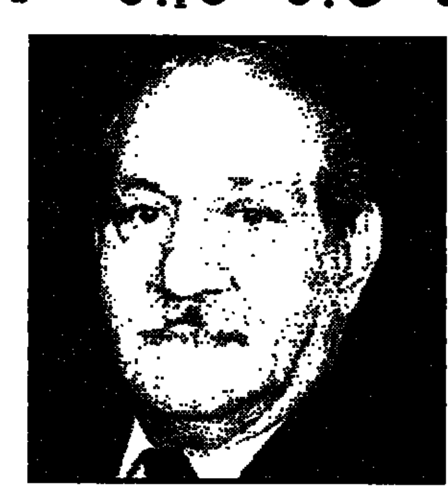
الادارة العامة لشرطة السياحة والآثار المدير العام والسادة الوكلاء والضباط يشاطرون المقدم محمد غانم الضابط بالادارة الاحزان لوفاة والدته

الادارة العامة لشرطة السياحة والآثار المدير العام والسادة الوكلاء والضباط يشاطرون العقيد اسامة مرتضى الضباط بالادارة الاحزان لوفاة والدته

انتقل للامجاد السماوية باسيوط

الاستاذ

موسى بولس إبراهيم



مدير مكتب الاهرام باسيوط

عضو نقابة الصحفيين

زوج السيدة ايزيس مهنى ووالد المحاسبة هيام حرم المهندس سامح فخرى صاحب مكتب مينا للديكور والعمارة والمهندسة ايناس حرم المحاسب ماجد فريز صاحب شركة كرافتكو لتجارة الورق وجد الاطفال مينا وسارة سامح وجورج ماجد وشقيق المرحوم رشدى والمهندس ابراهيم وكيل وزارة الزراعة والمرحوم يوسف واللواء شرطة عبد المسيح وعم الدكتور اسامة بامريكا والدكتورة مها ابراهيم حرم الدكتور رجائى صادق والاستاذ يوسف رجل الاعمال وشقيقته سلوى يوسف وايهاب وعماد عبد المسيح وزوج شقيقة السيدة ايفا حرم المهندس رشدى هنرى بالقاهرة والسيدة الهام بالتموين حرمن المهندس حسنى انيس مدير عام اسكان اسيوط سابقا ونسيب عائلة شرابى والاستاذ فخرى توفيق والاستاذ فريز منقريوس وقريب عائلات الهجين والمعصرانى والملاخ باسيوط ويسى وسدرة ويوساب بابنوب

وشيعت الجنازة امس والعزاء

تلغرافيا اسيوط

شكر وذكرى الاربعين

للحبيبة الغالية

المقدسة

مريم عبدالله إبراهيم

بنفوس حزينة متألمة وقلوب خاضعة لمشيئة الرب تتقدم الاسرة بخالص الشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم فى فقيدتهم الغالية

بالحضور اوالنشر اوالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى

شكر خاص للكنيسة

تشكر الاسرة قداسة البابا شنودة الثالث والمطارنة والاساقفة ورئيس الطائفة الانجيلية

وسيقام القداس الالهى باكر الخميس ٣/٢٦ الساعة التاسعة صباحا بالكنيسة البطرسية بالكاتدرائية بشارع رمسيس بالعباسية

بسم الله الرحمن الرحيم

«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية» صدق الله العظيم

المهندس حماده رشوان

ينعى ببالغ الاسى

شقيقة

حرم المرحوم

عبد الحميد منصور

تلغرافيا المنشأة والعزاء اليوم

توفى الى رحمة الله

الاستاذ الدكتور

احمد الجعلى

استشارى الطب النفسى والاعصاب زوج الدكتورة رحمة محمد عبدالخالق بالطاقة الذرية سابقا والد كل من الدكتورة سونيا نائبة باطنة بطب عين شمس والدكاترة شريف ومها بطب عين شمس وشقيق كل من المهندس د . محمد بامريكا وأ . دكتور خالد بكلية طب الفم والاسنان بالقاهرة وحرم د . رجاء زايد و أ . د عمر ود . خديجة وحرم اللواء عبدالمنعم عبدالقادر و . م اسامة وعم كل من أمل . حرم الرائد عماد سليمان وم . سحر حرم المقدم جمال نور الدين وتامر وطارق وخال كل من الدكتور خالد ومحمد وغادة وابن عمة أ . صلاح حلمى واخوته ونسيب العميد عثمان عبدالخالق و أ سناء و أ . عفاف و م يحيى ود . سلوى وعائلات الفقى ود . حسن اسماعيل وصديق

والعزاء باكر الخميس ٣/٢٦ بمسجد عمر مكرم وتلغرافيا آل الجعلى ص . ب ٢٨٠٩ الحرية هليوبوليس

« إنا لله وإنا إليه راجعون »

شيعت امس جنازة المرحوم اللواء

احمد فرحات قطب

مساعد وزير الداخلية ومدير أمن مطروح (سابقا) ووالد محمد بمصر للطيران وحرم ياسر عبدالغفار وحرم احمد عبدالرحمن وزوج شقيقة الدكتور مصطفى يحيى ومجدى يحيى بمصر للطيران وشقيق زوجة المرحوم محمد احمد وزوجة المرحوم جمال الدين احمد وخال الرائد اشرف واحمد عمر والعزاء الخميس ٢٦مارس بدار المناسبات بجوار نادى هليوبوليس

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الإدارة واعضاء المجلس ورئيس القطاع التجارى واسرة مكتب مبيعات عدلى ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحوم والد الزميل

محمد احمد فرحات

ضابط مبيعات بمكتب عدلى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

فقيدة عائلتى الخوالقة ونواره بدمنهور

انتقلت الى رحمة الله تعالى

المرحومة حرم المرحوم

احمد خليل نوارد

التاجر بدمنهور

والدة المهندس خليل بشركة السجاد بدمنهور سابقا وسمير بمديرية العمل بدمنهور سابقا وحرم كل من الاستاذ احمد شعير بالازهر والمهندس نجيب راضى بدمنهور وشقيقه كل من المرحوم اسماعيل بزراعة الاسكندرية والاستاذ عبده نصر الدين المدير السابق بشركة مصر للغزل والنسيج بكفر الدوار والمرحوم محمد بمركز التدريب المهنى بدمنهور والدكتور سعد الخوالقه نائب رئيس جامعة الاسكندرية السابق ورئيس لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب وحرم المرحوم المهندس محمد كامل ابوشنب بشركة مصر للغزل والنسيج بكفر الدوار وعمة وخالة كل من المهندس محمد الخوالقه بهيئة السك الحديدية واخوته والمهندس محمد نصر الخوالقه مدير مدرسة ناصر الثانوية بدمنهور واخوته وابراهيم الخوالقه المحامى بالشهر العقارى واخوته والمحاسب حسين ابوشنب بهيئة السكك الحديدية واخوته والمهندسة نيرمين الخوالقة المدرس المساعد بهندسة الاسكندرية ومروة الخوالقه بكلية التجارة وقريبة ونسيبة عائلات نواره وصفار والوكيل والشريف والبولينى وضفدع والعريان والفيشاوى والربينى ورشدى بالقاهرة وشيعت الجنازة واقيمت ليلة المأتم بدمنهور اول امس

تلغرافيا الخوالقه بدمنهور

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

رمزى كامل غبريال

زوج السيدة نرجس تادرس وشقيق المرحوم شوقى كامل والسيدات روجينا وروحيه وعم ماجد وحسام وسحر وخال كل من المهندس وحيد مجدى والسيدات سميرة وسميحة ولولو والمرحومة حياة وخال كل عادل وحنا وسهير وميرفت وسوزان رمزى وابن عم عاطف ناشد واخوته وقريب نصر توما واسرة المرحوم بقطر فيلد والدكتور انور ميشيل شحاتة وسمير مجدى اميل تلغرافيا حنا وماجد بقنا

محمد فريد خميس

رئيس مجلس ادارة

شركات مجموعة النساجون الشرقيون

ينعى ببالغ الحزن والاسى

حرم

الاستاذ سيد جريشة

اسكنها الله فسيح جناته وللاسرة الصبر والسلوان

مجموعة شركات بهجت

د . أحمد بهجت وشركاه

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

السيد الفاضلة

حرم

الاستاذ سيد جريشة

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة

الصبر والسلوان

دكتور جورج امين

دكتور ماجد جورج دكتور رامز جورج وجميع العاملين بمجموعة شركات لونا يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ احمد حمدى

مدير عام بنك المشرق

فى وفاة شقيقه الاستاذ جمال حمدى

مدير تحرير روزاليوسف سابقا

للفقيد الرحمة ولجميع افراد الاسرة خالص العزاء

السيد الدكتور

محمد الحلو

رئيس مؤسسة فيصل المالية بسويسرا

ينعى بمزيد من الحزن والاسى

المرحوم أحمد زنذو

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم

مصاب الاسرة الاباظيه
توفيت الى رحمة الله تعالى

المرحومة تهانى عبدالرحمن مأمون أباظة

زوجة المرحوم لطفى حسين اباظة ووالدة المهندس محمد ناصر اباظة بالمقاولون العرب وحرم المرحوم احمد سامى اباظة وحرم المحاسب عدنان اباظة بشيراتون القاهرة وشقيقة المرحوم ماهر اباظة وحمدى اباظة والمرحوم مصباح انيس اباظة والمرحومة حرم منتصر دياب وحرم المرحوم سامى عبدالله اباظة عضو مجلس الشعب الاسبق وابنة عم وخالة المرحومين الدكتور حسين مأمون اباظة وشكرى اباظة وعبدالحميد اباظة ومحمود اباظة والمرحوم فؤاد باشا اباظة والمرحوم فكرى باشا اباظة والمرحوم وجيه اباظة والمرحوم احمد محمد اباظة والمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة وثروت اباظة وكيل مجلس الشورى والمرحومان حسن وفرج اسماعيل اباظة والدكتور مصطفى اباظة والمرحوم المستشار محمد عبدالرحمن اباظة وحرم المرحوم محمد عبدالرحمن قمحاوى اباظة وحرم المرحوم عبدالعظيم عثمان اباظة وحرم المرحوم وجيه اباظة وحرم المرحوم جمال بغدادى اباظة وجدة كل من المحاسب فكرى سامى اباظة وحرم العميد احمد مرتضى عمارة وحرم اللواء سامح ابوالليل بتفتيش الداخلية وحرم الدكتور مختار عطية وابراهيم ومروة محمد اباظة والفت وياسمين عدنان اباظة وعمة وخالة حرم المرحوم احمد دسوقى عمدة طاهرة واسماعيل ومصطفى اباظة واخوتهم واحمد فرج واخوته وعبدالله واحمد شكرى اباظة وباهر اباظة وحرم وائل اباظة والمحامية نازك اباظة بمجلس الشعب والمحاسب حسن اباظة والمقدم فايز اباظة بمباحث الكهرباء والمحاسب ماهر انيس اباظة وحرم المهندس احمد عبد وحرم المهندس عمرو رضوان والعميد عبدالرحمن دياب والدكتور عبدالفتاح دياب بالطاقة النووية وامير دياب وحرم ابراهيم صوان المحامى وحرم عيسى السعدنى المحامى وحرم محمد درويش وعبدالله سامى اباظة بالسياحة وحرم رجل الاعمال حمدى نصر وحرم المهندس محمد محلب ونشأت عبدالله اباظة ومحب عبدالله اباظة واخوته وحسين وجيه اباظة عضو مجلس الشورى وممدوح وشاكر وعزيز وجيه اباظة واللواء يوسف اباظة والعميد عمرو عمران اباظة واخوته واللواء محمد عبدالحميد اباظة واخوته ومحمود ومرعى وامين اباظة واشرف عثمان اباظة واللواء طارق الجندى عضو مجلس الشعب وقريبة ونسيبة عائلات حمد والشرنوبى ودياب وعمارة وابوالليل وعطية وعبد ورضوان والمستشار فضل زهران ونصر ومحلب والمهداوى وجميع عائلات اباظة بالشرقية وجوهر وطلعت والجندى
وقد شيعت الجنازة امس الثلاثاء والعزاء اليوم الاربعاء ٣/٢٥ بمسجد الحامدية الشاذلية
تلغرافيا ١٨٤ شارع النيل بالعجوزة ونسالكم الفاتحة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت امس جنازة

السيدة عنايات هانم علي توفيق

حرم المهندس عادل محمود صدقي الاستشاري بمجموعة المهندسين الاستشاريين والدة مهندس الصوت علي صدقي زوج السيدة حنيفة كمال وعمرو صدقي رئيس مجلس ادارة شركة كريتيف للسياحة زوج السيدة جنيان عبد ربه بسفارة النمسا وشقيقة المهندس محمد علي توفيق والسيدة بهيجة علي توفيق حرم المرحوم دكتور توفيق رجب وخالة كل من عميد حسيني توفيق واسماعيل توفيق مدير مبيعات شركة اكور ومها توفيق حرم دكتور جلال النجدي والمرحومة خالدة توفيق وراجية توفيق حرم مهندس احمد شهاب وعمة هبة توفيق وزوجة شقيق المرحوم وجيه صدقي زوج السيدة فريال الشناوي مدير العلاقات العامة لهيئة النقل النهري والمرحومة زوجة عم معتز وجيه صدقي شركة ترامكو وجيه وجيه بشركة موبيل والمرحومة قريبة ونسيبة عائلات صدقي وتوفيق والشناوي وعبد ربه والنجدي وشهاب والعزاء اليوم مساء بدار مناسبات جامع عمر بن عبد العزيز بجوار نادي هليوبوليس
تلغرافيا صدقي بروكسي هليوبوليس والفاتحة لمن يقرأ العزاء ولا عزاء للسيدات

أسرة شركة كريتيف ترافل انترناشيونال
تشاطر ببالغ الحزن والاسى السيد
عمرو عادل صدقى
رئيس مجلس الادارة
في وفاة السيدة والدته
عنايات على محمد توفيق
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

رقدت على رجاء القيامة باخميم
هدى فايق فؤاد
المدرسة بمدرسة النيل باخميم زوجة المهندس الزراعي ميشيل تامر خيلة ووالدة الطفلين جرجس ومينا وكريمة الخواجا فايق فؤاد القبانى وانجاله تلغرافيا آل القبان باخميم

البقاء لله
«إنا لله وإنا اليه راجعون»
شيعت اول امس جنازة المرحوم

الصحفى جمال حمدى

محرر الشئون العسكرية والعربية بروزاليوسف سابقا والحائز على وسام العلوم والفنون من الطبقة الاولى نجل المرحوم المهندس محمود حمدى والمرحومة عطيات حسن حسنى زوج السيدة نرمين القويسنى الصحفية بالاهرام وشقيق المرحوم بدر الدين لطفى المدير العام بالضرائب سابقا ويوسف حمدى بالسلع الغذائية سابقا وعلاء حمدى بوزارة التعمير واحمد حمدى المدير الاقليمى لبنك المشرق وكل من المرحوم محمد الطاهر المحامى واسماعيل صبرى بالتعليم سابقا والمرحومة حرم محمد الفيومى بالتعليم سابقا وزوج شقيقة حرم المرحوم فؤاد عاشور بمصر للطيران سابقا وحرم المرحوم سيد رفعت قيطى بالسياحة سابقا وقريب ونسيب عائلات هريدى وحمدى وعنبر وعبد الآخر وحمودة بطنطا وحسنى ونشأت وبركات والنكلاوى والسقا والناغى والسبكى ومحمد حسين وبليطة والمنجى والفيومى ولطفى وشاهين وموسى عبد السلام والقويسنى والمهيلمى وسمير بدر ومرسى غانم وكمال اسماعيل وعبد القدوس وهلال والفقى والعزاء مساء اليوم الاربعاء بالحامدية الشاذلية تلغرافيا ١٨ ش حسين حجازى القصر العينى
ولروحه الفاتحة

الدكتور مصطفى كمال حلمى
رئيس المجلس الاعلى للصحافة
وهيئة المكتب والاعضاء ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
جمال حمدى
مدير تحرير روز اليوسف الاسبق
رحمه الله رحمه واسعة والهم اله وذويه وزملائه صبر المؤمنين

عزاء مؤسسة الاهرام
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير واعضاء مجلس الادارة واسرة تحرير الاهرام يشاطرون الزميلة نرمين القويسنى الصحفية بالاهرام الاحزان لوفاة زوجها
المرحوم جمال حمدى
مدير تحرير مجلة روزاليوسف الاسبق
تغمده الله بواسع رحمته

نعى نقابة الصحفيين
ينعى السيد نقيب الصحفيين مكرم محمد احمد واعضاء مجلس النقابة بمزيد من الحزن والاسى الزميل الكبير
الاستاذ جمال الدين حمدى
الكاتب الصحفي بمؤسسة روزاليوسف صاحب المواقف النبيلة والتاريخ الوطنى فى خدمة مهنة الصحافة والعمل النقابى وقضايا الوطن عمل جمال حمدى كمراسل للجيش اليمنى فى حرب اليمن وكانت له مواقف وطنية اثناء الحرب وانتخب عدة مرات عضوا بمجلس النقابة
رحم الله الفقيد والهم اسرته وزملاءه الصبر والسلوان

الاستاذة سناء البيسى
رئيس تحرير مجلة نصف الدنيا
واسرة التحرير وجميع العاملين بها يشاطرون
الزميلة نرمين القويسنى
فى وفاة زوجها
الاستاذ جمال حمدى
مدير تحرير رزواليوسف الاسبق ويدعون الله بان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
نادى الصحفيين
مجلس الادارة واعضاء النادى والعاملون به ينعون ببالغ الاسى فقيد الصحافة الكاتب الصحفى
جمال حمدى
للفقيد الرحمة ولاسرة الصحافة الكبيرة وللاسرة الصغيرة خالص العزاء

فقيد آل بشاى بصنبو
انتقل الى الامجاد السماوية
المرحوم
عجيب شاروبيم رزق
والدة ماجد وباسم ومنى حرم هانى شاكر بالقوصية وقريب ونسيب عائلات القلايدة ومشرقى بصنبو والنخايلة بمير وتاوفيلس وبنى بالقوصية وباقى عائلات صنبو والعزاء تلغرافيا صنبو البلد

غرفة شركات ووكالات السفر والسياحة
فرع الاسكندرية
رئيس واعضاء مجلس الادارة ينعون بمزيد الاسى والحزن الاستاذ
اسامة محمد حسن
نجل الزميل الاستاذ
محمد حسن
عضو مجلس الادارة وصاحب شركة بولكلى تورز للسياحة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
شيعت امس جنازة المرحومة

نوال مصطفى طمان حرم سيد احمد محمد جريشة

رئيس مجلس ادارة شركة عمر افندى سابقا وكريمة المرحوم المهندس مصطفى طمان ووالدة كل من المحاسب اسامة والمحاسب ايمن والسيدة امانى والسيدة عبير حرم المحاسب علاء عثمان وشقيقة المرحوم احمد طمان والمرحوم حسين طمان ومحمود طمان وعبدالفتاح طمان بوزارة الزراعة وحرم المرحوم محمد توفيق من الاعيان وحرم اللواء سلطان سنبل وحرم المرحوم سمير البياسطى وزوجة اخ كل من المستشار الدكتور على جريشة والدكتور خالد جريشة والسيدة احسان جريشة وقريبة كل من اللواء علاء فهمى وحرمه الدكتورة عزة خليل والمحاسب صلاح خليل واخوته والدكتور هشام جريشة واخوته والدكتور هشام جادو وحرم وزوجة ابن عم المرحوم السيد هاشم جريشة وسليم جريشة بصفط زريق وابنة خالة وعمة كل من سيد عبدالمحى عثمان واخوته ويسرى جلال عثمان واخوته ومحمود عبدالعظيم عثمان واخوته والدكتور رمزى طمان واخوته وخالة وعمة كل من محمد محمد توفيق واخوته والدكتور خالد حسين طمان واخوته وحسن محمد توفيق والمحاسب عادل سلطان واخوته وهشام احمد طمان واخوته والمحاسبة جيهان سمير البياسطى واخواتها والمحاسبة داليا عبدالفتاح طمان واخوتها والمحاسبة سحر محمود طمان واخواتها وقريبة ونسيبة عائلات عثمان وسنبل والبياسطى وعقل ويونس وعلام وجلال وجهجا وابوالعطا والبنا بصفط زريق والعزاء اليوم بجامع رابعة العدوية مدينة نصر تلغرافيا ٤٤ هشام لبيب مدينة نصر القاهرة وعلى كل من يقرأ هذا النعى يقرأ الفاتحة لروح المرحومة ولاعزاء للسيدات

شركة عمرافندى
المحاسب محمد بهى الدين الحفناوى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الاستاذ
سيد احمد جريشة
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب سابقا فى وفاة المرحومة حرم سيادته للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التنمية الصناعية المصرى
رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس المجلس والسادة الاعضاء وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى
حرم السيد الاستاذ
سيد احمد محمد جريشة
رئيس مجلس ادارة شركة عمر افندى سابقا وعضو مجلس ادارة البنك الاسبق ووالدة الزميلة امانى سيد جريشة بادارة البحوث ودراسات الجدوى الاقتصادية للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
محاسب علاء عثمان
ينعى ببالغ الحزن والاسى
السيدة
نوال مصطفى طمان
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

حسين السنارى
يشاطر الاستاذ
سيد احمد جريشه
الاحزان فى وفاة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عاطف حلمى
رئيس مجلس ادارة شركة بنزايون / عدس / ريفولى
يشاطر استاذه الفاضل
سيد جريشه
فى وفاة السيدة حرمه

البقاء لله
شيعت اول امس جنازة المرحوم
الاستاذ

على السيد الكلاف

من رجال التربية والتعليم سابقا زوج كريمة المرحوم محمد شركس ووالد كل من السيد ومصطفى المحاسبين بالسعودية والمرحوم اسامة وشوقى من اعيان المهدية وحرم كل من الدكتور رمضان جاد بكلية تجارة طنطا ومحيى الصياد رئيس مجلس محلى كوم الفرج ورزق عثمان المدرس بالنهضة وشقيق كل من الحاج عبدالستار من اعيان المهدية وعبدالوارث بالمعاش وحرم حامد الكلاف وجد كل من تامر ومحمد واحمد وعلى وجاسر وهاشم ووليد وخالد واحمد وعبدالستار واخوتهم وحرم اسامة الابيارى وابن عم كل من المرحوم حمزة وباهى وسعد وعبدالسلام ورياض وعبدالرحمن وابو اليزيد ومحمود والمرحوم جاد ومحمد السوقى وعبدالله وعلى ومحروس وحسن الكلاف وابن خال الحاج سيد وكمال وعبدالعزيز وخيرى وعبدالسلام جاد وحرم فتح الله جاد وقريب ونسيب عائلات الكلاف وجاد والشعشاعى والصيار وغريب وزايد والزراقى ويونس ويهنسى ومسعد ومحمد رفعت ورشاد اسماعيل وشركس والابيارى والعزاء تلغرافيا ٢٣ شارع طنطاوى جوهرى محرم بك اسكندرية

فقيدة موسى والامام ببورسعيد

شيعت اول امس جنازة المرحومة
الحاجة يسر هانم محمد موسى
حرم المرحوم الحاج عوض مصطفى الامام ووالدة كل من المرحوم المهندس مصطفى والاستاذ محمد والدكتور مجدى وحرم الحاج مجدى النونو وحرم محمد الزهيرى والمهندس عبده ابوالعطا والدكتور محمد ايوب وشقيقة كل من محمد عمر وابراهيم والدكتور سمير والمرحومة حرم ابراهيم محمد احمد وحرم محمود خشبة وسامى عشماوى وقريبة ونسيبة عائلات الامام والزهيرى وابوالعطا وايوب والسبع والنوسانى ومرغام والصباغ والفقى وابوعمر ببورسعيد والنونو ويعقوب وعمرو وعبدالحليم بالقاهرة تلغرافيا الامام ٢٥ شارع رمسيس واحمد ماهر ببورسعيد

بسم الله الرحمن الرحيم
مصاب عائلتى سويدان حبيشى بقمبش ومعارك نزلة معارك ببنى سويف
توفيت الى رحمة الله تعالى
المرحومة السيدة
نفوسة احمد نصر معارك
والدة عبدالرحمن على جمعة حبيشى عضو مجلس الشعب وحبيشى على جمعة الموجه بالتربية والتعليم وعمة مؤمن معارك عمدة معارك والاستاذ الدكتور مهندس احمد معارك بكندا واللواء شرطة مراد معارك وعبدالرحمن معارك مدير بالجمارك وحمدى معارك المفتش بمحاكم بنى سويف واحمد معارك بالابنية التعليمية وحرم عم محمد حبيشى واحمد حبيب ومحمد فهمى وعصام زكى جمعة وجمال عباس جمعة ومحمد عبدالرحمن جمعة ورافت سعيد حبيشى وسيد امين ومحفوظ محمد حسين والشيخ جودة عبدالعظيم البكرى ومحمد سيد عباس وحبيشى احمد وحسن عبدالحميد ومحمد سويدان واحمد الجمل واسماعيل احمد وحسن زين العابدين وبنت عم عبدالعزيز معارك وفتحى مصطفى معارك وعلى عمر معارك ومحمد تهامى معارك وعابدين ومجدى معارك ورمضان ابويوسف وعبداللطيف رمضان ومعوض وهبه والدكتور عاطف احمد طه ومحمود تمام وخالة حرم زكريا احمد سعد بنتا وجدة احمد حبيشى واخوته ومؤمن عبدالرحمن واخوته وحرم الدكتور محمد الشريف عاقولة والمهندس عادل معارك واخوته والمهندس عمرو معارك والمهندس حسين البيبنى والنقيب شرطة احمد مؤمن معارك والحاج عبدالقادر احمد سليمان بسمسطا وقريبة ونسيبة عائلات سليم ومبارك بلهوة والشارقة وحماد واليمنى بطوة وامين والنواصرة ببنى احمد وعثمان ببنى عثمان والسيوف وخميس وحرحش بمنيل موسى وكنوانى والسلام بالبكرية وجبرة والشحاتية ويوسف والصيفى وفرحات بصفط راشين والجندى وزيدان بكوم الصعايدة وجابر بالزاوية وفرحات وهنداوى بيبا وفضل الله بالفشن وعزالدين وابوالمكارم والقواضلية والسلمانية والكوفى وعسقلانى بطنسا وجعفر وبهى الدين وعبدالعال بالملاحيات والشيخ وابوكرم والديابة والخلافية بمشلة الحاج والقرملاوى بالقرملاوى وهيب بالشناوية وصفى الدين باهناسيا والبيبنى بالبيبنى والعرب بابوسمرة بالسلطانى والنيل ببنى قاسم وقايد وعبدالشفيع بابو شربان وعرب جويلد ببياروط وامين الشريف ببدهل وعسر بمفاغة ورجب وابوطالب بالضباعنة وبيوى ومطر بالبرميل والحاج على رشيد احمد وعويس بالقفاعى وسعد والرمايدة بنتا والحاوى بكوم النور وجاب الله بسنيمت والمطراوى وابوالسعود ببنى سويف والبراعصى بنزلة حنا والقرع والعتلاوية بكوم منصور بالنويرة وخميس وغيتة بكفر ابوشهدة ومرسى بكفر ناصر وحسام وعيسى بمنهرى واسماعيل بالضوالطة والسيد بسنس وعاصى باهناسيا والعور ببنى مؤمنة والعمدة وشافعى ببنى ماضى وجميع عائلات قمبش ـ والعزاء والمأتم بديوان العائلة بقمبش ببنى سويف

مع المسيح ذلك افضل جدا
انتقل للامجاد السماوية المرحوم الاستاذ
كمال رفعت ميشيل الياس
المدرس الاول بمصر الجديدة الثانوية بنات نجل المرحوم الدكتور ميشيل الياس جويجاتى والمرحومة السيدة لبيدة عوض بك سليمان شقيق المهندس فؤاد ميشيل صاحب شركة فوماك زوج المهندسة ميراندا عزيز بمرفق مياه القاهرة والمهندس جلال ميشيل بشركة الشمس للاسكان زوج السيدة سناء سعد المدرسة بسان جورج وعم المهندس مجدى فؤاد بشركة لوسنت تكنولوجيز وايهاب جلال بمعهد التكنولوجيا المتخصصة ومايكل بالثانوى وابن عم مجدى فؤاد واخوته والمحاسب الياس البير واخوته والدكتور اشرف حسنى واخوته وابن عمة مقدم شرطة طارق كمال وابن خال عدلى عبدالنور واخوته والدكتور رافت روبير واخوته والمحاسب دوس ينى واخوته والمهندس انطوان طحان واخوته وابن خالة السيدة انصاف حرم المرحوم شاكر يسى وحرم المحاسب كمال المنداوى والمهندسة شادية حرم الدكتور حسنى عياد وقريب الدكتور حسنى جويجاتى واخوته والمهندس منير جويجاتى واخوته والاستاذ سعد جويجاتى واخوته وعائلات عياشى وعيسى وسليمان الامير وشيعت الجنازة امس بكنيسة قلب يسوع والعزاء بقاعة قلب يسوع الاقباط الكاثوليك شارع الامام على مصر الجديدة اليوم السادسة والنصف مساء تلغرافيا فؤاد وجلال صلاح الدين

البقاء لله
شيعت امس جنازة
اللواء طيار عثمان ذهنى
بمركز المعلومات بمجلس الوزراء نجل المستشار عبد الرحيم ذهنى زوج السيدة ناهد ابو العز بالتخطيط والد المحاسب ايهاب بامريكا وهبة الله المعيدة بالفنون التطبيقية حرم المحاسب محمد باهر ببنك القاهرة باريس والانسة شيرين بتجارة عين شمس وقريب ونسيب عائلات شكرى وسرى ورشدى وحلمى ببنى سويف وابو العز بميت ابو غالب
والعزاء اليوم بمسجد الخلفاء الراشدين بجوار الميريلاند
تلغرافيا ذهنى ـ الحى الاول ـ النزهة ٣ شارع احمد فرح

اسرة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
السيد اللواء طيار
عثمان ذهنى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

هشام الشريف
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
السيد اللواء
طيار عثمان ذهنى
مثال الخلق والعطاء والنبل والاخوة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقلت الى الامجاد السماوية امس اثر حادث اليم بالجيزة المرحومة
السيدة اكرام سليمان
بالمركز القومى حرم المحاسب وجيه يسى والدة سامح المحامى والمهندسة منال حرم المهندس هانى يوسف وشقيقة ابراهيم وفردوس وايفون وسوسن

رقدت على رجاء القيامة بالفيوم
الأم البارة
زاهية فيلبس سلمان
ارملة المرحوم ابراهيم يعقوب ووالدة المرحوم الدكتور كمال والمرحوم المهندس عزت والمرحوم الدكتور عادل والمهندس سمير وكيل وزارة الرى بالفيوم زوج السيدة ثريا جريس وكيلة الفنية بنات والسيدة سميرة بالاصلاح الزراعى زوجة مكرم فهيم بمديرية الكهرباء بالفيوم والسيدة فايزة زوجة عزت جرجس بمصنع الغزل والسيدة زعونة بشركة بيبسى كولا زوجة غالى ابراهيم المدير بشركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية بالقاهرة وشقيقة المقدس اسحق بستهور وعمة المحاسب كمال اسحق المدير العام بالمديرية المالية والدكتور سمير بالطب البيطرى بالفيوم وزاهر وفرحات بستهور والسيدة زوزو والسيدة تريزة حرم طاهر ومجدى محروس التجار بسوق العبور وزوجة عم الدكتور نبيل فهيم بسوهاج والسيدة كريمة حرم محفوظ يعقوب بالقاهرة وزوجة خال الدكتور بشرى واصف بامريكا والاستاذ ميلاد صادق وكيل الوزارة بمصلحة الخبراء وجدة فيبى حرم الدكتور تامر سمير بلندن وفيولا المدرسة بالثانوى وفادى ورانيا ومارى ـ وشيعت الجنازة امس والعزاء بكنيسة مارجرجس بالفيوم ـ تلغرافيا سمير يعقوب الفيوم

الادارة المركزية لوزارة الاشغال العامة والموارد المائية بالفيوم
ومشروع ادارة المياه بالفيوم
ينعون ببالغ الاسى والدة السيد
المهندس سمير يعقوب
رئيس الادارة المركزية للاشغال بالفيوم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الادارة العامة لرى الفيوم
مهندس محمود عبدالحكم
المدير العام والمهندسون والعاملون يشاطرون
المهندس سمير يعقوب
الاحزان لوفاة والدته وللاسرة العزاء

الادارة العامة للصرف بالفيوم
مهندس كمال البحيرى
المدير العام والمهندسون والعاملون يشاطرون
المهندس سمير يعقوب
رئيس الادارة المركزية للاشغال بالفيوم
الاحزان لوفاة والدته وللاسرة العزاء

مشروع
ادارة المياه بالفيوم
ينعى بمزيد الحزن والاسى
المرحومة
والده السيد المهندس
سمير ابراهيم يعقوب
رئيس الادارة المركزية للاشغال العامة والموارد المائية بالفيوم للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة العزاء

شركة الرى للاشغال العامة
منطقة تنفيذ الفيوم
تشاطر السيد
المهندس سمير يعقوب
رئيس الادارة المركزية لوزارة الاشغال والموارد المائية بالفيوم
الاحزان لوفاة والدته وللاسرة العزاء

المكتب
الاستشارى الهندسى درويش
ينعى بمزيد الحزن والاسى
المرحومة
والدة السيد المهندس
سمير ابراهيم يعقوب
رئيس الادارة المركزية للاشغال العامة والموارد المائية بالفيوم للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
(صدق الله العظيم)
فقيدة عائلتى مدبولى وجاد
كابتن احمد مصطفى
مدير قطاع الناشئين بنادى الزمالك للالعاب الرياضية ومدير ادارة بالشركة القابضة للادوية
تحتسب عند الله رفيقة عمره وشريكة حياته الزوجة الصالحة المغفور لها باذن الله تعالى
الحاجة
نوال ابراهيم مدبولى



نائب مدير عام بنك القاهرة فرع ثروت كريمة المغفور له باذن الله الحاج ابراهيم مدبولى وابنة شقيق الاستاذ محمد مدبولى نائب رئيس مجلس ادارة البنك الاهلى المصرى ووالدة حسام احمد مصطفى بالبنك الاهلى سوسيتيه جنرال وشيرين احمد مصطفى بكلية التجارة جامعة القاهرة
وشيعت الجنازة امس وتقام ليلة المأتم بجامع عمر مكرم الاربعاء اليوم ١٩٩٨/٣/٢٥ ـ ولا عزاء للسيدات ونسالكم قراءة الفاتحة على روحها

شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة
حكمت عبدالمجيد
مديرة الرعاية الطبية بالمدينة الجامعية بجامعة القاهرة سابقا حرم المرحوم انور يحيى وشقيقة عبدالمحسن عبدالمجيد المحامى واكرام عبدالمجيد بالشركة القابضة للنقل حرم المحاسب كمال سريع بمصر للتأمين ونبيه عبدالمجيد حرم المرحوم عبدالقادر برعى وابنه خالة السيدة خيرية الصاوى حرم المرحوم انور الزلاقى وكيل وزارة الشئون الاجتماعية الاسبق وحرم المرحوم محمد السوسى المدير الاسبق بمصلحة السجون والمرحوم كمال لبيب المحامى وحرم المرحوم المهندس عوض مدنى وحرم العميد شرطة سحيح عبدالمعبود وخالة هانى كمال المدرس بمدارس القاهرة الدولية للغات والمهندس محمد كمال ومروة كمال الطالبة باداب عين شمس وابنة عم حرم يحيى فريد وحرم المرحومين يحيى عبدالفتاح وعبدالمحسن الشوتى وقريبة ونسيبة عائلات محمد حسن بالشرقية وداود ببلبيس والسوسى والزلاقى بدمياط ويقام العزاء اليوم بالسرادق المقام امام المنزل ٣١ شارع محمد فؤاد حافظ جسر السويس خلف مستشفى مصر الجديدة للقوات المسلحة تلغرافيا نفس العنوان

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم انتقلت للامجاد السماوية لاحضان القديسين
الام الحنون
جان اسكندر قلدس
كريمة المرحوم اسكندر بك قلدس المحامى وحرم المرحوم توفيق بك فهمى بهندسة السكة الحديد ووالدة كل من الدكتور الكيمائى جورج والاستاذة صوفى والمهندس سمير رجل الاعمال وزوج المهندسة سامية شكرى بالمقاولون العرب والمهندسة مريم رئيس قطاع بشركة الانشاءات وتوزيع القوى الكهربائية حرم المهندس الاستشارى رفعت غالى بشركة هندسة النظم والمهندس نصر الله بدائرة المياه والكهرباء بابوظبى زوج المهندسة مارى لويز وجدة الدكتور رامى غالى وهانى غالى بهندسة عين شمس والمحاسبة ماجى سمير بشركة ارثر اند سون ومشيل سمير بالاكاديمية الحديثة وليديا نصر الله بصيدلة القاهرة وكريستين وابرام نصر الله والمرحومة شقيقة المرحوم المهندس نجيب اسكندر واخوته والمرحوم المحاسب صادق والمرحوم الاستاذ فؤاد المحامى والمرحومة بلانش حرم المرحوم الدكتور ناشد تادرس والسيدة عايدة حرم المرحوم عزمى باقى وزوجة شقيق المرحوم استينو جرجس والمرحوم المهندس هنرى جرجس وزوجة خال المرحوم المهندس موريس توفيق وخالة المهندس ناصف ناشد واخوته السيدة فيوليت حرم المرحوم اللواء شرطة نصيف اسكندر والسيدة امال حرم المرحوم المهندس وليم رزق الله والسيدة نوال وكيل وزارة سابقا حرم المهندس مورى رستم والسيدة نادية حرم اللواء شرطة عادل مينا والمرحوم الدكتور عادل عزمى والسيدة عفاف عزمى حرم المرحوم الدكتور فوزى الجندى وعمة الدكتورة منى نجيب حرم المهندس امير والاستاذ مجدى صادق واخوته والاستاذ محب والسيدة سلوى وزوجة عم المهندس شفيق استينو بامريكا والدكتورة ماتيلدة حرم الدكتور عزيز يوسف وقريبة ونسيبة عائلات الخف والضبع والبرماوى وقلس والكاتب وغالى ومفاريوس ومرقص ميخائيل وفيلبس والسويفى ومرقص باشا حنا ومكرم باشا عبيد وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الاربعاء بقاعة كنيسة مارمرقص كليوباترا بمصر الجديدة الساعة السادسة مساء
تلغرافيا سمير ورفعت مصر الجديدة

انتقل للامجاد السماوية باسيوط المقدس
حكيم متى نوس
زوج كريمة المرحوم ربيس بولس ووالد الفونس والشهيد رفعت وزكريا ورافت ونكرى ودكتور كمال وعماد وحرم ايليا تكلا ومحب يسى وشيعت الجنازة امس تلغرافيا الفونس باسيوط

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله
فقيدة عائلتى المقدم ونوحى
توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة نظيرة المقدم

حرم المرحوم محمد محمود نوحى وكريمة المرحوم محمد اسماعيل المقدم ووالدة الدكتور احمد نوحى مدير المستحضرات بشركة المهن الطبية زوج نبيلا فؤاد المعيدة بمعهد السينما وحافظة نوحى حرم المرحوم المهندس صلاح درويش والمرحومة عبلة نوحى حرم المهندس حمدى شحاتة مدير عام المتاحف والمعارض بوزارة الثقافة ومنى نوحى حرم الدكتور احمد السعيد المدير العام بالاهرام وهدى نوحى حرم ايهاب الشيمى رجل الاعمال واناس نوحى حرم الدكتور حسين سليمان المدير بشركة المهن الطبية
والفقيدة شقيقة كل من اللواء عبدالفتاح المقدم ونعمة الله المقدم حرم المرحوم خلف الحداد وفتحيات المقدم وزينب المقدم بوزارة الثقافة حرم المرحوم الدكتور على الشرملسى والمرحوم على سعد مراد والمرحومين اسماعيل وطلعت وعبداللطيف وعبدالخالق وعبدالستار وعبدالعزيز ومحمود المقدم وحرم المرحومين مصطفى ابوالعزم وعبد الحميد رضوان والفقيدة زوجة شقيق المرحوم اللواء عبدالعزيز نوحى والمرحوم امين نوحى وروحية نوحى حرم المرحوم صلاح الميدانى والمرحومة زينب نوحى حرم المرحوم محفوظ المغربى
والفقيدة جدة كل من الدكتورة نيفين صلاح حرم الدكتور حازم رمضان الدبلوماسى بالخارجية والدكتورة امل صلاح حرم المهندس عبدالعزيز محمد بالكويت والدكتور خالد صلاح بالتأمين الصحى وايهاب صلاح بشركة السويس للزيت والدكتورة داليا السعيد ورانية السعيد بجريدة الاهرام وياسمين شحاتة بكلية الالسن ومصطفى شحاتة بالثانوى وكريم كمال بالثانوى ومريم احمد نوحى ومنة الله وهبة الله حسين سليمان
والفقيدة قريبة ونسيبة عائلات الالفى والبناز ودرويش والشرملسى وشحاتة والشيمى وسليمان والميدانى وابوالعزم والخولجة ورضوان والدوينى وعسكر وجميع عائلات القرشية وميت يزيد
وقد شيعت الجنازة واقيمت ليلة المأتم امس الثلاثاء ـ تلغرافيا وعزاء السيدات ٨٦ شارع المنيل القاهرة

مركز الاهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
نائب المدير العام ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام والعاملون بالمركز يشاطرون
السيد الدكتور
احمد السعيد
مدير عام المركز
الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة
والدة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المصرية الامريكية للتجارة والمقاولات
اعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
السيدة نظيرة محمد اسماعيل المقدم
والده حرم الاستاذ
ايهاب محمود الشيمى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقل الى الامجاد السماوية بنقادة
المرحوم
كيرلس عبدالسيد الصباغ
والد المرحوم عدلى وماهر وتامر وصموئيل التجار بالفجالة بالقاهرة وسمير بكيما اسوان وحرم هندى يونان والمرحوم عزمى بولس ووليم صليب ووجيه حلمى باسوان وشقيق المرحوم ميخائيل والمرحوم زكى والمرحوم عزيز والمرحوم نجيب وموريس وحرم المرحوم لبيب سابا وجد الدكتور حشمت بانجلترا والدكتور رافت بنقادة وفيليب ومدحت والدكتور يسرى بامريكا وناجى تامر بالقاهرة واسامة ومايكل وعصام وايمن وجيمى وامير وليم وعماد وهانى ورضا هندى وسامر وهانى صموئيل وماركو وجيه وزوج اخت المرحوم رمزى وفؤاد يسى وعم لطفى زكى واخوته وعزمى ميخائيل والمهندس صفوت عزيز واخوته بامريكا ونشأت ونصرت نجيب بالسودان ومنير موريس واخوته وخال يوحنا لبيب واخوته ومسالين ومرزى وابن عم وخال المرحوم فخرى روماني واولاده والمرحوم وليم بطرس واولاده والمرحوم نصحى امين واولاده ووهيب وكامل حسب الله وشايب وسفين ورفعت يوسف والمرحوم صبحى وعبد مريم صليب والمرحوم شوقى ونس واولاده واميل وحسنى سامى والقمص حزقيال يعقوب والمرحوم نبيه وفهمى الدالى واخوته واولادهم وقريب ونسيب عائلات الحواتكى وابوحب ودوينة وصوص والفحار والقمص حنا بالاقصر ومانيوس والبنا ومنقورة وابواسحاق وابو محروس والعريف والوزان وبشاير بنقادة والسودان وامريكا والعزاء آل الصباغ بنقادة وبقاعة الكنيسة مارجرجس بمصر الجديدة يوم الجمعة ٢٧ مارس الساعة السادسة مساء

انتقل الى الامجاد السماوية بالمنيا الاستاذ
فريد يوسف سليمان
مفتش بالضرائب العقارية بالمنيا سابقا زوج السيدة سميرة لبيب موجهة بالتعليم ووالد عماد بالقاهرة وهشام وجيهان بالحكمة ومنال وهالة بالمنيا وشيعت الجنازة امس والعزاء وتلغرافيا

شيعت امس جنازة السيدة الفاضلة
حرم الحاج خليفة هراس
والدة الاستاذ انور هراس امين عام نقابة التجاريين والاستاذ فتحى هراس المدير بالتعليم والدكتور فؤاد هراس نائب رئيس جامعة طنطا وجدة الاستاذ سامح هراس بالجهاز المركزى للمحاسبات والسيدة سحر بجامعة طنطا والمهندس مجدى والاستاذ فوزى هراس بالجهاز المركزى للمحاسبات والاستاذ فتحى بالتربية والتعليم والاستاذ سعيد بشركة الاسكندرية للزيوت والصابون والاستاذ هانى بالثانوى ونسيبة عائلات عثمان بالقاهرة وبدوى وغرابة وشرباش والابشيهى والكيلانى بطنطا والشرقاوى بكفر الشيخ وسيقام العزاء اليوم الاربعاء ٣/٢٥ بدار المناسبات تلغرافيا هراس بطنطا

جامعة طنطا
الاستاذ الدكتور
محمد مختار البديوى
رئيس الجامعة
والسادة النواب والعمداء واعضاء هيئة التدريس والامين العام والعاملون واتحاد الطلاب ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة الاستاذ الدكتور
فؤاد خليفة هراس
نائب رئيس الجامعة
لشئون الطلاب والتعليم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة طنطا
دكتور محمد الاسود
نائب رئيس الجامعة
يشاطرون الاستاذ الدكتور
فؤاد خليفة هراس
نائب رئيس الجامعة
الاحزان لوفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب طنطا
الاستاذ الدكتور
محمد شفيق سعيد
عميد الكلية
والوكلاء والسادة اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والعاملون بالكلية يشاطرون
السيد الاستاذ الدكتور
فؤاد خليفة هراس
نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية التجارة
جامعة طنطا
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والمدرسون والمعيدون والعاملون واتحاد الطلاب بالكلية يشاطرون الاستاذ الدكتور
فؤاد خليفة هراس
نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب الاحزان لوفاة والدته داعين للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة طنطا
اتحاد الطلاب والعاملون بالادارة العامة لرعاية الشباب يشاطرون الاستاذ الدكتور
فؤاد خليفة هراس
الاحزان لوفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى رمضان التخصصى بطنطا
دكتور اسامة رمضان والعاملون يشاطرون
الاستاذ الدكتور
فؤاد خليفة هراس
نائب رئيس جامعة طنطا
الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة ولسيادته وللاسرة الصبر

مجلس ادارة مشروع سيارات العاملين بجامعة طنطا يشاطر
الاستاذ الدكتور
فؤاد خليفة هراس
الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة
رئيس مجلس الادارة
محمد شحاتة محمد يوسف

مجلس ادارة الجمعية التعاونية الاستهلاكية للعاملين بجامعة طنطا يشاطرون الدكتور
فؤاد خليفة هراس
الاحزان لوفاة والدته فللفقيدة الرحمة
رئيس مجلس الادارة
نبيل محمد زكى

مجلس ادارة اللجنة النقابية للعاملين بجامعة طنطا يشاطرون
الاستاذ الدكتور
فؤاد خليفة هراس
الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة
رئيس مجلس الادارة
حسين محمد المنشاوى

الاستاذ الدكتور
اسامة ابوفرحه
رئيس قسم المسالك بطب طنطا يتقدم بخالص العزاء للاستاذ الدكتور
فؤاد خليفة هراس
نائب رئيس جامعة طنطا لوفاة السيدة الفاضلة والدته

بنك التنمية والائتمان الزراعى بمحافظة الغربية
المهندس عادل حسين
رئيس مجلس الادارة والنائب واسرة البنك بالغربية ينعون الزميل المرحوم
محيى صادق
المراقب ببنك المحافظة
للفقيد الرحمة ولأسرته الصبر والسلوان

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر

حقائق

فوبيا المرور أصبحت شعورا طبيعيا لدى كل من يقود سيارته في شوارع القاهرة. فهي سلسلة من المخاوف والمنغصات اليومية التي لابد أن يمر بها رغما عنه والتي جعلت من القيادة في شوارع القاهرة مخاطرة غير محمودة العواقب: الخوف من الاختناقات المرورية التي أصبحت مشهدا مألوفا في الظروف العادية ومأساة تفوق الوصف في الاعياد والمناسبات وساعات الذروة التي قد تمتد إلى ساعة متأخرة من اليوم. الخوف من مشاة يعبرون الطريق بلا اهتمام بالسيارات المسرعة. الخوف من سائق ميكروباص متهور أو سائق أتوبيس لايهمه شيء. الخوف من شاب مستهتر يقود سيارته بسرعة جنونية دون مراعاة لسلامته أو سلامة الآخرين. الخوف من هواة كسر الإشارات، هل وصل الاستهتار بالأرواح وبالقانون إلى هذه الدرجة؟.

ومن اكثر مايؤلم النفس ذلك السلوك الذي أصبح عادة يومية على الطريق من تبادل السباب والشتائم ومن استخدام جنوني لآلات التنبيه والأضواء العالية ليل نهار بسبب وبدون سبب! حتى أصبح الشارع المصري غير آمن مروريا بل إن الذي لاتصدقه عيني هو أن سائقي الميكروباص قد فرضوا الأمر الواقع علينا جميعا، وحددوا بأنفسهم محطات على الكباري العلوية خاصة على مطالع ومنازل هذه الكباري، وهو مشهد لم نر ولم نسمع عنه في أي دولة متخلفة.

ومن ناحية أخرى فإن جزءا مهما من مشكلة المرور في بلدنا يعكسه شرطي المرور الذي لايتعامل معه كثيرون بما يستحقه عمله من احترام فحال شرطي المرور ومؤهلاته تجعل قائد السيارة يستهتر به ولايقيم له وزنا، والشرطي من جانبه ليس لديه مايرد به على هذا الاستهتار سوى نظرات الأسف وضرب الكف بالكف وحتى إن كان مؤهلا فإنه يخشى أن يحرر مخالفة لأحدهم فينزل من سيارته ليوسعه ضربا أو سبابا في أفضل الظروف.

ونحن لابد أن نتذكر دائما أن هذا الشرطي مسئول بصورة كبيرة عن أرواحنا داخل سياراتنا، أو ونحن نعبر الطريق، وأن الاستهانة به والاعتداء عليه هو استهانة بالقانون، والغريب أنني قد لاحظت مؤخرا أن بعض هؤلاء الجنود بعدمايئسوا من استجابة قائدي السيارات لصفاراتهم راحوا يقفون أمام السيارات وهي مسرعة لإجبارها على الوقوف طاعة لإشارة المرور الحمراء. والأكثر غرابة أن هذا الموضوع بدا يتكرر بصورة مخيفة وعندما سألت أحد الجنود عن سبب ذلك كان جوابه التلقائي هو فدائي أي لامانع من أن يعرض نفسه للخطر افتداء الآخرين وهي روح نبيلة لكنها لاتكفي لحل مشكلات المرور على أسس متينة ودائمة.

إبراهيم نافع

من غير عنوان

معرض للوسائل التعليمية المتطورة

★ افتتح مصطفى المنصوري مدير ادارة غرب القاهرة التعليمية أول معمل متكامل للوسائل التعليمية المتعددة والانترنت والبريد الالكتروني بمدرسة القديس يوسف للغات بالزمالك..

تقول سميحة راغب مديرة المدرسة إن المعمل يحقق تدفقا كبيرا للمعلومات والمعارف المتقدمة التي تفتح الآفاق العالمية امام الطالب المصري للارتقاء والمنافسة وفقا للمعايير والمقاييس الدولية وذلك في ضوء الاستراتيجية القومية التي اعلن عنها د.حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم في وثيقة التعليم والمستقبل.

□ في العيد السبعيني للأوسكار:

فيلم «تيتانيك» ينال ١١ جائزة

بليون مشاهد يتابعون الاحتفال على شاشات التليفزيون

جاك نيكلسون أحسن ممثل.. وهيلين هنت أحسن ممثلة

لوس انجيلوس - من: ثريا أبو السعود:

★ كما كان متوقعا اعتلى فيلم«تيتانيك» لمخرجه جيمس كاميرون عرش الاوسكار في حفل باهر، وحصد ١١ جائزة عن القصة والسيناريو، والانتاج والملابس، والموسيقى والمؤثرات الخاصة والتصوير، والمونتاج الى جانب جائزة أحسن فيلم، ولم ينل أي من نجومه جائزة أحسن ممثل . برغم التوقعات الكبيرة التي رشحت الممثلة جلوريا ستيوارت لنيل جائزة أحسن ممثلة مساعدة ، عن دورها في الفيلم الذي تروي من خلاله أحداث الفيلم بصفتها إحدى ركاب السفينة تايتانيك التي غرقت بالفعل قبل ٨٦ سنة، وقد ماتت جلوريا منذ بضعة أيام فقط عن عمر يناهز ٩٣ عاما، وكذلك لم تفز كات وينسلت التي لعبت دور «جلوريا» عندما كانت شابة ووقعت في حب فنان مغمور على سطح السفينة، بينما نالت جائزة أحسن ممثلة «هيلين هنت» والتي عرفت منذ فترة قليلة فقط من خلال مسلسل تليفزيوني اسمه «مجنون بك» وذلك عن دورها في فيلم «أحسن مافي الامكان» ، وهي مفاجأة بكل المقاييس

وفاز جاك نيكلسون الذي شارك هنت البطولة - جائزة أحسن ممثل لثالث مرة في تاريخه، وقد احتفلت بفوزه عائلته في منزلها أمام شاشة التليفزيون وهي تشهده يصعد الى منصة التتويج.

أما جائزة أحسن ممثلة مساعدة والتي لم تفز بها جلوريا فقد حققتها كيم باسنجر عن دورها في فيلم «سري في لوس انجلوس»!

وأخيرا.. وبعد ثلاث مرات اقترب فيها من الجائزة المرموقة.. نال الممثل القدير روبين ويليامز جائزة أحسن ممثل مساعد عن دوره في فيلم«ويل هنتنج». وقد تميز حفل أوسكار هذا العام بالابهار كالعادة والابتكار في تقديم الاستعراضات، وقد شهده لفيف من نجوم السينما والعاملين فيها . وقد حرص منظمو على حضور كل النجوم والأحياء الذين سبق لهم الحصول على الأوسكار خلال الأعوام السبعين الماضية، وجرى تكريمهم على المسرح في شكل جماعي مع أسرهم ومنهم شيرلي تمبل وشيرلي ونترز، وجاك بالانس، وجريجوري بيك، وجينفر جونس، وآن بانكروفت، وسيدني بواتيه، ومايكل كين، وجولي كريستي وشون كونري، وروبرت دي نيرو، ومايكل دوجلاس، وريتشارد درايفوس وغيرهم .

وقد تابع الحفل على الهواء مايقرب من مليار مشاهد .

أما في داخل القاعة فقد تزاحم مايقرب من ألف صحفي ومصور ومذيع ينقلون الى القراء والمشاهدين وقائع أعظم حدث سينمائي سنوي.

وتجمعت الجماهير في الطرقات وحول القاعة، وخلف الحواجز التي أمامها رجال الشرطة لمنع تسلل «المتطفلين» وكان بعضهم سعيد الحظ وحصل على تذاكر مجانية من التي ألقيت عليهم من ادارة المهرجان لتتاح لهم فرصة الوقوف وجها لوجه أمام النجوم اللامعة المحبوبة وسط بريق وفلاشات الكاميرات.

وامتدت السهرة الى الصباح، وخلالها انتقل النجوم الى الباخرة «كوين ماري» الراسية على شاطيء لونج بيتش، وكان على متنها النجوم والعاملون في فيلم«تيتانيك» وقد تمكن عدد غير قليل من أفراد الجمهور العادي من الصعود الى الباخرة الحلم، بينما ركب آخرون سياراتهم الخاصة وطاردوا«النجوم» وهم ينتقلون من مكان الى آخر، أملا في التقاط بعض الصور لهم .

ولعل أطرف ماصاحب الاحتفال بفوز تيتانيك بـ ١١ جائزة أوسكار هو أن أحد بيوت المجوهرات قد صنع نسخة طبق الأصل من العقد الألماسي المعروف باسم «قلب المحيط» وثمنه (٢٠ مليون دولار) والذي كان مخصصا «كهدية خطوبة» في الفيلم وظهرت به المغنية التي ادت اغنية الفيلم على مسرح الاحتفال . والشيء الآخر هو مقارنة الفيلم بالنسبة لدخله بفيلم انتج من ٣٠ سنة هو(بن هور) بطولة تشارلتون هيستون .

أما كاتب القصة والسيناريو لتيتانيك ومخرجه جيمس كاميرون فقد صرح بأن والديه ساهما في تمويل الفيلم مع منتج آخر حيث تكلف ٢٠٠ مليون دولار بينما باقي الأفلام التي رشحت أو فازت بالأوسكار تراوحت ميزانيتها مابين ١٠ ملايين و٥٠ مليون دولار فقط

وقد كرمت أكاديمية الفنون والعلوم ايضا المخرج ستانلي دونان مخرج اجمل الأفلام الاستعراضية واشهرها (أمريكي في باريس) وزفاف ملكي، لفريد استير وكالاميتي جين، وعدة أفلام لأودري هيبورن و«الغناء تحت المطر» لجين كيلي الذي برع في تصويره وهو يرقص في المطر.. وقد حصل ستانلي على جائزة الانجازات عن مجمل اعماله في الاخراج وقام بعد تسلمه الاوسكار بالرقص والغناء فهو عاشق لهما منذ أن تعلق بالسينما وهو في التاسعة من عمره..

أما بالنسبة للأفلام الوثائقية فقد نجح فيلم «رحلة السماء» في الفوز بالجائزة، وهو عن الابادة التي تعرض لها اليهود على يد هتلر، ونجاحهم في انشاء دولة اسرائيل.



□ فرحة الفوز والجوائز يتيهم تجمع جاك نيكلسون (أحسن ممثل) وهيلين هنت (أحسن ممثلة) وروبين ويليامز (أحسن ممثل مساعد) وكيم باسنجر (أحسن ممثلة مساعدة).



□ جيمس كاميرون يحمل جوائز الأوسكار الثلاث التي فاز بها عن فيلم (تيتانيك) كأحسن مخرج وصياغة سينمائية وأحسن فيلم ايضا.

أخبار الصباح

● د. نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة طلبت من محافظات القاهرة والإسكندرية وبورسعيد إزالة المخلفات على الطرق السريعة.

● د. أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس مبارك يقيم الليلة حفل استقبال بفندق شيراتون الجزيرة للسفير الأمريكي «دانيال كيرتيزر»

● «ومضات من القديم والجديد» عنوان كتاب صدر للشاعر الاذاعي محمد ابراهيم ابوسنة يتناول فيه مسيرة مجموعة من الشعراء، والكتاب منهم: يحيى حقي وابراهيم ناجي وفاروق شوشة ومن القدامى: المتنبي والشريف والرضي وابوالعلا المعري.

● السفير فتحي الشاذلي مساعد وزير الخارجية للشئون الاوروبية يطير الى لندن اليوم لالقاء محاضرة عن العلاقات العربية التركية في اطار حلقة دراسية ينظمها مركز الدراسات العربية بالعاصمة البريطانية.

● جامعة أسيوط تعقد مؤتمرها السنوي عن «الانسان وخطورته على الشباب» الاثنين القادم.

● المؤتمر الثاني للتكامل الثقافي العربي يقيمه طلبة الجامعة الامريكية ٦ الليلة بالتعاون مع رابطة أصدقاء القاهرة بالجامعة ويلقي كلمة الافتتاح د . جلال أمين عن «العرب والعولمة».

زوج ملكة الدانمارك ينظم سباقا دوليا لليخوت في الاسكندرية

الأمير هنريك في زيارة لمصر تستمر ٨ أيام

كتب - محمد صالح :

★ في زيارة غير رسمية وصل الى مصر منذ يوم السبت الماضي الأمير هنريك زوج ملكة الدانمارك الملكة مارجريتا الثانية ، حيث يقضي بيننا ٨ ايام بين القاهرة وشرم الشيخ وأسوان بهدف السياحة وتنظيم سباق دولي لليخوت في الاسكندرية.

الأمير هنريك يلتقي غدا في غذاء عمل لمناقشة موضوع السباق الدولي ويشارك فيه الخبير السياحي والفندقي عنان الجلالي الذي يصحب الأمير منذ وصوله إلى مصر ونائب رئيس الخطوط الاسكندنافية لايف روسمون المرافق للأمير في زيارته لمصر. ومن المقرر أن يقام هذا السباق مرة في مصر كل عامين. وذلك بالتبادل مع الدول الاوروبية المختلفة.

قال لايف روسمون رجل الطيران الاسكندنافي إن مصر بلد جميل متحضر. وإننا نشعر بالإمان تماما. في كل مكان نذهب اليه.

الأمير هنريك وصل إلى اسوان أمس في زيارة مدتها يومان ثم يعود الخميس للقاهرة..

ومن المعروف أن أمير الدانمارك .. زار مصر عدة مرات. وكانت احداها.. مع الملكة عندما جرت احداث الأمن المركزي . والملكة مارجريتا الثانية .. هي اول ملكة تجلس على عرش الدانمارك منذ حوالي ٥٧٠ سنة والمعروف انها تهتم بالآثار المصرية .. وكانت قد شاركت في عملية انقاذ آثار النوبة حينما كانت ولية للعهد قبل تتويجها من ٢٥ سنة.

□ ٢٥ / ٣ / ١٩٩٨ □

مواقف

الرئيس مبارك عندما يتحدث الى المواطنين او يداعبهم، نحن نراه سلوكا عاديا. فالرئيس رجل بسيط وهو يستريح الى هذا الشعور بانه قريب من مواطنيه. وعنده قدرة عجيبة على دقة الملاحظة.. وعندي عشرات الامثلة على ذلك .. فهو يبدو كأنه (سرحان) عندما ينظر الى الناس .. والحقيقة انه يعرف من الذي جاء ومن الذي غاب.. ومن الذي كان يجلس في الصف الأول من سنوات ومن الذي كان يجلس في الصفوف الخلفية.. وتندهش كيف يرى ويتذكر كل هذه الاشياء الصغيرة. وتلامذته في سلاح الطيران عندهم نوادر وحكايات عن قوة ملاحظته وذاكرته المغناطيسية..

والناس الذين لا يعرفون الرئيس مبارك يخيل اليهم انه لا يضحك. ابدا! بل يضحك ويداعب ويتذكر حكايات ونوادر .. ومن طلع له كرش ومن ارتدى بدلة جديدة وكرافتة شياكة.. طبعا كل ذلك لا يظهر على الشاشة وهو يحدث الشعب عن همومه ومشاكله ومتاعبه..

واذكر احدى الحكايات. فقد داعبني الرئيس قائلا: رانيا معجبة بك .. وبتسلم عليك. قلت له: ياريس انا لا اعرف واحدة اسمها رانيا..

قال: باقولك اسمها رانيا..

ونظرت الى الرجال حول الرئيس. فكانت اشاراتهم أنهم لا يعرفون. فعدت اقول له: تقصد رنا ياريس؟..

قال: قلت لك رانيا..

والتفت الى الصديق جمال بدوي فقال لي: يانهار اسود داحنا متراقبين ياجدعان!.

وكان الرئيس يقصد (رانيا علواني) بطلة ابطال السباحة فقد ظهرت في التليفزيون تقول انها تقرأ لي.. وضحكنا وضحك الرئيس ومستشاروه والوزراء..

والرئيس يلغي المسافات بروحه السمحة ومداعباته وعند الضرورة فهو في غاية الحسم والصرامة..

ولكن غير المصريين يرون في سلوك الرئيس وبساطته شيئا جميلا. ولجمل صورة للرئيس مبارك هي انتظاره للفريق المصري عائدا بكأس الامم الافريقية .. كيف انتظرهم .. كيف قبلوه وعانقوه وداعبهم.. كيف هو محبوب .. كيف هو عاشق لشعبه.. كيف أن المسافة بينه وبين الناس معدومة .. فهو اقرب إلى ايديهم وهم اقرب الى حضنه.. انه الشعب يعانق رئيسه والرئيس يقبل رعاياه.. وهو صادق في شعوره وهم صادقون في مشاعرهم..

أنيس منصور